

وزارة الثقافة - دمشق

المعهد الفرنسي للدراسات العربية - دمشق

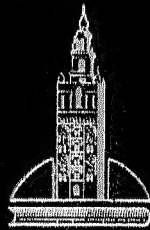
الأعلام الحظيرة

ففيكرامراء الشام وأبجزيّة

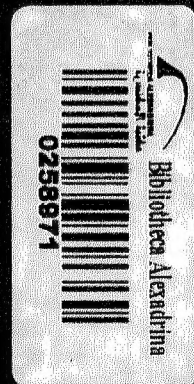
تأليف

ابن شداد

(مؤرخ بلاد الشام في عصر الظاهر بيبرس)



الشيبيّة
للدراسات والنشر والتوزيع
دمشق - سورية



الاعلاق الخطيرة

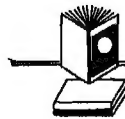
وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
٧٩

الأعلام والخَطِّية

في ذكر أمراء الشام والجزيرة

تأليف
ابن شداد
عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم
الجزء الأول - القسم الثاني

حققت
يحيى زكريا عبّارة



منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩١

الاطلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة / تأليف ابن شداد من
الدين محمد بن علي بن ابراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . -
دمشق - وزارة الثقافة ؛ ١٩٩١ . - ١ ج . ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(احياء التراث العربي ؛ ٧٩) .

الجزء الاول : القسم الثاني . - بآخره فهرس متنوعة .

١ - ٩٥٦ ش د ا ١ - العنوان ٢ - ابن شداد
٤ - عبارة ٥ - السلسلة
مكتبة الاسد

الإيداع القانوني : ع - ١٢٥ / ٢ / ١٩٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي

القسم الثاني

- في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْد فَنَسْرِينَ ، وما أضفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمَصَ ، وقلنا إنها جندان ، وهو :
- الباب الأول : في تحديد بلاد جُنْد فَنَسْرِينَ وصفاتها .
- الباب الثاني : في ذكر الثغور وتحديد بقاعها .
- الباب الثالث : [في ذكر العواصم وحصونها .
- الباب الرابع] (٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمَصَ من البلاد .
- الباب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .
- الباب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .
- الباب السابع : في ذكر ما فيها من الجبال .

(١) ل : اشتملت ، ب : سملت .

(٢) : ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

الباب الاول

في تعديل جُند قنّسرين وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أولاً مدينة رومية ، وهو أكبر أجناد الشام ، وأكثره مدناً ، وقصبته (٢) « حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمور ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيء منه في هذا الموضع .

رلها من البلاد :

— بآليس (٤) .

(١) جاء في « مراصد الاطلاع . ٢ / ٧٥٤ » . « سورية » . « موضع بالشام بين غناصرة وسلمية ، والعامّة يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتوح يدل على أن سورية اسم للشام كله »

(٢) ب . قصبه

(٣) ب : عادة

(٤) « بالس » . — من أعمال الشام — لوقعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة ، وبالس تقع في غرب الرقة ، حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرضة لأهل الشام على الفرات ، وشهرت باليس في العهد العثماني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أغفل ذكر باليس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . « بلدان الخلافة الشريفة : ١٣٩ » و « المنجد — قسم الاعلام — مادة أسكي مسكنة » و « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ١٢١ » .

- وقلعة نجم (١) ، وكانت تسمى « جسر منبج » .
- وخُصَّاصرة (٢) .
- ورُصَّافة هِشام (٣) .
- وحيارُ بني القمقاع (٤) .
- وقنسرين (٥) .
- وحاضر قنسرين (٦) .

-
- (١) « قلعة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز فاحية في منطقة منبج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ » .
- (٢) « خناصر » : ذكرت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ » باسم « خناصر » وهي قرية ومركز فاحية في منطقة جبل سمعان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)
- (٣) « رصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رصافة الشام » تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بناءها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من صهاريج لبعدها عن الفرات .
- (٤) « الحيار » - حيار بني القمقاع - بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من برية قنسرين « مرصد الاطلاع : ١ / ٤٤٠ »
- (٥) « قنسرين » - مدينة دائرة - بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عامرة أهلة ، فلما غلب الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة خاف أهل قنسرين وجلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل . « مرصد الاطلاع : ١١٢٦ / ٣ »
- (٦) « حاضر قنسرين » لعله ما يعرف « بحاضر حلب » - جاء في « مرصد الاطلاع : ٣٧١ / ١ » « حاضر حلب » : يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم ، وساروا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلوا غيرهم فصارت محلة عظيمة وجاء في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاضر » : قرية في فاحية الزوبا من منطقة جبل سمعان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

- وَسَرَمِينَ (١)
 — وَمَعْرَةَ مَصْرِينَ (٢)
 — وَدَرْب سَاك (٣)
 — وَعَزَّازُ (٤)
 — وَكَيْسُومُ (٥)
 — وَالرَّأُونْدَان (٦)
 — وَحِصْنَتَا (٧) الشُّغْرِ بِكَاسُ / وَحَارِمُ (٨)
 — وَشَيْحُ الْحَدِيدِ (٩)

[٦٣ ب]

- (١) سمرين « بلدة في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) » الدليل الهجائي للمدن : ٣٢٦ .
 (٢) « مرة مصرين » بلدة في محافظة إدلب - ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .
 (٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دريساك .
 (٤) « عزاز » و « أعزاز » مدينة في محافظة حلب - مركز منطقة أعزاز - عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمة - إحصاء ١٩٧٠ - « الدليل الهجائي للمدن : ٣٤٠ »
 (٥) « كيسوم » قرية من أعمال سيباط تقع في جنوب تركيا .
 (٦) ب . الروندنان - ما أثبت من ل .
 (٧) ل ، ب : وحصني الشغر . وحصنا الشغر قلعتان حصينتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحدهما الشغر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .
 (٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٥٤٠٨) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل الهجائي للمدن والقرى : ٣١٩ »
 (٩) « شيخ الحديد » وهي أيضاً « الشيحة » انظر . « مرصد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » .
 وورد ذكر « شيخ الحديد » في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري . ٨٧ » باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً - وهي بلدة في محافظة حلب في منطقة عفرين - ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وَقْتُ بَاشِر (١)
- وَعَيْنُ تَاب (٢)
- وَالزُّوب (٣)
- وَبُرْجُ الرِّصَاصِ (٤)
- وَالْمَرْبَان (٥)
- وَخُرُوسُ (٦)

(١) « تل بasher » ورد ذكرها في « الدليل المجهاني للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ . « تل باجر » — وهي قرية صغيرة في محافظة حلب — ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمان ، ناحية الزربا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م).

(٢) « عين تاب » — مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية ، عدد سكانها . (٥٨٤٠٠) نسمة — يطلق الأتراك عليها اسم غازي عنتاب gazianteb « المنجد في الأعلام » .

(٣) في « الدر المنتخب ١٧١٠ » : الزرب .

(٤) برج الرصاص : قلعة لها رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية « مرصد الاطلاع : ١ / ١٧٨ »

(٥) « المرديان » و « المرسان » — لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خوروس » وترسم « خوروس » وكذلك رسمت في « الدليل المجهاني للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري ٦٨٠ » وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية صرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

— وَبَهَسْنَا (١)

«وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ خَرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْأَزْزِيزِ ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَهِيَ فِي يَدِهِ
وَتَحْتَ سُلْطَانِهِ» (٢)



(١) في « الدر المختب » : ١٥٩ « بهسى .

(٢) الدر المختب . ١٥٩ «

بَالِسُ (٠)

طولها : اثنتان وسبعون درجة (١) وعشرون دقيقة .
وعرضها : خمس وثلاثون درجة ، وخمس وأربعون دقيقة (٢) .
وقال « ابن أبي يعقوب » : « وبالس مدينة قديمة على
شاطئ الفرات . تحمل (٣) منها التجارات التي ترد من
مصر وسائر أرض الشام في السفن إلى بغداد .
قلت : « ولما كان ، في دولة السلطان الملك الناصر
صلاح الدين ابن الملك العزيز بعدت عن الفرات (٤)
فانبط لها رجل منها من الزهاد يسمى أبا بكر (٥) بن
قوام الباليسي نهراً أجراه من الفرات إلى تحت التل ، الذي
عليه السور فشرب منه أهل البلد ، وانتفعوا به ثم بطل
ربالس الآن خراب يباب »

(*) انظر « بالس » في « معجم البلدان ١ / ٣٢٨ و « تقويم البلدان ٠ ٢٦٨ -
٢٦٩ » و « صورة الأرض ١٦٥٠ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « آثار البلاد : ٣٠٦ » .
« تاج العروس . ١٥ : ٤٦٤ » .
وبالس مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ
المنثور ٠ ٦٢٣ » وبالس بلدة بأرض الشام بين حلب والرق ، وهي براليوس القديمة ،
وتسمى في وقتنا مسكة » .

(١) ل ، ب . اثنان وسبعون درجة

(٢) ل ، ب : خمسة وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل . يحمل

(٤) ل . الفرات

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالي الصالح الزاهد ببلاد حلب
(٥٨٤ - ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء - لابن الملقن . ٤٨٦ »
وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجح وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَمِمَّا أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ .
 قَالَ ابْنُ (١) حَوْقَلٍ النَّصِيبِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةُ
 قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ ،
 عَلَيْهَا سُورَانٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ بَسَاتِينَ (٢) .
 وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ » .
 قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شُبُوحٍ [مِنْ أَهْلِ] (٤)
 الشَّامِ ، قَالُوا . « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ - نَعْنِي بَعْدَ فَتْحِ
 دُلُوكَ وَرَعْبَانَ - حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَاجِينَ . وَقَدَّمَ مُقَدِّمَتَهُ (٦)
 إِلَى بَالِسَ . وَبَعَثَ جَيْشًا عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى
 قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بَالِسُ وَقَاصِرِينَ لِأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ
 الرُّومِ (٧) فَلَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا (٨) صَالَحَهُمْ
 أَهْلُهَا عَلَى الْجِزْيَةِ وَالْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ (٩) أَكْثَرَهُمْ إِلَى بِلَادِ
 الرُّومِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ » (١٠)

-
- (١) ب : ين
 (٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب
 ابن حوقل في « صورة الأرض ١٦٥ »
 (٣) ب . عره .
 (٤) التكملة يقتضيها السياق .
 (٥) في « فتوح البلدان ١ / ١٧٧ » : نزل
 (٦) ل . وقد مقدمته - ب : وقد مقدمته
 (٧) احتصار بالأصل ، وتضمن النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »
 أقطما القرى التي بالقرب منها ، وجملا حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام
 (٨) في هامش ب . بهما
 (٩) ب . فجبل
 (١٠) « فتوح البلدان ١٠ / ١٧٧ - ١٧٨ »

« وَرَتَّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِيَالِسَ جَمَاعَةً مِنْ الْمُقَاتِلَةِ ،
وَقَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ (١) . . . اسْلَمُوا بَعْدَ قُدُومِ
الْمُسْلِمِينَ الشَّامَ (٢) . . . وَأَسْكَنَ قَاصِرِينَ قَوْمًا ثُمَّ
رَفَضُوهَا » (٣)

وَذَكَرَ أَيْضًا : [« وَكَانَتْ بِالسُّ وَالْقُرَى الْمُنْسُوبَةُ
إِلَيْهَا (٤) أَعْدَاءُ عُشْرِيَّةَ . فَلَمَّا وَلَّتْ مَسْلَمَةُ (٥)
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَ (٦) غَازِيًا لِلرُّومِ مِنْ جِهَةِ (٧)
الْقُورِ الْجَزَرِيَّةِ ، عَسَكَرَ بِيَالِسَ . فَاتَّاهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ
بُيُوسَ (٨) وَقَاصِرِينَ وَعَابِدِينَ وَصِفِينَ ، وَهِيَ قَرْيٌ مُنْسُوبَةٌ
إِلَيْهَا (٩) فَسَأَلُوهُ (١٠) . . . أَنْ يَحْفِرَ لَهُمْ / نَهْرًا مِنْ
[١٦٤]

-
- (١) اختصار في ل ، ب ، وتمة النص في « فتوح البلدان : ١٥٥ و ١ / ١٧٨ »
كانوا بالشام فأسلموا »
(٢) اختصار في ل ، ب ، وتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » وقومًا
لم يكونوا من البعوث نزحوا من الوادي من قيس » .
(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »
(٤) اختصار في ل ، ب ، وتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » في حدها
الأعلى والأوسط والأسفل »
(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فلما كان مسلمة
(٦) في فتوح البلدان ١ / ١٧٨ « توجه » - بدون الواو - .
(٧) في « فتوح البلدان ١ / ١٧٨ » نحو
(٨) ل ، توبلس - ب : ترابلس
(٩) و (١٠) اختصار بالأصل ، وتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فاتاه أهل
الحد الأعلى فسألوه جميعاً »

الفرات ، يَسْتَقِي أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُلُثَ مِنْ غَلَّتِهِمْ بَعْدَ عَشْرِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَقَّرَ النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ بِنَهْرِ مَسْلَمَةَ ، وَوَقَّوْا لَهُ بِالْشَّرْطِ (١) . وَرَمَّ سَوَاءَ الْمَدِينَةِ وَأَحْكَمَهُ ، (٢) .

«فلمّا مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته . فامّ نزل في أيديهم إلى أن جاءت الدولة العباسية (٣) ، وقبض عبد الله بن عليّ^٢ على أموال بني أميّة فدخلت فيها ، فأقطعها أمير المؤمنين [أبو العباس] (٤) السّفاح سايما بن عليّ بن عبد الله بن العباس ، فصارت لابنه محمّد [ابن سايما] (٥) من بعده . وكان أخوه جعفر بن سايما يسعى به إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد ، [ويكتب إليه فيعلمه أنّه لا مال له ولا ضيعة إلا وقد احتاز أضعاف قيمته . وأنفق فيما يرشح له نفسه ، وعلى من اتخذ من الخوّل] (٦) ، وأنّ أمواله حيلّ طيّاق^٣ [لأمر المؤمنين] (٧) وكان الرشيد يأمر بحفظ كتبه . فلمّا توفّي

(١) ب : بالمشرط

(٢) فتوح البلدان : ١٧٧/١ - ١٧٨

(٣) في « فتوح البلدان ١٠ / ١٧٨ » : الدولة المباركة .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان ١٠ / ١٧٨ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٠ / ١٧٨ » .

(٦) مابين الحاصرتين من « فتوح البلدان ١٠ / ١٧٨ - ١٧٩ » . ويقابله في ل :

« وكان أخوه جعفر بن سليمان يسعى به إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد في أن يصرف ماله في اتخاذ الخيل والفلان لأمر يرشح إليه نفسه »

(٧) ساقط من . ل ، ب .

محمد بن سليمان أَخْرِجَتْ كَتَبَ جَعْفَرُ إِلَيْهِ ، وَاحْتُجَّ بِهَا عَلَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ لِمُحَمَّدٍ أَخٌ لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ غَيْرُهُ ، فَأَقْرَبَهَا . وَصَارَتْ أُمُوهَ لِلرَّشِيدِ
وَأَقْطَعَ بِالسِّ [وَقَرَاهَا] (١) لَوْلَهُ الْمَأْمُونُ ، [فَصَارَتْ لَوْلَهُ] (٢)
مِنْ بَعْدِهِ (٣) .

إِلَى هَهُنَا اتَّصَلَ عِلْمِي ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِى مِنْ وَلِيِّهَا بَعْدُ إِلَى زَمَانِ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ . وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِضَاقَةٌ إِلَى حَلَبَ .

ثُمَّ كَانَتْ فِي أَيْدِي مَنْ مَلَكَ حَلَبَ بَعْدَهُ مِنَ الْمُلُوكِ إِلَى أَنْ قَصَدَ
حَلَبَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مَالِكُشَاهُ فَأَخَذَهَا وَأَخْرَجَ عَنْهَا سَالِمَ بْنِ مَالِكٍ (٤) ،
وَعَوَّضَهُ عَنْهَا بِالسِّ ، وَقَلْعَةَ جَعْفَرٍ ، وَالرَّقَّةَ .

وَلَمَّا مَلَكَ الْمَلِكُ رِضْوَانُ (٥) بَنَى تَاجَ الدَّوْلَةِ تَشْتِشَ ، اسْتَعَادَ بِالسِّ

(١) التكملة من فتوح البلدان ١ / ١٧٩ .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان » ١٠ / ١٧٩ .

(٣) « فتوح البلدان : ١٠٩ / ١ » . وَانْظُرْ أَيْضاً « تَاجُ الْعُرُوسِ : ١٥ / ٤٦٤-٤٦٥ »

(٤) هُوَ شَمْسُ الدَّوْلَةِ . الْمِنْ بَنَى مَالِكُ بْنُ يَدْرَانَ بْنِ الْمُقْلَدِ بْنِ الْمَسِيْبِ الْمُقِيلِي ، عَوَّضَهُ
السُّلْطَانُ مَلِكُشَاهُ عَنْ قَلْعَةِ حَلَبَ بِقَلْعَةِ جَعْفَرٍ سَنَةَ (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وَبَقِيَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
تُوفِيَ سَنَةَ (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) وَمَلَكَهَا بَعْدَهُ وَلَدُهُ مَالِكُ . « تَمَّةُ الْمُخْتَصَرِ فِي أَخْبَارِ الْبُشَرِ :
٧ / ٥٢ » وَ « مَعْجَمُ الْأَنْسَابِ وَالْأَسْرَارِ الْحَاكِمَةُ : ٢٠٦ » . وَ « الْأَعْلَامُ : ٣ / ٧٢ » .

(٥) هُوَ الْمَلِكُ رِضْوَانُ بْنُ تَاجِ الدَّوْلَةِ تَشْتِشَ السَّلْجُوقِي ، أَبُو الْمُظْفَرِ التُّرْكِيُّ . وَلَدَ سَنَةَ
(٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) وَنَشَأَ فِي دِمَشْقَ فِي حَجَرِ أَبِيهِ . وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهُ
مِنْ حَنَاحِ الدَّوْلَةِ حُسَيْنٍ ، وَجَعَلَهُ أَبُوهُ أَتَابِكًا لَهُ وَمُرَبِّيًا . تَسَلَّمَ حَلَبَ بَعْدَ مَا بَلَغَهُ قَتْلُ أَبِيهِ
تَشْتِشَ سَنَةَ (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مَاتَ رِضْوَانُ سَنَةَ (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بِحَلَبَ .
وَدُفِنَ بِمَشْهَدِ الْمَلِكِ .

من سالم المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جَنَاحَ الدَّوْلَةِ (١)
 حسين - صاحب حمص - مُغاضباً له ، في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ،
 وراسل دُقاق - صاحب دِمَشق - و [كان] (٢) ظهير الدين
 طغتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألها معونته على أخذ
 باليس فأجابته (٤) ، فسار (٥) إليه طغتكين ، بعسكره ، ونزل
 معه على باليس ، فأجاب أهلها إلى التسليم فتسلّمها ، وسلمها لجنّاح
 الدَّوْلَةِ . ولم تزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاؤوه (٦) من الرّحبة ،

(١) هو حسين بن ملاعب ، جنّاح الدَّوْلَةِ ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة ٥٠ / ١٦٨ »
 (٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كفتكين ، ب . كفتكين وبمض المصادر التاريخية يجري رسمه فيها
 طغتكين ، أو طغتكين (وجميعها مقبولة رسماً) .
 وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، طغتكين . كان من أمراء تنش السلجوقي
 بدمشق فزوجه بأم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهيداً
 مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفريج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م)
 ودفن بترابته قرب المصل . « المر : ٤ / ٢٨١ »

(٤) ل ، ب . فأجاب - وأرجع ما أئنت - .

(٥) ب . فأسار .

(٦) ل ، ب سقاؤوه .

وهو جاولي سقاؤوه ، من عماليك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقطعه
 الموصل سنة (٥٠٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، وموته ، وغرق قلع
 أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م)
 وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن الطغتكين ليأخذها منه ، فعصى جاولي ،
 ثم هرب إلى الرّحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لحق
 جاولي بالسلطان محمد قريباً من إصفهان ، ومعه كفه ، ودخل عليه بمعاينه وأمنه ، ثم
 ولاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) .
 « المختصر في أخبار الشر ٢٠ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أن أخذها فنهبا وقتل قاضيها . ثم كانت بينه وبين الملك رضوان وتنكري (١) - صاحب أنطاكية - حروب أجلت عن هزيمته (٢) . ولما انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى الملك رضوان - صاحب حلب - على باليس . ولم تنزل في [يده و] (٣) يد ولده ألب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب / ، فسيّر أهلها ، واستنصروا غازي بن أرثق - صاحب ماردين (٥) - وسلموا إليه البلد ، فاستعصى عليه من في القلعة ، فسبّرت الرسل بينه وبينهم على أنهم [إن] (٦) نزلوا عنها عوضهم

(١) يقابل رسم (تنكري) أو (طنكري) في الفرنسية (Tancrede) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب . هزيمه - ذكر ابن العديم في « زبدة الحلب ١٥٣ / ٢ » : « وفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وخمسمائة - اجتمع جاوولي سقاوه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستجد طنكريد بالملك رضوان ، فأمدّه بمسكر حلب ، والتفوا ، فقتل من الفريق جماعة ووصل إلى جاوولي من أحبره أن الفرنج يريدون الاجتماع عليه ، فمال على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بمد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجاله طنكريد ، وأكثر خيله » .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .
(٤) هو تاج الدولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في رمضان سنة (٤٥٨ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ / ١١١٤ م) بمواطاة لؤلؤ خادم رضوان (٥) هو نعم الدين الغازي الأول التركماني - صاحب ماردين بمد أخيه - كان من أمراء تشش ، استولى على ميافارقين . توفي سنة (٥١٦ / ١١٢٢ م) انظر « العبر : ١١٣٦ / ٤ .

(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنها بالس وقلعة نادر (١) ، والخبانية (٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثم إن بالس غلبت بها الأسعار ، وعلمت [فيها] (٣) الأقوات ، فكتب من فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي ، فعاد إليها ، وأخذها منهم ، وباعها لابن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لما ملك حلب . ثم لم تزل في يده إلى أن توفي .

ولما ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أقطعها سابق الدين عثمان (٨) بن محمد [بن] (٩) الداية ، ثم لما فتح سرّوح وأخلها من عز الدين غازي بن حسّان (١٠) عوضه عنها بالس ، وعوض سابق

(١) ل ، ب : نادر

(٢) الأصل : الجبانه - وأرجح أنها مصحفة عن . الجبانية ، وهي جبانية بني سرحان التي سيذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسلموها .

(٥) هو سالم بن مالك - سق التعريف به ص (١٨) التعليق رقم : (٣)

(٦) ل : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بعده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين المشهور بآين الداية ، صاحب شيزه

أحد أولاد الداية الأربعة ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن عماد الدين زنكي . توفي سنة (٨٥٩٢ / ١١٩٦ م) . « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب حسام الدين غازي بن يوسف بن حسان - وهو عز الدين غازي بن

حسان المنجي عصي على نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - وكان نور الدين قد أقطعه منبج ، فامتنع عليه ، فسير إليه عسكرياً ، فحصره ، وأخلوها منه في سنة (٨٥٦٢ / ١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين يثال بن حسان المنجي .

« الكامل : ٩ / ٩٧ » .

الدين عنها تل باشر. ثم لَمَّا فتح بَعْلَبَك عَوَّض صاحبها ضحكاً عنها بالس وقلعة نادر (١). ثم أَخْلَعَهَا مِنْهُ وَأَقْطَعَهَا غَلَامَهُ حَيْدَر. ولم تزل في يده [وفي يد] (٢) ولده إلى أن ملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أخرجها عنهم ، وأَقْطَعَهَا أَمِيرًا (٣) بنعت [ب] (٤) أثير المُلْك . وكان بها الفقيه مَعْدَان (٥) فطُرأت (٦) بينه وبين أثير المُلْك وحشة (٧) ، توَعَّدَهُ لِأَجْلِهَا بِالشَّتَقِ فِي صَبِيحَةِ غَدِهِ ، وأمر بنصب خشبةٍ له ؛ فَاتَّفَقَ أَنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَاغَهُ عَنْهُ أَنَّهُ (٨) يَكَاتِبُ صَاحِبَ مِصْرَ (٩) ، فَأَرْسَلَ

(١) جاء في « التكمال ١١٠ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » - في هذه السنة (٥٥٢ هـ) - ملك نور الدين محمود بعلبك وقلعتها ، وكانت بيد إنسان يقال له ضحاك البقاعي ، منسوب إلى بقاع بعلبك - وكافة قد ولاء لإياها صاحب دمشق فلما ملك نور الدين امتنع ضحاك بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج ، فتلطف الحال معه إلى الآن فملكها ، واستولى عليها « وافطر » ردة الحلب : ٢ / ٣٠٨ .
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستترك بالهامش .

(٣) ب ام

(٤) التكملة يقتضيهما السياق .

(٥) ل : بعداد - ب بعدان - وهو « أبو المجد معدان بن كثير بن علي البالسي » .
الفقيه الشافعي . تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، ومدسه فقال :
قد قلست للمتكلفين لحاقة كفوا فسا كل البحور تعام
وكان لمعدان معرفة جيدة بالأدب واللغة » .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب . فطرت .

(٧) ب . وحه

(٨) ب : ان

(٩) « صاحب مصر » . هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب - هم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانة إليه وأمره بشنقه ، فوصل إليه في تلك الليلة ، فأصبح وهو مشنوقٌ على الخشبة التي نصبها للفقير معدّان ، فقال :

« قُلْ لِأَتِيرِ الْمُلْكِ قَوْلَ امْرِئٍ (١)
أَرْكَزَهُ (٢) فِي غَمَرَاتِ النُّهُومِ
فَقَطَّلَ فِي لُجَّاتِهَا عَائِماً
يَرْسُبُ أَحْيَاناً وَطَوَّراً يَعْشُمُ :
« لُحُومِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْمُومَةٌ
قَتْلِمُ تَعَرَّضَتْ لِأَكْلِ السُّمُومِ ؟ »

واستمرت في يد الملك الظاهر .

ثم ملكها الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد / بن أيوب [٦٥٠]
فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جعبر ، فجدد
فيها دار الولاية ، وكانت حصناً .

واستمرت في يده إلى سنة ثمانٍ وثلاثين [وستمئة] (٤) فكتب

(١) ل . امري

(٢) ب . اركزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن محمد الدين
أيوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزاز وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس.
انظر : « الوافي بالوفيات ٨ / ٣٤٢ » و « زبدة الحلب ٣ / ٢٦٣ »
(٤) التكملة لرفع الالتماس بالتاريخ .

إلى أخيه الملكة ضيفة (١) خاتون أم المالك العزيز (٢) صاحب حاب -
بأن يُسَلِّمَ إِلَيْهَا قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَبَالِسَ وَأَنْ يَعُوْضَ عَنْهَا. فَعَوَّضَتْهُ
عَزَازَ . وَتَسَلَّمَ بِالسَّ نُوَابُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
وَأَقْطَعَهَا الْبَهَادِرُ الْخَوَارِزْمِي (٣) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٤)
ثُمَّ حَلَّهَا عَنْهُ بِحُكْمِ هُرُوبِهِ عَنْهَا وَوَلَّى فِيهَا .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ أَقْطَعَهَا لِإِسْمَاعِيلِ الدِّينِ
قَيْصَرَ (٥) الْمَوْصِلِيِّ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ
الْتَّمَرُ عَلَى الْبِلَادِ فَتَاجَلَّتْ عَنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ وَلَمْ يَبْعُدْ
لِإِسْمَاعِيلِ قَاطِنٌ ، وَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ تَجَارٌّ ، وَأَهْلُ
مَعَايِشَ ، وَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالشَّطَارَةِ .

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم
الدين أيوب ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ / ١١٨٥ م) . تزوجها الظاهر غازي بعد
أختها غازية سنة (٦٠٩ / ١٢١٢ م) . ماتت بقلعة حلب سنة (٦٤٠ / ١٢٤٢ م)
« ترويح القلوب » ١٠٨٠ و « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ » .

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين
أيوب ملك حلب وأعمالها ، توفي سنة (٦٣٤ / ١٢٣٦ م) .
« ذيل الروضتين : ١٦٥ »

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أقف على ترجمته

(٤) أي في سنة تسع وثلاثين وستمائة .

(٥) علم الدين قيصر الموصل : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذَكَرُ جُمْلَةٍ (١) مِنْ تَفَاصِيلِ أَحْوَالِهَا

كَانَ لَهَا مِنْ الثُّغْرِى الْمُضَافَةِ إِلَيْهَا :

١ - « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا وَحَصَّنَهَا وَحَسَّنَهَا ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ .

وَتُوفِيَ نَادِرٌ هَذَا (٢) ، قَتَلَهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَتَحْرِبَتْ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ لِلنَّهْجَةِ .

٢ - « عِكْرِمَةُ » (٣) .

٣ - « حَوْرَةَ » (٤) .

٤ - « الْمَزَاحِمَةُ » (٥) .

٥ - « السَّابُورِيَّةُ » (٦) .

٦ - « كُرْتَمُ » (٧) .

٧ - « حَبَّانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » (٨) .

٨ - « الْحَافِظِيَّةُ » (٩) .

(١) ب : حملت

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « عكرمة » لم أقف على ذكرها .

(٤) « حورة » قرية بين الرقة وبالس « معجم البلدان : ٣١٨/٢ » و « تاج العروس : ١١٠/١١ »

(٥) « المزاحمة » لم أقف على ذكرها

(٦) « السابورية » : قرية على الفرات مقابل بالس « معجم البلدان : ٣ / ١٦٨ »

(٧) « كرتم » لم أقف على ذكرها .

(٨) « حبانية بني سرحان » لم أقف على ذكرها

(٩) « الحافظية » لم أقف على ذكرها .

٩ - « بَعْلَبَاك » (١)

١٠ - « قَاصِرِينَ » (٢) : وفيها يَقُول :

وَكَمْ كَأَسِ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَاكُ (٣)
وَأَخْرَجِي (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ - و « تَلُوسِينَ » (٦) .

١٢ - و « عَابِدِينَ » (٧) .

وَكَاثَتِ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقُرَى مُقَطَّعَةٌ لِثَمَانِينَ طَوَاشِيًا،
أَمَّا الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةً
وَحَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، تَفْصِيلُهُ :

(١) « بعلبك » لم أقف على ذكرها .

(٢) « قاصرين » . بلد كان بقرب بالس على الفرات . « مرصد الاطلاع :

٣ / ١٠٥٧ »

(٣) ب . بعلبك

(٤) ل ، ب . آخر

(٥) قائل هذا البيت هو عمرو بن كلثوم . والبيت في مملته بشرح
الزوزني « شرح المعلقات السبع : ١٢٧ » وغير موجود في شرح القصائد السبع « لا بن
الأنباري . وهذا نص الزوزني .

وكأَسِ قد شربست ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) تلوسين - لم أقف على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت، في عداد قرى بالس فقال : « فلما

كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية حسكر ببالس،
فأتاه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه
جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات . . . الخ » « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » وانظر
أيضاً « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

درهم	
٢٥٠٠٠	«الْقَبَانُ» : خمسة (١) وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
١٥٠٠٠	«الْمَرْصَةُ» : خمسة عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٢٥٠٠٠	«الاجْتِيازُ» (٢) : خمسة وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٥٠٠٠	«الصَّبْغُ» : خمسة آلاف دِرْهَمٍ .
٧٠٠٠	«الْحَمَامَاتُ» : سبعة آلاف دِرْهَمٍ .
٢٢٠٠٠	الرَّبَاعُ : اثنين وعشر [ين] (٣) أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٦٠٠٠	«الْجَوَالِي» : سِتَّةَ آلافِ دِرْهَمٍ .
٢٠٠٠٠	«الْعِدَادُ» : عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٧٣٠٠٠	/ «الضَّبَاعُ» : ثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ (٤) أَلْفَ دِرْهَمٍ [٦٥ ب]

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنْ الْغَلَّاتِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَكْكُوكٍ ، وَقَارَةٌ أَرْبَعُونَ (٦)
أَلْفَ مَكْكُوكٍ .

* * *

(١) لعله نصب العدد على البدلية من . مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .

(٢) ل ، ب : الاختيار

(٣) ب : وعشر

(٤) ل ، ب : وسمون

(٥) يلاحظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص

(٦) ل ، ب : وأربعين

وَقِي بِالِيسَ مَدْرَسَةً بَنَاهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَعْدٍ تَاجُ الدِّينِ
يُوسُفُ النُّجَافِيُّ. كَانَ مُتَوَلِّيَ الشَّعْرِ وَمَا مَعَهُ، وَهِيَ بظَاهِرِهَا.
وَبَنَى أَيْضاً خَاناً ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) الْمَبِيلِ، وَبَنَى
بِهَا أَيْضاً مَدْرَسَةً الصَّفِيِّ أَبُو سَعْدٍ الرَّجَّاجُ وَبظَاهِرِهَا [مشهد
لِعَلِيٍّ] — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — عَلَى جَبَلِ الْخَزَامِ قَرِيباً ، يَقْصِدُ وَيَزَارُ .
فِيهَا [(٢) : خَانَقَاهُ : وَبَنَاهَا أَسَدُ الدِّينِ شَبْرُكُوهُ ، وَقَفَهَا بِحَلَبِ .



(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب
(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب

ذَكَرُ صِفَيْنَ (*)

وهي من أعمال جُنْد قِنَسَرِينَ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ عامرةٌ على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ القُرَاتِ [والقُرَاتِ] (١) في سفحه . وفيها مشهدٌ لأمير المؤمنين عليٍّ - رضي الله عنه - وقيل إنه موضع فسْطاطه (٢) . وموضع الوقعة عن غربيه (٣) ، في الأرض السَّهْلَة .

وقتل عليٌّ - رضي الله عنه - في أرضٍ قبليَّ المشهد وشرقيَّه . وقتل معاوية غربيَّ المشهد ، وجثتهم (٤) في تلالٍ من التراب والحجارة ، كانوا لكثرة (٥) [القتلى] (٦) يحفرون حفائر ويطرحون القتلى فيها ، ويهيلون عليهم [(٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزَّمان كالْتَلال .

وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتَّى نزل صِفَيْنَ ، وصِفَيْنَ مدينةٌ عتيقةٌ من مدن الأعاجم ، في أرض قِنَسَرِينَ

(*) انظر صفين في :

« معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ » و « آثار البلاد وأخبار العباد - ٢١٤ » و « الدر المنتخب : ١٥٩ » الروض المطارفي غير الأقطار : ٣٦٣-٣٦٥ . « معجم ما استمع : ٨٣٧/٣ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٥٩ » .

(٢) ب . فسْطاطه .

(٣) من الدر المنتخب : ١٥٩ « : ل ، ب : عن قريه

(٤) ب : جتهم

(٥) ب : لامره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدركة بهامشها .

على شاطئ الفرات ، فيما بين مبيج والرقّة « (١) على نجفة (٢) مشرقة الحدله . وبين النجفة وبين الفرات غيضة (٣) أشبة (٤) ، ذات ماء آسن (٥) ، لا يقدّر على الفرات إلا من شرائع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الجرف] (٧) بالدلاء [ماء] (٨) آجنأ (٩) غيطاً ، لا يشرب إلا بالشّن (١٠) .

« وعن كعب (- رضي الله عنه -) (١١) أنه رأى صيفين ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجدت نعتها في الكتاب (١٢) أن بني إسرائيل اقتلوا فيها تسع مرّات حتّى تفانوا . وأنّ العرب ستقتل (١٣) فيها العاشرة حتّى يتقاذفوا (١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

(١) « الدر المختب : ١٥٩ - ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب . نحوه - و « النجفة » : شه التل . « النهاية في غريب الحديث :

٥ / ٢٢ » .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتف

(٤) « أشبة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب . احسن ونرجع ما أثبت - أسن الماء بأسن وأسن يأسن فهو آسن

إذا تغيرت ريحه . « النهاية ١ / ٤٩ »

(٦) « الشرائع » ج « شريعة » : وهي مورد الإبل على الماء الجاري . « النهاية :

٢ / ٤٦٠ - مادة « شرح » .

(٧) ساقط من ب

(٨) ساقطة من ب

(٩) ماء آجنأ : - في حديث علي . ارتوى من آجن : هو الماء المتغير الطعم واللون ،

وهو آجن وأجن « النهاية في غريب الحديث ١٠ / ٢٦ - ٢٧ - مادة : « آجن » .

(١٠) « الشّن » : « القرية » .

(١١) ساقط من ل

(١٢) ب . الكتب .

(١٣) ل ، ب . ستقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفادفوا وارجع ان تكون : يتقاذفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع علي^١ - رضي الله عنه - حتى تقاذفوا بتلك الحجارة .

وروي عنه أنه مرَّ / بصيفين ، قافلاً من غزاة^٢ ، فسأل حرّاً^٣ [١٦٦] يحرث : - . ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : - « صيفين » قال - والذي [نفسى] (١) بيده انتهالني كتاب الله صفتون ، اقتتل فيها بنو إسرائيل تسع مرّات ، وستقتل (٢) فيها أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - العاشرة .

وروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربعة أنهار من أنهار الجنة ، وأربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة ملاحم من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأما الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .
وأما الجبال : فطور^٤ ، ولبنان ، ورفان ، وأحُد^٥ .
وأما الملاحم : فصيفين^٦ ، والحرّة ، ويوم الحمل ، قال : وكان يكتم الرابعة (٦) . - عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث - .

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها .

(٢) ل ، ب . وستقتل

(٣) ساقط من . ل

(٤) جاء في « جامع الأحاديث - للجامع الصغير ورواياته » والجامع الكبير ١ / ٧٣٧ « لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في «الجامع الكبير» .
ورد في . « الطبراني » في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال لا يصح كثير كذاب . قال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . »

(٥) « آثار البلاد وأخبار العباد ٤٢١ » .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ١ / ٣٢٨ » .

وعن أبي سعيد [الخُدَري] (١) ؛ عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يَكُونُ ، في أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ . يَلِي قَتْلَهُمْ (٤) أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ » (٥) .

وبصِفَيْنِ قَتِلَ عمار بن ياسرٍ - رضي الله عنه -
وعن جابر (٦) بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال :
« قَتَلَ عماراً (٧) الفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (٨) .
وكانت وقعة صِفَيْنِ في أوائل سنةٍ سبعٍ وثلاثين .



-
- (١) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »
(٢) ل ، ب : يخرج بينهما
(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »
(٤) ل . يقتلهم أولاها بالحق ، ب : أولاها بالحق - ما أثبت من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم - الحديث ١٥١٠ » و « مسند الطيالسي : ٢٨٧ - ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥)
(٥) (يلي قتلهم أولاها بالحق) : الجملة صفة لما رقة . أي يباشر قتلهم من هو أول الأمة بالحق . - صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - الحاشية (١) .
(٦) لم أجدهم في مسند جابر بن سمرة في « مسند الإمام أحمد بن حنبل »
(٧) ل ، ب : يقتل عمار
(٨) « صحيح مسلم : ٢٢٣٦ / ٤ - (٥٢) كتاب الفتن وأشرار الساعة - (١٨) باب لا تقوم الساعة - الحديث (٧٣) - عن أم سلمة - » .

ذكر الرصافة (٥)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان (١) . ولها سور من الحجر . وفي داخلها مصنع كبير للماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منيعة لأنها في برية ، ولا ماء عندها .

كان هشام قد اتخذها دار إقامته .

قال كمال الدين ابن العديم : « نقلت من كتاب . » ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، و« عيون الأشعار » (٣) لأبي أحمد

(*) انظر : « الرصافة : في .

معجم البلدان : ٤٧ / ٣ . و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المطار : ٢٦٩ » وانظر أيضاً في « الروض المطار - الزوراء - (رصافة هشام) : ٢٩٥ » .

(١) لم يبتن هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بناءها وسكنها . وقد ورد ذكرها في النصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوليس - Sergiopolis) وسكنها ملوك خسان قبل الإسلام .

تبعد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو متراً ، وتقع بين الرجة والركة ، وإلى الشرق من حلب على بعد مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري ٧ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

(٢) ب : للماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار و« عيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبلوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً أمامنا بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يسلك بزمام الكشف عن الحقائق ، ما أراه إلا أخذاً بحل سر وجود هذا الكتاب .

لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري . « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (١٦) بشت كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه . « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد المنني . ٢ / ٥٤٦ »

إن هذه الإشارة تؤكد لي إثبات وجود كتاب لأبي أحمد العسكري بمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار » ، في محاسن الأخبار ، و« عيون الأشعار » الذي ألمع إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره الزاين شداد في كتابه الأعلام - بفارق بينهما في التصحيف الطاري على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام صنيعاً وتسفر بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي ببرهانها تنديد الشكوك القائمة حول هذا الكتاب . وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون ١٠ / ٨٣٢ » كتاباً للزنجشري بهذا

الاسم « ربيع الأبرار » ، ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر

انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : ١ / ١٦ » .

للعسكر [ي] : (١) « حدثنا هشام بن محمد قال : « لما كثر الطاعون في زمان بني أمية وفشا ، وكانت العرب تنتجع البر ، وتبني القصور والمصانع هرباً منه ، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابتنس الرصافة ، وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ثم خربت . وكانت الخلفاء وأبناؤهم يهربون من الطاعون فينزلون البرية ، فعزم هشام على نزول الرصافة ، فقبل له : « لا تخرج ، فإن الخلفاء لا يطعنون ، [ولم ير خليفة طعن] (٢) » .
قال : « أفتريلون (٣) أن تجربوا بي ؟ » . فخرج إلى الرصافة ، وهي برية ، فابتنى [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين ، [وأصلح بها صهاريج كثيرة] (٥) » .

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب : « تواريخ الأمم » (٦)
[٦٦ ب] أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مارية (٧) / ذات القرطيين (٨) ، هو أحد ملوك غسان ، هو الذي أصلح صهاريج

-
- (١) التكملة يقتضيه النص .
(٢) التكملة من « تاريخ الطبري ٢٠٧ / ٧ » و « العيون والحدائق ١٠١ / ٣ »
(٣) ب فتريدون - انظر « العيون والحدائق : ١٠١ / ٣ » .
(٤) و (٥) التكملتان من « الدر المنتخب : ١٦٠ » .
(٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » .
(٧) جاء نسه في « الدر المنتخب . ١٦٠ » ، النعمان بن الحارث بن مارية ، ذات النطاقين في « الأعلام ٣٧ / ٨ » النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الفسافي .
(٨) ل ، ب مارية ذات النطاقين - هذا وهم ، والمعروف أن هذه الإضافة مقترفة باسم أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أما مارية المذكورة فقد شهرت بذات القرطين ، وبذلك جاء المثل « حذو بقرطي مارية ، ولا تبعه ولو بقرطي مارية » وهي يمانية ، قيل في نسها : إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلافة عمرو مريقياه بن عامر ماء السماء وقيل . بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية من بني كندة ، وقالوا : هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حسان بقوله :
أبناء حفة حول قر أبيهم قر ابن مارية الكريم المفضل
ودكروا عن قرطيا أنه فيها لؤلؤتان عحيتان ، وأنهما أهدتهما إلى الكعبة انظر : « الأعلام ٢٥٤ / ٥ » .
و « ثمار القلوب ٢٩٤ ، ٦٢٩ » و « المحبر ٣٧٢ » و « المعارف ٦٤٢ » و « وفيات الأعيان : ٤٣ / ٥ » و « الوسيط في الأمثال : ١٧٥ » .

الرُصافة، وكان بعض ملوك لَحْمٍ خربها «(١)، وفي الرصافة دير» (٢) مذكورٌ للتصاري .

ولما استولى (٣) التَّتَرُ المخلولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ [وخمسين وستمائة] (٤) أمنوا أهل الرُصافة ، وأبقوهم على ما هم عليه فلما كسر [المسلمون] (٥) التَّتَرُ ، وولّوا هاربن ولّى عليها السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بَيْسَرَس - صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية - والياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين وستمائةٍ أجلوا الناس عنها (٦) ، وسكنوا سَلَمِيَّة وحماة وغيرهما من البلاد ، ولم يبق بها أحدٌ ألبتة .



(١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٩٤ »

(٢) قال الأصمعي : « الزوراء » - رصافة هشام - وفيها دير عجيب .

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » أجلوا عنها أهلها .

ذَكَرُ خُنَاصِرَةَ (٥)

كانت بلدة قديمة ، ولها حصن (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصِّلْد] (٢) على سيف (٣) البرية . وهي من كورة الأحصص وبلاد بني أسد . وكان عمرو بن عبد العزيز قد تَدَيَّرَهَا . وهي اليوم قرية من قرى الأحصص ، ويسكنها الفلاحون ، وخرب حصنها وأبنيتها ، وقيلت حجارتها ، وسميت باسم بانيها خناصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشمير [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث . وقال ابن الكلبي : « بناها خُنَاصِرَةُ بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمر بن عبد و [د] (٥) بن عوف بن كنانة ، ملك الشام (٦) . وقال غيره : « عمرها الخُنَاصِرُ بن عمرو — خليفة الأشرم (٧) صاحب القيل — » .

(٥) انظر «خناصرة» في : «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» و «الروض المطار : ٢٢٢» و «صورة الأرض : ١٦٤» و «وفيات الأعيان : ٦٠ / ٣١٢» و «تقويم البلدان : ٢٣٢» . و «مسالك الممالك : ٦٢ - ٦٣» وفيه : «وخناصرة حصن مل شقير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز» .

(١) ب : حصين .

(٢) التكملة من «الدر المنتخب . ١٦١» .

(٣) ل ، ب ، سف ، «مسالك الممالك : ٦١٠» ، على شعير البرية . و «صورة الأرض : ١٦٤» : وعلى شعيرها وسيفها .

(٤) التكملة من «الكامل . ١ / ٥٤٠»

(٥) التكملة من «الدر المنتخب : ١٦١» و «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠»

(٦) ل ، ب ، وكان ملك الشام — ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

(٧) ل ، ب ، الاثرم — ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

وهو أروثة الأشرم صاحب اليمن الحبشي ، وهو صاحب القيل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصته مع عبد المطلب جد النبي — صل الله عليه وسلم — مشهورة . نيز بالأشرم بسبب غزوة حربة رماه بها أرياط وقتت على جبهته ، فشرمت حاجبه وأنفه وعينه وشفته . الروض الآنف : ١ / ٢٤١ .

وفي خُناصِرَة يَقول عَدِيُّ بن الرِّقَاع (١) العَامِلِيُّ (٢) ، وقد
 نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :
 «وَإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
 فَسَقَى خُناصِرَة الْأَحْصَى فَجَادَهَا (٤)
 نَزَلَ الْوَكِيدُ بِهَا فَكَانَ لَأَهْلِهَا
 غَيْشًا أَغْثًا أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا» (٥)

-
- (١) ل ، ب : الرقاع - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .
 (٢) «العامي» . نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة
 من قبيلة ، منهم عدي بن الرقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن
 عسر بن علة بن شمل بن معاوية بن الحارث بن عدي العامي الشاعر وغيره . «اللباب في
 تهذيب الأنساب : ٢ / ٣٠٧»
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من متن : ب . مستدرك بالهامش .
 (٤) ل ، ب ، «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» . وزادها ، «الروض المطار» .
 ٢٢٢ «وجادها ، «الطرائف الأدبية : ٨٩» . فجادها .
 وسابق هذا البيت في «الطرائف» :
 صل الإله على امرئ ودهشته وأتسم نعمته عليه وزادها
 (٥) البيت لعدي بن الرقاع : من قصيدة أولها :
 عرف الديار توهمها فاعتادها من بمسك ما درس البلى أبلاها .
 وقد نشرها العلامة المرحوم عبد الميزن الميمني الراجكوتي بتمامها في «الطرائف
 الأدبية : ٨٧ - ٩١»
 وعلق الميمني على البيت الأول في «الطرائف . ٨٧» بما يلي :
 خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان ينزلها الوليد ، وابن عبد الميزن .
 قال المتنبي :
 أحب حصصاً إلى خناصرة وكل نفس تحب محيها
 وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص ، الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس
 ويردون عادية البادية عنهم .
 والبيت في «معجم البلدان - خناصرة الأحص ، و «البكري : ٣١٩» مع
 تاليه ، وفي «الحماسة البصرية ١ / ١٤٠» : ... أنيسها وبلاها

ذكر حيار بني القعقاع (٥)

ويعرف بحيار بني عبّس ، [وهي منسوبة إلى القعقاع بن خُلَيْد بن جَزْء بن الحارث العبّسي] (١) . وهم (٢) أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأنّ أمّهما ولادة بنت العبّاس بن جَزْء (٣) .

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار [الآن] (٤) منزلاً للأعراب (٥) ، ويعرف بيقنّسرين الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦) وذكر البلاذري في كتاب « البلدان » (٧) — فيما حكاها عن شيوخه ونقلته منه — : « وكان حيار بني القعقاع بلداً معروفاً / ، قبل الإسلام . وبه كان مقيل المُنْدَر بن ماء السماء (٨) اللخمي ، ملك الحيرة فتزله بنو القعقاع بن خُلَيْد بن جَزْء (٩) بن زهير بن جدّيمة بن رواحة بن ربيعة (١٠) بن الحارث بن قُطَيْبَة بن عبّس .

[٢٦٧]

-
- (*) انظر : « حيار بني القعقاع » في « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ » . و « جمهرة أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج العروس : ١١ / ١٢٢ »
 (١) مابين الحاصريين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .
 (٢) ب : واهم .
 (٣) ل : ولادة بنت القعقاع بن خلود بن جزء ، ب : ولادة بني القعقاع بن خلود ابن جزء — ما أثبت من « جمهرة أنساب العرب : ٢٥١ »
 (٤) التكملة عن « الدر المنخب : ١٦٢ »
 (٥) ل ، ب : الأعراب .
 (٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .
 (٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »
 (٨) « ماء السماء » هو اسم أم المندر اللخمي ملك الحيرة .
 (٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .
 (١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مازن بن الحارث الخ . . .

ابن بَغِيض فأوطنوه فَتَنَسَّبَ (١) إليهم . وكان عِنْدُ الملك قد
أقطع القعقاع به قَطِيعَةً، وأقطع عمّه العَبَّاسَ بنَ جَزْءٍ بن الحارث
قطائع أوغَرَهَا له إلى اليمن (٢) ، وأوغرت بعده وكانت [أو] (٣)
أكثرها مواتاً .

وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان ، فولدت له
الوليد وسليمان» (٤) .



(١) ب : فنسبت .

(٢) ل ، ب : واعزها له باليمن - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ » .
يقال : أوغره أرضاً : جعلها له من غير غراج

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ - ١٧٤ » .

ذَكَرُ قِنْسَرِينَ (٥)

كانت تسمى في زَمَنِ الرُّومِ [خلكيس (١) وقيل: «صوبا» (٢)].
ويُقالُ: «إنَّ «صوبا» بالعِبرانية، وَلَينَ اسْمَها، في
«التَّوراة» كَذَلِكَ. فَسُمِّيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ قِنْسَرِينَ.
ويُقالُ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ
«عَبَسٍ» (٣) يَسْمَى مَيْسَرَةَ (٤) نَزَلَ بِهَا فَقَالَ: «مَا أَشْبَهَ
هَذِهِ بِقِنْسَرِينَ (٥) مِنْهُ اسْمًا لِلْمَكَانِ» (٦).
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ (٧): «قِنْسَرُونَ» (٨) أُخِذَتْ

(*) انظر «قنرين» في:

- «معجم البلدان»: ٤ / ٤٠٣ و «صورة الأرض»: ١٦٣ و «تقويم البلدان»:
٣٦٦ - ٣٦٧ و «الروض المطار»: ٤٧٣ و «مسالك الممالك»: ٦١ و «رحلة ابن
جبير»: ٢٤٢ و «الدر المنتخب»: ١٦٢ - ١٦٣. «قاموس الكتاب المقدس»: ٥٥٨
(١) جاء في «الدر المنتخب»: ١٦٢ - في الحاشية (*) - «خلكيس هي البلد
المروفة قديماً باسم عين (Chalcis ad Belum) وكتب اسمها باليونانية على سكة
الروم من عهد ترائانس إلى كومودس، وكانت كرسياً أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر
أسقفاً إلى أيام الفتح الإسلامي. وانظر «التوراة»: اسم ١٤ - ٤٧.»
(٢) الكلمة من «الدر المنتخب»: ١٦٢ ل، ب. صوبا
(٣) ل، ب: قيس - ما أثبت من «معجم البلدان»: ٤ / ٤٠٣.
(٤) هو ميسرة بن مسروق المسي المتوفى (بعد سنة ٢٠ / بعد ٦٤١ م) تولى قيادة
أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٦٤١ / ٨٢٠ م) انظر: «الأعلام»: ٣٣٩ / ٧٠
(٥) ل، ب. قسماً - ما أثبت من «معجم البلدان»: ٤ / ٤٠٣.
(٦) «معجم البلدان»: ٤٠٣ / ٤ و «الدر المنتخب»: ١٦٢.
(٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المتوفى سنة: (٣٢٨ /
٩٤٠ م) «الأعلام»: ٦٠ / ٣٣٤.
(٨) ذكر الزمخشري في كتاب: «الجمال والأمكنة والمياه»: ١٨٧: «قنسرون»:
بلد وقيل: جمع، وأمثاله: كيسرون، وفلسطين - جمع السلامة - للإيدان بقوة
الاسم العلم.»

مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : «رَجُلٌ قِنْسَرِيٌّ» أَي : «مُسِينٌ» (١) ، [(٢)
وَأَتَشَدَّ الْعَجَاجُ :
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ
وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ ؟ (٣)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) الْبَلْخِيٌّ ، فِي كِتَابِ
«صُورَةِ الْأَرْضِ» :
«وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً تُنْسَبُ الْكُورَةُ لِمَلِكِهَا» (٥) ؛ غَيْرَ
أَنَّ دَارَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ بِحَلَبَ .
وَيُقَالُ لِقِنْسَرِينَ هَذِهِ : «قِنْسَرِينَ الْأُولَى» كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّبِيبِ السَّرْحَسِيُّ (٦) وَابْنُ وَاضِحٍ (٧) .
وَقَالَ ابْنُ وَاضِحٍ : «وَقِنْسَرِينَ الثَّانِيَةَ هِيَ «حِبَارِبُنِي الْقَعْقَاعِ» .
وَقَالَ السَّرْحَسِيُّ : «وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً صَغِيرَةً لَا تَنْتَهِي
الْفَصِيصُ التَّنُوخِيُّ» (٨)

-
- (١) ب : من - ما أثبت من : ل ، ومن «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» .
(٢) «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» .
(٣) البتآن في : «ديوان العجاج : ١ / ٤٨٠ - الأرجوزة رقم (٢٥)» .
بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و «شرح أبيات سيويه : ١ / ١٥٢» .
و «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» و «شرح شواهد المغني : ١ / ٤٨» .
(٤) ب : سهيل - ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤» .
(٥) انظر : «مسالك الممالك : ٦١» وفيه : «وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ،
وهي من أصغر المدن بها» . انظر : «صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٤» وفيه :
«وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أمثيق النواحي بناء الخ . . .»
(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطيب السرخسي - انظر : «التاريخ العربي والمؤرخون :
١ / ٣٠٥» و «الفهرست : ٣٧٩» .
(٧) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
الباسي المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٢ م) انظر : «مشكلة الناس لزمانهم : ٥٠» .
و «الأعلام : ١ / ٩٥» .
(٨) ب : «لا في الفصيص» . - جاء في «زبدة الحطب : ١ / ٨١» : «وسار إلى
قنسرين ، وهي يومئذ لأخي الفصيص التنوخي» .

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بِسائر سور المدينة .
وقال ابن حوقل (١) في كتاب « جغرافيا » (٢) في ذكر
قِنَسْرِينَ : « وهي مدينةٌ تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من
أضيق [تلك] (٤) التواحي بناءً ، وإن كانت نَزْهَةً الظاهر (٥) .
اكتسحتها (٦) الروم

كَاتَتْهَا لَسْمٌ تَكُنْ لِمَلَأَ بَقَايَا دِمَنِ
[قَدْ يَتُّهَا مِنْ دِمَنِ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجةً فقط (٨) .
عرضها : خمس (٩) وثلاثون درجةً وخمسة (١٠) وثلاثون دقيقةً ،
طالِعُهَا : برج العقرب .
صاحب ساعتها : المِريخ .
قلت : وقد عُمِّرَتْ بعد تاريخه ،

-
- (١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصل ، أبو القاسم المتوفى بعد سنة (٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) . « الأعلام ١١١ / ٦٠ » .
(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى « بالممالك والممالك » أو « صورة الأرض » .
(٣) و (٤) التكلتان من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٥) تمة النص من « صورة الأرض : ١٦٤ » موقوفة في موضعها بما بها من الرخص والسعة في الخيرات والمياه .
(٦) ل ، ب : اكتسحها - ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ »
(٧) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطليموس : « مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجةً وعشرون دقيقةً ، وعرضها خمس وثلاثون درجةً وعشرون دقيقةً »
(٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون درجة .
(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقة

ثم خربها بَسِيل (١) ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
وعمرها (٢) ، بعدُ بنو القَصِيص (٣) التنوخيون . ثم أخربها الروم
عند قصدهم حلب سنة اثنتين (٤) وعشرين وأربعمائة .
ثم عمرها / سليمان بن قُطْنَمِش ، وتحصَّن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب]
وسبعين وأربعمائة .
ثم خربها تاج الدولة تُعَشْ لَمَّا قَتَلَهُ . وهي إلى الآن خرابٌ .



(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل لرسم الأمازيغي :
(Bastle)

(٢) ل ، ب : وعمرها بعد بنو القَصِيص .

(٣) ب : القَصِيص

(٤) ل ، ب : اثنتين .

(٥) ب : سبع ،

ذَكَرُ حَاضِرُ (١) فَيَنْسَرِينْ (٢)

وَيَقَالُ لَهُ : « حَاضِرُ طِي » (٢) .
وَكَانَتْ مَدِينَةُ إِلَى جَانِبِ فَيَنْسَرِينْ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشَبِّهُ
قَلْعَةَ فَيَنْسَرِينْ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طِيٍّ فَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
و « الْحَاضِرُ » الْآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الْفِلَاحُونَ .
وَتَحْرَبَتْ قَلْعَتُهَا وَصَارَتْ قَلًا وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَصِيلُ (٤)
وَالْأُشْنَانُ (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ فَيَنْسَرِينْ .
قَالَ الْبَلَاءُ ذُرِّي فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٦) : « وَكَانَ حَاضِرُ
فَيَنْسَرِينْ لَتَنُوحٍ (٧) مَذًى أَوَّلَ مَا تَنَحَّوْا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ »

(*) انظر « حاضِر تنوخ » في . « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » و « فتوح
البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المنثور : ١٦٣ » .

(١) ب . حاصر

(٢) في « جهمرة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طيء سعد بن
فطرة . . . ، والأسعد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب الفساد ، فلحقوا بعلب وحاضر طيء » .
و « طيء » هو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ،
واسم طيء جلهمة سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيئاً لأنه
أول من طوى يثراً له بالشعر ، فمر به رجل فقال له : « ما تصنع ؟ فقال طيء : « كما
تري » . « عحالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب . مزرع .

(٤) « القصيل » ج قصائل ، الشعر يجر أخضر لعلف الدواب .

(٥) « الأشنان » : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي .

(٦) ل ، ب : البلاد - و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتوح البلدان »

لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوروبا .

(٧) « تنوخ » وهم يثو تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاة . « جهمرة أنساب العرب : ٤٨٦ »

(٨) ل . تنوخوا ، ب : تنوخوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » . أنأخوا -

في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » مذ أول ما تنحوا » و « تنخ بالمكان » : أقام به .

وَهُمْ فِي خَيْمِ الشَّعْرِ (١). ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهُمْ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ . وَأَقَامَ عَلَى
النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحٍ (٢) [عَمْرُو] (٣) بَنِي حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ « (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْنٍ الطَّائِي الْأَنْطَاكِي ،
عَنْ أَشْيَاقِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاضِرِ
أَسْلَمُوا فِي خِلَافَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٦) الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ بِالْخِصْرِ قِتْسَرِينَ « (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الْآنَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبْسِيُّونَ » .

وَكَانَ عِكْرِشَةُ (٨) بَنِي أَزِيدَ الْعَبْسِيِّ نَازِلًا بِهَا فِي

(١) ب : في خيم شعر — ما أثبت من « فتوح البلدان . ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سلح — في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان :
٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة » .

(٣) التكملة من « جبهة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جبهة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب . أشباحهم .

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فتوح البلدان . ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشغب عكرشة بن أزيد بن سحل .

« نواذر المخطوطات — المجموعة الحامسة — كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته :

« ٢٨٤ » .

آيَامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيقِ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَحَمَاتَ
بَنُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ يَرْثِيهِمْ بِقَصِيدَةٍ (١) جَاءَ مِنْهَا :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا (٢) وَرَأَى تَرَكَتُهَا
بِحَاضِرٍ قِنَسْرِينَ ، مِنْ سَبَلِ (٣) الْقَطْرِ (٤)
مَضُومًا لَا يُرِيدُونَ الرُّوحَ ، وَغَالَتُهُمْ ،
مِنْ الدَّهْرِ ، أَسْبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدَرِ (٥)
وَتَقَلَّتْ مِنْ كِتَابِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ (٦)
بَعْدَ سَنَدٍ ذَكَرَهُ :
« وَقَالَ أَبُو (٧) حَاتِمِ الرَّازِي : « دَخَلْتُ (٨) حَاضِرَ قِنَسْرِينَ
فَرَأَيْتُ مَدِينَتَهُمَا وَبُيُوتَهُمَا وَحِياضَهَا (٩) ، وَأَنْهَارَهَا قَائِمَةً ،

(١) ب : بقصيد .

(٢) ب : أجداث « ج » جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سيل القطر ، والسبل : المطر الهاطل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادل بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لمكرشة بن أزيد العبيسي في « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » وثمة القصيدة .

ولسو يستطيعون الروح تروحوا معي ، أو غدوا في المصبحين على ظهر
لعمرى ! لقد وارت وطمت قبورهم أكفأ شداد القبض بالأسل السمر
يذكرنيهم كل غيـسر رأيتـه وشر ، فما أفكك منهم على ذكرـ

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن العديم . « بغية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) ب : أبوا حاتم ، « الدر المنخب : ١٦٤ » ابن أبي حاتم الرازي .

- وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد النورسامي الليثي المتوفى سنة

(٣٢٢ / ٩٣٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابتهم . كان من أهل الفضل والأدب

والمعرفة بالغة . وسع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار مز

دعاة الإسماعيلية ، وأضل جماعة من الأكابر . « الأعلام : ١ / ١١٩ » .

(٨) ب : دخلت

(٩) ب : وحاتها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِهِمْ ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ (١)
كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبٍ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعَدُّونَ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ خَلَوْا (٢)
مَدِينَتَهُمْ ، فَأَصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا نَذْرِي
أَيْنَ أَخَذُوا » .



(١) ب : ان
(٢) ب : اخلو

ذكرُ سرمين (٥)

سرمينُ مدينةٌ بطرفِ جبلِ السَّمَاقِ ، كثيرةُ العملِ ،
 واسعةُ الرُّسْتاقِ (١) . ولها مسجِدٌ جامعٌ وأسواقٌ .
 وكانَ لها سورٌ (٢) من حَجَرٍ خَرِبَ في زَمَانِنَا هَذَا
 وَدَثَرَ . وبها مساجِدُ كثيرةٌ دائِرَةٌ كانتَ مَمُورَةً بِالْحَجَرِ
 النَّحِيتِ عِمَارَةً فَآخِرَةً . قيلَ : « إِنَّ عَدَدَهَا كَانَ نِتْعًا (٣)
 [٦٨] / عن ثَلَاثِمِائَةِ مَسْجِدٍ . وَلَيْسَ بِهَا [الْآنَ] (٤) مَسْجِدٌ
 يُصَلِّي فِيهِ غَيْرُ النِّجَامِ .

وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا الْآنَ [مِنْ] (٥) الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ (٦)
 وَلَهُمْ بِهَا دَارُ دَعْوَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ بِهِذِهِ الدَّارُ نَائِبٌ عَنْ

(٥) انظر « سمرين » في : « معجم البلدان : ٣ / ٢١٥ » . و « تقويم البلدان »
 ٢٦٤ - ٢٦٥ « و « الدر المختب : ١٦٤ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »
 (١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، تعريب : « روستا » .
 « الألفاظ الفارسية المعربة : ٧١ » .

(٢) ب : سو

(٣) ب : لوف

(٤) التكملة من « الدر المختب : ١٦٤ »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ،
 الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر
 إسماعيل لا في موسى الكاظم ، وبعد وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ / ٧٦٠ م) ترك
 أبناؤه المدينة وقرقوا بين الأقطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل
 إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم « الإسماعيلية » في صورها المختلفة كثير من خلافة
 الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي عرفت بالحشاشين واشتهرت بالاغتيال
 السياسي ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصليبيين والتتار . « القاموس الإسلامي :
 ١ / ١٠٨ » .

الإسماعيلية ، بعد اسميلاء التتبي (١) على حلب وبلادها
إلى أن رفع أيديهم عنها مولانا السلطان الملك الظاهر
سنة خمس وستين [وستمئة] (٢) .
وكانت الموقعة قديماً من أعمال سمرين إلى أن
أفرداها (٣) الملك الظاهر غياث الدين غازي بولاية ،
وجعلها في خاصه .



(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال
أسوارهم . والتتار خليط من الشعوب المغلية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ
القرون الوسطى على المحاربين من المغول والترك الذين اشتركوا في فتوحات جنكيزخان .
« القاموس الإسلامي : ١ / ٤٤٠ تلخيصاً » .
(٢) في الدر المنتخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكملة أثبتناها للتوضيح ورفع
الالتباس والتصحيح .
(٣) ب : فردا .

ذِكْرُ مَعْرَةِ مَصْرَيْنِ (٥)

وَيُقَالُ فِيهَا : « مَغَارَةُ مَصْرَيْنِ » (١) .
 وَهِيَ مَدِينَةُ مَدْمَكُورَةٍ ، وَبَلَدَةُ (٢) مَشْهُورَةٍ ، مَحْفُوفَةٌ
 بِالشَّجَرِ ، وَشَرَبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ .
 وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكَادَ أَلَّا (٤)
 يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْأَكْثَرُ .
 أَهْلُهَا ذُو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٍ وَأَمْلاكٍ .

(*) يقال : « معرة مصرين » و « معرة نسرين » وهي من عمل إدلب . انظر :
 « تاريخ معرة النعمان : ١٩ / ١ » . وانظر معرة مصرين « في » معجم البلدان : ١٥٥/٥
 و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » و « تاج العروس ١٨/١٣٠ » .

(١) « دعم بعضهم : أن المعرة مئطاها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة
 مشتملة على كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « معرتا » فتصرف بها العرب
 وقالوا . « معرة » ، وتأوها في اللتين التائيت » .

« ولا يمد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في
 الشام جاءت من الآرامية والسريانية »

انظر : « تاريخ معرة النعمان ١٠ / ٢٠ - ٢١ » وانظر « نهر الذهب في تاريخ
 حلب - للقرني - ١٠ / ٤١٧ »
 وطبيعي أن يتجاوز الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب . سو

(٤) ل أن لا ، ب . لا

(٥) ل ، ب . ذو

وَيَقَالُ : « لِإِنْتَهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُورِ » . (١)
وَهِيَ مِنْ قُرَى الْجَزْرِ . (٢)

ذَكَرَ الْبَلَاذُريُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٣) عَنْ مَشَائِخِهِ
قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنَّ جَمْعًا لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ مَعْرَةَ (٥)
مَصْرَيْنِ وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهُمْ وَقَتَلَ عِدَّةً بِطَارِقَةٍ ، [وَفَضَّ
ذَلِكَ الْجَيْشَ ، وَنَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعْرَةَ (٧)
مَصْرَيْنَ ، عَلَى مِثْلِ صَلْحِ (٨) حَلَبَ » .] (٩)

(١) « ذات القصور » : هو الاسم الذي يطلق على معرة النعمان ، ولم أجد في المراجع
التي تحت يدي ما يدل على أن هذه التسمية كانت تطلق على « معرة مصرين » .

انظر : « الإشارات إلى معرفة الزيارات - الهروي » وانظر : « تعريف القدماء
بأبي العلاء : ٤٨٧/١ » و « تاريخ معرة النعمان ٣٧ / ١ » وجاء في « زبدة كشف الممالك :
٤٩ » : « وأما مدينة المعرة كان اسمها ذات القصور . . وهي من معاملة حماة » .

(٢) « الجمر » . كورة من كور حلب ، قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل
هذه الناحية ، وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان .

لكن زمانني بالجزر ذكرني طيب زمانني ، ففوسه أبكاني
ياحبذا الجزر كم نعمت به بيسن حنان ذوات أفنان
« معجم البلدان ١٣٣ / ٢ »

(٣) شهر هذا الكتاب باسم : « فتوح البلدان » .

(٤) ب . جمعاً من الروم .

(٥) ل . ب : مغارة

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١٧٦ / ١ »

(٧) ل ، ب . مغارة

(٨) ل ، ب : على مثل صلح أهل حلب . - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٦ / ١ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٧٦ / ١ »

وَعَدُّ ابْنُ وَاصِحٍ (١) فِي كُورِ جُنْدٍ قِنَسْرِينَ :
مَرْتَحُونَ (٢) ، وَمَعْرَةَ مَصْرِينَ .

وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرَيْتَانِ مِنَ الْجَزْرِ .
قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا
بِشِعْرِ :

جَادَتْ مَعْرَةَ مَصْرِينَ مِنَ الدَّيْمِ
مِثْلُ النَّدِيِّ جَادَتْ مِنْ دَمْعِي لِيَتْنِيهِمْ
وَسَالَمَتْهَا الدَّلِيلِي ، فِي تَغْيِيرِهَا (٤)
وَصَافَحَتْهَا بِدُ الْآلَامِ وَالنَّعَمِ

-
- (١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح
الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .
(٢) « مرتحوان » : من نواحي حلب . انظر « معجم البلدان » : ١٠٠ / ٥ .
وتعرف « مرتحوان » باسم : « معرة الإخوان » .
(٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف
الشمسي الأثاري ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمتوفى — على ما أورده ابن العديم سنة
٥٤٢ هـ — وعلى ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمثقفين
ووجوه الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، واطلع على التواريخ وأيام العرب .
وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن العديم يخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ
حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وغروجهم إلى الشام من
السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٦٥ هـ) سماه « المفوف » وهو الكتاب
الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنجية من وجهة النظر الإسلامية .
وصنف كتاباً آخر في أخبار بني تميم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشعاراً حسنة ووسمه
« بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة
التوضع القبلي القيسي فيها .
وما يؤسف له أن الكتائبين قد ضاعا . « التاريخ العربي والمؤرخون » : ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٦ ،
(٤) ل ، ب : ثغرها .

وَلَا تَنَاقَحَتِ الْإِعْصَارُ عَاصِمَةً
 بِعَرَضَتَيْهَا كَمَا هَبَّتْ عَلَى لِرْمٍ (١)
 حَاكَتْ يَدُ الْقَطْرِ فِي أَفْنَائِهَا حَلَالًا
 مِنْ كُلِّ نَوْرِ شَتِيتٍ (٢) الشَّغِيرِ مُتَسِمٍ
 إِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
 وَقَبَّاتٍ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَمَا لِفَسْمٍ
 كَأَنَّمَا نَشَرَتْ كَفَّ الرَّيِّعِ بِهَآ
 [بَهَارَ] (٣) كِسْرَى مَلِيكِ الْفُرْسِ وَالْعَجَمِ (٤)
 كَمْ وَقْفَةٍ لِي بِبَابِ السُّوقِ أَذْكُرُهَا
 مَعَ أُسْرَةٍ مَاتَتْ الدُّنْيَا لِمَوْنِهِمْ
 وَكَمْ عَلَى ثَلِّ بِبَابِ الْحِصْنِ مِنْ أَرْبٍ
 أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ خَيْلٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ
 وَكَمْ عَلَى النِّجَانِبِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلَسٌ
 فِي فِتْنَةٍ يَدْرَوْنَ (٦) الْهَمَّ بِالْهَمِّ

(١) « لِرْم » . ورد ذكرها في « القرآن الكريم » في سورة الفجر ، واختلف
 المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في
 جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق ، وقيل الإسكندرية ، قال الطبري : لِرْم
 اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثغر شتيت » : أي « مفلج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ،
 وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، فارسيته بهار . وأصل معنى بهار
 بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار نت حاص بالربيع ،
 وظهوره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المربة . ٢٨ - ٢٩ » .

(٤) انظر « معجم البلدان : ٥ / ١٥٥ - ١٥٦ » مع بعض الاختلاف ما بين النسخين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب : يدرون

مُهَلَّهَاتِيُونَ لَا يَتَّالُونَ (١) فَنِي كَسْرَمُ
 جهداً (٢) وَيَرْعَوْنَ حَقَّ النِّجَارِ وَالذُّمِّ (٣)
 [٦٨ ب] / عَاقَرْتُهُمْ ، وَجَلَّابُ الصَّبَا قُشْبُ
 وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ لِي إِلَى الْكَتَمِ (٤)
 يَا لَيْتَ شِعْرِي ! وَلَيْتَ أَصْبَحْتَ غُصَّصًا ،
 هَلْ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ ؟ !
 وَمَا كَفَى الدَّهْرَ مِذِي أَنْ نَأَى بِكُمْ
 عَنِّي ، وَغَادَرَنِي (٥) لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ ؟ !
 حَتَّى أَرَانِي حِصَارَ الْكُفْرِ ثَانِيَةً
 بِنَاطِيرٍ غَرِقٍ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي
 صَبْرًا ! لَعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
 تَدُبُّ فِينَا دَيِّبَ الْبُرْءِ فِي السَّقَمِ
 فَالْتَّاهُ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنَّ صَبَرُوا
 وَصَابَرُوا بِنَعِيمٍ غَسِيرٍ مُنْصَرِمٍ

(١) ل، ب : بالون .

(٢) ب . جهراً .

(٣) ل، ب : الدِّم .

(٤) « الكتم » : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح »

« وفي كتب الطب : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً ،

وله ثمر كثر الفلفل ويسود إذا نضج فارسيته : « كتم » وقال في « البرهان القاطع » .

« إن عربيته ورق النيل » . « الألفاظ الفارسية المربة : ١٣٢ » .

(٥) ل، ب : وغارني .

(٦) « الوضم » : خشبة غليظة على حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المعجم

الوسيط : مادة « وضم » .

ذكرُ حارم (*)

كانت حارم قبل الفتوح صيرةً — وهي الحظيرة التي تحوط بالمواشي — ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسع (٢) وخمسين وثلاثمائة .

— طولها : تسع وستون درجةً ، وثلاثون دقيقةً .

— عرضها : خمس وثلاثون درجةً ، وثلاثون دقيقةً .

فَبَنَوْهَا حصناً ليحمي (٣) مواشيهم من غارات العرب ، ثم صاروا يجدون (٤) فيه ، وَيُوسَعُونَهُ ، وَيُشِيدُونَهُ حَتَّى صار مُقَطَّعاً (٥) من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الرُّوم يسمّى المازوير ، فبى فيه قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام رَتْكُهُ (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

(*) انظر « حارم » في « معجم البلدان . ٢ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان ٢٥٨ - ٢٥٩ » . و « الدر المختب : ١٦٥ - ١٦٦ » .

(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج — ما أثبت من « الدر المختب ١٦٥ » وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حيثل .

(٢) ل ، ب . سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٦٠٣ » .

(٣) ل ، ب : لتحمي .

(٤) ب : يجدون .

(٥) « مقطّعا » أعطي على وجه الإقطاع ، ويقال . أقطعه أرضاً . ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلاقة بين السادة ونوابهم ، ويمكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في المصور الوسطى في أوروبا ، ثم انتقل إلى بلاد الشام خلال فترة الحروب الصليبية .

(٦) « الرنك » : « الشعار » علامة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشعار وممتلكاته للدلالة على اختصاصها به . وكان سائداً استعمال الرنوك في المصور الوسطى بين الملوك والأمراء والنبلاء .

هذا الحصن ، فصعد الملك العزيز ابن الملك الظاهر - صاحب حلب - إليه ، فأمر بإزالته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جددّه فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه على جبل ، وبعضه على رصيف مبني بالحجارة والكلس . وجميع بنائه عقود ، وفي وسطه عينٌ جاريةٌ ، بنت السيّارة عليها ، وتفيض إلى الخندق ، ثم تتفرع إلى الأرض (١) .

وكانت بذيّته قديماً مثلثة الشكل . ولم يزل على هذه الصفة إلى أن ملكها (٢) السلطان المليك الظاهر ابن المليك الناصر صلاح الدين . - صاحب حلب - فجدد عمارته ، وغيّر صفاته ، وبني أبرجته مربعة وشيّده (٣) وجعلته مدوراً

ولما ملك سليمان بن قطلمش (٤) أنطاكية في سنة [سبع و] (٥) سبعين وأربعمائة ملكه في ضمن ما ملكه من الحصون المجاورة لها .

(١) في «الرباض» الدر المنثور ١٦٦٠ «

(٢) الضمير في «ملكها» - الهاء - يعود على حارم .

(٣) ب . ريعه وسيد .

(٤) «سليمان بن قطلمش (قطلمش) قتل سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً شجاعاً ، وكان آخر ما فتحه أنطاكية «ثم جاءه تاج الدولة تثن والأمير أرتق بك من دمشق واقتلوا فجاء سليمان سهم في وجهه فوق عن فرسه ميتاً ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش النجوم الزاهرة ٥ / ١٢٤ - باختصار - «

(٥) بالأصل ١٠ في سنة سبعين وأربعمائة . وللتأكد انظر :

«فتح سليمان بن قطلمش أنطاكية» في «الكامل» ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩ سنة (٤٧٧ هـ) - «

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَّةَ مَلِكُشَاه (١) فِي
سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَوَلِي بَغْيِ سَنَان / أَنْطَاكِيَّةَ ،
وَمَاهُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا

[٢٦٩]

وَكَلَّمَ تَزَلُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢)
الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ (٣) وَأَرْبَعَمِائَةٍ
أَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَنْطَاكِيَّةَ ،
وَزَادُوا فِي تَحْصِينِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلْجَأً لَهُمْ إِذَا
شَنُّوا الْغَارَاتِ . وَكَلَّمَ تَزَلُ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤)
الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
وَحَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ آذَهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا كُسِرَ
عَلَى «يَغْرَا» إِلَى (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَزَعَ صِدَارَهُ (٦) وَلَا
دِثَارَهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثَارَهُ ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَدَ

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان عماد بن داود السلاجوقي
التركي . تملك بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم
والجزيرة والشام والعراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن
بإصبهان بمدرسة كبيرة له . « العبر . ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً « النجوم الزاهرة .
١٣٤ / ٥ » .

(٢) ل ، ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسعمائة . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر . ملك
الفرنج أنطاكية في « الكامل . ١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٥ - سنة (٤٩١ هـ) - » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإمرنج » في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية
١٢٢ » .

(٥) ل : ب : إلا .

(٦) « الصادر » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط . مادة » الصادر » .

(٧) الدثار . « الثوب الذي يكون فوق الشعار » . « المعجم الوسيط : مادة » الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج مجموعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرتاح (١) ، فقصدته الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج ميسرة نور الدين ، ثم كسر علي كوجك (٢) - صاحب إربل - وكان في الميمنة ؛ ميسرتهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فهزموه عن آخرهم .
وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ، ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ما حكاها كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [الزكي] (٦) أحمد بن مسعود الموصلي [المقرئ] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ أمّاً بعلم الدين سليمان بن جندَر (٨) ، فاتفق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة خمسٍ وسبعين (٩) وخمسمائة ، وجلستُ معه تحت شجرةٍ هناك ،

(١) أرتاح : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب « معجم البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي تيزين ، تحت منطف نهر عفرين « زبدة الحلب : ١ / ١٤٩ - الحاشية (٣) » .
(٢) هو الأمير رين الدين علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كسر سلم البلاد إلى قطب الدين مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ هـ / ١٢٥٥ م) النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨
(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » . الاتفاق
(٥) تاريخ ابن العديم المنوّه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل لم ينشر حتى هذا الوقت .
(٦) ر (٧) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »
(٨) « علم الدين سليمان بن جندَر من الامراء الصلاحية مات في عباغ في أواخر ذي الحجة سنة (٥٨٧ هـ / ١١٩٢ م) » البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩
(٩) في « زبدة الحلب ٣٠ / ٩٠ : سبع وسبعين وخمسمائة .

فقال لي : كنت ومجد الدين أبو بكر بن الداية (١) ، والمملك الناصر صلاح [الدين يوسف بن أيوب] (٢) . رحمه الله تحت هذه الشجرة [نتحدث] (٣) . ونور الدين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفريخ سنة تسع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدين : « كنت أتمنى أن نور الدين يفتح حارم ويعطيني إياها » ، فقال صلاح الدين [يوسف] : (٤) « أتمنى على الله مصر » . ثم قال لي : « تمن » (٥) أنت شيئاً . فقلت : « وإذا كان مسجد الدين صاحب حارم . وأنت صاحب مصر . لا (٦) أضيع بينكما » . فقال : « لا بد أن تتمنى شيئاً » . فقلت : « إذا كان ولا بد من ذلك . فلنني أتمنى عم » (٧) .

فقدّر الله أن نور الدين كسر الفريخ . وفتح حارم ، وأعطاه مسجد الدين . وأعطانني (٨) « عم » (٩) .

(١) « مجد الدين بن الداية » . هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن بوشتكين ابن الداية ، رضيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلعة جعبر في إقطاعه ، فأقر أخاه علياً ، ابن الداية على إقطاعه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٩٥ هـ / ١١٦٩ م) . « المختصر في أسرار البشر ١٩ / ٣ »

(٢) التكملة من « التاريخ الباهر ١٢٦ » .

(٣) التكملة من « التاريخ الباهر ١٢٦ » .

(٤) التكملة من « التاريخ الباهر ١٢٦ » .

(٥) ل ، ب ، ن ، م .

(٦) « جاء في » ردة الحلب ٩٠ / ٣ . « ما أصبح بينهما - جاء في » التاريخ الباهر :

١٢٦ « ما أصبح بينكما »

(٧) « عم » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان :

١ / ١٥٧ « هي قرية ماء ، ذات عيون حارية ، وأشجار معدانية بين حلب وأنطاكية » . وقيل « العم » بلد بحلب .

(٨) « السيرة في » أصطاني « يروى عن » مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب ٩٠ / ٣ » و « التاريخ الباهر ١٢٦ » .

وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ إِلَيَّ
 أَنْ مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١)
 وَلَمَّا مَلَكَهَا نُورُ الدِّينِ رَتَّبَ مَشْعَلَيْنِ . يُوقِدَانِ دَائِمًا ،
 لَيْلًا ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلَادِ الْفِرَنْجِ ، مِنْ
 أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فَبَذَلَ (٢) الْفِرَنْجُ عَلَيَّ أَنْ يُزَالَا [وَأَنْ
 يُدْوَا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَسَمْتُ بِجُجَيْهِمُ .
 وَلَمَّا صَارَ / فِي يَدِ مَسْجِدِ الدِّينِ مَخْرَجٌ عَنْهُ لِأَخِيهِ مِنْ
 أُمِّهِ بَدْرِ الدِّينِ الْحَسَنِ (٤) بَنِي مُحَمَّدَ ابْنِ الدَّيَّانَةِ وَلَسَمْتُ
 بِسَبْرٍ فِي يَدِهِ إِلَيَّ أَنْ تُؤْفَى ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥)
 لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ (٦)
 عَتِيقَ عَمِّهِ قُطُوبِ الدِّينِ (٧) - صَاحِبِ الْمَوْصِلِ - ، لِأَنَّهُ
 كَانَ فَارِقَ الْمَوْصِلِ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ،
 وَاسْتَوَى عَلَيَّ تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ [سَنَةٌ] (٨)

[٦٩ب]

(١) « التاريخ الباهر ١٢٦ » و « زبدة الحلب ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب ، فزولوا الفرج

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) « بدر الدين الحسن بن محمد بن الديانة » . المتوفى بعد سنة (٥٧٠ هـ) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي . (٥٥٨ - ٥٥٧ هـ -

١١٦٣ - ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . نوبع له بدمشق ، بعد

وفاة أبيه سنة (٥٦٩ هـ) فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن

المقدم واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً » « ودفن بقلمة حلب إلى أن ابنت

والدته الحانكاه ، تجاه القلمة ونقل إليها » انظر « الأعلام : ٣٢٦ / ١ » و « زبدة الحلب

٣ / ٤٠ - ٤٢ »

(٦) سعد الدين كمشتكين الحادم ، مولى بيت الأتابك سعد الدين توطاً مع الفرنجة على

بيع قلعة حارم لهم ، وتقدم الملك الصالح إسماعيل بحقه ، فحقق بوتر سنة (٥٧٣ / ١١٧٧ م) .

(٧) قطب الدين - صاحب الموصل - هو مودود بن زنكي بن آق سنقر ، ويقال

له الأعرج وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٥٦٥ هـ /

١١٧٠ م) عن نيف وأربعين سنة « الأعلام ٧٠ / ٣١٨ » .

(٨) ساقطة من ب

ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى
الوزير شهاب الدين أبي صالح عبد الرحيم بن عبد
الرحمن العجمي ، رَابِعَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ
الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
ابْنُ نُورِ الدِّينِ كِتَابًا إِلَى سِنَانِ (٣) - مُقَدِّمِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ -
يَعْتَبُهُ عَلَى ذَلِكَ فَسَيَّرَ إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ إِلَّا
بِأَمْرِهِ ، وَمَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلَامَةُ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَّ عَنْهُ ،
فَإِذَا سَعْدُ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [لِإِيَّاهُ] (٤)
أَوْرَاقًا بَيْضًا ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهَا لِيُصَرِّفَهَا فِي مَهِمَّاتِ
الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ الْوَرَقِ الَّذِي عَلَّمَ فِيهِ .

(١) ل ، ب . معرق - في « زبدة الحلب ٣٠ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قفزوا
على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن العجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة
ثلاث وسعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » سبق التعريف بها ص ٨٤

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي (اغتيل في ٤ ربيع
الأول سنة : (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدماً في دولة نور
الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة
الوزير الكبير المتمكن ، لكثرته أتباعه بحلب ، وثب عليه الباطنية وقتلوه عيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج
من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره يتدبير من سعد الدين كمشتكين - صاحب حارم -
فمات شهيداً - عن « زبدة الحلب : ٣٢/٣ - بتصرف »

(٤) « سنان بن سلمان » - (٥٢٨ - ٥٨٨ هـ - ١١٣٤ - ١١٩٢ م) هو سنان بن
سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب
دعوتهم في قلاع الشام « أصله من البصرة ، وكان في حصن الموت ، فأرادت الفلسفة
والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجد في إقامة الدعوة إلى
مذهبه وجرت له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع
وقصص وإلى سنان هذا تسبب الطائفة السنانية « الأعلام ٣٠ / ١٤١ » .

(٥) ساقطة من ل ، والتكملة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَقَبَضَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ ، مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ . وَانْكَشَفَ لَهُ
أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفَرَنْجِ بِمَالٍ
وَأَفْرِ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمَ مِنْهُ فَا مُتَنَعَ ، فَحُمِلَ إِلَيْهَا
تَحْتَ الْحَوِطَةِ (١) ، وَجَبِيَ بِهِ إِلَى تَحْتَ الْقَلْعَةِ ، وَعَذَابُ
بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، فَاسْتَدْعَى [بَعْضُ] (٢) مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنَ
الْمُسْتَحْفَظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسْرَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوهَا ، وَلَوْ قُطِعَ .
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْرًا : « بَعْلَامَةٌ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ ، سَلِّمُوا » ،
وَأَصْرَ مَنْ فِيهَا عَلَى الْعَصِيانِ ، فَأُعِيدَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ،
وَسَقَى النَّخْلَ وَالْكَلْسَ وَالِدُّخَانَ ، وَعُلِقَ مِنْكُوسًا ، وَأَصْحَابُهُ
يُشَاهِدُونَهُ ، وَلَا يُجِيبُونَ إِلَى التَّسْلِيمِ . وَخَرَجَ الْفَرَنْجُ
مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ يَطْلُبُونَ [حَارِمَ] (٣) ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
بِخُنُقٍ كَمَشْتَكِكِينَ فُخِّنِقَ [بِوَتَرِ] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ
[وَلَا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَرَمَوْهُ إِلَى
خَنْدَقِ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينِ عِلِمَ (٧) الْفَرَنْجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلَى شَيْزَرَ ، (٨)

(١) « الحوطة » . الحراثة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ «

(٣) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « زبدة الحلب » . ٣ / ٣٥ «

(٤) (٥) التكلتان من « زبدة الحلب » ٣ / ٣٥ «

(٦) ل ، ب : إلى الخندق - التكملة من « زبدة الحلب » ٣٠ / ٣٥ «

(٧) ل ، ب : علموا

(٨) وشيزر: « وهي بلدة ذات قلعة حصينة والمعاصي يمر بها من شمالها ، وهي ذات
أشجار وبساتين وفواكه كثيرة . قال في « العزيزي » . بينها وبين حماة تسعة أميال ،
وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيزر إلى أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ،
ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والمعاصي يمر مع السور من شمالها » « تقويم
البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » .

فَأَغَارُوا عَلَيْهَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَلَبَ ، وَتَرَكَ
الْعَسْكَرَ بِأَرْضِ عِمَّ وَجَاشِرَ ، قَرِيبًا مِنْ حَارِمَ ، يَمْنَعُونَهَا مِنْ
الْفِرْتَجِ مِنْ شَيْزَرَ ، وَتَزَكُوا عَلَى حَارِمَ ، وَصَاقِبُوهَا / ، [٢٧٠]
فَتَدِمَ مِنْ بِحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوهَا إِلَى الْمَلِكِ
الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مَنْ فِيهَا : « صَلَاحُ الدِّينِ يَا مَنْصُورُ ! »
فَتَأَحْضَرَتِ الْفِرْتَجُ خَيَمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلَاحِ
الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ
قَدْ عَجِزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيُضْعِفُوا عَزِيمَتَهُمْ] (٢) .
وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةُ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ] (٤)
وَالْفِرْتَجُ مُجَدِّونَ عَلَى حِصَارِ حَارِمَ ، وَنَقَبُوا فِي تَلِّ الْقَلْعَةِ
مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ نَقَبًا ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ آخَرَ . فَانْهَدَّ
السُّورُ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْفِرْتَجِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَهُوَ
مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّدَهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥)
قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَامْتَنَعَ الْقِتَالُ] (٦) مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
[خَوْفًا] (٧) مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَأَخْرَجَ أَهْلُ الْحِصْنِ (٨)

(١) « الرملة » : « بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة .
قال العريزي : والرملة : قصبة فلسطين ، وهي محدثة . « تقويم البلدان . ٢٤٠ - ٢٤١ » .
(٢) التكملة من « زبدة الحلب . ٣ / ٣٦ » .
(٣) ل ، ب . ودخل حلب سنة أربع
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »
(٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة
(٦١٣ هـ) .
(٦) التكملة من « زبدة الحلب . ٣٠ / ٣٧ »
(٧) ساقطة من ب - ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب . ٣٠ / ٣٧ » .
(٨) حاء من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » « فأخرج المسلمون رحلا من عندهم إلى
طعان يطلب الأمان من الملك الصالح والنجدة .

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلًا إِلَى طُحْمَانَ - مُقَدِّمُ الْعَسْكَرِ -
الَّذِي [كَانَ] (١) عَلَى نِيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِمٍّ ، يَسْأَلُونَ مِنْهُ (٣)
أَنْ يَأْخُذَ لَهُمْ [الْأَمَانَ] (٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنَّجْدَةَ] (٥)
فَسَيَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَأَعْلَمَهُ .

فَكَتَبَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَانًا . وَأَنْتَخَبَ رِجَالًا
مِنْ الْأَحْلَبِيِّينَ أَجْلَادًا ، وَأَعْطَاهُمْ مَالًا جَزِيلًا ، وَافْتَرَحَ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرْنَجُ مُحْدِقُونَ
بِهَا فِي اللَّيْلِ ، فَسَلَكُوا [خِيَامَهُمْ] مُتَفَرِّقِينَ حَتَّى جَاوَزُوهَا ،
وَصَاحُوا بِاتِّكْبِيرٍ وَالتَّهْلِيلِ [(٧) ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِحِينَ ،
فَقَوَّيْتُ نَفُوسَ مَنْ بِيهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ] (٨) مِنَ الْمُقَاتِلَةِ [(٨)
وَسَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ نِيزِينَ إِلَى دَيْرِ أَطْمَةَ فَصَادَقُوا
فِي وَطْأَةِ [أَطْمَةَ] (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرْنَجِ ، فَحَمَلُوا

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضيها السياق .

(٢) « نيزين » . قرية كبيرة من فواحي حلب ، كانت تمد من أعمال قنسرين ، ثم
صارَت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان : ٢ / ٦٦ » وهي
في غربي جبل سيمان على أرمين كيلو مترا من أنطاكية « زبدة الحلب ٣٠ / ٣٦ -
الحاشية (٤) - »

(٣) ل ، ب . يسألوا منه

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب ٣٠ / ٣٧ » .

(٦) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) ما بين الحاصرين ساقط من متن ل ، ومستدرك بهامشها .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٠ / ٣٧ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٣٠ وفيه ٠ وصادفوا
الفرنج في وطأة أطمه فحملوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأَسِيرَ [جَمَاعَةٌ] (١) .
وَدَامَ (٢) حِصَارُ الْفِرْنَجِ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَسَبَّرَ
الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَيْهِمْ ، وَأَمْلَنَهُمْ أَنْ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣)
خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، فَاصِيداً لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَخَذَهَا
أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقْرَبُكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَذَلَ لَهُمْ مَالاً
مَوْضِعاً حَتَّى أَتُفْتَقُوا (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) .
وَأَنْتَظَمَ الصَّلُحُ بَيْنَهُمْ وَيَبْنِيهِ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَبَخَّرَجَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا
مِنْ أَصْحَابِ سَنَةِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ ، وَصَبَّحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ،
وَوَلَّى فِيهَا سَرْمَكَ ، غُلَامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
لِأَنِّي أَنْ تَوَلَّى الْمَلِكُ الصَّالِحُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّ مِائِينَ وَتَحْدِ سِمَاةٍ
وَوَلَّى حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْمُودُ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ مَوْدُودُ (٧) ،
فَأَقَامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَاتَبَ أَخَاهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي (٨)

(١) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٢) ب : دمار ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »

(٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٤) ب : « وبذل لهم مالا عوفاً عما القوه » وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » :

« وبذل لهم مالا بمقدار ما ألفقوا مدة حصارهم لها ، والنظم الصلح ، ورحلوا .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٨ » : « وول فيها سرمك ، جهدار أبيه نور

الدين .

(٧) ب : محمود

(٨) ل ، ب : عز الدين مسعود . انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ »

بسنجار (١) عن حلب (٢) ، ثم صارت إلى صلاح الدين في
صفر سنة تسع وسبعين [وخمسمائة] (٣) ، فسير إلى
صرخك (٤) يطلب منه حارم ، فأبى أن يسلمها له ، فبذل
له ما يحب من الإقطاع ، فاشتط (٥) في الطلب ، ورأسل
الفرنج لبستنجد (٦) بهم ، فسمع بعض الأجناد المكرين
بقتل حارم ذلك ، فأعلم أصحابه [فخافوا أن يسلمها
إلى الفرنج] (٧) « فوثبوا عليه وقبضوه وحبسوه » (٨) .
وكتبوا إلى الملك الناصر صلاح الدين يطلبون [ن] (٩) منه

[٧٠ ب]

- (١) ب : سنجار - ما أثبت من : ل
(٢) انظر . « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١١٠ » وجاء فيه :
وسار من جانب عماد الدين من تسلم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلم سنجار ،
وعاد عز الدين إلى الموصل ، وتوجه عماد الدين إلى حلب ، وكان صموده قلعها في ثالث
عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وفيه . « فرغت أعلام الملك الناصر
عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنة تسع
وسبعين وخمسمائة » .
(٤) في « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ » و « شفاء
القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » : « سرخك وجاء في » الكامل : ١١ / ٤٩٨
« لملك صلاح الدين حلب ، كان بقلعة حارم ، وهي من أعمال حلب ، بعض المماليك
الثورية ، واسمه سرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها
إلى صلاح الدين .
(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » و « زبدة الحلب :
٢ / ٧٠ » .
(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وجاء في « الكامل :
١١ / ٤٩٩ » . ليحتني بهم .
(٧) ساقط من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » .
(٨) انظر : « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ »
(٩) ل ، ب : يطلبوا - ما أثبت من « الكامل : ١ / ٤٩٩ » .

الْأَمَانَ وَالْإِنْعَامَ فَأَجَابَهُمْ (١) إِلَى ذَلِكَ ، وَتَسَلَّمَهَا فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَوَلَّى فِيهَا خَادِمًا لَهُ يُسَمَّى سَرَبَكُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ صَلاحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ .
وَاسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِحَلَبَ (٢)
وَأَعْمَلَهَا فِي صَبْرِ سَنَةِ نِسْعٍ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) .
وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مُلْكِهِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْفَلَاحِ سَيَّرَ إِلَى
سَرَبَكُ خَلْعَةً لِبِسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ لَهُ كَانَ
يُحِبُّهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ يَسْتَدْعِيهِ ،
فَاسْتَشْعَرَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَأَسَهُ مِرَارًا ، فَزَادَ اسْتِشْعَارًا ،
فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ
سَرَبَكُ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأُمَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،
وَأَعْطَاهُ عَوْضًا عَنْهَا رَعْبَانِ وَكَيْسُومَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ
مُقِيمًا بِحَلَبَ ، فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ .
وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ] (٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرَبَكُ
قَدْ عَمِلَ بِهَا مَيْدَآءًا عُرِفَ بِهِ .

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ٤٩٨/١١ - ٤٩٩ » - جاء في « مفرج الكروب

٢ / ١٤٦ - ١٤٧ » :

« فأجابهم إلى ما طلبوا ، وحلف لهم ، ورجل من حلب إليهم اللتين بقيتا من صفر
فوصلها الليلة بقيت منه ، وبات بها اللتين [بعد تسليمها] وقرر قواعدها ، وولى فيها
إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري
المتولي فأطلقه من حبسه ، ولم يستخدمه وولي للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلَّى السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكًا (١) يُدْعَى [فلان] (٢) وَبَقِيَ
بِهَا مُقِيمًا إِلَى أَنْ تُؤْفَى السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، فَحَدَّثَتْهُ
نَفْسُهُ بِالْعِصْيَانِ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْأَتَابِكَ الْأَمِيرَ نَاصِحَ الدِّينِ
أَبَا الْعَمَّالِي الْقَارِسِي . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمٌ وَطَلَبَ الْاجْتِمَاعَ
بِهِ فَأَبَى . فَأَظْهَرَ لَهُ مَتَاشِيرَ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافًا (٣) إِلَى
مَا بِيَدِهِ مِنْ أَعْمَالِ حَارِمٍ ، فَأَذِنَ لَهُ فِي الصُّعُودِ ، وَأَقَامَ
مِنْهُ مُدَّةً إِلَى أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِي الْقَلْعَةِ ، وَاتَّفَقَ مَعَهُمْ
عَلَى الْقَبْضِ [عَلَيْهِ] (٤) فَقَبَضُوهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَلَبَ
وَوَلَّى شُجَاعُ الدِّينِ بْنِ الْقُرْعَوِيِّ (٥) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
أَنْ تُؤْفَى .

وَوَلَّيَهَا بَعْدَهُ افْتِخَارُ الدِّينِ يَاقُوتُ - عَتِيقُ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ - وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ طُلِبَ إِلَى حَلَبَ ،
وَوَلَّى فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَعْرَجِ
الْيَارُوقِيِّ ، ثُمَّ عُزِلَ .

وَوَلَّى بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سَوْدَكِينُ وَتُؤْفَى بِهَا .

وَوَلَّى بَعْدَهُ مَبَارِزُ الدِّينِ بْنِ مِيخَائِيلِ الزَّرَّادُ [وَلَمْ] (٦) يَزَلْ
بِهَا إِلَى أَنْ قَصَدَهُ هَوْلَاكُو ، بَعْدَ أَخْذِ [هـ] (٧) حَلَبَ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : ملوك - ما أثبت من : ل

(٢) يياض في الأصل ل بمقدار كلمة ، - ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : العرقوي .

(٦) ب : لم - ما أثبت من : ل

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بمسكره وضايقة ، فأبى أن يُسَلِّمَها إليه ، وأصرَّ على الامتناع .
فَسَيَّرَ هولاكو أحضر فخر الدين لإياس الذي كان متولّي
[٢٧١] قلعة حلب ، فلدّا / وصل إليه سلّمها له ، وقالَ له : « أَنْتَ نَائِبُ
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِر ، وَأَنْتَ سَلَّمْتَ لِي هَذِهِ الْقَلْعَةَ ، فَتَسَلِّمُ
مَا سَلَّمْتَ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمُسْلِمِينَ فِي عُمَّيْ تَبْعَةٌ » . فَتَسَلَّمَهَا
فَخَرَّ الدِّينَ لِإِيَّاسٍ مِنَ الْوَالِي ، الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ .

ثُمَّ تَسَلَّمَهَا هولاكو وقتل جميع من فيها من النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ
خَنَقًا ، وَأَخْرَبَهَا .

وكانت المدينة من أيام الملك الظاهر يحلُّ بها نوابٌ عن الملك
الأُمراء الإسفهلارية العظماء الكبراء .

وكانَ لَهَا عَمَلٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَقُوقٌ فِي أَلْفِ فَارَسٍ ،
خَارِجًا (١) عَنْ قَصَبَةِ الْبَلَدِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسْتَخْرَجُ فِيهَا خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
وَهَذَا الْعَمَلُ يَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ ، وَبَسَاتِينٍ فِيهَا عِيُونٌَ ، عَلَيْهَا
الْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ بِهَا ، تُسَمَّى دِمَشْقُ الصَّغِيرَةِ (٢) لَكثَرَةِ مَا فِيهَا مِنْ سَائِرِ الْقَوَاكِمِ .
وَحَدُّ هَذَا الْعَمَلِ ، مِنْ الْقَبَائِلَةِ ، جَبَلُ أَرْمَنْتَازَ ، وَجَبَلُ
الْأَعْنَتَى ، وَجَبَلُ بَارِيشَا ، وَكُلُّهَا مَعْمُورَةٌ بِالضِّيَاعِ وَالْقَرْيِ ،
وَتَنْتَهِي هَذِهِ النَّاحِيَةُ إِلَى الْبَيْرِ الطَّيِّبِ مِنَ الرُّوجِ (٣)

(١) ل : الأُمراء الإسفهلارية . ب . الأمر الإسفهلار - والأُمراء الإسفهلارية من
الربط العسكرية العاليه ، أرباب السيوف ، وهي من الوظائف التي يتولاها مقدمو
العسكر . و « الإسفهلار » : مصطلح عسكري فاطمي ، وظل مستعملًا في العهد المملوكي
والتركي وهو مركب من كلمتين : « اسفه » وتُعني بالفارسية « مقدم » وسلاح وتُعني
بالتركية عسكر ، والمعنى العام لهذا المصطلح : « مقدم العسكر » .

(٢) الدر المنخب ، ٦٧ : « دمشق الصغرى » .

(٣) « الروج » : « كورة من كور حلب المشطورة » ، في غربها بينها وبين الممره .
« مرصد الاطلاع : ٢ / ٦٣٧ » .

ومن الشرقِ تنتهي إلى عِمّ ، وتيزين (١) ، وجبل ليلون (٢) ،
وكُلُّ هذه الجبالِ مُتَفَجِّرَةٌ بِالْأَنْهَارِ ، (٣) ، مُلْتَفَّةُ الْأَشْجَارِ .
ومن الشمالِ تنتهي إلى جِسْرِ قِيَّار (٤) على عِفْرَيْنَ ، وعلى
أرجاء السَّوْنِيَّةِ إلى بلد (٥) البَلَّاط (٦) ، ويشتمل على قُرى
العَمَقِ (٧) .

ومن الغربِ يشتمل على ناحيةٍ يقالُ [لها] (٨) الإقليم (٩)
تنتهي إلى العاصي .

وكانَ في هذه النّواحي مايزيد على ثلاثين والياً يتصرفون من جهةٍ
[من] (١٠) يكون نائباً عن السُّلطان بجارم .

وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

-
- (١) « تيزين » : قرية كبيرة من فواحي حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٨٥ » .
(٢) ل ، ب : لبتون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول
« وجبل ليلون » . جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع .
« معجم البلدان : ٥ / ٢٩ » .
(٣) ل ، ب : متفجرة الأنهار
(٤) « جسر قيبار » : القيبار : حصن بين أنطاكية والثفور ، له ذكر ومنعة .
« معجم البلدان : ٤ / ٤١٩ »
(٥) ب . بلاد - ما أثبت من : ل
(٦) « البَلَّاط » : مدينة حثيقة بين مرعش وأنطاكية ، يشقها النهر الأسود الخارج من
الثفور ، وهي مدينة كورة الحوار ، غربت ، وهي من أعمال حلب . « معجم البلدان :
١ / ٤٧٧ »
(٧) « العمق » : « كورة بنواحي حلب ، بالشام الآن ، وكان أولاً من فواحي
أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية » . « معجم البلدان : ٤ / ١٥٦ » .
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ل ، ب : الأقاليم - ما أثبت من : « الدر المنخب : ١٦٧ »
(١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضيها إاق .

— « قلعة دركوش » (١) . كانت قديماً شقيفاً (٢) ، فلما ابنتي (٣) المرنج حارم بنوه حصناً ، وله ولاية ، وجامع ، وربض ، وقاض ، ووال [(٤)] . وهو على (٥) شطّ العاصي ، في كهف .
— و « قلعة بلميس » (٦) : وهي على نهر ، حصينة ، ولها جامع ، وربض . وولاية .

— و « شقيف كفر دُبَّين » (٧) : وهو قلعة حصينة على العاصي أيضاً . ولها جامع ، وربض ، وولاية

وأهل هذه النواحي وفلاّحوها [من] (٨) الأرمن .

وما زالت في يد ملوك حلب مضافةً إلى حارم / إلى أن استولت التتار [على تلك الأعمال و] (٩) على [عمل] (١٠) حارم بومته ،

(١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال العواصم . « معجم البلدان » : ٤٥٢ / ٢ .

(٢) « الشقيف » . هو كالكهف . و « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبل حارم . « معجم البلدان » : ٣ / ٣٥٦ .

(٣) ل ، ب . ابنتوا الفرنج

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٧ » .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ل ، ب : بليس

(٧) « شقيف دين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « دين » . « ضبيعة

كالربض لها » « معجم البلدان » : ٣ / ٣٥٦ .

و « كفر دين » وهو حصن بنواحي أنطاكية ٤٠ / ٤٦٩ «

و « الكفر » و « الكفر » : وهي عند أهل الشام القرية ، وقصاف إلى رجل أو

أماكن « « الدر المنتخب : ١٦٧ » .

(٨) ساقطة من ل ، ب — ونرجح ما أثبت .

(٩) و (١٠) التكملتان من « الدر المنتخب . ١٦٧ » .

فسلّم جميعها للبرس (١) - صاحب أنطاكية وطرابلس . وما زالت
في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس - صاحب مصر والشّام -
[٧١ ب] - [تلك البلاد] (٢) فتسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ،
وجعل فيها نواباً يحفظونها وكان تسليمها له في سابع عشر رمضان سنة
ست وستين وستمائة « (٤) .



-
- (١) في « الدر المنتخب » ١٦٧٠ « إلى البرس
(٢) التكملة من « الدر المنتخب » ١٦٨ .
(٣) في « الدر المنتخب » : ١٦٨ « : الأفعال .
(٤) « الدر المنتخب ١٦٧ - ١٦٨ » .

ذَكَرُ عَزَّازَ (*)

وَهِيَ مَدِينَةُ عَامِرَةٍ ، مُحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُرَ
بَنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فَنَآؤُهَا .

عُمِرَتْ قَاعَتُهَا ، [وَكَثُرَتْ مَنَفَعَتُهَا . وَكَانَتْ
تَقْدِيمًا تَعْرِفُ بِنَلِّ عَزَّازٍ . وَكَانَتْ] (٢) قَاعَتُهَا أَوَّلًا مَبْنِيَّةً
بِالْبَيْنِ (٣) وَالْمَدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيَ يُنَاهِزُ عَدَدُهَا
ثَلَاثِمِائَةَ قَرْيَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِلْكٌ لِأَهْلِ حَلَبَ .
طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : سِتٌّ (٥) وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتٌّ (٦) وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) إِلَى أَنْ أَخْلَدَهَا

(٥) انظر « عزار » أو « أعزاز » في : معجم البلدان : ٣ / ١١٨ و « تقويم
البلدان : ٢٣٢ و « صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧ و « الدر المنثور : ١٦٨ . و « تاج
العروس : ٢٢٢ / ١٥ .

(١) ب : ظاهر .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - قفزة بصرية - التكملة من « الدر المنثور :

١٦٨ »

(٣) ب : بالين - ما أثبت من ل - و « البين المضروب من الطين يبنى به دون أن يشوى .

(٤) « المذر » . هو الطين اللزج المتناسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنثور . ١٦٨ .

الرُّومُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً لِمِخْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةً .
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةَ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفُ بْنُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةً كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ
بِأَرْضِ قِنْسَرِينَ ، فَأَخْرَبَ (٣) حِصْنَهَا ، فَعَسَرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةَ .
ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بِنَجُوتَكِينَ (٤)
أَحَدُ قَوَادِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) - صَاحِبِ مِصْرَ - لَمَّا

(١) جاء في « الدر المختب : ١٦٨ » : « ثم فتحها سعيد الدولة أبو المعالي بن سيف
الدولة » والصواب ما أثبت في النص . - وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن
حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص
وما بينهما . كان في ميافارقين لمات أبوه بحلب ، فقصدتها وجلس على سرير أبيه سنة
(٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) . مات بعلبة الفاليج في حلب سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) وحمل
إلى الرقة فدفن فيها . « الأعلام ٣٠ / ١٦٢ » .
(٢) ل . كان

(٣) في « الدر المختب ١٦٨ » فأخربت قلعتها

(٤) ل . ب . بنجوتكين ، في « ردة الحلب ١ / ١٨٥ » بنجوتكين ، « النجوم
الزاهرة ٤ / ١١٧ » : بنجوتكين - وفيه : « وكان للعزير علامان أحدهما يسمى
بنجوتكين ، والآخر بارتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتين » و « بنجوتكين »
أو « بنجوتكين » هو علام العزير . من الأتراك ، ولأه العزيز الفاطمي حرب حلب ،
وقدومه على العساكر ، ولأه الشام . فقصد حلب وحصرها . وهي في يد الحمدانيين سنة
(٣٥٦ هـ) ، ثم قصد الروم ، فسار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ،
وصار بينه وبينهم النهر المقلوب - العاصي - ثم عبر جنده النهر ، واصطدم الطرفان
فانتصر المسلمون ، وانهزم الروم ، وتمتعهم في أنطاكية » - عن « النجوم الزاهرة :
٤ / ١١٧ - ١١٩ - تلخيصا - » .

(٥) « العزيز بالله » (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ - ٩٩٦ م) هو : نزار
(العزيز بالله) بن معد (المعز لدين الله) بن المنصور العبيدي ، الفاطمي ، أبو منصور :
صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة : ٣٦٥ هـ)
طالت مدته إلى أن خرج يريد عرو الروم ، فلما كان في مدينة بلبس أدركته الوفاة .
« الأعلام ٨ / ١٦ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُ ابِطَائِلُ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْسُودُ (١) بَنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ حَلَبَ .
خَطَرَ لَهُ أَنْ يُؤَلِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَاعِهِ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ .
وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثَّرِيَّا (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُؤَلِّيهِ
عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عر الدولة بن شبل الدولة .
أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه
حكومة مصر عنه ثمال بن صالح فانتزعها منه سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) وتوفي ثمال
بعد عام ، فوليا عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ / ١٠٦٢ م)
وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ / ١٠٧٥ م) .
« الأعلام : ١٨٩ / ٧ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » . « أن يولي في كل قلعة من قلاع رجلا من أهل
حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا . هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار
التي هي المدرسة العسرونية بحلب وزر أولا *لعطية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير
أبا بشر النصراني وزير عر الدولة محمود فكاد له وأقصاه ثم قتله . ولما أحس أبو بشر
النصراني بالكيد له قال له « يا قائد السوء ، علمت أن هذا كان من سعيك ، والأحل
لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استعد لرجلك بحبل ، فستموت ميتة الكلاب ،
وتجر جيفتك إلى الخندق » .

وكان محمود بن صالح قد عهد من بعده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي
الثريا فلما مات محمود أبعد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ،
فلما استقر بها انتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا وزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨ /
١٠٧٦ م) وكان راكبا تحت القلعة وهو في حشمة على بقلته ، وعمل في رجله حبل ،
وجذبت جثته من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق قال أبي
بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » . لا أجِدُ لذلك إلا أبا محمد بن سنان
الخفاجي » .

الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى بن سِنَانِ الْخَفَّاجِي^(١) .
وَكَانَ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ النُّحَاسِ (٢) حَاضِرًا ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ
فِيهِ ، فَأَحْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلَّاهُ بَعْدَ امْتِنَاعِ (٣) .
ثُمَّ لَمَّا اسْتَوْحَشَ عَلَيْهِ (٤) ، فَاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

(١) « ابن سنان الخفاجي » . (٤٢٣ - ٤٦٦ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي ! شاعر أخذ الأدب عن أبي العلاء المبري وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة عزاز من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه خشكناجة (خشكناة) مسمومة فمات وحمل إلى حلب . « الأعلام ٤ / ٢٢٢ » و « إعلام النبلاء ٤ / ٢٠١ » و « النجوم الزاهرة ٥٠ / ٩٦ » و « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ - ٣٩ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ » و « الخفاجي » . هذه النسبة إلى خفاجة ، وهواسم امرأة ولد لها أولا دكتروا ، وهم يسكنون لنواحي الكوفة ، وهم القليل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر المفلح أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م قلت . هذا قال السمعاني ! اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن حنبل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، واشتهر باللقب . قال ابن حبيب . طعن رجلا من اليمن فأخفجه « الباب : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ » .
(٢) « ابن النحاس » هو الشيخ محمد بن الحسن التميمي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس المقتول سنة . (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)
تولى الكتابة لعم الدولة محمود بن صالح المرداسي ، وعرف بنباهته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرداسي ، فقال في أيامه القصائد النبيلة ، والشعر الرصين ، ثم عزله واعتقله مدة وأطلقه .
ثم أمر قسيم الدولة آق سنقر التركي بالقبض عليه ، بسماية من المجن بركات الفوعمي - رئيس حلب - ولم يزل به إلى أن أمره بخنقه وهو معتقل عنده ، فخنقه . « زبدة الحلب : ٢ / ٤٨ - ٥٨ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - تلخيصاً - وقد أتى على ذكره ابن حلكان في « وفيات الأعيان ٣ / ٤١٠ » وفيه . « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولاه بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب . استوحش منه - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب ٢ / ٣٧ »

عِدَّة (١) دفعاتٍ إِلَى حَلَبَ فَتَعَلَّلَ (٢) عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْضُرْ .

وَكَانَ أَبُو نَصْرِ بْنِ النَّحَّاسِ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ كَاتِباً لِمَحْمُود (٣) ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِيْلِهِ سِرّاً [و] (٤) يُحَذِّرُهُ مِنَ الْوُصُولِ ، فَأَمَرَ مَحْمُودُ ابْنَ النَّحَّاسِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ (٥) أَنْ يَكْتُبَ لِيْلِهِ كِتَاباً يَتَلَطَّفُهُ ، وَيَأْمُرُهُ بِالْحُضُورِ ، وَالْكِتَابُ عَنْ أَبِي نَصْرِ ، لِمَا يَعْلَمُ مَا [كَانَ] (٦) بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَوَدَّةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّنَ لَهُ عَنْهُ كُلَّ خَبِيرٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمْ يَقَعْ لَهُ أَنْ يُلْغِزَ فِيهِ (٧) شَيْئاً .

قَالَ أَبُو نَصْرِ : « فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَعْمَلَ فِي الْكِتَابِ شَيْئاً / سِوَى أَتَنِي شَدَدْتُ النُّونَ مِنْ : [لِنْ شَاءَ اللَّهُ] ، [٢٧٢] وَتَنَاهَيْتُ فِي لَفْظِ الْكِتَابِ وَقُلْتُ : « لَوْ عَرَفْتَ ضِدَّ مَا كَتَبْتُ لِمَا [كُنْتُ] (٨) بِصُورَةٍ مِنْ يَغُشُّهُ » (٩) . وَأَخَذَ مَحْمُودُ الْكِتَابَ [وَوَقَّفَ عَلَيْهِ] (١٠) وَكَرَّرَ فِيهِ

(١) ب . عدت .

(٢) ل ، ب . فغل - فغل

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » . كاتب محمود

(٤) الكلمة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » . لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة - والكلمة

بقتضيتها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) الكلمة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) الكلمة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

نَظَرَهُ فَرَّاهُ كَافِيًا شَافِيًا ، فَأَمَرَ بِالصَّاقِهِ وَعُذْوَانِهِ ، وَدَفَعَهُ
لِبَعْضِ أَصْحَابِ ابْنِ الذَّحَّاكِ ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هَذَا
كِتَابٌ دَفَعَهُ لِي (١) أَبُو نَصْرِ بَدَارِهِ (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ إِلَى
عَرَازٍ .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ،
وَبَقِيَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرِ] (٤)
أَعْطَاكَ هَذَا الْكِتَابَ بَدَارِهِ أُمُّ بِالْدَيَّانِ أُمُّ بِالْقَلْعَةِ بَيْنَ
يَدَيْ الْأَمِيرِ (٥) » . فَقَالَ : « بَلْ بَدَارِهِ » ؛ فَقَالَ : « مَا هَذَا
صَحِيحٌ ! ! » . فَخَلَّفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ قَالَ :
« وَقَعْتُ عَلَى الْأَمْعَنِيِّ » . وَكَتَبَ جَوَابَهُ يَدُ كُرُ [فِيهِ] (٦)
شَكَرَ أَبِي نَصْرِ وَأَذَنُ مُهْتَمِّ بِالْحُضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَّى
جِسْمِهِ . (٧)

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : بدار

(٣) في « زبدة الحلب ٢ / ٣٧ » . « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٥) في « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٧ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : ثم إنه كاتب أبا نصر خفية ،
وأعلمه أنه عثر على المعنى في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيحتمل
أن يكون وقع ذلك ممها جسيماً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ وما بعدها » . و « فوات الوفيات :
١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ » و « الوافي بالوفيات ٣٠ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردتها عن
صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسيد الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن
نصر بن منقذ الكتاني - صاحب قلعة شيزر - .

وقد أُلح إلى مضمونها القلقشندي في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ : (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) . وَكُتِبَ فِي صَدْرِ
النُّونِ أَيْضاً . وَقِيلَ الْأَصَقَ الْأَكِيفَ بِالنُّونِ ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا
«لَنْ» .

وَمَعْنَى تَشْدِيدِ (١) النُّونِ ، مِنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
قَوْلَهُ - تَعَالَى - : (إِنْ الْمَلَائِكَةُ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ) (٢)
وَمَعْنَى الْجَوَابِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِيِّ : (لَنْ
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) (٣) وَإِنَّا لَنْ (نَدْخُلُهَا) - عَلَى
الرُّوَايَةِ الْأُولَى - إِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا .

ثُمَّ إِنْ مَحْمُوداً (٤) [دهش] (٥) لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْجَوَابِ
[وَأ] (٦) قَالَ : لِأَبِي نَضْرٍ : « مَا عَرِفْتُ قَتْلَهُ إِلَّا مِنْكَ » ،
وَالْإِلَّا قَتَلْتُكَ » ، فَقَالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقَالَ : « نَمُضِي إِلَيْهِ
الْيَوْمَ ، وَمَعَكَ ثَلَاثُونَ فَارِسًا (٧) يَقِفُونَ لَكَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، وَتَقْدَمُ [مِنْكَ] (٨) إِلَيْهِ مَنْ يُعْرِفُهُ (٩) بِوُصُولِكَ ،

(١) ب التشديد

- (٢) « سورة القصص ٢٨ / ٢٠ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة
يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين)
(٣) « سورة المائدة : ٥ / ٢٣ » وكمال الآية (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً
ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون)

(٤) ل ، ب : أن محمود

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : فارس

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٩) من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : « يلمنه بوصولك »

وَمَعَكَ (١) فِي رَأْسِكَ (٢) هَذِهِ الْخَشْكَنَاتُ (٣) ، وَمَعَكَ [أَنْتَ
خُشْكَنَانِ] (٤) غَيْرُهُ (٥) ، فَلَمَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ
يَنْزِلَ وَيَلْتَقِيكَ مِنْ قَلْعَةٍ عَزَازٍ ، وَيَعْرِضُ عَلَيْكَ الصُّعُودَ
وَالنُّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أَنَا مُوَجِّلٌ وَمُسْتَحْلِفٌ أَنْ لَا أَنْزِلَ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا أَكُلَ لَكَ طَعَامًا ، وَأُطِيلَ (٦) الْحَدِيثَ
مَعَهُ لِيَلْتَمَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَاعَ ، ثُمَّ اذْكُرْ أَنَّ النُّجُوعَ ،
وَأَخْرِجْ لَكَ خَشْكَنَاتَ (٧) مِنَ الَّذِي مَعَكَ ، ثُمَّ أَخْرِجْ (٨)
هَذِهِ الَّتِي فِي رَأْسِكَ ، وَأَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَكُلْ أَنْتَ الَّتِي (٩)
لَكَ ، وَتَحَدَّثْ مَعَهُ ، وَيَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى فَرَسَيْكُمَا ،
وَأَنْتُمَا بِمَعَزِلٍ مِنْ أَصْحَابِكُمَا ، [وَطَوَّلْ مَعَهُ الْحَدِيثَ] (١٠)
وَلَا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ أَكْلَهُمَا ، وَعَلَامَةُ (١١) صِدْقِكَ (١٢)
مَوْنُهُ ، وَإِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَكَ .

(١) ب . و معه

(٢) « الرأسك »

(٣) « الخشكناة » : « غمزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتملأ بالسكر والوز
أو المستق ، وتقلى » - فارسي - « المعجم الوسيط : مادة : خشكان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٥) ل ، ب : غيرها ، - ما أثبت مجازة للنص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » . « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب . الخشكناة - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » . ثم أخرج المسومة فادفعها إليه .

(٩) ل ، ب . الذي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١١) ب . وعلامت .

(١٢) ل ، ب . ذلك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

قال أبو نصر [بن] (١) النحاس : فنزل عليّ / من [٧٢ ب]
 ذلك أمرٌ تمّنتُ (٢) فيه الموتُ معه ، فخرجتُ (٣)
 وأنا عليّ غاية [من الجزع و] (٤) التأسف (٥) كيف
 قضى الله ذلك عليّ بدي ، وجعلتُ دفعة (٦) أعولُ
 عليّ الهرب ، ودفعة أفكرُ [في] (٧) أولادي وأهلي ،
 ولتبي إن فعلتُ ذلك أهلكتهم لعلهم يظلموا صاحبي ،
 ثم إن الفرسان موكلة (٨) بي ،
 فلما اجتمعتُ به فعلتُ ما ذكره لي ، ثم ودفعة
 عنده استيفاه أكل الخشكانة ، ورجعتُ من موضعي
 مبادراً ، وأبعدتُ عن أرض عزّازي ، وركبتُ جنياً (٩)
 [كان معي] (١٠) ، وأعملتُ السير خوفاً من الطلب .
 وصعد أبو محمد عبد الله إلى المركز ، فوجد
 مخصاً شديداً ورعدةً ، ثم قال (١١) : « قتلني أخي أبو

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٢) ب : بنت

(٣) ساقطة من : ب

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٥) ل ، ب : التأسف

(٦) ل ، ب : دفعة - « دفعة » : مرة

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » وفيه « ثم إنني أفكر في أولادي وأهلي » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » « ثم إن الفرسان موكلة بي » .

(٩) « الجنين » وجمعها : « جنائب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء

السلطان أو الأمير في العروب لاحتمال الحاجة إليها - نقلا عن « الروضتين : ١ / ٢٤٥ »

نقلا عن « معجم Dozy »

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ »

(١١) ل : فقال ، ب : وقال .

نَصْرٍ: اطلأهوه ، ، فَرَكِبَتِ النَخِيلُ خَلَامَهُ فَلَمَّ تَلَحُّقُهُ (١).
فَلَمَّا وَصَلَ أَبُو نَصْرٍ اجْتَمَعَ بِمَحْمُودٍ وَعَرَفَهُ مَا جَرَى.
فَلَمَّا أَصْبَحَ (٢) وَصَلَ رَسُولٌ مِنْ عَزَازٍ يَسْتَدْعِي الشَّرِيفَ
[النَّقِيبَ (٣) أَبَا (٤) الْمَعَالِي الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْحُسَيْنِيَّ
وَابْنَهُ سِنَانَ] (٥) بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِيَّ ، وَجَمَاعَةً مِنْ
أَهْلِهِ ، وَذَكَرَ الرَّسُولُ أَنَّهُ فِي السِّيَاقِ (٦) ، فَمَتَعَ مَحْمُودٌ
وَلَدَهُ مِنْ الْخُرُوجِ ، وَأَذِنَ لِلشَّرِيفِ النَّقِيبِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يَحْفَظَ لَهُ الْقَلْعَةَ إِلَى أَنْ يُنْقَلَدَ إِلَيْهَا [وَالْيَا] (٧)
فَوَلَّاهَا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ .
وَتُوفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، فِي قَلْعَةِ عَزَازٍ ، فِي سَنَةِ سِتٍ
وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [- وَهُوَ
الصَّحِيحُ -] (٨) ، وَحُمِلَ إِلَى حَلَبَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ
مَحْمُودُ بْنُ صَالِحٍ (٩) .

-
- (١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
(٢) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » : « فلما كان من ذلك الغد وصل رسول من عراز »
(٣) ساقطة من ب
و « لقب الأشراف من الأشراف يتميز بملسه عن سواه » ويطريوش أخضر ، وعمامة
خضراء في شكل مخصوص يعرف بها . والأشراف يتعمون بعمامة خضراء ،
والأثراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء ، ولا يتعمن بالعمامة الخضراء غير الأشراف .
ولهم حرمة زائدة عند الأهالي ، وخصوصاً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في
الأمر العبدية هي الحكم القاطع » . « إعلام النبلاء ٣٠ / ٢٩٧ » .
(٤) ب أبي المعالي .
(٥) ساقطة من : ل - التكملة من . ب
(٦) « السياق » : هو حال الترع والاحتضار » . « المعجم الوسيط - مادة . سياق - »
(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
(٩) نسبه إلى حده مباشرة انظر « الأعلام ١٨٩ / ٧ » .

وَلَمَّا أَحَسَّ أُنُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :
 خَفَ مَنْ أَمِنْتَ وَلَا تَرْكَنْ لِي أَحَدٌ
 فَمَا نَصَحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
 إِنْ كَانَتْ الشُّرْكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
 فَمَا تَزِيدَ عَلَيَّ غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِيبِ
 تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمْ
 وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوهُمْ فِي الْمَحَارِيبِ (٤)
 وَلَمْ تَزَلْ عَزَارَ فِي يَدِ مُلُوكٍ حَلَبَ لِي أَنْ وَصَلَ
 السُّلْطَانُ (٥) تَاجَ الدَّوْلَةِ تَتَشُّ (٦) مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِدًا
 حَلَبَ ، فَعَبَّرَ الْفُرَاتَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَارَ ، بَعْدَ حِصَارٍ .
 وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ لِي أَنْ مَلَكَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ
 مُسْلِمٌ (٧) بَنُ قُرَيْشٍ حَلَبَ ، فَأَخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ
 مِنَ الْبِلَادِ .

(١) ب نصحتك

(٢) ب عذر

(٣) ل ، ب : بوصال اللوم

(٤) وردت هذه الآيات في « ريدة حلب ٤٠ / ٢ » و « فوات الوفيات . ١ / ٤٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تتش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عرار في السنة ذاتها .

(٦) « تاج الدولة تتش » : هو تتش بن ألب أرسلان - أخو السلطان ملكشاه - ابن

داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي ، السلطان أنو سعيد

كان شهياً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه .

قتل بنو احمي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) « العبر - للذهبي - ٣ / ٣٢٠ »

(٧) ب : مسلم . - وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش بن بدران

العقيلي ، أمير سققل الفتح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر

أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) « الأعلام ٨٠ / ١١٩ » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
[٧٣] وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَنِي أَرْتُقَ (١) / - ملوك حلب -
قصدت الروم عزاز ، وأخلوها وسلّموها لجوسلين (٢) الفرنجي ،
فحصنها وشيّدتها ، ولم تزل في يده إلى أن فتحها نور الدين بعد أن

(١) حكم الأرتقيون حلب في عهد نجم الدين إيلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب
حلب سنة (٥١١ هـ) . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي :
٣٤٥ » وزبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ »

و « الأرتقية » من الأعراس الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكسك ، مؤسس
دولة بني أرتق . تشعبت دويلتهم فحكمت طبقة السكمانية بحصن كيفا وآمد ، خلال
الفترة الكاثنة ما بين سنتي (٤٩٥ - ٦٢٩ هـ / ١١٠١ - ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق
خربرت خلال سني (٥٨١ - ٦٣١ هـ / ١١٨٥ - ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في
ماردين الطبقة الإيلغازية خلال سني (٥٠٢ - ٨١١ هـ / ١١٠٨ - ١٤٠٨ م) « تاريخ
الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٥ » . ومن فرع أرتقية ماردين
حكم بعض ملوكهم حلب

انظر . « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ »
و « زبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ » أحداث : (٥١١ - ٥٢١ هـ)

(٢) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى
رسمه بالكاف الذهبي في : « دول الإسلام ٢ : ٥٩٠ - ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي »
هو جوسلين بن حوسلين - صاحب قل باشر وعين تاب وعزاز - وكان من أشد الفرنج
شجاعة ، وأقواهم بأساً ، وأصحبهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقع في أسر طائفة من التركمان
سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١ م) . ثم نفي خبره إلى محد الدين بن الداية - النائب بحلب - فسير
عسكره ، فأتي به من أسريه ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك .
« مرجع الكروب ١٠ / ١٢٣ - ١٢٤ »

ويعرف أيضاً بابن جوسلين أو حوسلين الثاني « Joscelyn II » تولى الإمارة
بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين ١٠ / ١٢٥ -
الحاشية : (٣) - » .

أسره (١) سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٢) .
ونادى في سائر بلاد حلب . « من كان له ملكٌ في عزاز ، ومعه
بيتةٌ تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأثبت الناس أملاكهم
بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبيتة ، وأقسم ما كان فيها
من الغلال عليهم .
ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملك
الملك الناصر صلاح الدين دِمِشْق ، وقصد حلب . [ونازل عَزَّاز
في ثالث ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها
المجانيق (٤)] (٥) .

-
- (١) ذكر ابن العديم وقوع جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى
مجد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) » . « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٠٢ »
وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) » . دول الإسلام ٥٩ / ٢ .
وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة (٥٤٦ هـ)
في « التاريخ الباهر ١٠١٠ » و « الكامل ١١ / ١٥٤ - ١٥٥ » . وأورد أبو الفداء
أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) . « المختصر ٣ / ٢٣ » . وذكر ابن كثير
في « البداية والنهاية ١٢ / ٢٤٥ - في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) » وفيها فتح نور الدين
حصن أعزاز وأسّر ابن ملكها « ابن جوسلين » ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسّر بعده والده
جوسلين القرطبي ، فتزايدت الفرح بذلك .
(٢) التكملة لرفع الالتماس بالتاريخ .
(٣) ل ، ب : ومعه بيتة تشهد له فلعله فالملك له لا يعارضه فيه
(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجنيق » والجمع : « مجانيق » و « مناجنيق »
و « منجنيقات » : لفظ أعجمي معرب ، فهو في اللاتينية : « Mangonelus » و «
الفرنسية Miangonneo وفي الإنجليزية : « Mangonel » - وهو آلة من آلات
الحصار في العصور الوسطى يقوم مقام المدفع الحالي ، وإن كانت قد انقضت من الحجارة ،
وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى ٢ / ١٤٤ » . وصفاً مسهباً .
« مفرج الكروب ١ / ١٨٠ - الحاشية (٢ / ٢) وانظر . « المغرب - الجو اليقي -
٣٠٥ - ٣٠٧ » وآثار الأول : ١٩١ - ١٩٣ » .
(٥) « زبدة الحلب ٢ / ٢٨ » و « الكامل ١١ / ٤٣٠ » .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمرائه [و (٣)] يسمّى
جاولي ، فوثب عليه باطني ، فجرحه بسكين في رأسه ، فوقاه
المغفر (٤) ، وأمسك (٥) الملك [التأصر] (٦) يدي (٧)
الباطني بيديه ، إلاّ أنّه لا يقدر على منعه من الضرب بالكلية ؛
بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطني يضربه بالسكين في رقبته ،
وكان عليه كزاً غشداً (٨) ، فكانت [الضربات] (٩) تقع في
زيقه (١٠) ، والزرد يمنعها من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيمته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) « المغفر » و « المغفرة » و « الغفارة » : : زرد ينسج ، من الدروع حل قدر
الرأس ، يلبس تحت القلنسوة . وقيل : هو رفراف البيضة . وقيل : « هو حلق يتقنع به
المتسلح » . وقيل : « حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبق على المتق فتقيه » . وقيل :
« وربما كان المغفر مثل القلنسوة ، غير أنها أوسع يلقبها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع
ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على الماتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج
وخز أسفل البيضة » .

« مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ - الحاشية » .

(٥) ل ، ب : ومسك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٧) ل ، ب : يد الباطني - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٨) « كزاً غشداً » المعطف القصير ، يلبس نحوه ، الزردية .

« السلوك : ١ / ١٥٣ - الحاشية (٥) - » .

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(١٠) في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٥ » : « فكانت الضربات تقع في زيقي الكزاً غشداً » .

فتقطعه ، والزرد يمنعها من الوصول إلى رقبته » .

يازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطني ، ولم يطلقها من يده إلى أن قُتِلَ . [(٢) وجاء آخران من الباطنية فقتلا (٣) ، وركب السلطان ، وحاصر عَرَاز إلى أن تسلمها بعهد قتال شديد [في] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجة من السنة (٥) ثم حاصره حلب إلى أن استقر الصلح ، على ما سنده في أمراء حلب (٦) . وخرجت بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدين هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدين والتقاها ، وأكرمها ، ودخل بها خيمته راكبة ، فطلبت منه عَرَاز والمعرفة ، (٩) وقالت له : « إن أبي قد أفردهما لي » ، فقال : « إن المعرفة أقطعناها لابن أخي تقي الدين (١٠) ، وعَرَاز لسيف الدين [علي بن أحمد] (١١) المشطوب » .

(١) ل ، ب : تركسن

وهو « يازكوج » في مضممار الحقائق ١٤٦٠ « وفي « الروضتين ١٠ / ٢٥٨ » وهو « يازكج » في زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ . وهو « أيازكوج » في « ذيل الروضتين ٣٤ » وجاءت ترجمته في « ذيل الروضتين - تراجم القرنين السادس والسابع ٣٤٠ » هو « الأمير سيف الدين أيازكوج الأسدي . توفي بمصر ، سابع عشر ربيع الآخر من سنة (٥٩٩ / ١٢٠٢ م) ولاه الملك الناصر قلعة حلب سنة (٥٧٩ هـ) » زبدة الحلب ٣٠ / ٧١ . (٢) « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ - ٢٩ » . (٣) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » : « وجاء باطنيان احرا ن قتلًا » . وانظر خمر مهاجمة الباطنية صلاح الدين في « البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٣ » . (٤) « التكملة عن زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » . (٥) الخبر في وقائع سنة (٥٧١ هـ) في « زبدة الحلب ٣ / ٢٩ » وتنته « ورحل عنها إلى مرج دابق » .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الحاص بأمراء حلب من كتابه « الأعلاق » (٧) في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » هي « الخاقون فت نور الدين » (٨) « الخطيب أمين الدين هشام » : لم أقف على ترجمته . (٩) هي « معرفة النعمان » : « مدينة كبيرة بين حلب وحماة » مرصد الاطلاع ٣٠ / ١٢٨٨ (١٠) هو « تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٥٨٧ هـ) » (١١) التكملة للتوضيح ، وهو سيف الدين علي بن أحمد المشطوب من أصحاب أسد الدين شيركوه ، حصر معه الوقعات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين . توفي يوم الأحد ثالث عشر شوان سنة (٥٨٨ هـ) بالقدس ، ودفن في داره فيها « عن البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ - نا حصر - » .

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) وبنتُ مولاك تسألك عزَّازَ [و] (٢) تمنعها منها ؟ ! »
فقال : « أنا أنزل عنها » فردَّها عليهم (٣) .

[٧٣ ب] ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / الناصر مع ما صار (٤) إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمسمائة فأقطعها لعلم الدين سليمان (٥) بن جندَر ،

(١) ب مواتك

(٢) التكملة يقتضيها السياق

(٣) أورد ابن المديم هذا الخبر مختصراً في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٠ » وهذا نصه :
« ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخته بنت نور الدين . وكافت طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدين ؟ » قالت : « أريد قلعة عزاز » - وكانوا قد علموها ذلك - فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » :

« استهلكت هذه السنة - ٥٧٢ هـ - والناصر محاصر حلب ، فسألوه وتوسلوا إليه أن يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها للملك الصالح فقط ، فكتبوا بذلك الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه ريادة قلعة عزاز . وأرسل بأخت له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذلك أدعى له يقبول السؤال ، وأنجح في حصول النوال ، فحين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل عن حلب » .
والحرر أيضاً مختصر في « الكامل ١١ / ٤٣١ » و « مفرج الكروب » .
(٤) ل ، ب . صارت .

(٥) في « المختصر ٣٠ / ٦٧ » : « وأقطع عزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » .
وفي « زبدة الحلب ٣٠ / ٧١ » : « وأقطع - أي صلاح الدين - عزاز الأمير علم الدين سليمان بن حندر » وفي « مضمار الحقائق وسر الخلائق : ١٤٦ - ١٤٧ » : « وأما عزاز فإن عماد الدين ركني كان قد أخربها لتتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروضتين ٢ / ٤٧ » : « وأعطى قلعة عزاز علم الدين سليمان بن جندر » وفي « الكامل ١١ / ٤٩٩ » : « وأما قلعة عزاز فإن عماد الدين إسماعيل كان قد خربها ، فأقطعها صلاح الدين للأمير يقال له دلدرد سليمان بن جندر فمهرها » . وفي « زبدة الحلب ٣ / ٧١ - الحاشية (٣) - » : « في ابن الأثير : فأقطعها للأمير يقال له سليمان بن جندر فمهرها » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَتَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَقْطَعَهَا
لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
مَرِضَ مَرَضًا أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَلَبَ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّائِدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) .
[ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الْإِيوَاءَ إِلَى عَزَازٍ
فَمَنَعَهُ الْوَالِي بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الْقَلْعَةِ إِلَّا بِإِذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ إِلَى
دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رَكْنُ الدِّينِ الْيَسَّاسُ ، ابْنُ عَمِّ
سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِبًا عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ .
وَوَصَلَ (٧) إِلَى حَلَبَ مُغْضِبًا عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

(١) الملك الظاهر أبو منصور غازي - غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ولد بمصر سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٣ هـ /
١٢١٦ م)

(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر. «زبدة الحلب: ١٣٨/٣».

(٣) ل ، ب : اثنين وتسعين وخمسمائة .

(٤) وثمة النص في «زبدة الحلب: ١٣٨/٣»: «أقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى مزاز».

(٥) «كشفها» : قدر وادداها .

(٦) في «زبدة الحلب: ١٣٨ / ٣» : فسار

(٧) في «زبدة الحلب: ١٣٨ / ٣» : وعاد إلى حلب منفباً ، ودخل إلى دار

سيف الدين بنفسه .

داره ، وأخذته في محفة (١) ، ووكل به حسام الدين عثمان بن طمان ، وسار به إلى أعزاز فتسلمها [(٢) وما زالت بيده (٣) إلى أن توفي ، وليي الملك العزيز (٤) .

ثم لما كانت سنة خمس عشرة وستمائة قصده صاحب الروم كيكاوس (٥) بلاد حلب . وكان السلطان أقطع بهسنى (٦) وقلعتها لملكه نجم الدين الطنبغا (٧) فلما وصل كيكاوس إليها نزل إليها الطنبغا وصار معه ، فطلبها منه ، فأبى زوجه مهوزن (٨) وعصت ، وكانت [في يد] (٩) أم [أخت] (١٠) الملك الصالح أحمد

-
- (١) ب : محفة - « المحفة » : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر .
 (٢) انظر ٠ زبدة الحلب : ٣ / ١٣٨ .
 (٣) « بيده » الضمير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب - المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)
 (٤) الملك العزيز محمد (غياث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٣٤ هـ)
 (٥) السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلع أرسلان السلجوقي - صاحب الروم - سلطان قوية وأقصر وملطية . كان ظلوماً غشوماً سفاكاً للدماء ، مات فحاة في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م « العمر : ٥ / ٥٧ » .
 (٦) « بهسنى » أو « بهسا » . يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسمين و « بهسنا » : قلعة حصينة عجبية بقرب مرعش وسيساط ، ورستاقها هو رستاق كيوم وهي من عمل حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٣٤ » .
 (٧) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « نجم الدين الطنبغا » :
 (٨) « مهوزن » : اسم زوجة نجم الدين الطنبغا - صاحب قلعة بهسنى .
 (٩) التكملة من « زبدة الحلب . ٣ / ٢١٣ »
 (١٠) التكملة من « زبدة الحلب . ٣ / ٢١٣ » وفيه : « وخرج السلطان إلى أعزاز وكانت في يد والدة أخت الملك الصالح بني الطنبغا وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ بَاوُس : « إِنِّي أَقْتُلُهُ » (٢)
 إن لَمْ تَأْسَلْمَهَا (٣) . فَقَالَتْ : « مَهْمَا أَرَدْتَ أَفْعَلْ بِهِ » .
 فَعَدَّ بِهِ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدًا ،
 لَا تُجِيبُ ، ثُمَّ صَلَبَهُ . وَلَمَّا أَعْيَاهُ أَمْرُهَا نَازَلَ الْحِصْنَ ،
 فَقَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، [فَرَحَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَادَ إِلَى
 بِلَادِهِ . فَطَلَبَ الْأَشْرَفُ (٤)] (٥) مِنَ الْمَرْأَةِ الْحِصْنَ .
 فَقَالَتْ : « لَا فَرْقَ بَيْنَ إِعْطَائِهِ لَكَ أَوْ لِلَّذِي رَحَلَ ،
 وَإِنْ لِي بَنَاتٍ وَأَوْلَادًا ، فَإِذَا أُعْطَيْتَ (٦) هَذَا الْحِصْنَ ، فَمَاذَا (٧)
 يَعْيشُونَ بِهِ ؟ » . فَأَقْطَعَ ابْنُهَا مُظْفَرِ الدِّينِ (٨) حِصْنَ
 عَزَازٍ ، وَعَلَى النَّبَاتِ سِتَّةَ أَسْبَاعٍ دَانِيَتِ الْبُقْلِ (٩) ، مِنْ
 أَعْمَالِ سَرْمِينَ ، وَتَسَلَّمَ بِهِسَنِي وَقَلْعَتَيْهَا .
 / وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُظْفَرِ الدِّينِ « إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ
 الْعَزِيزُ (١٠) مِنْ حَلَبٍ وَقَصَدَ أَعَزَازَ فَأَخَذَهَا مِنْ مُظْفَرِ الدِّينِ ،
 وَعَوَّضَهُ / عَنْهَا خَبْزَ (١١) مِائَةِ فَارَسٍ سِتَّةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسَمَائَةٍ .

[١٧٤]

- (١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . عاش حوالي (٥٩٩ - ٦٥٠) مترد ترجمته لاحقاً من . ٩٧ - الحاشية (٢) .
 (٢) الضمير في « أقتله » يعود على « نجم الدين الطنغا » .
 (٣) ل ، ب : إن لم تسلمها
 (٤) « الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح موسى ، ابن الملك العادل سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بالهامش .
 (٦) ل ، ب : أعطيت وأرجع ما أئنت
 (٧) ل ، ب . ماذا ، وأرجع ما أئنت
 (٨) « مظفر الدين » لقب : ابن نجم الدين بن الطنغا - صاحب قلعة بهسي
 (٩) « دانيات » : بلد من أعمال حلب ، بين حلب وكفر طاب « محمد البلدان : ٤٣٤/٢ »
 (١٠) « الملك العزيز » . هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٤ هـ
 (١١) « حزمائة فارس » : إقطاع أرضي من ماله تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تزل في يد نوابٍ ولده الملك الناصر (١) إلى سنة ثمانٍ وثلاثين فتسلم قلعة جعبر ، وعوضه عنها بعزاز ، ولم تزل في يده ، إلى أن توفي سنة سبعٍ وثلاثين وستمئة ، فتسلمها السك الناصر ، وأقطعها لجمال الدولة إقبال (٢) الظاهري الخادم ، وبقيت في يده إلى أن توفي يوم الإثنين ثالث عشرٍ صفر سنة اثنتين (٣) وأربعين وستمئة ، فرجعت إلى السلطان في خاصه (٤) .

وآخر من وليها صارم الدين قايماز ، غلام صارم الدين ميمون ، وقصدته التتر فتسلموها منه في المحرم سنة ثمانٍ وخمسين وستمئة وأخربوا قلعتها .

وكان الملك الظاهر لما ملكها بناها بالحجر والكليس وشيئها (٥) وحصنها وحسنها .

وكانت المدينة فيها خاصية أنها لا يدخلها عقرب .

وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٨٦٥٩)
(٢) جمال الدولة إقبال الظاهري : هو عتيق ضيفه خاتون ، وكان عنده ظلم ، ولما قدم التتار إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمئة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة الي أنشأها ، وهي هذه ، ووقفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبلي حلب ، خارج باب المقام قبلي الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكاه الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلطانية . « لإعلام النلاء . ٤ / ٤٠٧ - ٤٠٨ » .

(٣) ل ، ب : اثنين وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأموره الخاصة .

(٥) ب : رسيها

وكان ارتفاع (١) قصبتها خاصة ما يتوف (٢) على ثمانمائة ألف
درهم .
وكان خراج ضواحيها غير المتملك فيها ، والوقف يُصرف في
مائتي فارس .
ولما فتح السلطان الملك الظاهر البلاد ، عقيب خروج
التتر منها ، ولى فيها .
ثم كانت في يد مولانا السلطان الملك الظاهر إلى
عصرنا ، وهو سنة ثلاث وسبعين (٣) وستمائة .



-
- (١) « ارتفاع القبة » . « مجموع العائدات المالية والعينية التي تجبى للخزينة من
مختلف المرافق »
(٢) ل ، ب : ينف .
(٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ذكر الراوندان (٥)

وهي قلعة صغيرة ، على رأس جبل عالٍ منفرد في مكانه
لا يحكم عليها منجنيق ، ولا يصل إليها نبل (١) ،

ولها ربض صغير في لحف جبلها .

وهي من أقوى القلاع وأحسن البيعات ، ويحف بالقلعة
من جهة الغرب والشمال ، وهو كالخندق وفيه نهر جارٍ .

قال كمال الدين ابن العديم : « وصعدت إلى هذه
القلعة راجياً ، فوجدت مشقة عظيمة لعلوها ، وضيق
المسلك إليها » .

حكى مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن
منقذ قال : « تل هراق (٢) والراوندان هذان المركزان
من أعمال حلب ، وكان فيهما (٣) الملك رضوان بن تاج الدولة
تشن ، فكان يلبى [تل] (٤) هراق عزك بن الوزير أبي
نجم (٥) وكان الملك رضوان ينادمه ، قال : « بكتني
أن بالراوندان أسارى فرنج ، قد وثبوا في حصنها وملكوه ،
فسرت من تل هراق إلى الراوندان ، فنزلت عليه ورأسلت »

(٥) انظر « الراوندان » في « معجم البلدان : ٢ / ٤٥ » و « مراد الاطلاع :

١ / ٢٧٣ » « الدر المنتخب : ١٦٩ » و « تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧ » .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في « الدر المنتخب : ١٦٩ » تل هراق .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقطة في ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجم .

الْفَرَنْجِ الَّذِينَ (١) مَلَكَوهُ ، وَتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، إِلَى
 أَنْ اسْتَقَرَّ أُنِي أَحْلِفُ لَهُمْ [أَنَّهُمْ] (٢) آمِنُونَ ، وَأُنِي
 أَسِيرُهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ / وَيُسَلِّمُوا لِي الْحِصْنَ ، فَحَلَقْتُ [٧٤ب]
 لَهُمْ وَنَحَرَجُوا ، وَتَسَلَّمْتُ الْحِصْنَ ، وَظَنَنْتُ أَنِّي خَدَمْتُ
 الْمَلِكَ رِضْوَانِ خِدْمَةٍ يَرَاهَا لِي بِاسْتِخْلَاصِ الْحِصْنِ مَعَ قَرِيبَةٍ مِنَ
 الْفَرَنْجِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى حَلَبَ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ رِضْوَانِ
 قَتَلَ لَمَّا بَلَغَهُ [الْخَبَرُ] (٣) . « ضَبَعَ عَلَيَّ عِزَّكَ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثَمَنَ الْأَسَارَى »

فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ مَلَكَ الْمَلِكُ
 الظَّاهِرُ غِيَاثُ الدِّينِ غَازِي ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
 يُوسُفَ حَلَبَ .

وَفِي أَيَّامِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٤) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاسَلَ
 وَالِي أَمَامِيَّةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بَن] (٥) الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ يُحَاصِرُهَا ،

(١) ل ، ب . الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب - والتكلمة يقتضيها السياق

(٣) ساقطة من . ب

(٤) في « المختصر : ١٠١ / ٣ » - وفيها أي سنة (٥٩٨ هـ) - أرسل قراقوش
 ناقد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بغامية إلى الملك الظاهر يذلل له تسليم غامية
 بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إقطاعاً يرضاه ، فأقطع الملك الظاهر
 الراوندان وكفر طاب ومفردة المرة وهو عشرون ضيعة مميعة من بلاد المرة ، وتسلم
 غامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي فالراوندان صار إليه الملك الظاهر واستقره منها
 وأبداه ، فلحق ابن المقدم بالملك المادل فأحسن إليه .
 (٥) ساقطة من متن ب وستدركة في الهامش

وَمَعَهُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ (١) بْنُ عِزِّ الدِّينِ بْنِ الْمُقَدَّمِ ،
تَحْتَ الحُوْطَةِ (٢) ، وَقَالَ لَهُ : « إِنَّ أُطْلِقْتَ شَمْسَ الدِّينِ
وَاسْتَخْدَمْتَهُ ، سَلَمْتُهُمَا لَكَ » . فَاجَابَ إِلَى ذَلِكَ ، وَأَقْطَعَ
شَمْسَ الدِّينِ الرَّائِدَانَ وَبَلَدَهُمَا ، مَعَ غَيْرِهِمَا ۝

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ بِسِيرَةٍ هَرَبَ شَمْسُ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ
[لَبْلًا] (٣) إِلَى الرَّائِدَانَ وَعَصِيَّ بِهَا ، فَسَارَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ وَحَاصَرَهُ فِيهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ هَرَبَ مِنْهَا
إِلَى الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْدَمِ (٤) ، فَتَشَفَّعَ بِهِ ، فَشَفَّعَ فِيهِ
إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ شَفَاعَتَهُ ، فَتَصَدَّ الشَّرْقَ ،
إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

وَلَمْ يَقْطَعْ الظَّاهِرُ الرَّائِدَانَ إِلَّا أَنْ مَاتَ وَوَلِيَّ وَلَدَهُ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ۝

أَقْطَعَ (٥) شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلُ ، أَتَابَكَ ، عَيْنُ تَابِ وَالرَّائِدَانَ

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الحوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهاش

(٤) في ب : دار رم - ما أثبت من ل ۝

وفي « زبدة الحلب » : ٣ / ٧١ و « مفرج الكروبي » : ٢ / ١٣١ ۝

وجاء في « الدر المنثور » : ١٧٠ : بدر الدين والورم الياووقي وأرجح أنه مصحف :

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » : ٣ / ١٣٨ ۝ وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انتزع

الأتابك طغريل الشير وبكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وهو من عنها

بميتاب والراوندان ۝ ۝

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشجر وبكاس ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك الناصر ، فلم يقطعها إلى أن قصدت التتر البلاد ، فحاصروها ، فامتنت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فسلمتها أهلها للملك المعظم بن الملك الصالح ، فبقي فيها إلى أن عادت التتر سنة تسع وخمسين إلى حلب ، ثم رجعوا فأخلوه معهم ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر (٤) ، ثبتت الله قواعد دولته وأرساها ، وألان له عريكة الدهر حتى لا يسمع منه قول لبيته وعساها .

(١) في « الدر المختب » ١٧١ « الررب .
(٢) ورد ذكره في « شفاء القلوب » ٣٤٢ - الترجمة (٦٧) - ولم يحدد تاريخ وفاته - وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطنة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طمريل - مدبر حلب - الشجر وبكاس سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومرة مصريين . ثم انتزع الشجر وبكاس منه في سنة (٦٢٤ هـ) وعوضه عيتاب والراوندان .
(٣) ترجمه ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٥ / ٢٥٣ » في وفيات سنة إحدى وخمسين وستمائة . - وفيه - الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر عارئ ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب عيتاب - ولد سنة ستماية وإنما أخروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت المادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بفاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بعيتاب «
وذكر زامباور ولادته ووفاته في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٥٦٠ هـ » (ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

(٤) « الملك الظاهر » هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالح النجمي توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٦ هـ) بدمشق وقت الروال « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » .

بُرْجُ الرِّصَاصِ (٥)

[وهو قلعة حصينة مَسْنِيَّة (١) بالرِّصَاصِ .

كَانَتْ قَدِيمًا بُرْجًا وَاحِدًا مِنْ بَنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَ مُضَافًا
إِلَى دَلُوكَ . وَكَانَتْ بَيْعَةً (٢) ، [٢٧٥]

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣)
الرُّومُ عَلَى دَلُوكَ فَاتَّخَذُوهُ مَعَهَا ، وَاتَمَّ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ اسْتَعَادَهُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ دَلُوكَ . وَبَقِيَ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ أَخَذَهُ جُوسَلِينُ (٤) سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ ، فَهَدَمَهُ وَبَنَاهُ حِصْنًا مُشِيدًا ، كَمَا قُلْنَا ،
بِالرِّصَاصِ .

ثُمَّ فَتَحَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فَزَادَهُ حَصَانَةً ،
وَأَصَافَ إِلَيْنَا قُرَى وَضِياعًا . وَصَيَّرَهَا لَهُ كُورَةً « (٥)
ثُمَّ مَلَكَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ « (٦)

(٥) انظر « برج الرصاص في » معجم البلدان : ١ / ٣٧٣ .

و « الدر المختب » ١٦٩٠ .

(١) ب مبدية

(٢) « البيعة » الكيسية .

(٣) ل ، ب . استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخية العربية بالرسمين : « جوسلين » و « جوسكين »
والرسمان مقولان

(٥) النص في « الدر المختب » ١٦٩ .

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد
الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م)

ثُمَّ [مَلِكُهُ] (١) بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ (٢)
فَأَقْطَعَهُ بِدَرِّ الدِّينِ دَلْدُورِ (٣) الْيَارُوقِي، وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَأَقْطَعَهُ وَلَدُهُ
وَأَسَمَ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّتَرُ فِيمَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ
وَأَخْرَبُوهُ ، وَبَقِيَ الْقُرَى الَّتِي كَانَتْ مُضَافَةً إِلَيْهِ فِي يَدِ
الْأَرْمَنِ .

وَالْحِصْنُ (٤) خَرَابٌ الْآنَ إِلَّا أَنْ فِيهِ نَوَابِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ - خَلَّدَ اللَّهُ مَلِكَهُ -
وَكَانَ ضَمَانٌ (٥) الْعَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ
وَمَا قَبْلَهَا مَبْلَغُ سِتِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لِأَمِيرِ
بِخْتَمْسِينَ طَوَاشِيًّا (٦) وَخَاصَّةً (٧) ، وَهِيَ الْآنَ تَعْمَلُ قَصَبَتَهَا
قَرِيبَ خَمْسَةِ آلَافٍ (٨) دِرْهَمٍ .

(١) التكملة يقتضيه السياق .

(٢) هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، السلطان ، مؤسس دولة

الأيوبيين . (٥٣٢ - ٥٨٩ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م) .

(٣) ب . دادورم .

(٤) ب . والحمى

(٥) ل ، ب جهاز ، حهان ، ونحن درج ما أنت

(٦) ل طواشي ، ب : طوشي

(٧) ب : وخواصه

(٨) ب : خمسين ألف درهم .

تل باشر (٥)

«وهي بلدة مشهورة» ، ولها قلعة معمورة ، وبساتينها كثيرة ، ومياهها غزيرة ، وشرب بلدها جميعه (١) من نهر الساجور ، وهو نهر أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيون ببلد عين تاب ، ويجري إلى قريه تُعرَف بالنتقاخ ، ويجتمع إليه عيون أخر من بلد تل باشر ، ثم ينتهي إلى الفرات ويصب فيه « (٢) .

«طولها . إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة» .

عرضها : ست (٣) وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة « (٤) .

«والساجور» ذُكر في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة - رضي الله عنه - عند فتح منبج « (٥) .

وإياه عنى الباحثري بقوله :

يَا خَلِيلِيَّ بِالسَّوَاكِيرِ مِنْ عَمِّ
— رَوْنِ وَدٍّ (٦) وَبُحْتُرِ بْنِ عَتُودِ

-
- (*) انظر « تل باشر » في : « معجم البلدان . ٢ / ٤٠ » و « الدر المختب . ١٦٩ - ١٧٠ » « صح الأعشى . ٤ / ١٢٧ » .
- (١) ب . جميعها
- (٢) النص في « الدر المختب . ١٦٩ »
- (٣) ل ، ا ، ستة .
- (٤) « الدر المختب . ١٦٩ » .
- (٥) الدر المختب . ١٦٩ - ١٧٠ » .
- (٦) ب . اود

اطلبا ثالثاً سِوَايَ فِلَانِي
رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْفَلَا وَالْبَيْدِ (١) ا

— جَمَعَهُ عَلَى السَّوَاوِجِرِ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَهْرٍ يَجْتَمِعُ إِلَى السَّاجُورِ
يُسَمَّى بِالسَّاجُورِ — .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخذتها الرُّومُ سَنَةَ
لِحْدَيْ / وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ [٧٥ب]
حَمْدَانَ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكَوْا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مُقَدِّمُهُمْ
إِذْ ذَلِكَ نِقْفُورُ بْنُ بَرْدَسَ (٢) .

ثُمَّ صَالَحَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّومَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثِمِائَةَ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَصْحَالُ حَلَبَ فِي حَيْزِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْفُورُ الصَّلَاحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ

(١) « ديوان البحري : ١ / ٦٣٣ » . والقطعة من قصيدة قالها البحري في ملح محمد
ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته للنص تختلف عن الرواية المثبتة في بعض مفرداتها .
يائدي بالـسـوـاـجـيـر مـن و د بـن مـن و بـحـر بـن عـتـود
اطلبا ثالثا سواي فلاني رابع العيس والدجى والبيد
وانظر أيضاً ما جاء في التعليقين (٩) و (١٠) في « ديوان البحري : ١ / ٦٣٣ » .
ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٢٧٢ » تختلف عن الروايتين الآتيتين ، وفيه :
يا خليلي بالسواجير من ع د بـن غـنـم و بـحـر بـن عـتـود
اطلبا ثالثاً سواي فلاني رابع العيس والدجى والبيد
(٢) في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » : في وقائع (سنة ٥٣٠هـ) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق
نقفور بن الفقاس المستق ، وجاء في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ » — في وقائع سنة (٥٣١هـ)
« ثم إن نقفور بن الفقاس المستق ، ويانس بن شمشيق قصدا مدينة حلب في هذه
السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافاتهما كالكبسة . . . ولم يشعر سيف الدولة
بغيرهم حتى قرعوا منه ، فألفد إليهم سيف الدولة فلامه لئلا يجهور مكره . . الخ .

خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ [وَثَلَاثَةَ] (١) وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا (٢)
لِحَلَبَ مِنَ الْحُصُونِ .

وَتُوْفِّي سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَةَ
وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفٌ ، وَالْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ (٣)
فِي بَلَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ تَقْفُورُ (٤) حَلَبَ فَصَالَحَهُ قَرْعُويَّةُ (٥) غَلامُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِنْ حِمْنَصَ إِلَى مَرْجٍ عَزَازٍ إِلَى تَلٍّ حَامِدٍ ، عَلَى يَمِينِ
السَّاجُورِ ، فَدَخَلَ تَلٍّ بِأَشِيرٍ فِي حَدِّ الرُّومِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
أَيْدِيهِمْ ، لِأَنَّهُ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مَلِكُشَاهَ حَلَبَ ،
فَمَلَكَهَا وَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا بَلِيهَا مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَتَّبَ فِي
أَنْطَاكِيَّةَ وَتَلٍّ بِأَشِيرٍ وَحَصُونًا (٦) غَيْرَهَا يَغِي سَنَانُ .

ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ مَلِكُشَاهُ إِلَى الْعِرَاقِ ، سَارَ الْمَلِكُ رِضْوَانُ بْنُ
تَاجِ الدَّوْلَةِ تَنْشُ إِلَى تَلٍّ بِأَشِيرٍ (٧) ، فَحَاصَرَهَا حَتَّى أَخَذَهَا
مِنْ ثَوَابِ يَغِي سَنَانُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٢) ب . مال حلب

(٣) ب : الشايه

(٤) ل : تقفور

(٥) ل : قرعوبه ، ب : عرقوبه

(٦) ل ، ب : وحولا

(٧) في « زبدة الحلب : ١٢٥/٢ : » ثم إن رضوان وجنّاح الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين
إلى تلّ بأشير ، وشيخ الدير (شيخ الدير) وهي البلدة الكردية الآن : شادر وفصحاها بالسيف من أصحاب
يغبي سنان ، وأغاروا على أعمال أنطاكية ، وعادا إلى حلب ، وسارا في أول شهر رمضان
منها إلى دمشق ،

فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرَنْجُ ، وَمَلَكَوْا أَنْطَاكِيَةَ وَبَلَدَ الْأَعْدَالِ
مَلَكَوْا (١) تَلَّ بِأَشِيرٍ ، وَدَامَ الْحِصْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، نَحْمِيهِ
رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

..... (٢) فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ،
وَمُقَدَّمُهُمْ إِسْبَاسَلَارُ (٤) مَوْذُودٌ ، وَفِي الْعَسْكَرِ سَقْمَانُ (٥)
الْقُطَيْبِيُّ ، وَ [بَيْتُهُمَا] (٦) هُوَ [عَلَى] (٧) تَلِّ بَاشَرٍ [مَرْض] (٨)

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قفزة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب . ١٥٨ / ٢ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويتمها : « ولما استصرخ الحلبيون المساكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المنابر ، جهز السلطان العساكر للذب عنهم ، فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بمسكته إلى شبيخان ففتح تل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد يل الكردي في عسكر فسخم ، وسكان القطبي ، وعبروا إلى الشام ، فنزلوا تل بشار وحصروها حتى أشرفت على الأحد ، وكان طنكريد قد أخذ حصن بكمر اليل وتوجه مغيراً على بلد شيزر ونازلها . . . فلما بلغه نزول عساكر السلطان محمد على تل بشار رحل عنها » .

وأما المساكر الإسلامية النازلة على تل بشار ، فإن سكان مات عليها - وقيل بعد الرحيل عنها - وأشرف المسلمون على أخذها » .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أحوال الإفرنج الأمير الإسفهلار شرف الدين مودود - صاحب الموصل في عسكره » .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (٥١١ هـ / ١١١٧ م) .

(٤) « إِسْبَاسَلَارُ » - فارسية - أصلها باء « إِسْفَهْلَار » : وهو اصطلاح عسكري مركب من كلمتين : « إِسْفَه » فارسية وتعني : « مقدم » و « سَلَار » - تركية - وتعني : « عسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم العسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي - « صبح الأعشى : ٦ / ٣ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سقمان » و « سكان » والرسام معتمدان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملةتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق .

ومات ، فحُمِلَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَرَحَلَ الْعَسْكَرُ عَنْ قَلْبِ بَاشِرٍ
إِلَى الشَّرْقِ [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضاً مِنْهُ .

فَلَمَّا كَانَتْ أَيْامُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ
مَنْ فِيهِ مِنْ نُوَّابٍ (٢) جُوسَلِينَ (٣) إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، يَتَسَلِّمُ الْحِصْنَ إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَى مَسْجِدِ
الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الدَّايَةِ ، نَائِيهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
وَتَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، الْخَامِسَ عَشَرَ (٥)
مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
[وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَأَقْطَعَهَا عُثْمَانُ (٧) بَنُ الدَّايَةِ ،
فَخَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنَ وَبَقِيَّتَ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ،
فَأَعْطَاهَا لِبَهَاءِ الدِّينِ (٩) يَارُوقَ . ثُمَّ مَاتَ فَانْتَقَلَتْ / إِلَى
وَلَدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَكْلَرَمَ .

[٢٧٦]

(١) القاف ساقطة من ب

(٢) ب : نوب

(٣) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية التاريخية جوسلين وهو جوسكين والرسام
مستنداً في المصادر التاريخية .

(٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن فوشتكين ابن الداية المتوفى سنة (٥٦٥/١١٦٩ م
- ١١٧٠ م) « المختصر . ٤٩ / ٣ » .

(٥) ل . الخامس والعشر من

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ والتوضيح .

(٧) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن فوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المتوفى
سنة (٥٩٢/١١٩٦ م) « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٨) ل ، ب نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن
محمد بن فوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشحنة بطلب « زبدة الحلب : ٣ / ١١ »

(٩) ل ، ب . لبهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حسنه وحسنه ، وبني فيه جامعاً ، ومنازل
مزخرفة وجعل له ربحاً. ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظاهر
تعاضداً عليه ، مسكه وحبسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل
باشر فامتنع ، وضيق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة .
وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أخيه الملك الناصر ،
فلما اتصل بالملك العادل [ألقي] (٤) القبض عليه .

[حينئذ] (٥) سار [العادل] (٦) من حرّان إلى حلب ، فركب الملك
الظاهر إلى لقائه ، وأثرله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلما
كان (٧) بعد ثلاثة أيام ، شفع في بدر الدين دلدوم ، وسأله أن
يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابه إلى ذلك .

وكان العلم بن ماهان ، في خدمة (٩) الملك الظاهر ، في محلّ
الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

(١) ب : سارا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكور

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة يقتضيها السياق .

(٦) التكلمة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٤٥ » : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدوم

ابن بهاء الدين ياروق - صاحب تل باشر - قد حبسه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه
تل باشر ، وحبس معه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل - قبل مجيء الأفضل إليه -
قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وضمن
للملك الظاهر عنهم ما يطلبه منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعة عمه وأمر بإطلاقهم له .

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكلمة يقتضيها السياق

(٩) ب : خلعت

ذلك ، حصلت على ما كان بيد (١) والدك من المملكة . فامتنع
وقال : هذا عمي ، و[محلته] (٢) محلّ الوالد ، (٣)
ولم تزل تلّ باشر في يد بدر الدين دلدُرم ، إلى أن مات (٤) سنة
إحدى عشرة (٥) وستمائة ، فانتقل إلى ولده فتح الدين ، ولم يزل
في يده إلى أن قصد كيكأوس - صاحب قونية - حلب ، وتغلّب
على نواحيها حاصر مدينة تلّ باشير ، وفيها نوابه حتّى
أخذها ، وولّى فيها من قبله ، في جمادى الأولى سنة
خمس عشرة [وستمائة] (٦) فلكم طرد عن البلاد عادت
إلى الملك العزيز ، ولم تزل في يده إلى أن أقطعها
الملك الأشرف باتفاق منه مع الملك العزيز شهاب الدين
طغرل أتابك الملك العزيز في سنة ثمانين عشرة
وستمائة . ولم تزل في يده إلى أن انتزعها الملك العزيز
منه في رمضان سنة تسع وعشرين [وستمائة] (٧) وولّى
فيها نوابه .

ولم تزل في يده ويده الملك الناصر إلى أن
أخذ حمص من الملك الأشرف موسى بن الملك
المنصور إبراھيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه
ابن محمد بن شيركوه ، وعوّضه عنها تلّ باشير ، فتسلّمها

(١) ب : يد

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٢١

(٣) « زبدة الحلب : ٣ / ١٢١ »

(٤) انظر ٠ « ديل الروصتين : ٨٧ » .

() ل ، ب سنة إحدى عشر

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ هولاكو ، وَقَصَدَ بِلَادَ
الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٢) .
وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ يَوْمَئِذٍ بِدِمَشْقَ ، وَلَهُ بَاطِنٌ مَعَ
هولاكو ، فَسَيَّرَ هولاكو رَجُلًا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى قَلْعَةِ تَلِّ
بَاشِيرٍ ، فَوَصَلَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَنْ سَلَّمَ الْقَلْعَةَ
إِلَيْهِ ، فَفُتِحَتْ لَيْلًا / وَأُخِذَ مِنْهَا مَالًا وَخَبَلًا ، وَأَهْلَى ذَلِكَ إِلَى
هولاكو .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى هولاكو عَلَى بِلَادِ الشَّامِ أَبْقَى عَلَى تَلِّ بَاشِرِ الْمَلِكَ
الْأَشْرَفَ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِحِمَصِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ
صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَسِتِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَتَسَلَّمَ نَوَّابُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرَسَ - صَاحِبَ
بِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ - تَلِّ بَاشِرَ فِي بَقِيَّةِ الشَّهْرِ ، وَلَمَّا تَسَلَّمَ خَرِبَ
قَلْعَتَهَا ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَسْكُنُهَا غَيْرَ طَائِفَةٍ مِنَ التُّرْكَمَانِ .
وَبِهَا الْآنَ وَالِ ، وَبَعْضُ قَرَاهَا عَامِرٌ .

[وَكَانَ ارْتِفَاعُ قَصْبَتِهَا ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
وَالْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَالْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَظْفَرِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ
نَاصِرِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ أَسَدِ الدِّينِ شِيرْكُوهِ - صَاحِبِ
حِمَصِ -] (٤) .

[وَكَانَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَتَابَكِ زَنْكِي لَمَّا

(١) الظُّر : « مَعْجَمُ الْأَنْسَابِ وَالْأَسْرَاتِ الْعَاكِمَةِ : ١ / ١٥٣ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ بِالتَّارِيخِ .

(٣) ل ، ب : سَنَةُ اثْنَيْنِ وَسِتِينَ .

(٤) « الدَّرُ الْمُتَخَبُّ : ١٧٠ » .

أعطىها لابن الداية كانت معه بعيده (١) مائة وخمسين
طواشياً (٢) [(٣) .

[دولماً أعطىها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بدر الدين
دللورم الياروقي ، ومعها برج الرصاص . كان يستخدم عليها مائتي
فارسي (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تزل بهذه العدة
إلى أن طرق العدو المخلول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر ، [(٦)

(١) ل ، ب : بعه

(٢) ل ، ب : طوشاً

(٣) « الدر المختب : ١٧٠ »

(٤) ل . فارسي

(٥) ل ، ب : وظائف

(٦) انظر « الدر المختب : ١٧٠ » .

عين تساب (٥)

«وهي قلعة حصينة على جبلٍ ، ولها رَيفٌ وكورةٌ .
ونهر الساجور يخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرجحة (١) .
وكانت قديماً مضافة إلى دُكوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢)
الرُّوم على دُكوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة » (٣)
وقد تقدّم ذكر دلك مستوفى . وحُكم عين تساب في الأخذ
والإعادة حكمها .
فلمّا صارت في يد جوسلين (٤) - ملك الأرمن (٥) - لم تزل

(٥) انظر : « عين تساب » في : « معجم البلدان : ٤ / ١٧٦ » و « تقويم البلدان :
٢٦٨ - ٢٦٩ »
« الدر المختب : ١٧٠ - ١٧١ » . و « زبدة كشف المالك : ٥٥١ » و « صبح الأمل :
٤ / ١٢١ » .
(١) ب : ارحه
(٢) ل ، ب : استولوا الروم .
(٣) « الدر المختب : ١٧٢ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسان
صحيحان . - وهو جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية :
« ابن جوسلين » . وتذكره بعض المراجع التاريخية الغربية باسم : « جوسلين كورتياني الثاني »
تميّزاً له عن والده جوسلين كورتياني الأول المتوفى سنة : (٢٦٥ هـ / ١١٣١ م)
(٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر
الأرمنية التي دخلت في نطاق كونتية الرها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض
الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان ويعاقبه) وجوسلين كورتياني
الثاني الفرنجي هو واحد من سنانيد أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحصانة
والبأس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبيين
في الشرق .

في حوزة إلى أن أخذها عز الدين (١) مسعود بن قليج أرسلان مع ما أخذها ولم تزل في يد نوابه إلى أن تسلمتها منهم بعد حصار نور الدين محمود بن زككي سنة خمس (٢) وخمسمائة . فولى فيها من جهته .

ثم أقطعها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه عوضاً عن حصن والرحبة ، ثم أخذها منه فأنعم بها على إسماعيل الخزندار (٣) ثم أخذها منه فأنشأ فيها

(١) عز الدين مسعود بن قليج أرسلان ، وهو ركن الدين أو (عز الدين) مسعود الأول بن قليج أرسلان تولى الحكم سنة (٥١٠هـ = ١١١٦م) .

« معجم الأساب والأسرا الحاكمة : ٢١٥ » .

وقال ابن الأثير . « في سنة (٥٥١هـ) توفي الملك المسعود بن قليج أرسلان بن سليمان ابن قتلش صاحب قوية ، وما يجاورها من بلاد الروم » .

« الكامل ٢١٠/١١ : وانظر أيضاً : « المختصر : ٣٠/٣ » .

(٢) جاء من « الكامل : ١٥٥/١١ ، و « المختصر : ٢٣/٣ - حوادث سنة (٥٤٦هـ) -

« وكان أسر جوسلين من أعظم الفتح ، وأصبحت النصرانية كافة بأسره ، ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلعه فملكها ، وهي : تل باشر ، وعين تاب ، وأغزاز ،

وقتل خالد ، وقورس ، والراويدان ، وبرج الرصاص ، وحصن البارة ، وكفر سود ، وكفر لا تا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر

أيضاً « زبدة الحلب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٢ » . وهو يتفق تاريخ هذه الواقعة سنة (٥٥٠هـ) مع ما أثبت وأرجح أن ابن شداد كان ينقل عن كتاب ابن العديم المختصر لكتابه الكبير

« بعية الطلب المعروف » : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ١٣٩/٢ : « ناصر الدين محمد بن شمارتكين أخو

الشيخ إسماعيل حازن نور الدين - رحمه الله - وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩هـ) وجاء في « زبدة الحلب : ٦٣/٣ :

« ثم سار منها إلى عين تاب ، وبها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ، دخل في طاعته ، فأبقاها عليه .

ناصر الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر. ولم تزل في يده إلى أن
توفي أعني / إسماعيل ، فأبقاها نور الدين (١) ، على ابن أخيه
[٢٧٧] حسام الدين . وتوفي نور الدين ، وهي في يده ، فأقرها
ولده الملك الصالح (٢) عليه ، فقصدته الملك الناصر
صلاح الدين (٣) فنزل إليه مطيعاً ، فأعجبه ذلك منه
فأقره عليها ، ولم تزل في يده إلى أن توفي ، فأقرت
في يده ولده حسام الدين أبي بكر .

ثم مات صلاح الدين وولّى ملك حلب ولده الظاهر (٤) ،
فأقرها على حسام الدين أبي بكر .

→

« ثم سار إلى عين تاب فحصرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل
الذي كان غازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ،
فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » .

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبها » .

جاء في « الكامل ١١ / ٥١٧ - ٥١٨ » ولما كان مريضاً بمران كان عنده ابن
عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرحبة ، فسار من عنده إلى
حمص . . . فلم يمض غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضحى فإنه شرب
الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور غياث الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) .

ثُمَّ [(١)] انْتَقَلَتْ مِنْ بَعْدِهِ لِيَوَكِّدِيه نَاصِرُ الدِّينِ (٢) مُحَمَّد
وَشَهَابُ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ وَلِزَوْجَتِهِ ، فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ
طُغْرَيْلُ ، أَتَابَكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، وَأَمَرَهُمَا ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِينَ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِتَّمِائَةَ .

وَلَمَّا تَزَلَّ فِي يَدِ نُوَّابِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ إِلَى أَنْ أَقْلَعَهَا
أَتَابَكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ
غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ
كَمَا قَدْ مَنَّا .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَنِي فِي قَلْعَتِهَا جَوَاسِقُ (٤) وَمَنَازِلُ مَزْعُورَةُ (٥)
مَرْخَمَةُ ، وَحَصَّنَهَا

وَلَمَّا تُوُفِّيَ سَيِّرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ
نُورُ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ الْأَمِيرِ عَزَّ الدِّينِ عُمَرَ بْنَ مُجَلِّي ،
وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ
اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا عِلَاءَ الدِّينِ

(١) مابين الحاصرين ساقط من متن ب ومستترك بهامشها

(٢) ناصر الدين محمد المتوفى سنة (٦٣١هـ) العبر - للمهي : ١٥ - ٢٥

(٣) الملك الصالح أحمد صلاح الدين ابن الملك الظاهر غياث الدين غازي الملك الناصر
صلاح الدين يوسف ابن أيوب - صاحب حيتاب ولد سنة (١٢٠٢/٨٥٩٩) وتوفى في شعبان
سنة (١٢٥٢/٨٦٥٠)

(٤) جواسق هـ ج هـ جواسق هـ وهو القصر الصغير ، أو الحصن .

(٥) ل . من حرقه ، ب . من خرق

(٦) ل ، ن ؛ اثنتين

أَبَا الْفَضْلِ بْنِ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
الْفَضْلِ بْنِ الْخَشَّابِ ، وَلَمْ يَنْزَلْ بِهَا إِلَّا أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ ، وَاسْتَوْلَتْ التَّتَرُ عَلَىهَا ، فَسَلَّمُوهَا لِلْمَلِكِ
الْمُعْظَمِ (١) ابْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، وَلَمْ يَنْزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَّا أَنْ عَادُوا وَأَخَذُوهُ مَعَهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ بَيْرْسُ] (٢) - خَلَدَ اللَّهُ أَيْامَهُ ، وَمَنْحَهَا
الدَّهْرَ دَوَامَهُ - .

وَهِيَ فِي عَصْرِنَا عَامَرَةٌ أَهْلَةٌ لِأَنْهَا مَرْصَدٌ (٣) لِمَا يَأْتِي
مِنْ الْأُمُورِ الْعَارِثَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَبِلَادِ الْأَرَمَنِ .



(١) الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ بْنُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ أَحْمَدُ بْنُ الظَّاهِرِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ

شَاهِي بْنِ مُرْوَانَ صَلَحَ مَهْنَتَابُ بِمَدِّ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ (٦٥١ هـ) .

(٢) الْبَيْكَةُ الْفَرَنْجِيَّةُ .

(٣) ل : رَصِيد ، ب : رَصَد - مَا أَتَتْ فِيهِ الْعَرُ الْمُعْظَمُ : ١٧١ هـ .

المرزبان وخروص والزوب (١) . (٢) . (٣)

[المرزبان] (٢) واسمها الصحيح المرسان (٣) فقَئِرَ وغَلَبَ عليها الاسم. ولها قلعة ، وقد تشعّثت ونهدمت ، وهي قرية كبيرة ، وأهلها أرمن أهل ذِمّة (٤) . وكان قُليج (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قدّمنا . ثم أخذها منه نور الدين (٦) وكذلك قلعة خروص .

وهذه القلاع لم تنفرد عن الإضافة / إلى عين تاب حتى يكون لها من الذكر كما تقدّم ذكره من الحصون ، لكن حصن [٧٧ب]

-
- (١) انظر « المرزبان » و « خروص » و « الزوب » في : الدر المختب : ١٧١ .
 (٢) في : الدر المختب : ١٧١ : الزوب .
 (٣) ب : المرسان .
 (٤) « أهل الذمة » : اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لغة هي العهد والعقد والأمان . وفي الحديث : « يسمى بدمتهم أديانهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : ذمي ، وذمية ، ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أهم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي . « القاموس الإسلامي : ١ / ٢٠٩ » .
 (٥) « قُليج أرسلان » : هو السلطان عز الدين قُليج أرسلان بن محمود بن قُليج أرسلان ابن يمو سليمان بن قُلولوش بن أرسلان بيتوين سلجوق ، وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في منتصف شعبان .
 « المختصر في أخبار البشر . ٣ / ٨٤ » .
 (٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن صناد الدين زنگي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .
 جاء في « المختصر . ٣ / ٥٣ - سنة (٥٦٨ هـ) - وفيها : سار نور الدين محمود بن زنگي إلى بلاد قُليج أرسلان بن محمود بن قُليج أرسلان ، واستولى على مرعش وبهسنا ومرزبان وسواس » .

المرزبان هو في عصرنا في يد الأرمس ، وخروص خراب ، والمرزبان مضاف (١) إلى عين تاب

وكان كيكائوس (٢) - صاحب قونية - قد تسلمها من نواب الملك العزيز ، واسترجعه منه الملك الأشرف (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، وما زال في يده ، ويده ولده الملك الناصر صلاح الدين (٥) من يده ، ثم استولت عليه التتار فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثم صار إلى ما صارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

(١) ب . مضافة .

(٢) ملك كيكائوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستمائة . « المختصر . ٣ / ١١٤ / ٣ »
(٣) « الملك الأشرف » : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في « المختصر : ٣ / ١١٩ » : « ووصل الملك الأشرف ابن الملك العادل إلى حلب لدفع كيكائوس عن البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديثة أمير العرب في جمع عظيم . وكان قد سار كيكائوس إلى منبج وتسلمها لنفسه أيضاً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، ونزل وادي بزاه ، واتقع بمض عسكره مع مقدمة عسكر كيكائوس ، فانهزمت مقدمة عسكر كيكائوس ، وأخذ من عسكر كيكائوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت البشائر لها ، ولما بلغ ذلك كيكائوس ، وهو بمنبج ، ولي متهمزماً مرعوباً وتبته الملك الأشرف يتخطف أطراف عسكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع رهبان وغيرها .

(٤) « الملك العزيز » : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الأول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) « الملك الناصر صلاح الدين » : هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد بقلمه حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٦١ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أعوام حتى كانت غارة التتار ، واستيلائهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في توريز ، فأكرمه أول الأمر ثم قتله سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . « الأعلام : ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ »
(٦) في : ب - ساقطة من ل .

بَهَسَنَّا (٥)

وهي قلعة عظيمة حصينة مانعة [لها ريفس] (١) كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن . وهذا كان حالها (٢) قبل أخذ التتار لها . وبلدها (٣) بلد كثير الخيرات ، وبها قاضي ومنبر . وحولها أنهار وبساتين . وهي متاخمة لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أعر لها (٥) على قديم ذكر في كتاب من كتب التواريخ . والظاهر أنها من بناء (٦) الأرمن . والذي قدرت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) المشق ، والفحص المحق ، أن عز الدين (٩) مسعود (١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قتلмыш فتح بهسنًا (١١) من مدن (١٢) الأرمن سنة خمس وأربعين وخمسمائة . ولم تزل في يد

(٥) « الدر المختب : ١٧١ » و « زبدة كشف المالك : ٥١ »

(١) الكلمة من « الدر المختب : ١٧١ »

(٢) ل ، ب : جلها

(٣) ل : وبلدها بلدها بلد .

(٤) ل . لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية - ونرجع ما أثبت .

(٥) ب . ولها أثر

(٦) ب : أبناء

(٧) في « الدر المختب : ١٧١ » : والذي وثقت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل .

(٩) في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - : ٢ / ٢١٦ » هو « ركن

الدين » و « عز الدين » .

(١٠) ب : مسعود

(١١) ورد رسمها في المصادر التاريخية العربية : بهسن وبهسي والريسان مألوفان إلا

أن الرسم الأول يحاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأعجمية ولم تذكر بهسن في عدد المستثنيات من ذلك .

(١٢) ل ، ب . من يد - ما أثبت في « الدر المختب : ١٧١ »

نوابه إلى [أن] (١) ملكها (٢) منهم بعد حصار نور الدين سنة
خمسین (٣) وخمسائة . ثم أخذها منه قليج أرسلان بن عز الدين
مسعود ، ولم تزل في يده إلى سنة ثمان وستين وخمسائة ، فقصد نور
الدين بلاد الشمال يريد بلاد قليج أرسلان ، فوقع بينهما الصلح على
أن يُسلموا إليه بهسنًا وما جاورها (٤) من الحصون التي قدمنا
ذكرها ، وذلك في ذي الحجة من هذه السنة .

ولم تزل في يد نور الدين محمود ، وفي يد ولده الملك الصالح من
بعده . ثم ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد الشام (٥)
ثم انتقل إلى ولده (٦) من بعده (٧) حلب
وأعمالها .

ثم ولي بعده ولده الملك العزيز محمد ، فاستمر (٨) ببهنسنا
الطنبغا الظاهري من قبل الملك العزيز ، فعصي بها . وقد (٩) قدمنا من

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب فتحها - ما أثبت من الدر المنتخب . ١٧١ »

(٣) ل ، ب : خمس وخمسائة - ما أثبت من الدر المنتخب : ١٧١ »

(٤) ب . وما جاورها

(٥) انقطاع في النص - وأرجح إكمال النص بما يلي : (فدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص - وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف

ابن أيوب

(٧) ب : بعد - وأرى إكمال النص بما يلي . نفسه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهني

(٩) ب : كما قدمنا

خبره في عصيانه ، وانصروا (١) إلى كيكائوس (٢) ابن كينخُسرو
ما (٣) أغنانا عن إعادته ههنا .

ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يَظْعِهَا .
[١٧٨] / ولم تزل في يد ولده الملك الناصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد
التتر البلاد ، فحاصروها ، وضايقوها ، فلم يظفروا منها بطائل ،
فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بهسَنا ، وحاصروها
أشدَّ حصارٍ ، إلى أن تسلموها (٥) ، وأبى أهلها من أن
يكونوا تحت طاعة ملك سبيس ، فولّوا عليهم [نائباً] (٦) من
المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين آقش برلوا (٧)

(١) ب : وانصابه

(٢) كيكائوس بن كينسرو . هو الملك الغالب من الدين كيكائوس بن كينسرو بن
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم - تول الملك بعد أن قتل الملك
الأشكري والده غياث الدين كينسرو سنة (٥٦٠٧ / ١٢١٠ م) مات من الدين كيكائوس
ابن كينسرو بعد أن تعلق به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٥٦١٦ / ١٢١٩ م) حلك
بعده أخوه كيقباز بن كينسرو .

والمختصر في أخبار البشر : ١١٤ / ٣ ، ١٢٤ . وذكر وفاته سنة ٥٦١٥ / ١٢١٨ م
في « ذيل الروضتين » ١١٣ .

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاكو بقتله ، فأحضر وقتل بهببال سلمان في ثامن عشر
شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة . « السلوك » : ١ / ٤٣٤ .

(٥) انقطاع في النص - أرى لإكمال النص بما يلي : وأعطوها إلى ملك سبيس
(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقش البرلي . استولى على حلب سنة (٥٦٥٩ / ١٢٦٠ م) .
بعث بالطاعة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة لملك الصالح
سنة (٥٦٦٠ / ١٢٦١ م) فأذركه التتار بسنجان ، وواقوه ، فانهزم منهم إلى البيرة ،
فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها
وأمن عليه السلطان ، وأعطاه إمرة سجين فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٥٦٦١ / ١٢٦٢ م)
واحتله ، فكان آخر المهدي به « السلوك » ١ / ٤٦٣ ، ٤٩٣ .

على حلب ولّى فيها نائباً ، فسبّر أهل بهسنا إليه [يشكون] ضعفهم
عن حفظها . ويسألونه تقويتها ، فلم يجبههم . وتردّت إليه منهم (١) الرسل
في ذلك .

فلما أعياهم تخاذاه عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم
إلى أن تسلّم (٢) السلطان الملك الظاهر درب ساك ورعبان سنة ست
وستين [وستمائة] (٣) من الأرمن ، على قاعدة تقررّت في تسليم (٤)
بلاد منها بهسنا .

فلما خرج الأمير سنقر الأشقر من الأسر ، تشفّع به عند
السلطان في إبقاء بهسنا عليه ، فأجابته إلى ذلك .
وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

(١) ب : م

(٢) ب . تسلّمها

(٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٤) ب : تسليمها

في « السلوك : ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩ » . - سنة ست وستين وستمائة « وكان التكفور
(هيتوم) ملك سيس لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويعرض في فدائه الأموال والقلاع
وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك
الناصر ، فاقترح السلطان على ملك سيس إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، ورد
القلاع التي أخذها من ملكة حلب (وهي بهسنا ودرساك ومرزبان ورعبان وشيخ الحديد) ،
فسأل (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يبعث إلى الأردو (معسكر إيلخان الدولة المغولية بفارس) .
فلما كان في هذه الأيام ، بعث (هيتوم) إلى السلطان بأنه وجد سنقر ، و (أنه)
أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره .

الباب وبُزاعا (١)

وهما قريتان عظيمتان ؛ بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بساتين تلدٌ للنّازل بها وتطيب (٤) ، ولكل منهما والٍ يقطع [في] (٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في] الأحكام . وبينهما وادي بطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمرةٌ (٧) كلٌّ منترهٍ وحجّه . [وهو] (٨) من أصحّ البقاع وأرقها هواءً . وفيه نزل (٩) أبو نصرٍ المَنّازي (١٠) وقال (١١) ، وقد تقيّا (١٢) بظلاله من الحرّ وقال :

(١) ب . بزاعا

(٢) في . ل - ساقطة من ب

(٣) ب . مدينتها

(٤) « الدر المنتخب : ١٧٢ » : يلد البال بها ويطيب

(٥) ب . يقطع الخصام .

(٦) ب . ووالي .

(٧) ل ، ب ، الدر المنتخب . ١٧٢ : عمره - « والعمره » نك كالحج ، ليس له وقت معين ، ولا وقوف فيه بمرفة .

(٨) التكملة من « الدر المنتخب : ١٧٢ » .

(٩) ب . نزل

(١٠) « المَنّازي » . هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المَنّازي المتوفى سنة

(٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) نُسبته إلى منازجرد - وهي مدينة خرت برك - « الأعلام : ١ / ٢٧٣ »

« وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - ١٤٤ » . و « الوافي بالوفيات . ٨٠ / ٢٨٥ - الترجمة : (٣٧٠٨) » .

(١١) قال : استراح عند الهاجرة .

(١٢) ب . تقيّا

وَكَاثَنَا لَفَحَةَ الرَّمْضَاءِ وَاد (١)
 غَزَاهُ (٢) مُضَاعَفُ التَّنْبِتِ الْعَمِيمِ
 نَزَّلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا
 حُنُوءَ الْمُرْضِعَاتِ عَلَيَّ الْفَطِيمِ
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالًا
 أَلَدًا مِنْ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَصُدُّ الشَّمْسَ أَتَى (٣) قَابَلْتُنَا
 فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ
 [تَرْوَعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى] (٤)
 فَتَلَمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النِّظِيمِ (٥)

(١) ب : واذا

(٢) ل ، ب : غداة مضاعف التبت العميم . - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ » .
 سقاء مضاعف التبت العميم - «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ » : وقاه مضاعف التبت العميم
 (٣) ل : يصد الشمس أنا قابلتنا - ب : يصد الشمس أنا قابلتنا - «وفيات الأعيان :
 ١٤٤ / ١ » يراعي الشمس أنى قابلته - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ » . برد الشمس أنى
 واجهتنا -

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٥) «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - ١٤٤ » و «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ »
 و «الدر المنتخب : ١٧٢ » و «نفح الطيب : ٢ / ٤٩١ - ٤٩٢ » . و «الدر المشور
 في طبقات ربات الخلدور : ١٧١ » .

جاء في «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - الحاشية (١) » ما يلي : «أكثر المشاركة على
 أن هذه الأبيات للمنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حملونة بنت زياد ، نقل
 صاحب «النفح : ٢ / ٤٩٢ » عن الرعيقي قوله : «إن مؤرخي بلادنا نسوها لحمدة
 من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق » .
 وحكى ابن العديم في «تاريخ حلب » أن المنازي أنشدها لأبي العلاء ، فكان كلما أنشده
 مصراعاً سبقه أبو العلاء إلى الثاني .

فأما .

بُزَاعَا (*) -

فكان لها حصنٌ مانعٌ ، وعليه خندقٌ ، وآثاره باقيةٌ إلى يومنا هذا . (١)

وكان الروم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ؛ وأخلوه بالسيف . [٧٨ ب]
ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(*) انظر « براعا » و « بزاعة » في « معجم البلدان ١٠ / ٤٠٩ » و « الدر المنتخب ١٧٢ - ١٧٣ » و « تاج العروس / ٣٢٥ »
(١) ب : هـ

(٢) جاء في « المختصر ٣ / ١٢ - ١٣ » تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » - كان قد خرج ملك الروم متجهراً من بلاده في سنة (٨٥٣١) فاشتغل بقتال الأرمس وصاحب أنطاكية وغيره من الفريج ، فلما دخلت هذه السنة (٨٥٣٢) وصل إلى الشام ، وسار إلى براعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم عذر بأهلها ، وقتل فيهم وأسر و...
وجاء في « الكامل ١١٠ / ٥٦ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفريج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة - يعني سنة (٨٥٣٢) - وصل إلى الشام ، وخافه الناس خوفاً عظيماً ، وقصد نزاعة فحاصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب »

وقال ابن العديم في « ردة الحلب ٢ / ٢٦٤ » - أحداث سنة (٨٥٣٢) - .
« وظهر ملك الروم نفثة من طريق مدينة البلاط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ، ونزل يوم الأحد يوم عيد الصاري ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعة » .
وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروب ١ / ٧٧ - ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم نزاعة بعد أن نصب على أهلها المنحيقات ، وصيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة »

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب ، اثني

[وخمسمائة] (١) وفتحته بالأمان (٢)

ثم غلب بأهل الحصن (٣) ، ونادى مناديه : « مَنْ تَنْصَرُّ مِنْهُمْ فَهُوَ آمِنٌ . وَمَنْ أَبَى فَهُوَ مَقْتُولٌ أَوْ مَأْسُورٌ . فَتَنْصَرُّ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِمِائَةٍ لِنَاسٍ ، مِنْهُمْ الْقَاضِي وَالشُّهُودُ (٤) . »

وانقطعت الطريق على طريق بُزْأَعَا (٥) وصارت على طريق بَالِسٍ ، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنفذه منهم أتانك (٧) الشهيد عماد الدين رنكي ، في محرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وخرّب الحصن ، والبلد عامراً .

(١) التكملة لرفع الالباس

(٢) جاء في « ريدة حلب : ٢ / ٢٦٥ » « وأما الروم فاهم حصروا حصن بزاعا ، وقتلوه سعة أيام ، فضعفت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن توثقوا منهم باليهود والأيمان ، ففدروا بهم . »

(٣) ل ، ب : هم

(٤) جاء في « الكامل ١١٠ / ٥٦ » : « ومرج الكروب ١٠ / ٧٨ » « وتنصر قاضيه وجماعة من أعيانها - نحو أربعمئة نفس . »

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ سنة (٥٣٢ هـ) - » « وتنصر قاضيه وقدر أربعمئة نفس من أهلها وأقام على زراعة بعد أخذها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بس معه من الفرنج إلى حلب . »

(٥) ل ، ب . وانقطعت الطريق على الطريق براعا .

(٦) ب . الخندق .

(٧) « أتابك » أو « أتابك » : يتألف هذا اللقب من لعطين تركيين ، وهما « أطا » بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن أتب أرسلان (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أتابك على كبير من أمرائهم يولونه الوصاية والرعاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأتابك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبويه . ثم أطلق هذا اللقب في أيام الخاليف بمصر ، على مقدم المساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو المساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك المساكر . « السلوك . ١ / ١٤٦ - الحاشية (١) » .

وأما :

النَّبَابُ (٥)

فهي أكثر عِمارة من بُزَاعا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدو . وكان بها طائفة كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البوينة (٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالدُّخَان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة .
وقد كثرت عماير الباب ، وصارت مصراً من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طغرل (٤) الظاهريُّ خاناً للسبيل ، ومدرسةً لأصحاب أبي حنيفة - رضي الله عنه -
وفي حُسنها يقول أبو عبد الله محمد بن نصير القيسراني (٥)
وقد (٦) مرَّ بها بديهة (٧)

* « معجم البلدان : ٣٠٣/١ » « وتاج العروس : ٤٩/٢ » .

(١) ب : بزاعا .

(٢) ل ، ب : الثنوية - « الدر المختب : ١٧٣ » : القنوية - « أثبت من » زبدة

الحلب . ٣٢ / ٣ » .

(٣) ب : زحفوا

(٤) « طغرل الطاهري » : شهاب الدين ، الحادم ، أتابك صاحب حلب الملك

العزيز ، مئذنة دولته . توفي سنة ٦٣١ هـ . (المعبر للذهبي ١٢٥/٥) .

(٥) « القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام

وهو محمد بن نصر بن صفي بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن

القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صغير ، أصله من حلب ، ومولده

بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بدمشق سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) « الأعلام :

١٢٥ / ٧ » . ترجمه الصمد الإصفهاني في « الخريدة ١ / ٩٦ - ١٦٠ » - قسم شعراء

الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل . وانظر « وفيات الأعيان : ٤ / ٤٥٨ » و « الوافي

باليفيات : ٥ / ١١٢ - ١٢١ » و « معجم الأديباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل ، ب : وقدم .

(٧) ل ، ب : بديها .

أمايك رقي سرح الطرف غادياً
 على أهل بطنان سقتها سمحها
 حدائق للأحداق (١) فيها لبانة (٢)
 يعيد لنا شرح (٣) الشباب شبابها (٤)
 وإن كنت تبغي، يالك (٥) الخبير، مدخلا
 إلى جنة الفردوس فالباب بابها (٦)
 والوادي ينسب إلى بطنان حبيب، وهي قرية تُعرف ببطنان (٧)
 حبيب، ولها تل عليه دير، يقال له دير حبيب
 قال البلاذري (٨) في كتاب البلدان (٩) : وبطنان حبيب
 ينسب إلى حبيب بن مسلمة (١٠) الفهري. وذلك أن أبا عبدة أو
 عياض بن غنم وجهه من حلب، ففتح حصناً بها فنسب إليه (١١).

-
- (١) ل، ب : الأحداق
 (٢) من الدر المنتخب : ١٧٤ .
 (٣) ل، ب : شرح
 (٤) ب : شامها
 (٥) ل : مالك - ب : بالك - الدر المنتخب : ١٧٤ . بالك الخيرو أرجح ما أثبت
 (٦) الدر المنتخب : ١٧٤ .
 (٧) بطنان : الأودية : المواضع التي يحرق فيها الماء ماء السيل ليكرم
 لباتها، واحداً بطن - من أبي منصور - وفي كتاب الصوص : « بطنان حبيب بقنسرين » .
 بطنان حبيب بأرض الشام « معجم البلدان » : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ .
 (٨) ب : البلاذري
 (٩) كتاب « البلدان » في الكتاب المشهور بفتح البلدان البلاذري
 (١٠) ب : سلمه - ما أثبت من ل، و « فخر البلدان » : ١ / ١٧٦ .
 (١١) « فخر البلدان » : ١ / ١٧٦ .

وبهذا الوادي مواضعٌ نَزْرَهٌ، كثيرة المياه والأشجار ، منها :
«تاذف» (١) «أبو طرطر» (٢) ، «والقاياء» (٣)
وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قُرَى
يشقها (٤) ، ونعده عيونٌ بالوادي إلى مُجتمعٍ بالجبول ، وتجتمع
إليه عيونٌ أخرَ من / قري «نَقِرَة» بني أسد ، فيجتمع
الماءُ في الشتاء في أرضٍ سَبِيخَةٍ إلى جانب النجبول ، لاستيغناء
الناسِ عَنِ السَّقْيِ بِالمِيَاهِ في الشتاء ، فلا يزالُ الماءُ في
السَبِيخَةِ (٤) إلى فصلِ الصَّيفِ ، فيهبُ الهَوَاءُ الغربيُّ فيحمل
ذلك الماءَ شَبْثًا فَشَبْثًا إلى الأرض التي (٥) يجمدُ الماءُ فيها فيصير
مِلْحًا ، ويجتمع الأولُ فالأولُ ، فتتأثرُ (٦) مِنْهُ البلادُ .

[١٧٩]

(١) ل ، ب : تاذف - ما أثبت من «معجم البلدان» : ٦ / ٢ - بالدال المعجمة ،
مكسورة - قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .

(٢) ل ، ب ، نو طلل - و «طرطر» علم مرنجل قرية بوادي بطنان وهو وادي بزاغة
حلب ويسمونها طلل . وذكرها المرؤ القيس فغال .

فيارت يوم صالح قد شهدته تاذف ذات التل من فوق طرطر

وحاء في «الدليل الهخائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي
لعام ١٩٧٣ : امي طلل قرية في منطقة الباب تابعة لمركز الباب في محافظة حلب .

(٣) ل ، ب الفتن - في «الدر المنتخب» : ١٧٤ «إلدين - ذكر ياقوت في معجم

البلدان : ٤ / ٢٣٤ : «فايا» وهي «كورة بين منبج وحلب كبيرة ، وهي من أعمال
منبج في جهة قتلها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى حامرة فيها بساتين ومياه جارية . -
ونرجع ما أثبت -

(٤) «الدر المنتخب» : ١٧٤ : يسقيها

(٤) «السبخة» - بالتحريك - واحدة السباخ ، الأرض الملحة الناراة

(٥) ب : الذي

(٦) ل : فيمتاز - ب : فيمتاز - وامتار لأهله أو لنفسه : جميع الميرة ، والميرة

الطعام لجميع السمر ونحوه - «المعجم الوسيط» : ٢ / ٩٠٠ .

وَبُهَّالُ : « عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : « قَلَامَةُ حَلَبَ » وَ
« جُبُّ الْكَلْبِ » وَ « نَهْرُ الدَّهَبِ » . وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا .
وَفِي « تَاذِفِ (١) » يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرَانِيُّ :

مَا زِلْتُ أَخْدَعُ عَنْ دِمَشْقَ حَتَّى مَرَرْتُ بِتَاذِفِ (١) فَكَأَنِّي بِالنَّيِّرَيْنِ
فَرَأَيْتُ مَا قَدْ كُنْتُ آملُهُ بِأَشْوَاقِي بَعِيْنِي (٢)
قُلْتُ : « الْبَابُ فِيْمَا تَقْدَمُ ، فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ كَانَ
كَالرَّبْضِ (٣) لِبِزْأَعَا ، وَكَانَتْ بُزَاْعَا (٤) حَصْنًا مَنِعًا ، لَمْ يَزَلْ
فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مِنْذُ الْفَتْوحِ ، يَتَوَلَّاهُ وَلَاةُ (٥) حَلَبَ ،
إِلَى أَنْ صَارَ فِي يَدِ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ (٦) ، مِنْ قَبِيلِ بَنِي مُرْدَاسَ ،
فَفَتَحَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُشَشَ ، وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ سَنَةَ
[أَحَدَى وَ (٧) سَبْعِينَ (٨) وَأَرْبَعِمِائَةَ ، مَعَ مَا فَتَحَهُ مِنْ
الْحُصُونِ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ ، قَاصِدًا (٩)

(١) ل ، ب : تاذف

(٢) « الدر المختب . ١٧٤ »

(٣) ب : كالمريض لبزاغا

(٤) ب : بزاعا

(٥) ب : ولات

(٦) شيل بن جامع بن زائدة - أمير بني كلاب توفي بعد سنة (٨٤٨٧)

(٧) التكملة لتصحيح التاريخ

(٨) ذكر ابن العديم في كتابه « زبدة الحلب : ٦٢ / ٢ » : - في وقائع سنة (٨٤٧١) :

«وسار (تاج الدولة تشش) بالمسكر إلى حصن بزاعا ، وكان صاحبه شيل بن جامع ؛
وبعض رجال هذا الحصن عن كاذبة له النكاية العظيمة في مسكر تركمان ، فقاتله تاج الدولة ،
وفتسه بالسيف ، وقتل كافة من كان فيه ، ونهبه وشحنه بالرجال » .

(٩) ب : قاصد

بلاد الشام ، ثم خرج عن البلاد فاستشر جمعها (١) بنو مرداس ،
ولم تنزل في أيديهم إلى أن ملك عِمَادُ الدِّينِ زنكي حلبَ
وأعمالها ، فكانت في يده ، وولّى عليها رجلاً (٢)
يُقَالُ لَهُ حَسَنُ الْأَخْيَاشِ (٣) ، فنزل عليها ملكُ الرُّومِ في
سنة اثنتين وثلاثين (٤) [وخمسائة] (٥) يومَ عيدِ النَّصَارَى ،
وحاصرها حتى ملكها ، وأسرَ مَنْ فيها ، ثم رَحَلَ عنها
إلى شِيزَر (٦) ، وتركَ فيها والياً يحفظُها معَ جماعةٍ ،
فعادَ عِمَادُ الدِّينِ لِيَلِيهَا فحاصرها حتى ملكها يومَ الثلاثاءِ
تاسعَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سنةَ ثلاثٍ [وثلاثين وخمسمائة] (٧) .
ولم تنزل في أيدي مَنْ تملكَ حلبَ إلى أن ملكها
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ - رحمه الله -
ولم تنزل في يده إلى أن تُوفِّي (٨) في سنةٍ تسعٍ وستين

(١) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش بما صورته : فاستمرها .

(٢) ب : رجل

(٣) ب : حسين الاجتش

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلاثين .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) انظر : الروضتين : ١ / ٣٢ و « الكامل » ١١٠ / ٥٦ - ٥٧ و « مفرج

الكروب » : ١ / ٧٧ - ٧٩ ، و « زبدة الحلب » : ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب . والتكملة من « زبدة الحلب » : ٢ / ٢٦٩ :

وتسمة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وفتحها بالسيف يوم الثلاثاء تاسع عشر محرم من
سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة » .

وجاء في « مفرج الكروب » : ١ / ٨٣ : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

وصل الأمير عماد الدين - رحمه الله - إلى حلب ، واستقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج
على حصن بزاعة حتى فتحه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين ببلدة الحوانيق (الذبجة الصلدية) بدمشق ، وتوفي بها يوم

الأربعاء خادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسمائة « زبدة الحلب » : ٢ / ٣٤٠ .

وَحَمْسِمَائَةٍ ، وَانْتَقَلَ الْمَلِكُ لِيُولِدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
إِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ
/انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ [٧٩ب]
أَيُّوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِيَحْيِيَ حَلَبَ خَاصَّةً لِيُولِدِهِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ
ضَيْفَةَ خَاتُون (١) ، بِنْتَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ ،
فَانْقَطَعَتْ إِيَّاهُ ، وَأَمَّ تَزَلُّ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَوَلَّى
وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مُحَمَّدٌ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كَيْكَائُوسَ
بِلَادَ الشَّامِ (٣) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
[وَمِئَةِ] (٤) فَهَلَكَتْهَا فِيهَا مَلِكٌ مِنْ تِلْكَ النَّوَاحِي .

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ١٦٢ / ٣ » . - أحداث سنة
(١٦٠٦هـ) وفيه : « تمت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنة الخاتون الحليّة
« ضيفة خاتون » وبنت الملك العادل » . وجاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٢١٦ » في أحداث
سنة (١٦٠٨هـ) وفيه : « وخطب ابنته « ضيفة خاتون » - شقيقة الملك الكامل - وكانت أم
بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينعم عليهم بتزويجها » .
وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد عقد العقد بدمشق في وقائع سنة (١٦٠٩هـ)
(٢) في « زبدة الحلب : ١٧٠ / ٣ » . « مات السلطان الملك الظاهر - رحمه الله -
بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمئة .
وجاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين
من جمادى الآخرة » .

(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٨١ / ٣ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة
ستمئة ، وتمرك ملك الروم كيكاوس ، ومعه الملك الأفضل طالباً أن يملك حلب » .

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ ، فَأَقْطَعَتْ بَزَاعًا وَالْبَابُ وَالْجَبُولُ وَسَرَمِينَ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بِرَسْمِ مَطَايِحِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا
مِقْدَارُ أَلْفِي دِرْهَمٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَابِهِ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٣) ،
فَسَيَّرَ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ طَغْرِيْلَ - أَتَابِكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ - وَقَالَ لَهُ :
« تَصَرَّفْ فِيهَا » فَاسْمُ يَقْطِيعُهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ
فَاطِمَةَ (٤) خَتَانُونَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥)

(١) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « ولما سمع كيكافوس ذلك ، سار عن
سبج هارباً ، ورحل الملك الأشرف من منزله ، واتبه يحنط أطراف عسكره » .
وانظر الدبر في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨ » .

(٢) ب : ما استخرجه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل
في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٨ » : « ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة
ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

(٤) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٠٧ - أحداً (٨٦٢٦) - » . « وتول
عقد النكاح عماد الدين بن شيخ الشيوخ عن الملك الكامل لابنته فاطمة خاتون حل صداق
مبلغه خمسون ألف دينار ، وقبل القاضي بهاء الدين العقد عن الملك العزيز ، وذلك في
سحرة سادس عشر شهر رجب » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٢ » : « وخرج السلطان إلى الوصيحي ، ودخل مع
زوجته ، ليلاً ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة » .
(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

فَأَقْطَعَهَا لِإِيَّامَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا ، إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) ، حُلُوهَا عَنْ
زَوْجَتِهِ وَلَمْ تَقْطَعْ (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ابْنَ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخْذِ دِمِشْقَ
مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٣)
فَأَخْرَجَهُ ، فَأَقْطَعَهُ الثَّيَّابَ وَبُزَاعَا وَغَيْرَهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِ نَوَائِبِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ فِي
وَقْعَةِ الْمِصْرِيِّينَ (٥) ، فَلَمْ تَقْطَعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وستمائة . « زبدة
الخلب : ٣ / ٢٢١ » .

وذكر ابن الوردي في « تكملة المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٤١ » : « توفي الملك
العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بحلب ، وعمره ثلاث
وعشرون سنة وشهور .

(٢) ل ، ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٨٥ » - سنة (٨٦٤٨) - : « وفي
ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجراً جماعة على الملك الصالح عماد
الدين إسماعيل بن الملك العادل بن أيوب ، وهو يمس قصب سكر ، وأخرجوه إلى ظاهر
قلمة الجبل ، من جهة القرافة ، فقتلوه ودفن هناك ، وعمره أربعين سنة . وكانت
أمه رومية من حطايا الملك العادل .

(٥) « وقعة المصريين » . التقى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة
(٨٦٤٨) بالمعاصرة فانهزم المصريون . « المعبر : ٥ / ١٩٧ » .

المَلِكُ الناصر (١) ابنةَ علاءِ الدِّينِ كَيْبَازَ فَأَقْطَعَهَا لِأَيَّاهَا ،
فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَّابِهَا إِلَى أَنْ اسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَى حَلَبَ
فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وست مئة] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نَزْوِجِهِمْ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٣) وَهِيَ فِي يَدِ نَوَّابِهِ إِلَى عَضْرِنَا [هذا] (٤) .



(١) فِي الْأَصْلِ : الظَّاهِر ، وَالصَّوَابُ : الناصر . انظر : « معجم زامباور : ٢١٦/٢
و ٢١٧ الحاشية (١٠)

وَجَاءَ فِي «شِفَاءِ الْقُلُوبِ : ٢٩٣ : « وَهُمْ مَلِكَةُ خَاتُونُ بِنْتُ فَلَّاحَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، مَلِكَةُ خَاتُونُ بِنْتُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَأَبُوهَا كَيْبَازُ بْنُ كَيْخُشْرُو بْنِ
قَلِيْجٍ أَرْسَلَانُ مَلِكِ الرُّومِ كَانَ الْمُعْظَمُ قَدْ زَوَّجَ أُخْتَهُ بِهِ ، فَأَتَتْ بِمَلِكَةِ خَاتُونٍ ، وَتَزَوَّجَهَا
ابْنُ ابْنِ خَالَاتِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَاسْتَمَاتَ هَلْ صَدَاقُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهُوَ النَّاصِرُ
يُوسُفُ بْنُ الْعَزِيزِ مُحَمَّدُ بْنُ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ النَّاصِرِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، وَهُوَ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خُبَيْفَةَ خَاتُونُ بِنْتُ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، وَتَقَدَّمتْ عَلَيْهِ
بِمَدَشَقَ سَنَةِ (٦٥٢ هـ) اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَاسْتَمَاتَ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ بِالتَّوَارِيخِ .

(٣) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ يُوسُفُ بْنُ الْعَدْلِيِّ الْبَيْتَقَدَارِيِّ ، الصَّالِحِي - صَاحِبُ
الْفَتْوحَاتِ وَالْأَعْبَارِ وَالْآثَارِ الْمُتَرَمَّى سَنَةِ (٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م)
(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : ل .

الشَّغْرُ وَبَكَاسُ (٥)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِينَتَانِ مِنَ النُّوَاحِي (١)
الغَرْبِيَّةِ .

وَالشَّغْرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَكَاسَ ، يُعْبَرُ لِيَلَى
إِحْدَاهُمَا (٢) مِنَ الْأُخْرَى بِجِسْرِ ، وَهُمَا عَلَى جَانِبِ نَهْرِ
الْأَرَنْطِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي (٣)

[« وَبَكَاسُ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا »] (٤) . وَهُمَا فِي [٨٠ أ]
غَايَةِ الْمَنْعَةِ وَالْقُوَّةِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَتَى ذِكْرٍ فِي شَيْءٍ
مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الْقَدِيمَةِ ،

وَأَمَّا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَوَارِيخِ (٥) الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَاتَيْنِ (٦)
الْقَلْعَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الْفِرَنْجِ فَقَتَحَهُمَا (٧) الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ .

قَالَ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ يَوْسُفُ بْنُ رَافِعٍ
ابْنِ شَدَّادٍ فِي « سِيرَةِ صِلَاحِ الدِّينِ » (٨) : « وَسِرْنَا حَتَّى آتَيْنَا

• انظر « الشَّغْر » و « بَكَاسُ » فِي : تَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ : ٢٦٠ - ٢٦١ . و « الدَّرِ
الْمُتَخَبِّ : ١٧٥ - ١٧٦ . و « تَاجُ الْعُرُوسِ : ١٥ / ٤٦١ - « بَكَاسُ » و ٢٠٤ / ١٢ « الشَّغْرُ »

(١) فِي ل ، ب : مِنْ نَوَاحِي - مَا أُثْبِتَ فِي « الدَّرِ الْمُتَخَبِّ : ١٧٥ »

(٢) ل : أَحَدُهُمَا - ب : أَحَدُهُمَا - الدَّرِ الْمُتَخَبِّ : ١٧٥ : أَحَدُهُمَا

(٣) ب : الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَرَنْطِ . ل : الْمَعْرُوفُ بِالْأَرَنْطِ

(٤) « النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ : ٩١ »

(٥) ب ، ل : التَّارِيخُ ، مَا أُثْبِتَ فِي : ب

(٦) ل ، ب : الْهَاتَيْنِ - مَا أُثْبِتَ فِي « الدَّرِ الْمُتَخَبِّ : ١٧٦ » .

(٧) ل ، ب : قَفَضَهَا

(٨) وَيَعْرِفُ أَيْضاً بِاسْمِ : « النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ وَالْمَحَاسِنُ الْيُوسُفِيَّةُ » وَطَبَعَ الْكِتَابُ

سَنَةَ (١٩٦٤ م) بِتَحْقِيقِ الْمَرْحُومِ « الدَّكْتُورِ جَمَالِ الدِّينِ الشِّبَالِ » ، وَنُشِرَ فِي سُلْسَلَةِ « قِرَائِنَا »
الَّتِي تُصَدَّرُ عَنِ الْمَوْسُئَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلتَّالِيفِ وَالْإِنْبَاءِ وَالنَّشْرِ .

بِكَاسٍ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى جَانِبِ النَّاصِي (١) فَتَنَزَّلْنَا
عَلَيْهَا الثَّلَاثَاءَ ، [سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ] ، [وَصَعِدَ
السَّاطِئُ إِلَى الْقَلْعَةِ جَرِيدَةً (٢) ، وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ يُطِيلُ
عَلَى النَّاصِي ، فَأَحْدَقَ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَاتَلَهَا
فَتِيلاً شَدِيداً [بِالْمُنَجْنِيقَاتِ ، وَالزَّخْفِ الْمَضَائِقِ] (٣) ، إِلَى
يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، نَاسِعَ جُمَادَى [الْآخِرَةِ] (٤) ، وَيَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا
عَنْوَةً ، وَأَسْرَمَ مَنْ فِيهَا نَحْدَ قَتْلٍ مِنْ قَتِيلٍ [مِنْهُمْ] (٥) ،
وَعَنِمَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا (٦)]

[«وَكَانَ لَهَا قَاعَةٌ تَسْمَى الشُّغْرُ ، قَرِيبَةً مِنْهَا » (٧) ، فَقَصَدَهَا
وَحَاصَرَهَا حَتَّى طَلَبَ مَنْ فِيهَا [الْأَمَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ
عَشَرَ (٨) ، وَسَأَلُوا أَنْ يُؤْخَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لَاسْتِئْذَانٍ مِنْ نَاطِكِيَةٍ ،
فَأُذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ .

[«وَكَانَ تَمَامَ فَتْحِهَا ، وَصُعُودِ الْعَلَمِ السُّلْطَانِيِّ (٩) عَلَى قَلْعَتِهَا ،
يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرَةٍ » (١٠)]

-
- (١) «النوادر السلطانية : ٩١ » : في النص تقديم وتأخير .
(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ « وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .
(٣) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٤) التكملة من جدول تصويبات « النوادر السلطانية : ٢٦٨ »
(٥) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٦) في : ب - ساقطة من : ل
(٧) ل ، ب : قريباً منها - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(٨) من شهر جمادى الآخرة سنة (٥٨٣ هـ) - انظر « النوادر السلطانية : ٩١ » .
(٩) ل ، ب : علم السلطان - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(١٠) «النوادر السلطانية . ٩١ » .

ولم تزل في يده إلى [أن] (١) انتقل ملك حلب إلى ولده الملك الظاهر (٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهاب الدين طغرل (٣) الأتابك ، الملك الصالح أحمد (٤) بن الملك الظاهر هذين الحصنين وغيرهما سنة تسع عشرة وستمائة (٥) .
ثم لما ملك الملك الظاهر ما ملكته التتر من البلاد الشامية صار إليه ، وفيها نوابه في عصرنا .

ثم لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظاهر إلى أن توفي في ثامن عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمائة (٦) .
وولي به بعده الملك السعيد ، فاستمرت في يده إلى

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣هـ / ١٢١٦م) .

(٣) في ل - ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١هـ) .
(٥) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣١ » . « فوض الأتابك طغرل الخادم ، مدير مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشجر وبكاس ، فسار الملك الصالح من حلب ، واستولى عليهما ، وأضاف إليه الروج ومصرة مصريين » .
(٦) « السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس التركي البندقداري الصالح النجمي - صاحب مصر والشام - ولد في حدود العشرين وستمائة وانتقل إلى عفر الله ومغفرته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦هـ) .
المبر - الذهبي - : ٣٠٨ / ٥ .

وجاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » - سنة (٦٧٦هـ) - فيها : في يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالح النجمي بدمشق وقت الزوال . وجاء في « السلوك : ١ / ٦٣٦ » وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشرين من المحرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، وأثنا عشر يوماً . وجاء في « الروض الزاهر : ٤٧٣ » : « قبض الله روحه الزكية . . . وذلك بعد الزوال من يوم الخميس سابع عشرين محرم »

أَنْ خُلِعَ مِنْ السِّلْطَنَةِ فِي ثَامِنِ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ (١) .
 وولي الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٢) الألفي ، واستمرت
 نوابه بها ، ولم يزل كذلك إلى أن خرج الأمير شمس الدين
 سنقر الأشقر عن الطاعة في رابع عشر ذي الحجة ،
 (وكان نهار الجمعة) (٣) ، فلم تزل في يده إلى أن دقعه عسكر
 مصر عنها ، وطلب / البرية ، ثم عاد إلى صهيون ، وكان نائبه
 بها سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح الهكاري ، من أصحاب
 الأمير نور الدين مجلي فكتبه الملك المنصور ، فسلمها
 إليه في إحدى الجماديين (٤) من السنة فملكها وعوضه
 عنها أربعين فارساً ، ولأبيه عشرة ،
 وهما في يده إلى الآن .

وفي أعمال حلب غير مذكورنا من الحصون حصون آخر أضربنا

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٢ » تحت سنة
 (٦٧٨ هـ) « وعلومه في ربيع الأول من هذه السنة أعني سنة ثمان وسبعين وستمائة »

(٢) ل . قلاوون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٢ » سنة (٦٧٨ هـ) :
 « وفي هذه السنة أعني سنة ثمان وسبعين وستمائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان
 جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح في السلطنة بعد خلع الصبي سلامش وعزله

(٣) ما بين القوسين مكرر في : ل

(٤) ل ، ب : أحد الجماديين

جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٣ » سنة (٦٧٨ هـ) « وفي هذه السنة في
 الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر بدشق في السلطنة » وجاء في « المختصر :
 ٤ / ١٣ » سنة (٦٧٩ هـ) : « في هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كسرة سنقر
 الأشقر المستولي على الشام ، الملقب بالملك الكامل . . . ثم سار سنقر الأشقر من الرحبة
 إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وحل برزية وبلاطس والأشقر
 وبكاس وحصار وشيزر وفامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .

وانظر أيضاً « البر : ٥ / ٣١٩ » .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي] (١) الآن خرابٌ قد استولى عليها،
ومدٌ الدهر يده إليها ، وصارت قرى غير مانعة ولا دافعة ، وهي :

- حصن سُنْيَاب (٢) .
- حصن سلعان .
- حصن سرربك .
- حصن تل رمال . (٣)
- حصن باسوطا . (٤)
- حصن باتركة .
- حصن شيخ الحديد (٥)
- حصن كرميث (٦)
- حصن مراسيا (٧)
- حصن عناقيب

(١١) ليست في له ، ب ، وارجع ما ثبت .

(٢) «سنياب» : هي الآن قرية في شمالي كلس « زبدة الحلب ١ / ١٦٥ »

(٣) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن تل رمان - شمالي بكفالون -

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٦» : حصن باسوطا - في المصيق - . ورد ذكره في
« زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل الهجائي « للمدن والقرى في القطر العربي
السوري : ٣٨ » أن باسوطا قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أيامنا

(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن شيخ الحديد - في الروج الشرقي - وجاء في
«مراسد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤» والشيحة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيخ
الحديد .

(٦) في «الدر المنتخب : ١٧٧» « حصن كفرميت (كرميت) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» « حصن راشيا » - وهو الآن راثي -

- حصن هاب (١) .
- حصن بـسـرْفُوث (٢)
- حصن أرينيا (٣)
- حصن إنب (٤) .
- حصن تل كشفهان (٥) .
- حصن زردنا (٦) .
- حصن أزرمـان (٧) .
- حصن عـم (٨) .
- حصن سـلـقـيـن .

-
- (١) في «مراسد الاطلاع : ٣ / ١٤٤٨» . «حصن هاب» قلعة عظيمة من العواصم
(٢) الأصل : سرقوت ، وفي «معجم البلدان : ١ / ٤٢٠» بسرفوث وبسرفوث . حصن
من أعمال حلب في جبال بني عليم ، له ذكر في فتوح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
وقد خرب ، وهو الآن قرية .
- (٣) قرية كبيرة في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب «الدليل الهجائي للمدن والقرى
في القطر السوري : ٣٢٦» .
- (٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن آلب أو آنب - وفي الحاشية (٣) من انب
كذا الآن اسمه في الروج الشرقي - . وجاء في «مراسد الاطلاع : ١ / ١٢٠» «إنب»
- بكسرتين وتشديد النون ، والباء الموحدة - : «حصن من أعمال عزاز ، من نواحي
حلب» . وكذلك في «تاج العروس : ٢ / ٣٣ - مادة : «إنب» . إنب قرية من قرى
مركز أريحا في منطقة أريحا في محافظة إدلب
- (٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن تل كشفهان أو كشفان في الروج الشرقي
(٦) في «مراسد الاطلاع : ٢٠ / ٦٦٢» «زردنا» : «بلدية من نواحي حلب
الغربية» . و «الدر المنتخب : ١٧٧» في بلد إدلب .
- (٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : «حصن أزرقال - والآن أزرقان مقابل تل
كشفان في الروج الغربي .
- (٨) في «مراسد الاطلاع : ٢ / ٩٦٢» - بكسر أوله وتشديد ثانيه - . قرية
عناء ، ذات عيون جارية وأشجار متدانية ، بين حلب وأنطاكية .

- حصن تل عمار (١) .
- حصن تل خالد (٢) .
- حصن أرمناز (٣) .
- وغير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .



(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب
 « الدليل الهجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »
 (٢) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب .
 (٣) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » « أرمناز » : بلدة قديمة من نواحي حلب
 بينهما خمسة فراسخ . وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أيامنا « الدليل
 الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

في ذكر الثغور ، وتحديد بقاعها

وأسمائها ثلاث (١) :

- المصيصة (٢) .
- وأذنة
- وطرسوس .

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان : ٥ / ١٤٤» . «المصيصة» بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وياه ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبط الأزهري وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى . هذا لفظه . وتقرد الجوهري وخالد الفارابي بأن قالا : المصيصة بتخفيف الصادين والأول أصح وجاء في «الروض المطار : ٥٥٤» و «المصيصة» - مكسورة الميم - قال الأصمعي : ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه «تقويم البلدان ٢٥٠٠» من «مزيل الارتباب» - بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء .

فأما :

المصبيصة (٥)

فإنها تشتمل على مدينتين ، بينهما نهر جيحان ،
المصبيصة على غربيته ، وعلى شرقيته كفر بيتا (١) ، ولهذا
كانت تسمى بتغداد الصغيرة .

قال ابن أبي يعقوب (٢) : « ومدينة المصبيصة بناها
المنصور (٣) أمير المؤمنين في خلافته ، وكانت قبل
ذلك مسلحة ، وتقل إليها أهل السجون (٤) من
الآفاق .

وبنى أمير المؤمنين النعمان (٥) مدينة إلى جانبها

(١) انظر « المصبيصة » في : « معجم البلدان : ٤٥ / ١٤ - ١٤٥ » و « مساكن
الملك لاصطخري . ٦٣ » و تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥١ - ٢٥٠ » و « آثار البلاد
وأخبار العباد - بيروت - : ٥٦٤ » و « الروض المطار : ٥٥٤ » و « فتوح البلدان :
١٩٥ - ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كفرننا ، والتصحيح من « معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ » .

(٢) في « البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المطار ٥٥٤ » : « في سنة أربعين ومائة كتب أبو جعفر
المنصور إلى صالح بن علي بأمره ببناء المصبيصة . فوجه صالح جبريل بن يحيى ، فربط
حتى بناها ، وفرع منها سنة إحدى وأربعين ومائة ، وأنزلها الناس » .

وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » ، « ووجه صالح بن علي جبريل بن يحيى
الجبلي إليها فعمرها وأسكنها للناس في سنة أربعين ومائة » .

(٤) ل ، ب : أهل السجون - أرجح ما أثبت - جاء في « تاريخ اليعقوبي ٣٨٧ / ٢٠ »

« وبني أبو جعفر مدينة المصبيصة ، وكانت حصناً صغيراً . . . فبنى عليها السور ،

وجعل عليها الخندق ، وأسكنها المقاتلة ، وحمل إليها أهل المحاسن » .

(٥) جاء في « معجم البلدان ٤٠ / ٤٦٨ » . « كانت قد غربت قديماً ، ثم جدد

بناها الرشيد ، وقيل ٥٠ بل ابتداء ببنائها المهدي ، ثم غير الرشيد بناها وحصنها بخندق ،

ثم رفع المأمون علة كانت على منازلها كالحانات - ربما كانت الحانات - وأمر فجعل لها

سوراً فلم يستقم حتى مات ، فأمر المتصم باتساعه وتشيده » .

سَمَّاها : كَفَرِيَّاتَا (١) فَصَارَ نَهْرٌ جِيحَانٌ (٢) بَيْنَهُمَا ،
وَعَلَى النَهْرِ جِسْرٌ قَدِيمٌ عَظِيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالْحِجَارَةِ مِنْ
ثَلَاثِ طَاقَاتٍ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَقِي « كِتَابِ الْأَزْدِيِّ » (٣) : « أَوَّلُ مَنْ (٤) ابْتَنَى
حِصْنَ الْمَصِيصَةِ - [دُونَ مَدِينَتِهَا] - (٥) ، فِي الْإِسْلَامِ ،
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَلَدِهِ (٦) [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ] (٧) عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى
[أَسَاسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِيهِ] (٩) الْحِصْنِ كَنِيْسَةً جُعِلَتْ
مُرِيًّا (١٠) ،

(١) ل ، ب : كَفَرْنَا

(٢) ب : جِيْمُون .

(٣) لم أجد إلى ترجمة الأزدي ولا إلى كتابه الذي أشير إليه ، والنص في «فتوح البلدان»
بلاذري : ١ / ١٩٦ : « وفيه » وقال أبو الخطّاب الأزدي .

(٤) ب . ما

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في «فتوح البلدان» : ١ / ١٩٦

(٦) في «فتوح البلدان» : ١ / ١٩٦ : « ابنه »

(٧) التكملة من «فتوح البلدان» : ١ / ٩٦

(٨) ساقطة من : ب - وثمة النص في «فتوح البلدان» : ١ / ١٩٦ :

« فتم بناؤها وشحنها في سنة خمس وثمانين .

- وجاء في «الروض الزاهر» : ٤٣٨ : « المصيصة بناها عبد الملك بن مروان ذكره

ابن عسّاك في «التاريخ الكبير» وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية .

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من «فتوح البلدان» : ١ / ١٩٦

(١٠) ل ، ب : هربا ، والهري : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع

أهراء قال الأزهري . ولا أدري أهربي هو أم دخيل . لسان العرب (هرا)

وانظر «فتوح البلدان» : ١ / ١٩٦

وَلَمَّا مَلَكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَخَّصَ إِلَى الْمَصْبُصَةِ
[٢٨١] « فَبَنَى (١) لِأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) حَامِئاً / مِنْ نَاحِيَةِ
كَفَرْتَبَا (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِيْجاً » (٤) .

« ثُمَّ بَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّبَضَ » (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمُنْصَوْرُ الْخِلَافَةَ « أَمَرَ بِعِمْرَانَ مَدِينَةَ
الْمَصْبُصَةِ . وَكَانَ حَائِطُهَا مُتَشَعِّتاً مِنَ الزَّلَازِلِ » (٦) [وَأَهْلُهَا
قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِينَةِ ، وَأَسْكَنَهَا
أَهْلَهَا] (٧) سَنَةَ (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةً] (٩) وَسَمَّاها الْمَعْمُورَةَ .
وَبَنَى [فِيهَا] (١٠) مَسْجِداً جَامِعاً فِي مَوْضِعٍ هَيَّكَلٍ كَانَ
بِهَا (١١) وَذَكَكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (١٢) .

« وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرْتَبَا (١٣) » .

-
- (١) ل ، ب : فَبَنَى
(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(٣) ل ، ب : كَفَرْتَبَا
(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » وتتمة النص فيه : « وَكَانَ اسْمُهُ عَلَيْهِ مَكْتُوباً » .
(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(٦) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : سَنَةُ أَنْ يَمْرُوبَهُ
(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(١١) ل ، ب فيها ، — مَا أَثْبَتَ مِنْ « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(١٢) جَاءَ فِي « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » : « أَلْحَتِ الرُّومُ عَلَى أَهْلِ الْمَصْبُصَةِ فِي
أَوَّلِ أَيَّامِ الدَّوْلَةِ الْمُبَارَكَةِ حَتَّى جَلُّوا عَنْهَا ، فَوَجَّهَ « صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ » « جَبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى
الْبُجْلِيُّ إِلَيْهَا فَمَرَّهَا وَأَسْكَنَهَا لِلنَّاسِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً » .
(١٣) ل ، ب : كَفَرْتَبَا وَالتَّصْحِيحُ مِنْ « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »

ويُقالُ : « إِنَّ الْمَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلًا » ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ
بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ) (٢)] « وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا
كَالْخَانَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمَرَ بِبِنَاءِ سُورٍ لَهَا ، فَعَات
وَلَمْ يَتِمَّ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أَتَمَّهُ » [(٣)

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيهَا بَيِّنَ أَذْطَاكِيَّةٍ وَالْمَصْبِيَّةِ
مَسْبُوعَةٍ (٤) ، يَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ فِيهَا الْأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شُكِّيَ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ جَامُوسٍ وَجَامُوسَةٍ فَتَفَعَ اللَّهُ بِهَا (٥) .

« وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحِجَاجِ عَلَى
السُّنْدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأَلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحِجَاجُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنْ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ ، وَأَثَمَى بِأَقْيَمِهَا
فِي آجَامٍ كَسَكَّرَ .

وَلَمَّا خَلَعَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهِتَبِ فَقُتِلَ ، وَقَبَضَ يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهِتَبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ
جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) بِكُورٍ (٨) دِجْلَةٍ [وَكَسَكَّرَ] (٩) فَوَجَّهَ

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ - بتصرف - » .

(٤) ل ، ب : سبعة والتصويب من « فتوح البلدان ١ / ١٩٨ »

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٦) ل ، ب بالألف وما أثبت من « فتوح البلدان . ١ / ١٩٨ »

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من « فتوح البلدان ١٠ / ١٩٨ »

(٨) ل ، ب : « بكورة دجلة » وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١٠ / ١٩٨ »

بِهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْبِيصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطْهَا (١)
فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصْبِيصَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَافِئَةً .
وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَيْتَسْرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَاخْتَارُوهُ (٢) لَأَنْفُسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) الْمَنْصُورُ أَمَرَ
بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصْبِيصَةِ . وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ
أَصْلُهَا مَاقْدِمٌ بِهِ الزُّطُّ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقَا (٤) .
وَلَمْ تَزَلِ الْمَصْبِيصَةُ وَأَذَنُهَا وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي
الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نَقْفُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَحَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ .
ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الْأَرْمَنِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ
ذَلِكَ [بِعَلْمِي] (٧) . فِي أَيِّ رَمَانٍ كَانَ .

-
- (١) ب . زُطْهَا . مَا أَثْبَتَ مِنْ (ل) و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »
(٢) ل ، ب . فاجتازوه - مَا أَثْبَتَ مِنْ « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »
(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ عَمَّا فِي « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »
(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ - ١٩٩ »
(٥) حاه في « تجارب الأمم - لمسكويه - ٦ / ٢٠٨ - وقائع سنة (٨٣٥٣) - » :
« وَأَقَامَ الدِمَشْقِيُّ عَلَى الْمَصْبِيصَةِ وَهَادَى سَيْفَ الدَّوْلَةِ بِبَغَالٍ وَدَوَابٍ وَثِيَابٍ وَدِيْبَاجٍ رُومِيَّةٍ ،
وَصِيَاعَاتٍ ذَهَبٍ ، وَقَابِلَهُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ بِهَدَايَا فَصَارَ سَبِيحًا لِمَقَامِ الدِمَشْقِيِّ فِي بِلْدَانِ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ لَا يَنْتَازِعُهُ أَحَدٌ ، وَلَا يُمْكِنُهُ فَتْحُ الْمَصْبِيصَةِ ، وَانْصَرَفَ عَنْهَا لِأَنَّ الْبِلْدَانَ لَمْ يَحْمِلْهُ ،
وَوَقَعَ فِي أَصْحَابِهِ الْوَبَاءُ ، فَاصْطَرَّ إِلَى الْإِنْصِرَافِ بَعْدَ أَنْ حَمَلَ إِلَيْهِ مَالٌ مِنَ الْمَصْبِيصَةِ » .
(٦) وَجَاءَ فِي تَجَارِبِ الْأُمَمِ . ٦ / ٢١١ - وقائع سنة (٨٣٥٤) - » ثم إنَّ مَلِكَ
الرُّومِ أَنْفَدَ إِلَى الْمَصْبِيصَةِ قَائِدًا مِنْ قَوَادِهِ فَأَقَامَ عَلَيْهَا بِحَارِبِ أَهْلِهَا ، ثُمَّ جَاءَ الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ فَأَقَامَ
عَلَيْهَا ، وَفَتْحَهَا عَوْدَةً بِالسَّيْفِ ، وَوَضَعَ السَّيْفَ فِي أَهْلِهَا فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . ثُمَّ رَفَعَ
السَّيْفَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقَ مَنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ،
وَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ إِنْسَانًا .
(٧) التَّكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

وَلَمْ نَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ
لِاحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكَوْا أَذَنَةَ وَالْمَصْبِيصَةَ
وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [(١) اسْتُخْدِمَ ثُورُ الدِّينِ مَلِيحَ (٢)
ابْنُ لَاقُونَ - مَلِكُ الْأَرَمَنِ - وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعًا مِنْ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ « بَطَائِفَةٌ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، فَدَخَلَ [٨١ب]
[مَلِيحَ] (٤) إِلَى أَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ وَالْمَصْبِيصَةَ ، وَفَتَحَهَا مِنْ
يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى ثُورِ الدِّينِ كَثِيرًا مِنْ غَنَائِمِهِمْ ،
وِثَلَاثِينَ أَسِيرًا مِنْ أَعْيَانِهِمْ » (٥) .



(١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٣٧ »
(٣) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٤) التكملة لرفع الالتياس من « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٣٧ » .
(٥) « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٣٧ » .

وأما :

أَذَنَةُ (٥)

فمدينة قديمة من بناء الرُّوم ، وجُدِّدت عمارتها في الدولة العباسية (١) . وكانت خراباً كالمصيبة ، على يد صالح بن [علي بن] (٢) عبد الله بن عباس سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [ومائة] (٤) . هذا قول البلاذري - (٥) .
وقال ياقوت الحموي (٦) : « عمرت سنة تسعين ومائة على يد

(٥) انظر « أذنة » في « معجم البلدان ١٠ / ١٣٢ » و « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المعطار : ٢٠ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٤ » وضبطت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » بالذال . وضبطها القلقشندي في « صبح الأعشى ١٣٤٠ » بهزة ودال مهملة ونون مفتوحات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب . دولة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام ٣٠ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب . اثنتين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان . ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان - لبلاذري . ١٧٢ » وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره : «بيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان معسكرون عليها مع مسلمة بن يحيى البجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، وجهما صالح بن علي »

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه « تاريخ الأدب الجغرافي : ١ / ٣٧١ » في تعداد مزاي كتاب ابن شداد « الأعلام الخطيرة » « ولكتاب ابن شداد مزاي أخرى ، فمصادره مثلاً متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتمرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطرف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إيداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإلمام بمضمونه إلماماً تاماً ، وهذا النص المنقول عن ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويثبت أن المر ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سَلَيْم (١) فرج - الخادم التُّركيُّ ، كان لِالرَّشيد - وقيل : « في سنة أربع وتسعين ، في أيام محمد الأمين » (٢) .
وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أذنة بناها الرَّشيد (٤) ، ولم تَسِمَ في أيامه ، فأتمها محمدُ الأمين » .
وقال أبو زيد أحمد [بن] (٥) سَهْلُ البلخي : « وأذنة مدينة حصينة عامرة » ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيِّه وعليه . لها قنطرةٌ عجيبة البناء ، طويلة جداً (٧) ، على طاقٍ واحدٍ ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصنٍ مما يلي المصيصَةِ ، وهو شبيهٌ بالرَّبضِ . وهذا الحصن بُنيَ في أيام المنصور ، على يد صالح بن علي (٨) ، غير مُحْكَمٍ . ثمَّ هُدِمَ وبُنيَ في أيام المهدي ، على يد ولده هارون الرَّشيد .

« ولأذنة ثمانية أبوابٍ وسورٌ وخندقٌ » . (٩)



-
- (١) ل ، ب : أبي سليمان ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »
(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١٠ / ١٣٣ » : « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بناءها وحصنها ، وندب إليها رجلاً من أهل خراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .
(٣) ساقطة من : ب
(٤) البلدان : ١٢١ «
(٥) ساقطة من : ب
(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ » .
(٧) « مسالك الممالك : ٦٤ »
(٨) جاء في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر « بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود خراسان مسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
(٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمَّا :

طَرَسُوسُ (٥)

فَمَدِينَةُ قَدِيمَةٌ مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا
أَبَارَسِينَ (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِبَتْ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةِ وَخَمْسِينَ
وَحَمْسِينَ بَعْدَ الْأَمْرِ الرَّابِعِ لِأَدَمَ - عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] (٢)
وَالسَّلَامُ - .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ (٣) السَّرَخْسِيُّ قَالَ : « سُمِّيَتْ
بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْفِزِ (٤) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ) .
وَقَالَ لِمُحَقِّقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْهَمِيلَسُوفُ : « مَدِينَةُ

(٥) انظر « طرسوس » في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » و « مسالك الممالك - للاصطخري
- ٦٤٠ » و « صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ -
٢٤٩ » . و « الروض المطار : ٣٨٨ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض
الراهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء ضبطها في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » « طرسوس » - يفتح أوله وثانيه ،
وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن : « قربوس » ، كلمة صهيبة رومية ، ولا يجوز
سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فعلول » ليس من أبنيتهم .

(١) ل ، ب . بارسين - ما أثبت من « الدر المنتخب . ١٨٤ » .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب . الطيب

(٤) ل ، ب . اليعر - في « معجم البلدان . ٤ / ٢٨ » الفيز

طَرَسُوسَ مِنْ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ . [طولها : أَيْ قَدْرُهَا مِنْ
آخِرِ الْعِمَارَةِ مِنْ خَطِّ الْمَغْرِبِ ثَمَانُونَ (١) دَرَجَةً] (٢) .
وَيَعْدُهَا مِنْ خَطِّ الْاسْتِوَاءِ [أَعْنَى عَرْضِهَا] (٣) سِتًّا وَثَلَاثُونَ
دَرَجَةً (٤) .

بَنَاهَا الرَّشِيدُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةً .
وَكَانَتْ قَدْ خَرِبَتْ بِإِبْدِي الْمُسْلِمِينَ [وَجَلَّ أَهْلُهَا
فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ فَتْحِ أَنْطَاكِيَّةَ .
وَبِهَا قَبْرُ النَّامُوسِ] (٥) .
وَعَلَيْهَا سُورَانٍ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ ، وَلَهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ ،
يَسْمُوهَا نَهْرُ الْبَرْدَانِ .
— هَذَا قَوْلُ [أَحْمَدَ] (٦) بْنِ الطَّيِّبِ (٧) [السَّخَرَحْسِيِّ] (٨)

-
- (١) فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢٨ / ٤ » قَالَ صَاحِبُ الزَّيْجِ : « طُولُ طَرَسُوسَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ
دَرَجَةً وَنِصْفٌ — وَجَاءَ فِي « تَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ » وَنُقِلَ عَنْ الْقَلْقَشَنْدِيِّ فِي « صَبْحِ الْأَعْيُنِ » :
٤ / ١٣٣ » الْقِيَاسُ : أَنَّ طُولَهَا ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً
(٢) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّفَيْنِ تَكْمَلَةٌ مِنْ « الدَّرَجَةِ الْمَتَخَبِ : ١٨٤ » .
(٣) التَّكْمَلَةُ مِنْ « الدَّرَجَةِ الْمَتَخَبِ : ١٨٤ » .
(٤) فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢٨ / ٤ » : « وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرَبْعٌ » —
وَجَاءَ فِي « صَبْحِ الْأَعْيُنِ : ٤ / ١٣٣ » : « وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ
دَقِيقَةً » .
(٥) التَّكْمَلَةُ مِنْ « الدَّرَجَةِ الْمَتَخَبِ : ١٨٤ » .
(٦) التَّكْمَلَةُ لِلتَّوْضِيحِ
(٧) ب : الطَّيِّبِ .
(٨) التَّكْمَلَةُ لِلتَّوْضِيحِ .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ : وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَمْرٍو
عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيَّ فِي كِتَابٍ : « سِيرَةُ الثُّغُورِ »
قَالَ : « مَدِينَةُ / طَرَسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانٌ ، فِي كُلِّ
سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ [فَأَبْوَابُ السُّورِ الْمَحِيطِ بِهَا
حَدِيدٌ مَلْبَسٌ ، وَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُتَّصِلِ بِالْخَنْدَقِ حَدِيدٌ] (١) مَصْمُوتٌ .
فَالسُّورُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ يعلوه ثمانية آلاف شُرَافَةٍ (٢) ،
فِيهِ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِثَّةٌ بُرْجٌ .

قَالَ : « وَكَانَ فِي هَذَا السُّورِ قَدِيمًا — وَقَدْ رَأَيْنَاهُ رَأْيَ الْعَيْنِ —
أَثَرُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ بَابًا ، مِنْهَا الْخَمْسَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ ،
وَسَائِرُهَا مَسْلُودَةٌ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ إِحَارِ (٣) : « وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَدِّ الرُّومِ جِبَالٌ
[مُنِيعَةٌ] (٤) مُتَشَعِّبَةٌ مِنَ اللَّكَّامِ . . . (٥) كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الْعَمَاقِ .
وَبَيْنَ طَرَسُوسَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا » .

وَفِي « كِتَابِ الْبِلَادِرِيِّ » : « لَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ قَعْنَبَةَ مِنَ بِلَادِ
الرُّومِ ، نَزَلَ مَرْجَ طَرَسُوسَ ، فَرَكِبَ إِلَى مَدِينَتِهَا ، وَهِيَ خَرَابٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَأَطَافَ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا » (٦) فَحَرَّرَ (٧) عِدَّةً مِنْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ قَفْزَةٌ بَصْرِيَّةٌ فِي ب

(٢) ل ، ب : شُرْفَةٌ

(٣) لَعْلُهُ يَعْنِي صَاحِبَ كِتَابِ رَوْجِ الْخَفَرَاتِ الْعَرَبِيِّ الشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ
زُرْعَةِ الْمَشْتَقِ إِلَى احْتِرَاقِ الْأَفَاقِ .

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنْ « صُورَةِ الْأَرْضِ » ١٦٨٠

(٥) ل ، ب ، الكَامُ ، وَتَمْتَعَةُ النَّصِّ مِنْ « الدَّرِّ الْمُتَخَبِّ » ١٨٤٠ :

« وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرُوفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِيصَةِ وَطَرَسُوسَ وَالثُّغُورِ »

(٦) التَّكْمَلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ » ١ / ٢٠٠

(٧) فِي « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ » ١ / ٢٠٠ وَحَرَّرَ

يسكنها ، فوجدتهم مئة ألف . فلما قدم على المهدي ووصف له أمرها ، وأشار عليه ببنيانها وشحنها (١) ، إِمّا في ذلك من غيظ العدو وكتبته ، (٢) [وعز الإسلام وأهله (٣) . فأمره (٤) بينائها .

قال كمال الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمان ابن عبد الله الطرسوسي ، ثم ذكر ستنداً : « أن خيّل خراسان وردت لعمارة (٥) طرسوس في أيام المهدي ، مع رُسليه

(١) أي نقل السلاح والمتاد والذخيرة ، وكل وسائل التحصين ، وكل ما يحتاج إليه الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب . كتب العدو وغيظه .

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٤) ل ، ب : فامر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) جاء في كتاب : « الروض المعطار : ٣٨٨ » :

« وفي سنة سبعين ومائة بني سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الحمصي التركي ، وجهه مولاه هارون الرشيد لذلك ، وأنزلها الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف وعسكر ضخّم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل ، ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ بنائها في جمادى سنة سبعين ومائة ، فحط بها سبعة وثمانين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ، وبين كل برجين ست وخمسون شرفة ، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك ، وحوالي سورها فصيل واسع متقن مرتفع السلك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مبني بالصخر من أعلاه ، وأسفله مفروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ، وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يمسك فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف ، وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شبك حديد وثيق مفرط العظم ، وباب الشام ، ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وعنده مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شبك حديد مثل الذي عند مدخله ، وباب يعرف بالباب المسدود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قنطرتان عطيتان : إحداهما تعرف بباب الصفصاف ، وأخرى تعرف بباب البحر ، فكل بناؤهما في سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واغتصبت بها الخلط والمنازل ستة ثلاث وسبعين ومائة ، فلم تبين مدينة أعظم غناء عن الاسلام ولا أشد نكاية على الكفرة ، ولا أجمع للمجاهدين ولا أبعد صوتاً ، ولا أجل مرأى ، ولا أتقن بناء منها » .

وَعَسَاكِرِهِ ، وَأَنَّهُمْ حَطُّوا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَاحِلَةٍ دَقِيقًا ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : بَلَخَ (١) ، خَوَارِزْمَ (٢) ، هَرَّاقَةَ ، سَمَرْقَنْدَ ، فَرِغَانَةَ ، أُسْبِيجَابَ (٣) ، حُمِّلَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى الْبَخَائِيِّ مَعَ أَبِي سُلَيْمٍ وَبِشَارٍ ، وَأَبِي مَعْرُوفٍ الْخَلَمِ ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ » .

« فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٤) وَمِئَةً بَلَغَ الرَّشِيدُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ اتَّصَرُّوا بِهِمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى طَرَسُوسَ لِتَحْصِينِهَا ، [وَتَرْتِيبِ الْمَقَاتِلَةِ فِيهَا] (٥) ، فَأَعَزَّى الصَّائِفَةَ هَرْتَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ ، وَأَمَرَهُ بِعِمَارَةِ طَرَسُوسَ وَنَائِثِهَا وَنَمَصِيرِهَا ، فَفَعَلَ ، وَأَجْرَى أَمْرَهَا عَلَى يَدِ فَرَجٍ (٦) الْخَادِمِ » (٧) ، فَبَنَاهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْخَامِعَ ، وَأَقْطَعَ أَهْلَهَا الْخَطَطَةَ وَأَتَمَّهَا فِي سِتَّةِ أَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ (٨) [وَمِائَةِ] (٩) قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « وَالثَّنْغُورُ (١٠) الشَّامِيَّةُ غَيْرُ هَذِهِ الْمَدِينِ الثَّلَاثُ وَهِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ زَرَّةَ وَعَدَدٌ مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ مِنْهَا (١١) :

★ ★ ★

-
- (١) ب . بَلَخَ
(٢) ب . خَوَارِزْمَ
(٣) ب . اِسْتَحَابَ
(٤) ل ، ب . إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً - مَا أَثْبَتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ » ١ / ٢٠٠ .
(٥) التَّكْمِلَةُ عَنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ » ١ / ٢٠٠ .
(٦) فِي « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ » ١ / ٢٠٠ « فَرَجٌ بْنُ سَلِيمٍ
(٧) « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ » ١ / ٢٠٠
(٨) ل ، ب . فَأَتَمَّهَا فِي سِتَّةِ أَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ
(٩) التَّكْمِلَةُ لِرَمْعِ الْإِلْتِبَاسِ بِالتَّارِيخِ .
(١٠) ب . وَالثَّنْغُورُ
(١١) ب . فِيهَا

فأما :

عين زَرْبَة (*)

قال الواقدي ، فيما حكاه البلاذري عنه . [« لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، أَمَرَ الرَّشِيدُ بِإِبْتِنَاءِ مَدِينَةِ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَتَحْصِينِهَا — عَلَى يَدِ أَبِي سُنَيْمٍ الْخَادِمِ (١) — وَنَدَبَ إِلَيْهَا نَدْبَةً مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا ، فَأَقْطَعَهُمْ / بِهَا الْمَنَارِلَ »] (٢).

[٨٢ ب]

وذكر أبو زيد [أحمد بن سهل] (٣) البلخي في كتابه التلوي وضعه في صفة « الأرض » : « وعين زَرْبَة بلدٌ يشبه مدن الغور ، بها النخيل والخصب والسعة في الثمار (٤) [والزروع والمرعى »] (٥) وقال البلاذري : « « وقد كان المعتصم بالله نقل إلى عين زَرْبَة

(١) « عين زربى » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ — بفتح الزاي ، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة —
وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان » : ٢٥٠ — ٢٥١ . عين زربة « وقد غيرها الناس وسوها : « ناورزا » — بفتح النون ثم ألف واو مفتوحة ، واء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف — وأما « عين زربة » فالعين معروفة و « زربة » — بفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من تحتها ، وهاء . —
وانظر « عين زربة » في .

« معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ و « تقويم البلدان » : ٢٥٠ — ٢٥١ « و « صورة الأرض » : ١٦٧ « و « مسالك الممالك — للبلاذري : ٦٣ . و « الدر المنثور .

١٨٥ »

(١) ما بين المترضتين مقحم على نص البلاذري . من « فتوح البلدان » . ٢٠٢ / ١

(٢) « فتوح البلدان » . ٢٠٢ / ١٠

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب ، عين زربه بلد فيه العورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .

ما أثبت من « مسالك الممالك » ٦٣٠ « و « صورة الأرض » : ١٦٧ »

(٥) « التكملة من « مسالك الممالك » ٦٣٠ « و « صورة الأرض » : ١٦٧ .

الكنيسة السوداء (٥)

ويقال لها : « المحترقة ».

وهي مدينة قديمة مبنية بالحجر الأسود ، من بناء الروم . وأغارَت
الروم عليها وأحرقَتها ، فسُميت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخي^(٢) : « وهو ثغرٌ بمزَلٍ عن البحر (٣) .



(*) انظر « الكنيسة السوداء » في .

« معجم البلدان : ٤ / ٤٨٥ » و « تقويم البلدان ٢٣٥٠ » و « صورة الأرض :

١٦٧ » و « مسالك الممالك - للاستطري - ٦٣ »

(١) جاء في « فتوح البلدان ١ / ٢٠٣ » . « وكانت الكنيسة السوداء من حجارة

سود ، بناها الروم على وجه الأرض » .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفاضل من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة الأدب والعنون . سبق

علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية » . مات في

بلغ سنة ٨٣٢٢ / ٩٣٤ م . « الأعلام » ١٠ / ١٣٤ .

(٣) انظر « مسالك الممالك ٦٣ » وفيه : « والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر

في منزل من شط البحر » .

سَلْ جُبَيْر (٥)

وَهُوَ مَتَسُوبٌ لِرَجُلٍ مِنْ فُرْسِ أَنْطَاكِيَّةَ ، كَانَتْ
لَهُ وَقْعَةٌ عَنْدهُ ، وَهُوَ مِنْ طَرَسُوسَ عَلَى عَشْرَةِ (١) أَمْيَالٍ « (٢)



(٥) النظر « تل جبير » في « معجم البلدان » ٢٠ / ٤١ «

(١) ب : عشر

(٢) في « فتوح البلدان » ١٠ / ٢٠١ « : « قالوا . وتل جبير نسبت إلى رجل من
فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال » .

وَمِنْ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أَوْلَاسَ (*)

قال أبو زيد البناخي (١) : « وَأَوْلَاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ
الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ (٢)
لِلْمُسْلِمِينَ » .



(*) انظر « أولاس » في

« معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٤ » و « صورة

الأرض - ط : ١٦٩ »

(١) هو أحمد بن سهل سبق التعريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب ، و العماره . ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ »

وقد جاء فيه . « وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهي آخر

ما على بحر الروم من العماره للمسلمين » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان ١ / ٢٨٢ » . « حصن على ساحل بحر الشام ، من

نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد » .

وفي « صورة الأرض : ١٦٩ » « وكانت أولاس حصناً ، على ساحل البحر ، فيه

قوم متعبدون ، حصيماً ، وكانت فيهم خشونه في ذات الله ، وكان في آخر ما على بحر

الروم من العماره ، فكانت بما بدأ به العدو » .

و: الإسكندرونة (* - ١)

وهي حصن بنته أمّ جعفر زبيدة (٢) . وجدّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي] (٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخل .
قال البلاذري : « [كانت (٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء . وولى المهدي إقطاعاً يُورثه (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهدي . ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهري . ثم صارت (٨) لأحمد بن دواد الإيادي إبياعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين (٩) المتوكل على الله » .



(*) انظر « الاسكندرونة » في .

«معجم البلدان : ١ / ١٨٢» و « مسالك الممالك - لاصطخري - : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المععار : ٥٦ » وانظر « باب الاسكندرونة في . » تقويم البلدان . ٢٥٤ - ٢٥٥ » و « الدر المنتخب . ١٨٧ » وفي « دائرة المعارف الإسلامية : ٣٢٢/٣ مادة : « الاسكندرونة » أو « إسكندرونه العرب » . و « البلدان - اليعقوبي - : ١٢١ .
(١) ل ، ب . الإسكندرونيه - في « فتح البلدان : ١ / ١٧٦ » الإسكندرية (٢) ب : زبيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة العريز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٨٢١ / ٨٢١ م)

«الأعلام . ٣ / ٤٢ » .

(٣) ل ، ب . بناؤه .

(٤) التكملة للتوضيح . انظر : « الأعلام . ١ / ١٢٤ » وجاء في كتاب « البلدان

- الإلحاقات - لا س أبي يعقوب ١٢١٠ » « وباب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٧٦ »

(٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف أن شداد ، وليس في فتوح البلدان .

(٧) ل ، ب . هوثة

(٨) ساقطة من « فتوح البلدان ١٠ / ١٧٦ »

(٩) ساقطة من : ل ، ب

بَيَّاس (٠)

وَمِىَ مَدِينَةُ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ
خَيْمَةٌ (١) .



(٠) انظر : « بيّاس » في : « معجم البلدان : ١ / ٥١٧ » وقد ضبطها ياقوت - بالفتح ،
وياء مشددة ، وألف ، وسين مهملة - .
وانظر أيضاً : « مسالك الممالك : ٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٨ » وفيه :
« بايياس » أو « بيّاس » .
(١) ل ، ب : خيئة .

آياس (*)

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فِي يَدِ الْأَرَمَنِ ،
[٢٨٣] وَسُمِّيَ بِـ « آياس » بَنُ يَافِثَ بَنِ نُوحٍ . وَيُسَمَّى / الْآنَ [آياز] (١)
وَهُوَ فَرَضَةُ سَيْسٍ .



(*) ضطه أبو العداء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » - بفتح الهززة المدودة والياء
المشتاة من تحت ، ثم ألف وسين مهملة في الآخر .
وانظر : « آياس » في « تقويم البلدان ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ » و « صبح الأعشى :
٤ / ٥١٣٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٩٠ » . و « دائرة المعارف الإسلامية ١٠ / ١١٥ -
١١٦ » و « ريدة كشف الممالك ٥٠ »
(١) الكلمة من « الدر المنتصف ١٨٩ »

« التَّيْنَاتِ (*) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيْتَاسَ وَالْمَصِیْصَةِ
يُجْمَعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .



(*) انظر التينات في : « معجم البلدان : ٦٨ / ٢ » . و « مسالك الممالك — للاصطخري :
٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المطار ١٤٧ » و « الدر المنتخب :
١٨٩ » .
وفي (ب) : الثبات .

المُثَقَّب

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ [قُرْبَ الْمَيْمَةِ] (١) ،
بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، («وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصْحَفُهُ
يُخَفَّهِ ») [(٧)]

وَقَالَ الْبَلَاذُريُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَدِ حَسَّانِ بْنِ مَاهُوَيْهِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ
حُفِرَ عَقْلَمَ سَاقٍ مُفْرِطٍ (٣) الطُّولِ » (٤) [فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى هِشَامٍ] (٥) .



انظر : المُثَقَّب في : « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » وجاء في ضبطه : هو منفل ،
بشديد القاف وبفتحها ، وهو في أربعة مواضع « أحدها صقع باليمامة ، عن الحازمي ،
... الخ » . و « مسالك الممالك - للاصطخري : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر
المختضب . ١٨٩ » .

- (١) الكلمة من « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » .
- (٢) ل ، ب : به منبر ومسجد ومصحف . ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٧ »
- (٣) ل ، ب : معظم
- (٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »
- (٥) الكلمة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سِيَّيَّةُ (*)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قريبةٌ من عين زربة ، وهي الآن مستعرةٌ مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذري عن الواقدي قال : « جلا أهل سييية ولحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة، أو ثلاث وتسعين [ومائة] (٤) فخرت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يدي علي بن يحيى الأرمني ، ثم أخربتها الروم . (٦) ثم عمّرها فارس بن بُغثا الصغير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمد، في سنة ستين (٨) ومائتين. وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) نثار كان عليه ، وجرت عمارتها على يدي مكيين الخادم .



(*) انظر « سيية » في :

«معجم البلدان : ٣ / ٢٩٧» و «تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧» و «صبح الأعشى ٤ / ١٣٤» و «الدر المنتخب : ١٨٩ - ١٩٠» و «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١» و «زبدة كشف الممالك : ٥٠»

(١) ل ، ب : ملكة

(٢) ل ، ب ، بأعلى ، ما أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٣) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من «فتوح البلدان : ١٠ / ٢٠١»

(٤) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٥) «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٦) ل : بقا صغير ، ب : بقا صغير

(٧) ب : سنة اثنين وستين .

(٨) ب : بسبب .

ذِكْرُ ثُغُورِ (١) الْجَزِيرَةِ

فَأَوَّلَهَا مِمَّا يَلِي اللُّكَّام :

مَرْعَش (٥)

وكانت من الثُغُور التي جلا عنها الروم لما فُتِحَتِ البلاد وتركوها
فخربت ، « فَعَمَّرَهَا معاوية وأسكنها جنوداً ، فَلَمَّا كَانَ موتُ يزيد
ابن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها » (٢) .

قال : « مَنَّ إِنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ صَارَ إِلَى مَرْعَشَ ،
فَعَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا ، وَنَقَلَ النَّاسَ إِلَيْهَا ، وَبَنَى لَهَا (٣) مَسْجِداً
جَامِعاً » (٤) .

« فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ مروان بن محمد ، وَشُغِلَ (٥) بِمُحَارَبَةِ أَهْلِ
حِمص ، خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَيْهَا » ، (٦) فَحَاصَرَتَهَا ، حَتَّى صَالَحَهُمْ أَهْلُهَا
عَلَى الْخِلَاءِ « فَخَرَجُوا مِنْهَا فَأَخْرَبُوهَا » (٧)

(١) ل ، ب : الثُغُور

(٥) انظر « مرعش » في « معجم البلدان : ١٠٧ / ٥ » . و « مسالك الممالك : ٦٢ -
٦٣ » . « تقويم البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » و « صورة الأرض ١٦٦ - ١٦٧ » « الروض
المطار . ٥٤١ »

(٢) « فتوح البلدان . ١ / ٢٢٤ »

(٣) ل ، ب . لم .

(٤) « فتوح البلدان . ١٠ / ٢٢٤ »

(٥) ل ، ب : وشغر

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » وتمة النص : وحصرت مدينة مرعش حتى صالحهم
أهلها على الخلاء .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

فلما فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهدم سورها بعث جيشاً - مع الوليد بن هشام من سنة ثلاثين (٢) - [ومائة] (٣) - لبناء مرعش فبنيت ، ومُدَّتْ ، فخرجت الروم [في فِتْنَتِهِ] (٤) فأخربتها ، فبناها صالح بن علي في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصنها ، وندب الناس إليها « (٦)

ثُمَّ خَرَّبَهَا الروم في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . فبناها سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وجاء الدُّمُسْتُقُ (٧) لِيَمْنَعَ مِنْ بَنَائِهَا فَتَقْصِدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلَّى هَارِباً ، وَتَمَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ المُنْتَبِي .

/ « أَتَى مَرْعَشاً يَسْتَقْبِلُ (٨) الْبُعْدَ مَعْبِلاً
وَأَذْبَرَ لِيْذِ أَقْبَلْتُ ، يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا (٩)
فَأَضْحَتُ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْوُهُ
لَمَلَى الْأَرْضَ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبَ وَالثُّرْبَا (١٠)

(١) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ »

(٢) ما بين المعترضتين توضيح من المؤلف ابن شداد

(٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٦) فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ .

(٧) ل : المدستق

(٨) ب : يستبعد

(٩) ل ، ب : واقبل اذ اقبل يستعيد القربا

(١٠) قال الخطيب التبريزي وجساعة من شراح الديوان .

« يريد أن هذه القلعة لعلوها في الجو كأنها ابتلى بها من الجو ، فأست هناك » .

« ديوان أبي الطيب المنتبي - (تحقيق عزام) : ٣٢٠ - الحاشية (أ) - » .

تَصُدُّ الرِّيحُ النُّجُوعَ عَنْهَا مَخَافَةً
وَتَفْزَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقُطَ الْحَبَّ (١)
وَتَرْدَى الْجِيَادُ (٢) النُّجُودَ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصَّبْرُ (٣) فِي طُرُقِهَا الْعُطْبَا
كَفَى عَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّهُ
بَنَى مَرْعَشًا تَبًّا لَأَرَائِهِمْ تَبًّا (٥) !
وَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْأَنْسَامِ (٦) وَبَيْنَهُ
إِذَا أَحْدَرَ الْمُحْدُورَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَاءُ ؟ (٧)
ثُمَّ تَغْلَبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فِيمَا تَغْلَبُوا عَلَيْهِ مِنْ
الشُّغُورِ .
وَلَمْ يَزَلْ ، فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ
الدِّينِ [مَسْعُودُ] (٨) بَنَ قَلِيجَ أَرْسَلَانَ عَلَيْهَا فِيمَا أَخْلَدَهُ مِنْ
بِلَادِهِمْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) ل ، ب : يصد ، ويفزع . . . أن يلقط

(٢) ب : الجبال

(٣) ب : الصبر

(٤) ل ، ب : تعجب

(٥) ب : تعاء

(٦) ب : الناس

(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٢٠ - ٣٢١ »

و « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح المكبري - : ١/٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ » .

(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم
في آسيا الصغرى . ابتداء حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١هـ) .

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِهِ وَلَدَهُ قَلِيح (١) أُرْسِلَانِ إِلَى أَنْ دَخَلَ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بِلَادَهُ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَرْعَشٍ وَغَيْرِهَا ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ ، فَيَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ مِنْ
بَعْدِهِ ، ثُمَّ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا
كَيْخُسْرُو بْنُ قَلِيحِ أُرْسِلَانِ ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَاتِيهِ (٢) يَسْمَى
حَسَامُ الدِّينِ الْحَسَنُ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِيَوْلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
لِيَوْلَدِهِ نَصْرَةَ الدِّينِ (٣) الْحَسَنُ . وَبَقِيَ فِي يَدِهِ مَدَّةَ خَمْسِينَ سَنَةً
ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّينِ كَيْقَبَادُ - صَاحِبُ الرُّومِ -
فَاتَّخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) قَلْعَةً بِطَرَسُوسِ .

وَسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثُمَّ انْتَقَلَتْ (٧) عَنْهُ بِالْوَفَاةِ إِلَى وَلَدِهِ (٨)
مُظْفَرِ الدِّينِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً كَثِيرَةً . ثُمَّ تُوُفِّيَ .

(١) هو عز الدين قلیح أرسلان (الثاني) بن مسعود: خلف أباه سنة (٥٥١هـ) في
حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ، وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٥٨٨هـ)

انظر « معجم الأَنساب والأَسْرَارِ الحَاكِمَةِ - زَامِبَاور - ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢١٧ » .

(٢) ب : طهايه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أَرَجِحُ وجود قفزة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عمادُ الدين - أخوه^١ - ، ولم يزل في يدهِ إلى سنةِ
سِتٍّ وخمسين وستمائة فعجزَ عن حِفْظِهَا لِتَوَاتُرِ غاراتِ الآغاجرية (١)
والأَرَمَنِ ، فَكَاتَبَ عزَّ الدينَ كيكائوس - صاحبَ الرُّومِ -
لِيُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ فَكَاتَبَ (٢) الملكَ النَّاصِرَ صلاحَ الدينَ -
صاحبَ الشَّامِ - فَأَبَى [أَيْضاً] (٣) أَنْ يَتَسَلَّمَهَا .
فَلَمَّا عِيلَ بِهِ الْحَالُ رَحَلَ عَنْهَا (٤) وَتَرَكَهَا ،
فَتَسَلَّمَهَا الْأَرَمَنُ .



(١) « الآغاجرية » طائفة من طوائف التركمان . الدر المنتخب في تكملة تاريخ
حلب - لابن خطيب الناصرية الجبريني - بتحقيقنا جازل للطبع - الترجمة : (٤٢٩) هـ .
(٢) ب : فكانت
(٣) التكملة يقتضيها النص ●
(٤) ب : حل

الحَدَث (٥)

[هي قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومروّعش] (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، لحرمة أرضها ، وتسمى في عصرنا : « كينوك » بلغة الأرمن .

وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة و [قد] (١) خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا ، ينزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم .

[٨٤ آ]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ، (٤) والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمى [أولاً] (١) : « المحمدية » و « المهدية (٥) » ، لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور .

(*) ضبطها ياقوت في « معجم البلدان . ٢ / ٢٢٧ » - بالتحريك - وآخره ثاء مثناة وقد ورد ذكر الحدث في .

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٢ - ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » و « تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٩٣ » و « فتوح البلدان . ١ / ٢٢٥ - ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » المهدية والمحمدية .

وسميت بهذا الاسم لأن المسلمين لاقوا على دربها حصد ثامن الروم
في طائفة فقاتلوه عليه (١) فسُمِّي : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذري : « ثمَّ عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنين (٤)
وستين ومائة فهدموها (٥) » .

فلما كانت سنة تسع وستين [ومائة] (٦) أمر (بينائها محمد
المهدي فبنيت على يد سليمان بن علي ، وتوفي المهدي مع فراغهم من
بنائها) (٧) . وكان بناؤها باللّتين . [وكانت وفاته سنة تسع وستين
ومائة] (٨)

(١) ل ، ب ، عليها

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ : « وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على
درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقتل . درب الحدث »

(٣) ما بين المقوفين تكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب اثنين

(٥) لم أقف على هذه الجملة في « فتوح البلدان »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٦ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٦ : وثمة النص « واستحلف موسى
الهادي ابنه ، فرل علي بن سليمان ، وولي الجزيرة وقسرين محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرساً من
أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل
امريء ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم
إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورغبان ألفي راجل »

« وقال الواقدي : ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوثقٍ منه ، ولا محتاطٍ فيه ، فقتلتم المدينة وتشعثت » (١)

« فلقهٗا ولي الرشيد [الخلافة] (٢) فأمر ببنائها وتحصينها وشحنها وإقطاع مقاتليها المساكن والقطائع » (٣) على يد محمد بن إبراهيم (٤) « [ثمَّ بناه بعد ذلك وحصَّنه (٥) سيف الدولة ابن حمدان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، ووضع بيده شرافة (٦) من شرافات سورها ، وذلك ثلاث عشرةَ [ليلةً] (٧) خَلَّتْ من رَجَبٍ . وكانت الروم قد نازلوها وحاصروه حتى أسلموه أهلها إليهم ، فخرَّبوه (٨) .

-
- (١) «فتوح البلدان ٢٢٧/١» و«قد جاء في ب : « فنزل عليه الشتاء فقتلتم وتشعثت » .
 (٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
 (٣) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
 (٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحدثني بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله فجرى أمر مدينة الحدث وعمارتها من قبل الرشيد على يده ، ثم عزله » .
 (٥) « الدر المنتخب ١٩٣ » : ثم بناها بعد ذلك وحصنها .
 (٦) لم أجد « شرافة » وجمعها شرافات « في المعجمات اللغوية جاء في : « الصحاح في اللغة والعلوم . ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرفة القصر : واحدة الشرف » . و«شرفة» (F) creneau الشرفة فجوة تكون مرمى السهام في أعلى السور » . انظر أيضاً : «معجم المصطلحات الأثرية . ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر «شرافة» و « شرافات » و « شراريف » انظر . كتاب : «تشریف الأيام والدهور : ٢٩ » . وانظر أيضاً : - مادة «شرف» في الفهرس في « الأعلام الخطيرة ٣ / ٢ / ٩١٩ » . وانظر أيضاً . « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ - تحقيق عبد الوهاب عزام - » (٧) التكملة يقتضيها السياق .
 (٨) الأصل . قد نازلوه وحاصروه حتى أسلموا أهلها إليهم فخرَّبوه » .
 وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٣ » . « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتى أسلمها أهلها إليهم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبي (١) :

(« ها الحدثُ الحمراءُ تعرِفُ لونها
وتَعْلَمُ (٢) أيُّ الساقين الغمائمُ ؟
سَقَتْهَا [الْغَمَامُ] (٣) الغُرُّ قَبْلَ نَزْوِلِهِ
فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاجِمُ
بَنَاهَا فَأَعْلَى (٤) وَالْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا (٥)
وَمَوْجُ الْمَنَائِيَا حَوْلَهَا مِتْلَاطِمُ

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي ٣٧٤٠ » : وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبنائها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمستق سنة سبع وثلاثين (وثلاثمائة) فنها سيف الدولة يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فحط الأساس وحفر أوله بيده ابتغاء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة نارله ابن الفقاس دمستق النصرانية في نحو خمسين ألف فارس وراجل من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب والخزرية ، ووقعت المصافة يوم الإثنين انسلاح جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانة وأصناف رجاله فقصد موكبه وهزمه ، وأظفره الله تعالى به ، وقتل نحو ثلاثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجارته وأراخته ، فقتل أكثرهم واستبقى البعض ، وأسر تودس الأعور بطريق سمندويه ولقندويه ، وهو صهر الدمستق على ابنته ، وأسر ابن ابنة الدمستق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٤) ل ، ب . ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٣) ساقطة من ب . والتكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٤) ب . واعل وما أثبت في «ديوان أبي الطيب المتنبي ٣٧٥٠ »

(٥) ل ، ب . العبا وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

وَكَاَنَ بِهَا مِثْلُ النُّجُونِ فَاصْبَحَتْ
وَمِنْ جُثِّ الْقَتْلَى عَاصِيهَا تَمَائِمُ (١)

طَرِيدَةٌ دَهْرٍ سَاقَهَا فَرَدَدَتْهَا
عَلَى الدِّينِ بِالْخَطِّ ، وَالْدَّهْرُ رَاغِمٌ

وَكَيْفَ تُرَجِّي (٢) الرُّومُ والرُّوسُ هَدَمَهَا
وَذَا الطَّعْنُ آسَاسٌ لَهَا وَدَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوها (٣) وَالْمَنَايَا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمٌ

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِ كُلِّهِ (٤)
كَذَا نَثَرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ « (٥)

«الْأَحْيَدُ» : جَبَلٌ لَهَا مُطِيلٌ عَلَيْهَا .

(١) ب : ومن جثث القتل عليها تمايم . وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥»

(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦»

(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦»

(٤) «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٨» . نثرته فوق الأحيدي نثرة

(٥) «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨» .

وفيها (١) يَقُولُ أَيْضاً مِنْ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

[ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلَوْنَ مَنْ تَعَالَى

هَكَذَا] هَكَذَا (٢) ، وَلَيْلًا فَلَا ، لَا (٣)

إِلَى أَنْ قَالَ فِيهَا :

(١) ل : وفيه . وما أثبت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ - ٤٠٣ » .
« وورد على سيف الدولة الخبّر أنّهُ نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأنّ الدمستق وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في
يوم الأحد ونصبت مكاييد الحصون عليه ، وقدرت أنّها فرصة لما تداخلها من القلق والافزعاج
والوصم في تمام بنيته على يد سيف الدولة ، ولأنّ ملكهم ألزمهم قصدها وأنجدهم بأصناف
الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة
نافراً ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما وجب أن ينظر فيه في
ليلته ، وسار عن حلب غداة يوم الأربعاء لسبع خلون ، فنزل رعيان ، وأخبر الحدث
مستمجة عليه لضبطهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر ليس سلاحه
وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زحفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله
لما أشرفت عليه خيول سيف الدولة على عقبة يقال له العوافي رحل ولم يستقر به دار .
وامتنع أهل الحدث من الدار بالخبّر خوفاً من كمين يمترض الرسل . فنزل سيف الدولة
نظارها ، وذكر خليفته بها أنّهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا
في نقوب نقبوها في فصيل كان قديماً لالدينة ، وأنتهم طلائعهم بخبّر سيف الدولة في
إشرافه على ثغر رعيان ، فوقمت الصبيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ،
وخرج أهل الحدث فأوقعوا ببعضهم وأغلوا آلة حربهم هاءاً في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب والتكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

[٨٤ب]

/ [« إِنَّ دُونََ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَحْ
سَدَبِ وَالتَّهْرِ مِخْلَطًا مِزِيَالًا » (١)
غَضِبَ السَّهْرَ وَالْمُلُوكَ عَلَيْهَا
فَبَنَاهَا فِي وَجْنَةِ السَّهْرِ خَالًا
وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَرِدٍ الْأَكْ
هُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالِ (٢)
فَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ الْعَرُوسِ اخْتِيَالًا
وَتَتَنَّى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا » [(٤)]



(١) ل ، ب . والأحذب النهر مخلصا مزيلا .
وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح أبي البقاء المكي » ١٤٥ / ٣
شرح قوله . « مخلص مزيال » . أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به
الفرس ، إذا طلب الخيل لفارة خالطها ، وإذا طلبته وجدته مزيلا لا تلحقه . قال أبو داود
الإيادي :

مخلص مزيال مكر مسفر أجولي ذو ميمة إضريح
وقال في شرح هذا البيت :

« هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلص مزيال ، كثير المحاولة للأمور ،
يخالطها ثم يزايلها ، يحمي حريمها ، ويقاثل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيال
عن أطراف بلاده ، فهو يثق بما يحميها ، من هيئته ، مخلص بالأعداء فيها عند قصدهم لها ،
سريع لا يتأخر من سطوته ، فهو وإن بعد أدلته منهم قوته ، وإن انتزع قربته منهم مقدرة »
وجاء في « نظام الغريب في اللغة : ٥٦ » « مخلص مزيل : أي يصير بالأمور

(٢) ل ، ب : وحماها بكل مطرد الأكعب حور الزمان والأحوال .

(٣) ل ، ب : اختيالا وتنني

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي . ٤٠٦ » .

و : زِبْطَرَةُ (٥)

[وَهِيَ بَلَدَةٌ بَيْنَ مَلْطِيَّةَ وَسُيْنَسَاطَ وَالْحَدَثِ ، فِي طَرْفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وَهِيَ مَدِينَةٌ ، الْآنَ قَرْيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي السُّلَيْمِينَ مَدْكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٍ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى السِّيْلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « وَأَمَّا [(٤) زِبْطَرَةُ] فَلَهَا (٥) حِصْنٌ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الثُّغُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ . (٧) قَالَ السَّلَافِيُّ : « كَانَتْ زِبْطَرَةُ حِصْنًا قَدِيمًا رُومِيًّا (٨) ،

(٥) انظر « زبطرة » في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » و « الروض المطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »
وقد ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زبطرة » - بكسر الزاي ، وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراء مهملة - وضبطها أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤ » « زبطرة » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراء مهملة ، وهاء في الآخر .
(١) في « الدر المنتخب . ١٩٤ » : في طريق وما أثبت من « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ »
(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « معجم البلدان

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ »
(٤) و (٥) التكملتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .
(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الثغور » - ما أثبت من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .
(٧) « مسالك الممالك . ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) « كان اسم زبطرة القديم : « سورو بطرة » (Sozopetra) وكانت في الحروب الغربي للغة ، والشمال الغربي لسميساط ، في المحل الذي تقع فيه : « Viran - Sehr »
الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) »

فَفُتِحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْحَدَثِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ] (٢) ، وَكَانَ قَائِمًا إِلَى أَنْ أُخْرِجَتْهُ
الرُّومُ فِي أَيَّامِ الْوَكِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبَنَى بِنَاءً غَيْرَ (٣)
مُحْكَمٍ فَأَتَاخَتِ الرُّومُ [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مَرْوَانَ
[ابْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ
خَرَجَتْ لِأَيِّهِ فَشَعَعَتْهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى يَدَيْ (٧)
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَحَنَهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ الْمَأمُونِ
طَرَفَهُ الرُّومُ فَشَعَعُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرَحِ أَمْلِهِ ، فَاسْتَأْفَوْا
لَهُمْ مَوَاشِي] (٨) فَأَمَرَ الْمَأمُونُ بِدَرْمِهِ وَتَحْفِيفِهِ ؛ (٩)
ثُمَّ خَرَجَتْ الرُّومُ لِأَيِّهَا فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ [بِإِذْنِ] (١٠) ،
فَقَتَلُوا (١١) مَنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَاحْفَظْهُ (١٢) ذَلِكَ

(١) ل ، ب ، فتح - ما أثبت من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان » : ١٠ / ٢٢٨ .

(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهاش .

(٤) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ .

(٦) ب : فهبت .

(٧) ل ، ب : على يد - ما أثبت من « فتوح البلدان » : ١٠ / ٢٢٨ .

(٨) ساقطة في ل ، ب - ما أثبت من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ .

(٩) « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ .

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ .

(١١) « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ : « فقتلوا الرجال وسبوا النساء وأخربوها .

(١٢) ب : فاحفظهم

وَأَغْضَبَتْهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عَدُوِّيَّةَ وَ [قَدْ] (١) أَخْرَبَ
 قَبْلَهَا (٢) حَصُونًا ، فَأَتَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَقَتَلَ
 مَنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بَيْنَاءَ زِبْطَرَةَ وَحَصَّنَهَا
 [وَشَحَنَهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعَدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا ، (٥) .



-
- (١) الكلمة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٢) ب . فيها - وما أثبت من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٨ »
 (٣) « فتوح البلدان ١٠ / ٢٢٨ » « فقتل المغاتلة ، وبهى النساء والذرية »
 ثم أخربها »
 (٤) ساقطة من ل ب - الكلمة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٥) « فتوح البلدان ١٠ / ٢٢٨ » .

و. حِصْنُ مَنْصُورٍ (٥)

وَهُوَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، « تَوَلَّى بِنَاءَهُ » (١)
 [وَمَرَّمَتْهُ] (٢) ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الرُّومُ أَخْرَبُوهُ (٣) ، مَنْصُورُ
 ابْنُ جَعْفَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ [« وَهُوَ حِصْنٌ صَغِيرٌ » (٤)]
 وَكَانَ مُقِيمًا بِهِ أَيَّامَ مَرْوَانَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) لِيَرُدَّ الْعَدُوَّ ،
 وَمَعَهُ جُنْدٌ كَثِيفٌ (٦) ، [مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ
 وَالرُّمَيْنَةِ] (٧)
 ثُمَّ تَشَعَّتْ فِتْنَتَاهُ الرَّشِيدُ فِي أَيَّامِ [أَبِيهِ] (٨) الْمَهْدِيِّ ،
 وَشَحَنَهُ (٩) [بِالرَّجَالِ] (١٠) .
 وَلَهُ رَسَاتِيقُ وَقُرَى ، وَهُوَ (١١) بَيْنَ مَلَطِيَّةَ وَسُحَيْبَاطَ .

(٥) انظر « حصن منصور ي :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » . و « تقويم البلدان : ١٩٦٠ » و « مسالك الممالك : ٦٢ :
 و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المطار : ٢٠٣ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ -
 ١٩٥ » . و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩ »

(١) ل ، ب ، باوه

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » وجاء في « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » .

كان تولى بناء عمارته ورمته

(٣) الأصل : .: خربوه ، وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٤ » بعدما كانت الروم أخربوه .

(٤) ل ، ب ، صعين

ما بين الحاصرتين من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » .

(٥) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » (٦) ل ، ب ، كثير ، وما

أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(٧) ما بين الحاصرتين من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦ » وانظر : « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٩ » .

« وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي »

(٩) الأصل : وشحنه ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١٠) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » .

(١١) جاء في « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » : « من أعمال ديارمضر ، لكنه في غربي الفرات قرب

سُمَيْسَاطَ ، وَكَانَ مَدِينَةً عَلَيْهَا سُورٌ وَخُنْدَقٌ ثَلَاثَةُ أَبْوَابَ ، وَفِي وَسْطِهَا حِصْنٌ وَقَلْعَةٌ عَلَيْهَا سُورَانٌ » .

و : مَلَطِيَّة (٨)

وكان اسمها بالرومية (١) : مَلَطِيَّيَا وقيل : « كان اسمها ملابي
فصُرْب وجعل مَلَطِيَّة ويقال : « إن الإسكندر بناها . وهي الآن في
أيدي التتر .

[وهي بلدة] (٢) عامرة كبيرة ، [يَحْتَفُّ (٣) بها جبال ، كثيرة
البحوز (٤) ، وهي من قرى بلاد (٥) الروم ، على مرحلة [(٦) .
قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : « كانت مدينة مَلَطِيَّة قديمة » ، [من
بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورة ، تتاخم الشام .
وقال اليعقوبي : « ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة » (٨)

-
- (٥) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ - ١٩٣ » و « مسالك الممالك -
للإصطخري - : ٦٢ » . و « صورة الأرض . ١٦٦ » و « الروض المعمار . ٥٤٥ »
و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » ، (٣٨٤ - ٣٨٥) . و « صبح الأمتى : ٤ / ١٣١ - ١٣٢ »
و « آثار البلاد وأخبار العباد ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ - ١٥٣ » .
و « الدر المنتخب : ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .
وضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان ١٩٢ / ٥ » « ملطية » - بفتح أوله وثانيه
وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والعامية تقول : - بتشديد الياء وكسر الطاء - .
(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Miletene)
(٢) الكلمة يقتضيها السياق .
(٣) يحتج بها . يحدق بها ويستدير حولها .
(٤) اختصار في النص وتنمته في « مسالك الممالك ٦٢٠ » : « سائر الشارمباح لا ماله .
(٥) ل : بلد ، ب . بلدي
(٦) « مسالك الممالك : ٦٢ »
(٧) ساقطة من . ب
(٨) قفزة بصرية - ما بين الحاصرتين تكلمة : كتاب ، « البلدان - للياقوبي -
الملحقات - ١٢٠ » جاء في « الروض المعمار . ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت
قديمة ، فأعمرها الروم ، فبناها أبو جهمر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل
عليها سوراً محكماً » .

فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين / ومائة [٢٨٤] وسورها على يد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة] (٢) ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسابيع لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الروم] (٣) ، وماؤها من عيون وأودية ومن الفرات . «فتحها عياض بن غنم» ، على يد حبيب بن مسلمة الفهري ثم أغلقت. فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيباً أيضاً ففتحتها عنوة [سنة ثلاث وثلاثين] (٤) ورتب فيها رابطة (٤) من المسلمين مع عاملها (٥) ثم إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشعثتها ثم تركتها » [(٦)]

-
- (١) « البلدان . ١٢٠ » وتتم النص : « وجعل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها سبعة قبائل من العرب » - وجاء في « تاريخ خليفة بن خياط ٢٠ / ٦٤١ - حوادث سنة (١٤٠ هـ) - : « وفيها - : وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها ستة بناها وأسكنها الناس » وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن المميد في « تاريخه » أن في سنة (١٣٩ هـ) سار أبو جعفر المنصور - ثاني خلفاء العباسيين - لعمد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعين ألف مقاتل إلى ملطية ، فنزل عليها ، وعمر ما كان أخربه الروم منها ، وتمم عمارتها في ستة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجند ، وأكثر بها من الأتائر وبني حصن قلودية .
- (٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
- (٣) انقطاع في النص - التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ »
- (٤) التاريخ المنو به في النص مقحم على نص « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ .
- وقد ورد هذا النص في « الدر المنتخب : ١٩٦ » على ما مثاله . « فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحتها عنوة سنة ست وثلاثين ، ورتب فيها رابطة » .
- (٥) ل ، ب : عبد الملك
- (٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَقَبَ بِهَا مَنْ كَانَ
بِطَرْنَدَةَ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
ثُمَّ لَمَّا لَمَّ هَشَامًا بَنَاهَا ، وَهُوَ مُعَسَّكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ نَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فَحَاصَرَهَا حَتَّى سَأَلَ أَهْلَهَا
الْأَمَانَ [لِأَنْفُسِهِمْ] (٤) فَأَمَّنَتْهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ،
وَشَبَّعَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَغُوا مَآمَنَتَهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْجَزِيرَةِ ، وَذَلِكَ (٥) سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ [وَمِائَةٍ] (٦)

(١) ل : بطرانزده ، ب . نظرا يريد - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ »
وفيه . « فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - رحل أهل طرندة عنها ، وهم
كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من العدو ، واحتملوا . . . ثم أنزلهم لمطية ، وأخرب
طرندة ، وولى على لمطية جعونة بن الحارث .

(٢) جاء في « فتوح البلدان : ١٠ / ٢٢٢ » . « وغرا هشام نفسه ، ثم نزل لمطية ،
وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم بيرانطة سنة
(٧٤١ - ٧٧٥) « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٧ » .

انظر خبره في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ - الخبر (٤٩٣) » . و « الروض المعطار :
٥٤٥ » وما جاء فيه . « في سنة ثلاث وثلثين ومائة أقل طاغية الروم قسطنطين بن الليون
منزل على لمطية » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) ب وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

« قال الواقدي . لما كانت سنة ثلاث وثلثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية عامداً للمطية ،
وكمخ يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فبعت أهل كمخ الصريخ إلى
أهل لمطية ، فخرج إلى الروم معهم ثمان مئة فارس ، فواقعتهم خيل الروم فهزمتهم .
ومال الرومي فأناخ على لمطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتونة ، وعاملها موسى
ابن كعب بهران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال
لهم : يا أهل لمطية ! إني لم آتكم إلا عام علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان
واخلوا المدينة وأخربها وأمضي عنكم . فأبوا عليه ، فوصع عليها المجانيق . فلما جهدهم

←

[« وَهَدَمَ الرُّومُ مَاطِطِيَّةَ وَلَسَمَ يُبْقُوا مِنْهَا إِلَّا هُرُيَّتَهَا (١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلَوُذِيَّةَ (٢) .
 « ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٣) وَمِائَةِ أَقَرِ الْمَنْصُورِ الْحَسَنَ بْنِ قَحْطَبَةَ بَيْنَاءَ مَاطِطِيَّةَ ، فَأَنَاحَ عَائِيَّتَهَا بِعَسْكَرِهِ حَتَّى بَنَاهَا فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَبَنَى لَهَا مَسَاحَةً عَنِ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْهَا ، وَمَسَاحَةً عَنِ نَهْرٍ يُدْعَى « قُبَاقِب » وَأَسْكَنَ [الْمَنْصُورُ] (٤) مَاطِطِيَّةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَبَنَى حِصْنَ قَلَوُذِيَّةَ (٥) ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ رَاسَلَ مَاكُ الرُّومِ أَهْلَ الشُّغُورِ بِأَمْرِهِمْ بِحَمْلِ الْخُرَاجِ إِلَيْهِ فَانْ فَعَعَلْتُمْ

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوهم أن يوثق لهم ففعل . ثم استعملوا للرحلة وحملوا ما استند لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمغايي ، ثم خرجوا . وأقام لهم الروم صفين من باب المدينة إلى منقطع آخرهم مختبرطي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قنطرة ، ثم شيعوهم حتى بلغوا مأمنهم وتوجهوا نحو الجزيرة ففتروا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرياً ، فأبهم شعوا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا حصن قلوذية . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وانظر الخبر في « الكامل . ٥ / ٤٤٧ - سنة (١٣٣) » - .

وذكر هذا الخبر في « الميرون والحدائق في أخبار الحقائق : ٣ / ٢٣٤ » سنة (١٣٨) .
 (١) ب : هيرتها . - والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان . ج : أهراء
 « المعجم الوسيط - مادة « هري » .

(٢) ل ، ب : خضير قلوذيه - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ »

(٣) انظر الخبر في « الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » وفيه .
 « فلما كانت سنة تسع وثلثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي يأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثغورها ، فتوجه في سنة أربعين ومائة ومعه الحسن بن قحطبة . . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ »

(٥) انظر « الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١٠ / ٢٢٣ »

وَالْأَقْصَدُ تَكُمُ فَنَابَوْا ، فَتَسَارَ لِيَسِيهِمْ وَأَخْرَبَ السِّلَادَ ، وَدَخَلَ
مَلَطِيَّةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَأَخْرَبَهَا ، وَبِى (١)
مِنْهَا وَتَهَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا سِتَّةَ وَعِشْرِينَ (٢) يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلَ (٣)
عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ يَسْتَغِيثُونَ فَلَمَّ يُغَاثُوا (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَصَدَهَا (٥) مَايُحُ
الْأَرْمِينِي بِسَجِيْشِيهِ فَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلَاقَاتِهِ ، فَصَالَحُوهُ وَسَامَعُوا
لِيَسِيهِ مَقَاتِيحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ
فَالْتَمَأَ بِأَتَقِهِ قَصْدَهُ إِيَّاهُ خَرَجَ عَنْهَا وَدَخَلَهَا سَعِيدُ ، ثُمَّ
خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَائِيَهَا مَنْ يَحْفَظُهَا (٦) [وَفِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ سَارَ الدُّمُسْتَقُ (٨) فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا وَقَصَدَ مَلَطِيَّةَ ، فَحَاصَرَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى هَلَكَ
أَهْلُهَا بِالْجُوعِ ، فَسَأَلُوهُ الْأَمَانَ ، فَضَرَبَ خِيَمَتَيْنِ ،
إِحْدَاهُمَا عَائِيَهَا صَائِبُ ، وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفُ . ثُمَّ قَاتَلَ :
« مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَازَ (٩) إِلَى خِيَمَةِ الصَّائِبِ ، لِيُرَدَّ

(١) ل ، ب : وسبا

(٢) ب : وأقام بها ستة وعشرين يوماً . - وجاء في أحد أصول نسخ « الكامل » :
ستة عشر يوماً . (٣) ل ، ب : دخل

(٤) من « الكامل » : ٨ / ١٦٠ - بتصرف .

(٥) ل ، ب : قصد

(٦) انظر « الكامل » : ٨ / ٢٢٤ - ٢٣٥ .

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) هو الدمستق قرقاش انظر « الكامل » : ٨ / ٢٩٦ .

(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَاذَ (١) إِلَى
الْخِيْمَةِ (٢) الْآخِرَى ، وَلَهُ الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَسُوعَ
مَأْمَنَهُ (٤) . وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ مَسْتَهْلَجُمَادَى
الْآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِمَنْ أَمَّنَ بِطَارِقَةَ أَوْصَاوَهُمْ (٥) إِلَى مَا مِنْهُمْ (٦)
وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنْوَشَكِينَ (٧) الدَانْشَمَنْدُ -
خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِش - سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ وَيَدِ وَلَدِهِ ذِي النُّونِ إِلَى أَنْ تَغَاتَبَ
عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا [مِتَ كَمَا كَانَ بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ قَائِمٌ
أَرْسَلَانَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَائِمٍ] (٨) أَرْسَلَانَ ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ
بَعْدِهِ لِيَوَلَدِهِ [عَزَّ الدِّينَ] (٩) قَيْصَرَ شَاه .

(١) ل ب : الجاز -

(٢) ل ، ب : خيمة .

(٣) وتمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » : « فانحاز أكثر المسلمين إلى الخيمة التي
عليها الصليب ، طمعا في أهلهم وأموالهم ، وسير مع الباقيين بطريقا يظنهم مأمنهم وفتحها
بالأمان الخ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٨ / ٢٩٨ » بتصريف في النص .

(٦) ل ، ب : فوشتكين الدانشمند .

وجاء في « زبدة الحلب ٢٠ / ١٤٥ » - حوادث سنة ٤٩٥ هـ - « فبلغه خروج
أنوشتكين الدانشمند ، وأنه قد نازل بعض معاقل الفرنج ، وهي ملطية ، فعادوا للدفع عنها
فخرج الدانشمند فلقى بيمند وجيما من الفرنج بأرض مرعش فأمره ، وقتل مكره ، ولم
يفلت منهم أحد .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش

(٨) ما أثبت من . ب ، وساقط من . ل

ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَخِيهِ كَيْخَسْرُو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِيَوَكْدِهِ
 كَيْكَائِسُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إِلَى أَخِيهِ عِلَاءُ الدِّينِ كَيْقُبَاذَ ، ثُمَّ مِنْ
 بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ] (١) عِزُّ الدِّينِ .
 ثُمَّ اسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَى مَا بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَسَاسَمُوهَا
 لِأَخِيهِ فَلَمَّا كَانَ الدِّينُ ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَكَلَّوْا وَلَدَهُ ، وَجَعَلُوا مَعَهُ
 نَائِبًا عَنْهُمْ فِي الْبِلَادِ .



(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ مِنْ لَوْ سَاقَطَ مِنْ ه . ١٩٠

«سُمَيْسَاط» (٥) - (١)

وهي مدينة صغيرة مطلة على الفرات في شرقي جبل (٢) اللكام، ويحتف بها جبال كثيرة، فيها سائر (٣) الفواكه، الصرود (٤) والجروم. ولها قلعة حصينة .

وفي « تاريخ (٥) سعيد بن البطريق » قال : « وكان في عصر إبراهيم - عليه السلام - ملك في الشرق كموس (٦) ، وهو الذي بنى مدينة (٧) سُمَيْسَاط (١) وقتلوا (٨) . وقتلوا يا حصن قريب من ملتطية

(٥) انظر «سميساط» في : «معجم البلدان ٣٠ / ٢٥٨» و «مسالك الممالك : ٦٢١» و «تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧» و «الروص المعطار ٣٢٣» و «وفيات الأعيان ٣ / ٤٢١» و «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠»

وقال ابن خلكان في ضبط «سميساط» - بصم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المشنة من تحتها ، وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة - وهي قلعة من بر الشام ، على الفرات ، في ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم وملطية . وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» و «سميساط» وهي سموساطا (Samoata) الرومانية .

(١) ل ، ب . سميساط

(٢) ل . الجبل اللكام - ما أثبت من . ب

(٣) ل : سائر الفواكه الصرود والجروم - ب سائر الفواكه الصرود والجروم

(٤) جاء في «لسان العرب - مادة . « صرد »

- و «الصرود من البلاد : خلاف الجروم ، أي الحارة .

(٥) «تاريخ سعيد بن البطريق» ويعرف باسم : «نظم الجواهر» وهو مختصر في

التاريخ العام صنفه سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١ م) المعروف باسم أوثينيوس بطريق الإسكندرية ، وكان طبيباً ومؤرخاً .

(٦) جاء في «الدر المنتخب ١٩٩٠ - الحاشية (٥)» - . في كتاب سعيد بن بطريق -

طبعة أوكسوليا مكتوب . « وكان في عصر إبراهيم ملك في المشرق اسمه كورش ، وهو الذي بنى شمساط وقلوديا والعراق »

(٧) ساقطة من . ب

(٨) ل ، ب . قلوديا - ما أثبت من «معجم البلدان : ٤ / ٣٩٢» . « قلودية»

هو حصن كان قرب ملطية - ذكر في ملطية أنه هدم ثم أعاد بناءه الحسن بن قحطبة في سنة . (١٤١ هـ) في أيام المنصور

وذكر البلاذري^١ أن المنصور بناه. وقال : « فتح عياض [الرقة
ثم] (٢) الرها ، ثم حرّان ، ثم سُميساط على صلح واحد » (٣)
قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرها أن يؤدّوا عن كل رجل
ديناراً ، ومُدّي قمح ، وعليهم إرشاد الضالّ (٥) ، وإصلاح الطريق
والجسور ، ونصيحة المسلمين » (٦) .
قال : « ثم إنَّ أهل سُميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع
[إليها] (٧) فحاصرها (٨) حتى فتحها » (٩)

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين . فيما أحطت به علماً ، بعد
البحث والفحص إلى أن قصدت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١)
وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُميساط ، وقتلوا ومبوا ، وغنموا
جميع ما فيها من مال وسلاح ، وضربوا في جامعها بالناقوس في
أوقات الصلوات . ثم إنَّ المسلمين انتخبوا (١٣) ، وجهوا وقصدوهم ،
فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه .

[٨٥ ب]

- (١) ذكر البلاذري في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ : « وأسكن المنصور ملطية...
وبنى حصن قلودية » .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستدرك بالهامش .
- (٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (٤) انظر « صلح الرها » في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .
- (٥) ب : الضلال
- (٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ »
- (٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان ١٠ / ٢٠٨ »
- (٨) ل ، ب - فحاصروهم - ما أثبت من فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨
- (٩) « فتوح البلدان ١ / ٢٠٨ »
- (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة عن . ب
- (١١) ب : خمس عشر
- (١٢) ب : فدخلوا
- (١٣) ب : انتخبوا .

ثم إن الدمستق بعد أخذ ملطية قصد سميساط فأخذها (١) ،
ولم أعثر لها بعد ذلك على (٢) ذكر فيما قرأته (٣) من التواريخ المبسطة
والمختصرة إلى سنة خمس وأربعين وخمسمائة .
وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سميساط الروم ولم نزل في
يد (٥) بي أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن زين الدين
علي كوجك لما كان صاحب حرّان . ولم نزل بيده إلى أن توفّي
آخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف - صاحب إربل] (٩)
[في سنة ست وثمانين وخمسمائة] (١٠) . . . (١١) .
[فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

-
- (١) انظر مسير الدمستق قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل ٨ / ٢٩٦ »
(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل
(٣) ب : قرأت .
(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلعازي بن أرتق .
(٥) ب : أيديهم بي أرتق .
(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن نكتكين بن محمد الملقب بالملك
المظفر مظفر الدين - صاحب إربل - « وفيات الأعيان ٤ / ١١٣ - الترجمة ٥٤٧ - » .
و « الأعلام : ٥ / ٢٣٧ » .
(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة هاشمها ، وساقطة من متن : ب
(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف - صاحب إربل - في الثامن والعشرين من شهر
رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من عكا « وفيات الأعيان
٤ / ١١٥ » .
(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .
(١١) قفزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الخبر ما جاء في « وفيات الأعيان » .
٤ / ١١٥ « . فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف - صاحب إربل -) التمس مظفر
الدين من السلطان أن ينزل من حرّان والرها وسميساط ، ويحوضه إربل ، فأجابه إلى ذلك
ونصم إليه شهرزور ، فتوجه إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

إربل ، وأخذ منه سميساط وحرّان والرّها [(١)] ، / وسكّنهما ليلهما ليك
المظفر تقي الدين عمر بن شهنشاه . ولم تزل في يده إلى أن توفي تاسع (٢)
عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانقلت إلى ابنه
ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك الناصر وأقطعها أولاده الملك الأفضل مع غيرها من
بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سميساط ، فاتفق
أن رأيي الملك الناصر انثنى عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل
في حديثٍ نذكره فيما يأتي .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهو من : ل
(٢) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال :
« مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي - صاحب
حماة - في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفن بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن حلكان في « وفيات الأعيان . ٣ / ٤٥٧ » .
« وترتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ، ومات يوم
الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمئة - بحماة » وأنظر : « شذرات
الذهب : ٥ / ٧٧ - ٧٨ » وأنظر خبر عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي
الدين عمر في « مفرج الكروب : ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ » وما جاء بهذا الخصوص في « ردة
الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصي فيها - أي في سنة : (٥٨٨ هـ) الملك المنصور بن تقي الدين
على السلطان بميفارقين وحبي وحران والرها وسميساط والموزر »

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٣ » : « ومن أصعب الاتفاقات أن الملك
الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك مملكة إلا وأخذها عنه العادل ، فأول ذلك أن
أباه أقطع حران والرها وميفارقين في سنة (٥٨٦ هـ) فسار إليها حتى إذا بلغ حلب رده
أبيه ، وبعث الملك العادل ندله . . .
ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه
العادل . ثم ملك صرخد ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة نجم وسروج ثم استرجعها منه
بعد ذلك » .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (١) فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا
مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَنُورِدُهُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢)
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ لِمَايَ وَلَدِهِ (٣) الْمَلِكِ
الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْمُدَبِّرُ لِدَوْلَتِهِ
عَمَهُ الْمَلِكُ الْمُفْضَلُ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَلَا بِهَا لِمَايَ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وَثَلَاثِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٧) لِمَايَ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَتَزَلَّ لِمَايَةَ الْمَلِكِ

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد
سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تسلطن بدشق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر
على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سميح ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنتين
وعشرين وستمائة . « العبر : ٩١ / ٥ » وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة .
١٥١ - الحاشية (٣) - » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب اثنين وعشرين

جاء في « مفرج الكروب ٤٠ / ١٥٥ » : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين -
رحمهما الله - وليس بيده من البلاد إلا سميح ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته
فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخوه الملك الأفضل قطب الدين موسى
وهو شقيقه » . وانظر أيضاً : « السلوك : ١ / ١ / ٢١٦ » .
(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٨ » : « واختلف أولاده وإخوته بعد موته
ولم يقو أحد منهم على الباقيين ليستبد بالأمر » .

(٤) هو الملك الأفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية
توفي سنة : (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) .

وجاء في « السلوك : ١ / ١ / ٢٤٩ » وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في ذي الحجة
ويلاحظ اختلاف تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و « السلوك » .

(٥) ل ، ب : اثنين وثلاثين

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ناصر
الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) وتوفي بدشق سنة
(٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام . ٧ / ٢٨ » .

المؤيد ، [ناصير الدين مَحْمَد - (١)] ، فَأَخَذَهَا مِنْهَا
وَعَوَّضَهَا عَنْهَا جُمْلَيْنَ (٢) .

وَلَمَّا قُتِلَ (٣) الْمَلِكُ الْكَامِلُ مِنَ الدَّرْبَنْدِ (٤)
مِنْ حَرْبِ علاء الدين كَيْقُبَادُ (٥) ، اسْتَوْلَى كَيْقُبَادُ
عَلَى سُمَيْسَاطَ فِيمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ . ثُمَّ صَارَتْ
فِي عَقِبِهِ ، إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرُ عَلَيْهَا مَعَ مَا اسْتَوْلَتْ
عَلَيْهِ مِنَ بِلَادِ الرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
وَوَلَّوْا مِنْ قِبَلِهِمْ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَإِذْ قَدْ فَرَّغْنَا مِنْ ذِكْرِ هَذِهِ الثُّغُورِ ، وَتَحْدِيدِ بَقَاعِهَا ،
وَتَفْصِيلِ قِسْمَتَيْهَا ، وَتَعْدِيدِهَا ، وَمَا تَبَسَّرَ لَنَا مِنْ أَخْبَارِهَا
مُجْمَلًا ، وَأَضْرَبْنَا عَنْ / ذِكْرِ كُلِّ مِنْهَا مُفَصَّلًا ، لِإِذْ لَمْ
تَكُنْ (٦) هَذِهِ الثُّغُورُ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي عَنِي بِهَا ثِقَلَةُ
الْأَخْبَارِ كَثِيرَ عَيْنَاةٍ ، وَلَا انْفَرَدَتْ عَنْ الْإِضَافَةِ فَيُسْتَقْصَى
أَمْرُهَا إِلَى الْغَايَةِ ، رَأَيْنَا أَنْ نُتَشَبَّحَ ذَلِكَ بِذِكْرِ مَا حَصَلَ
لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ دُرُوبِ هَذِهِ الثُّغُورِ مِنَ الْمُغَازِي الَّتِي
أَلْقَتْ فِي قُلُوبِ الْكُفْرِ الْمَخَافَ ، وَتَعْدُدِ مَا صَدَرَ عَنْهُمْ

[٢٨٦]

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : حملين

(٣) ب : قتل .

(٤) ب : الدربنده

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كَيْقُبَادُ بْنُ كَيْخَسَرُ بْنُ قَلِيجِ أَرْسَلَانَ
السلجوقي تزوج بأبنة الملك العادل وامتدت أيامه وتوفي في سابع شوال سنة أربع وثلاثين
وسمائه . « شذرات الذهب : ٥ / ١٦٨ »

(٦) ل ، ب : لم يكن

مِنْهَا ، فِي الشَّوَاتِي وَالصَّوَائِفِ ، فَنَبْتَلِيءُ مِنْ صَدْرِ الْإِسْلَامِ
وَهَلُمَّ جَرًّا عَلَى السَّنِينَ ، وَتَذَكُّرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ صَيِّفِ
غَازِيَا ، أَوْ شَتَى مِنْ الْخُلَفَاءِ وَالْمُلُوكِ الْمَاضِينَ - تَعَمَّدَهُمُ
اللَّهُ بِجَزِيلِ رِضْوَانِهِ ، وَجَازَاهُمْ عَلَى مَا بَدَلُوهُ مِنْ مُهْجَتِهِمْ
فِي نُصْبَةِ الْإِسْلَامِ عَظِيمِ غُفْرَانِهِ - فَتَقُولُ :

أَوَّلُ مَنْ غَزَا الصَّائِفَةَ مِنَ الدُّرُوبِ :
«أَبُو بَحْرِيَّةَ (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَيْسٍ الْكِنْدِيُّ» . وَقِيلَ :
«مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ النَّعْبَسِيُّ» (٢) .

قَالَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، وَذَلِكَ
سَنَةَ عِشْرِينَ .

وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : «وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَوَّلِ مَنْ قَطَعَ
الدَّرْبَ ، وَهُوَ دَرْبُ بَغْرَاسَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَطَعَهُ
مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ النَّعْبَسِيُّ ، وَجَهَهُ أَبُو (٣) عُبَيْدَةَ
ابْنُ الْجَرَّاحِ ، فَالْقِيَّ جَمْعًا لِلرُّومِ ، وَمَعَهُمْ مُسْتَعْرِبَةٌ مِنْ
عَسَانَ وَتَنُوحَ وَإِيَادٍ يُرِيدُونَ الدَّحَاقَ بِهَرَقْلَ ، فَأَوْقَعَ
بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً .

ثُمَّ لَحِقَ بِهِ - [مَالِكٌ] (٤) - الْأَشْتَرُ [النَّخَعِيُّ] مَدَدًا
مِنْ قِبَلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ بَانُطَاكِيَّةَ .

(١) ب : أبو مجرّه ، - ما أثبت في ل .

(٢) «تاريخ الطبري» : ٤ / ١١٢ و «الكامل» ٢٠ / ٥٦٨ .

(٣) ب : أبي

(٤) «ساقطة من ل ، ب والتكملة عن «فروج البلدان» ١ / ١٩٤ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرَبَ عُمَيْرُ (١) بْنُ
سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، حِينَ تَوَجَّهَ ، فِي أَثَرِ (٢) [(٣) جَبَلَةَ بْنِ
الْأَيْتَمِ » .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَزْدِيُّ : [بَلَّغَنِي] (٤) أَنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ نَفْسَهُ (٥) غَزَا الصَّائِفَةَ ، فَمَرَّ بِالْمَعْقِصَةِ وَطَرَسُوسَ ،
وَقَدْ جَلَا أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ الْحُصُونِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَأَذْرَبَ
فَبَلَّغَ (٦) فِي غَزَائِهِ زُنْدَةَ (٧) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّمَا وَجَّهَ مَيْسَرَةَ بْنَ مَسْرُوقٍ فَبَلَّغَ
زُنْدَةَ » (٨) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « تَارِيخِهِ » - فِي سَنَةِ عِشْرِينَ - :
« مَاتَ عِيَّاضُ (٩) بْنُ غَسْنَمٍ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الْجَزِيرَةَ ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ (١٠) الدَّرَبَ إِلَى الرُّومِ » (١١) .

(١) هو : « عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - صَحَابِيٍّ مِنَ الْوَلَاةِ - شَهِدَ
فَتْوحَ الشَّامِ ، وَاسْتَمْلَكَ عَمْرًا عَلَى حِمصٍ . تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ (٤٥ هـ / نَحْوَ ٦٦٥ م) الْأَعْلَامُ :
٨٨ / ٥ » .

(٢) انظر « فَتْوحُ الْبِلَادِ ١٠ / ١٩٤ »

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ب .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتْوحُ الْبِلَادِ ١ : ١٩٥ »

(٥) ل ، ب : بِنَفْسِهِ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فَتْوحُ الْبِلَادِ ١ / ١٩٥ » .

(٦) « فَتْوحُ الْبِلَادِ ١ / ١٩٥ » ل ، ب : وَيُلْغَ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فَتْوحُ الْبِلَادِ » .

(٧) ل : رَمَدَ - ب رَمَدَ - مَا أُثْبِتَ فِي « فَتْوحُ الْبِلَادِ ١ : ١٩٥ »

(٨) : فَتْوحُ الْبِلَادِ ١ / ١٩٥ .

(٩) ل ، ب : حِيَّاصُ

(١٠) ل ، ب : أَجَابَ

(١١) « الْكَامِلُ ٢ / ٥٦٩ »

وفي هذه السنة : « مات هِرقل وتولى (١) ولده
قُسْطَنْطِينُ » (٢)

— سنة اثنتَين وعشرين : غزا معاويةُ بن أبي سفيان
[بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة
آلاف فارسٍ . (٦)

قال مُنتَجِبُ الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين
فيها غزا معاويةُ الصائفة » .

— سنة خمس وعشرين — : غزا معاويةُ الشامية ،
فبَلَغَ عَمُورِيَّةَ ، فصالحوه أهلها على أداء الجزية ،
وأن يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ / (٨) بها أربعة آلاف مُرابِطٍ ، فلما
قُتِلَ عُمَآنُ وَتَبَتِ الرُّومُ عَلَى المَرَابِطِينَ فَتَقَتْلُوهُمْ .
ويقال : « إن معاويةَ لما سَلَكَ الدَّرَبَ وَجَدَ الحُصُونِ
التي بين أنطاكية وطرسوس خاليةً ، فجعلَ عندها

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) التكملة من « الكامل ٣٠ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتجب الدين ، والصواب : منتجب الدين — بالجم — جاء في كتاب

« تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب — لابن الفوطي — : ٤ / ١ / ٥٤٣ » قرأت

في كتاب : « البستان في محاسن العلماء » للشيخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي الحلبي

قال ... الخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت

الحاشية رقم : (١) نقلا عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمين ، وما أثبت من : ل

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْ
غَزَائِهِ ، (١) .

ثُمَّ أَغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
الصَّائِفَةَ وَأَمَرَهُ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمَّا خَرَجَ هَدَمَ
الْحَصُونَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ (٣) .

قَالَ الْبَلَاءُ دُرَيْ : « إِنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
كَانَ بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ « بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ » (٤) .
— سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ — فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
الصَّائِفَةَ (٥) » .

— قَالَ مُنْتَجِبُ (٦) الدِّينِ : فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ
غَزَا مُعَاوِيَةُ قُبْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أَوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ
لِلْمُسْلِمِينَ .

(١) في « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس
وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فوقف عندها جماعة من أهل
الشام والجزيرة وقنشرين حتى انصرف من غزائه » .
(٢) ل ، ب : غزا

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » وقد عمد ابن شداد إلى الاختصار
والحذف والتقديم والتأخير في النص ، وهذا أصل النص أنقله إليك من « فتوح البلدان » :
« ثم أغزى بعد ذلك بسنة أو سنتين يزيد بن الحر العبسي الصائفة ، وأمره ، ففعل مثل
ذلك ، وكانت الولاة تفعله ، وقال هذا الرجل : ووجدت في كتاب « مغازي معاوية »
أنه غزا سنة إحدى وثلاثين من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما خرج جعل لا يمر بحصن
فيما بينه وبين أنطاكية إلا هدمه » .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) لم أقف على ذكر هذه الغزاة بهذا النص في المصادر التي بين يدي .

(٦) ل ، ب : منتخب الدين .

(٧) جاء في « تاريخ الطبري ٤ / ٢٦٢ » : « غزا معاوية في سنة ثمان وعشرين قبرس »

سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : « وَجَدْتُ
 فِي كِتَابِ « مَغَازِيِ مَعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمَصْبِيَةِ فَبَلَغَ دَرَوَلِيَّةَ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لَا يَمُرُّ
 بِحِصْنٍ فِيمَا [بَيْنَهُ وَ (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ] (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي
 سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَوَاحِيَ الْمَصْبِيَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ » .
 سَنَةَ اثْنَيْنِ (٤) وَثَلَاثِينَ - فِيهَا : « غَزَا بِمَعَاوِيَةَ الشَّامِيَّةَ
 حِصْنَ الْمَرْأَةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « وَفُتِحَ وَغَزَا الصَّائِفَةَ حَبِيبُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضًا : - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ - : « فِيهَا [غَزَا] (٦)
 مَعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وَكَانُوا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .
 سَنَةَ اثْنَيْنِ (٧) وَأَرْبَعِينَ فِيهَا : « غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ
 فَهَزَمُوهُمْ (٨) ، وَقَتَلُوا بِطَارِقَتَهُمْ » .

(١) ل ، ب : دروزله ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٢) ساقط من ب

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثني وثلاثين

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٣ / ٣١٧ » : ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين ، فليها

كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية ملطية في قول الواقدي ، وأورده
 ابن الأثير في « الكامل : ٣ / ١٣٧ » في وقائع سنة ثلاث وثلاثين .

(٦) في : ب - ساقطة من ل

(٧) ب : اثني

(٨) « تاريخ الطبري : ٥ / ١٧٢ » وثقمة النص : « فهزمهم هزيمة منكرة - فيما

ذكروا - وقتلوا جماعة من بطارتهم » وجاء في « الكامل : ٣ / ٢٠ » : « فهزمهم
 هزيمة منكرة - وقتلوا جماعتهم من بطارتهم » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا. بُسُرُ بن أرطاة (١)
 الروم ، وشتا (٢) بأرضهم « هذا قول الواقدي ، وقال غيره : « لم
 يشت بُسُرُ (٣) بأرض الروم قط » (٤) .
 سنة أربع وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع
 عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الروم ، وشتوا بها » .
 « وغزا بسر (٦) بن أرطاة في البحر » (٧)
 — وقال ابن أبي طي : « سنة خمس وأربعين ، فيها غزا
 عبد الرحمن ابن خالد بلاد الروم ، وشتا بها » (٨) .
 وضرب معاوية البعث (٩) أربعاً ، وهو أول من جعل الأرباع
 بالشام .

سنة ست وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله
 بأرض الروم » . وقيل : « بل كان [ذلك] (١١) عبد الرحمن بن

(١) ب : يسر بن بارطاه ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في معرفة الصحابة :
 ١٥٢ / ١ » : قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . في « الطبري : ١٨١ / ٥ »
 و « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » : ابن أبي أرطاة » .

(٢) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » وجاء في « الطبري : ١٨١ / ٥ » ومشتهأ بأرضهم حتى
 بلغ القسطنطينية — فيما زعم الواقدي — وقد أنكر ذاك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم
 يكن لبسر بأرض الروم شتى قط »

(٣) ل ، ب : بسير

(٤) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » .

(٥) ل ، ب : رحل

(٦) ب : بسير بن أرطاة

(٧) « الكامل : ٤٤٠ / ٣ » و « الطبري : ٢١٢ / ٥ » .

(٨) النص من « الطبري : ٢٢٦ / ٥ » ، وابن أبي طي يقتل من الطبري .

(٩) « البعث » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » . أقام به شتا

(١١) التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « ذلك » في « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .

خالد بن الوليد . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ » (١) .
 وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد
 الروم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها ،
 سنة سبعٍ وأربعين / فيها : « كان مشتي مالك بن هُبَيْرَةَ (٥) [٢٨٧]
 بأرض الروم ، ومشتي أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)
 سنة ثمانٍ وأربعينٍ فيها : « كَانَ مَشْتَى [أبي] (٩)
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيِّ (١٠) بِأَنْطَاكِيَّةَ » (١١) .
 وَغَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (١٢) قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ ،
 وَغَزَا مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ الْبَحْرَ ، (١٣) .
 سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ : وفيها « كَانَ مَشْتَى مَالِكِ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ » (١٤) .

-
- (١) « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٢) و (٣) التكملتان من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » وتمة النص : « ففس ابن أثال
 النصراني إليه شربة مسمومة - فيما قيل - وشرها فقتله » .
 (٤) « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٥) ب : بسيرة ، وما أثبت من ل و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ »
 (٦) ساقطة من : « بساقطة من » الكامل : ٤٤٥ / ٣ » ومثبتة من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٧) ل ، ب : القبي ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
 (٨) « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٩) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٠) ل ، ب : القبي ، ما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١١) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٢) ل ، قيس بن عبد الله الفزاري - مع إشارة لتقديم الاسم الثاني على الأول - وهو
 الصواب - ويماثل ذلك ما من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و ب : قيس بن عبد الله الفزار .
 وانظر : « الكامل : ٢٥٧ / ٣ »
 (١٣) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ »

وَفِيهَا : « كَانَتْ صَائِفَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كُرْزٍ التَّبَجَلِيِّ » (١) ، (٢) .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ » (٣)
فِي الْبَحْرِ ، فَشْتَا بِأَهْلِ الشَّامِ [(٤) .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ [فِي
الْبَحْرِ] (٥) ، فَشْتَا (٦) بِأَهْلِ مِصْرَ » (٧) .

ذَكَرُ غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسِينَ - سَيَّرَ مُعَاوِيَةُ
جَيْشًا كَثِيفًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ لِلْغَزَاةِ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَمَرَ يَزِيدَ ابْنَهُ (٨) بِالْغَزَاةِ مَعَهُمْ ،
فَتَنَاقَلَ وَاعْتَلَّ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ أَبُوهُ ، فَأَصَابَ النَّاسَ فِي
غَزَائِهِمْ جُوعٌ وَمَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَأَنْشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ :

(١) ل ، ب : النحلي ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل :

٣ / ٤٥٨ » .

(٢) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٣) ل ، ب : الروماني ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل :

٣ / ٤٥٨ » .

(٤) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » .

(٦) ل ، ب : فشى

(٧) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٨) « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » وفيه : ابنة يزيد

مَا (١) إِنَّ أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْفَرَقْدُونَةِ (٢) مِنْ حُمَى وَمِنْ (٣) مَوْم (٤)
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
بِدَيْرِ مُرَّانَ (٥) عِنْدِي أَمْ كُلُّهُمْ
وَأَمْ كُلُّهُمْ أَمْرَانُهُ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) -
فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرُهُ ، فَتَقَسَّمَ عَلَيْهِ لَيْلَحَقَنَ (٧) بِسُفْيَانَ
فِي أَرْضِ الرُّومِ لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

(١) ل ، ب : أما

(٢) ل ، ب بالفرقدونة - « خطط الشام : ٦ / ٤١ » : بالفلقونة - ويرى :
الفلقونة -

(٣) ل ، ب : ومز

(٤) « الموم » : البرسام ، أو أشد الجدي الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة

(٥) ل ، ب : دير مروان . - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »

وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مروان حتى نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المسلمين ،
بأرض الروم :

وَمَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمعان ، باختلاف قليل ، قائلا إن معاوية
كان وجه ابنه يزيد لغزو الروم ، فأقام يزيد لغزو الروم ، وأقام يزيد بدير سمعان ، ووجه
الجيش ، وتلك غزوة الطوالة ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
يوم الطوالة من حمى ومن موم
بدير سمعان عندي أَمْ كُلُّهُمْ

انظر معجم ما استعجم : ٥٨٦/١ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن كعب بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير
فلاح ، ولد بمكة سنة (٤٤ / ٦٢٥ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٢٩ / ٥) ،
مات بمكة ودفن بمرفات سنة (٥٩ / ٦٧٩ م) . « الأعلام : ٤ / ٩٤ »

(٧) ل ، ب : ليلحق - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٨) ل ، ب : ليصبه - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

جمع كثير أضافهم إليه أبوه ، وكان في هذا الجيش ابن
عباس ، وابن (١) عمر ، وابن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري
وعبد العزيز بن زُرارة (٢) [الكلابي (٣)] وغيرهم ،
[فأتوا غلوا] (٤) في بلاد الروم حتى بلغوا القسطنطينية ،
فاقتتل المسلمون والروم في بعض الأيام ، واشتدت (٥)
الحرب [بينهم] (٦) ، فلم يزل عبد العزيز يتعرض
للهزيمة (٧) فلم يقتل ، فأنشأ يقول :

قد عشت في الدهر أطواراً (٨) على طرُق
شتى فصادفت منها اللين والبشعا (٩)
كلاً (١٠) بكونت فلا النعماء تُبْطِرنِي
ولا تجشمت (١١) من لا وألها جزعا
لا يملأ الأمر صدرِي قبل (١٢) موقعه
ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعاً

(١) ب : وبين عمر وبين الزبير - ما أثبت من ل

(٢) ب : زداره - ما أثبت من ل

(٣) التكملة من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(٤) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(٥) ل ، ب : فاشتدت - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ »

(٧) ب : الشهادة

(٨) ب : أطوار

(٩) ل ، ب : فتاء فصادفت منها اللين والبشعا - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(١٠) ل ، ب : كل يوم - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ »

(١١) ل ، ب : ولا تجشمت - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(١٢) ساقطة من : ب

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَانْغَمَسَ بَيْنَهُمْ ،
فَشَجَرَهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
فَبَلَغَ [خَبَرٌ] (١) قَتْلَهُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِأَبِيهِ :
« هَلَكَ ، وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ ! » فَقَالَ : « ابْنِي أَوْ ابْنُكَ ؟ » .
قَالَ : « ابْنُكَ » ، وَاجْرَأكَ اللَّهُ .
فَقَالَ .

[٨٧٥] / فَلَمَّا يَكُنِ انْمَوْتُ أَوْ دَى بِهِ
وَأَصْبَحَ مُخٌ (٢) الْكِلَابِيُّ رِيْرًا (٣)
فَكُلُّ فَتَى شَارِبٌ كَأَسَّهُ
فَلَمَّا صَغِيرًا وَلَمَّا كَبِيرًا (٤)
ثُمَّ رَجَعَ يَزِيدَ وَالْجَيْشَ إِلَى الشَّامِ .
وَقَدْ تُوْفِّي أَبُو أَيُّوبَ [الْأَنْصَارِيُّ] (٥) عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
فَدُفِنَ بِالقُرْبِ مِنْ سُوْرَهَا ، فَأَهْلُهَا يَسْتَسْقُونَ بِهِ .
وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بِلَرَّا وَأَحْدَا (٦) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ساقطة بن ب .

(٢) ب : في مخ

(٣) ل ، ب ، والكامل : ٣ / ٤٥٩ « زهرا .

والصواب : - بالراء غير المعجمة - « فالريز » : « المخ الفاسد » ، وهو الريز والريز .

« مقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ » - ملحة : « ريز » .

(٤) البيهقان من شعر زُرارة الكلابي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٣ / ٩ » .

(٦) ب : واحد

— صلى الله عليه وسلم — وشهيدَ صِفَيْنَ مع عَليّ — رضي الله عنه —
وغيرها من حروبه (١) .

— سنةَ خَمْسِينَ — فيها : « غَزَا بُسْرُ بْنُ (٢) أَرْطَاةَ وَسُفْيَانَ
ابْنَ عَوْفٍ [الْأَزْدِيَّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وَغَزَا فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ [فِي الْبَحْرِ] (٤) .

[— سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَى فِيهَا شَتَى فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ (٥) بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ — : « فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عَوْفٍ الْأَزْدِيَّ (٧) الرُّومَ وَشَتَى بِأَرْضِهِمْ (٨) وَمَاتَ (٩) بِهَا
[فِي قَوْلٍ] (١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ (١١)

(١) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ »

(٢) ل ، ب : بسير بن اوزطاة — انظر « الكامل : ٤٦١ / ٣ »

(٣) الكلمة من « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثني وخمسين .

(٧) ل ، ب : الازدي — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » — وني

«الكامل : ٤٩١ / ٣ » : الأسدي .

(٨) «الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩١ / ٣ » : وتوفي

(١٠) الكلمة من « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(١١) ل : سعد — ب : سميد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل :

٤٩١ / ٣ »

الْفَرَارِيُّ ، وَقِيلَ : « إِنَّ الَّذِي شَتَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي
أَرْضِ الرُّومِ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ وَمَعَهُ سَفِيَّانُ بْنُ عَوْفٍ ، وَغَزَا
الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ » (١) .
- سَنَةٌ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ - فِيهَا شَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ » (٢) [وَغَزَا الصَّائِفَةَ] (٣) .
- سَنَةٌ أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ - « فِيهَا شَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ
بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ مَعَهُ (٤) بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ » (٥)
[وَفِيهَا - فِيمَا زَعَمَ الْوَأَقِدِيُّ - فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ ،
وَمَقَدَّمَهُمْ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، جَزِيرَةُ أُرَادَ (٦) ، قُرْبَ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا عَلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مُجَاهِدُ
ابْنِ جَبْرِ (٧)] (٨)

-
- (١) «تاريخ الطبري : ٨٧ / ٥» و «الكامل : ٩١ / ٣» .
(٢) «تاريخ الطبري : ٨٧ / ٥» و «الكامل : ٩٣ / ٣» .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب عما في «تاريخ الطبري : ٨٨ / ٥»
و «الكامل : ٩٣ / ٣» .
(٤) ل ، ب : مع بن يزيد - ما أثبت من «تاريخ الطبري : ٩٣ / ٥» و «الكامل : ٩٧ / ٣» .
(٥) من «تاريخ الطبري : ٩٣ / ٥» و «الكامل : ٩٧ / ٣» - بتصريف
من المؤلف - .
(٦) ل ، اورد ، ب : اواراد ، وما أثبت من «معجم البلدان : ١٦٢ / ١» وفيه :
«اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها سلمون وفتحوها سنة (٨٥٤)»
مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية .
(٧) ل ، ب : جبير . وما أثبت من «تاريخ الطبري : ٩٣ / ٥» .
(٨) انظر الخبر في «تاريخ الطبري : ٩٣ / ٥» و «الكامل : ٩٧ / ٣»
وانظر «معجم البلدان : ١٦٢ / ١»

[ومات معاوية، وولي ابنه يزيد، فأمرهم بالعمود منها فعادوا] (١)
 « وفيها خلعت الروم هرقل (٢) وملكوا قسطنطين (٣)
 ابن قسطنطين (٤) »

— سنة خمس وخمسين — فيها — : [كان] (٥) مشى
 [سفيان] (٦) بن عوف الأزدي في بلاد الروم في قول . وقيل : «إن
 الذي شتا [في هذه السنة] (٧) عمرو بن محرز» وقيل : «بل [الذي
 شتا بها] (٨) عبد الله بن قيس الفزاري» ، وقيل : بل [ذلك] (٩)
 مالك بن عبد الله » (١٠)

— سنة ست وخمسين — فيها — : « مشى جنادة بن أبي أمية
 بأرض الروم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا
 في البحر يزيد بن شجرة الرهاوي (١١) ، وفي البر ، وقيل : عياض بن
 الحارث » (١٢) .

-
- (١) انظر : « الكامل ٤٩٧ / ٣ » .
 (٢) هو هرقل الأصغر تمييزاً له عن هرقل — معاصر الرسول (صل الله عليه وسلم)
 انظر : « الكامل : ١ / ٣٣٤ » .
 (٣) ملك قسطنطين بن قسطنطين ثلاث عشرة سنة ، بمصر أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه
 معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصدرأ من أيام عبد الملك بن مروان .
 انظر : « الكامل : ١ / ٣٣٥ » .
 (٤) « الكامل : ١ / ٣٣٥ »
 (٥) التكملة من « الكامل ٥٠١ / ٣ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٦) التكملة من « الكامل : ٥٠١ / ٣ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٨) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٩ » و « الكامل : ٣ / ٥٠١ » .
 (١١) « رهاوي » نسبة إلى رهاوي — قبيلة — « معجم ما استمعتم : ١ / ٦٧٨ »
 (١٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠١ » و « الكامل : ٣ / ٥٠٣ »

- سنة سبع وخمسين — : « فيها [كان] (١) مشتى عبد الله / [٨٨]
 ابن قيس بأرض الروم » (٢) .
- [وغزا مالك بن عبد الله الحشعيمي بأرض الروم] (٣)
 — سنة ثمان وخمسين — : فيها : [غزا مالك بن عبد الله
 الحشعيمي (٤) أرض الروم (٥)] قال [ويقال] (٦) عمرو بن
 يزيد (٧) الجهني . [وكان الذي شتا بأرض الروم] (٨) ، وقد قيل :
 [إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية (١٠) .
 — على قول حكاها الطبري عن الواقدي . —
- سنة تسع وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشتى عمرو بن
 مرة (١٢) الجهني أرض الروم في البر . — وغزا في البحر جنادة بن
 أبي أمية (١٣) —
- على قول حكاها الطبري عن الواقدي —
- سنة ستين — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ،
 ودخل جنادة بن أبي أمية رودس ، وهدم مدينتها (١٤) — في قول الواقدي —

-
- (١) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥١٤ »
 (٢) « الكامل : ٣ / ٥١٤ »
 (٣) ما بين الحاصرين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٥٧ هـ) . « الطبري » ولا في « الكامل » .
 (٤) ل ، ب : الحضرمي — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .
 (٥) و (٦) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥٠ / ٣٠٩ » .
 (٧) ل : مرة
 (٨) و (٩) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ »
 (١٠) « تاريخ الطبري : ٥٠ / ٣٠٩ » و « الكامل : ٣ / ٥١٥ » .
 (١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » .
 (١٢) ل : يزيد .
 (١٣) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » وانظر : « الكامل : ٣ / ٥٢١ » .
 (١٤) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٢٢ » وانظر « الكامل : ٤ / ٥٠ » .

ثُمَّ كَانَتْ :

— : « فتنة قتل الحسين (١) - عليه السلام - » .

— : و « قتال المختار (٢) بن أبي عبيد »

— و « الخوارج » (٣) .

— : و « فتنة ابن الزبير (٤) » .

فاشتغل المسلمون عن غزو الروم ، حتى استخلفوا على من بالشام من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦) أن يؤدّي لهم في كل جمعة ألف دينار ، خوفاً على المسلمين . لاشتغاله بمحاربة مصعب بن الزبير .

(١) كانت فتنة مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول : ١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ - ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م) قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته ستة عشر شهراً » . « الأعلام : ١٩٢ / ٧ »

(٣) ثارت فتنة الخوارج إثر قبول علي - رضي الله عنه - بمبدأ التحكيم في الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب هذا الفريق .

(٤) استمرت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إلى أن مضت ست سنين من ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول . ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين للهجرة استجاش يوسطينيانوس ملك الروم حل من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك حل أن يؤدّي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم ألف دينار وفرساً وملكوكاً ... » « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ١١٢ » (٦) ساقطة من

وتماهى الحال إلى

— « سنة خمس وسبعين » — فيها — : « غزا محمد بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الغنيق (١) من ناحية مَرْعَش « (٢) — « سنة سبع وسبعين » — فيها — : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثم كانت :

— حروب بين عبد الملك والحوارج .

— وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .

فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشّوّاتي والصّوائف ، إلى أن كانت :

— « سنة أربع وثمانين » — فيها — : « غزا عبد الله بن عبد الملك

ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصبيصة » (٤) وبناءه . . .

(*) . . .

— « سنة سبع وثمانين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك

الروم ، فقتل خلقاً [بسوسة] (٥) بناحية المصبيصة » (٦)

[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

(١) ل ، ب : الفيق

(٢) « الكامل : ٤ / ٣٩١ » انظر « الطبري : ٦ / ٢٠٢ » .

(٣) « الكامل : ٤ / ٤٤٧ » و « تاريخ الطبري : ٦ / ٣١٨ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٣٨٥ » و « الكامل : ٤ / ٥٠٠ »

(٥) أغفل المؤلف غزاة مسلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر « الكامل :

٤ / ٥٢٤ » .

(٥) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٦) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٧) كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— «سنة ثمان وثمانين (١)» — [فيها : (٢)] « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً » (٣) .

— «سنة تسعين» — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسورية » (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وتسعين — : « فيها غزا مسلمة بن عبد الملك [أرض] الروم الصائفة ، ففتح حصوناً ثلاثة ، وجلاً أهل سوسنة [إلى جوف أرض الروم] » (٩)

— سنة ثلاث وتسعين — : « فيها غزا العباس بن »

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٤ » [جبر فتح حصن طوانة من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد عل ذكره في كتابه « الأعلاق » .

(٢) التكملة يقتضيها السياق

(٣) تمتة هذا الخبر من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٦ » هي : « ففتح عل يديه حصون ثلاثة . حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأنهرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الذرية وأخذ الأموال » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٤ / ٥٣٢ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » : « وقال محمد بن عمر : قول من قال : حتى بلغ سورية أصح »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٧) ب : اثنتين

(٨) و (٩) « الخبر في » تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٨ » والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٤ / ٥٦٩ »

الوليد [أرض الروم] (١) ففتح سبسطية (٢) والمرزبانين (٣)
وطرسوس [(٤)]

/ وفيها غزا مروان بن الوليد الرُّمَ فبلغ خنجرَةَ « (٥) [٨٨ ب]
« وغزا أيضا مسلمة بن عبد الملك [أرض الروم] (٦)
فالتفتَح [ماسة] (٧) وحِصْنَ الحديدِ ، وغزاةَ (٨)
[وبرجَمَة] (٩) مِنْ ناحِيَةِ مَلْطِيَةِ « (١٠)
— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ أَنْطَاكِيَةَ — فِيمَا قِيلَ — .
وَعَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ حَتَّى بَلَغَ غَزَاةَ ، وَبَلَغَ
الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيَّ [أَرْضَ] (١١) بُرْجِ الْحَمَامِ ،
وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ [أَرْضَ] (١٢) سُورِيَةَ « (١٣)

-
- (١) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ »
(٢) ل ، ب و « تاريخ الطبري . ٦ / ٤٦٩ » سسطية . وما أثبت من « مرصد
الاطلاع : ٢ / ٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » .
(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من « الكامل : ٤٠ / ٥٧٨ »
(٤) الكلمة من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(٥) ل ، ب : « صحرة » وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل :
٤ / ٥٧٨ »
(٦) الكلمة من « الطبري : ٦٠ / ٤٦٩ » .
(٧) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » ، وهي في « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » . ماسية
(٨) ل ، ب : « وعيره » . وما أثبت من « الطبري . ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ /
٥٧٨ » .
(٩) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .
(١٠) الوقائع من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(١١) الكلمة من « الطبري : ٦٠ / ٤٨٣ »
(١٢) « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٣ » و « الكامل : ٤ / ٥٨٢ » .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا النُّعْبَاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
[حُصُونًا مِنْهَا] طَوَاسِ (١) [وَالْمَرْزَبَانِينَ (٢) وَ] هِرَقْلَةَ (٣) »
— سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا — فِيهَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ —
« كَانَتْ غَزْوَةُ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّامِيَّةِ ، فَقَقِلَ وَقَدْ
مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)
— سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَيْشَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ
دَاوُدَ عَلَى الصَّائِفَةِ فَافْتَتَحَ حِصْنَ الْمَرْأَةِ (٥) » .
وَفِيهَا غَزَا — فِيهَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ — مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ
فَتْحَهُ الْوَضَّاحُ — صَاحِبُ الْوَضَّاحِيَّةِ — (٨) » .
وَفِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقَزَارِي فِي الْبَحْرِ أَرْضَ
الرُّومِ (٩) فَشَتَّاهَا (١٠) » .

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »
(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
وقد ذكر الطبري في وقائع سنة تسعين ما يلي : « وفيها غزا مسلمة بن عبد
الملك أرض الروم الصائفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٥٢٢ »
وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .
(٥) ل ، ب : حصن المره . والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوضاحية
(٧) ل ، ب : حصن
(٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٩) « في » « الكامل : ٥ / ٢٦ » : « غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر
فقتل فيها » .
(١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

— سَنَةَ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا شَتَا مَسْلَمَةٌ وَصَافٌ
عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) وَمَرِيداً [فَتَحَهَا] (٢) [وَفِيهَا:] (٣) سَبْرَ
[مَسْلَمَةٌ] (٤) عَسْكَراً (٥) إِلَى مَدِينَةِ الصَّغَالِيَّةِ
فَفَتَحَهَا » (٦)

«وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي تَشْتِيَتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ
مَالَمَ يَلْقَ جَيْشٌ ، فَلَانْتَهُمْ نَقَدَتْ أَرْوَادُهُمْ ، فَأَكَلُوا
الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأَصُولَ الشَّجَرِ وَالنَّوْرَقِ ، وَكُلَّ شَيْءٍ
غَيْرَ الثَّرَابِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَمُدَّهُمْ لِيُوقِعَ الشِّتَاءَ ،
وَكثُرَةَ الْأَمْطَارِ » (٧)

«وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) دَابِقٍ
وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي
وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ [الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ] (٩) .

— سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا تُوُفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَابِقٍ (١٠) ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالْقُقُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ
الرُّومِ » (١١) .

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٦ / ٥٣٠ »

(٢) التكملة يقتضيهما النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب ، عسكر

(٦) «الكامل : ٥ / ٢٨ » .

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ » ومن « الطبري : ٦ / ٥٢٨ » وقد

تصرف ابن شداد باجتماع النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، ونرجع ما ثبت

(٩) « الطبري : ٦ / ٥٣١ »

(١٠) « الطبري : ٦ / ٥٤٦ » و « الكامل : ٥ / ٣٧ » .

(١١) « الطبري : ٦ / ٥٥٣ » و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

- سَنَةَ ثَلَاثٍ (١) وَمِائَةٍ — : « فِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الرُّومَ الْأَرْمِينِيَّةَ (٢) فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ مِنْهُمْ بَشَرًا » (٣) .
«وَعَزَا (٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ وَفَتَحَ (٥) حَصُونًا » (٦) .
— سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ / — : « فِيهَا غَزَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) . [٢٨٩]
— سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — « غَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .
«وَعَزَا الْحِجَاجُ (٩) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّائَنَ فَصَالَحَ أَهْلَهَا
وَأَدَا (١٠) الْجِزْيَةَ » (١١) .
— سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ — : « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ،
فَقَطَعُوا (١٢) الْبَحْرَ » .

- (١) ذكر هذا الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٦ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ »
في وقائع سنة (١٠٢ هـ) .
(٢) جاء في « الكامل : ٥ / ١٠١ » . « من ناحية أرمينية » .
(٣) « الطبري : ٦ / ٦١٦ » وتمة هذا الخبر « بشراً كثيراً قيل سبعمائة أسير » .
وانظر « الكامل : ٥ / ١٠١ » والنص فيه يختلف قليلاً في بعض كلماته .
(٤) هذا الخبر ورد في « الكامل : ٥ / ١٠١ » في وقائع سنة (١٠٢ هـ) وذكره
« الطبري : ٦ / ٦١٩ » في وقائع سنة (١٠٣ هـ) .
(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٩ » : « ففتح مدينة يقال لها رسله » .
وجاء في « الكامل : ٥٠ / ١٠٥ » « فافتتح دلسه » .
(٦) « الطبري : ٦ / ٦١٩ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ » .
(٧) وتمة النص في « الطبري : ٧ / ٢١ » : « بعث سرية في نحو من ألف مقاتل
فأصيبوا — فيما ذكر — جميعاً » . وشبهه بذلك تقريباً في « الكامل : ٥ / ١٢٥ » .
(٨) « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .
(٩) في « الطبري : ٧ / ٢٩ » وجاء في « الكامل : ٥ / ١٣٤ » : « الجراح بن عبد الله » .
(١٠) ل ، ب ، وأدي .
(١١) « الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .
(١٢) جاء في « الطبري : ٧ / ٤٠ » : « فقطع البحر حتى عبر إلى قبرس ... الخ ...

« وَغَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (٢) .
 — سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ — بِلَدَ الرُّومِ — مِمَّا يَلِي
 الْجَزِيرَةَ ، فَفَتَحَهَا (٣) اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . (٤)
 وَفِيهَا : « غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضاً حِصْناً مِنْ
 حُصُونِ الرُّومِ » . (٥)
 — سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ
 [ابن نافع] (٦) الْفَهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ » .
 « وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ ، فَفَتَحَ
 حِصْناً بِهَا [يُقَالُ لَهُ طَبِيبَةُ] (٩) ، وَأَصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ
 [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَّةَ » (١١)
 سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
 أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَلَةَ (١٢) »

-
- (١) في ل : في : الطبري . ٤٠ / ٧ « غزا البر » . وورد خبر هذه الغزوة في
 وقائع سنة (١٠٨ هـ) في « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٢) انظر « الطبري : ٤٠ / ٧ » و « الكامل : ١٤١ / ٥ »
 (٣) ب : فتحها وما أثبت من ل و « الطبري ٤٣ / ٧ »
 (٤) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل ١٤٠ / ٥ » مع تصرف بالنقل .
 (٥) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » .
 (٦) التكملة من « الطبري ٤٦ / ٧ » .
 (٧) ل ، ب ، حنس ، وما أثبت من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٨) ل ، ب : من أرض
 (٩) التكملة من « الطبري . ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ »
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ »
 (١١) « الطبري : ٤٦ / ٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٢) « الطبري : ٥٤ / ٧ » صالة وانظر الخبر أيضاً في « الكامل ١٥٥ / ٥ » .

وفيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ (١) اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ الْفِهْرِيِّ ،
وَكَانَ عَلَى جَيْشِ الْبَحْرِ - فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ - عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

— سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،
الصَّائِفَةَ الْيُمْنَى حَتَّى أَتَى قَيْسَارِيَةَ » (٣) .

— سَنَةَ اثْنَتَيْ (٤) عَشْرَةَ وَمِائَةً — : فِيهَا « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ فَافْتَتَحَ — خَرْشَنَةَ [وَحَرَّقَ فَرَنْدِيَةَ] (٥)
مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطَبِيَّةِ » (٦) .

— سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (٧) وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا
عَبْدُ (٨) اللَّهِ الْبَطَّالُ ، وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتِ (٩) ،
فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ (١٠) عَنِ الْبَطَّالِ وَانْكَشَفُوا ، فَجَعَلَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ يُكْرِهُ فَرَسَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ فَرَسًا (١١)

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ »

(٢) « تاريخ الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

(٣) « الطبري : ٦٧ / ٧ » و « الكامل : ١٥٨ / ٥ »

(٤) ل ، ب . اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧٠ / ٧ » ، وهي ساقطة من « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٦) « الطبري : ٧٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٧) ل ، ب : ثلاث عشر

(٨) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(٩) ل ، ب : بن بخت وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(١٠) في الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » الناس .

(١١) ل ، ب : فراسا خبر منك ، وما أثبت من « الكامل : ١٧٣ / ٥ » ، وجاء

في « الطبري : ٨٨ / ٧ » ما رأيت فرسا أجبن منه

أَجَبَنَ مِنْكَ ، وَسَقَكَ اللَّهُ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْفِكَ دَمَكَ ۖ
ثُمَّ أَلْفَى بَيْضَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : «أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
بُخْت (١) ! أَمِنَ الْجَنَّةِ (٢) تَفِرُونَ ؟»

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) وَتَرَا جَعَ النَّاسُ .
— حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ (٤) —

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ
مَرْعَشَ . . . (٥) »

— سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةِ — : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ [عَلَى (٧)
الصَّائِفَةِ الْيُمْنَى ، فَأَصَابَ مُعَاوِيَةُ رِبْضَ أَقْرَنَ (٨) فَالْتَقَى
عَبْدُ (٩) اللَّهِ الْبَطَالُ / وَقُسْطَنْطِينُ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ] (١٠) [٨٩ ب]
وَأَسَرَ (١١) قُسْطَنْطِينُ . وَبَلَغَ سَلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
قَيْسَارِيَّةَ » (١٢) .

-
- (١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ / ١٧٣ »
(٢) ل ، ب : اختلف وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ / ١٧٣ »
(٣) وثمة النص في « الطبري : ٧ / ٨٨ » : فمر برجل وهو يقول : « واضطأه !
فقال : تقدم ؛ الري أمامك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه » .
(٤) « الطبري : ٧ / ٨٨ » . وانظر « الكامل : ٥ / ١٧٣ »
(٥) « الطبري : ٧ / ٨٨ » وثمة النص فيه : « ثم رجع » .
(٦) ب : أربع عشر
(٧) التكملة من « الطبري : ٧ / ٩٠ »
(٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .
(٩) ب : حبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ »
(١٠) التكملة من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .
(١١) ل ، ب : فاسر ، ما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .
(١٢) « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » . — بصرف — .

— سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ (١) — [الصَّائِفَةَ] (٢) » .

— سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةِ (٣) وَمِائَةٍ — : فِيهَا : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ [النُّسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) النُّسْرَى مِنْ نَحْوِ الْجَزِيرَةِ
وَفَرَّقَ سَرَايَاهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ (٥) »

— سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةِ (٦) وَمِائَةٍ — : فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ النُّسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ
النُّسْرَى (٧) »

— سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةِ (٨) وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : «غَزَا
الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْعَبْسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ (٩) » .

(١) « الطبري . ٩٢ / ٧ » و « الكامل : ١٨١ / ٥ »

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في « الطبري : ٩٣ / ٧ » و « الكامل :
١٨٢ / ٥ » في وقائع سنة (١١٦ هـ) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٥) « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (١١٨ هـ) في « الطبري : ١٠٩ / ٧ » :

«فمن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم » وقريب من ذلك
في « الكامل . ١٩٦ / ٥ » .

ومن المفيد أن ننبه أن ماجاء في نص الأصل يقارب في نصه ماجاء في وقائع سنة (١١٧ هـ) .

(٨) ب : تسع عشر

(٩) « تاريخ الطبري : ١١٣ / ٧ » و « الكامل : ٢١٤ / ٥ » .

— سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ — فِيهَا ذُكَيْرَ — سَنَدَرَةَ » (١) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مَسْلَمَةُ ابْنُ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « مَاتَ (٤) عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ » (٥) .

— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَلَقِيَ أَلْيُونَ (٦) — مَلِكَ الرُّومِ — فَسَلِمَ وَغَنِمَ » (٧) .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا النُّعْمَانُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

(١) « تاريخ الطبري : ١٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٨ / ٥ » .

(٢) « الطبري : ١٦٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٩ / ٥ و ٢٤٠ » .

(٣) ل ، ب : اثني عشرين

(٤) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » قتل

(٥) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » و « الكامل : ٢٤٨ / ٥ » وفيه : « في هذه السنة

قتل البطال واسمه عبد الله أبو الحسين الأنطاكي في جماعة من المسلمين ، ببلاد الروم ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكيون وما أثبت من « الطبري : ١٩٩ / ٧ »

(٧) « الطبري : ١٩٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٥٩ / ٥ » .

(٨) « الطبري : ٢٠٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٧٥ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ وَلَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَاشْتَغَلَ بِدَلَايِهِ
وَلَهُوِهِ عَنْ مَهْمَاتِ (١) الدِّينِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ
مُدَّتُهُ (٤) وَلَوِيَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ جُمُعَةً (٥) بِالْخِلَافَةِ ،
وَجُمُعَةً بِالْإِمْرَةِ [وَجُمُعَةً لَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ لَا بِالْخِلَافَةِ
وَلَا بِالْإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خَلَعَ (٧) ، وَلَوِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَغَلَتْهُ
عَنِ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

(١) ب : مها مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس اليثين بقيتا منه سنة
ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي »
كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ »
(٣) جاء في تاريخ الخميس - الديار بكرى - : ٢ / ٣٢١ : « ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من عطايهم . وقال الذهبي : لكونه لما استخلف نقص أخيار الجند » .
(٤) بويج يريد بن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست
وعشرين ومائة ، وفي « سيرة مغلطاي » : في مستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم
يجمع وبفاته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي
« سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته
سنة أشهر « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » .

(٥) في الأصل : جمعه

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري . ٧ / ٢٩٩ » .

(٧) « اختلف عليه جنده وهزم إبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع
وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام .
قال الذهبي : فخذله جنده وحامروا فاغضى إبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي » ، فمكث
إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد » « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢٢ » .

- انْتَبَاضُ أَهْلِ حِمَصَ عَلَيْهِ (١)
 — وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبِيَسٍ ، وَغَيْرِهِ مِنْ
 اسْخَوَارِجِ (٢) .
 — وَظُهُورُ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَّاسَانِيِّ (٤)
 — وَ[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ وَتَغْلِبُهُ عَلَى فَارِسَ (٦) .
 وَدَامَتْ لِي أَنْ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبْيِهَا (٨) ، فَخَرَجُوا
 وَعَاثُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .
 — سِتَّةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً — : [فِيهَا] (١٠) : « غَزَا الصَّائِفَةَ
 الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَانْزَلَ الْعَمَقَ ، وَبَنَى حِصْنَ مَرْعَشِ » (١١)
 ثُمَّ كَانَتْ قِتْلَةً (١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمَلَّكَ بَنِي الْعَبَّاسِ .
 قَالَ : مَغَازِيهِمْ كَانَتْ فِي :

-
- (١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٢ / ٧ »
 (٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٦ / ٧ »
 (٣) ب : أبي مسلمة
 (٤) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣٥٣ / ٧ »
 (٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من : « الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٦) « تاريخ الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٧) ل ، ب . استحاسوا الروم
 (٨) ل ، ب : بسببها
 (٩) ب . اطراف
 (١٠) التكملة يقتضيها النص مجازاة لما سبق .
 (١١) « تاريخ الطبري : ٤٠١ / ٧ » و « الكامل : ٣٩٣ / ٥ »
 (١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٤٣٧ / ٧ » و « الكامل :
 ٤٢٤ / ٥ » .

— سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٌ — : « وَجَهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
[٢٩٠] سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَأَى الدُّرُوبَ (١) » [(٢) .
— هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللَّهِ (٣) .
ثُمَّ اشْتَغَلَ السَّقَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ
الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ
— سَنَةٌ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٌ — [« خَرَجَ قُسْطَنْطِينُ
إِلَى مَلَطِيَّةَ ، فَدَخَلَهَا عِنْوَةً (٤) ، وَهَدَمَ سُورَهَا ، وَعَفَا (٥)
عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ الْمُقَاتِلَةِ »] (٦) — وَقَدْ
قَدَّمْنَا ذَلِكَ — .

و [فِيهَا] غَزَا (٧) النُّعْبَاسُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ] (٨)
ابن عبد الله [بْنُ الْعَبَّاسِ] (٩) الصَّائِفَةَ — فِي قَوْلِ التَّوَّاقِدِيِّ—
مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] فَوَصَلَهُ صَالِحٌ بِأَرْبَعِينَ
أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
فَوَصَلَهُ أَيْضاً بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ [(١٠) ، فَبَسَى صَالِحٌ] بَنُ

(١) ل ، ب : ورا الدرب .

(٢) « الطبري ٤٦٠ / ٧ » و « الكامل ٤٤٩ / ٥ » .

(٣) هو عبد الله بن علي

(٤) ل ، ب : عوة

(٥) ل ، ب : عفى

(٦) من « الكامل : ٤٨٦ / ٥ — بتصريف — » ، وانظر « الطبري : ٤٩٧ / ٧ »

وانظر أيضاً : « الكامل ٤٤٧ / ٥٠ » ويرجع أن قسطنطين هاجم ملطية في سنة (٨١٣٣)
ثم في سنة (٨١٣٨) .

(٧) ل ، ب : ففرا ، والتكملة يقتضيها السياق .

(٨) التكملة من « الطبري ٤٩٧ / ٧ » و « الكامل ٤٨٦ / ٥ »

(٩) التكملة من « الطبري ٤٩٧ / ٧ » وفي « الكامل ٤٨٦ / ٥ » بن عباس

(١٠) التكملة من « الطبري ٤٩٧ / ٧ »

عَلَيْهِ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَطِيَّةَ « (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ « (٣) .
[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ صَالِحُ
ابْنُ عَلِيٍّ، وَمَعَهُ (٥) أُخْتَاهُ أُمُّ عَيْسَى ، وَلُبَّابَةُ (٦) ، وَكَانَا
نَدْرَتَا (٧) إِنَّ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ
اللَّهِ « (٩)

«وَعَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَطِيَّةَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَهْرَانِيِّ « (١٠) [(١١)

«وَفِيهَا : كَانَ الْفِدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمُتَنَصُّورِ
وَصَاحِبِ الرُّومِ ، فَاسْتَنْقَذَ (١٣) الْمُتَنَصُّورُ مِنْهُمْ أَسْرَاءَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ - كَانُوا مِنْ قَالِيْقْلَا - وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ
- فِيمَا قِيلَ - لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَائِفَةً إِلَّا لِي [سَنَةِ] (١٥)

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »
(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » .
(٣) من « الطبري . ٧ / ٤٩٧ - تصرف »
(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)
(٥) ب : ومعه
(٦) ابتأ علي . انظر « الكامل . ٧ / ٥٠٠ » .
(٧) ب : ندرتان وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٩) « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » وانظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .
(١٠) من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، « وهذه السببة
إلى بهراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام » « الباب ١٠ / ١٩١ - ١٩٢ »
(١١) « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .
(١٢) ل ، ب : جراً
(١٣) ل ، ب : فاستنقذ
(١٤) ب : للمسين
(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

سِتْ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةٌ] (١) لاشتغال أبي جعفر المنصور
بأمر ابني (٢) عبد الله بن الحسن بن الحسن [ابن
علي] (٣) . - وهذا قول الطبري - والصحيح سنة تسع
[وأربعين] (٤) على ما اعتبر (٥) في تاريخه .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « لِمَنْ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ
[مَعَ] (٦) عَبْدَ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِدْرَاسِمَ الْإِمَامِ فِي (٨)
سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةٌ] (٩) رَأْفِيلَ قُسْطَنْطِينُ - صَاحِبُ
الرُّومِ - فِي مِائَةِ أَلْفٍ : فَنَزَلَ جِحَانًا ، فَبَلَغَهُ كَثْرَةُ
الْمُسْلِمِينَ فَأَحْجَمَ [عَنْهُمْ] (١٠) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةٌ [لِي] (١٢) سَنَةِ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

-
- (١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »
(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري :
٧ / ٥٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٣) التكملة من « الكامل : ٥٠ / ٤٨٨ »
(٤) انظر « الطبري . ٨ / ٢٨ »
(٥) ب : علي ما عثر
(٦) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٧) ل ، ب : بعد الوهاب
(٨) ب . وفي
(٩) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ
(١٠) التكملة عن « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٢) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥ / ٥٧٦ » جاء في وقائع سنة :
(١٤٦) . وغزا الصائفة هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني »

— [سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ — : فيها : « غَزَا النُّعْبَاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ
قَحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
فِي الطَّرِيقِ (٢) »
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاً (٣) فِيهَا حَكَاهُ الطَّبَرِيُّ وَغَيْرُهُ
إِلَى (٤) [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .
— [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : (٥)
« غَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامَ [ابْنُ مُحَمَّدٍ (٦)
الصَّائِفَةَ (٧) »
— وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٨) وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَيْضاً وَلَمْ يُدْرَبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ
مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١٠) — وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاهُ
الطَّبَرِيُّ (١١) —

-
- (١) ل ، ب : من أرض الروم .
(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨ / ٨ » و « الكامل : ٥٩٠ / ٥ » — بفارق يسير بين النصين —
(٣) ذكر الطبري في « تاريخه ٣٢ / ٨٠ — وقائع سنة خمسين ومائة — » . « ولم
تكن للناس في هذه السنة صائفة . قيل : إن أبا جعفر كان ولي الصائفة في هذه السنة أسيداً
فلَمْ يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .
(٥) ما بين الحاصرتين تكملة يقتضيها السياق
(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٦٠٧ / ٥ »
(٨) ل ، ب : اثنتين
(٩) « الدرب » : كل مدخل إلى بلاد الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض
العدو من بلاد الروم — تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ — الحاشية رقم (١) —
(١٠) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » .
(١١) « تاريخ الطبري ٤١ / ٨ » .

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ - (١) .
 [و] فِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصُّلْحَ إِلَيَّ الْمَنْصُورِ ، عَلَيَّ
 أَنْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ لِإِلَيْنِ « (٢)
 «وَعَزَا فِيهَا الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ (٣) السُّلَمِيُّ» (٤) .
 - سَنَةُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ (٥) - : «فِيهَا غَزَا
 الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ سِنَانًا (٧) - مَوْلَى
 الْبَطَالِ - إِلَيَّ بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَعَنِمَ .
 قِيلَ (٨) : «وَالَّذِي غَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ [(٩) زُفَرُ بْنُ
 عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ » (١٠)

(١) قبل هذا التاريخ - جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة - : وفيها : غزا
 الصائفة مميوف بن يحيى الحجوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلاً ، وأهله
 ليام ، فسبى وأسر من كان فيه من المقاتلة ، ثم صار إلى اللاذقية المحترقة ففتحها وأخرج
 منها ستة آلاف رأس من السبي سوى الرجال البالغين . « تاريخ الطبري : ٤٣ / ٨ »
 و«الكامل : ٦١٠ / ٥»
 وجاء أيضاً في « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » و« الكامل : ٦١٢ / ٥ » وقائع سنة
 أربع وخمسين ومائة : « وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ القرات .
 (٢) « تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » . و« الكامل : ٥ / ٦ » .
 (٣) ل ، ب ، ٠ . اسد
 (٤) « تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و« الكامل : ٦ / ٦ » .
 (٥) في « تاريخ الطبري : ٥٠ / ٨ - سنة ست وخمسين ومائة - : « في هذه السنة
 غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي » . وانظر « الكامل : ١١ / ٦ » .
 (٦) ل ، ب ، ٠ . اسد
 (٧) ل ، ب ، ٠ . سبا
 (٨) في « الطبري : ٥٣ / ٨ » : قال محمد بن عمر
 (٩) ل ، ب ، وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلالي . وانظر الخبر في
 « الطبري : ٥٣ / ٨ » و« الكامل : ١٣ / ٦ »
 (١٠) ل ، ب ، معيوف

- سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها — : / « غزا الصائفة [٩٠ب] مَعِيُوف (١) بن يحيى من درب الحدث ، فلقى العَدُوَّ ، فاقتلوا ثُمَّ تَحَاجَزُوا » (٢) .
- وفيها — : « هلك طاغية الرُّوم » (٣) . « ومات المنصور » (٤) .
- « سنة تسع وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة [الرومية] (٥) العباس بن محمد حتى بلغ أنقره (٦) ، وكان على مقدمته حسن » (٧) — الوصيف — ففتح في غزاته هذه مدينة للرُّوم ، ومطمورة » (٨) .
- سنة ستين ومائة — فيها — : « غزا ثُمَامَةُ بن الوليد العبسي الصائفة » (٩) .
- [وفيها — :] (١٠) « غزا الغَمَرُ (١١) بن العباس الخُثْعَمِيُّ بَحْر (١٢) الشَّام » (١٣) .

-
- (١) « الطبري : ٥٧ / ٨ » و « الكامل : ٣٥ / ٦ » .
- (٢) « تاريخ الطبري : ٦٢ / ٨ » وذكر ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٢٤٥ / ١ » : وفيها أيضاً — يعني سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة — « مات طاغية الروم قسطنطين بن أليون إلى الائمة » .
- (٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » . وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، والنظر وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٥٩ / ٧ — ٦٢ » .
- (٤) التكملة من « الكامل : ٤٠ / ٦ » .
- (٥) ب : القره
- (٦) « الطبري : ١٦١ / ٨ » . الحسن — الوصيف في الموالي —
- (٧) « الكامل : ٤٠ / ٦ — ٤١ » والخبر في « الطبري : ١١٦ / ٨ » أكثر تفصيلاً وشرحاً
- (٨) « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
- (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ »
- (١٠) ل ، ب : نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ »
- (١١) ل ، ب : في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
- (١٢) « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .

— سنة إحدى وستين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة ثمانية
ابن الوليد فنزل دابق (١) . ثم بلغه أن طاغية (٢) الروم ميخائيل
قصد (٣) [عمق] (٤) مرعش » (٥) .

— وفيها — : « غزا عيسى بن علي ثمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ،
وأوقع بهم . فتغيم سبى وكسرهم » (٦) .

— سنة اثنتين (٧) وستين ومائة — : فيها : غزا (٨) ثمانية
ابن الوليد الصائفة فلم يتم [ذلك] (٩) .

« وغزا الصائفة الحسن بن قحطبة في ثمانين (١٠)

(١) وتمة الخبر في « الكامل : ٥٥ / ٦ » : فنزل دابق وجاشت الروم مع ميخائيل
في ثمانين ألفاً ، فأتى عمق مرعش ، فقتل وبى وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ،
فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحمصن مرعش ، فالصرف الروم
إلى جيحان ... الخ . وتمة الخبر في « تاريخ الطبري : ١٣٦ / ٨ » : « فنزل دابق ، وجاشت
الروم وهو مغتر ، فأنت طلائعه وعبوته بذلك ، فلم يحفل بما جاءوا به ، وخرج إلى
الروم ، وعليها ميخائيل يسرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي
مرابطاً بحمصن مرعش يومئذ ، الخ ..

(٢) ل ، ب : داعيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٥ / ٦ »

(٥) « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التلفيق والجمع بينهما لفظة من الناسخ
انظر الطبري : ١٣٦ / ٨ و « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) في « الطبري . ١٤٢ / ٨ » : « وفيها ولي ثمانية بن الوليد العبسي الصائفة ، فلم
يتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » .

(١٠) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل :

٥٨ / ٦ -

أَلْفَ مُرْتَزِقٍ سِوَى الْمُتَطَوِّعَةِ (١) (٢) فَكَثُرَ
التَّحْرِيقُ وَالتَّخْرِيبُ فِي بِلَادٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَ حِصْنًا أَوْ
يَلْقَى جَمْعًا ، وَسَمَتْهُ الرُّومُ التَّنِينَ (٣) (٤) ثُمَّ
قَتَلَ بِالنَّاسِ سَالِمِينَ .

وَكَانَتْ الرُّومُ قَدْ خَرَجَتْ [إِلَى] (٥) الْحَدَثِ ، فَخَرَبُوا
أَسْوَارَهَا ، (٦) فَاحْفَظْهُ ذَلِكَ .

— سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا : خَرَجَ الْمُهَدِيُّ
مِنْ بَغْدَادَ يُرِيدُ الْجِهَادَ ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَرْسَلَ
وَلَدَهُ الرَّشِيدَ هَارُونَ لِلْغَزَاةِ (٧) فَفَتَحَ حُصُونًا كَثِيرَةً ،
وَمَعَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى (٨) .

سَنَةُ أَرْبَعَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا غَزَا عَبْدُ
[الْكَبِيرِ] (٩) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في « الكامل : ٦ / ٥٨ » : « المتطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتمتته « فبلغ حمة أذولية » انظر : « الطبري : ٨ / ١٤٢ »

و « الكامل : ٦ / ٥٨ » .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٥٨ »

(٤) اختصار في النص ، وتمتته من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » : « قيل : إنه إنما

أتى هذه الحمة الحسن ليستنقع فيها للوضح — يكنى به عن البرص — الذي كان به ، ثم قتل

بالناس سالمين » . وتمتة النص في « الكامل : ٦ / ٥٨ » « وقالوا : إنما أتى الحمة

ليقتل من ماله للوضح الذي به ورجع الناس سالمين » .

(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٥٨ » .

(٦) ب : فخرها سوارها . وجاء في « الطبري : ٨ / ١٤٢ » وفي « الكامل :

٦ / ٥٨ » فهدموا سورها

(٧) ل ، ب : للغزا

(٨) في « الكامل : ٦ / ٦٠ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٤٥ » « أغزى المهدي

الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى .. الخ . . »

(٩) ب : عيذ

(١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »

زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخَائِيلُ
[البطريق] (١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي تَحْوٍ [مِنْ] (٢)
تِسْعِينَ أَلْفًا ، فَفْشِلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ،
وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَأَنْصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ
ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكَلَّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمُطَبَقِ (٥) « (٦)
- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ
الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ
مَاجِدَةَ (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا (٩) وَتِسْعُمِائَةَ
وَتِلَاثَةَ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلًا (١١) . فَلَقِيَهُ (١٢) عَسْكَرُ نَقِيطَا (١٣)

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ »

(٤) ل ، ب : عند الكريم ، وما أثبت من « الطبري ٨ / ١٥٠ » و « الكامل :
٦ / ٦٣ » .

(٥) « المطلق » : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق على من فيه « .
« ملرج الكروب ٤٠ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) - » .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل ٦٠ / ٦٣ » .

(٧) ل ، ب : البلاد

(٨) ل ، ب : ما وجده .

(٩) ل ، ب : ألف .

(١٠) ل ، ب : وتسمة وتسعون

(١١) في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » « وسار هارون في خمسة وتسعين ألفاً وسبعمائة
وثلاثة وتسعين رجلاً » . وفي الكامل : ٦ / ٦٦ : « في خمسة وتسعين ألفاً وتسعمائة
وثلاثة وتسعين رجلاً » .

(١٢) في « الطبري : ٦ / ١٥٢ » و لقيه

(١٣) ب : ببسقا قوس وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » وفي « الكامل ٦ / ٦٦ :
نقبطا » .

— قَوْمِيسَ [الْقَوَامِيسَةِ] (١) — فَتَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بَشْرُ مَزِيدٍ
فَرَمَاهُ عَنْ قَرَسِهِ ، وَأَثَخَنَهُ (٣) جِرَاحًا ، وَانْهَزَمَتِ
الرُّومُ (٤) وَسَارُوا إِلَى الدُّمُسْتَقِ [بِنَقْمُودِيَّةِ] (٥)
وَهُوَ صَاحِبُ النَّمَسَالِجِ ، وَتَبِعَهُمُ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ
الدُّمُسْتَقَ قَرُبَهُ مِنْهُ حَمَلٌ لِإِيْنِهِ / مِنْ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ
أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفًا ، وَأَرْبَعِمِائَةَ
وَحَمْسِينَ دِينَارًا (١٠) . وَمِنْ الْوَرِقِ (١١) أَحَدًا (١٢) وَعِشْرِينَ
أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٣) أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةَ
دِرْهَمٍ (١٤) .

[٢٩١]

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ » وصبغت
« قومس » — بفتح الميم — في « الكامل » وصبغت في « الطبري » « قومس » — بكسر الميم —
(٢) ل ، ب : فبادره ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦٦ / ٦ »
(٣) ل ، ب : وأثخنه
(٤) ونص الطبري : ٨ / ١٥٢ « فبارزه يزيد بن يزيد ، فأرجل يزيد ، ثم
سقط نقيطا ، فضربه يزيد حتى أثخنه ، وانهمزت الروم ، وغلب يزيد على عسكرهم وسار
إلى الدمستق بنقمودية
(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » .
(٦) ل ، ب : واتبعهم
(٧) « العين » : « الذهب »
(٨) من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : وأربعة
(٩) ل ، ب : وتسعون
(١٠) انظر : « الكامل : ٦ / ٦٦ »
(١١) « الورق » : « الفضة »
(١٢) ل ، ب : واحد
(١٣) ب : وأربعة عشر ألف درهم ، ل : أربع عشرة ألف درهم .
(١٤) « الكامل : ٦٦ / ٦ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : « ومن الورق
أحدًا وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفًا وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ (١) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَصَاحِبُ
الرُّومِ يَوْمَئِذٍ أَعْسَطَةُ (٢) امْرَأَةُ أَلِيون (٣) - وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا (٤) ، وَهُوَ ، فِي حِجْرِهَا . فَجَرَى
بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيَّنَ هَارُونُ الرَّشِيدِ رَسْلُ وَسُفْرَاءُ (٦) ، فِي
طَلَبِ الصِّلَحِ وَالْمُوَادَعَةِ وَإِعْطَايِهِ الْفِدْيَةَ (٧) فَقَبِلَ

(١) «الكامل : ٦٦ / ٦» . خَلِيجَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفِي «الطبري ٨٠ / ١٥٢» :
«حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ الْبَحْرِ الَّذِي عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ» .

(٢) ل ، ب : عسطة - «الكامل : ٦٦ / ٦» : عسطة - ما أثبت من «تاريخ
الطبري : ٨٠ / ١٥٢» و «أعسطة» أو «عسطة» هو لقب لإيرين (Irene) (جريا على القبط المطلق على الإمبراطور الروماني الغربي أوغسطس الشهير .
(٣) ل ، ب امرأة النون

(٤) جاء في «الكامل : ٦٦ / ٦» : «وذلك أن ابنها كان صغيراً ، قد هلك
أبوه ، وهو في حجرها» وانظر أيضاً «تاريخ الطبري : ٨٠ / ١٥٢» .

أما أبو الرابع ابن قسطنطين الخامس المعروف بالخزري - نسبة إلى أمه الخزرية
(chazar) فقد حكم الإمبراطورية البيزنطية خلال السنين (٧٧٥ - ٧٨٠ م)
وتزوج (Irene) الاثنيّة الأصل ، ثم مات ، تاركاً ورثته لطفله الصغير (قسطنطين
السادس الذي لم يتجاوز عمره الثامنة ، بعد . فتولت إيرين «الوصاية على العرش ، وقامت
بتسيير أمور الإمبراطورية منفردة خلال السنين (٧٨٠ - ٨٠٢ م) وأطلقت لابنها
العنان في القهر ، إلى أن قامت ثورة أكتوبر - تشرين الأول - سنة (٨٠٢ م) التي
قادها ضد حكمها نفقور (Nicephor-us) - أحد القادة الكبار في القصر الإمبراطوري -
فأنهى حكمها ، وألقى القبض عليها ، ثم نفّاها من القسطنطينية إلى جزيرة لسيوس التي ماتت
فيها سنة (٨٠٣ م)

ولقد أدى سقوط إيرين إلى انتهاء حكم الأسرة الإيسورية سنة (٨٠٢ م) . وإيرين
هذه هي التي عاصرت حكم الخلفيتين المباسيين «المهدي» و «الرشيد» وهي التي دفعت
الخزيرة وهي صاغرة للرشيد .

(٥) ب : بينهما

(٦) ل ، ب : سفرا

(٧) ب : واعطا القدي

هَارُونَ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أُعْطَتْ (١)
 [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُقِيمَ لَهُ الْأَدْلَاءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدْخَلًا ضَيِّقًا (٣) مُحْضُوفًا (٤) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ ، فَتَجَابَتْهُ إِلَى مَا سَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ
 الصُّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، تُؤَدِّيَهَا (٦) فِي
 نَيْسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

«وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدْنَةِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَسُلِّمَتِ
 الْأَسَارَى » (٨) ، وَأَقَامَتْ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدْلَاءَ (٩) عِنْدَ
 مُنْصَرَفِهِ .

«وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونَ إِلَى أَنْ
 أَدْعَنَتْ (١١) الرُّومُ بِالْحِزْيَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ رَأْسٍ وَسِتِّمِائَةَ
 وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ (١٢) رَأْسًا ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

(١) ل ، ب : عطف - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٣) « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » : صعبا

(٤) ب : محضوفا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل :

٦ / ٦٦ »

(٥) « الطبري : ١٥٢ / ٨ » بينه وبينها

(٦) ل ، ب : يودها

(٧) وثمة النص في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : في نيسان الأول في كل سنة وفي

حزيران

(٨) ب : الأسرى

(٩) ل ، ب : الادلا

(١٠) ل ، ب : اما

(١١) في الأصل : ادعنت

(١٢) ل ، ب : واربعون

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ (١) أَلْفًا ، وَقُتِلَ مِنَ الْأَسْرَاءِ (٢) صَبْرًا
 أَلْفَانِ وَيَسْمَعُونَ أَسِيرًا، وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ الدَّوَابِّ
 الدَّلِيلُ (٣) بِأَدْوَانِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .
 وَذُبِيعَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ (٥) مِائَةُ أَلْفِ رَأْسٍ .
 وَكَانَتْ الْمُزَقَّقَةُ سِوَى الْمُطْوَعَةِ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ مِائَةُ
 أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبُرْذُونُ بِدِرْهِمٍ ، وَالتَّبَغْلُ بِعَشْرَةِ (٦) دَرَاهِمٍ ،
 وَالذَّرْعُ بِأَقْلٍ مِئْنِ دِرْهِمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سَيْفًا
 بِدِرْهِمٍ ، (٨)

— سَنَةُ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : « فِيهَا : قَتَلَ الرَّشِيدُ ،
 فِي الْمُحَرَّمِ ، مِنْ غَزَاتِهِ ، » [وَقَدِمَتْ] (٩) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ
 مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفَ] (١٠)
 دِينَارٍ رُومِيَّةً ، عَدَدًا (١١) ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
 عَرَبِيَّةً (١٢) ، وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرَعِزِيٍّ (١٣)

(١) ل ، ب : وخمسين .

(٢) ل ، ب : الاسرا ، وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٣ » : « الأسارى »

(٣) ل ، ب : الدليل

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٣ »

(٥) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وذبيح من البقر والغنم .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » « بأقل من عشرة دراهم » .

(٧) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وعشرين سيفًا .

(٨) « الطبري : ٨ / ١٥٢ - ١٥٣ » و « الكامل - ملخصاً - : ٦٦ / ٦ - ٦٧ » .

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ » وجاء في ل ، ب : ومعه الروم

(١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ١٥٤ » عند الرومية

(١٢) ل ، ب : عزيه ، وما أثبت من الطبري

(١٣) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » .

[وفيها] (١) أخذ (٢) له أبوه النبعة [بولاية العهد] (٣)
بعد موسى الهادي (٤) وسماه الرشيد (٥) .

ثم كانت - سنة ثمان وستين ومائة - :
فيها : « نقص الروم الصلح الذي كان بينهم وبين
المسلمين ، وكان قد مضى (٦) . . . منه اثنان وثلاثون
شهراً ، فتوجه علي بن سليمان ، وهو على الجزيرة
وقنسرين ، لغزو الصائفة [يزيد بن بدر بن البطال ،
في خيبر] (٧) فغنموا وظهروا (٨) .

- سنة تسع وستين ومائة - : فيها : « غزا الصائفة
معيوف بن يحيى [من درب الرام] (٩) . وقد كانت
الروم قد أقبلت مع البطريق إلى النحدث ، فهرب الوالي
والجنود وأهل الأسواق (١٠) ودخلها الروم (١١) ، فلما

(١) التكملة من « الطبري : ١٥٤ / ٨ »

(٢) ب : فاخذ

(٣) التكملة من « الكامل : ٦٩ / ٦ » وجاء في « الطبري : ١٥٤ / ٨ » « أخذ

المهدي البيعة على قواده لحارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من « الكامل : ٦٩ / ٦ » : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد »

(٥) « تاريخ الطبري : ١٥٤ / ٨ » و « الكامل : ٦٩ / ٦ » .

(٦) وثمة النص في « الكامل : ٧٨ / ٦ » « وكان من أوله إلى أن نقصوه اثنان وثلاثون
شهراً »

(٧) التكملة من « الكامل : ٧٨ / ٦ » .

(٨) « الكامل : ٧٨ / ٦ » وانظر « الطبري : ١٦٧ / ٦ » .

(٩) ل ، ب : ممنوف

(١٠) التكملة من « الطبري : ٢٠٣ / ٨ » و « الكامل : ٩٤ / ٦ »

(١١) « الطبري : ٢٠٣ / ٨ »

(١٢) من « الطبري : ٢٠٤ / ٨ » فدخلها العدو

بَلَّغَهُمْ غَزْوُ مَعْيُوفٍ (١). خَرَجُوا (٢) عَنْهَا . وَبَلَّغَ
مَعْيُوفٌ أَهْلَهُ فَاصْبَابَ سَبَابَا [وَأَسَارَى] (٣) وَغَنِيمَ (٤) (٥)
— سنة سبعين ومائة — : فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور
[كلها] (٧) عن الجزيرة وقنسرين وسماها العواصم ، وجعلها جزءاً (٨)
واحداً ، (٩)

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) — هذا
قول الطبري وحكاية ابن الأثير .

— سنة اثنتين وسبعين ومائة — فيها : « غَزَا لِسَحَاقِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ » (١١).
— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ » (١٢) .

(١) ب : معنوف ل : معنوف

(٢) ب : خرجوا

(٣) التكملة من « الطبري » : ٢٠٤ / ٨

(٤) « الكامل » : ٩٤ / ٦ : « غَنِمَ وَسَبَى » .

(٥) « الطبري » : ٢٠٣ / ٨ — ٢٠٤ و « الكامل » : ٩٤ / ٦ .

(٦) ل ، ب : غزا — ما أثبت من « الكامل » : ١٠٨ / ٦ و « تاريخ الطبري » :

٢٣٤ /

(٧) التكملة من « الكامل » : ١٠٨ / ٦ و « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ .

(٨) ل ، ب : جزوا — « الكامل » : ١٠٨ / ٧ و « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ :

سيزا .

(٩) « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ و « الكامل » : ١٠٨ / ٦ .

(١٠) « الكامل » : ١٠٩ / ٦ « وجع بالناس الرشيد . . . » وقيل إنه غزا

الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي ، وجاء في « تاريخ الطبري » :

٢٣٤ / ٨ : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .

(١١) « تاريخ الطبري » : ٢٣٦ / ٨ و « الكامل » : ١١٨ / ٦ .

(١٢) « تاريخ الطبري » : ٢٣٩ / ٨ و « الكامل » : ١٢١ / ٦ .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — [وفيها] (١) — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ [بَنُ صَالِح] (٢) — أَيْضاً عَلَى قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ (٣) — وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [فَبَلَغَ] (٤) إِقْرِيطَةَ » (٥)

وقال الواقدي : « أَصَابَهُمْ — فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ — بَرْدٌ [شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ » (٦).

— سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ حِصْنًا » (٧) .

— سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّغْلِبِيِّ (٨) » (٩)

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ ، وَغَزَا الشَّائِبَةَ سُلَيْمَانُ ابْنُ رَاشِدٍ ، وَمَعَهُ الْبَسْدُ ، بِطَرِيقِ (١١) صِقْلِيَّةَ » (١٢)

-
- (١) التكملة يقتضيها السابق
- (٢) التكملة من « الطبري : ٢٤١ / ٨ »
- (٣) « الطبري : ٢٤١ / ٨ »
- (٤) التكملة من « الطبري : ٢٤١ / ٨ » و « الكامل : ١٢٢ / ٨ »
- (٥) « الطبري : ٢٤١ / ٨ » « إقْرِيطَةُ » وفي « الكامل : ١٢٢ / ٦ » « أَقْرِيطَةُ »
- (٦) ساقطة من ل « الطبري : ٨ : ٢٤١ » وجاء في « الكامل : ١٢٢ / ٦ » : « فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ سَقَطَ مِنْهُ كَثِيرٌ [مِنْ] أَيْدِي الْجُنْدِ وَأَرْجُلِهِمْ » .
- (٧) « الطبري : ٨ : ٢٥٤ » ولا ذكر لها في « الكامل » .
- (٨) ل ، ب : التلمبي ، وما أثبت من « الطبري : ٨ : ٢٥٥ » و « الكامل : ١٤٠ / ٦ »
- (٩) « الطبري : ٨ : ٢٥٥ » و « الكامل : ١٤٠ / ٦ »
- (١٠) ل : ثمان وثمانين ومائة
- (١١) في « الكامل : ١٤٥ / ٦ » : البند — تاريخ الطبري : ٨ : ٢٦٠ : « البند »
- (١٢) « الكامل : ١٤٥ / ٦ » و « الطبري : ٨ : ٢٦٠ »

— سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ (١) مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَاصِمٍ » (٢) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ بِهَا حِصْنَ الصَّفْصَافِ ، عَنُودَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَقِصَةَ :

إِنَّ أَمِيرَ (٣) الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى
قَدْ تَرَكَ الصَّفْصَافَ قَاعًا مَهْقُصًا

— وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ أَنْقِرَةَ (٤) وَافْتَتَحَ (٥) مَطْمُورَةَ » (٦)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ دَقْسُوسَ (٨) — مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ — .

(١) جاء في « الكامل : ١٥٢ / ٦ » : « وغزا الصائفة محمد بن معاوية بن زفر ابن عاصم . — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٦ / ٨ » .

(٢) « الطبري : ٢٦٦ / ٨ » و « الكامل : ١٥٢ / ٦ » .

(٣) ل ، ب . الأمير

(٤) ب : القزح — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٨ / ٨ » و « الكامل : ١٥٨ / ٦ » .

(٥) ب . فافتتح .

(٦) « الطبري : ٢٦٨ / ٨ » و « الكامل : ١٥٨ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) ل ، ب : دقسوس — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » — وفي « الكامل :

١٦١ / ٦ » أفسوس .

— وفيها : سَمَلَتْ (١) الرُّومَ عَيْنِي مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ
ابنَ الْيُونِ وَأَقْرُوا (٢) أُمَّةُ رِبْنِي وَلُقُبْتُ (٣) أَغْسَطَةُ ، (٤) .
وَقَالَ [ابنُ] (٥) الأَثِيرِ : « وفيها كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ
الرُّومِ وَالْمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبْرِي : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَمَانِينَ / [٩٢ب]
وَمِائَةٌ . وَتَحَنُّ نَذْكُرُهُ » (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعَدَالَتِهِ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً إِلَّا سَنَةٌ سَبْعٌ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٌ :

-
- (١) ب . سلمت — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل . ١٦١ / ٦ »
(٢) ل ، ب : وامروا امه
(٣) ل ، ب : والقبت اعطشه — جاء في « الكامل : ١٦١ / ٦ » . وتلقب عطشه—
وجاء في « الطبري ٢٦٩ / ٨ » . « وتلقب أغسطه .
(٤) « تاريخ الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٥) ساقطة من . ل .
(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (١١٨١ هـ) في كتابه . « الكامل .
١٥٩ / ٦ » وقال . « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء
كان في أيام بني المباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نقفور » .
ولعل ابن الأثير قد فاتته ما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في
وقائع سنة (١١٣٩ هـ) في كتابه « الكامل . ٤٨٨ / ٥ »
وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو العداء الثاني ، إلا أننا
ننفي وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١١٨١ هـ) ولا في وقائع سنة (١١٨٢ هـ)
ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين
كان في سنة (١١٨٩ هـ) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه . ٣١٨ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ »
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ب . حانيا .

«فِيهَا أَغْزَى (١) الرُّشِيدُ ابْنَهُ (٢) الْقَاسِمَ الصَّافِيَةَ ،
وَوَهَبَهُ اللَّهُ (٣) وَجَعَلَهُ قُرْبَانًا لَهُ [وَوَسَّيْلَتَهُ عِنْدَهُ] ، (٤)
وَوَلَاةُ (٥) الْعَوَاصِمِ (٦) « فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ ،
فَاتَّخَذَ عَلَى قُرَّةٍ وَحَاصِرَهَا ، وَوَجَّهَ النُّعْبَاسَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ فَأَتَا [خ] (٧) عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ حَتَّى
جَاهِدَ (٨) مِنْ فِيهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ الرُّومُ تَبْدُلُ (٩) لَهُ
ثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى (١٠) الْمُسْلِمِينَ ، عَلَى
أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةٍ
وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صَلَاحًا (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ [بِأَرْضِ
الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ الْقَاسِمِ] (١٣) . وَقَتَلَ الْقَاسِمُ

-
- (١) ل ، ب : غزا - ما أثبت من « الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٢) ب : الرُّشِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ - ما أثبت من ل : وفي « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ .
(٣) ل ، ب : وَهَبَهُ اللَّهُ - ما أثبت من . « الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٤) ما بين الحاصرتين مقبوع على نص « الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٥) ل : وولات - ب : ولادة .
(٦) « الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٧) ساقطة من . ب : والتكملة من (ل) .
(٨) « الكامل : ١٨٤ / ٦ : حتى جهدا أهلها - « الطبري : ٣٠٧ / ٨ :
حتى جهدا
(٩) ل ، ب : تبدل
(١٠) ب : الأسرى - « الكامل : ١٨٤ / ٦ . أسيرا - ما أثبت من ل .
(١١) « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ . « الكامل : ١٨٤ / ٦ .
(١٢) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ . « الكامل : ١٨٤ / ٦ .
(١٣) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ ،

وَقِيَهَا خَلَعَتِ الرُّومُ رِيْنِي، وَمَلَكَتْ زِقْفُورَ (١) ثُمَّ
مَاتَتْ رِيْنِي [بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِّنْ خَلَعِ الرُّومِ لِيَاَهَا] (٢) .
[- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ سَبَبِ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ] (٣) بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُمَا (٤) .

[فَلَمَّا اسْتَوْثَقَتِ الرُّومُ لِيَنْقُورَ] (٥) كَتَبَ إِلَيَّ الرَّشِيدُ :

«مِنْ نِقْفُورَ (٧) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هَارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ
أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ
الرُّخْ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتَ حَقِيقًا بِحَمْلِ (٩) أَمْثَالِهَا
[لِئَلَيْهَا] (١٠) ، لَكِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحُفْظُهُنَّ (١١) ،

(١) ل ، ب : تقفور - و«تقفور» من ألقاب ملوك الروم وثمة النص من «الكامل»
٦ / ١٨٤ - ١٨٥ : « وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن غسان ، وكان قبل أن
يملك ، يلي ديوان الخراج » وقريب مما أثبت في « الطبري » ٨ / ٣٠٧ .

(٢) التكملة من « الطبري » ٨ / ٣٠٧ - وجاء في «الكامل» : ٦ / ١٨٥ .
« بعد خمسة أشهر من حملها » .

(٣) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٠٧ .

(٤) في ل ، ب : « وفيها خلعت الروم ريني وملكت تقفور » ثم ماتت ريني وبين
المسلمون المتن .

(٥) التكملة من « الكامل » : ٦ / ١٨٥ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) ل ، ب : احوالها

(٨) ب : يحمل ، وجاء في « الكامل » : ٦ / ١٨٥ « يحمل أضعافها إليها

(٩) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٠٨ و « الكامل » : ٦ / ١٨٥ .

(١٠) ل ، ب : وحققهن

فَلِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هَذَا (١) فَارْدُدْ مَا حَصَلَ قَبْلَكَ مِنْ
أَمْوَالِهَا ، وَافْتَدِ نَفْسَكَ بِمَا يَقَعُ بِهِ الْمَصَادَرَةُ لَكَ ، وَإِلَّا
فَالسَيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ .

فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَفْزَهُ (٢) الْغَضَبُ حَتَّى لَمْ يُمْكِنَ
أَحَدًا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ ، وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ
خَوْفًا مِنْ زِيَادَةِ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ [مِنْهُمْ] (٣)
ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ [بِيَدِهِ] (٤) عَنَى ظَهْرِ الْكِتَابِ .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٥)

« مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِقْفُورَ (٦) كَلْبِ
الرُّومِ : قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَابْنَ الْكَافِرَةِ ! وَالْجَوَابُ
مَاتَرَاهُ (٧) لَا مَا سَمِعَهُ »

ثُمَّ شَخَّصَ مِنْ يَوْمِهِ ، وَسَارَ حَتَّى أَتَاخَ بِيَابِ هِرَقْلَةَ ،
فَفَتَحَ وَغَنِمَ ، وَاصْطَفَى وَأَفَادَ ، وَخَرَّبَ [وَحَرَّقَ] (٨) ،

(١) ساقطة من « الطبري »

(٢) ل ، ب . استقره

(٣) الكلمة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » وثمة النص « واستجم الرأي حل الوزير
من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه » .

(٤) من « الطبري » .

(٥) الكلمة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » و « الكامل : ١٨٥ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » دون أن تسمه « وفي « الكامل : ١٨٥ / ٦ »
دون ما تسمه »

(٨) الكلمة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » .

وَاصْطَلَمَ ، (١) فَطَلَبَ نِقْفُورُ الْمُوَادَّعَةَ عَلَى خَرَاجٍ
يُؤَدِّيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

ثُمَّ قَقَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ إِلَى الرِّقَةِ ، وَلَمَّا قَقَلَ نَقَضَ
نِقْفُورُ الْعَهْدَ (٢) وَخَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) ،

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : غَزَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ جَبْرِيلَ الصَّائِفَةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ [٩٣]
الْصَّافَةِ ، فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ نِقْفُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَفَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَانْصَرَفَ ، وَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ
السُّسَلِيْمِيْنَ ، فَتَجَرَّحَ (٦) ثَلَاثَ جَرَاحَاتٍ ، وَانْهَزَمَ ، وَقُدِّيلَ
مِنْ الرُّومِ - فِيمَا قِيلَ - أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُمِائَةً ،
و[أَخَذَ] (٧) أَرْبَعَةَ [آلَافٍ] (٧) دَابَّةً ، (٨) .

(١) « اصطلم » : يقال : « اصطلمهم الدهر أو الموت أو العدو » استأصلهم وأبادهم .

(٢) ل ، ب . المهود ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل »

(٣) ل ، ب وخان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري »

(٤) « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « وانظر » الكامل : ١٨٥ / ٦ « مع اختلاف يسير في

النص بينهما

(٥) « الطبري » ٣١٣ / ٨ « ودخوله

(٦) « الطبري » ٣١٣ / ٨ « فخرج وأرجع أنه غطأ طياحي - وما أثبت من الأصل

و « الكامل » : ١٩٠ / ٦ «

(٧) التكملة من « الطبري » : ٣١٣ / ٨ «

(٨) « الطبري » : ٣١٣ / ٨ « وانظر » الكامل . ١٩٠ / ٦ - مع اختلاف يسير

بينهما

« وَفِيهَا رَابِعُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّشِيدِ بِدَائِقٍ » (١)

- سَنَةُ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ - : قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَلَمْ يَبْقَ بَارِضٍ الرُّومِ مُسْلِمٌ » [لِأَنَّ] (٢) فُودِيَّ [بِهِ] (٣) ، (٤)

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاَهُ القاسم ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلَكُوتَةٍ ، قريباً من البحر ، بينه وبين طَرَسُوسَ مسيرة يومٍ . موضعٌ يكون عاياه الفداء - زعم ابن الأثير أَنَّهُ أَوَّلُ فِدَاءٍ (٥) ، وهذا وهمٌ ، لَأَنَّهُ تَقَدَّمَ لَنَا فِدَاءُ الْمَنْصُورِ (٦) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .

وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة .

« وَفُكَّتْ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شُبِّدَتْ لَهَا

مَحَابِسٌ مِمَّا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُورُهَا

(١) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » و « الكامل : ١٩٠ / ٦ » .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من . ل ، ب

(٤) « الطبري : ٣١٨ / ٨ » و « الكامل : ١٩٣ / ٦ » .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : « الكامل : ١٥٩ » وذكره الطبري : ٣١٨ / ٨ في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في « الكامل : ١٩٣ / ٦ » .

(٦) انظر . « فداء المنصور » في « الكامل : ٤٨٨ / ٥ » و « الطبري : ٥٠٠ / ٧ » .

عَلَى حِينٍ أَعْيَا الْمُسْلِمِينَ فَيَكَاكُهَا (١)
وَقَالُوا سَجُونُ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا ، (٢)

• • •

«وفي هذا نظر لأنه تقدم لنا فيما قلناه (٣) من كتابه [ملك] (٤)
تقفور (٥) ، وما كان أبرمه مع الرشيد من الصلح . وذكر فيما نحن
نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقل في سنة تسعين [ومائة] (٦)
والظاهر أن الذي اختاره ابن الأثير من أن الفداء كان في سنة
إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطبري لمن تأمل ذلك .

— سَنَةِ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ : —

«فيها غزا الرشيد الصائفة» ، وسبب هذه الغزاة أن
تقفور لما غدر ، وتقص الصلح «خرج من الروم (٧)
طائفة إلى عيين زربة والكنيسة السوداء ، فآغارت
وأسرت ، فاستنقذ / أهل المصيبة منهم ما غنموا (٨).
[فجاء الخبر بارتداد (٩) عما أخذ عليه] (١٠) وأنه خائن
وغدر ، [وكان البرد شديدا] (١٠) حينئذ ، [فما تمها]

(١) ب . فكلها

(٢) «تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨» و «شعر مروان بن أبي حمزة ١ / ٦١» .

(٣) ل ، ب : قلناه ، ونرجح ما أثبت .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ل ، ب . تقفور

(٦) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٧) في «الطبري ٨٠ / ٣٢٠» فيها خرجت الروم إلى عين زربة وكنيسة السوداء

(٨) وتمة الخبر في «الطبري ٨٠ / ٣٢٠» ما كان في أيديهم . وجاء في «الكامل :

١ / ١٩٨ : «ما كان معهم من الغنيمة» .

(٩) ل ، ب : بارتداه

(١٠) «الطبري ٨ / ٣٠٨»

لَا تَحْدُ إِخْبَارُ الرَّشِيدِ بِذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ (١)
 مِنَ الْكَثْرَةِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْإِيَّامِ [(٢) ، فَلَمَّا تَفَاقَمَ أَمْرُهُ
 وَاسْتَكْتَمَ قَوَادُ (٣) الرَّشِيدِ بِالْخَبَرِ] احْتِيلَ عَلَى الرَّشِيدِ
 بِشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّةَ (٤) اسْمُهُ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 وَيُقَالُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ التَّيْمِيُّ ، فَقَالَ أَبْيَاتًا يُحَرِّضُهُ
 فِيهَا عَلَى غَزْوِهِ ، وَأَجَادَ كُلُّ الْإِجَادَةِ :
 ٩٣ب / « نَقَضَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَقْصُورُ
 وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ (٦) تَدُورُ
 أَبْشِيرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلِئْلِهِ
 غُنْمُ أَنْكَ بِهَ الْإِلَهُ كَبِيرُ
 فَلَقَدْ تَبَاشَرَتِ الرَّعِيَّةُ أَنْ أَتَى
 بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَأَفِيدُ وَبَشِيرُ (٧)
 وَرَجَتْ يَمِينُكَ (٨) أَنْ تُعَجِّلَ غَزْوَهُ
 تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَانُهَا مَذْكُورُ

-
- (١) في الطبري : ٣٠٨ / ٨ « وعل أنفسهم
 (٢) «الطبري : ٣٠٨/٨ .
 (٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخبر
 (٤) ب . حره : ل . حله . « الكامل . ١٨٥ / ٦ . من أهل جنده ،
 (٥) «الطبري : ٣٠٨ / ٨ « يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف » ، وفي « الكامل :
 ١٨٥ / ٦ « وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف » .
 (٦) ب : السوء
 (٧) ب : بتسير
 (٨) ل ، ب . يمينك

أَعْطَاكَ جَزِيَّتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ
 حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْدُورُ (١)
 فَاجْتَهَ مِنْ وَقْعَهَا (٢) وَكَأَنَّمَا
 بِأَكْفُنَا (٣) شُعْلَ الضَّرَامِ (٤) تَطِيرُ
 وَصَرَفَتْ بِالطَّوْلِ (٥) الْمَسَاكِرَ قَافِلًا
 عَنْهُ وَجَارَكَ آمِينَ مَسْرُورُ
 نِقْمُورُ إِنَّكَ حِينَ تَغْدِرُ إِنَّ نَأَى
 عَنْكَ الْإِمَامُ لَجَاهِلُ (٦) مَغْرُورُ
 أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنَّكَ مُفْلِتٌ ؟ (٧)
 مَبْلَتَكَ أَمْكَ ، مَا ظَنَنْتَ غُرُورُ !
 أَلْفَاكَ حَيْثُكَ فِي زَوَاجِرِ بَحْرِهِ
 فَطَمْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بِحُورُ

(١) ل ، ب : والردي محصور ، ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب . كفنا ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٩ »

(٤) ل ، ب . صوارم

(٥) ب . بالطود

(٦) ل ، ب : الجاهل

(٧) ب : مقلب

إِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 قَرُبَتْ دِيَارُكَ (١) أَمْ تَأْتِي بِكَ دُورُ
 لَيْسَ الْإِمَامُ وَإِنْ (٢) غَفَلْنَا غَافِلًا
 عَمَّا يَسُوسُ بِحِزْمِهِ وَيُدِيرُ (٣)
 مَلِيكَ تَجَرَّدَ لِلْجَهَادِ (٤) بِنَفْسِهِ
 فَعَدُوَّهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورُ
 يَأْمَنُ يُرِيدُ رِضَا الْإِلَهِ بِسَعْيِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
 لَا نُنْصَحُ بِنَفْعٍ مِنْ يَغْشَى (٥) إِمَامَهُ
 وَالنُّصْحُ مِنْ نُصَحَائِهِ مَشْكُورُ
 نُصْحُ الْإِمَامِ عَلَى الْأَتَامِ فَرِيضَةٌ
 وَلَا أَهْلِيهَا كَفَّارَةٌ وَطَهُورُ (٦)
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِنْشَادِهِ (٧) قَالَ : أَوْقَدْ (٨) فَعَلَّ ذَلِكَ
 نِقْمُور (٩) ١٩ ، فَتَأَسَّرَهَا فِي نَفْسِهِ .

-
- (١) ب : دارك
 (٢) الواو ساقطة من الطبري .
 (٣) ل ، ب : ويدبر
 (٤) ل ، ب : يجود للانام
 (٥) ل ، ب : يعيش
 (٦) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ » .
 (٧) ب : إنشادها .
 (٨) ب : وقده
 (٩) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ » .

ثُمَّ لَمَّا عَاثَ فِي الْبِلَادِ وَأَفْسَدَ رَادَتْ حِدَّةُ (١) الرَّشِيدِ
وَجَاشَتْ عِزَّمَاتُهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الرَّقَّةِ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ ، لِعَشْرِ بَقِيْنَ
مِنْ رَجَبٍ [فِدْخَلَهَا] (٢) فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا
مُرْتَزِقٍ ، سِوَى الْإِتْبَاعِ [وَسِوَى الْمَطْوَعَةِ] (٣) وَسِوَى مَنْ
لَا دِيُونَ لَهُ (٤) ، وَأَنَاحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَى ذِي الْكَلْعِ ،
وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنَ مُوسَى سَاحِلًا فِي أَرْضِ الرُّومِ
فِي سَبْعِينَ أَلْفًا .

[وَأَفْتَتَحَ شَرَاهِيلُ بْنُ مَعْنٍ بْنَ زَائِدَةَ حِمْنَ الصَّقَالِبَةِ
وَدَكْسَةَ] (٥)

وَأَفْتَتَحَ يَزِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّقَالِبَةَ وَمَلَقُونِيَّةَ (٦) [(٧)

وَحَاصِرَ الرَّشِيدِ بِمَنْ مَعَهُ مِثْلَةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، حَتَّى
فَتَحَهَا وَسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وَأَخْرَجَهَا (٨) .
ثُمَّ صَارَ إِلَى الطُّرَّاقَةِ ، فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ،
وَحَلَفَ عَلَيْهَا عُمَيْيَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبِنَاءِ مَنْزِلٍ
هُنَالِكَ » (٩) .

(١) ل ، ب : ختة

(٢) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٣) التكملة من « الطبري » : ٨٠ / ٣٢٠ .

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٥) التكملة من « الكامل » : ٦ / ١٩٦ « وفي « الطبري » : دبة

(٦) « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ « ملقوبة — ما أثبت من « الكامل » : ٦ / ١٩٦ .

(٧) « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ وانظر « الكامل » : ٦ / ١٩٦ .

(٨) انظر : « الكامل » : ٦ / ١٩٦

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من « الطبري » : ٨ / ٣٢١ .

وَبَعَثَ نِقْفُورُ (١) بِالْخَرَاجِ وَالْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَلَّى
عَهْدِهِ ، وَسَائِرَ (٢) بَطَارِقَتِهِ وَأَهْلَ بَلَدِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ ، وَعَنْ
رَأْسِ وَلَدِهِ [إِسْتِبراق] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نِقْفُورُ] (٥) مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عِظَمَاءِ
الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبْيِ مِرْقَلَةَ كِتَاباً
نُسَخَتْهُ :

«لِعَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْفُورَ ، مَلِكِ
الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً لَا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ ، هَيْئَةً بِسِيرَةٍ ،
أَنْ تَهَبَ لَابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ مِرْقَلَةَ ، وَقَدْ
كُنْتُ خَطَبْتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسْعِفَنِي بِحَاجَتِي
فَعَلْتُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُخْضِرَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ
[عَلَى سَرِيرٍ] (٧) فِي مَضْرَبِهِ (٨) الَّذِي كَانَ نَازِلاً فِيهِ ، وَسُلِّمَتْ

(١) ل ، ب . نقفور

(٢) ل ، ب . ولي عهد سائر ، وجاء في الطبري : ٨ / ٣٢١ : « ولي عهد
وبطارقته وسائر أهل بلده »

(٣) التكملة من « الطبري » . ٨ / ٣٢١ «

(٤) التكملة من « الطبري » ٧ / ٣٢١ «

(٥) التكملة من « الطبري » . ٨ / ٣٢١ «

(٦) في « الطبري » . ٨ / ٣٢١ « من عظماء بطارقته »

(٧) التكملة من « الطبري » . ٨ / ٣٢١ «

(٨) ب . مطربه

النَجَارِيَّةُ إِلَى رَسُولٍ نِقْفُورٍ (١) وَالْمَضْرَبُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآثِيَّةِ
وَالْفَرَشِ وَالْمَتَاعِ ، وَسَيَّرَ مَعَهَا مِنْ أَصْنَافِ الطَّيِّبِ مَا يَعْجَزُ
وُجُودُهُ مِثْلَهُ عَلَيْهِ ، وَتُمُورًا (٢) وَزَبِيًّا وَدِرْيَاقًا (٣) « (٤)
فَلَمَّا وَصَلَتْ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ إِلَيْهِ أَنْفَقَ إِلَى الرَّشِيدِ فِي
مُقَابَلَتِهَا :

— وَقَرَّ بِرِذْوَنِ (٥) كُمَيْتِ دَرَاهِمٍ إِسْلَامِيَّةٍ ، مَبْلَغُهَا
خَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
— وَمِائَةَ ثَوْبٍ دِيَّاجٍ
— وَمِائَتِي ثَوْبٍ بُزِّيُونَ (٦)
— وَاثْنَيْ عَشَرَ بَازِيًّا ، وَأَرْبَعَةَ (٧) أَكْلَبٍ مِنْ كِلَابِ
الصَّيْدِ . [وَتَلَاثَةَ بَرَاذِينَ] (٨)
وَكَانَ نِقْفُورٌ اشْتَرَطَ عَلَى الرَّشِيدِ أَلَّا يَخْرُبَ ذَا
الْكَلَاعِ ، وَلَا صَمَلَةَ ، وَلَا حِصْنَ سِنَانٍ .
وَاشْتَرَطَ الرَّشِيدُ عَلَيْهِ عَلَى أَلَّا يَعْمُرَ مِرْقَلَةَ ، وَعَلَى

(١) ل ، ب . نِقْفُور

(٢) ل ، ب . وَنُمُورًا

(٣) « الدِرْيَاقُ » وَ « التَّرْيَاقُ » - مَرَب - دَوَاءُ السُّمُومِ

(٤) عَنْ « الطَّبْرِيِّ » ٨٠ / ٢٣١ - بِتَصْرِفٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِ -

(٥) ل ، ب . يَرْدُونُ

(٦) ل ، ب . نُرْيُونُ

« فِي « الطَّبْرِيِّ » ٨٠ / ٣٢١ « وَمِائَتِي ثَوْبٍ الْبَزِّيُونَ وَ « الرِّيُونَ » : ضَرْبٌ مِنَ نَسِيجِ الْبَزِّ وَمِنْ
رَقِيقِ الدِّيَّاجِ مَرْكَبٌ مِنْ « بَزٍّ » وَمِنْ « يُونٍ » أَيْ يَشْبَهُ الْبَزَّ « الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَحْرَبَةُ -
لَا دِي شِير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب . وَارِبَعَةُ الْكَلْبِ أَكْلَبٌ مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ

(٨) التَّكْلَمَةُ مِنْ « الطَّبْرِيِّ » ٨٠ / ٣٢١

أَنْ يَحْمِلَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ ، (١)
 وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ
 إِعْزَازِ اللَّهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَإِرْكَاسِ مَنْ عَادَى (٢) وَلِيَّهُ وَلَكِنَّ
 ضَاهَتْ جُنُودُهُ قَطْرَاتٍ وَسَمِيَ الْعَهَادِ وَلِيَّهُ ، وَلَيْكُونَ
 مَنِهْضَةً لِمَنْ فِي عَزَمَاتِهِ مِنَ الْمُلُوكِ فَتُورُ ، وَأُسْبَلَتْ
 عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سَتُورُ .
 — سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — وَفِيهَا — ٠ غَزَا يَزِيدُ
 ابْنُ مَخْلَدٍ الْهَبِيرِيُّ (٣) أَرْضَ الرُّومِ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ فَتَاخَذَتْ
 الرُّومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ (٥)
 مِنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلًا ، وَسَلِمَ (٧)
 الْبَاقُونَ . (٨)

«وَوَلَّى الرَّشِيدُ / غَزَوْ (٩) الصَّائِفَةَ مَرْتَمَةً بِنَ أَعِينَ ،
 وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ» (١٠)
 «وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ] (١١) الْحَدَثِ فَرْتَبَ

[٩٤ب]

-
- (١) «تاريخ الطبري ٨ / ٣٢١ - ٣٢٢»
 (٢) ل ، ب ، ع ، عَادَا وَلِيَاءُ
 (٣) ل ، ب ، الهيري
 (٤) ل ، ب ، ع ، عَلَى الطَّرِيقِ
 (٥) ل ، مَرَحَلَتَيْنِ
 (٦) ل ، ب ، ع ، وَخَمْسِينَ
 (٧) ب ، وَسَلِمَ وَالْبَاقُونَ
 (٨) «تاريخ الطبري ٨ / ٣٢٣» ، وَانْظُرْ ، الْكَامِلُ ٦٠ / ٢٠٥
 (٩) ب ، عَزْوَةً
 (١٠) «تاريخ الطبري ٨ / ٣٢٣» ، وَانْظُرْ ، الْكَامِلُ ٦٠ / ٢٠٦
 (١١) التَّكْمَلَةُ مِنْ «الطبري ٨ / ٣٢٤»

هَذَاكَ (١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَتَبَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ (٢)
ابْنَ قُتَيْبَةَ بِمَرَعَشٍ (٣) ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وَانْصَرَفُوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ مُقِيمٌ بِهَا ،
وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ إِلَى طَرَسُوسَ] (٤) . وَأَقَامَ
الرَّشِيدُ بِدَرْبِ النُّحْدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ،
ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ (٦) .

« وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهَدْمِ الْكُنَائِسِ (٧) الَّتِي
بِالْثُّغُورِ » (٨) .

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « اسْتَعْمَلَ
الرَّشِيدُ عَلَى الثُّغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَافْتَتَحَ
مَطْمُورَةَ » (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ الثَّلَاثُ (١٠) لِبَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى نَهْرِ
الْبَدَنْدُونِ (١١)

(١) ل ، ب : هناك ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٢) ل ، ب : مسلم ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨٠ » .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) التكملة من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٥) ل ، ب : إلى أيام في رمضان ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٦) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » وانظر : « الكامل : ٢٠٦ / ٦ »

(٧) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » : « بهدم الكنائس بالثغور »

(٨) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » و « الكامل : ٢٠٦ / ٦ » .

(٩) « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » وانظر : « الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ٢٠٩ / ٦ » « وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم ، وكان

القيم به ثابت بن نصر بن مالك الحراعي ... الخ .

وهذا وهم من ابن الأثير والصواب الثالث

(١١) ل ، ب : الديلون ، وفي « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » بالبدندون وما أثبت من

« الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « مَاتَ
الرَّشِيدُ » ، (١) وَقَتَلَى الْأَمِينَ .
« وَقَتِلَ نِقْفُورُ » (٢) ، فِي حَرْبِ بُرْجَانِ (٣) ، [وَكَانَ] (٤)
مُلْكُهُ (٥) — فِيمَا قِيلَ — سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلِكًا بَعْدَهُ [(٦)] وَلَدَهُ
إِسْتَبْرَاقَ (٧) ، [وَكَانَ مَجْرُوحًا، فَبَقِيَ] (٨) شَهْرَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ،
وَمَاتَ (٩) بَعْدَهُ مِيخَائِيلُ بْنُ جَرَجَسَ (١٠) خَتَنُهُ عَلَى أُخْتِهِ (١١)
— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — :
« فِيهَا وَتَبَّتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ] (١٢) مِيخَائِيلَ، فَهَرَبَ
[وَتَرَهَّبَ] (١٣) ، وَمَلِكًا بَعْدَهُ أَلْيُونُ الْقَائِدُ » (١٤)

-
- (١) « الطبري ٨ / ٣٤٢ »
(٢) ل ، ب : تقفور
(٣) ، في « الكامل : ١ / ٣٣٦ » : « وَجَرَى بَيْنَ نَقْفُورٍ وَبَيْنَ بُرْجَانِ حَرْبِ
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَقَتَلَ فِيهَا » .
(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل . ٦ / ٢٢٦ »
(٥) ل ، ب : ملكة ،
(٦) جاء في « الكال : ١ / ٣٣٦ » وَكَانَ مَلِكُهُ سَبْعَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَالتكملة
من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل . ٦ / ٢٢٦ » .
(٧) ل ، ب : اسولق وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .
وَإِسْتَبْرَاقَ هَذَا هُوَ سَتُورَاكِيُوسُ Stauracius (٨١١ م) — كَمَا تَسْمِيهِ الْمَصَادِرُ
الْبِيزَنْطِيَّةُ . انظر : « الإمبرطورية البيزنطية ٥٨٠ » .
(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .
(٩) ل ، ب : ملكة
(١٠) ب : حر
(١١) ل ، ب : حمله على أحية ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل :
٢٢٦ / ٦ » وَهُوَ مِيخَائِيلُ الْأَوَّلُ Phangabe (٨١١ - ٨١٣ م) « الإمبرطورية
البيزنطية : ٥٨ » .
(١٢) التكملة من « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » .
(١٣) التكملة من « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » .
(١٤) « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » وَانْظُرِ الْخَبَرَ بِتَصْرِفٍ مِنْ « الطبري : ٨ / ٣٨٧ » .

ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَمِينِ وَتَوَلَّى الْمَأْمُونُ بَعْدَهُ .

«وَقَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهَا (١) أَلْيُونَ (٢) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ،
وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ مِيخَائِيلَ (٣) بْنُ جَرَجَسَ الْأَوَّلِ (٤) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةٍ] صَائِفَةٌ إِلَّا إِلَى سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ
وَمِائَتَيْنِ » (٥) [و] (٦) فِيهَا : (٧)

«غَزَا الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا مِنْ طَرَسُوسَ
لِلنُّصَبِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (٨) فَأَنَاحَ عَلَى حِصْنٍ قُرَّةَ (٩)
حَتَّى افْتَتَحَهُ عَشْوَةً ، وَأَمَرَ بِهِدْمِهِ » (١٠) ، وَقِيلَ : « إِنْ
أَهْلُهُ طَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمْ » [الْمَأْمُونُ] (١١) .

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) « ليون » : في « الطبري : ٨ / ٥٤٥ » وثمة النص فيه : « فكان قد ملك

عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني . ٨١٣ - ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ -

٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرجس (جورجس) - ثانية - » « الطبري .

٨ / ٥٤٥ » ، و « الكامل : ٦ / ٣١٩ »

(٥) « الطبري : ٨ / ٣٣٧ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢٣ - باختصار - » .

(١١) التكملة من « الكامل . ٦ / ٤١٧ » وثمة النص فيه : « وفتح قلبه حصن ماجده بالأمان

الخ ... وانظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٣ » .

وَفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، ثُمَّ قَتَلَ إِلَى دِمَشْقَ (٢) .
 — سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٣) : فِيهَا — غَزَا
 الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَأْمُونَ بَلَغَهُ
 أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالْمَصْبِيصَةِ زُهَاءَ
 أَلْفِي (٤) رَجُلٍ (٥) ،
 وَقِيلَ : « لِإِنَّ السَّبَبَ لِذَلِكَ أَنَّ مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِيهِ
 هَذِهِ السَّنَةُ ، وَمَلَكَ وَلَدُهُ تَوْفِيلُ (٧) فَاعْتَارَ عَلَى الثُّغُورِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ
 يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَافَاهُ رُسُلُ
 تَوْفِيلَ بِأَذَنَةِ وَوَجْهَ (٨) بِخَمْسِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَسْرَاءِ (٩)
 الْمُسْلِمِينَ [لِإِنَّهُ] (١٠)

-
- (١) ل ، ب غيرهم .
 (٢) انظر « الطبري » ٦٤٢ / ٨ و « الكامل : ٤١٨ / ٦ » .
 (٣) نهاية النص الساقط من متن ب ومستدرك هامشها
 (٤) « الطبري » ٦٢٥ / ٨ « وذلك — فيما ذكر — ألف وستمئة » وانظر
 « الكامل » ٤١٩ / ٦ .
 (٥) انظر . « الطبري » ٦٢٥ / ٨ و « الكامل : ٤١٩ / ٦ »
 (٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه الملقب بـ ثيوفيلوس
 Theophilus (٨٢٩ — ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس « الأسرة الممورية
 [الفريجية] » التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ — ٨٦٧ م) . انظر : « الدولة
 البيزنطية » ٥٩ .
 (٧) في الأصل « توفيل » ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة الممورية
 [الفريجية] (٨٢٩ — ٨٤٢ م)
 (٨) ل ، ب : ومه خمسمائة وما أثبت من « الطبري » ٦٢٥ / ٨
 (٩) « الطبري » ٦٢٥ / ٨ « أسارى
 (١٠) التكملة من « الطبري » ٦٢٥ / ٨ « وتتمه النص من « الطبري » « فلما دخل
 المأمون أرض الروم ، ونزل على أنطيوخا ، فخرج أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى هِرْقَلَةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [لِإِيَّاهُ] (١) عَلَى
صُلْحٍ

وَوَجَّهَ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَأَفْتَتَحَ ثَلَاثِينَ
حِصْنًا (٢) وَمَطْمُورَةَ

وَوَجَّهَ بِحَيِّى بْنِ أَكْثَمَ مِنْ طُؤَانَةَ ، فَأَغَارَ وَقَتَلَ
وَحَرَّقَ وَسَبَا (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ خَرَجَ الْمَأْمُونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا (٥) ، [٢٩٥]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ « (٦)

— سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمَأْمُونُ أَرْضَ الرُّومِ ، فَأَتَاخَ
عَلَى لُؤْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَفَ عَلَيْهَا
عُجَيْفًا فَاخْتَدَعَهُ (٨) أَهْلُهَا وَأَسْرَوْهُ . فَمَكَثَ [أَسِيرًا] (٩)
فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) » .

(١) التكملة من « الطبري » .

(٢) في لوب . حصن

(٣) في « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وأصاب سببا .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ «

(٥) « الطبري » . ٨ / ٦٢٥ « فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم رحل إلى دمشق

(٦) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وانظر : « الكامل » ٦ / ٤١٩ .

(٧) ل ، ب كوله

(٨) ل ، ب : فاختدعته

(٩) التكملة من « الطبري » . ٨ / ٦٢٨ «

(١٠) « الطبري » ٨ / ٦٢٨ « ثم أخرجوه

وَصَارَ تَوْفِيلٌ إِلَى عُجَيْفٍ ، وَهُوَ عَائِي لُؤْلُؤَةً ، فَأَحَاطَ
بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلُ (١)
قَبْلَ مُوَافَاتِهِمْ وَخَرَجَ أَهْلُ لُؤْلُؤَةٍ إِلَى عُجَيْفٍ
بِأَمَانٍ (٢) ، (٣) .

ثُمَّ قَتَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَةِ .

— سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا — : وَجَّهَ الْمَأْمُونُ
ابْنَهُ النُّعَاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنَزُولِ الطُّوَانَةِ
وَبِنَائِهَا (٥) فابْتَدَأَ الْبِنَاءَ ، وَبَنَاهَا مِيلًا [فِي مِيلٍ ،
وَجَّهَ كُلَّ سُورَمَا عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِيخَ] (٦) وَأَنْ يُجْعَلَ لَهَا
أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ [وَبُنِيَ] (٧) عَلَى كُلِّ بَابٍ حِصْنًا (٨) . وَنَقَلَ
إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَالسَّلَاحِ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَلَّى الْمُعْتَصِمُ فَأَمَرَ
بِهَدْمِ طُوَانَةِ وَحَمْلِ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ السَّلَاحِ وَالْآلَاتِ [وغيرِ

(١) ل ، ب : نوقيل

(٢) ل ، ب : بابان ، وما أثبت من « الطبري » : ٦٢٨ / ٨

(٣) النص من « الطبري » ٦٢٨ / ٨٠ — تصرف — « من » الكامل . ٤٢١ / ٦ —
بـتصرف أيضاً — .

(٤) ل ، ب ، و : امر ببناء طوانة

(٥) وثمة النص من « الطبري » : ٦٣١ / ٨ : « وكان قد وجه الفملة والفروض »

(٦) التكملة من « الطبري » . ٦٣١ / ٨

(٧) التكملة من « الطبري » ٦٣١ / ٨

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من « الطبري » : ٦٣١ / ٨ « وانظر النص في
« الكامل » : ٤٤٠ / ٦ — ٤٤١ .

ذَلِكَ] (١) مِمَّا يَقْدَرُ (٢) عَلَى حَمَلِهِ ، وَأَحْرَاقَ مَا لَمْ
يَقْدَرُ عَلَى حَمَلِهِ ، (٣)

• • •

ثُمَّ كَانَ خُرُوجَ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ (٤) ، وَاشْتِغَالَ عَسَاكِرِ
الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَامْتَدَّتْ حُرُوبُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَفِيهَا : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِيًا
إِلَى بِلَادِ الرُّومِ ، (٦) .

(١) التكملة من الطبري ٢٦٧/٨٠

(٢) في « الطبري : ٦٦٧ / ٨ » ما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري : ٦٦٧ / ٨ » - ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك سنة إحدى ومائتين « الطبري : ١١ / ٩ »

(٥) في « الطبري : ٥٧ / ٩ » شخص .

(٦) « الطبري : ٥٧ / ٩ » .

ذَكَرُ فَتَحَ عَمُورِيَّةَ

وَلَمَّا اسْتَنْقَلَ الْمُسْلِمُونَ ، كَمَا قُلْنَا (١) ، فِي حَرْبِ
بَابِكَ الْخُرَّمِيِّ ، انْتَهَزَتِ الرُّومُ الْفُرْصَةَ فِي قَصْدِ بِلَادِ
الشُّغُورِ . « فَخَرَجَ تَوْفِيلُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى صَارَ إِلَى زِبْطَرَةَ
فَدَخَلَهَا وَقَتَلَ (٢) الرَّجَالَ ، وَسَبَى النِّسَاءَ ، وَأَحْرَقَهَا ،
وَوَصَلَ النِّفِيرَ إِلَى سَامِرَاءَ . وَجَلَا أَهْلُ الشُّغُورِ وَالْجَزِيرَةِ إِلَّا
مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَابَّةٌ وَلَا سِلَاحٌ » (٣)
وَيُقَالُ : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَادَتْ لَمَّا أُسِرَتْ :
«وَأَمْعَتَصِمَاهُ ! فَاجَابَهَا تَوْفِيلُ (٤) هَازِتًا : «لَبَيْكَ ! (٥)
فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمَ قَوْلُهُ وَفَعَلَهُ [فَقَالَ : « أَيُّ بِلَادِ الرُّومِ
أَمْنَعُ وَأَخْصَنُ ؟ » فَقِيلَ : « عَمُورِيَّةٌ » لَمْ يَغْرِضْ لَهَا أَحَدٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ ، وَهِيَ عَيْنُ بِلَادِ النَّصْرَانِيَّةِ
[وَبُنُكُهَا] (٦) ، وَهِيَ أَشْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » (٧)
[«فَتَجَهَّزَ جِهَازًا لَمْ يَتَجَهَّزْهُ (٨) خَلِيفَةُ قَبْلِهِ »] (٩) وَدَخَلَ

(١) ب ذكرونا

(٢) ل : قتال

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري : ٥٦ / ٩ » وانظر . « الكامل : ٦ / ٤٧٩ »

(٤) ب : نوقيل .

(٥) انظر حبر المرأة الهاشمية في « الكامل : ٦ / ٤٨٠ »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري . ٥٧ / ٩ » - و « البئك » - بضم الباء - أصل

الشيء وخالصة

(٧) انظر : « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » و « الكامل : ٦ / ٤٨٠ » .

(٨) ب ٠ لم يتجهز خليفة - « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » : « لم يتجهز مثله قبله

خليفة قط » - ما أثبت من ل

(٩) « تاريخ الطبري . ٥٧ / ٩ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٨٠ - ٤٨١ » .

بِلَادِ الرُّومِ ، فَوَافَى عَمُورِيَّةَ ، ثُمَّ دَارَ حَوْلَهَا دَوْرَةَ ، وَنَزَلَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَجَدَ فِي حِصَارِهَا حَتَّى فَتَحَهَا ،
وَهَدَمَهَا وَأَحْرَقَهَا « وَكَانَ نَزْوُلُهُ (١) عَلَيْهَا لَيْسَتْ
خَلَوْرٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) » وَأَقَامَ عَلَيْهَا خَمْسَةَ (٣)
وخمسينَ / يوماً « (٤)

[٩٥]

وَلَمَّا فَتَحَهَا رَحَلَ إِلَى طَرَسُوسَ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً بَعْدُ [إِلَى (٦) أَنْ] [كَانَ] سَنَةَ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ [الْفِدَاءُ (٧)] الَّذِي جَرَى عَلَى يَدَيْ
خَاقَانَ الْخَادِمِ ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْهَا - فِي
يَوْمِ عَاشُورَاءَ - فَبَاغَتْ عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ - فِيمَا قَبِلَ -
أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثِينَ وَائِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا (٨) « (٩) . رَغِبَ
فِي ذَلِكَ مَالِكُ الرُّومِ (١٠) إِلَى الْوَاتِقِ ، فَاتَّجَابَهُ [إِلَى] (١١)

(١) في « تاريخ الطبري : ٧٠ / ٩ » . وكانت إغاثة المعتصم على عمورية يوم
الجمعة .. الخ . وقفل بعد خمسة وخمسين يوماً « .

(٢) « الكامل : ٤٨٨ / ٦ »

(٣) ب : خمس وخمسين يوماً .

(٤) « الكامل : ٤٨٨ / ٦ » .

(٥) ل ، ب . لم يكن

(٦) ساقطة من : ب

(٧) انظر : « الطبري . ١٤١ / ٩ - ١٤٢ » و « الكامل : ٢٤ / ٧ - ٢٥ »

(٨) « تاريخ الطبري . ١٣٢ / ٩ » إنساناً .

(٩) « تاريخ الطبري : ١٣٢ / ٩ » .

(١٠) إن الأمبراطور البيزنطي الذي وجه رسله إلى الخليفة العباسي الواثق - هو
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أليوس بن حورجس - « يسأله أن يفادي بمن في يده
من أسارى المسلمين ، كان ذلك في آخر سنة ثلاثين ومائتين على موعد بين خاقان ورسول
صاحب الروم . وتم الالتقاء للفداء في يوم عاشوراء وذلك في العاشر من المحرم سنة إحدى
وثلاثين ومائتين » « تاريخ الطبري : ١٤١ / ٩ - ١٤٢ »

(١١) ساقطة من : ب

مَا سَأَلَ ، « كُلُّ نَفْسٍ بِنَفْسٍ (١) » .
 وَحُكِيَ أَنَّ الْوَائِقَ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَى رَسُلِ مُلِكِ الرُّومِ
 بِذَلِكَ « وَجَّهَ (٢) أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ (٣) بْنِ
 قُتَيْبَةَ عَلَى الْبَرِيدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءَ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَّهَ مِنْ
 يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَسْرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
 وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُرَى
 فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تَرَكَ فِي
 أَيْدِي (٥) الرُّومِ » (٦)
 قَالَ : « وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى
 نَهْرِ اللَّامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ،
 وَالرُّومُ مِنْ الْجَنَابِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ
 يُرْسِلُونَ مِنْ هَهُنَا (٨) ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ هَهُنَا رَجُلًا فَيَلْتَقِيَانِ
 فِي وَسْطِ النَّهْرِ (٩) . . . »

-
- (١) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » .
 (٢) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون
 الفداء على يديه » . - من « الكامل : ٢٤ / ٧ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم
 ابن قتيبة الباهلي على الثغور والمواضع ، وأمره بحضور الفداء »
 (٣) ل ، ب : سالم - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » .
 (٤) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » : « ووجه من يمتحن الأسراء من المسلمين »
 (٥) ل ، ب : يد الروم
 (٦) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » ، وانظر : « الكامل : ٢٤ / ٧ » .
 (٧) « تاريخ الطبري : ١٤٣ / ٩ » : « من جانب النهر الشرقي » .
 (٨) ل ، ب : « يرسلون من هنا وهؤلاء من هناك » - ما أثبت من « تاريخ الطبري » .

١٤٣ / ٩

- (٩) تمة النص من « تاريخ الطبري : ١٤٤ / ٩ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين
 كبر وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلامهم ، وتكلموا شيئا بالتكبير » .
 وانظر أيضاً : « الكامل : ٢٤ / ٧ » .

وَلَمَّا تَمَّ الْفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بَيْلَادِ الرُّومِ
شائياً « فَأَصَابَ النَّاسَ الثَّلَجُ وَالْمَطَرُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ،
وَعُزِّقَ [خَلَقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي السَّدَنَدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ،
وَأُسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ
نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ ، (٥) .

فَلَمَّا قَفَلَ عَزَلَهُ (٦) الْوَأْتُ .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةٌ لِيَلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتِينَ « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمِينِيُّ (٧)
ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨) - فِيهَا - :
« كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ » (٩) .
كَانَتْ تَدْوَرَةُ (١٠) مَلِكَةِ الرُّومِ قَتَلَتْ مِنْ أَسْرَى

(١) ساقطة من ل - والنص في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فمات منهم قدر
مائتي إنسان ، وغرق منهم في البلدون قوم كثير . »

(٢) ل ، ب . البلدون

(٣) في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير
المؤمنين الواثق عليه لذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان . »

(٤) ل ، ب : فات .

(٥) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ »

(٦) ب . غزاه - ما أثبت من : ل .

(٧) « تاريخ الطبري . ٩ / ١٩٦ » و « الكامل . ٧ / ٧٠ » .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠١ - وقائع ٢٤١ » : « وفيها أغارت
الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الزط ، مع سائرهم وذرايعهم وجواميسهم
وبطريهم . »

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل : ٧ / ٧٦ » .

(١٠) ل : بلوره - ب : بلوره - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

المُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا كَثُرُوا فِي
بِلَادِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ
أَسْوَةً مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [وَمَنْ أَبَى قَتَلَتْهُ] (١) ،
وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُفَادَاةَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ
الْمُتَوَكِّلُ شَنِيفًا (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) وَوَقَعَ
الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللَّامِسِ ، فَكَانَ أَسْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرُّجَالِ (٤) سَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، وَمِنْ
النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْسًا] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) ،

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَغْزَى الْمُتَنَصِّرُ وَصِيفًا التُّرْكِيَّ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ ، (٨) وَأَمَرَهُ
أَنْ يُوَافِيَ [فِي غَزَائِهِ (٩)] ثَغْرَ مَلْطَبَةِ ، وَأَنْ يُقِيمَ بِالثَّغْرِ (١٠)

(١) التكملة ص ٧٠ / ٧٦ «

(٢) ل ١٠٠ ، سيف ، ب سيف ، وما أثبت من « الطبري ٢٠٢ / ٩ » و « الكامل :

٧ / ٧٧ »

(٣) اختصر ابن شداد نص « الطبري » انظر : « تاريخ الطبري ٢٠٢ / ٩ - ٢٠٣ »

حبر الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١) هـ .

(٤) ب الرجال

(٥) ب . وحمس وثمانون

(٦) ل ، ب مائة وعشرين

(٧) « الكامل ٧٦ / ٧ - ٧٧ » . وانظر : « الطبري ٢٠٢ / ٩ » .

(٨) « الكامل ٧ / ١١١ »

(٩) ساقط من ل

(١٠) ب الثغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُو فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ] (١) / . وَكَانَ [٢٩٦]
 ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ بَغْدَادَ، لِسَبَبِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)
 — سَنَةٌ تِسْعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ
 ابْنُ دِينَارِ الصَّائِفَةِ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَامِيرَ .
 وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْلَعُ (٥) فِي الْمَصِيرِ إِلَى
 [نَاحِيَةِ مِينَ] (٦) بِلَادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِي
 خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَلَطِيَّةَ ، فَلَقِيَهُ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ
 عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الْأُسْقُفِ (٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً
 شَدِيدَةً فَقُتِلَ [فِيهَا] (٩) مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ
 أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا ، فَقَتَلَ عُمَرُ . . . (١٠)
 فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

- (١) النص من « تاريخ الطبري ٠ ٩ / ٢٤٤ » : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف
 يأمره بالمقام ببلاد الكثر إذا هو انصرف من غزاته أربع سنين ، يفر في أوقات الغزو
 منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .
 (٢) انظر سبب تدفيع المنتصر وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري :
 ٩ / ٢٤٠ » و « العيون والحدائق : ٣ / ٥٥٨ » . و « الكامل ٠ ٧٠ / ١١١ » .
 (٣) ل ، ب ، ع . غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة .
 (٤) ل : وافتتح
 (٥) ل ، ب ، ع . عمر بن عبد الله الأقطع .
 (٦) التكملة من « الطبري ٠ ٩ / ٢٦١ »
 (٧) من « الطبري ٠ ٩ / ٢٦١ » : « فسار ومعه خلق كثير » الخ فلقية الملك في
 جمع من الروم عظيم
 (٨) « الطبري ٠ ٩ / ٢٦١ » . « بموضع يقال له أُرر من مرج الأسقف »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٩ / ٢٦١ »
 (١٠) وتتمة النص من « الطبري وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف
 من رجب » وانظر « الكامل : ٧ / ١٢١ » .
 (١١) التكملة من « الكامل ٠ ٧ / ١٢١ » .

الثغور الجزيرية (١) فتهبوا . فبلغ ذلك علي بن يحيى ، وهو قافل من أرمينية إلى ميفارفين في جماعة من أهلها ، ومن أهل السلسلة (٢) فنفر إليهم فقتل منهم خلقاً كثيراً وأزاحهم (٣) عن البلاد ، [فقتل في نحو من أربع مائة رجل] (٤) ، وذلك في منتصف شهر رمضان « (٦) .

ثم كانت :

— سنة خمسين ومائتين — فيها : « غزا الصائفة بلكاجور (٧) »
« ففتح مطمورة ، وغنم غنائم (٨) كثيرة » ، وأسر جماعة [من الأعلاج] (٩)

-
- (١) ل : الثغور الجزيرية — ب : الثغور والجزيرة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ »
وهذا نص ابن الأثير : خرج الروم إلى الثغور الجزيرية ، وكلبوا عليها ، وهمل أموال المسلمين وحرمهم
- (٢) ل ، ب : السلسلة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » — من « تاريخ الطبري ٢٦١ / ٩ » . « من أهل ميفارقين والسلسلة .
- (٣) ل ، ب : وأزاحهم .
- (٤) ما بين الحاصرتين ماقط من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١٢١ / ٧ » .
و « تاريخ الطبري ٢٦١ / ٩ »
- (٥) ل ، ب : منتصف — « الكامل : ١٢١ / ٧ » « وذلك في شهر رمضان وكذلك في « تاريخ الطبري ٢٦١ / ٩ » .
- (٦) « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ » .
- (٧) « تاريخ الطبري : ٢٧٧ / ٩ » .
- (٨) ل ، ب : غنائماً — « تاريخ الطبري : ٣٢٧ / ٩ » : « أصاب فيها غنيمة كثيرة » .
- (٩) ما بين الحاصرتين مذكور في « تاريخ الطبري : ٢٢٧ / ٩ — وقائع سنة : (٢٥١ هـ)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأتراك (٢) ، والعلوي (٣)
[و] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

— سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) — : فيها :
« وثب بسيل (٨) الصقلي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن
ميخائيل فقتله ، وملك [بسيل الروم] (١٠) » .

(١) هو أحمد بن محمد بن المتصم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تولى الخلافة
سنة (٢٤٨ هـ) .
(٢) انظر « الأتراك المشقة » من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٨٠ » .
(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن أبي طالب « خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) » . « ومات بطبرستان
إما في رجب أو شعبان سنة (٢٧٠ هـ) انظر « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٧١ ، ٦٦٦ »
(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج — والتكملة يقتضيها السياق .
(٥) « صاحب الزنج » . هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ،
وأمه قرعة بنت علي بن رجب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن غزيمة . خرج في النصف من
شوال من سنة (٢٥٥ هـ) فظهر في فرات البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي
ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا
يكسحون السباخ . وفي صفر من سنة (٢٧٠ هـ) قتل الفاجر . « الطبري . ٩ / ٤١٠ ،
٦٥٤ » .

(٦) ل ، ب : تسع وخمسين — ونرجح ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري :
٩ / ٤٨٩ » و« الكامل : ٧ / ٢٤٨ — ٢٤٩ » خير وثوب بسيل المعروف بالصقلي في
وقائع سنة (٢٥٧ هـ)

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) ل ، ب ، يسيل ، ويرد رسمه أحياناً « بسيل »

(٩) وهو بسيل المعروف بالصقلي — وقيل له الصقلي ، وهو من أهل بيت المملكة ،

لان أمه صقلية — قتل سنة : (٢٧٠ هـ) « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ ، ٦٦٧ »

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ٧ / ٢٤٩ »

وانظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ »

— ستة تسع وخمسين ومائتين — : « فيها خربت الروم لما علموا
اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، « وقصدوا سُمَيْسَاط ، ثم
نزلوا على مَلَكَطِيَّة ، فهزمهم أهلها ، وقتل بطريق البطارقة » (٢)

* * *

« ثم صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أن أحمد
ابن طولون كتب إلى الموفق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور
فلم يجبه

وكان بها محمد بن هارون التَّغْلَبِيُّ (٤) ، فركب محمد المذكور
في سفينة في دجلة فألقته (٥) الريح إلى الشَّاطِئِ فأخذته أصحاب
مساور (٦) الشَّارِي [٧] فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمد بن علي
الارمني (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوئب عليه أهل طَرَسُوس
فقتلوه ، فاستعمل عليها أرخوز (١٠) بن يولغ بن طرخان التُّركي .

(١) ل : عزمهم ، ب غريم .

(٢) « الكامل : ٢٦٧ / ٧ » ، وجاء في « الطري : ٥٠٦ / ٩ » وفيها غلب
صاحب الروم على سُمَيْسَاط ، ثم نزل على ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية
فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطشي بطريق البطارقة .

(٣) ب . ولايته

(٤) ل ، ب التَّغْلَبِي

(٥) ل ، ب : فالتته

(٦) ل ، ب . مشاور — وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي

الموصلي ، خرج بالبوازيح سنة (٨٢٥٢ / ٨٢٦٦ م) ونى دار الهجرة مثل القرامطة فيما
بعد في المدينة «تاريخ ابن حلدون : ٢٩٢ / ٣ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . ومستترك بالهامش

(٨) ل : عليها ، ب . ء

(٩) ل . الارمني

(١٠) ل ، ب . ماحور بن الاقلع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل .

٣٠٨ / ٧ - ٣٠٩

وسار إليها (١) ، وكان غيراً (٢) جاهلاً ، فأساء السيرة ، وأختر
عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) فضجوا [من ذلك] (٣) ،
وكتبوا إلى أهل طرسوس يشكون منه ويقولون لهم : « إن لم
نُرسلوا إلينا أرزاقنا (٤) وميرتنا ، وإلا سلمنا الحصن (٥)
إلى الروم . » فاعظم ذلك أهل طرسوس [(٣)] وجمع
لهم أهل طرسوس من بينهم خمسة عشر ألف دينار
/ [ليحملوها إليهم] (٣) ، فآخذها أرخوز (٦) على أن
يحملها إليهم (٧) فآخذها (٨) لنفسه ، فلما علموا
بذلك سلموا القلعة إلى الروم ، (٩) فشق ذلك على
أهل طرسوس ، فكتبوا إلى الموفق (١٠) ، فاضطروا إلى
أن قلدها (١١) [أحمد بن طولون] (١٢)

(١) ب : إليه

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) الكلمة من « الكامل » : ٣٠٩ / ٧

(٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وما أثبت من « الكامل » : ٣٠٩ / ٧

(٥) « الكامل » : ٣٠٩ / ٧ . القلعة .

(٦) ل ، ب : ماجور

(٧) « الكامل » : ٣٠٩ / ٧ : - أي : إلى أهل لؤلؤة -

(٨) ل ، ب : فآخذها .

(٩) وثمة النص في « الكامل » : ٣٠٩ / ٧ : « فقامت على أهل طرسوس القيامة ،

لأنها كانت شجراً في حلق العدو ، ولم يكن يخرج للروم في بر أو بحر إلا رأوه وألقوا به .

(١٠) ما أثبت من : ل ، ب . « الكامل » : ٣٠٩ / ٧ . واتصل الخبر بالمعتمد .

(١١) « الكامل » : ٣٠٩ / ٧ . فقلدها أحمد بن طولون .

(١٢) « الكامل » : ٢٠٨ - ٣٠٩ . وجاء في « الطبري » : ٩ / ٣٢٢ : وفي هذه

السنه : (٥٢٦٣) : سلمت الصقالبة لؤلؤة إلى الطائفة .

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — « فيها — : أَسْرَتِ الرُّومُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ بَنَ كَاوُوسَ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ
دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلَافٍ [مِنْ أَهْلِ
الشُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، فَغَنِمَ وَقَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنْ
النَّبَدَنْدُونِ (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطَرِيقُ سَلُوقِيَّةَ ، وَبِطَرِيقِ
قَلْدِيذِيَّةَ (٥) [وَبِطَرِيقِ قُرَّةَ] (٦) وَكُوكِبَ ، وَخَرَشَنَةَ ،
فَاتَّحَدَوْا بِالْمُسْلِمِينَ ، فَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرَقُوا ،
دَوَابَّهُمْ ، (٧) واجْتَمَعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةِ فَهَرَبُوا
عَنْ حَمِيَّةَ (٨) . وَقَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسْرُوا الْبَعْضَ ،
وَأَخَذَ (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ أَسِيرًا ، فِي جُمْلَةِ الْأَسْرَى ،
وَحَمَلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ « (١٠) .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا سَيَّرَ (١٠) مَلِكُ الرُّومِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ [بْنَ

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) التكملة من « الكامل : ٧ / ٣١٢ » .

(٤) ب . فلما دخل على النبدون

(٥) ل ، ب : ويطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٩ / ٥٢٣ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ٩ / ٥٣٣ »

(٧) « عرقب الدابة : قطع عرقوبها » ، « والعرقوب : » « عصب غليظ فوق

المقب »

(٨) ب : حميه

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٩ / ٥٤٥ » و « الكامل : ٧ / ٣٢٨ » — بصرف —

والنظر : « مختصر الدول — لابن العبري — : ١٤٨ »

(١٠) من « الكامل : ٧ / ٣٢٨ » : بحث

كاووس [(١) إِلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ] وَعِدَّةَ أُسْرَى [(٢) ،
وَعَلَى يَدِهِ عِدَّةٌ مَصَاحِفَ] مِنْهُ [(٣) هَدِيَّةٌ] لِإِلْبَةِ [(٤) .
— سَنَةِ مِثِّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : غَزَا مِيمَا
عَلِيْفَةُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (٥)

ثُمَّ كَانَتْ : — سَنَةُ ثَمَانِ (٦) وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :
فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الثُّغُورِ [الشَّامِيَّةِ] (٧)
خَلَفَ الْفَرْعَانِيُّ ، عَامِلُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، فَقَتَلَ مِنْ
الرُّومِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَغَنِمَ النَّاسُ ، فَبَلَغَ السَّهْمُ أَرْبَعِينَ
دِينَارًا .

وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الصَّقْلِيَّةِ (٨) مَلِكَ الرُّومِ ، تَنَازَلَ
مَلَطِيَّةَ فَأَعَانَهُمْ أَهْلُ مَرْعَشَ وَالْحَدَثِ ، فَانْهَزَمَ مَلِكُ
الرُّومِ (٩) .

-
- (١) التكملة من « الطبري » : ٩ / ٥٤٥ .
(٢) التكملة من « الكامل » : ٧٠ / ٣٢٨ .
(٣) و (٤) التكملتان من « الطبري » : ٩ / ٥٤٥ و « الكامل » : ٧ / ٣٢٨ .
والنص مقتبس عن المصدرين — بتصرف — .
(٥) وثمة النص من « الطبري » : ٩ / ٥٥٣ : « حل الثغور الشامية في ثلثة مائة رجل
من أهل طرسوس ، فخرج عليهم العدو في بلاد هرقله ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فاقتلوا
قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة » .
(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٥٢٦٨) في « تاريخ الطبري »
٩ / ٦١٢ .
(٧) التكملة من « الطبري » : ٩ / ٦١٢ .
(٨) « ابن الصقلي » و « ابن الصقلية » انظر : « الطبري » : ٩ / ٦١٣ و ٦٦٧ .
وذكر أنه قتل سنة (٢٧٠ هـ) .
(٩) انظر : « الكامل » : ٧ / ٣٧٢ و « الطبري » : ٩ / ٦١٢ .

— سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهَا : « خَرَجَتِ الرُّومُ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَتَزَلُّوا عَلَى قَلَمِيَّةٍ (١) ، وَهِيَ عَلَى سَنَةِ
أَمِّيَالٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، يَرَأْسُهُمْ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ أُنْدَرِيَّاسُ ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ بَطَارِقَةٍ أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
بَيَّازْمَاز (٢) [الخادم] (٣) لَيْلًا فَبَيَّتَهُمْ — وَذَلِكَ لَيْلَةُ
الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ خَلْقٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ — فَقُتِلَ مِنْهُمْ
فِيهَا قِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقُتِلَ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ (٤) . . . وَأُخِذَ
لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَفِيهَا الصَّلِيبُ
الْأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالنَّجْوَمِ ،
وَأُخِذَ خَمْسَةَ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَبَغْلٍ] (٨)
وَمَنَاطِقَ (٩) [وَمِنْ السُّرُوجِ نَحْوُ مِائَةِ ذَلِكَ ، وَسَيُوفٌ

(١) ل ، ب : قلية ، وفي « الطبري » ٩ / ٦٦٦ « بناحية باب قلمية

(٢) ل ، ب : ييارماز

(٣) التكملة من « الطبري » ٩ / ٦٦٦ «

(٤) وثمة النص في « الطبري » ٩ / ٦٦٦ : « وبطريق القباذيق وبطريق الناطق ،
وأفلت بطريق قرة وبه جراحات » .

(٥) ل ، ب : الا عظيم ، وجاء في « الطبري » ٩ / ٦٦٦ : « فيها صليبهما الأعظم »

(٦) التكملة من « الطبري » ٩ / ٦٦٦ و « الكامل : ٤٠٧ » .

(٧) ساقطة من . ب .

(٨) التكملة من « الطبري » ٩ / ٦٦٦ «

(٩) وثمة النص في « الكامل : ٤٠٧ / ٧ » . ومن السروج وغير ذلك ،
وسوفاً محلاة ، وأربعة كراسي من ذهب ، ومائتي كرسي من فضة ، وآية كثيرة ،
ونحواً من عشرة آلاف علم ديباج ، وديباجاً كثيراً ، وبزبون وغير ذلك » .

مُحَلَّةٌ [(١) وَأَرْبَعَةُ كِرَاسِي مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتَا (٢)
كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَحْوُ عَشْرَةِ آلَافِ عِلْمٍ] دِيْبَاغٍ [(٣) ،
وَدِيْبَاغٍ كَثِيرٍ ، [وَبِزْيُونٍ] (٤) ، وَلِحْفِ سَمُورٍ ، وَفَنَكٍ ، وَأَنْبِيَةٍ
كَثِيرَةٍ] (٥) .

وَفِيهَا : « تُوَفِّي أَحْمَدُ بْنُ طُوْلُونٍ » (٦)
وَتَوَلَّى وَلَدُهُ خُمَارَوِيهَ (٧) وَكَانَ نَائِبُهُ بَيَّازْمَاز (٨)
الْخَادِمُ قَدْ عَصِيَ عَلَيْهِ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ : —

[٢٩٧] « فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ / الطُّوَّاحِينِ (٩) ، فَأَنْهَزَمَ الْمُعْتَصِدُ (١٠)
وَقَصَدَ طَرَسُوسَ (١١) ، فَأَخْرَجَهُ عَنْهَا بَيَّازْمَاز (١٢) نَائِبُ
خُمَارَوِيهَ » (١٣)

(١) التكملة من « الطبري » ٦٦٦ / ٩

(٢) ل ، ب : ومائتي كرسي

(٣) التكملة من « الطبري » ٦٦٦ / ٩

(٤) التكملة من « الطبري » ٦٦٦ / ٩

(٥) انظر : « الطبري » ٦٦٦ / ٩ و « الكامل » ٤٠٦ / ٧ - ٤٠٧ .

(٦) « الكامل » ٤٠٨ / ٧ ، وانظر « الطبري » ٦٦ / ٩ وفيه : كانت وفاته

يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذي القعدة منها « أي سنة (٢٢٧٠) » .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ٢٥١ / ٢ : في ضبط « خمارويه »

— بضم الخاء الموحدة ، وفتح الميم وبمدها ألف ، ثم راء مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة

مثناة من تحتها ، وبمدها هاء ساكنة — .

(٨) « تاريخ الطبري » ٦١٤ / ٩ : يازمان

(٩) انظر هذه الوقعة في « الطبري » ٨ / ١٠ و « الكامل » ٤١٤ / ٧

(١٠) هو أبو العباس المعتضد بن الموفق ، أحمد بن طلحة ، ت (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٢٢٧٢ هـ) انظر « الخبر

في « الكامل » ٤١٨ / ٧ و « الطبري » ٩ / ١٠ . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين

طياته وقائع سنة (٢٢٧١ هـ) و (٢٢٧٢ هـ) .

(١٢) « الطبري » ٩ / ١٠ : يازمان وفي « الكامل » ٤١٨ / ٧ : بازمار .

(١٣) « الطبري » ٩ / ١٠ و « الكامل » ٤١٨ / ٧ .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا غَزَا بِيَازِمَارَ (٢)، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ
الصَّائِفَةَ .

.... (٣) وَدَعَا لَهُ (٤) .
— سَنَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا دَعَا بِيَازِمَارَ لِحُمَارَوَيْهِ فِي الثُّغُورِ ، فَسَيَّرَ
إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ (٥) .
— سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا نَدَبَ حُمَارَوَيْهِ [بَنُ أَحْمَدَ] (٦) بْنِ طُولُونَ
[أَحْمَدَ] (٧) الْعُجَيْفِيَّ (٨) لِيُغْزِيَ الصَّائِفَةَ ، فَوَصَلَ

-
- (١) ل ، ب : اثنتين
(٢) الطبري : ٩/١٠ « يازمان ، و » الكامل : ٤١٨/٧ « يازمار .
(٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ و » الكامل : ٤٢٠/٧
(٤) لا وجود لهذه الحملة في « الطبري » ١١/١٠ في وقائع هذه السنة .
(٥) جاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٣/١٠ ، « فيها غزا يازمان ،
فلحق المسلمين ، فأمر وغنم ، وسلم والمسلمون وذلك في شهر رمضان منها » والنص في
« الكامل ٤٢٧/٧ » يبين نص الطبري .
وجاء في وقائع سنة (٢٧٥هـ) في « تاريخ الطبري ١٤/١٠ » « فيها غزا يازمان
في البحر فاحد الروم اربعة مراكب » وانظر « الكامل ٤٣٣/٧ » .
(٥) « الطبري ١٨ / ١٠ » . وانظر « الكامل : ٤٣٩ / ٧ » وهذا مثال نصه : « في
هذه السنة دعا يازمار بطرسوس لحمارويه بن أحمد بن طولون . —
وسبب ذلك أن حمارويه أنفذ إليه ثلاثين ألف دينار ، وخمسمائة ثوب ، وخمسمائة
مطرف ، وسلاحاً كثيراً ، فلما وصل إليه دعا له ، ثم وجه إليه بخمسين ألف دينار
(٦) التكملة يقتضيها النص
(٧) التكملة من « الطبري ٢٧ / ١٠ » و « الكامل ٤٤٩ / ٧ »
(٨) ل ، ب . الجعفي ، وما أثبت من « الطبري : ٢٧ / ١٠ » و « الكامل :
٤٤٩ / ٧ » .

طَرَسُوسَ ، فَاسْتَصْحَبَ مَعَهُ بَيَازِمَارَ فَأَصَابَتْهُ (١)
شَظِيَّةٌ مِنْ حَجَرٍ مِنْجَنِيْقٍ رَضَتْ أَضْلَاعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى
حِصْنٍ سَلْتَدُو (٢) فَأَرْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ
عَلَى أَخْذِهِ ، فَتَوَفَّى فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَرْبَعِ
عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى
أَعْنَاقِ الرُّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا « (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْمُعْجِزِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ
لَأَبِي النُّجَيْشِ قَتْدَبَ إِلَيْهَا [ابن] عَمِّهِ (٦) مُحَمَّدَ بْنَ
مُوسَى بْنِ طُولُونٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قُبِضَ عَلَيْهِ .
وَكَانَ السَّبَبُ فِي قُبْضِهِ « أَنْ الْمُؤَقَّقَ لَمَّا [تَوَفَّى] (٧) كَانَ
لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِهِ] (٧) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٨) ، فَاخْتَارَ
الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَيَّرَ مَا
مَعَهُ مِنَ الْأَلَاتِ وَالرُّجَالِ وَالذَّوَابِّ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَقَصَدَ
هُوَ دِمِشْقَ ، فَاجْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : شليد ، وفي « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » شكته

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » و « الطبري : ٢٧ / ١٠ » وفي النص تصريف

يسير من كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي - ما أثبت من « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » .

(٦) ل ، ب : قندب إليهم عنه - ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) الكلمة من « الكامل : ٤٥٠ / ٧ »

(٨) ل : غارب - ب : عازف - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٠ / ٧٠ » .

وَأَطَالَ مَقَامَهُ عِنْدَهُ ، فَظَنَّ أَصْحَابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهَ قَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ ، [فَتَذَاعُوا ذَلِكَ] (١) ، فَاسْتَعْظَمَ أَهْلُ طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَا ظَنُّوهُ ، فَكَبَبُوا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى ، وَقَالُوا : لَا يَبْرَحُ هَذَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنْ يُطْلَقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهِ مَا فَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا أَطْلَقُوا ابْنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ، وَعَادَ أَحْمَدُ الْعُجَيْفِيُّ (٢) إِلَى طَرَسُوسَ (٣) .

— سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — . « دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَبَا (٤) طَرَسُوسَ . لَغَزَاةُ الصَّائِفَةِ مِنْ قَبْلِ خُمَارَوَيْهِ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرُ الْحَمَامِيِّ ، فَغَزَوْا جَمِيعاً [مَعَ الْعُجَيْفِيِّ ، أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا الْبَلْقُسُونَ (٦) » .

— سَنَةَ (*) إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَوَّالٍ مِنْهَا — : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

(١) التكملة من « الكامل » ٧٠ / ٤٥٠ .

(٢) ل ، ب . الجعفي .

(٣) عن « الكامل » : ٧٠ / ٤٥٠ — بتصرف يسير — .

(٤) ل ، ب : أبان

(٥) التكملة من « الكامل » : ٧ / ٤٦٤

(٦) ل ، ب : التلقسون وجاء في « التلخيص » ١٠ / ٣٤ « البلقسور وما أثبت من

« الكامل » : ٧ / ٤٦٤ »

(*) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري » ١٠٠ / ٣٦ : وفيها دخل طنج بن جف طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة — فيما قيل — وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح ملورية . وجاء في « الكامل » : ٧ / ٤٦٧ : « فبلغ طرابزون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة » .

اثنى عشرَ يوماً ، فظفر المسلمونَ وغنموا غنيمةً كثيرةً
وانصرفوا (١) ومقدّمهم « طغج بن جف »

— سنة ثلاث وثمانين ومائتين — : في شعبان كان
الفداء بين المسلمين / والروم على يدَي أحمد بن
طغج (٢) وكان جملة من فودي به من المسلمين من
الرجال والنساء والصبيان ألفين وخمسمائة وأربعة
أنفس (٣) . [وأطلق المسلمون يوم الثلاثاء ليسبع بقين
من شعبان] (٤) سميون (٥) — رسول ملك الروم — [وأطلق
الروم فيه يحيى بن عبد الباقي — رسول المسلمين —
المتوجه في الفداء ، وانصرف الأمير ومن معه] (٦) .
وفيها (٧) قتل خمارويه وولي بعده ولده أبو

-
- (١) « الطبري : ١٠ / ٣٨ » و « الكامل : ٧ / ٤٦٨ » .
(٢) « الطبري : ١٠ / ٤٦ » ويلى ذلك اختصار في النص .
(٣) « الطبري : ١٠ / ٤٦ » والنظر « الكامل : ٧٠ / ٤٧٩ » .
(٤) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .
(٥) ل ، ب : وكان ملك الروم يومئذ سميون ، وما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .
(٦) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .
(٧) وفيها : — أي في سنة (٥٢٨٣) قتل خمارويه — هذا وهم — والصواب أن
مقتله كان في سنة (٥٢٨٢) — جاء في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥٠ » : « قتله غلامه
بدمشق على فراشه ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثننتين وثمانين ومائتين ، وعمره
اثننتان وثلاثون سنة ... الخ » — وجاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — وقائع سنة
(٥٢٨٢) — « أن خمارويه بن أحمد ذبح على فراشه ، ذبحه بعض خدمه من الخاصة ،
وقيل : « إن قتله كان لثلاث خلون من ذي الحجة — وجاء في حوادث سنة (٥٢٨٢) في
«الكامل : ٧ / ٤٧٤ » وفيها قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه على
فراشه في ذي الحجة بدمشق » وجاء في « مرآة الجنان : ٢ / ١٩٥ » — وفيها — أي في
سنة (٥٢٨٢) توفي أبو الجيش خمارويه — بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وبمداها

العساكر (١) جيش دمشق .

— سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها — : « كان بطرسوس فتنة بين راغب (٢) مولى الموفق وبين دميانة . والسبب في ذلك أن راغباً (٢) ترك الدعاء لأبي موسى هارون (٣) [بن خمارويه] ودعا لبدر — مولى المعتضد — » (٤) .

« وكان دميانة من قبل أحمد بن طغان فقوي عليه راغب (٥) وحمله إلى بغداد » (٦)

— ألف ، ثم زاء ، ثم واو مفتوحان ، ثم مشاة من تحت ثم هاء مكسورة — ابن أحمد بن طولون « — وجاء في « مروج الذهب : ٤ / ١٥٨ » قال المسعودي : وفي سنة اثنين وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة »

ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبئ أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٢٨٢هـ) وإنما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجعنا إلى مؤلفاتهم من قال إن وفاته كانت سنة (٢٨٣هـ) سوى مؤلف كتاب « الأعلام » ابن شداد .

(١) ل ، ب : أبو العساير — وهذا خطأ — والصواب ما أثبت . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٢) ل ، ب ، ب : عارب .

(٣) ل ، ب : لأبي العساير جيش — وهذا خطأ — والمعروف أن كنية جيش بن خمارويه هي أبو العساكر — جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ » : « ترك الدعاء لخمارويه ابن أحمد » وهذا هو خلاف ما هو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة (٢٨٢هـ) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » : « ترك الدعاء لهارون بن خمارويه » . والمعروف أن كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا العساير كما ورد في ل ، ب . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ »

(٤) « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » .

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) عن « الكامل : ٧ / ٤٨٤ — بتصرف » . وانظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ »

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : « - فِيمَا ذَكَرَ - » فُتِحَتْ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ قُرَّةٌ عَلَى بَدِ رَاغِبٍ - مَوْلَى الْمُؤَقِّ (١) - وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ « (٢)

— سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — :

«غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفَرَ (٣) بِمَرَآكِبَ كَثِيرَةٍ ،
فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَضْرَبَ أَعْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤)
الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَآكِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَآكِبَ ، وَقَتَحَ حُصُونًا
كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥)

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الْإِخْشَادِ (٧) بِأَهْلِ طَرَسُوسَ
وغيرهم فِي ذِي الْحِجَّةِ وَبَلَعَ سَلَنْدُو (٨) ، وَقَتَحَ عَلَيْهِ ،
وَكَانَ أَنْصَرَفَهُ [لِتَى طَرَسُوسَ] (٩) فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ « (١٠)

— سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا — :

« وَجَهَ الْمُعْتَصِدُ لِتَى رَاغِبٍ [- مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ -] (١١)

(١) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٣ : « وَابْنُ كَلُوبِ »

(٢) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٣ : « وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٨٦ .

(٣) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « فَظَفَرَ اللَّهُ بِمَرَآكِبَ كَثِيرَةٍ وَجَمِيعٍ مِنْ فِيهَا مِنَ الرُّومِ

(٤) ل ، ب : مِنْ الَّذِينَ

(٥) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « وَأَنْصَرَفُوا سَالِمِينَ . وَجَاءَ

فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « وَوَعَادَ سَالِمًا وَمِنْ مَعَهُ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ مِثْقَلِ بٍ وَمُسْتَدْرَكَةٌ بِالْهَامِشِ .

(٧) ل ، ب : الْإِخْشَادُ - مَا أَثْبَتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٩ . وَجَاءَ فِي

« الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « ابْنُ الْإِخْشَادِ .

(٨) ل ، ب : سَلَنْدَرُ - وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « وَبَلَغَ إِسْكَندَرُونَ .

(٩) سَاقِطٌ مِنْ : ل .

(١٠) الطَّبْرِيُّ : ١٠ / ٦٩ . وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ .

(١١) الْهَمْزُ مِنَ « الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٧٢ .

وَهُوَ بِطَرَسُوسَ ، بِأَمْرُهُ بِالْمَصِيرِ (١) إِلَيْهِ بِالرَّقَّةِ ، فَضَارَ
إِلَيْهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ
يَوْمًا ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْ الْغَدِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ
لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبِيرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) ، (٤) .

«ثُمَّ مَاتَ رَاغِبٌ (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَقَبِضَ عَلَى
مَكْنُونِ (٦) - غُلَامٍ رَاغِبٍ - وَعَلَى أَصْحَابِيهِ ، وَ[أَخَذَ] (٧)
مَالَهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ
الْمُتَوَلَّى (٨) لَأَخْذِهِمْ ابْنَ الْإِخْشَادِ (٩) ، وَكَانَ قَدْ وَلَّاهُ
الْمُعْتَصِدُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ
أَبَا ثَابِتٍ (١٠) .

- سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا - :
«وَأَقَى الْعَدُوُّ بَابَ قَلَمِيَّةٍ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِخَمْسٍ (١١) بَقِيَّةً مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ] (١٢) فَتَقَرَّرَ

(١) ل ، ب . بالمير

(٢) التكملة من « الطبري » : ٧٢ / ١٠

(٣) « الطبري » : ٧٢ / ١٠ : « وبلغ الخبر بذلك مدينة السلام »

(٤) « الطبري » : ٧٢ / ١٠ و « الكامل » : ٤٩٦ / ٧ . وثمة النص في « الطبري »

«يوم الإثنين تسع خلون من شعبان

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل » : ٤٩٦ / ٧ « وقبض على بكنون

(٧) التكملة من « الطبري » : ٧٢ / ١٠

(٨) « الطبري » : ٧٢ / ١٠ : « وكان المتولي أخذهم ابن الإخشاد

(٩) ل ، ب : ابن الإخشاد . وما أثبت من « الطبري » : ٧٢ / ١٠

(١٠) انظر . « الكامل » : ٤٩٥ / ٧ وفيه « وفيها توفي ابن الإخشاد أمير

طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس » .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة على نص « الطبري » : ٧٥ / ١٠

أَبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ طَرَسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْإِخْشَادِ (١)
 - وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا - فَمَاتَ ، وَهُوَ
 عَلَى ذَلِكَ ، فَبَلَغَ فِي نَقِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرَّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ
 الْعَلَوِ فَاسِيرَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَأَصِيبَ النَّاسِ مَعَهُ .

وكان ابن كُتُوب (٤) غازیاً في درب السلامة ، فلَمَّا قفل من
 غزاته جمع المشايخ من أهل الثغر (٥) ليتراضوا بأمير يلي أمورهم (٦) ،
 فاتفق رأيهم على الحاج (٧) بن الأعرابي فواوه [أمرهم] (٨) بعد
 اختلاف من ابن أبي ثابت . وذكر أن أباه استخلفه ، وجمع جمعاً
 لمحاربة أهل البلد ، فتوسط [الأمر] (٨) بينهم ابن كُتُوب (٩)
 حتى رضي ابن أبي ثابت (١٠) ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

وكان النُغَيْلُ (١١) حينئذٍ [غازیاً] (٨) ببلاد الروم ، وانصرف
 إلى طرسوس ، وجاء الخبر أن أبا ثابت حُمِلَ إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ من
 حصن قونية ، ومعه جماعة من المسلمين (١٢) .

-
- (١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من « الطبري » : ٧٥ / ١٠ .
 (٢) ل : ولا .
 (٣) « الكامل » : ٤٩٧ / ٧ « نهر الريحان »
 (٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من « الطبري » : ٧٥ / ١٠ .
 (٥) ل ، ب : الثغور ما أثبت من « الطبري » : ٧٦ / ١٠ .
 (٦) ل ، ب : أمرهم
 (٧) ل ، ب : الحاج ، وهو في « الطبري » : ٧٦ / ١٠ : علي بن الأعرابي
 (٨) التكملة من « الطبري » : ٧٦ / ١٠ .
 (٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .
 (١٠) « الطبري » : ٧٦ / ١٠ : حتى توسط الأمر ابن كُتُوب فرضي بن ثابت .
 (١١) ل ، ب : العمل ، ما أثبت من « الطبري » : ٧٦ / ١٠ .
 (١٢) « الطبري » : ٧٥ - ٧٦ .

— وفيها — : « استعمل المعتضد على الثغور [الشامية] (١) الحسن
ابن علي [كورة] (٢) بمسألة (٣) من أهلها ، فاجتمعت
كلمتهم عليه ، (٤) .

وكان المعتضد قد دخل الثغور في طلب وصيف — خادم ابن أبي
الساج (٥) — وكان قد هرب منه حتى ظفّر به في بعض
نواحيها (٦) . ثم عاد إلى الرقة (٧) .

— سنة ثمان وثمانين ومائتين — فيها — : « غزا نزار بن محمد —
عامل الحسن بن علي — [كورة] (٢) الصائفة ، ففتح حصوناً
كثيرة للروم ، وأدخل (٨) طرسوس مائة عالج (٩) ونيفاً وستين
علجاً (١٠) من القوامسة والشمامسة وصلباناً كثيرة » (١١) .

— سنة تسعين ومائتين — :

« فيها خلع على أبي العشائر أحمد بن نصر وولي
طرسوس ، وعزل عنها مظفر بن حاج — وهو الحاج بن

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٨٠ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٨٠ » .

(٣) ب : الحسن بن علي بن مسلمة . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٠ »

(٤) « الطبري : ١٠ / ٨٠ - ٨١ » و « الكامل : ٧ / ٤٩٨ »

(٥) ل ، ب : الشاج .

(٦) ل ، ب : طفر فلوح

(٧) الخبر عن « الطبري : ١٠ / ٧٩ - ٨٠ - بتصرف » .

(٨) ل ، ب : دخل . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٥ »

(٩) ل ، ب . فدخل طرسوس بمائة عالج . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٥ »

(١٠) ب : وسبعين علجاً من القمامة . ل : من القمامة .

(١١) نص « الطبري : ١٠ / ٨٥ » : وصلباناً كثيراً وأعلاماً لهم ، فوجهها كورة

إلى بغداد » .

الأعرابي - [لِشِكَايَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ] [لِإِيَّاهُ] (١) فَخَرَجَ أَبُو
العشائرِ مِنْ بَغْدَادَ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَجَ
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِلْغَزْوِ ، وَمَعَهُ هَدَايَا مِنْ
الْمُكْتَفِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ :
بِغُلَامِ زَرَّافَةٍ ، فَفَتَحَ أَنْطَلِيَةَ (٢) بِالسَّيْفِ عَنُودَ ، وَقَتَلَ
فِيهَا — عَلَى مَاقِيلٍ — خَمْسَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ (٣) ، وَاسْتَنْقَذَ مِنْ
الْأَسَارَى (٤) أَرْبَعَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ (٥) لِلرُّومِ سِتِّينَ
مَرْكَبًا ، فَحَمَلَهَا مَاغْنِمٍ مِنَ الذَّهَبِ (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ .
[وَأَنَّهُ] (٧) قُدِّرَ نَصِيبُ [كُلِّ] (٨) رَجُلٍ حَضَرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ (٩)
[فَكَانَ] (٧) أَلْفَ دِينَارٍ (٩) »

-
- (١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٩٧/١٠ — وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٢٨ » .
(٢) ل ، ب : النطاكية — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » وثمة النص
فيه : « وزعموا أنها تعادل فلسطينية ، وهذه المدينة على ساحل البحر »
(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » .
وثمة النص فيه : « وأسر شبيهاً بملتهم » .
(٤) ل ، ب : الأسرى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » .
(٥) ل ، ب : اوصد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » و « الكامل :
٧ / ٥٢٨ » .
(٦) ل ، ب : من المذهب والفضة — من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » من الفضة
والذهب والمتاع والرقيق « .
(٧) التكملة من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » .
(٨) ل ، ب : الرجال من حصر .
(٩) « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » — وثمة نص الطبري : « فاستبشر المسلمون
بذلك » وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٣٣ » و « ذيل » تاريخ الطبري ١١١ / ١٠ .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — (١) :

« وَلِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ آلِ مِنْهَا عَزَلَ أَبُو الْعَشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ
وَالْمَصِيصَةِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بَرْدُوا » (٢)

— وَفِيهَا — : كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ،
لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جُمْلَةُ
مِنْ قُودِي [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ — فِيمَا قِيلَ — أَلْفًا
وَتَحْوًا مِنْ مَائَتِي نَفْسٍ ، ثُمَّ غَلَرِ الرُّومُ . / فَانصَرَفُوا ، وَرَجَعَ
الْمُسْلِمُونَ بِمَنْ بَقِيَ مَعَهُمْ مِنْ أَسَارَى الرُّومِ » (٥) .

[٩٨ب]

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم
رجلٌ يدعى أسطانة »] (٦)

— سنة أربع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا أحمد بن
كَيْغَلَخَ (٧) من طَرَسُوسَ ، فأصاب من العدو أربعة آلاف رأسٍ .

(١) جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٨ » — وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في
المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحيها ، فنفر أهل المصيصة وأهل
طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار في جماعة من المسلمين » .
(٢) ل ، ب : رستم بن برد — انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
و « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .
(٣) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وانظر الخبر في « الكامل : ٧
/ ٥٣٧ » .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وتتمة النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة
من أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارته حل
أهل مرعش وقتله أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشائر وولي رستم » . وانظر :
« المتنظم : ٦ / ٤٩ — ٥٠ » .

(٦) التكملة من الطبري . ١٠ / ١٢٠
(٧) ل ، ب : كَيْغَلَخَ .

[مسبي] (١) ودواب ومواشي كثيرة ، ومتاعاً . ودخل بطريق من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخوصه (٣) من طرسوس لهذه الغزاة في أول المحرم ، (٤)

— وفيها — : « كاتب (٥) أندرونقس البطريق — صاحب قونية — (٦) السلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأعطى ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفس من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الروم قد سير (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ل ، ب : شخوص — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » وتتم النص فيه : « من هذه السنة » .

وانظر : « ذيل تاريخ الطبري ١١٠ / ٢٤ » و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

(٥) ب : كانت

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة عل ما في نص الطبري .

(٧) ل ، ب : إلى السلطان — « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : كاتب

أندرونقس البطريق السلطان » . — في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » : « كاتب أندرونقس البطريق المكتفي باقه »

(٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٣٤ »

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » وانظر الخبر في « ذيل الطبري .

١١ / ٢٤ » .

(١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

مَعَهُ بَعْضَ الْبَطَّارِقَةِ ، فَكَبَسُوا (١) البَطْرِيْقَ الْمَوْجَهَ [إِلَيْهِ] (٢)
 لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ لَيْلًا ، فَقَتَلُوا مِثْنِ (٣) مَعَهُ خَلْقًا [كَثِيرًا] (٤) وَغَنَمُوا
 مَا فِي عَسْكَرِهِ (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً
 أَنْدَرُونَقْسَ لِيَتَخَلَّصَهُ ، فَوَافَى رُسْتَمُ قُوْنِيَةَ بِعَقَبِ الْوَقْعَةِ . وَعَلِمَ الْبَطَّارِقَةُ
 بِمَصِيرِ (٦) الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ فَانْصَرَفُوا . وَوَجَّهَ أَنْدَرُونَقْسُ ابْنَهُ إِلَى
 رُسْتَمِ ، وَوَجَّهَ رُسْتَمُ كَاتِبَهُ وَجَمَاعَةً مِنْ رَجَالِهِ (٧) فَبَاتُوا فِي الْحَصَنِ .
 فَلَمَّا أَصْبَحُوا خَرَجَ أَنْدَرُونَقْسُ وَجَمِيعٌ مِنْ مَعَهُ مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ،
 وَمِنْ صَارَ إِلَيْهِ (٨) مِنْهُمْ ، وَمَنْ وَافَقَهُ عَلَى رَأْيِهِ مِنَ النَّصَارَى ،
 وَأَخْرَجَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ إِلَى مَعْشَرِ (٩) الْمُسْلِمِينَ . وَخَرَّبَ الْمُسْلِمُونَ (١٠)
 قُوْنِيَةَ ، ثُمَّ قَتَلُوا إِلَى طَرَسُوسَ وَأَنْدَرُونَقْسَ وَأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ (١١) .
 وَجَمِيعٌ مِنْ كَانَ فِي حَصْنِهِمْ ، وَحُمِلَ إِلَى بَغْدَادِ .

(١) ل ، ب : فَكَبَسُوا - مَا أَثْبَتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ١٠ / ١٣٤ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب . مِثْنِ

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ١٠ / ١٣٤ »

(٥) ل ، ب : عَسْكَرَهُمْ .

(٦) « الطَّبْرِي : ١٠ / ١٣٤ » بِمَصِيرِ .

(٧) « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ١٠ / ١٣٤ » : الْبَحْرَيْنِ

(٨) « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ١٠ / ١٣٥ » إِلَيْهِمْ

(٩) ب . عَسْكَرِ

(١٠) ل ، ب . الْمُسْلِمِينَ .

(١١) « تَارِيخِ الطَّبْرِي . ١٠ / ١٣٤ - ١٣٥ » وَثَمَّةُ النَّصْرِ فِيهِ : « وَمِنْ كَانَ مَعَ

أَنْدَرُونَقْسَ مِنَ النَّصَارَى » . وَانْظُرِ الْجُزْءَ فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسل ملك الروم، (١) أحدهم خال ولده .
اليون ، وبسيل الخادم ، ومعهم (٢) جماعة ، باب
الشماسية (٣) ، بكتاب منه إلى المكتفي يسأله الفداء
بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين بمن (٥) في بلاد الإسلام من
الروم ، وأن يوجه المكتفي رسولا إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من
المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجتمع (٧) هو معه على أمر يتفقان
عليه ، ويتخلف بسيل الخادم بطرسوس ليجمع إليه الأسراء
من الروم في الثغور (٨) ليصبرهم مع صاحب السلطان إلى موضع
الفداء . فأقاموا بباب الشماسية أيتاما ، ثم أدخلوا بغداد ومعهم
هدية من صاحب الروم عشرة (٩) من أسارى المسلمين (١٠) . »

-
- (١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم اليون أحدهم خال ولده — ما أثبت من « تاريخ
الطبري : ١٠ / ١٣٥
- (٢) ل : وجماعة معهم باب الشماسية — ب . وجماعة معهم إلى باب الشماسية .
- (٣) «الشماسية» : صحراء كانت في أهل بغداد ، بنسب إليها باب من أبوابها .
«مرصد الاطلاع : ٢ / ٨١٠» .
- (٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده
- (٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .
- (٦) ل ، ب : الذي
- (٧) ل ، ب : وليجمع
- (٨) ل ، ب : البحوث .
- (٩) ل ، ب : وعشرة .
- (١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وقمة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم .
وأجيب صاحب الروم إلى ما سأله » .

[٢٩٩] — سنة ست / وتسعين ومائتين — فيها — : « وللنصف من شعبان خُلِعَ على مؤنس الخادم ، وأمير بالشخص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكري كثيف ، وجماعة من القواد ، [وغلمان الحجر] (٢) — حكاه الطبري ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السنة ، ثم قال :

— في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) — فيها — : « غزا مؤنس الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغر السلجوقي ، فقتل وأسر [أعلاجاً] (٥) وذلك لست خلون من المحرم منها » (٦)

— وفيها أيضاً — : « وجهه المقتلر بالقاسم بن سيجا لغزو الصائفة ببلاد الروم ، في جمع كثير من الجند في شوال منها » (٦)

— سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بُتَي [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن ملكيخ

-
- (١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذيل الطبري : ١١ / ٣٤ » .
 (٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .
 (٣) ل : تسع
 (٤) ساقطة من متن ب ومستدركة بهامشها .
 (٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .
 (٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ » .
 (٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .
 (٩) ل ، ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية مل بنى اسريقيس ، وما أثبت من « الطبري » : ١٤٥ » .

الأرمي ، فأخذته (١) وأحرقه وأحرق أرباض (٢) ذي الكَلَعِ (٣) — سنة ثلاثمائة — فيها — : « ولّي بشر الأفشيني طرسوس وعزّل (٤) رستم . وقلّد مؤنس الثغور » (٥) .

— سنة إحدى وثلاثمائة — : فيها — غزا الصائفة الحسين (٦) ابن حمدان [بن حملون] (٧) ، « ففتح حصوناً كثيرة » ، وقتل خلقاً كثيراً من الروم » (٨) .

وقال ابن الأثير : « فيها توفي دميانة (٩) ، متولي الثغور ، وولي عوضه إسماعيل بن بلك (١٠) »

— سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة — : قال الطبري : « فيها أشخص

-
- (١) النص في « الطبري » : ١٠ / ١٤٥ : « ثم رحل عنه ، وأحرق إرباض ذي الكَلَع »
- (٢) ل ، ب : ارض .
- (٣) « تاريخ الطبري » ١٠ / ١٤٥ و « ذيل تاريخ الطبري » : ١١ / ٣٩٠ وانظر أيضاً « الكامل » : ٨ / ٦٥ .
- (٤) ب : وغدر
- (٥) « الكامل » : ٨ / ٧٤ .
- (٦) ل ، ب : الحسن
- (٧) التكملة من « تاريخ الطبري » . ١٠ / ١٤٧
- (٨) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٤٧
- (٩) « الكامل » : ٨ / ٧٧ : « فيها توفي دميانة أمير الثغور وبحر الروم ، وقلد مكانه ابن بلك
- (١٠) ل ، ب : إسماعيل بن بليلى — انظر « الكامل » : ٨ / ٧٧ .
- (١١) ل ، ب : اثنتين

الوزير علي بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارس] (٢) لِيُغْزَوْ
الصائفة معونةً لبشر ، (٣) خادم [ابن أبي السَّاج] ، وهو والي
طرَسوس (٤) ، فلم يتيستروهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتيةً (٥)
في بردٍ شديدٍ وثُلجٍ (٦) . « فقتلوا وأسروا وسبوا وغنموا
وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو
ألفي فارسٍ (٧) » .

— سنة ثلاثٍ وثلاثمائة — : فيها أغارت (٨) الرّوم على الثغور
الجزرية ، وقصلوا حصن منصور وسبوا من فيه (٩) . وذلك
لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان (١١) .
— سنة أربعٍ وثلاثمائة — : « فيها سار مؤنس إلى مَلْطَية وغزا

- (١) ل ، ب : علي بن موسى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
(٢) التكملة من « تاريخ الطبري . ١٠ / ١٤٩ » .
(٣) ل ، ب ، و « الكامل : ٨ / ٨٦ » لبشر الخادم — ما أثبت من « تاريخ الطبري :
١٠ / ١٤٩ » .
(٤) وثمة النص في « تاريخ الطبري ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى
طرَسوس » .
(٥) ل ، ب : شتوية — ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
(٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه :
« وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس على السلطان ، يذكر فيه غزوه
أرض الروم ، وما فتح فيها من الحصون ، وما غنم وسي ، وأنه أسر من البطارقة مائة
 وخمسين ، وأن مبلغ السبي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .
(٨) ب : غارت
(٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
(١٠) ل ، ب . الحسن بن حمدان — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
(١١) من « الكامل : ٨ / ٩٥ — بتصرف — » .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم عليّ بن أحمد (١) بن بسطام أن يغزو
من طرسوس في أهلها ففعل (٢) . وفتح مؤنيس حصوناً كثيرة من
[الروم] (٣) وأثر آثاراً جليّة (٤) وعاد إلى بغداد ، فأكرمه
الخليفة وخلع عليه (٥) .

— سنة خمس وثلاثمائة — : « فيها وصل رسول (٦) / من [٩٩ ب]
[ملك] (٧) الروم إلى المقتدر بطلب المهادنة والقداء ، فأدخل على
الوزير ، وقد تهيأ للقائه وأدّى الرسالة [إليه] ؛ ثمّ إنه دخل على المقتدر ،
وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى
الرسالة [فأجابه] (٨) المقتدر (٩) إلى ما سأل (١٠)

(١) ب : حيد — ما أثبت من : ل — وهو أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بسطام . توفي
بإسطنبول سنة (٣٠٩ / ٩٢١ م) وهو يتقلدها « العمون والحدائق : ٤ / ١ / ٢١٨ » .

(٢) « الكامل : ٨ / ١٠٦ »

(٣) ساقطة من : ل — التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ٨ / ١٠٦ » : جميلة — وتمة النص فيه : « وعتب عليه أهل
الثور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا » .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٠٦ »

(٦) النص من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » بصيغة التثنية — وفي « تمة المختصر : ١ / ٣٨١ »
بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب — ما أثبت مستوسى من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٩) التكملة عن « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(١٠) في « الكامل : ٨ / ١٠٧ » . ما طلب . والنص فيه .

وفي هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة
والقداء ، فأكرما إكراماً كثيراً ، وأدخل على الوزير ، وهو في كل أجرة ، وقد صف
الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة إليه ، ثمّ إنهما دخلا على المقتدر ، وقد
جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة ، فأجابهما المقتدر
إلى ما طلب ملك الروم من القداء .

وسير مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلد يدخله ، يتصرف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) . وسير معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة [و (٤) أنفذ معه مائة ألف وعشرين ألف دينار لفداء (٥) أسارى المسلمين] (٦) ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .
« وفيها غزا جني (٧) الصفواني (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩) وسبى (١٠) ، وعاد سالماً » . (١١)
وغزا ثمل (١٢) الخادم في البحر فغنم .

-
- (١) ل ، ب : مؤنس - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٢) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٣) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » : الجنود - ما أثبت في ل ، ب .
(٤) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٥) ل ، ب : وانفذ - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٦) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .
(٧) ل ، ب : يحيى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ » .
(٨) جني الصفواني الخادم « هو مولد ابن صفوان العقيلي . » التنبيه والإشراف :

« ٣٢١ »

- (٩) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
(١٠) ل ، ب : وفقى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
(١١) « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
(١٢) « الكامل : ١٠٨ / ٨ » عال - وجاء فيه : « وفيها عقد لثمال الخادم على الفزاة في بحر الروم وسار » - وفي « المعيون والحدائق : ٤ / ٢٠٦ » ، وكتب المقتدر إلى ثمل الخادم وهو بطرسوس وتحت يده الأسطول بالسير إلى مصر . وهو ثمل الخادم - والي طرسوس « مات في رجب سنة ٣٢٦ هـ / ٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلا ، عظيم الهبة في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يهو له أن يحمل على خمسة آلاف بخسمائة من المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة » . « المعيون والحدائق : ٤ / ١ / ٣١٨ » وورد ذكره في « التنبيه والإشراف » المسمودي : ثمل الخادم الألفي - صاحب أنطاكية والثغور الشامية .

— سنة ست وثلاثمائة — : « فيها : غزا بشر (١) الأفشينى بلاد الروم ، فافتتح عدة حصون ، وغنم وسليم » (٢) .
 « وغزا ثمل في بحر الروم ، فتغنم [وسى] (٣) وعاد » (٤)
 وفيها دخل جني (٥) الصفواني بلاد الروم ، فنهب وأحرق (٦)
 وخرّب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المنابر بذلك » (٧)
 ولم يكن صائفة بعد ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :
 — سنة عشر (٨) وثلاثمائة : « فيها : غزا المسلمون في البر (٩)
 والبحر فغنموا وسلموا » (١٠)

« فيها : سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من الموصل إلى الغزاة (١٢) على قاليبلا (١٣) ، فغزا [الروم] (١٤) من تلك الذّاحية ، ودخل أهل طرسوس مسطّمية ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الروم ما لم يظنوه وعادوا (١٥) »

-
- (١) ل ، ب : بسر الافشني
 (٢) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٣) ساقطة من ل ، ب — الكلمة من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٤) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٥) ل ، ب : يحيى — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٦) ل ، ب : وحرق — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٧) « الكامل : ١١٥ / ٨ »
 (٨) ل ، ب : عشره
 (٩) ل ، ب : البحر والبر — ما أثبت من « الكامل : ١٢٧ / ٨ » .
 (١٠) ل : « الكامل : ١٣٧ / ٨ » .
 (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
 (١٢) ل ، ب : إلى الغرام
 (١٣) ب : قاليبلا .
 (١٤) ساقطة من : ب
 (١٥) « الكامل : ١٣٨ / ٨ »

— سنة إحدى عشرة وثلاثمائة — : فيها : غزا مؤنس المظفر بلاد الروم ، فغنم وفتح حصوناً (١) .

«وغزا ثَمَلُ أيضاً في البحر ، فغنم من السَّبِي ألف رأسٍ ، ومن الدَّوَابِّ ثمانية آلاف رأسٍ ، ومن الغنم مائتي ألف رأسٍ» (٢) ، ومن الذهب والفضة شيئاً كثيراً .

— سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة — فيها — : «ورد رسول ملك الروم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرة ، ومعه أبو عمرو بن عبد الباقي (٤) فطلباً من المقتدر الهدنة وتقرير الفداء ، فأجيب إلى ذلك بعد غزو الصائفة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ، فنهبوا وسبوا وعادوا » في هذه السنة (٧) .

— سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة — فيها — : «كتب ملك الروم إلى أهل الثغور يأمرهم بحمل الحراج إليه ، فإن فعلوا وإلا قَتَصَدُّهُ (٨) قتل الرجال [وسبي] (٩) النساء » . وقال : «إئني قد صَحَّ عندي

(١) «الكمال : ٨ / ١٤٥» .

(٢) الكلمة من «الكمال : ٨ / ١٤٥» .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة عما في «الكمال : ٨ / ١٥٧» .

(٤) ل ، ب : أبو عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من «الكمال : ٨ / ١٥٧» .

(٥) «الكمال : ٨ / ١٥٧» .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٧) «الكمال : ٨ / ١٥٧» .

(٨) «الكمال : ٨ / ١٦٠» : «وإلا قَتَصَدُّهُم فقتل الرجال ، وسبي الذرية .

(٩) الكلمة من «الكمال» .

ضعف ولأنيكم (١) ، فلم يفعلوا [ذلك] (٢) ، فسار إليهم ،
وأخرب البلاد ، (٣) .

— سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها — : « [في ربيع الآخر] (٤)
خرجت الروم إلى مَلطِيَّة ومايلها مع الدُّمُسْتَق ، ومعه مليح الأرمني ،
صاحب الدُّرُوب ، فترلوا على / مَلطِيَّة ، وحصروها ، [فصبر] [١٠٠]
أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرِّبَض ، فدخلوا ، فقاتلهم أهلُ ،
وأخرجوهم منه] (٤) فلم يظفروا [من المدينة] (٤) بشيء ، وخربوا
قرى كثيرة [من قراها] (٤) ، ونبشوا الموتى ومثلوا بهم ، ورحلوا
عنهم . وقصد أهل مَلطِيَّة بغدادَ في جمادى الأولى يستغيثون (٥) فلم
يغاثوا » [فعادوا بغير فائدة] (٦) .

وفيهما غزا أهل طَرَسُوس ، صائفةً ، فغنموا (٧) [وعادوا] (٨) .
— سنة خمس عشرة وثلاثمائة — : « فيها خرجت طائفة (٩) من

(١) ب : ضعفكم

(٢) التكملة من « الكامل : ١٦٠ / ٨ »

(٣) « الكامل : ١٦٠ / ٨ » وثمة الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة
وثلاثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً »

(٤) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .

(٥) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » : « وقصد أهل ملطية بغداد يستغيثون ، في جمادى
الأولى ، فلم يمانوا » .

(٦) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .

(٨) التكملة ساقطة من ل ، ب .

(٩) في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : سرية .

طَرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا منهم أربعمئة [رجل] (٣) فقتلوه صبراً .

وفيها غزا ثَمَل الصائفة ، فلَمَّا عاد منها التقى بهم ومعهم ما سيوه ، فاقتل معهم وظفر بهم ، واستنقل منهم الأسراء ، وأخذ من الأموال ما لا يحصى ، وذلك في ذي القعدة (٤)

— سنة ست عشرة وثلاثمئة — : « فيها : وصل سبعمئة رجل من الروم والأرمن إلى مَلَطِيَّة [ومعهم القنوس والمعاول (٥)] ، وأظهروا أنهم يتكسبون (٦) بالعمل . ثم ظهر أن مَلِيحاً الأرمني ، صاحب الدروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصرها سلموها إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوه ، وأخذوا ما معهم (٨) .

(١) وتمة النص في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فوقع عليها العدو فاقتلوا »

(٢) « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فاستظهر الروم » .

(٣) التكملة من « الكامل : ١٧٧ / ٨ »

(٤) النص المثبت في ل ، ب ، فيه إرباك للقارئ ، ويقابله في « الكامل : ١٧٨ / ٨ » النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثمل إلى طرسوس من الغزاة الصائفة سالماً هو ومن معه . فلقوا جمعاً كثيراً من الروم ، فاقتلوا فانتصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من الروم كثيراً ، وغنموا ما لا يحصى » .

(٥) التكملة من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٦) ل : يكتبون ، ب : يكتبون — ما أثبت من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » : وضمهم

(٨) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

— سنة تسع (١) عَشْرَةَ وثلاثمائة — : « فيها غزا ثُمْل ، من طَرَسُوس ، بلاد الروم (٢) ، فعبّر نهراً ، ونزل على من معه (٣) ثُلجٌ تجاوز (٤) صلور الخيل ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقمهم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الروم خلقاً (٧) ، وأسروا نحواً من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأة (٨) ، وغنموا من الذهب [والفضة] (٩) والديباج وغير (١٠) ذلك شيئاً كثيراً ، وذلك في شهر ربيع الأول ، (١١) .

« وفيها عاد (١٢) ثُمْلُ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجب ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمّع إليها (١٦) كثيرٌ من الروم ، ففارقوها (١٧) لمّا سمعوا خبر ثُمْل ،

-
- (١) ب : سبج
 (٢) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » في هذه السنة ، في ربيع الأول ، غزا ثُمْل والي طرسوس .
 (٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : ونزل عليهم ثُلجٌ إلى صلور الخيل
 (٤) ل ، ب : يماوز
 (٥) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فواقمهم .
 (٧) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فقتلوا من الروم ستائة
 (٨) ب : وأمره
 (٩) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (١٠) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : وغيره
 (١١) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » .
 (١٢) ب : غزا
 (١٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « وفيها في رجب عاد ثُمْل إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .
 (١٤) ساقطة من ل ، ب
 (١٥) وتمة النص في « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « ومن الفارس والراجل فبلغوا عمورية »
 (١٦) ب : وكان بها خلقاً كثير - ما أثبت من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ - ٢٣٤ »
 (١٧) ب : ففارقوا .

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا مافيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتى بلغوا أنقرة ، وهي التي تسمى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . . وبلغت (٤) قيمة السبي مائة ألف وستة وثلاثين (٥) ألف دينار . ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر] (٧) رمضان . وفيها (٨) قصد مليح الأرمني مكطئية . [وكان أهلها قد] (٩) عجزوا (١٠) عن ملاقاته ، فصالحوه وسلموا إليه مفاتيح البلد ، فتحكم (١١) بها على المسلمين

فَسَارَ إِلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ (١٢) ، وَكَانَ مُتَوَلِّيَ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِإِقْبَالِ سَعِيدٍ خَرَجُوا مِنْهَا ، وَخَافُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ ، / وَيَشُورَ أَهْلُهَا بِهِمْ فِيهِلِكُوا ، فَفَارَقُوها ، وَدَخَلَهَا سَعِيدٌ ، ثُمَّ [١٠٠ب]

-
- (١) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتة والطعام شيئا كثيرا فأغلوله ، وأحرقوا ما كانوا عمروه منها .
 (٢) ب : يسبون
 (٣) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : « لم يلقوا كيدا » .
 (٤) ل ، ب . وبلغه
 (٥) ل ، ب : وست وثلاثون .
 (٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : « وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان »
 (٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »
 (٨) ب : ولما - ما أثبت من : ل .
 (٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »
 (١٠) ل ، ب : فعجزوا
 (١١) ب : فعلم
 (١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » : « وكان المقتدر قد ولاه الموصل وديار بجة ، وشرط عليه غزو الروم ، وأن يستنقل ملطية منهم » .

خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَمِيرًا ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ
غَازِيًا فِي شَوَّالٍ ، وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَّتَيْنِ فَقَتَلَا مِنْ
الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا قَبْلَ دُخُولِهِ لِيَبْهَا (١)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ — : « فِيهَا سَارَ
الدُّمُسْتَقُ قَرَقَاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ ، فَتَازَلَ
مَلْطِيَّةً وَحَصَرَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا] (٣)
بِالْجُوعِ ، وَضَرَبَ خَيْمَتَيْنِ عَلَى إِحْدَاهُمَا (٤) صَلِيبٌ ،
[وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْنَحٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ
انْحَازَ إِلَى خَيْمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَازَ إِلَى الْخَيْمَةِ الْأُخْرَى ، وَلَهُ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَّهُ » . فَانْحَازَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعًا فِي
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسِيرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقٍ يُبَلِّغُهُمْ
مَا مَنَّهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ فِي مُسْتَهْلٍ جُمَادَى الْآخِرَةِ
[يَوْمَ الْإِحْدِ] (٦) .

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » .

(٢) ل ، ب : قرقاش

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب — التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .

(٤) ب : أحدهما .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة صا في « الكامل » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .

وَمَلَكُوا سُمَيْسَاطَ ، وَخَرَبُوا الْأَعْمَالَ ، وَأَكْثَرُوا
الْقَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم « (٢) (٣) .

* * *

ولم يكن بعد ذلك من حوادث الثُّغُور ما نثبته فيما اطلعنا عليه
من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :
— سنة ست وعشرين وثلاثمائة « : « كان الفداءُ بين المسلمين
والرُّوم في ذي القعدة ، وكان القيسم (٤) به [ابن] (٥) وَرَقَاءَ (٦)
الشيَّبانِيَّ ، وكان عدَّةٌ مَن فودي [به] (٧) من المسلمين ستَّة آلاف
وثلاثمائة نفسٍ ، ما بين ذكرٍ (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر
البَدَنَدُون « (٩)
ثم كانت :

— سنة ثلاثين وثلاثمائة — : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠) ،

(١) ل ، ب : القتال — ما أثبت من « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب ورقى — ما أثبت من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

وابن ورقاء الشيباني هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد، ولد بسمراء
سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجره مجرى بني حمدان ، وكان
شاعراً كاتباً ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . توفي سنة : (٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م) .
« الأعلام : ١٢٨ / ٢ » و « فوات الوفيات : ١ / ١٠٥ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل : ذكور وأنثى — ب : ذكور وأنثى — من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ » : من

بين ذكر وأنثى .

(٩) « الكامل : ٣٥٢ / ٨ » .

(١٠) ل ، ب : الاخره

وصلت الروم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وخرّبوا البلاد] (٢) ،
وسبّوا نحو خمسة عشر ألف إنسان « (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصر] (٥) الشمالي من ناحية طرسوس
إلى بلاد الروم ، فقتل وسبى ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّة
من بطارتهم المشهورين (٦) «

— سنة إحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة — : « وفيها أرسل ملك
الروم إلى المُنْتَقِي لله يطلب (٨) منديلاً (٩) زعم أن المسيح مسح

(١) ل ، ب . قريب — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٢) التكملة من « الكامل . ٣٩٢ / ٨ .

(٣) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٤) ل ، ب : فدخل — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٥) ل ، ب — في « الكامل : ٣٩٢ / ٨ : « وفيها دخل الشلي .

(٦) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٧) ل : إحدى وثلاثون

(٨) ل ، ب : يطلب .

(٩) « ذكر ابن حوقل . « وكان بها — أي الرها — منديل لمسي » أعطاه المسلمون

لروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) إنقاذاً للرّها من هجوم الروم عليها وبهبا « « بلدان
الخلافة الشرقية : ١٣٥ »

« وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسليم
المنديل المشهور إلى إمبراطور الروم قال فيه إن « ايشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية
تنشف به . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ،
فحنّحوها إلى الهدنة وكان للروم عند تسليمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب
في تلك السنة نفسها ، فسماه « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .

أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي على ما ذكر موسى الخوري
Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها
المسيح إلى أبجر ملك الرها . بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ - ١٣٦ — التعليق (٧) .

بِهِ (١) وَجْهَهُ ، فَصَارَتْ [صُورَةُ] (٢) وَجْهِهِ فِيهِ ، وَأَنَّهُ فِي
 «بَيْعَةِ الرَّهَاءِ» (٣) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ إِنِ أَرْسَلَهُ (٤) أَطْلَقَ عَدَدًا
 كَثِيرًا مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَتَأَخَّضَ الْمُتَّقِي [لِلَّهِ] (٥)
 الْقُضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَاسْتَفْتَاهُمْ (٦) ، فَاتَّخَلَفُوا ، فَبَعْضُ
 رَأَى تَسْلِيمَهُ إِلَى الْمَلِكِ ، وَإِطْلَاقَ الْأَسَارَى ، وَبَعْضُ قَالَ :
 [٢١٠١] «إِنَّ هَذَا / الْمُنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ] (٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨)
 فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُبَهُ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ] (١٠)
 الرُّومِ وَفِي دَفْعِهِ إِلَيْهِمْ غَضَابَةٌ .
 وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنَّ
 خِلَاصَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ [وَمِنْ الضَّرِّ وَالضَّنْكِ الَّذِي
 هُمْ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمُنْدِيلِ ؛ فَتَمَرَّ
 الْخَلِيفَةُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطْلَاقِ الْأَسْرَى ، فَفَعَلَ
 [ذَلِكَ] (١٢) ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَاتَمُ

- (١) ل ، ب . بها والصواب ما أثبت .
 (٢) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
 (٣) « بيعة الرها » . « كنيسة هي إحدى عجائب الدنيا بنتها هيلاني » أم قسطنطين
 «الأعلاق الخطيرة : ٣ / ٨٥ » .
 (٤) الهاء . الضمير في أرسله تعود على المنديل .
 (٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
 (٦) ل . واستقاهم .
 (٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » ، وهي ساقطة من ل ، ب
 (٨) من « الكامل : ٨ / ٣٠٥ » . « من قديم الدهر » .
 (٩) ساقطة من : ب .
 (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب — والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » —
 (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب — والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
 (١٢) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
 (١٣) ساقطة من ل — ما أثبت من : ب

الْأَسْرَى مِنْ بِلَادِ الرُّومِ فَأُطْلِقُوا » (١)

سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ - :

« فِيهَا مَلَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ ، وَقَصَدَتْهُ الرُّومُ ،
فَخَرَجَ لِإِسْنِهِمْ ، (٢) وَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا
كَثِيرًا ، وَتَسَلَّمَ الثُّغُورَ مِنْ وَلَاتِهَا ، وَكَانَتْ الرُّومُ فِي جَمْعٍ
لَا يُحْصَى . »

سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها كان الفداء بين
المسلمين والرُّوم في الثُّغُور (٣) على يد نصيرِ الثُّمَلِيَّ ، (٤) أميرِ الثُّغُورِ
لسيفِ الدَّوْلَةِ ابنِ حمدان . وكان عدَّةُ الأسرى أَلَمِينَ وأربعمئة أسيرٍ
وثمانين [أسيراً] (٥) من ذكورٍ وأنثى ، وفضل [للرُّوم] (٦) على
المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى
فوفاهم (٨) سيفِ الدَّوْلَةِ ذلك » (٩) .

— سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها سار سيفِ الدَّوْلَةِ
ابن حمدان إلى بلدِ الرُّوم ، فلقبه الرُّوم (١٠) واقتتلوا ، فانهزم سيفُ

(١) الخبر في « الكامل . ٨ / ٤٠٥ » و « إعلام السلا . ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ »
و « المنتظم : ٦ / ٣٣١ » .

(٢) وتمة النص في « الكامل . ٨ / ٤٤٦ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر
بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » : « فيها كان الفداء بالثُّغُور بين المسلمين والرُّوم » .

(٤) « نصر الثُّمَلِيَّ » : لم أقف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » .

(٧) ل . مائتين وثلاثين أسيراً ، ب : مائتين أسيراً

(٨) ب : فوفاهم .

(٩) في « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » : فوفاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية

١١ / ٢١٦ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاقتتلوا .

الدولة ، وأخذ الروم مَرَعَشَ (١) . وأوقعوا (٢) بأهل
طَرَسُوسَ (٣) .

— سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة
الغزاة المعروفة بغزاة المصيصية (٤) عند درب الحدّث . وذلك أنّه
غزا بلاد الروم ، ومعه خلق كثيرٌ من أهل السّام ، والعراق ، وخراسان ،
والشّغور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلمّا كان ببعض الطريق قال له
أصحاب الثّغور : « إنّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السّلامة .
وهي هذه . والأخرى دربٌ ضيقٌ يعرف بدرب الجوزات (٥) .
ويُخشى أن يحفظه (٦) الروم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثّغور
رأياً في الحرب ، ومشاركةً له في التّديب في الطريق التي (٧) زها (٨)
عنها . فمن خالفه من عسكره . وسلك طريق السّلامة سلم . وأتى هو
الدّرب فوجده محفوظاً بالرجال ، فقتل جميع من معه ، وانهزم
بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحتّه وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

(١) ل ، ب . وأخذ الروم مرعش واقتلوا .

(٢) ل ، ب : وقعوا

(٣) « الكامل ٨٠ / ٤٨٠ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » وثمّة النص :
« ناساً شديداً »

(٤) في « ردة الخلب . ١ / ١٢١ - الحاشية - (٤) - » نقلاً عما جاء في « تاريخ
يحيى بن سعيد : ٧١ » : « وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيبية »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأبعاد بين الثغور في « معجم البلدان :
٢ / ٧٩ » : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان » فهل هذا هو الموقع الذي عاه ابن
شداد ونوه به أم أنّ هناك موقفاً آخر هذا الاسم .

(٦) « فوجده محفوظاً » أي وحد المراقبة على الدرب وأن الحراسه والضببط قد أقيمت عليه
وتولى الجند والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهي - « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الوادي . رغبة في الموت . وخوفاً من الأسر ، فسلم / بنفسه ، وخرج [١٠١ب] إلى بلاد الإسلام » (١) .

وفيها عمل المتنبي القصيدة التي أولها :

(شعر)

غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ
[إِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا] (٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمد بن منقذ لصالح الدين .

(١) انظر : « غزاة المصيبة » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - وقائع سنة (٨٣٣٩) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عبد الوهاب عزام - : ٢٩٩ » - مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس ينخدع
إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا
ومها : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعلقة الألفار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقة الناس يحميمهم . فلما انحدر بعد نور الناس ركب العدو ، فخرج من العرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على بردى ، وهي نهر عظيم ، وضبط العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صعودها لضيقها ، وكثرة العدو بها ، فعدل متياسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقة الناس يحميمهم ، فكانت الإبل كثيرة معيبة ، وحماه العدو آخر النهار من خلفه وقاتله إلى العشاء ، وأظلم الليل ، وتسلسل أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما شغ عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قرية من بحر الحدث - بحيرة الحدث - فوقف وقد أخذ العدو الجليلين من الجانيين ، وجعل سيف الدولة يستنصر الناس فلا ينفر أحد . ومن نحا من العقبة نهاراً لم يربيع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتحاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزراودة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مئات ، وانصرف سيف الدولة .

(٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقعة - ما أثبت من . ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » ورد ذكره في « التاريخ العربي

والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي الأمير المتوفى سنة

(٨٥٨٨ / ١٠٩٢ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون ٢٠ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسع وأربعين [وثلاثمائة] (١) وشغل هذه السنة (٢) بواقعة أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .
— سنة أربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الصائفة بلاد الروم ، وأغار على زبطرة (٤) ، فقتل وأخرق إلى درب موزار (٥) ، فوجد قسطنطين بن بردس (٦) الدهستق قد أخذ الدرب عليه . فقدم سيف الدولة الديلم والرجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدهستق واشتغل بقتالهم ، فحمل عليه سيف الدولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجل ، ورجع حتى عبر الفرات التي في بلد الروم ، ودخل سُميساط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبي] (٨) :

(١) ساقطة من ل ، ب

(٢) انظر « الكامل : ٨ / ٥٣١ - ٥٣٢ و ٤٨٥ - ٤٨٦ » و « البداية والنهاية :

١١ / ٢٣٦ » .

(٣) ب : قريب

(٤) « زبطرة » : مدينة بين ملطية وسميساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح — عليه السلام — . « معجم البلدان ٢ / ١٣٠ - ١٣١ » وجاء في « بلدان الخلافة الشرقية ٠٠ » وفي أعالي قراقيس حصن زبطرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبطرة (Sozopetra) أو زبطرة (zapetra) ولعل أطلا له هي ويران شهر (viran - sehr) على بضمة هراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقيس » .

(٥) ل . موارن ، ب موارن — والصحيح . « موزار » — Mauzar — و « موزار » حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك « معجم البلدان ٥٠ / ٢٢١ » .
(٦) ل ، ب « فردس » وصوانه « Baradas » : « بردس » انظر : « زبدة الخلب ؛ ١ / ١٢٣ » وفيه : « والتقاء قسطنطين بن بردس الدهستق على درب موزار » .

وقسطنطين بن بردس الدهستق « هو الذي تذكره المصادر الأعجمية : *Fils de Bardas phocas constantin* « ردة الخلب : ١٢٣/١ - الحاشية (٣) » :

(٧) ل ، ب شمساط

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

سَرَيْتَ إِلَى جَيْحَانٍ مِنْ أَرْضِ آمِدٍ
ثَلَاثًا ، لَقَدْ أَدْنَاكَ رَكُضٌ وَأَبْعَدَا (١)

— سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا (٢) الروم مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا ». فبلغ سيف الدولة [ذلك] (٣) فخرج فلم يدرهم ، وعمر رَعْبَانٍ ومرعشاً على يد ابن عمه أبي فِرَاسٍ فَعَمَّرَهَا فِي سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا .

— سنة اثنتين (٤) وأربعين وثلاثمائة — : « وقيل: ثلاث (٥) — فيها غزا سيف الدولة ملطية وشاطيء الفرات ، فقتل من الروم وسبي وغنم وأسر قُسْطَنْطِينَ بْنِ الدُّمُسْتَقِ (٦) ، ولم يزل عنده إلى أن مات فِي أَسْرِهِ [لـ] (٧) مَرَضٍ لِحَقِّهِ . وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَبِيهِ الدُّمُسْتَقِ (٨) بِإِكْرَامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ لَهُ ، وَأَنَّهُ لَوْ كَانَ هُوَ الْمُتَوَلَّى (٩) لَتَمْرِيضُهُ مَا فَعَلَ فِي حَقِّهِ مِنَ الشَّفَقَةِ وَاللِّطْفِ مَا فَعَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ .

-
- (١) « ديوان المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٥٨ » .
(٢) في « الكامل : ٨ / ٤٩٩ » . « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأخربوا المساجد » وانظر الخبر في « البداية والنهاية ، ١١ / ٢٢٥ » و« العيون والحداث : ٤ / ٢ / ٤٦٩ »
(٣) التكملة يقتضيها السياق .
(٤) ل ، ب : اثنان وأربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية . ١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ)
(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة (٣٤٣ هـ) ونص ابن الأثير في «الكامل ٨/٥٠٨» مخالف للنص المشت هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » .
(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدمستق في « المنتظم ٦٠ / ٣٧٢ »
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) «الدمستق» هو لقب يطلق على كل قائد تول قيادة إحدى فرق الجيش البيزنطي المراتبين على طرفي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .
(٩) ل ، ب : المستولي

واستتر (١) الد مستق في هذه الواقعة (٢) في قناة ماء . فلما رجع إلى أخيه ففور ترهب ولبس المُسُوح . هذا حكاه ابن الأثير في « تاريخه » (٣) .

وقال مُنْتَجِب الدِّين يحيى بن أبي طي في « تاريخه » : « إن قُسْطَنْطِينَ المَأسور كان في غاية الحسن ، فبدل أبوه فيه ثمان مئة ألف دينار ، وثلاثة (٤) آلاف أسير ، فاشتط سيف الدولة . فسير الدُّمستق إلى عطار كان بحلب ، نصرانياً ، وأمره أن يسقي ولده سمّاً ففعل ، فمات » وعدت هذه من غلطات سيف الدولة . وفي ترهب الدُّمستق يقول أبو الطيّب [شعر] (٥) :

فَلَمَّا كَانَ يُنْجِي مِنْ عِلْيَ ترهب
ترهبت الأملأك مثنى وموحداً (٦)

(١) ل ، ب : وسين - ما أثبت من « زبدة الحلب - ١ / ١٢٤ » نقلا عن « كنوز الذهب » لابن العجمي ، وانظر « شرح ديوان المتنبي - العكري - ١ / ٢٨٣ = ٢٨٥ » .

(٢) ل : الوقعة

(٣) « المسوح » : ج « مسح » : الكساء من شعر ، وثوب الراهب .
وساق ابن الأثير هذا الخبر في كتابه « الكامل : ٨ / ٥٠٨ » في وقائع سنة (٨٣٤٣) تحت عنوان : « ذكر غزاة لسيف الدولة ابن حمدان » فقال : « في هذه السنة في شهر ربيع الأول عرا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم . . الخ » . وانظر : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ »

(٤) ب . وثلاث الاف اسير

(٥) ساقطة من ل - وما أثبت من : ب

(٦) « ديوان المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٥٩ » .

ويَقُولُ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّامِي (١):

شعر

لَكَرِهَ طَلَبَ التَّرَهُّبِ خَيْفَةً
مِمَّنْ لَهُ تَتَقَاصِرُ الْأَعْمَارُ
فَمَكَانُ قَائِمٍ سَيْفِهِ عُكَّازُهُ
وَمَكَانُ مَا يَتَمَنَّى طَقُ الزُّنَارُ

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

«فِيهَا جَمَعَ الدُّمُسْتَقُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً مِنْ الرُّومِ وَالرُّوسِ
وَالْبُلْغَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الطَّوَائِفِ ، وَقَصَدَ الثُّغُورَ ، فَسَارَ
إِلَيْهِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ، فَالْتَقَوْا عِنْدَ الْحَدَثِ فِي شَعْبَانَ
فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ » (٢) وَكَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَى نِقْفُورٍ
فَانْهَزَمَ . « وَأَسِيرَ صِهْرُهُ ، وَابْنُ ابْنَتِهِ ، وَكَثِيرٌ مِنْ
بَطَارِقَتِهِ » (٣)

(١) هو « أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، المعروف بالنامي . شاعر
رفيق الشعر ، من أهل المصيصة ، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة
والرتبة . ولد سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) « الأعلام :
٢١٠ / ١ » و « يتيمة الدهر ١٠ / ٢٤٨ - ٢٤٨ » و « الوافي بالوفيات : ٩٦ / ٨ - ٩٩ » .
والخبر في « زبدة الحلب من تاريخ حلب : ١ / ١٢٥ » وانظر : « اعلام
البلاء : ٢ / ٢٥٩ »

(٢) « الكامل : ٨ / ٥٠٨ »

(٣) « الكامل : ٨ / ٥٠٨ » وانظر : « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٧٨ -
الجملة - » . و « المنتظم : ٦ / ٣٧٥ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٨ »

— سنة أربع وأربعين وثلاثمائة — .

«فِيهَا وَرَدَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَرْسَانِ [مِنْ (١) طَرَسُوسَ
وَالْمَصْبِيَّةِ] وَ [(٢) رَسُلٌ لِيَصَالِحَ الرُّومَ فَلَمْ يَجِبْهُمْ (٣)] « (٤)
«وَفِيهَا عَصِيَّ ابْنُ الزِّيَّاتِ (٥) بِطَرَسُوسَ ، فَخَرَّجَ
لِإِيْنِهِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَأَخَذَهُ .
وَدَخَلَ الرُّومَ فَغَنِمَ وَعَادَ .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا عَلَى مَاحِكَاهُ ابْنُ الْأَكْبَرِ : « سَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
فِي جَبُوشٍ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَغَزَاهَا حَتَّى بَلَغَ خَرَشْنَةَ
[وَصَارِخَةَ] (٦) ، وَفَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ ، وَسَبَى ، وَأَسْرَ ،
وَأَحْرَقَ ، وَخَرَّبَ ، وَقَتَلَ (٧) وَرَجَعَ إِلَى أَدَنَةَ (٨) ،
فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى جَاءَهُ (٩) رَكِيسُ طَرَسُوسَ ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ
[وَأَحْسَنَ] (١٠) وَعَادَ إِلَى حَلَبَ » (١١)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من ب

(٢) التكلمة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجيبهم

(٤) انظر الخبر في « ديوان أبي الطيب المتسي : تحقيق غرام : ٢٨٠ » و « احبار

الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر - للطيمي - : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات » : هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة
مات متحرراً برمي نفسه من روشن في داره إلى نهر تخته ، فغرق سنة (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م)

(٦) التكلمة من « الكامل : ٥١٧ / ٨ »

(٧) « الكامل : ٥١٧ / ٨ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الجبر في « البداية

والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » .

(٨) ل ، ب : ادنه

(٩) ل ، ب : جاء

(١٠) زيادة عما في « الكامل : ٥١٧ / ٨ » وثمة النص فيه :- « واعطاء شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ٥١٧ / ٨ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ، فِي «تَارِيخِهِ»
أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا،
وَقَتَّلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا (١).

.. سنة سبعٍ وأربعينٍ وثلاثمائة - :

«فِيهَا التَّقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالرُّومَ، بِنُوحِي حَلَبَ،
وَدُلُوكَ، فِي شَعْبَانَ، فَأُسِرَ أَبُو فِرَاسٍ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِبِهِ وَخَوَاصِّهِ، وَأُفْلِتَ بِنَفْسِهِ
فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ» (٢)

- هَذَا حَكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ (٣)-

وَقَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : «لَمَّا أَسْرَتْهُ الرُّومُ مِنْ مَنبِجَ سَنَةِ
لِحُدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ» (٤)

وَاسْتُولِيَ عَلَى الْهَارُونِيَّةِ، وَنَهَبُوا طَرَسُوسَ،
وَدَخَلُوا سَمِيسَاطَ (٥) وَمَلَكُوهَا، / «هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي
طَيٍّ، وَوَافَقَ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ».

(١) انظر الخبر في «المنتظم : ٦ / ٣٨٠» وفيه : «وَقَتَّلُوا مِنْهُمْ أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةً
رَجُلًا، وَأَحْرَقُوا الْقَرْيَةَ الَّتِي حَوْلَهَا وَسَبَوْا أَهْلَهَا». وانظر أيضاً : «البداءة والنهاية :
١١ / ٢٣٠»

(٢) جاء في «ذبول تاريخ الطبري - التكملة - : ١١ / ٣٨٤» ما يلي :
«... وَأَنَّهُمْ غَلَبُوا عَلَى سَمِيسَاطَ وَأَحْرَقُوهَا، وَأَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ أَفْلَتَ مِنْهُمْ فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ
وَأَسْرُوا أَهْلَهُ وَقَرَابَتَهُ».

(٣) هو تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ - سبق التعريف به سابقاً ص (٣٠٩)

(٤) «الكامل : ٨ / ٥٤٥»

(٥) ل ، ب : شَمِيسَاطَ

جاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» : «وسميساط» وهي «سموساطا»
(samosata) عند الرومان ، أهل هذه المدن على العرات ، في ضفته اليمنى أي الشمالية،
وعند هذه المدينة ينحرف النهر إلى الغرب . وقد كانت قلعة حصينة مكيّة . وذكر المسعودي
أن سميساط كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين »

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لَاحُونٍ (١) . وَكَانَ لَهُ فِي الْمُلْكِ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ رومانوس (٣) .

— سنة خمسين وثلثمائة (٤) — : « فيها غزا نجا ، مولى سيف الدولة ، وكان نائباً على ميسافارقين ، بلاد الروم ، فغنم وسبى ، وقتل وأسر جماعة من بطارتهم ، وجماعة من ملوك الروم (٥) ، وعاد سالماً ، وكانت وقعة عظيمة » (٦) .

— سنة إحدى وخمسين وثلثمائة — : « فيها قصده الدُّمُسْتُقُ حلب في مائتي ألف رجلٍ ، وهلم أبدان سورها ، وسبى أهلها ، وقتلهم ، وأقام فيها ثمانية أيامٍ ، كان سيف الدولة قد هرب إلى

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon سنة وفاته في يحيى بن سديد هي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن شداد انظر : « ردة الحلب ١ / ١٢٩ - الحاشية : (٣) - » .

(٢) ب . تسع وأربعين

(٣) ل ، ب . رومانوس — وهو . « رومانوس الثاني » (Romanus II) تولى الحكم في بيرنطة عام (٩٥٩ م / ٣٤٨ هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢ م / ٣٥٢ هـ) « تاريخ الدولة البيزنطية - تأليف دكتور عمر كمال توفيق - ٢٢٩ - ثبت الأباطرة - » . (٤) أعمل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٣٥٠ هـ) لإيراد الخبر التالي الذي أورده ابن الأثير في تاريخه « في هذه السنة سار قفل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثير منهم ، وأفلت ، صاحب أنطاكية وبه جراحات » .

(٥) هكذا في ل . ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : « وفيها ، في رمضان ، دخل بجاء غلام سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميسافارقين ، وإنه في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وسبى ، وأسر وخرج سالماً » . « الكامل . ٨ / ٥٣٦ » . وانظر الخبر أيضاً في « ذيل تاريخ الطبري ١١٠ / ٣٩٢ » و « المستمل . ٧ / ٢ - ٣ » . و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧ »

قِنَسْرِينَ ، ثُمَّ عاد من غير سبب ، وأبقى في ضواحيها من يردّ عنها ، حتّى يعود بمن (١) معه « (٢) .
وسندكر هذه الحوادث عند ذكرنا لحلب ، على جليتها (٣) ، إن شاء الله تعالى .

وكان الدُّمستق قبل قصده حلب مَرَّ على عَيْنِ زَرْبَةِ (٤) ، فترل عليها في المحرّم ، ونقب سورها ، فطلبوا منه الأمان فأمنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثمّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

«فنادى في البلد ، أوّل اللّيل بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنة الخروج ، فلمّا أصبح أنفذ رجّالته في المدينة وأمرهم بقتل مَنْ وجدوه في منزله . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرّجال والنّساء والصّبيان « (٦) .

«وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

(١) ل ، ب : بزعمه . - ونحن نرجع ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في « الكامل : ٨ / ٥٤٠ » و « ذيل الطبري ١١٠ / ٢٩٣ -

٣٩٤ » و « المنتظم : ٧ / ٨ - ٩ » و « زبدة الحلب . ١ / ١٣٣ - ١٤١ » و « البداية والنهاية . ١١ / ٢٣٩ » .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب « الميون والحدائق في أخبار الحقائق . ٤ / ٢ / ٥٠١ »

في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : خلّيتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : « ذكر استيلاء الروم على عين رربة » في « الكامل : ٨ / ٥٣٨ -

٥٣٩ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٦) الخبر مختصر من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » : المسجد .

يومهم ذلك ، ومنْ أَمسى [منهم] (١) قُتِل ، فخرجوا مزدحمين ،
فمات بالزَّحمة جماعةٌ ، ومروا على وجوههم لا يدرون أين يتوجهون
فماتوا (٢) في الطُّرقات ، و [قتل] (٣) الرُّوم من وجلوه في المدينة
آخر النهار ، وأخذوا جميع (٤) ما خلفه النَّاس « (٥) . . » وهدم
الدمستق سوري المدينة وجامعها « (٦) » وأقام بها نيفاً (٧) وعشرين
يوماً . « وأخذوا (٨) ما كان حول عين زَرْبَة من الحصون التي
كانت عامرةً بالمسلمين ، وهي أربعة (٩) وخمسون حصناً ، بعضها
بالسَّيف ، وبعضها بالأمان » (١٠) . ثمَّ رحل .

* * *

وكان ابن الرِّيات (١١) ، صاحب طَرْسُوسَ ، قد ترك الخطبة
لسيف الدَّولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة / آلاف رجلٍ

[٢١٠٣]

-
- (١) زيادة عما في « الكامل » .
(٢) ل ، ب : مات - وما أثبت من « الكامل » ٥٣٨ / ٨
(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش
(٤) « الكامل » ٥٣٩ / ٨ . كل ما .
(٥) «الكامل : ٥٣٩ / ٨ » وثمة النص فيه . « من أموالهم وأمتعتهم » .
(٦) « الكامل » ٥٣٩ / ٨ . « وهدموا سوري المدينة » .
(٧) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » « وأقام الدمستق في بلد الإسلام أحدًا وعشرين يوماً » .
(٨) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » . « وفتح حول عين رربة أربعة وخمسين حصناً للمسلمين » .
(٩) ب : أربع وحسون
(١٠) « الكامل » ٥٣٨ / ٨ - ٥٣٩ . وانظر الخبر في « المنتظم » ٧ / ٧
و « ذيل الطبري » ١١٠ / ٣٩٣ و « ردة الحلب : ١ / ١٣٢ » . و « البداية والنهاية :
١١ / ٢٤٠ » . هو أبو بكر بن الزيات
(١١) « ابن الريات » - والي طرسوس - في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر
ابن الزيات رمى نفسه من روشن في داره إلى نهر تحتها فمات غرقاً سنة (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) .
وانظر في كتاب « العيون والحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن
الزيات ومقتله في وقائع سنة (٣٥٠ هـ) .

فأوقع بهم الدمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرسوس إعادة الخُطبة إلى سيف الدولة لما بلغتهم (١) هذه الواقعة . فعاد ابن الزيات إلى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة ، وتركوا الخطبة له ، فقصده إلى روتشن (٢) في داره ورمى بنفسه إلى نهر كان تحته ، نغرق (٣) — وفيها في جمادى الآخرة بنى سيف الدولة عين زربة ، وسير حاجبه مع جيش من أهل طرسوس إلى بلاد الروم ، فغزوا وقتلوا ، وسبوا وعادوا (٤) « فقصد الروم حصن سيصة (٥) فملكوه » (٦) — وفيها سار نجا ، غلام سيف الدولة إلى حصن زياد ، في جيش فلقية جمع من الروم فهزمهم ، واستأن إلىهم خمسمائة رجل (٧) — « وفيها سير سيف الدولة حاجبه قرغويه (٨) في جيش إلى أهل طرسوس ، عوضاً عن ابن الزيات (٩) — « وفيها سير أيضاً غلامه نجا إلى حصن زياد ، وهو خرت بيرت ، فلقية جماعة من الروم فكسروهم (١٠) » .

- (١) ل ، ب . بلنهم
(٢) « الروشن » : « الكوة » — ويترجمها دوزي في « قاموسه : ١ / ٥٥٢ » (balcon) . عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ » الحاشية (١) .
(٣) عن « الكامل ٨٠ / ٥٣٩ » بتصرف يسير — .
(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »
(٥) يرد ذكرها « سيسة » و « سيسة » .
(٦) « الكامل ٨٠ / ٥٤٤ »
(٧) « الكامل ٨٠ / ٥٤٤ — ٥٤٥ » .
(٨) ل : قرغويه ، ب : فرعون — وورد رسمه في « ردة الحلب ١٠ / ١٤٧ » قرغويه ، وكذلك في « الكامل ٨٠ / ٥٦٦ » .
(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »
(١٠) « في » « الكامل : ٨ / ٥٤٤ — ٥٤٥ » : « وفيها سار غلام سيف الدولة في جيش إلى حصن زياد ، فلقية جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأن إلىهم من الروم خمسمائة رجل » .

— سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة — : « فيها ، في سؤال ،
دخل أهل طرسُس بلاد الروم غارين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣)
نجا غلام سيف الدولة [من درب آخر ، ولم يكن سيف الدولة معهم ،
لكونه] (٤) مريضاً بالفالج [فإنه كان لحقه قبل ذلك بستين] (٥) ،
فأقام على رأس درب بين [تلك] (٦) الدروب ، فأوغل أهل
طرسُس [في غزوتهم] (٧) حتى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) .
« وفيها مات أراموس وملك بعده نقفور الدُمستقي » (٩)
— سنة ثلاث (١٠) وخمسين وثلاثمائة — :
— « فيها حصرت (١١) الروم مع الدُمستقي المصيصية ،
وقاتلوه أهلها ، فنقب (١٢) سورها ، واشتد قتال أهلها
على النقب حتى دفعوه (١٣) عنه ، وأحرق الروم رُستاقها ،
ورُستاق أذنة ، وطرسُس ، [لمساعدتهم أهلها] (١٤) ،

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازيين

(٣) من . ب — وساقطة من : ل

(٤) التكملة من « الكامل . ٨ / ٥٤٧ »

(٥) التكملة من « الكامل . ٨ / ٥٤٧ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل . ٨ / ٥٤٧ »

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٤٧ » .

(٩) حاء في « الكامل . ٨ / ٥٤٩ — حوادث سنة (٨٣٥٢) : « وفيها ، في شعبان ،

ثار الروم بملكهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشقيق دمستقا ، وهو الذي يقوله

العامة ابن الشمشكي » .

(١٠) ب : ثلث ثلث وخمسين .

(١١) ب : حضرت . — و « الكامل . ٨ / ٥٥٢ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل . ٨ / ٥٥٢ » . « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حتى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » .

وَقَتَّلُوا مِنْ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) ألفاً ، ثُمَّ عَادُوا
بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٢) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً ، (٣)

— «وَكَانَ الدُّمُسْتَقُ لَمَّا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصْبِيَةِ
وَأَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ : «إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لِالْعَجْزِ ، وَلَكِنْ
لِضَيْقِ (٤) الْعُلُوفَةِ وَ[شِدَّةِ (٥) الْفَلَائِ ، وَأَنَا عَائِدٌ
إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ انْتَقَلَ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدَتْهُ
بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَنَزَلَ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَصَرَهَا ،
وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفْعَاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ
رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ عَسْكَرًا فِي الْمَصْبِيَةِ وَفَحَصَرَهَا ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ وَغَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارُ / [١٠٣]
فَرَحَلُوا » (٧) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

— «فِيهَا بَنَى نِقْفُورُ قِسَارِيَةِ الرُّومِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ
الشَّامِ (٨) ، وَأَقَامَ بِهَا وَتَقَلَّ أَهْلُهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

(١) ل ، ب : خمسة عشر ألفاً

(٢) ب : قاموا

(٣) «الكامل : ٨ / ٥٥٢» وتمة النص : «لم يقصدهم من يقاتلهم ، فعادوا
لفلاء الأسعار وقلة الأقوات » .

(٤) ب : تضيق .

(٥) ساقطة من ل ، ب — والتكلمة من «الكامل : ٨ / ٥٥٣» .

(٦) «الكامل : ٨ / ٥٥٣» .

(٧) النص ملخص من «الكامل : ٨ / ٥٥٥» .

(٨) «الكامل : ٨ / ٥٦٠» : «بلاد الإسلام» .

طَرَسُوا وَالْمَصِيبَةَ يَبْدُلُونَ لَهُ إِتَاوَةً ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِجَابَتِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَأَتَاهُ الْخَبَرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ضَعُفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَنَّهُمْ لَا تَأْصِرَ لَهُمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَعَادَ نِقْفُورُ عَنْ إِجَابَتِهِمْ ، وَأَخْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِيبَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَوَضَعَ السِّيفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَهُ وَأَسْرَمَ مَا بَقِيَ ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفِ إِنْسَانٍ (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَصَرَهَا ، فَأَذْعَنَ أَهْلُهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَيْهِ ، وَفَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَلَقِيَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرَكُونَ الْبَاقِي ، فَفَعَلُوا

(١) في « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » : « قد عجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والميتة ، وقد كثر فيهم الوباء ، فموت منهم في اليوم نحو ثلاثمائة نفس » .

(٢) « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » وتمة النص فيه « وقال لهم : أنتم كالحية في الشتاء تخدر وتذبل حتى تكاد تموت ، فإن أغذها إنسان وأحسن إليها ، وأدفاها انتعشت ونهشت ، وأنتم إنما أطمعتم لضغفكم ، وإن تركتكم حتى تستقيم أحوالكم تأذي بكم » .

(٣) النص مقتبس من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » - باختصار - وانظر « البداية والنهاية : ٢٥٤ - ٢٥٥ » .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ »

وَسَارُوا بَرًّا وَبَحْرًا، وَسَبَّرَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
أَنْطَاكِيَّةَ .

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ إِصْطِبْلًا لِدَوَابِهِ ،
وَأَحْرَقَ الْمِنْبَرَ ، وَعَمَرَ الْبِلَادَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا
الْمِيرَةَ حَتَّى رَخِصَتْ الْأَسْعَارُ ، وَتَرَجَّعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢)
مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْفُورَ ، [وَتَنَصَّرَ
بَعْضُهُمْ] (٣) .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد
المسلمين] (٤) ثم رحل عنها إلى (٥) القُسْطَنْطِينِيَّةَ ، [وفي خدمته
الدمستقي ملك الأرمن] (٦) .

ونقل إلى المصْبِيصَةِ وَطَرَسُوسَ الرُّومِ والأرمن .

— وقال ابن مُنْقِذٍ (٧) : « فيها سار سيف

(١) « الكامل : ٨ / ٥٦١ » : « وعمر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٦١ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٥ »

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٥ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٥ » . وانظر الكامل ٨٠ / ٥٦١

(٧) ل : ابن قتيلة ، ب . بن قتيبة : وهو تصحيف ، ونرجح ما أثبت ، وهو عبد الرحمن

ابن محمد بن مرشد بن مقلد ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة (٣٠٩) « وانظر

التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجاً، ففدى بهم أبا فراس، ابن عمه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحلبيين في أسر الروم، كل رجل باثنين وسبعين ديناراً حتى نفد جميع ما كان معه من المال. وكان له بدكة (٣) جوهر فرهنها واستخلص من بقي في الأسر (٤). وتقررت الهدنة بينه وبين قفقور، على أن يكون كل واحد منهما في بلاده لا يتعدى أحدهما على الآخر.

* * *

ثم لم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاة من درب طرسوس

(١) كان سير سيف الدولة الحمداني بالبطارقة لمفاداة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة : (٨٣٥٤ / ٩٦٥ م) وتمت المفاداة فعلا بين الطرفين سنة : (٨٣٥٥ / ٩٦٦ م) انظر « الكامل : ٨ / ٥٧٤ » وفيه : « وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان، وأبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين ». وجاء في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٦٠ » : « وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم، فاستنقذ منهم أسارى كثيرة، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان، وأبو الهيثم بن حصن القاضي وذلك في رجب منها ».

(٢) ب. كانوا

(٣) « البدقة » : هي الدرع القصيرة، وهي قميص لؤلؤ وجوهر، وهي مأخوذة من اليد.

(٤) « زبدة الحلب : ١ / ١٤٦ » : « وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء،

فقدى بهم أبا فراس ابن عمه، وجماعة من أهله، وغلامه رقطاش، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحلبيين. ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من الملو كل رجلين باثنين وسبعين ديناراً؛ حتى نفد ما كان معه من المال، فاشترى الباقين وورهن عليهم يدهته الجوهر المملوءة المثل، وكاتبه أبا القاسم الحسين بن علي المغربي جد الوزير، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة، فحمل بقية المال وخلص ابن المغربي »

وانظر : « المختصر في أخبار البشر لا بن الوردی : ١ / ٤٣٥ - ٤٣٦ » النص ذاته تقريباً بفارق يسير بين « رقطاش » و « روطاس » وذكر ابن الوردی هذا العمل « من محاسن سيف الدولة »

إلا من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الغزوات (١) التي كانت بهذه البلاد
لِمَنْ عَبَّرَهَا (٢) من الملوك، من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية، وثلت ما [٢١.٤]
قدّمنا ذكره .

— قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصغر التغلبى (٣) في
سنه تسع وثلاثين وأربعمائة برأس العين (٤) ، وادّعى أنّه من
الملدكودين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها ،
[وجمع جمعاً] (٥) وغزا نواحي الروم [فظفر] (٦) وغنم وعاد ،

(١) ل ، ب : الغزوات

(٢) ل ، ب : غيرها ، ولرجح ما أثبت .

(٣) « الأصغر التغلبى » ثائر ظهر برأس عين سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م) ادّعى أنّه من
الملدكودين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، فغزاها أولاً وثانياً وعم
منها أموالاً تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر
الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من المودة ، وقد فعل
هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت عن المهادنة فمرننا لندير أمرنا بحسبه » . واتفق
في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصغر إلى نصر الدولة أيضاً يتكر عليه ترك الغزو
والميل إلى الدعة ، فسأه ذلك أيضاً

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير وبذل لهم بدلاً على الفتك به ، فساروا إليه
فقرّبهم ولازموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبده ، فمطّقوا عليه وأخلّوه وحملوه إلى
نصر الدولة بن مروان — صاحب ديار بكر — فاعتقله ، وسد عليه باب السجن فقفى نحوه في
سجنه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ — ٥٤١ » و « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »

(٤) ل ، ب : رأس العين — جاء في « مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين »
ويقال رأس العين ، وبه يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله ،
وهو رأس عين الخابور ، لأن الخابور منه فحذف الخابور للطول . وهو مدينة كبيرة من
مدن الجزيرة ، بين حران وديسر ، وفيها عيون كثيرة .

(٥) التكملة من « الكامل . ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ » .

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثم غزاها مرة ثانية فكسب أضعاف
ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، فاشتدت شوكته ، وقويت (٢)
على الروم وطائفة ، - حكاه ابن الأثير في تاريخه ، (٣) - .
ثم كانت :

— سنة أربعين وأربعمائة — : فيها غزا إبراهيم بنال (٤) الروم
فظفر بهم [وغنم] (٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة « أن خلقاً
[كثيراً] (٦) من الغز ميماً وراء النهر (٧) قلعوا عليه ، فقال لهم :

(١) وثمة النص في « الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وقوي فاموسه ، وعاودوا الغزو في
عدد أكثر من العدد الأول ، ودخل نواحي الروم وأوغل ، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً ،
حتى بيعت الجارية الجميلة بالثمن البخس ... الخ. » .

(٢) في الكامل : ٥٤١ / ٩ : وثقلت

(٣) « الكامل : ٥٤١ / ٩ .

(٤) هو إبراهيم بن بنال بن سلق — أخو السلطان طغرل بك السلجوقي من جهة أمه ،
وابن عمه من جهة أبيه — تقلد أعمالاً جليلة لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه هو وابن عمه مراراً
والسلطان يقابله من إساءاته بالمغو والإحسان إليه ، وقد كان قتله في سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م)
لأنه في هذه الدفعة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه ،
وتدبيره ولهذا لم يصف عنه . « تاريخ دولة آل سلجوق : ١٠ ، ١٧ .

و « الكامل ٦٤٥ / ٩ . وأخبار الدولة السلجوقية ١٧ ، ١٩ ومصرعه في سنة (٤٥١ هـ / ١٠٥٩ م)

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل — وما أثبت من « الكامل ٦٤٥ / ٩

(٦) التكملة من « الكامل : ٦٤٥ / ٩

(٧) ل ؛ ب الغزيا وراء النهر ، ب : من الغزيا وراء النهر

و « الغز » جنس من الترك

و « ماوراء النهر » . « يراد به ما وراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال
لها بلاد الهياطلة ؛ وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بما وراء
النهر موضع يخلو من العمارة ، من مدينة أو قرية أو زرع أو مرعى . « مراصد الاطلاع
١٢٢٣ / ٣ .

«بلا دي نصيق (١) عنكم ، وتعجز عن القيام بكم ، والرأي [أن] (٢)
تمضوا إلى بلاد الروم ، فتغزوا فيها وتجاهلوا [في سبيل الله وتغنموا] (٣)
وأنا سائر معكم على أثركم ومساعدكم لكم [على أمركم] (٤) . ففعلوا
وساروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى مناز كرد (٥) وأرزن (٦)
الروم ، وقاليقلا - وهي أرزن الروم (٧) - وبغوا طرابزون (٨)
وتلك التواحي [كلها] (٩) ، وكفيتهم جيش من الروم
فهمزموه وأسروا بطارقته ، وغنموا ماحيل على عشرة
آلاف عجلة ، وتاخموا القسطنطينية .
وكان فيمن أسير قاريط (١٠) ، ملك الأبخاز ، فبدل في
نفسه ثلاثمائة ألف دينار ، وهدايا بمائة ألف دينار ، فلم
يُجب إلى ذلك » (١١) .

(١) ب : اسيق - وما أثبت من : ل ، وفي « الكامل : ٥٤٦ / ٩ » وهذا نصه :
« نصيق عن مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه » .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٤٦ / ٩٠ »

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٤٦ / ٩٠ »

(٥) « مناز كرد » أو « منازجرد » - وأهل يدلون الجيم كافاً - « بلد مشهور ،
بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم » « مراصد الاطلاع : ٣ /
١٣١٤ » .

(٦) ب : واردن الروم

(٧) « أورد أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٣٨٥ » عن ابن خلكان ونقله في ترجمة
إسماعيل بن القاسم القالي أن أرزن الروم هي قاليقلا »
(٨) ل ، ب : طرابزنده . و « طرابزون » هو الاسم القديم لمدينة « طرابزون » انظر
« تقويم البلدان : ٣٩٣ » .

(٩) التكملة من « الكامل : ٥٤٦ / ٩ »

(١٠) ل ، ب : ماريط . وما أثبت من « الكامل : ٥٤٦ / ٩ »

(١١) النص ملخص من « الكامل : ٥٤٦ / ٩ » بصرف ، وانظر التعريف بأنجاز
(ص : ٣٤١) القادمة .

— سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا رَاسَلَ مَلِكُ الرُّومِ طُغْرُلْبُكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً» ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُعَاهَدَةَ ، فَاتَّجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بْنِ مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْرٍ ، فِي فِدَاءِ مَلِكِ الْأَبْخَازِ ، [الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ ، فَأَرْسَلَ نَصْرُ الدَّوْلَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْمَعْنَى إِلَى السُّلْطَانِ طُغْرُلْبُكَ] (٤) فَاتَّجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ « (٥) .

— «وَعَمِرَتِ الرُّومُ مَسْجِدًا جَامِعًا بِالنُّسُطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَقِيمَتَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ لِطُغْرُلْبُكَ « (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمَالُ (٧) ، صَاحِبُ [حَلَب] (٨)

(١) ب : طغرل بال

(٢) في « الكامل » : ٩ / ٥٥٦ : هدية عظيمة .

(٣) ل، ب : نصير الدولة بن مروان — وبعض المصادر العربية تذكره كذلك . انظر : «مرآة الجنان» : ٣ / ٧٤ وهو « نصير الدولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المتوفى سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) » .

(٤) التكملة من « الكامل » : ٩ / ٥٥٧ .

(٥) النص ملخص من « الكامل » : ٩ / ٥٥٦ — ٥٥٧ .

(٦) النص مقتبس من « الكامل » : ٩ / ٥٥٧ « يتصرف يسير » .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير من الدولة أبو علوان الكلابي رئيس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان بطلاً شجاعاً حليماً كريماً أخص أهل حلب بماله ، وأحسن إلى العرب ، وعزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤ / ١٠٦٢ م) « الوافي بالوفيات » : ١١ / ١٦ — ١٧ .

(٨) التكملة يقتضيها السياق

ولده شهاب الدولة فغزاً المصبصة ، وغنم غنيمةً كثيرةً ، وعادَ إلى حلب (١) .

ثمَّ كانت :

— «سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة» — : « فيها غزا طغرلبيك الروم ، فقصد بلاد أرمينية / فحاصر منازكيرد (٢) ، وكانت الروم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء ينال (٣) عليها .

«وأقر السلطان طغرلبيك في [غزو] (٤) بلاد الروم آثاراً عظيمة ، ونال منهم من التهب والأسر والثقل (٥) شيئاً كثيراً ، وبلغ في غزاته إلى أرزن الروم (٦) .

ولم تكن — فيما بلغني ووقفتُ عليه من كتب التواريخ — غزاةً في بلاد الروم إلى أن كانت :

— «سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة» — : « فيها سار السلطان ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرِّيِّ ، في أول شهر ربيع الأول ، عازماً على جهاد الروم وغزوهم . فلما كان

(١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في « الكامل » .

(٢) «منازکرد» أو «منازجرد» — وأهله يبدلون الجيم كافاً — بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم . «مرصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٤» .

(٣) هو إبراهيم بن ينال بن سلجوق — أخو السلطان طغرلبيك لأمه — قتل السلطان طغرلبيك لسوء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .

(٤) التكملة من « الكامل » : ٩ / ٥٩٩ .

(٥) ب : والنقل

(٦) «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ ، وانظر «تتمة المختصر» — لابن الوردي — : ١ / ٥٣٥ .

بِمَزَنْد (١) من بلاد أذربيجان ، أتاه أميرٌ من أمراء الكُرْد (٢) [كان
 يكثر غزو الروم] (٣) بسمي طَغْدُكِين (٤) ، قد ألف الجهاد بملك
 البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى نَقَجُوانَ (٧) ،
 فأمر بعمل السفن لعبور نهر أَرَسَ (٨) ، ثمَّ عبر النهر ، وفتح من
 بلاد الكُرَج بلاداً وحصوناً ، وخرَّب بيعةَها ، وبنى المساجد (٩) .
 وسار إلى مدينة آني (١٠) فراها مدينةً حصينةً ، شديدة (١١)
 الامتناع ، ثلاثة أرباعِها على نَهْرِ أَرَسَ والرَّيْحُ الآخرُ على
 نَهْرِ عَمِيْق ، شديدة الجريئة (١٢) فحاصرتها ، وتَصَبَّ المَجَانِقُ
 عليها حتَّى أخذتها ، وكانت أجلَّ البلاد التي كانت بِيْتِدِ الروم (١٣)

(١) ل ، ب : يزيد.

و « مرند » : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان « مرصد
 الاطلاع : ٣ / ١٢٦١ » .

(٢) « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : التركمان

(٣) الكلمة من « الكامل : ٣٧ / ١٠ »

(٤) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : « ومعه من حشيره خلق كثير » .

(٥) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : « وحته على قصد بلادهم »

(٦) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : « وضمن لك سلوك الطريق المستقيم

إليها ، فسار معه فسلك بالمساكر في مضائق تلك الأرض ومخارمها فوصل إلى نقجوان » .

(٧) « نقجوان » وهو أيضاً « نخجوان » وهو بلد من فواصي أَران . « مرصد

الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ » .

(٨) على ذلك اختصار في النص - وثمة النص في « الكامل : ٣٨ / ١٠ » : « . .

ومنه : « فلما فرغ من جمع المساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرج ، وجعل مكانه في

مسكره ولده ملكشاه ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...

(٩) « النص ملخص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ - ٤٠ » .

(١٠) « وآني » قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاطوكنجة « مرصد الاطلاع : ٦ / ١ » .

(١١) ب : شديد - ما أثبت من : ل .

(١٢) « الكامل : ٤٠ / ١٠ » وعلى ذلك اختصار في النص .

(١٣) من « الكامل : ٤٠ / ١٠ - ٤١ - ملخصاً » .

وَرَأَسَتْهُ مَلِكُ الْكُرُجِ عَلَى أَدَامِ النِّجِزِيَّةِ ، فَاجَابَتْهُ
قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ (١) ، صَاحِبُ حِمَاةَ ، فِي «تَارِيخِهِ» (٢)
الْأَوْسَطِ :

«ثُمَّ عَادَ السُّلْطَانُ أَلْبُ أَرْسَلَانُ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ :

— سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— فَفَتَحَ بِلَادَ أُنْجَازَ (٣) ، وَاسَمَ مَلِكَهَا بِتَوَمْتَلِ بِقَرَاتِيسَ ،

(١) «الملك المنصور» : هو محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه الأيوبي ، أبو المعالي ناصر الدين المنصور بن المظفر — صاحب حماة — المتوفى سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢١ م).
«الأعلام» : ٦ / ٣١٣ .

(٢) ذكر ابن شاذان الكندي في كتابه : « فوات الوفيات : ٢ / ٤٩٨ » في الترجمة (٤٤٤) عن الملك المنصور أن له تاريخاً على السنين في عدة مجلدات ، فيه فوائد . وقال شهاب الدين القوسى : قرأت عليه قطعة من كتابه : «مضمار سر الحقائق وسير الخلائق» وهو كبير نفيس يدل على فضله .

وأورد الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيق كتاب « مضمار الحقائق : ص : و » لدى التعريف بمؤلفه « كما أهتم بالتاريخ وتدوينه ، وترك لنا كتاباً ضخماً فيه ، وإن ضاع معظمه هو « المضمار » الذي وصفه أبو شامة بأنه قد جمع فيه « جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده » .

ونستبين ضخامة هذا السفر بما ذكره مترجموه عنه من أنه بلغ عشر مجلدات ، وإن اكتفى ابن العماد الحنبل بقوله : إنه يقع في « عدة » مجلدات .

ولقد عدت إلى تقصي مؤلفات الملك المنصور التاريخية في مظانها إلا أن محاولتي في التقصي لم تسعني بجديد في الموضوع ، ولم أجد في كل المظان التي أوردتها الأستاذ عمر رضا كحالة ما يشير بين هذه المؤلفات إلى « تاريخه الأوسط » الذي أتى على ذكره ابن شداد هنا مستشهداً بقوله في هذا الخبر . انظر : « تكملة المختصر — لابن الوردي : ٢ / ٢٠٧ » .

و« الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٥٩ — ٢٦٠ » و« شفاء القلوب : ٣٣٧ — ٣٣٩ » و« التاريخ العربي والمؤرخون . ٢ / ٢٤٨ — ٢٥٠ » .

(٣) «أُنْجَازَ» : اسم ناحية في جبل قيق المتصل بباب الأبواب ، وهي جبال صعبة المسلك وعرة ، لا مجال للخيل فيها ، تجاور بلاد اللان يسكنها الكرج من النصارى «مرصد الاطلاع : ١ / ١٠» .

ثُمَّ تَوَسَّطَ بِلَادَ تَبْلِي (١) ، وَهِيَ نَاحِيَةُ بَيْنَ الْكُرُجِ وَالرُّومِ ،
فِي زَاوِيَةِ (٢) فَسَلَكَهَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَاسْكُرَمَهُ وَوَلَاهُ
بِلَكَ الْأَمَّاكِينَ .
ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ — :
فِيهَا وَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ (٣) قَدْ
جَمَعَ عَسْكَرًا كَثِيرًا مِنَ الرُّومِ ، وَالرُّوسِ ، وَالْبُلْغَارِ ،
وَالْبَجَنَّاكِ (٤) وَاللَّانِ (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،
فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلَاطَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَليبًا
مَنْصُوبًا تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ فَارِسٍ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى كَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ،

(١) لعلها تعريب لكلمة : « تفليس » و « تفليس » : بلد بأرمينية الأولى . ويقال
بَارَان ، وهي قصبة ناحية جرزان قرب الباب والأبواب . « مرصد الاطلاع : ٢٦٦/١ »
وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تبليسي » أو « تفليس القديمة » *tbilissi* مدينة في
جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جورجيا .
(٢) ل ، ب : زاوية

(٣) هو « رومانوس الرابع » — ديوجينيس — حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧—
١٠٧١ م / ٤٦٠ — ٤٦٤ هـ)

(٤) ل : والبقاك ، ب : البحاك — وما أثبت من « الكامل » : ١٠ / ٦٥ .
ز « البجناك » قبائل ذات أصل تركي ، يرد ذكرها في المصادر الإغريقية باسم : *patzinaks*
وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة
المقدونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم المصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة
الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة الممتدة ما بين الدانوب
الأدنى إلى ماوراء نهر الدينير ، وأضحى البجناكية في أغريات عهد الأسرة المقدونية
أخطر عمو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .

(٥) ل : واللان .
و « اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، مجاور الخزر . « مرصد الاطلاع : ١١٩٥/٣ »

وانهزموا ، وأخذ الصليب (١) .

ثمَّ سار السلطان فالتقى بالملك أرمانيوس على الزهراء (٢) / وهو في [٢١٠٥] عدد لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السلطان ما (٤) ملك الروم فيه من الكثرة [في] (٥) العَدَد والعَدَد رأى أن يصلحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه «هيهات ! لا هدنة إلا بالري» ، ولا بدءاً أن أفعل في بلادك ما فعلت في بلادي». فانزعج [السلطان] (٧) لذلك، وسأل الله - تعالى - التصبر عليهم .

(١) ذكر العماد الأصفهاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤١ » : «وكان ممتلك الروم قد قدم رؤساء مقدمين من الروس في عشرين ألف فارس ، ومعهم عظيمهم الأصلب ، وصليبيهم الأعظم ، وخالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسياء ، فخرج اليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم صنداق التركي ، فصب صبيح البيض على ليل النقع المظلم ، وخاض إلى الغز مشيراً نار الحريق المتضرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد قائدهم في القيد أسيراً ، فأمر السلطان بجذع أنفه، وإرجاء حتفه، وذلك يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وجعل الصليب السليب إلى نظام الملك ليجهل إنفاذه إلى دار السلام ، مبشراً بسلامة الإسلام و « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » . (٢) هكذا في ل ، ب - وفي « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ » : الزهرة وهذا نصه : «وكتب الروم نازل بين خلاط ومناز كرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس من ذوي القلوب المدلّمة ، والوجوه المكفهرة ، وبين العسكريين فرسخ ، وبين مجرى التوحيد والتشليث برزخ. وفي « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ - الحاشية : ١ » ولعل الصواب : «الرهوة (٣) ل : خمسة عشرة ألفاً

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه - ما أثبت من : ل .
(٥) ب : مع العدو والعدد . ل : من الكثرة العدو والعدد - وأرجح ما أثبت .
(٦) « الكامل : ١٠ / ٦٥ » أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ، فقال : ولا هدنة إلا بالري ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفقهه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاتل من دين وعد الله بنصره وإظهاره على سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله - تعالى - قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالتهم يوم الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فإنهم يمدحون للمجاهدين بالنصر ، والدعاء مقرون بالإجابة .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .

ثم دعا أصحابه ، وعرفهم أن الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء (١) ، لا (٢) سيما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إنقاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان (٥) فيها حفظ الإسلام فكلهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل ، وحملت (٧)] عسكره [معه (٨) وركب ملك الروم ، وتلاقى الفريقان ، فنصر الله دينه على عبدة [الأصنام و [الصلبان (٩) .
وأسر الملك فأخضِر بين يدي السلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارع بيده ، ورفسه ، وقال له : « أَلَمْ أَسْأَلْكَ الْهَدَنَةَ وَالصَّلْحَ ؟ »
فقال له : اِفْعَلْ مَا تُرِيدُ ، وَدَعِ التَّوْبِيخَ ! » (١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مُلَخَّصُهُ :
— أَنْ افْتِكَ نَفْسُهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
« وَخَمْسَ [مِائَةِ] أَلْفِ دِينَارٍ » (١١)

-
- (١) التكملة يقتضيها السياق .
(٢) ل ، ب . الاسيما
(٣) ب : ادعت .
(٤) ل : في القاء عصابه الإسلامية فيها - ب : في الفاء عصابة الإسلامية فيها - وأرجح ما أثبت
(٥) التكملة يقتضيها السياق
(٦) ل ، ب . فكل منهم .
(٧) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .
(٨) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .
(٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ل .
(١٠) في « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ » : فقال : « دعي من التوبيخ ، وافعل ما تريد ! فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني فقال : أفعل القبيح . قال له : فما تظن أنني أفعل بك قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلاد الإسلام ، والأخرى بعيدة ، وهي المفور ، وقبول الأموال ، واصطناعي نائباً عنك . قال : ما عزمت حل شيء هذا .
(١١) ل : وخمسة الف دينار - ب : وخمسة الآف دينار - ما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٧ » .

— وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ .
— وَأَنْ يُطْلِقَ كُلَّ أَسِيرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
— وَأَنْ يُنَجِّدَهُ بِعَسْكَرٍ مَزَاحٍ (١) مِنَ الْعَلَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ
طُلِبَ مِنْهُ ، (٢) .

ثُمَّ تَأَوَّلَهُ كَأَسَا ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِهِ
وَقَالُوا لَهُ : تَقَدَّمْ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَتَأَوَّلْهُ لِيَأْتَهُ لِيَشْرِبَهُ
مِنْكَ . فَفَعَلَ .

ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَايَةً يَرْفَعُهَا عَلَى
رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ »
وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا يُدْعَى
مِيخَائِيلَ ، فَاتَّظَهَرَ الزُّهْدَ وَكَبِسَ الصُّوفَ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ
مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَطَبَقًا مُكْتَلًا بِالْجَوْهَرِ ، قِيَمَتُهُ تِسْعُونَ
أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالْإِنْجِيلِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
ذَلِكَ .

«ثُمَّ إِنَّ أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِ الرُّومِ (٣) »

قال ابن الأثير : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائةٍ — فيها — :

(١) أي أن يهده بعاكر أصحاب الأبدان ، قد خلت أجسامهم من الأمراض والعلل .
(٢) النص ملخص من « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ - بصرف - » . وانظر الخبر
في « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤٤ » و « المختصر في أخبار البشر : ١ / ٥٦٣ »
و « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري : ١٨٥ » . وأخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .
(٣) في « الكامل : ١٠ / ٦٧ » : « ثم إن أرمانيوس استولى على أعمال بلاد الأرمن » .

«فتح سليمان بن قنلمش - صاحب قونية وأقصر (١) [وأعمالها
من] (٢) بلاد الروم أنطاكية [من أرض الشام] (٣)

[١٠٥ب]

/ وهذا يشعر بأن فتح هذه البلاد تقدم (٤). ويغلب الظن على أنه كان
في الواقعة التي تقدم ذكرها أنفاً ، لأننا لم نلاحظ بلذكرها فيما فتحه
ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذربيجان
وأران ، وهذان صقمان يشتملان على كثير من البلاد ، المصائب
بعضها لبعض المتاخمة (٥) المسلمون بلاد الروم للغزاة
من ناحية الجزيرة وإنما سلكت من درب الشام ، وأول من سلكها منها
فيما حكاها منتجب (٦) [الدين يحيى بن أبي طي النجار شرف
الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنه عبر الدرب وحاصر
المصبصة . وغالب ظني أنه يكون في سنة خمس وسبعين وأربعمائة
وما قاربها ، فإنه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائة] (٧) .

(١) ب وأقظروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٣٨ / ١٠ .

(٣) التكملة من الكامل : ١٣٨ / ١٠ وتتم النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم
من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة » . وفي نص الكامل تصرف يسير ، وانظر غير استيلاء
سليمان بن قنلمش على أنطاكية في « زبدة الحل . ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٢ » و « أخبار
الدولة السلجوقية . ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية . ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى
القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وأقصر
وقيصرية وجميع البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قنلمش بن إسرائيل بن سلجوق
وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصائب بعضها لبعض » : مقارب ومواجه بعضها لبعض - وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب منتخب - وما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ثُمَّ لَمْ يُدْرَبْ بَعْدُ [هـ] (١) أَحَدٌ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَفِيهَا أُدْرِبَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي وَقَصِدَ حِصَارَ بِلَادِ الْأَرْمَنِ لِانْتِزَاعِهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَبَدَلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَتَقَبَّلَهَا مِنْهُ وَعَقَّ عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كَانَتْ : سَنَةٌ سِتٌّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِيهَا : أُدْرِبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَقَصِدَ بِلَادَ الْأَرْمَنِ . « وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لَاوْنَ (٥) الْأَرْمَنِيَّ كَانَ قَدْ اسْتَمَالَ قَوْمًا مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَدَلَ (٦) لَهُمُ الْأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُرْعَوْا فِي بِلَادِهِ مَوَاشِيَهُمْ (٧) . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلَادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّاهُمْ

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب . سنة تسع وتسعون وخمسمائة - وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي في سنة (٥٦٩هـ) وقد ذكر المقدسي في « الروضتين : ١ / ٢١٥ » في أخبار سنة (٥٦٩هـ) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، ومليح بن لاون مملك الأرمن في خدمته » ..

(٣) جاء في « مفرج الكروب ٣٠ / ٢٣٥ » : « كان مليح بن لاون - مقدم الأرمن - قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذنه ومصيصه [وطرسوس] يحميها ملك الروم - صاحب قسطنطينية ويضبطها بجنده ، فاستولى عليها مليح بن لاون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنور الدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسيرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله

(٤) ب : أدب

(٥) « الكامل ١١٠ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وثقمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون منيعة ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضائق وجبال وعرة ،

وَأَسْرَهُمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً « (١) فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ ذَلِكَ ، فَقَصَدَ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ عَلَى النَّهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَنَّ (٢) الْغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ . فَخَافَ ابْنُ لَاوْنَ عَلَى حِصْنِ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَحَرَقَهُ . فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ بِذَلِكَ ، فَتَسَرَّعَ إِلَيْهِ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُلَ ذَخَائِرَهُ وَأَهْوَاتَهُ ، فَغَنِمَهَا وَانْتَفَعَ بِهَا « (٤) .
« وَرَاسَلَهُ ابْنُ لَاوْنَ (٥) فِي إِطْلَاقِ مَنْ (٦) عِنْدَهُ مِنْ الْأَسْرَى وَالسَّبْيِ وَإِعَادَةِ أَمْوَالِهِمْ ، وَبَذَلَ [لَهُ] (٧) شَيْئاً آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ . وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةِ صَلاَحِ الدِّينِ (٩) فَلَمَّا

(١) النص ملخص عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » . وبت الفارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروب ٢٠ / ٩٩ » : « فدخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامخة حصينة تعرف بالمنافير وبأدر المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتمموا هدمها إلى الأساس ، فخفض ابن لاون وذل ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل . ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروب .

٢ / ٩٨ - ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون الثاني - صاحب أرمينية - « Leo II Roupenian of Armenia » « النوادر السلطانية : ٥٤ - الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب : ما عنده

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) عن « الكامل ١١٠ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وثمة النص . « وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة » .

(٩) انظر الخبر في « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر . « مفرج الكروب . ٢ / ١٠٠ »

مات ، وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي بعده انحلّت (١)
 عقدة / الهدنة ، وتألّفت بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشات بين [١٠٥ب]
 عسكريهما. وكانت الحناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبة ،
 ولغاراتها (٢) المتردفة منسوبة . فلمّا لم يكن للملك الظاهر جلد
 على قتالهم ، ولا مصابرة في نزالهم ، استجاش عليهم السلطان الملك
 الغالب كيخكاووس ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فشنّ
 عليهم الغارات .

ثم توفّي الملك الظاهر ، والملك الغالب .
 وتولّى بلاد الروم السلطان علاء الدين كيقيباذ (٤) فصالحهم
 مدّة ، ثمّ نفضوا المواثيق ، ونكثوا العهود ، فغزاهم من جهة بلاده ،
 فأفادت وأفاد ، وجّاس (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦) والوهاد ، ثمّ قفل
 بالطّارف والتّلاذ ، وذلك قبيل الثلاثين وسثمائة .
 ولما توفّي علاء الدين في رابع شوال سنة أربع وثلاثين (٧) ،
 وولي بعده غياث الدين كيخسرو (٨) صالحهم وهادتهم . ولم

(١) ل ، ب : انحل عقده

(٢) ل ، ب : ولغاراته

(٣) ل : واعراه بهم

(٤) ل : كيقيباد

(٥) ب : وجلس

(٦) من لسب : البلاد

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيقيباذ بن كيخسرو بن قلع أرسلان بن سلجوق

في « المبر : ٥ / ١٣٩ »

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيخسرو الثاني بن كيقيباذ الأول المتوفى سنة (٦٥٥هـ)

في « المختصر - لأبي الفداء - ٣ / ١٧١ - ١٧٢ ، ١٩١ » . و « النجوم الزاهرة :
 ٦ / ٣٤٧ » وفيه جاء : « وفي سنة (٦٤١هـ) صالح صاحب الروم التتار على أن يدفع
 إليهم في كل يوم ألف دينار وفرساً وعلوكاً وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم
 يومئذ ابن علاء الدين كيقيباذ ، وهو شاب لعاب ظالم ، قليل العقل ، يلعب بالكلاب
 والسباع ويسلّطها على الناس ، فمضه بعد ذلك سبع فمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرت واقعة التتر (١) مع غياث الدين في المحرم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلب منهم فجدته عليهم ومساعدته فتقاعدوا عنه ، وأظهروا البراءة منه ، وجرت الواقعة التي نحن ذاكروها فيما يأتي . ولما كانت الكثرة عليهم نهب خزائنه (٣) هيوم [بن قنسططين] (٤) ، ملك الأرمين وخذامه ، وبعت بها إلى بانجونيون (٥) فلما استقرت الهدنة بين غياث الدين وبين التتر استأذنتهم في محاربة هيوم فأذنوا له ، فجهز إليهم عسكراً جراراً ، فغزاهم ، وسباهم ، وحاصرههم بطرسوس حتى كاد يملكها ، فبعث هيئوم إلى مقدم العسكر من سقر (٦) له عنده على مال فأخذه ورحل ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين (٧) وستمائة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وستمائة في « السلوك : ١ / ٣١٣ » وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأوقفوا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو بن قلع أرسلان وهزموه وملكوا بلاد الروم وغلاط وآمد . فدخل غياث الدين في طاعتهم ، على مال يحمله إليهم » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٦٨-٢٦٩ » : « وسار السلطان من سيواس إلى أقشهر ، ووصله الخبر بوصول التتار ، فسير بعض أمرائه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا إليهم ، ونشب القتال بينهم ، وقعت بينهم حملات فانهزم التتار بين أيديهم ، ثم تكاثروا وحملوا عليهم ، فالتكسر عسكر الروم وثبت الحلبيون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حمل . وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة (٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٦٤١ هـ) في « مفرج الكروب : ٥ / ٣٢٦ »

والحاشية (١) ص (٢٢٧) - « .

(٣) ساقطة في متن ب : وستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : ليفون بن هيوم ، ونرجح أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن حكم ليفون بن هيوم كان ما بين سني (٦٦٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (٢) - « .

(٥) ل ، ب : بانجويوس - ونرجح ما أثبت

(٦) ل ، ب : من سفر بينه وبينه

(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطْلُمَا جَيْشٌ بِغَارَةٍ بَعْدُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
تَخَطُّفِ الْأَغَاغِرَةِ (١) فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَةِ لِأَطْرَافِ الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لِبِلَادِ
حَلَبَ ، وَبِلَادِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، خَلَّدَ
اللَّهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لِبَالِيَهُ وَأَيَّامَهُ .



(١) « الْأَغَاغِرَةِ » : « طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ التُّرْكَمَانِ » . .
انظر : « الدُرُ الْمُنْتَقَبُ فِي تَكْمِلَةِ تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَةِ التَّرْجُمَةُ (٤٢٩) » .

ذكر دخول العساكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[١٠٦] ولما عاد مولانا السلطان الملك الظاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد إلى دمشق ، عنَّ في عزمه المظفر دخول بلاد سيس ، ليقيم فيها دعائم الإسلام على ما وَطَّئَتْهُ (٤) حسن نيَّته من التأسيس ، فعيَّن عسكرياً ، وقَدَّم عليه الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تديره [إلى] (٥) الأمير شمس الدين آقسنقر ، أستاذ دار الفارغاني . فبلغ الخبر هيثوم (٦) — صاحب سيس — فبنى على الدَّرب برجين (٧) ، وبالغ في تحصينهما (٨) ، ليمنع من يريد عبور الدرب ، فخرج العسكر المنصور من دمشق ، يوم السبت ، ، ثالث ذي القعدة ، سنة أربع وستين [وستمائة] (٩) .

(١) ب : المنصور

(٢) ب : إلى درب إلى درب

(٣) ب : الظاهر

(٤) ب : وطَّأته

(٥) التكملة يقتضيها السياق ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٦) هو التكفور هيثوم بن قنسلطين بن باسك — باسيل — ملك الأرمن ملك في أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) . صالح السلطان بيبرس سنة (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) على شروط منها :

— أن يسلم إلى السلطان بلاد يهسنا ، ودربسك ، ومرزبان ، ووعبان ، وشيخ الحديد ، مقابل إطلاق سراح ولده ليفون .

ثم تنازل هيثوم عن حكم أرمينية الصغرى إلى ولده ليفون بعد عودته من الأسر ، وانزوى هيثوم في آخر حياته في دير حيث عاش حتى سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤ هـ) عن « السلوك :

١ / ٥٥١ — ٥٥٢ ، الحاشية (١) — بتصرف — .

(٧) انظر الخبر في « السلوك : ١ / ٥٥١ .

(٨) ل ، ب : تحصينها .

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ووصل إلى الدَّرب، يوم الثلاثاء، العشرين من الشهر المذكور ، فَخَفِصَتْ
الأبراج خاشعةً لقلومه ، وخرَّت لهيبته ساجدةً ، فأغتنه من إعمال
فأسه وقُدُومه، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاس 'بخيله
خلال حزنها (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وعفَى
الآثار ، وجمع لمن كان فيها [من] (٤) الكفَّار بين القتل والإسار ،
وتوقَّلَ وأزال ما كان فيها من المُحجَّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ،
وكثيراً من أجناد الأقباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد، وذلك في
الثاني والعشرين من الشهر المذكور . وَلَمْ يَزَلْ فِيهِ أَسْرُهُ
إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ فِكَاكِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مُفَصَّلًا فِي أَخْبَارِ
[دولة] (٩) مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ ، وَضَاعَفَ
اِقْتِدَارَهُ

(١) ب : حرنها

(٢) ل ، ب : وسهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : الحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه

على مدى السنين (١٢٧٠ - ١٢٨٩ م / ٦٦٩ - ٦٨٨ هـ) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ -

الحاشية (٢) - » .

(٧) جاء في « السلوك : ١ / ٥٥٢ : « فعندما التقى الفريقان أسر ليفون [ابن]

ملك سبب و قتل أخوه وعمه وانهزم عنه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من

الملوك - وكانوا اثني عشر ملكاً - وقتلت أبطالهم وجنودهم » -

(٨) ل ، ب : الاغيار - ونرجع ما أثبت -

(٩) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش ، وساقطة من : ب

ذكر دخول مولانا السلطان إلى بلاد سبيس

ولما كانت سنة ثلاثٍ وسبعين [وستمئة] (١) عزم مولانا السلطان على قصد بلاد سبيس . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التتر ، والتعرض للقفول (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافياها من البضائع ، وفتك (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أقستغر الفارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، تاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يُشعِر أحداً أين يتوجه ، فنزل نيرب (٩)

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) هيثوم بن قنسطنطين «Hethum fils de constantin» ملك الأرمن. ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجيء جيوش بيسر إلى بلاده بعدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المماليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بسبيس . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيسر (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ). « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب ماخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفول » : « قد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ - ٩٣ - مادة : « قفل » -

(٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : والفتك

(٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » العساكر

(٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » سابع عشر

(٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : يقرب سربين . و « فيرب سربين » :

قرية من قرى حلب أيضاً قرب سربين «المشترك وضماً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتب / العساكر ، وطلب من كل جندي [١٠٦] قرية (١) وحلّا (٢) برسم الكلك (٣) ، فهمّ وفرّ [قهم] (٤) على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفّاً ، ثم رحل وخاض النهر الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كلّ ألف فارس إلى مقدّم ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أوّل من دخلها الأمير بيلبك الخزندار ، نائب المملكة ، ومعه جماعة من الأمراء ، فوصل غرة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة ، فقتل وسبى ، وأسر ونهب ، ثم فرّق من كان معه من الأمراء بمن معهم (٥) من الأجناد في بقية (٦) النهار، وقصد المصبّصة ، فباكرها يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يريدون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧) على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النار فيه ، فأطفأها وعبره ، ومكّن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يُبقِ إلاّ على النساء والأطفال . ثمّ ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلمّا عبر الجسر قطعه وأقام ثلاثة أيّام .

ثمّ رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار خلفه ليلدركه ففاته ، فعاد إلى سيس ، فحاصر قلعتها فامتنعت عليه .

(١) ل ، ب : قرية

(٢) ل ، ب : وجبلا

(٣) « الكلك » : مركب يركب في أنهر العراق ، ويعرف بالطوف أيضاً فارسيته « كالك » وأصل معناه « القصب » « الألفاظ الفارسية المعربة : ١٣٧ » .

(٤) التكملة عن « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » .

(٥) ل ، ب : من تمهم

(٦) ب : هبة

(٧) التكملة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ »

فأحرق البلد وعفتها ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بياّياس من التجار ، ثم عادوا إلى السلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوفات والأقوات قلت ، وذلك في العشر من شوال .

وكان قد استأمن (٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيت من التركمان ، وخاق كثير من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لما استولت التتر على البلاد الحلبية ، فأمر جماعة منهم وأقطعهم الأخباز (٦) ، وأخذ منهم العداة .

فله عزمات أضرمّت في صلور (٧) الأعداء ناراً ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجلتّهم (٨) عن ديار أهدت إليهم دُرّها كباراً ، وغدتهم (٩) بدّرّها صغاراً ، وأمكنت منهم سيوفاً ألبستهم على مدى (١٠) الأيام ذلاًّ وصغاراً ، وجرت على عزمات / من تقدّم من الملوك ذيل الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت (١١) في محاسن

[١٠٧]

(١) ب : وصل

(٢) ب . سن الفار

(٣) ل : أيام

(٤) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : استأمن من السلطان

(٥) في « إعلام النبلاء : ٢٠ / ٣٢٤ » : ركبوا

(٦) ب : الاجناد

(٧) ل : الصلور

(٨) ل ، ب . واحلتهم

(٩) ل ، ب . وغدتهم

(١٠) ل ، ب مدى

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من معنى ل ومستدرك بالهامش

السَّيَرُ طلوع الفجر ، فإنَّها أراحت علة الخوف من الأرمن بفتكاها
 المبيدة ، وأراحت من جاور (١) بلادهم من حرب يحتاج فيها (٢)
 إلى ختلٍ ومكيدةٍ ، وأصارت صَيَّاصِيها موطورةً (٣) بالحوافر ،
 محبوبةً (٤) بالتطهير ممن (٤) كان يستوطنها من الكوافر (٥)



-
- (١) ب : حلوب
 (٢) ل ، ب : فيه
 (٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطراً تدرك بالمسير إليها بعد مناعتها
 (٤) ل ، ب : فمن
 (٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول العساكر إلى بلد سيس

«كان الملك السعيد (١) خرج من الديار المصرية يوم الإثنين
خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعنده وصوله جرّد الأمير بَيْسَرِي (٣) الشمسيّ في العشرين من
ذي الحجة سنة سبع [وسبعين وستمائة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار
على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السعيد بأنّ صاحب سيس (٦) وصلني رساله ،
وهو يتضرّع ويسأل أن يَحْمِلَ إلى الخزان المعمورة مائتي ألف
درهم (٧) ، ويعفى (٨) عنه من طروق العسكر المنصور بلاده .

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر وكن الدين
يبرس البندقداري الصالحى النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر
القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسعين وستمائة] في صفر . ثم خلع من السلطنة فأقام
بالكرك أشهراً ومات شه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلعة الكرك سنة (٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) .
ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « العبر : ٥ / ٣٢١ » و« السلوك :

١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٦٧٧ هـ) .
(٣) هو « البيسري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية يدر الدين يسري
الشمسي . مات بالجلب في ذي القعدة سنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م) » « العبر - للذهبي - : ٣٨٧/٥ »
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » . - وقائع سنة (٦٧٨ هـ) « وأما
الأمراء فإنهم غزوا سيس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير يسري إلى قلعة الروم ، وعاد
هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيثوم - صاحب سيس - تولى حكم سيس بعد أن تخلى له والده
عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر يبرس
(٧) ل ، ب . درهما

(٨) ل ، ب : ويعفا

فُخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكرٌ ،
وهو المقدم عليهم ، وعلى من بالشّام (٢) من العسكر المتقدم . فسار
إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ،
وصحبته الأمير بلر الدين بيسري ثاني عشرين المحرّم ، فشنّ الغارة
عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك
نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .
ثم ملك الدّيّار المصريّة والشّاميّة ، ونعت نفسه بالملك المنصور « (٥) »



(١) هو قلاوون الألفي الملائي الصالح النجمي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان
الملك المنصور . تولى السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أغار التتار على بلاده فقاتلهم
وظفر بهم .
كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م)
ينتمي إلى القبجاق أصلاً « الأعلام - ملخصاً - : ٥ / ٢٠٣ »
(٢) ب : بالشار
(٣) ب : أوصل
(٤) ب : عليهم .
(٥) انظر « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ »

الباب الثالث

في ذكر العواصم وتحصونها (١)

وَسُمِّيَتْ عَوَاصِمَ لَأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْتَصِمُونَ
بِهَا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ
وَكَانَتْ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لَجُنْدٍ قَنَسَرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ
الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ وَتِيزِينَ وَدَلَّوْكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ
وَقُورُسَ ، وَصَبَّرَهَا جُنْدًا وَسَمَّاها الْعَوَاصِمَ .



(١) «المواصم» : قال ابن حوقل : « وأما المواصم فاسم للناحية ، وليس موضعاً
بمعنى يسمى المواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خردادبه المواصم فكثرتها ، وجعل
منها كورة منبج ، وكورة تيزين ، ، وبالس ، والرصافة - وتعرف برصافة هشام -
وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأقامية وإقليم معرة النعمان وإقليم صوران ،
وإقليم الأطمين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، وإقليم سلمية ... الخ » . «تقويم البلدان» : ٢٣٣ .
(٢) «الثغر» : عرفه ياقوت في كتابه «المشترك» : ٨٧ . فقال :
« كل موضع قرب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثغرة ، وهي الفرجة في
الحائط . فالثغور حل هذا كثيرة . وإنما نذكر منها ما نسب إليه أحد من أهل النباهة » .
فالأول : - الثغر من ناحية الشام - وهو البلاد التي منها طرسوس والمصيصة وأذنة ،
وما ينضاف إليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها . «
(٣) جاء في «المختصر» : ١٢/ ٢ : - وفيها - سنة (٨١٧٠) - : «هزل الرشيد
الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت المواصم » .

ذكر أنطاكية (٥)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجة ، وقيل : خمس [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستون درجة .

مدينة ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها . لها سور من حجر دَوْرُهُ اثنا عشر ميلاً . وبقعتها / في لحف جبلٍ مَطْلٌ عليها من شَرْقِيَّهَا . وهذا السور يلمور بِسَهْلِهَا ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتّى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عِراصٌ ومزارعٌ وأرجيةٌ (٥) ومياهٌ تتعرق (٦) من عيونٍ في الجبل مُقَنَّاةٌ (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل، كما يتعرق في دمشق. وأبنيتها كلّها بالحجر .

[١٠٧ب]

ونظامها نهرٌ يسمّى « الأُرْنَط » (٨) و « المقلوب » ، ويسمّى

(٥) انظر « أنطاكية » في :

« معجم البلدان : ٢٦٦/١ » و « آثار البلاد وأخبار العباد » ١٥٠
و « تقويم البلدان . ٢٥٦ - ٢٥٧ » و « الروض المطار : ٣٨ - ٣٩ » .
و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « رحلة ابن بطوطة : ٤٣/١ » . و « مروج الذهب ٣٣٥/١ »
و « صبح الأعشى ١٢٨/٤٠ » و « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٣١٣ » و « تاريخ الحروب الصليبية : ١ / ٣٠٣ »

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) التكملة للتوضيح .

(٣) ل ، ب . اثنان

(٤) ب . الفبا

(٥) ل ، ب : واحدة

(٦) ل : تتعرق

(٧) ل ، ب . مقناة و « مقناة » تجري في أقيّة

(٨) جاء في « معجم البلدان : ٦٧/٤ » عند ذكر نهر الماصي بأنه « هو اسم نهر حماة

وحمص ... مخرجه من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية : « الأرنط » . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : « Oronté » .

بذلك لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، عليه العِمَارَات والضِّياع
والبساتين . — وقد تقدّم لنا ذكره ، بما لا فائدة في إعادته هنا —
وبها كنيسة القُسَيَّان ، وهي كنيسةٌ جليلةٌ ، عظيمةُ البناء والقدر .
عند النصارى . وهم يزعمون أنَّ بها كفَّ يحيى بن زكريا — عليهما
السلام — والروم يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمّ الدنيا ، لأنها
أول بلد ظهرت فيه النصرانية (١) . وبها كرسي بطرس (٢) .
وهو المُقَدَّمُ على التلاميذ (٣) ، وهو شَمْعُون (٤) . وقيل : هو الذي
ابتدأ ببنيان كنيسة القُسَيَّان .

وفي بعض كتب تواريخ الروم (٥) ، قال : « وملك اقلودس ثلاث
عشرة (٦) سنة وتسعة أشهر . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح — يعني في
أيامه بأنطاكية — : « نصارى » . ومنها كان ابتداء النسبة ، وانتشر هذا
الاسم في سائر البلاد .

(١) « زبدة الحلب : ١ / ٢١ » .

(٢) ل ، ب : باطرة — ما أثبت من « تاريخ اليمقوبي : ١٥٧ / ١ » وفيه : « وبها
كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان » .

(٣) ب : التلاميذ

(٤) ل ، ب : سمعول .

أورد المسعودي في كتابه « مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ » : « قيل . إن في أيامه
(قلوديس) قتل برومية بطرس ، واسمه باليونانية شمعون ، والعرب تسميه سمان ،
هو وبولس ، وصلبا منكسين ... وهما من أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله — عز وجل —
عنهما في «سورة يس» ، ثم كان لهما بعد ذلك فباً عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النصرانية
برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الروم

(٦) ل ، ب : ثلاثة عشر سنة وتسعة أشهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ »

أربع عشرة سنة .

(٧) ل ، ب : ورسي

وذُكر فيه أيضاً ، أن يوسطينيانوس (١) ملك تسعاً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .
وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قائلاً يقول . يُكْتَسَبُ على أبواب المدينة : « اللهُ معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سُمِّيَتْ : « مدينة الله » .

وأهل التفاسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنها المذكورة في قوله — تعالى — في قِصَّةِ الجدار (حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا) (٧) ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْقِصَّةِ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) (٨) وقوله : « وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ » (٩) . ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْقِصَّةِ (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) (١٠) فَسَمَّاهَا فِي كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ قَرْيَةً وَمَدِينَةً .

وَحَكَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْفَقِيهَ فِي كِتَابِ

(١) ل يوسطيانوس . ب : يوسطيانوس — جاء في « مروج الذهب ١٠ / ٣٦٠ » .
يوسطيانوس . وفيه « ملك تسعاً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » — وسمي في « تاريخ مختصر الدول — لابن العبري — : ٨٧ » يوسطينيانوس قيصر الصغير « وفيه « ملك ثمانين وثلاثين سنة » .

(٢) ل ، ب : تسعة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب قرس

(٥) ل : نعمناه ، ب . معناه

(٦) ب القرآن

(٧) «سورة الكهف . ١٨ / ١٧ ك» .

(٨) «سورة الكهف ١٨ / ٢٢ ك» .

(٩) «سورة يس . ٣٦ / ١٣ ك — » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦ / ٢٠ ك» .

«البلدان» قال : « لَمَّا / فَتَحَ أنوشروان أنطاكية فيما فتحه من بلاد الشام ، انصرف إلى العراق بنى مدينةً بالمدائن على مثال أنطاكية ، بأسواقها وشوارعها ودورها وسماتها : « رد حصره » (١) ، وهي التي تُسمِّيها العرب « الرومية » (٢) [و] (٣) أمر أن يُدْخَلَ إليها سبي (٤) أنطاكية . فلمَّا دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كلُّ رجلٍ منهم إلى منزله إلَّا رجلٌ إسكافٌ كان على باب داره بأنطاكية شجرة فِرْصادٍ (٥) ، فلم يرها على بابه [ذلك] (٦) فتحيَّرَ ساعةً ، ثم دخل الدَّارَ فوجد (هـ) (٦) مثل داره » (٧) .

- (١) ل ، ب . رده حصره - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٢١ »
 (٢) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ١٠٠ / ٣ » فقال : « هما روميان .
 - إحداهما بالروم .
 - والأخرى بالمدائن .
 وذكر في « معجم البلدان : ٧٤ / ٥ - ٧٥ » . « عندما أتى على ذكر « المدائن » فقال :
 « ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع ، والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانيو غيرهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسمّاها باسم فأولها المدينة العتيقة التي لزاب ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون من مدائنها ، ثم اسفانبر ، ثم مدينة يقال لها رومية فسميت المدائن بذلك ، والله أعلم »
 ثم أتى ياقوت على ذكر تعريب أسماء المدائن السبع وعرب «وجند يوغسره» على «رومية» . وانظر أيضاً . « مروج الذهب ١٠ / ٢٩٢ »
 (٣) التكملة يقتضيها السياق
 (٤) ل ، ب : لسبي
 (٥) « شجرة الفرصاد » : « هي شجرة التوت »
 (٦) التكملة من « زبدة الحلب . ٢١ / ١ »
 (٧) « زبدة الحلب ١٠ / ٢١ » وانظر الخبر في «تاريخ اليعقوبي : ١ / ١٦٥ »

و « الأخبار الطوال : ٦٩ » وفيه : « فتجهز كسرى لمحاربته ، فسار حتى أوغل في بلاد الجزيرة ، وكانت إذ ذاك في يد الروم ، فاحتوى على مدينة دارا ... حتى انتهى إلى أنطاكية ، فأخذها ، وكانت أعظم مدينة في الشام والجزيرة ، وسبى أهل أنطاكية ، وحملهم إلى العراق ، وأمر ، فبنيت لهم مدينة إلى جانب طيسفون ، على بناء مدينة أنطاكية ، بأزقتها وشوارعها ودورها ، لا يفاخر منها شيئاً وسمّاها « زبرغسرو » وهي المدينة التي إلى جانب المدائن تسمى المدائن ، ثم سرحوا فيها ، فانطلق كل إنسان منها ، إلى مثل داره بمدينة أنطاكية » .

ويقال في تسمية هذه المدينة : « بادنجان حسره » وتفسيره : « خير من أنطاكية » .

وذكر حمزة الإصْفَهَانِيُّ (١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنوشروان بن قباد (٣) بنى عدة مدن منها مدينة دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السَّبع وسماها (٥) به ازانديو خسرو ، ومعنى : « به ازانديو خسرو » أي : « خير من أنطاكية » . وقال : « ازانديو » اسم للمدينة أنطاكية - و « به » اسم الخير (٦) . قال ابن بطلان في رسالة كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن] (٧) هلال ابن المحسن [الصابي] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد التي مرَّ بها في سفره ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائة قال فيها : « وأنطاكية بلدٌ عظيمٌ ، ذو سورٍ وفصيلٍ ، ولسوره ثلاثمائة وستون بُرجاً » (١٠) « وشكل (١١) البلد كمنصف دائرة قطرها يتصل

(١) ب : الاصفاني

(٢) ب : سري

(٣) جاء في « تاريخ مختصر الدول » - لابن العربي - : « وفي السنة الرابعة عشرة ليوسطيانس - قفزا كسرى بن قباد أنطاكية وافتتحها ، وبنى أهلها وحدهم إلى بابل ، وبنى لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالماحوزي » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ٢٩١/١ » : « فتح كسرى أنوشروان لمدينة أنطاكية »

(٤) انظر ساجاء في « معجم البلدان ٧٤/٥ - ٧٥ » حول مدينة « المدائن »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأثنياء ٤٥٠ » .

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » في سنة نيف وأربعين وأربعمائة .

(١٠) « معجم البلدان ٢٦٧/١ » .

(١١) ل ، ب : سلك - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

بجبله ، / والسور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتشتم دائرة .
وفي رأس الجبل ، داخل السور قلعة تبين لبعدها عن البلد صغيرة
[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة
الثانية] (٢) ، والسور (٣) المحيط بالبلد [دون الجبل] (٤) خمسة أبواب (٥) .
ولها من الكور :

- «كورة تيزرين» : وهي ضياع جليلة القدر .
- «وكورة الخومة» (٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمة ،
وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .
- «وكورة جندارس» (٨) : مدينة حجيبة البناء ، مبنية
بالحجارة والعمد
- «وكورة أرناح» : [.....]
- «وكورة السويدية» (٩) : وهي مدينة على ضفة البحر الملح .
- «وكورة الفارسية والعربية» : وهي جليلة القدر .
- «وكورة بداسا» (كلدا) والقرشية .
- وهذه الكور (١٠) كانت مضافة إليها إلى أن ملكها الملك العادل
نور الدين .

-
- (١) ل، ب : والسور .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكملة من «معجم البلدان» : ٢٦٧/١ .
 - (٣) ب : والسور .
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل، ب ، والتكملة من «معجم البلدان» : ٢٦٧/١ .
 - (٥) النص ملخص من «معجم البلدان» : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ .
 - (٦) ل، ب : الخومة .
 - (٧) ل، ب : كبريتية .
 - (٨) والدر المنتخب : ٢٠٦ : جندارس .
 - (٩) ل، ب : قلعة بصرية التكملة من «الدر المنتخب» : ٢٠٦ .
 - (١٠) ل، ب : الكورة - ما أثبت من «الدر المنتخب» : ٢٠٦ .

[١٠٨ب] محمود بن زنكي حارم ، وَفَتَحَ مَا كَانَ لِأَنْطَاكِيَّةَ / مِنْ الْبِلَادِ
الَّتِي فِي شَرْقِي الْعَاصِي ، مِمَّا يَلِي حَلَبَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا
غَيْرُ الْبِلَادِ الَّتِي فِي غَرْبِيَّةِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَصَارَ الْعَاصِي حَاجِزاً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . (١)

ذكر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل — عليه السلام — قال : « أخبرني
ربي أَنَّ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَرَّانُ ، وَهِيَ الْعُجُوزُ ،
ثُمَّ بَابِلُ ، ثُمَّ نَيْنُو (٣) ، ثُمَّ دِمَشْقُ ، ثُمَّ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَنْطَاكِيَّةُ ،
ثُمَّ رُومِيَّةٌ » (٤)

« وقيل : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَعَمَرَهَا (٥) أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ
الرُّومِ بْنِ الْيَفْزِ (٦) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ [— عَلَيْهِ السَّلَامُ —] (٧) ، وَهِيَ
أَخْتُ أَنْطَالِيَّةِ (٨) — بِاللَّامِ — » (٩) وَفِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ جَرِيرٍ التَّكْرِيمِيِّ
الَّذِي ضَمَّنَهُ أَوْقَاتُ بِنَاءِ الْمَدِينِ ، قَالَ : « بَعْدَ [ذِكْرِ] (١٠) دَوْلَةِ
الْإِسْكَانْدَرِ وَمَوْتِهِ بَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً بَنَى سَلَوُكُسُ اللَّاذِقِيَّةَ ، وَسُلُوقِيَّةَ ،
وَأَفَامِيَّةَ ، وَبَارَوًّا ، وَهِيَ حَلَبُ ، وَأَذَاسَا ، وَهِيَ الرَّهَّا ، وَكَمَالَ بِنَاءِ

(١) « الدر المختب : ٢٠٦ ».

(٢) ب : يروي يروي

(٣) ل ، ب : نينوه

(٤) لم أتمكن من عزوه إلى مصدره

(٥) جاء في «معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « إن أول من بناها وسكنها أنطاكية بنت

الرُّوم ... »

(٦) ل ، ب : النمن — في «معجم البلدان : ٢٦٦/١ » اليقن .

(٧) التكملة لشرف النبوة .

(٨) ب : أنطاكية .

(٩) «معجم البلدان : ٢٦٦/١ ».

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥/١ ».

أنطاكية (١) . وكان بناها قبله أنطيجنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر .

ثم ال : « وبني أنطيجنوس (٢) الملك على نهر أورنطيس (٣) مدينة سمّاها : « أنطوغينا (٤) » ، وهي التي كمل (٥) سلوقس بناءها وزخرفها وسمّاها على اسم ولده أنطيوخوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » - من تأليفه - : « قال الهيثم بن عدي : « أنطاكية بناها أنطيوخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩) وفي « تاريخ سعيد بن البطريرك النصاراني » قال : « وملك بطليموس (١٠) محب أمه عشرين سنة ، وفي أيامه غلبت على أرض الشام وأرض يهودا أنطيوخوس - ملك الروم - فأخرج اليهود من الشام ، ونالهم (١١) منه مكروه ،

(١) « ردة حلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ - مادة : « أذا » ٢٦٦/١ - مادة : « أنطاكية » - ٢٨٢/٢ - مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : أنطيقوس

(٣) « نهر أورنطس » هو نهر الماصي الذي يسمى أيضاً بالنهر المقلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : أنطوغينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : أنطيوخوس

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : أنطيل

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهيثم بن عدي : « أول من بنى أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٩١ : « بطليموس محب أمه هو بطليموس فيلومطور ملك نجسا وثلاثين سنة » .

(١١) ب : أهدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلَّكَ بَعْدَهُ بِطَلْمْيُوسَ وَيَلْقَبُ - بِالصَانِمِ (١) أَيْضاً ثَلَاثاً (٢)
وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى أَنْطِلَاخُوشَ - مَلِكُ الرُّومِ -
أَنْطَاكِيَّةَ وَسَمَّاها بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاخُوشَ ، وَهِيَ
أَنْطَاكِيَّةُ .

وَقَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » (٣) بَنِي قُسْطَنْطِينِ الْمَنْبِجِيِّ
النَّصْرَانِيَّ « قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، مِنْ مِثْنِي
بَطْلِمْيُوسَ ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَامَ هِرْقَانُوسُ (٤) ثَلَاثَةَ
وِثْلَاثِينَ / رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَرَبَ [الرُّومُ] أَنْطَاكِيَّةَ ،
الَّتِي هِيَ مِنْ بِلَادِ سُورِيَّةَ ، وَاسْتَعْبَدُوا الْيَهُودَ ، وَأَخَذُوا
مِنْهُمْ الْخَرَاجَ » .

[١٠٩]



-
- (١) ل ، ب : الصانع .
وهو في « تاريخ مختصر الدول : ٦٠ » : « بطلمْيوس أورغاطيس أي : الصانع
ملك ستاً وعشرين سنة .
(٢) ل ، ب . ثلاثة وعشرين سنة
(٣) « تاريخ محبوب [أغايوس] بن قسطنطين المنبجي يطلق عليه اسم : « العنوان
المكمل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بمقائق المعرفة » حققه فاسيليف ،
وطبع في مدينة سان بطرسبورغ - سابقاً - - لينينغراد لاحقاً - سنة ١٩٠٨ . وطبعه
الآب لويس شيوخو في بيروت سنة ١٩١٢ . انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » .
و « المنجد في الأدب والعلوم » ٢٤
(٤) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري : ٦١ » : هورقانس .

ذكر كنيسة قُسَيَّانَ (١)

«قال ابن بَطْلان (٢) وفي وسطها بيعة قُسَيَّانَ (٣)، وكانت دار قُسَيَّانَ المَلِكِ الَّذِي أَحْيَا (٤) وَلَدَهُ قُطْرُسُ (٥)، رئيس الحواريين (٦)، [— عليه السلام —] (٧). وهو ميكل طولهُ مائة خطوة، وعرضه ثمانون (٨)، وعليه كنيسةٌ على أساطين (٩)،

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن عبدون، ابن بطلان : طيب ، باحث من أهل بغداد، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) «الأعلام : ٧ / ١٩١».

(٣) ب : القسيان

(٤) ل ، ب : احيى

(٥) ل ، ب : قطرس . ما أثبت من «معجم البلدان : ٢٦٧/١».

وقطرس هو بطرس — القديس — دعاه المسيح إلى التبشير ، وأسماه بطرس . رأس الكنيسة في مهدها ، وأقام في أنطاكية ، ثم نزع إلى روما داعياً ، واستشهد هناك «الموسوعة الميسرة : ٣٧٨» .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان شمعون ، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ - ٢٨ من سورة يس في شأن رسل عيسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية « تفسير النسفي . ١٣٤/٣ - ١٣٨ ».

(٦) و « الحواريون أصحاب المسيح — عليه السلام — أي خلصائه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض . قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب : أي يبيضونها. »
«النهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٥٨»

(٧) زيادة عما في «معجم البلدان : ١ / ٢٦٧»

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين» ج « اسطوانة » وهي « العمود » «Colonne» — وللأعمدة أطرزة مختلفة — .

وكان يدور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة،
ومعلمو (٣) النحو واللغة .

وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للساعات ،
يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتي عشرة (٦) ساعة ، وهي (٧) من
عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات ، في الخامسة منها حمامات
وبساتين ومقاصير (٨) حسنة تخرقها (٩) المياه ، وعلّة ذلك أن الماء
ينزل إليها (١٠) من الجبل المطيل عليها (١١)

(١) ل ، ب : يدور -

في « إعلام النبلاء » ١٩٢/٤ : ودائر الهيكل

- ما أثبت من « خطط الشام » : ٢٤٣ / ٥ .

(٢) ل ، ب : أروق . ما أثبت في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١

و « أروقة » ج « الرواق » : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : « سماوته »

وهي الشقة التي تكون دون العليا « النهاية في غريب الحديث » : ٢٧٨/٢ « وجاء في

« معجم المصطلحات الأثرية » : ٢٩١ « الرواق » : ممر مكشوف الوجه مسقوف بمقود

على أعمدة (Portique) (

(٣) في « معجم البلدان » : ٢٦٧/ ١ . ومعلمو النحو - وفي « خطط الشام » :

٢٤٣/٥ : والطلبة للدرس

(٤) التكملة من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ . و « خطط الشام » : ٢٤٣/٥ .

(٥) في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ « فنجان .

وجاء في « الألفاظ الفارسية المعربة » : (البنكام) : القصعة الكبيرة تعريب « بنكان »

قال في « الرهان القاطع » : بنكان - بالكاف الفارسية على وزن سندان - يطلق عموماً على

القدح والكأس وخصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به

الماء . وفنجان تعريب بنكان ، ومنها مأخوذ فنجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ « وهو

(٨) « معجم البلدان » : ٢٦٧/ ١ « مناظر

- « خطط الشام » : ٢٤٣/٥ : « مناظر حسنة ، نخر منها المياه ، وهناك كنائس

كثيرة معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجرع » .

(٩) ب : تحرقها

(١٠) ل : اليهم ، ب : اليهم - ما أثبت من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١

(١١) ل ، ب : عليهم - « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ . المطل على المدينة

وهناك [من الـ] (١) كثنائيس [ما] (٢) لا يُحدّد كثرة (٣) ،
كلها معمولة (٤) بالفضة والذهب (٥) ، والزجاج الملون ،
والرخام (٦) المجزّع (٧) .
ويقال : « مامن بناء بالحجارة أنسى من قُسيان (٨) أنطاكية » .



-
- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١
(٢) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
(٣) ليست في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
(٤) ل ، ب : ممول
(٥) ب : بالمقص المذهب ، في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : « كلها معمولة بالذهب والفضة » .
(٦) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : والبلاط
(٧) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » و « إلام النبلاء : ٤ / ١٩٢ » .
(٨) ل ، ب : قسيان

ذكر فضيلتها

قَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ » (١)
 قَالَتْ : قَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنَ (عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ [(٢) إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ ، وَذَكَرَ سَنَدًا (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : « سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « لَيْلَةُ أُسْرِي بِي لِي إِلَى
 السَّمَاءِ ، رَأَيْتُ فِيهَا (٤) قُبَّةً بَيضاءَ لَمْ أَرَ (٥) أَحْسَنَ مِنْهَا ،
 وَحَوْلَهَا قَابٌ بَيضٌ كَثِيرٌ » ، فَقُلْتُ : « مَا هَذِهِ (٦) الْقِيَابُ
 يَا جِبْرِيلُ ؟ » قَالَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ تُغُورُ أَمَّتِكَ » فَقُلْتُ :
 « مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الْبَيضاءُ فَإِنِّي مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا ؟ ! »
 قَالَ : « هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّغُورِ ، فَفَضِيلُهَا عَلَيَّ
 الثُّغُورِ كَفَضْلِ الْفِرْدَوْسِ عَلَيَّ سَائِرِ الْجَنَّاتِ ، السَّاكِنُ

-
- (١) هو تاريخه الكبير « بغية الطلب في تاريخ حلب » (صنفه حوالي سنة (٦٤٠ هـ))
 جمع فيه ابن العديم أخبار ملوك حلب وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها
 من أهل الحديث والرواية والدراية والملوك والأمراء والكتاب .
 (٢) التكملة من « تاريخ مرة النعمان : ٢٥٢/٣ » . وجاء في « معجم الأدباء : ١٢ /
 ١٢٨ - ١٢٩ » : هو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو عمرو الطرسوسي ،
 الكاتب القاضي : كان من الأدباء الفضلاء . ولي القضاء بمرة النعمان ، وسمع الحديث
 الكثير ورواه . توفي في سنة إحدى وأربعمائة بكفر طاب أو نحوها .
 (٣) « السند » . - مصطلح حديثي - يحمل معنيين :
 ١ - حكاية رجال الحديث الذين نقلوه ، أحداً عن واحد إلى رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - .
 ٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . « معجم المصطلحات الحديثية . ٥١ » .

(٤) ل ، ب : فيه

(٥) ب . لم أرى

(٦) ل ، ب . هذا

فِيهَا كَالسَّائِكِينَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ لَهَا أَخْبَارُ
أَمْتِكَ ، وَهِيَ مِجَنُّ (١) عَالَمٍ مِنْ أَمْتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلُ
وَرِبَاطٍ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمَ فِيهَا كَعِبَادَةِ سَنَةِ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا
مِنْ أَمْتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُرَابِطِينَ (٢) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِهَا كَافٍ .

وَمِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ
مُزْدَوِجَةٍ (٣) يَذْكُرُ فِيهَا خُرُوجَهُ / مِنْ طَرَسُوسَ سَنَةَ [١٠٩٦هـ]
ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَيَصِفُ فِيهَا الْمَنَازِلَ الَّتِي نَزَلَهَا ، فَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ
وَفَضْلَهَا :

ثُمَّ وَرَدَتْهَا غَدُوءٌ أَنْطَاكِيَّةَ
وَأَهْلُهَا فِي خَيْرِهَا مُوَاسِيَةٍ
أَهْلُ عَقَافٍ وَأُمُورٍ عَالِيَةٍ
أَخْلَاقُهُمْ قَدُمًا عَلَيْهَا جَارِيَةٍ

★ ★ ★

مَدِينَةُ مَيْمُونَةٍ مَلَكٌ (٤) أَمَّ تَزَلُ
النَّصْفُ فِي السَّهْلِ وَنِصْفُ فِي الْجَبَلِ (٥)

(١) ل : سجن

(٢) لم أقف عليه في المصادر الحديثة التي تحت يدي

(٣) «مزدوجة» مصطلح عروضي يطلق على الأرجوزة التي يقفى فيها الشعر الأول
من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف من بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المولفة
من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في «الدر المنتخب» : ٢٠٦ : « مدينة ميمونة مذ بنيت لم تزل

(٥) : «النصف في الجبل» .

وَالْبَقُ لَا يَدْخُلُهَا وَيَتَّصِلُ (١)
لَكِنْ بِهَا فَارٌّ عَظِيمٌ كَالنُّورِ (٢)

★ ★ ★

كَثِيرَةٌ الْخَيْراتِ وَالْثَمَارِ
وَتَيْنُهَا الْقِلَادُ فِي الْأَشْجارِ
مِثْلُ النُّجُومِ فِي دُجَى الْأَسْجارِ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَسْجارِ

★ ★ ★

صَاحِبُ يَس (٣) حَبِيبُ (٤) فِيهَا
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ وَجِيهًا
فِي الْخُلْدِ وَالْثَمَارِ يَجْتَنِيهَا
أَكْرَمُ بِهِ (٥) مَفْتَحُهَا نَبِيهَا (٦)

-
- (١) ل ، ب : ويتصل ، وأرجح ما أثبت . في الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ : البق
لا يدخلها ولا يصل
(٢) الورل : - محرك - دابة كالضب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب
صغير الرأس . « القاعوس المحيط مادة : ورل » -
(٣) ل ، ب . س
(٤) هو حبيب النجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة
رجل يسمى) « سورة يس ٢٠/٣٦ - ك »
(٥) ب : بها
(٦) « الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ »

وَأَمَّا مَا دُمَّتْ بِهِ (١)

ما يُحْكِي أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « كان
[قَدْ] (٢) وَرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاسْتَطَابَهَا (٣) جَدًّا ، وَهَمَّ
بِالْمَقَامِ فِيهَا ، فَكَّرَهُ (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَالَ (٥) لَهُ
شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ بُلْدَانِكَ » قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ ! » قَالَ :
« [لَآنَّ] (٧) الطَّيِّبُ الْفَاخِرَ يَتَغَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ،
(و) (٨) السِّلَاحُ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَلَوْ كَانَ مِنْ قَلْعِي (٩) الْهِنْدِ ،
فَتَرَكْنَاهَا وَرَحَلْنَا عَنْهَا » (١٠) .

(١) ل، ب : ما دمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٣) في الأصل : واسطأها - وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر

المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل، ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل، ب : قلع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » وفي « الدر

المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان . ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

ذَكَرُوا فَتَنَحَّيَهَا وَمَا آلَ إِلَهَهُ أَمْرَهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخِهِ : [« وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ وَقَدْ تَحَصَّنَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ » (١) مِنْ قَيْسَرِينَ وَغَيْرِهِمَا ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا (٢) لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَزَمَهُمْ وَالْجَاءَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَاصَرَهَا مِنْ جَمِيعِ [جِهَاتِهَا وَ] (٣) نَوَاحِيهَا ، ثُمَّ لِقِيَهُمْ صَالِحُوهُ عَلَى الْجُزْيَةِ أَوْ (٤) الْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ ، وَأَقَامَ بَعْضٌ [فَأَمَنَهُمْ ، ثُمَّ] (٥) نَقَضُوا (٦) فَوْجَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَيْهِمْ (٧) عِيَاضَ ابْنِ غَنْمٍ ، وَحَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ فَفَتَحَاهَا عَلَى الصُّلْحِ [الْأَوَّلِ] (٨) .

وَكَانَتْ أَنْطَاكِيَّةُ عَظِيمَةً الذِّكْرِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا فَتِحَتْ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَتَّبَ بِهَا (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلَهُمْ بِهَا مُرَابِطَةً وَلَا تَحْبِسْ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ » [(١٠)] .

-
- (١) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « كثير من الخلق »
 - (٢) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « فلما قاربوها لقيه جمع من العدو »
 - (٣) « الكامل : ٤٩٥ / ٢ » .
 - (٤) ل ، ب . والجلاء ، وما أثبت من : « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .
 - (٥) التكملة من « الكامل » . ٤٩٥/٢ .
 - (٦) ل ، ب . فنقضوا ما أثبت من « الكامل : ٤٩٥ / ٢ »
 - (٧) ل ، ب : « فوجه إليهم أبو عبيدة » .
 - (٨) التكملة من « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .
 - (٩) « الكامل : ٤٩٥/٢ » . رتب بأنطاكية
 - (١٠) « الكامل : ٤٩٥/٢ » - وانظر : « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « افْتُتِحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ صُلْحًا ، صَالَحَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعِنْدَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا :
 [«وَتَقَلَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسِ [و] (٤) مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكِّ ، وَحِمَصَ وَالْمَصْرِينَ (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ (٧) حَبِيبِ بْنِ التَّعْمَانِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمِ (٨) ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّومَ خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَأَتَاخَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عَلِيجٌ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ »] (٩).
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (١٠) : [« وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ مِنْهُمْ ابْنُ بُرْدِ النَّفْقِيِّ ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْدًا (١٢) بِأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلْوَقِيَّةَ

(١) لم أجد هذا النص في « تاريخ اليعقوبي »

(٢) ب . البلاذري

(٣) من ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٦) ل ، ب : فيهم ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والتكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(١٠) ب : البلاذري

(١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(١٢) ب . جند أنطاكية ، وما أثبت من « فتوح البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَيَّرَ الْفُلَّ - وَهُوَ الْجَرِيبُ - بِدَيْنَارٍ ، وَمُدَّيْ
قَمَحٍ فَعَمَّرُوها ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وَبَنَى (١) حِصْنَ
سَلُوقِيَّةَ [(٢)] .

[وَنَقَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (٣) إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَوْمًا مِنْ زُطِ
السُّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْحِجَاجِ ،
فَبَعَثَ بِهِمُ الْحِجَاجُ (٥) إِلَى الشَّامِ] (٦) قَالَ : [« وَحَدَّثَنِي
أَبُو حُضَيْفٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ :
« نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ [سنة] (٧) خَمْسِينَ
إِلَى السَّوَّاحِلِ قَوْمًا مِنْ زُطِ الْبَصْرَةِ وَالسَّبَّاحَةِ (٨) وَأَنْزَلَ
بَعْضَهُمْ أَنْطَاكِيَّةَ » [(٩)] .

وَلَمْ تَنْزَلْ أَنْطَاكِيَّةَ مُضَافَةً إِلَى جُنْدٍ قَيْنَسَرِينَ فِيهِ
صَدْرُ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ كَانَتْ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَأَفْرَدَهَا ، وَأَضَافَ
إِلَيْهَا كُورًا ، وَجَعَلَهَا جُنْدًا لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنْ الْإِضَافَةِ .
وَأَسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ بِتَصَرُّفٍ فِيهَا عُمَالُ بَنِي الْعَبَّاسِ
الْمُؤَلَّوْنَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ
الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقَّقِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَتَنَزَّلَ

(١) ل ، ب وحري ، وما أثبت في «فتوح البلدان» .

(٢) «فتوح البلدان : ١٥٣» .

(٣) التكملة لرفع الالتماس والتوضيح : انظر : «فتوح البلدان : ١٦٦»

(٤) في «فتوح البلدان : ١٦٦» : «من الزط السند» .

(٥) ل ، ب . إلى الحجاج إلى الوليد

(٦) «فتوح البلدان . ١٦٦»

(٧) التكملة من فتوح البلدان ١٦٦ .

(٨) ل ، ب . السحابة وما أثبت من «فتوح البلدان : ١٦٦»

(٩) «فتوح البلدان . ١٦٦» .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ وَحَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فَانْحَازَ سِيَمَا الطُّوَيْلِ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، [وَكَانَ مُتَوَكِّلاً لِهَذِهِ الْجِيَهَاتِ ، مِنْ قِبَلِ
أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقَّتِ - أَخِي الْمُعْتَمِدِ -] (٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ طُولُونٍ [بِهَا] (٣) فَأَلْقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ حَجَرًا فَقَتَلَتْهُ ،
وَقِيلَ [قَوْلاً] (٤) ، فَقَتَلَتْهُ ، وَقِيلَ [(٥) :] « بَلْ قَتَلَهُ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونٍ »
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٦)
وَأَسْتَوْلَى أَحْمَدُ عَلَى قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيَتْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧) .
[« وَوَلِيَ وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ إِلَى أَنْ » وَلِىَ
الْمُعْتَمِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقَّتِ
الْخِلَافَةَ ، فَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ ، وَخَطَبَ لَهُ
فِي بِلَادِهِ (٩) «] (١٠) حَتَّى قُتِلَ لِلْيَمَلِكَيْنِ خَلْتًا مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ (١١) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَكَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣)]

(١) و (٢) مابين الحاصرتين زيادة في ل، ب على نص « زبدة الحلب ٧٧/١ »

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »

(٤) « القوف » . حجر أسود إسفنجي يتولد سلا د حلب يعمل منه الرحى

(٥) « التكملة من « زبدة الحلب . ٧٧/١ »

(٦) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٨) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المعتد

(٩) في زبدة الحلب . ٨٤/١ « وخط له في عمله .

(١٠) « زبدة الحلب : ٨٤/١ »

(١١) ب . ذى القعدة

(١٢) في الأصل : اثنين . حامت في « زبدة الحلب . ٨٦/١ » وفاة أبو الجيش

خمارويه سنة (٨٨٠ هـ) وذكر ابن الأثير أنه « قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه

بعض خدمه على فراشه في ذي الحجة بدمشق - في وقائع سنة (٢٨٢ هـ) انظر « الكامل .

٧/٤٧٤ » . وهو ما يتفق مع تاريخ الوفاة الذي أورده ابن شداد » .

(١٣) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

« وَتَوَلَّى أَبُو الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزَلَهُ [الْقَوَادُ] (٢) وَوَلَّوْا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَكَلَّمُ يَزَلُ (٤) مُتَوَلِّيًا بِحَلَبٍ وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَّةَ إِلَى أَنْ نَزَلَ عَنْهَا وَسَلَّمَهَا لِلْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (وَمِائَتَيْنِ) (٥) فَوَلَّى الْمُعْتَصِدُ بِهَا مِنْ قَبْلِهِ » (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .

ثُمَّ وَلَّى الْقَاهِرَ (٧) بِاللَّهِ الْخِلَافَةَ فَوَلَّى الشَّامَاتِ (٨) بِشَرَى (٩) الْخَادِمِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حَمَصَ خَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ مِنْ مِصْرَ ، فَأَسْرَهُ ، وَخَنَقَهُ .

(١) ب أبو العسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ / ١٤٣ .

(٢) التكملة يقتضيها السياق . انظر « زبدة الحلب : ١ / ٨٦ » .

(٣) ل ، ب : وولى

(٤) ب : ولم ترل

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ١ / ٨٦ »

(٧) ل ، ب . القائم بأمر الله (هكذا) وذاك وهم يتناهى مع الواقع التاريخي ، لأن حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر متأخر عن الزمن الذي يمرض فيه ابن شداد وقائمه فجكم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجح ما أثبت ، لأن الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهرة بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بخلمه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثم ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٣٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣ / ١ و ٤ » و « زبدة الحلب . ١ / ٩٧ » .

(٨) ل ، ب . الشامات ، ونرجح ما أثبت و « الشامات » ج « شامة » . « سميت بذلك لكثرة قراها ، وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣ / ٣١٢ » (٩) ل ، ب : يسري الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب ١ / ٩٧ » .

مولى أبا (١) العباس بن كَيْغَلَخ ، فوصل إلى حلب ، واتفقَ
مع محمد بن طنجج ، وحالفه (٢) . وتغلب محمدٌ على الشام كله
إلى أن أُخْرِجَ أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة ، فواقعه (٤) فهزمه وأخرجه عن الشام إلى مِصْرَ .
ثمَّ كانت بينهما وقعةٌ أخرى على الجِيفار (٥) فانهزم ابن رائق
في ناسٍ قلائل ، وتبعه عسكر محمد بن طنجج ، ومقدمه كافور
الخدام إلى حلب فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) .
ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ،
وتوزون (٧) التركي في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائة ،
ونابذاً (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة الموصل

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل . وحالفه

(٣) جاء في « ردة الحلب » ٩٩/١ « . فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع
الآخر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة » .

(٤) ب : فواقعه

(٥) ل ، ب : الجفا . و « الجفار » . علم على ثلاثة مواضع . أحدها : « صقع
واسع مسير خمسة أيام أو ستة طولا ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى
منها . « العريش » ، أكثرها خراب » وهو المقصود . انظر . « المشترك وصعاً والمفترق
صقماً » ١٠٤ « والجفار جميع حفر . وهي البير القرية القعر الواسعة

(٦) « نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداد ، كسره كافور وأسرهُ ، وأخذ
منه حلب ، وولى بها مساور بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « ردة الحلب :
١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنتين وثلاثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحلب » ١٠٤/١ .

(١٠) ل ، ب . ونايد

(١١) ل ، ب . ان يكون

إلى آخر الأعمال الشامية لناصر الدولة ، وأعمال السنّ (١) إلى
البصرة لتوزون (٢) .

فولّي ناصر الدولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلما بلغ محمد
ابن طغج ذلك خرج من مصر وقصد الشام بعسكره ، فخرج
[الحسين بن سعيد بن حمدان - والي حلب لناصر (٥)
الدولة - عن حلب هارباً ، وأخذها الإخشيد (٦) . وكما

(١) ل ، ب : الس

(٢) وثمة النص في « ردة الحلب : ١٠٤/١ » « وما يفتح من وراء ذلك ، وأن
لا يعرض أحد منها لعمل الآخر » .

(٣) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » : فولّي ناصر الدولة حلب وديار
مصر والمواصم أبا بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول
سنة اثنتين [وثلاثين] وثلاثمائة ، ووافق ناصر الدولة أبا محمد بن حمدان على أن يؤدي
إليه إذا دخل حلب خمسين ألف دينار . فتوجه أبو بكر من الموصل ومعه جماعة من
القواد ولم يصل إليها . فقلد ناصر الدولة أبا عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، أخا
الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، وديار مصر والمواصم ، وكل ما يفتح من الشام . فتوجه
في أول شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

.....وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ، وأقام بها إلى أن وافى
الإخشيد أبو بكر بن محمد بن طغج بن جف القرغاني
وقدماها الإخشيد في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

ولما دنا الإخشيد من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضعفه عن محاربتها
إلى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ »
« رأيت في « تاريخ حلب » أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو
أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وكان
شجاعاً موصوفاً » .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية - انظر : « زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥ »
و « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ - ٤٠٦ » .

(٦) الإخشيد . جاء في « وفيات الأعيان ٦٢/٥ » والإخشيد بكسر الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها ثم دال مهملة . والإخشيد
لقب ملوك فرغانة وتمسيره بالعربي : ملك الملوك « وفيات الأعيان . ٨٥/٥ »

اسْتَقَرَّ بِهَا رِكَابُهُ سَيَّرَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ،
وَكَانَ هَارِباً مِنْ تَوْزُونَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُسَيِّرَ إِلَيْهِ ، لِيُجَدِّدَ مَعَهُ
الْعُهُودَ وَيُعَيِّنَهُ عَلَى تَوْزُونَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَا ،
[وَكُتِبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْداً بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ] (١)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ

نُؤَابِهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ :

فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ ؛
ثُمَّ تَرَدَّدَتْ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى
أَنْ أَفْرَجَ الْإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَحَلَبَ وَحِمَصَ ،
وَاسْتَمَرَّتْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سِتَّةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَفِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١١ ب]
ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ يَضُمُّنُ الْمُسْتَغْلَاتِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ
بِرَجُلٍ مِنْ وَجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقُ النَّسِيمِيِّ ،
وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِمِ الْمُقِيمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَأَنْدَقَعَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

(١) فِي «زبدة الحلب» : ١٠٧/١ «وتمة النص فيه : «عل أن الولاية له ولأبي

انقاسم أنوجور ابنه إل ثلاثين سنة .»

(٢) وبلي ذلك اختصار في النص . انظر «زبدة الحلب» : ١١١/١

(٣) فِي «زبدة الحلب» : ١١٢/١ «ودخل سيف الدولة حلب ، يوم الإثنين لثمان

عشرون من شهر ربيع الثاني ، من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ثم أتى ابن العديم على ذكر
النوع أي سيرها الإخشيد إل حلب مع كاهور ويأنس المؤنسي أولاً ثم تقدم الإخشيد بنفسه

(٤) ب : ددت .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الأهوازي « انظر : «زبدة الحلب» : ١٥٠/١

(٦) ل ، ب : اللاتين

الأهوازِيّ تَدْبِيرَ [الأُمُورِ لِـ] (١) رَشِيقَ [النَّسِيمِيَّ] ، (٢) وَأَطْلَمَعَهُ فِي مُلْكِ حَلَبَ . لِيُعَدَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفَهُ فَكَاتَبَ رَشِيقَ النَّسِيمِيَّ مَلِكَ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَتَكُونَنَّ مِنْ جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَّةٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣) أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالَ ، وَكَانَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غَلَامُهُ أَبُو الثَّمَالِ تَنِجَ الْيَمَكِي (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمَعَ فِي مُلْكِهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ : « اَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تَنِجَ (٥) يَعْجُزُ عَنْ حِفْظِ أَنْطَاكِيَّةٍ لِيُعَدَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ عَنْهُ . وَضَعْفُ غَلَامِهِ قَرَعُوبِيَّةَ (٦) نَائِيهِ بِحَلَبَ . وَأَنَّ الرُّومَ لَا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا أَنْطَاكِيَّةً وَأَنِّي قَدْ التَّجَّاتُ (٧) إِلَيْهِمْ . وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَحْمِلَ الْمَالَ الَّذِي قَرَّرْتُهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ . لِيُثْبِتِي عَلَى هَذَا الْبَلَدِ . وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أَنْ تَنِجَ (٨) إِذَا نَزَلَ عَنْ

(١) التكملة يقتضيهما السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٢٥٤) من « الكامل »

٥٦١/٨ « ذكر مخالفة أهل أنطاكية على سيف الدولة

(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل، ب : ما يث

(٤) ل : لبح المكي ، ب : مع الشكي ، وجاريت في رسمه رسم « زبدة الحلب : ١ / ١٤٨ » تنج المكي أو الثملي . وعقب المرحوم الدهان على الرسم في الحاشية (٤) في الذهبي ، بحاشية « تجارب الأمم : « تنج الثملي ، - وفي يحيى بن سعيد . ٩٩ : « وخلف بأنطاكية غلاماً يدعى فتح » .

(٥) ل . سج ، ب . بنج

(٦) ل : قرعوبه ، ب : قرعون - في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٩ » : « قرعوبه »

(٧) ل ، ب : التجيت

(٨) ل ، ب : « بنج - بباء ، ونون ، وجيم - .

الْقَلْعَةَ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهَا لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمْ
الْمُشَارَةَ (١) ، وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ لِيَفْصَلَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فَإِذَا
وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْجُمُوا عَلَيْهِ ، وَخَذُوهُ ، وَارْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ ، فَإِنِّي أَدْخُلُ الْقَلْعَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) بِمَنْ يَكُونُ
مَعِيَ . فَجَرَى الْأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ وَمَلَكَهَا ، وَمَلَكَ السِّلْدَ فِي
شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَفَرٍ فَهَجَمَهَا
فَاعْتَرَضَهُ سَلَامَةُ بْنُ (٣) يَزِيدَ الشَّيْبَانِيَّ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ ،
وَهَرَبَ أَصْحَابُهُ وَمَعَهُمُ ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ (٤) ، فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ ، وَكَانَ هَا
أَخُوهُ .

وَنَحْنُ نَسْتَوْفِي ذِكْرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ فِي أُمَرَاءِ حَلَبَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —
وَلَمَّا اسْتَوْلَى [ابْنُ] (٥) الْأَهْوَازِيُّ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ نَصَبَ دَرْبَرَ (٦)
ابْنَ أُوَيْنَمَ الدَّيْلَمِيَّ ، وَعَقَدَ لَهُ الْإِمَارَةَ ، وَتَوَرَّرَ (٧) لَهُ ، وَقَتْلَ (٨) كُلِّ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .
فَسَارَ إِلَيْهِ الْحَاحِبُ قَرْغُوِيَه (٩) [إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَوْقَعَ بِهِ دَرْبَرَ ،

(١) «المشاركة» المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : وملكها .

(٣) جاء في «زبدة الحلب : ١٥٠/١» أن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في
«الكامل : ٥٦٢/٨» : « فنزل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرعويه وبشارة »

(٤) الخبر «الكامل : ٥٦١/٨ - ٥٦٢» وفي «زبدة الحلب : ١٤٨/١ - ١٥٠» .

(٥) التكملة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دبر — ما أثبت من «زبدة الحلب : ١٥٠/١» .

(٧) ، ب : وتورر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من «زبدة الحلب : ١٥٠/١» .

(٩) ل ، ب : قرعويه

ونهب سواده ، وانهزم قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دربر ، فتحصّن بقلعة حلب [(١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة .] (٣) على ماسياتي مفصلاً في موضعه .

فقصده [هـ] (٤) سيف الدولة وواقعه فانهزم عسكره . وأسر (دزبر و) (٥) ابن الأهوازي ، وقتلها (٦) ، وذلك في صفر سنة ست وخمسين [وثلاثمائة] (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدولة . ثم صارت من بعده في يد ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها نقفور . بعد أن أخذ بلاداً مجاورة لها . ويقال : إنه أخذ (٨) ثمانية عشر منبراً ، سوى ماأخذه من القرى التي لا يحصى عددها . ولما قصدها بنى حصن بعراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل البرجي ، وأمر اصحاب الأطراف بطاعته .

(١) قمره بصرية ، والتكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٢) ل ، ب ، دربر

(٣) التكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٤) التكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة من « الكامل : ٥٦٢/٨ » .

(٦) ل ، ب : وقتلها . في « الكامل : ٥٦٢/٨ » . وأسر دزبر وابن الأهوازي ،

فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله . - وجاء في « زبدة الحلب : ١٥١/١ » . وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فأما دربر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله .

(٧) هذا الدرر أوردته ابن الأثير في « الكامل ٥٦١/٨ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدر المنتخب : ٢٠٨ » : فتح

ورتب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار نقفور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلما دخلوا أنطاكية وافقهم من بها من النصارى على ذلك ، وكاتبوا الطربازي (٢) وأعلموه أن أنطاكية [خالية] (٣) وليس بها سلطان. [وكان] (٤) أهلها من المسلمين قد ضيعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها . وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها

• وكان نقفور قد رتب الطربازي في أطراف بلاد الروم ، فكاتبه قرعويه ليتقوى به على ملك حلب ، فأظهر الطربازي أنه يقصده ،

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - ١٦٢ » « وذلك أن ملك الروم لما نزل ببوقا ، ومعه السبي والغنائم - على ما ذكرناه - توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقوهم على فتحها » .
أما عبارة ابن الأثير . « وسب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب بوقا) ، وأنهم وافقوا أهلها ، وهم نصارى ، على أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فادا صاروا بأنطاكية أعانوهم على فتحها » . الكامل . ٣٠٦/ ٨ - حوادث سنة ٣٥٩ - ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية - » .

(٢) في « الدر المنثور . ٢٠٩ » : « الطربازي » وهو تصحيف وجاء في « ريدة الحلب . ١٦١/١ - الحاشية (٢) - » . « الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي نقفور ، وابن لاون ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - انظر كاثار ٤٢١ ، وقد جاء اسم في يحيى بن سعيد « بطرس الاسطرا طوبدرخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « ريدة الحلب . ١٦٢/١ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب . ١٦٢/١ »

(٥) ل ، ب ضيقوا وكذلك في « الدر المنثور : ٢١٠ » - ما أثبت من « ريدة

الحلب . ١٦٢/١ »

وعُدل إلى أنطاكية يأنس بن سَمِثُفِق (١) في أربعين ألفاً ، فأحاطوا بأنطاكية ، وأهل بُوقا على أعلى السُّور ، في جانبٍ منه ، فنزلوا وأخْلَوْهُ ، فَصَعِدَهُ الرُّومُ وماكوا البلد ، وذلك لثلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ من ذي الحِجَّة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها [فأحرقوا وأسروا] (٢). وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كَبُرْ ، وهَكُلْ » فعن لم يفعل قتلوه . فكان الحرس يكبِّرون ويهللون (٣) ، والنَّاس لا يعلمون بما هم فيه ، حتَّى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صبيحةً واحدةً . فَمَنْ طَلَبَ بَابَ النِّجَانِ قُتِلَ أَوْ أُسِرَ (٤) (٥) .

[. . . (٦) وَبَنَوْا قَلْعَةً بِجِبَلِهَا ، وَجَعَلُوا النِّجَامَ صِيرَةً (٧) لِلنَّخَنَازِيرِ ، ثُمَّ (٨) جَعَلُوهُ بُسْتَانًا وَحَرَّقُوهُ (٩) . وَسَارَ الطُّرْبَازِيُّ إِلَى حَلَبَ ، وَحَاصَرَ قَرْعُوِيَه (١٠) حَتَّى صَالَحَهُ عَلَى بِلَادٍ أُدْخِلَتْ فِيهِ سَائِرِ الثَّغَوَاصِمِ .

[١١٢]

- (١) ل ، ب شمشق - وهو (Jean zimisces) تملك بعد قتل نففور خلال السوات : (٩٦٩ - ٩٧٦ م) .
 (٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » . « وملك الروم البلد ، ووضعوا في أهله السيف ، ثم أخرجوا المشايخ ، والعجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم » .
 (٣) « يهللون » . يقولون . لا إله إلا الله
 (٤) في الأصل : قتل واسر
 (٥) ما بين الحاصرتين من « ردة الحلب . ١٦٢/١ - ١٦٣ » .
 (٦) في « ردة الحلب . ١٦٣/١ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا القفل فسلموا وخرجوا النخ .
 (٧) « الصيرة - بهاء - . حطيرة للغنم والقر كالصياراة » القاموس المحيط - مادة (صار) «
 (٨) في « ردة الحلب . ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك حمله بستاناً »
 (٩) في الأصل : وحرَّقوه
 (١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوَلُوا عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ابْتَنَوْا حَصْنَ حَارِمٍ
وَسَيَّاتِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلًا فِي أَعْمَالِ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمَّا تَرَلْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي أَيْدِي الرُّومِ إِلَى أَنْ اغْتَنَمَ
نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانَ بْنَ قُطْلُشِشَ بْنَ
إِسْرَائِيلَ (٣) بْنَ سَلْجُوقَ غَيْبَةَ صَاحِبَيْهَا الْفَلَادِرْسَ (٤) عَنْهَا
بِالرَّهْمَا [فَتَأَسَّرَى] (٥) مِنْ نَيْقِيَّةَ (٦) فِي عَسْكَرِهِ
وَكَانُوا مِائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، [« وَعَبَّرَ الدَّرُوبَ وَأَوْهَمَ
أَنَّ الْفَلَادِرْسَ (٧) اسْتَمَدَّعَاهُ . وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا
لَيْلًا . فَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمْرَانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ
لَيْلًا يُنْدِرُوا (٨) بِهِ . وَعَلَّقَ حَبَالًا فِي شُرَفَاتِ (٩) السُّورِ

(١) التكملة يقتضيها الساق

(٢) لقنه الصدر الحسيني في .

أخبار الدولة السلجوقية . ٧٢ : الملك ركن الدين سلمان بن قطلمش بن إسرائيل
ابن سلجوق . ولم أجد من لقنه ناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف
الأعلاف .

(٣) ل ، ،

(٤) ل : الفلادرس ، ب : الفلادروس وفي « زبدة الحلب . ٨٦/٢ »

الفلادروس « وهو في الأصحمة » « Philaretos Brachamios » « انظر « زبدة
الحلب ٨٦/٢ - الحاشية . (٥) - »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبعة ، ونحن نرجح ما أثبت . انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل ، ب . الفلادرس

(٨) ل : ب : يدرون به

(٩) في « الدر المنتخب . ٢١١ » شواهد .

بِالرَّمَّاحِ [(١) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِينَ (٢) كَانَ لَهُ مَعَ
بَعْضِ أَهْلِهَا . وَطَلَعُوا مِمَّا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ
صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةً عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مِشَارَ (٣) الْبَابِ ،
وَنَزَلُوا [إِلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوهُ (٥) . وَذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ (٦) شَعْبَانَ سَنَةِ سَعٍ وَسَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ،
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَصَاحَ الْأَتْرَاكُ صَبِيحَةً وَاحِدَةً .
فَتَوَهَّمْ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةِ أَنَّهُمْ عَسْكَرُ الْفَلَادْرُسِ (٧) . فَلَمَّا قَاتَلُوهُمْ انْهَزَمَ
أَهْلُ الْبَلَدِ . وَتَمَادَتِ (٨) الْحَرْبُ . وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ هُجِمَ عَلَيْهِمْ .
فَهَرَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ . وَبَعْضُهُمْ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ سُورِ (٩) الْبَلَدِ
وَنَجَا] (١٠) .

[. . .] وَوَصَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَنْجَاكَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ [(١١)

-
- (١) انظر « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »
(٢) « كان ذلك بباطن كان له مع بعض أهلها » أي أن ذلك كان باتفاق سري سابق
بينه وبين بعض أهل أنطاكية
(٣) منشار الباب : لعل المقصود مزلاج الباب
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »
(٥) في الأصل : وفتحوا . وما أثبت من زبدة الحلب : ٨٧/٢
(٦) في « زبدة الحلب ٨٧/٢ » وذلك يوم الأحد العاشر من شعبان ، وقتل يوم
الجمعة الثامن
(٧) ل ، ب ، القلا درس ، ورسمه في الكامل : ١٠ / ١٣٨ الفردوس الرومي ،
ورسمه الساس في « زبدة الحلب ٨٦/٢ » على وجهين . فعمله : « القلا درس ، ثم رسمه
القلا ردوس
(٨) ب . وتمادت .
(٩) ل ، ب ، السور البلد ونجا - « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « رمى بنفسه
من السور فجأ
(١٠) انظر . « زبدة الحلب : ٨٦/٢ - ٨٧ » .
(١١) « زبدة الحلب : ٨٧ / ٢ »

(١) ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأمن (٢) الناس برجعهم [إلى] (٣) دورهم . وردَّ إليهم مأسبي منهم (٤) ، بعد أن حصل على أموالٍ لا تُحصى

وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القسسيان ، وأذن فيه يومئذٍ مائةٌ وعشرةٌ [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الحشاب : « وجدتُ خطأً بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتابٍ عتيقٍ ، عند القاضي أبي انفصل بن أبي جرادة بحاب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أن دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائةٍ ، فإن صح قول المخبر فلإنها

(١) النص مسبوق في « ردة الحلب : ٨٧/٢ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجك في ثلاثمائة فارس ولم يزل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس وردهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : فامر

(٣) ل ، ب : التكملة من « ردة الحلب ٨٧/٢ » .

(٤) « زبدة الحلب ٨٧/٢ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وصل المسلمون يوم الجمعة حامس عشر شعبان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب ٨٧/٢ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين - ما أثبت في « ردة الحلب : ٨٧/٢ » والنص عن « زبدة

الحلب : ٨٧/٢ - بتصرف يسير - » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « ردة الحلب ٨٧/٢ » . « ووجد خطأ بعض المراجعين ، وهو أن

أخت الصابي

(١١) ب : أحد

(١٢) من « زبدة الحلب ٨٧/٢ » - يعني الروم -

تثبت في أيدي الروم مائة وتسع عشرة سنة^١ . ووقف على [هذا] (١)
الخط محمود بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان
الأمر كما ذكر [المنجم] (٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السنة] ،
وفتحها بالأمان [(٤) ليقبها (٥) من القتل والسبي خاصة .

[١١٣] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسع وسبعين / وأربعمائة والتقى
هو وتاج الدولة توتش - صاحب ديمشق - فقتل يوم الأربعاء لثلاث
عشرة [ليلة] (٦) خلت من صفر .

ثم وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧)
ملكشاه ، وتسلم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة (٨) ،
فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

(١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢ «

(٢) وتمة النص من « ردة الحلب . ٨٨/٢ » : « وأظن ذلك حين نزل الأفضين
التركي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب . ٨٨/٢ »

(٤) التكملة من « ردة الحلب . ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ .
« وهرب من هرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »

(٥) ل ، ب . ليوبها

(٦) في « ردة الحلب . ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة
يقتضيها السياق

(٧) التكملة يقتضيها التعريف ، انظر « العبر - للذهبي - ٣٠٩/٣ »

(٨) في « ردة الحلب ١٠٠/٢ » : من سنة تسع وسبعين وأربعمائة «

(٩) ل ، ب : الحسن بن طاهر . - جاء في « الروض الزاهر ٣١٩ » . « صارت
يد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »

(١٠) ب ورير

سليمان بن قُتْلُمِش ، ورتب. بأنطاكية بغى سنان (١) [بن ألب في
عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بغى سنان] (٢)
إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة
فحاصروه ، وصايقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرُبُعا (٣)
— صاحب الموصل — جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق — صاحب دمشق —
بعسكرٍ آخر ، ووصل جناح الدولة من حمص بعسكرٍ ، ووصل
سُكْمَان (٤) بن أَرْتُق ، ووثاب بن محمود ، ومعهما عسكرٌ ،
واجتمعوا على مَرَج دابق (٥) .

وكان [بعسكر] (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧)
قَوَامِصَ [مُقْتَلَمِينَ] (٨) وَهَمٌ : (٩) كُنْدُفَرِي، وَبَيْمُنْد (١٠)،
وَأَبْنُ أَخْتِهِ طَنْكِرِي (١١) ، وَصَنْجِيل (١٢) ، وَبَغْدُوين —
الَّذِي مَلَكَ الرُّهَا بَعْدَ بَغْدُوين الْقُمَص — وَالْقُمَص

-
- (١) ل ، ب . بغى سنان ، أما في « الكامل ١٠٠ / ٢٢٠ » . « باغي سنان »
وورد في ترجمة كانار لبعض المقتطفات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية (yaghi sian)
وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢ / ٢١٠ » « باغي سنان »
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ب
(٣) في « زبدة الحلب ١٣٣ / ٢ » كربوقا
(٤) في « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .
(٥) « زبدة الحلب ٢ / ٤٩٧ » و « الكامل ١٠ / ٢٧٦ » .
(٦) في « زبدة الحلب ٢ / ١٣٤ » « وكان بعسكر الفرنج تسعة قوامص مقدمين »
(٧) في الأصل : وهم تسع .
(٨) التكملة من « زبدة الحلب ٢ / ١٣٤ » .
(٩) « زبدة الحلب ٢ / ١٣٤ » : عليهم .
(١٠) الأصل . ميسند
(١١) « زبدة الحلب ٢ / ١٣٤ » طنكريد
(١٢) من الأصل : ستحيل .

أخو (١) كُنْدَفَرِي [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بَيْمُنْدُ
وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَّةٌ ، لِيْنِ فَتَحْنَاهَا لِيْمَنْ تَكُونُ ؟ »
فَاخْتَلَفُوا ، وَكُلٌّ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوَابُ أَنْ
يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِمَّنَا جَمْعَةً ، فَمَنْ فَتَحَتْ فِي نَوْبِهِ
فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وَحَاصَرُوهَا (٥) عَلَى مَا تَقَرَّرَ
بَيْنَهُمْ

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ رَجَبٍ ، وَاطَّأَ (٦)
رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالزَّرَادِ وَغِلْمَانٌ عَلَى نُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
حِفْظَهُ ، وَكَانَ بَعِي سَنَانِ صَادَرَهُ وَأَسَاءَ لِإِثْنِهِ ، فَحَمَلَهُ
الْحَنْقُ عَلَى مُوَاطَاةِ الْفِرْنَجِ وَتَسْلِيمِ النُّرْجِ لِإِثْنِهِمْ ،
وَكَانَتْ نَوْبَةُ بَيْمُنْدَ (٧) مِنَ الْأَتْبَارِ ، الَّذِي فَتَحَ
صَقْلِيَّةَ ، فَطَلَعَ الْفِرْنَجُ لِإِثْنِهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [سَاحِيَّةِ] (٨)

(١) الأصل احووا

(٢) التكملة من « ردة الحب ١٣٤/٢ » - وجاء في « الكامل ٢٧٦/١٠ -
٢٧٧ » « وَكَانَ مَعَهُم مِّنَ الْمُلُوكِ بَرْدَوِيلُ ، وَصَنْجِيلُ ، وَكُدْفَرِي ، وَالْقَمَصُ - صَاحِبُ
الرَّهَا - وَبَيْسُ ، صَاحِبُ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَهُوَ الْمَقْدَمُ عَلَيْهِمْ » وهذه ترجمة المشرق الفرنسي
دومبار تقريباً للأسماء الأعجمية - نقلاً عن « ردة الحب ١٣٤/٢ - الحاشية (٣) - »
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Gode
froi, son frère le comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils
d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل قد جمعهم ميمد

(٤) في « ردة الحب ١٣٤/٢ » كل رجل ماجةمة ، فمن فتحت في جمعته فهي له

(٥) ل ، ب ، وحاصروه

(٦) ل ، ب . واطي رجل يعرف بالرداد وعلمان له - جاء في الكامل ٢٧٤/١٠ «
ولما طال مقام الفرج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج ، وهو رراد يعرف
برورية » .

(٧) ل ، ب . ميمد بن الانرت

(٨) التكملة من « ردة الحب ١٣٥/٢ »

الجبَلِ ، فَتَوَهَّمَ (١) ، بَغِي سَانَ أَنَّ الْقَلْعَةَ قَدْ أُخِذَتْ (٢) ،
فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُنْهَزِمِينَ ، فَلَمْ يَسْلَمْ
مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

و[لَمَّا] (٤) صَارَ بَغِي سَانَ إِلَى أَرْمَنَازَ - ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ
مِنْ مَعَرَّةٍ (٥) مَصْرِينَ - أَذْرَكَتُهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَقَتَلُوهُ
وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفَرْنَجِ (٧)

ولما وصل هذا الخبر إلى عِمِّ وإنب (٨) هرب من فيها من
المسلمين ، وتسلمها الأرمن .

«وكان الملك دقاق وأتابكه كغذكين (٩) وكربغا وسكمان ،
وجناح الدولة ، ووثاب في تلك الليلة نزولاً» / فرحلوا عند وصول
هذا الخبر إلى أرتاح [وتَو] (١٠) جَهُّوا وأتوا نحو أنطاكية لما بلغهم أنَّ
القلعة باقية في أيدي المسلمين » (١١) .

(١) ل ، ب : فوهم - وما أثبت من « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ » وفيه . « وطلع
الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصائح من ناحية الحبل ، فوهم ياغي سيان
أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة منهزمين فلم يسلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : اصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : معزة مصرين

(٦) ل ، ب : « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ »

(٧) انظر : « زبدة الحلب ، ١٣٣/٢ - ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب : عمه وابنه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كمدكين » في : ل ، ب من « طفتكين من : الكامل

١٠ / ٢٧٦ » و « طفتكين » في مختصر الدول - ابن العربي - ١٩٩ » .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : « كربوغا » في . و « كربوغا » في : « زبدة الحلب ، ١٣٦/٢ »

(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكربوغا ومن كان
معهما ، فرحلوا إلى أرتاح ، وسار بعضهم إلى جسر الحديد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ،
وتوجهوا نحو أنطاكية ، فمروا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيام من أخذها ، فانهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها » (٢) «ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما يلي (٤) القلعة ، وقاتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج على التلف ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول إليهم ، وأقاموا كذلك أياماً ، وعدم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم .
واحتوى كُربُغا - صاحب الموصل - على كثير مما كان بقلعة (٧) أنطاكية ، وولّى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلت (٨) رُسل الملك رضوان من حلب إلى كُربُغا ، فتوهمَ الملك دُقاقُ - صاحب دمشق - وخاف جناح الدولة - صاحب حِمْنَص - مِن أصحاب يوسف بن أبق (٩) وأخيه ، وجرت بين الأتراك والعرب الذين مع وثاب منافرةٌ عادوا لأجلها ، وتفرق كثيرٌ من التركمان بتدبير الملك رضوان ورسالته » (١٠)

-
- (١) ل ، ب . ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »
 (٢) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ - مختصراً - »
 (٣) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ » . بظاهرها
 (٤) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ » : من ناحية القلعة
 (٥) ل ، ب . واشرفت - وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف
 (٦) « تاريخ ابن القلانسي . ١٢١ » فحصرهم حتى عدم القوت عندهم حتى أكلوا الميتة وجاء في « الكامل . ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت الأقوياء بملأهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .
 (٧) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية
 (٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : وترادفت رسل الملك رضوان في أثناء ذلك إلى كربوقا
 (٩) ل ، ب . يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .
 (١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وتَحَيَّلَ بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحول إلى المنازلة في السَّهْل ، بظاهر أنطاكية ، فترلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد خنثاً (١) ، خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتى أكلوا الدَّوابَّ والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثاب بن مَحْمُود أن يُمنَعوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتمكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلوهم أولاً فأولاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيم ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النَّارَ مما يلي المسلمين . وحمل جناح اللولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعاثت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كَرْبُغًا وحده في نفرٍ قليل (٨) من العسكر ، [«وتَوَهَّشَتِ الْفِرْنِجُ أَنْ» ذلك مكيدة » ، فتوقفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

(١) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - ١٣٧ »

(٢) التكملة من « زبدة الحلب ١٣٧/ ٢٠ »

(٣) ل ، ب : بتمكينهم

(٤) التكملة من « زبدة الحلب . ١٣٧/٢ »

(٥) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وعاث

(٦) ساقطة من ل ، ب سواتكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وهذه عبارته :

«وعاث التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيدة فتوقفوا عن تبعهم .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » : « ولم يبق غير كربوقا ومعه أكثر عسكره

فأحرق سرادقه وغيامه وانهزموا نحو حلب : .

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » عن تبعهم

[١١٤] الناس / من يطيق المشي] « وأحرق كُرْبُغا (١) خيامه وسُرادقه وانهزم نحو حلب » [٢] (٢) فنهبت الفرنج ما تركه (٣) المسلمون ، وقتلوا من تأخّر ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كُرْبُغا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمّنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَهُ ، فسلم إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيّروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة ممن معهم وسليمَ أحمدُ ودخل حلب .

وبقي [بيمند] (٦) مالكة إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ (٧) وأسرهُ ، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة .

(١) ل ، ب : كربي

(٢) « لبدة الحلب : ١٣٧/٢ » ١٠

(٣) ل ، ب : ما تركوه

(٤) ل ، ب : كربي

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) التكملة - لرفع الالتياس - وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه : « وبقي ميمون مالكة حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشكين بن الدانشمند طايلو ، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان معلماً للتركان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرهما . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ - حوادث سنة (٤٩٣ هـ) - (١٠٩٩ م) »

وانظر « وقوع يوهند في الأسر في » تاريخ الحروب الصليبية - نورمان ينر Norman H. Baynes ١/٥٢ - الترجمة العربية - ثبت الأباطرة - فيه : لستيفن، نيمان

Steven Runciman وقال ابن الأثير « في ذي القعدة - من هذه السنة (٤٩٣ هـ) » « لقي كمشكين بن الدانشمند طايلو يميند الفرنجي ، وهو من مقدمي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها قد كاتبه واستقدمه إليه ، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلقبهم ابن الدانشمند ، فانهزم يميند وأسر . » (٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة] ألف دينار (١) وخلص نفسه (٢)
واستخلف ابن أخيه (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى
[بلاده] (٤) ليستجيش (٥) الفرنج ويعود ، فأهلكه الله - تعالى - قبل
ذلك ولم يعد (٦) .

ودام طنكري مالكا لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله
- تعالى - في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ست (١٠)
 وخمسمائة .

-
- (١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
(٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق
الداشمد ييمند الفرنجي - صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذ منه مائة ألف دينار
وشرط عليه إطلاق ابنة ياغي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره .
ولما خلع ييمند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقويت نفوس أهلها به . » الكامل : ٣٤٥/١٠ .
(٣) ل ، ب . ابن أخيه وفي « الروض الزاهر : ٣٢١ » . « واستخلف في أنطاكية
ولد أخيه طنكري » . وجاء في « الكامل : ٤٦١/١٠ » : « وشهد جماعة من المطارنة
والقسيسين أن ييمند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والعود إلى بلاده ليميد
الرها إلى القمص إذا خلع من الأسر ... الخ .. » . وفي « زبدة الحلب : ١٤٩/٢ » :
واستخلف ابن أخيه طنكريد يدبر أمر أنطاكية والرها » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٤٩/٢ » . و « الروض الزاهر : ٣٢١ » .
(٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للإمداد بها .
وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
(٦) ل ، ب : ولم يعود
(٧) ل ، ب : مالك أنطاكية
(٨) ل ، ب : الثاني عشر
(٩) « الروض الزاهر : ٣٢١ » ربيع الأول
(١٠) ل ، ب و « الروض الزاهر : ٣٢١ » سنة ست وخمسين وخمسمائة
وهذا سهو من الناس ، وما أثبت يتفق مع ما جاء في « الكامل : ٤٩٣/١٠ - وقائع سنة
(٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) » ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى
بلاده طمعا في أن يملكها ، فمرس في طريقه ، فعاد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى
الآخرة وملكها بعده ابن أخيه سرخالة و « زبدة الحلب : ١٦٣/٢ » وفيه : « ومات
طنكريد في سنة ست وخمسمائة واستخلف ابن أخيه دوجار »

وملكها بعده روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله ولياً بعده ، فكان يسمى : « الوارث » . وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجَّ إلى القدس ، ومملكته بغدوين [بن] (١) الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبית المقدس ، وقرّرا بينهما عهداً أنّه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الخلق (٢) ، وهو زوج بنت بغدوين الملك ، فقدّر الله - سبحانه وتعالى - أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازي بن أرتق - رحمه الله - يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة على [درب] (٣) سرّمد ، فكسره إيلغازي بالبلاط ، [وقتله] (٤) وقتل جميع عسكره (٥) فسار بغدوين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالِكها حتّى وصل في ثامن (٧)

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر ٣٢١ » . « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ هـ / ١١١٩ م) . « وأما سيرجال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » « الكامل : ٥٥٥/١٠ »

وسيرجال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار - صاحب أنطاكية وانظر ماجاه في مقتل روجار في « تاريخ الحروب الصليبية . ٢٣٤/٢ - ٢٤٣ » تحت عنوان : « معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » « تنمة النص فيه » . « وقتله وقتل جميع خياله والرجالة » .

(٦) « وتنمة النص في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركب من بلاد الفرنج فيه صبي
إفرنجي^١ (١) ، فحضر عند الملك بغدوين وعرفه أنه يميند بن يميند (٢)
الذي كان مالكة ، فخرج [منها] (٣) من يومه . وسلمها إلى ذلك
الصبي ، وسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصبي فيها ، وكان من شياطين
الفرنج (٤) ، ودام بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو الدروب ، فلقه
عسكر ابن الدانشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعة من أصحابه بأرض
عين زربة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين
 وخمسمائة فمكك (٦) أنطاكية زوجته بتلقين بنت بغدوين (٧)

[١١٤ب]

-
- (١) انظر : « قدوم بوهمند الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
ستيفن رنسيان - الترجمة العربية . ٢٨٠/٢ » .
- (٢) ل ، ب : يميند بن يميند وهو في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » « ميمون بن
ميمون بن أنبرت » وهو في « تاريخ الحروب الصليبية - رنسيان - ٢٨٠/٢ » بوهمند الثاني .
(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .
- (٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » . « وكان شجاعاً مقداماً »
- (٥) انظر « مصرع بوهمند الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
رنسيان - الترجمة العربية - ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ » .
- (٦) جاء في « تاريخ الحروب الصليبية - رنسيان - ٢٩٣/٢ » « المعروف أن
بوهمند تولى حكم أنطاكية بمقتضى حق الوراثة ، واقتضى الرأي أن تثقل حقوق بوهمند
إلى ورثته ، على أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابنه طفلة اسمها كونستانس لم
تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن
تنتظر ما يقوم به والدها بلدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق
باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .
- (٧) هي : « Allix, pille de Baudouin » « أليس ، بنت بملدين » .
والمعروف أن بملدين (بلدوين) « كان له أربع بنات . ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ،
ويوفيتا » ثم أصبحت أليس أميرة أنطاكية . وأرجح أن بتلقين كانت تحمل اسم أليس قبل
زواجها .
- انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .
- وجاء في « زبدة الحلب : ٢٤٦/٢ » . « وملكت أنطاكية روجة اليميند بنت
بغدوين وحالفت جماعة من الفرنج على قتال أبيها »

وقع بين الفرنج شر^٢، فوصل صل بعدوين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وفتح قوم^٣ من السرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في سنة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرح ابنته نفسها عليه فصفح (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، ووهبها [جَبَلَة] (٤) واللاذقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بنلقين بنت

(١) في ل ، ب السرحدي . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الخلب : ٢٤٧/٢ »
رحاء فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي معرزة من القواد الصغار
une troupe de Sergentes d'armes

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٣) انظر اللقاء بين بغدوين وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية . ٢٩٤/٢ » وفيه . « وحرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركت أمامه في شغل مريض . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والدعارق لحالها فغما عنها ، غير أنه عزلها عن الوصاية ، وأمر يفياها إلى اللاذقية وجبله ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهمد نامة لها . وتولى بلدوين بنمسه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المقطعين بأنطاكية على أن يحلفوا يمين الولاء له ولحفيدته سويًا . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كوفستانس »

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الخلب ٢٤٧ / ٢ »

(٦) جعل ابن القلاسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٨٥٢٦ .
في تاريخ دمشق ٣٦٩٠ رحاء في « تاريخ الحروب الصليبية . ٢٩٦/٢ - الحاشية (١) - » .
وقد حدد رنسمان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٥/٢ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١ م وفيه . « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يكد يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، تم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجبلية حيث صلب المسيح ... ثم ارتدى ثوب راهب ، ورسم كاهناً للقبر المقدس . والواضح أن الاحتمال برسمته وقع قبل وفاته في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م) .
وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .
(٧) ل ، ب . ويمنا ، ما أثبت من المختصر لابن العبري (Raymond - I)

بغلوين ، وهو ابن يميند بن يميند (١) فقُتِلَ في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .
 وتولّى بعده البرنس أرناط فقُتِلَ على حصن لِنَب (٣) يوم
 الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) .
 فملك بعده يميند ، وتزوجت أمّه بإبرننس آخر ، ليدبر البلد
 إلى حين يكبر ابنها . فقصدتهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فهزمهم
 وأسر البرنس [الثاني ، زوج أم يميند] (٥) واستقلّ يميند بأنطاكية ،
 ولقب بالبرنس (٦) . فوقعت بينه وبين نور الدين وقعة أسرها سنة
 تسع وخمسين [وخمسمائة] (٧) على حارم .

(١) ل ، ب : يميند بن يميند

(٢) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ

(٣) ذكر رنسيما في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية : ٥٢٥/٢ » هذه الواقعة
 فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد
 جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ريموند أن يرسل
 مدداً إلى حامية إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي - زعيم الحشيشية - فأدرك
 نور الدين ما أضاع عليه ريموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩
 عسكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إنب
 ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي
 صبيحة اليوم التالي أدرك ريموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير
 أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان العرسان يحثون غيولهم لترتقي المنحدر ،
 هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى تعرض
 جيش ريموند للدمار ، وكان من بين القتلى ريساليد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية
 (الحشيشية) ، أما ريموند فلقى مصرعه على يد شيركوه ، الذي استعاد بذلك ما فقدته في
 أفاميه من رضى سيده . وأرسل نور الدين ، جمجمة الأمير ريموند في صندوق من الفضة ،
 هدية إلى زعيمه الديني الخليفة بندگان » .

(٤) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢٩٩/٢ »

(٦) ب بالبرنس

(٧) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ

وستذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها . وانضاف إلى غيرها
مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في
«تاريخه» من خربة ملكها بيمند (٢) الذي كان مالكةا ولم يسمه .
ولمّا اللقب واقع عليه كما كان على غيره ، فإنّ الفرنج كانوا يلقبون
من ملك أنطاكية «البرنس» (٣) . وفي مدته انتهى «تاريخه» .
فإنّه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرأت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في «تاريخ ابن أبي طي» :
«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية
وأوصى إلى ابن أخته ريمند » .

وفي هذه السنة [وقعت] (٦) وقعة بين الملك الناصر صلاح الدين
والفرنج على حطين [ليستبّع بقين من شهر ربيع الآخر] (٧) فهزمهم ،
[وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكرك] (٨) ،
لأن السلطان الملك العادل أسره ، ثم فدى نفسه بعد مدّة . فتزوج

(١) ل ، ب : مستوفى

(٢) ل : بيمند ، ب . ميمند

(٣) «البرنس» . أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة - الفرنسية
«المتجد» .

(٤) ل ، ب : واستقرت

(٥) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدراك:
وثلاثين .

(٦) الكلمة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٩٣/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ »

/ امرأة صاحب الكرك ، وملك الحصن ، وبقي عليه القلب ، [وأسير معه] [١١٥]
أمم لا يقع عليها الإحصاء . [(١)]

[وهذه الواقعة لم يجر (٢) على الفرنج منذ خرجوا إلى الساحل مثلها] (٣)
[«وَعَنِمَ فِيهَا صَلِيبَ الصَّلُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
خَشَبٍ ، مُغَلَّفَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مُرَصَّعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعُمُونَ
أَنَّ رَبَّهُمْ صُلِبَ عَلَيْهِ (٦) »] (٧) .
وَلَمْ يَكُنْ بَيِّنَتُهُ حَاضِرًا لَهَا .

وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ [وَخَدَسِيَّةَ] (٨)
كَرَّرَ صَلاَحُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ . فَرَأَسَلَهُ الْهَرَنْسُ
بَيِّنَتُهُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكُفَّ عَنْهُ ، وَتَرَكَ مَا فِي يَدِهِ مِنْ حَاطِطٍ
أَنْطَاكِيَّةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(١) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

(٢) ل ، ب . لم يجرى

(٣) « زبدة الحلب : ٩٥/٣ »

(٤) ل ، ب . صليب الصلبون

(٥) ل ، ب : مغلقة

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » : عليها

(٧) وثيقة النص في « زبدة الحلب : ٩٥ / ٣ » : وضربت في يديه المسامير ،

أحضرهمهم المصاف تبركا به ، ورفعوه على رمح عام . وانظر الخبر في : «الكامل : ٥٣٦/١١» .

(٨) التكملة يقتضيها رفع الالتباس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إيبند الثالث (Boemnd III) - «السلوك

١٠٠/١ - التعليق (٥) »

وَقَالَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو لَهَاحَسَنِ يُونُسُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ تَمِيمٍ
 تَمِيمِ بْنِ شَدَّادٍ فِي كِتَابِهِ : « أَخْبَارُ صَلَاحِ الدِّينِ (١) » :
 [« وَنَزَلَ السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِي شَعْبَانَ عَلَى
 بَغْرَاسَ » ، « فَضْرَبَ يَزْكَ (٢) الْإِسْلَامَ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ،
 بِحَيْثُ لَا يَشُدُّ عَنْهُ مَنْ يُخْرِجُ مِنْهَا وَقَاتِلَهَا مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً » (٣)
 [فَرَأَسَهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصُّلْحِ فَصَالَحَهُمْ
 [لِشِدَّةِ] ضَجْرِ الْعَسْكَرِ (٥)] وَاسْتَقَرَّ الصُّلْحُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ [(٦) عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ لَا غَيْرَ . (٧) .
 عَلَى أَنْ يُطْلَقُوا] جَمِيعَ [(٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
 عِنْدَهُمْ . [وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِمَلِكِي] (٩) سَبْعَةَ أَشْهُرٍ (١٠) ،
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَلَمَّا سَلَّمُوا الْبَلَدَ لِمَلِكِي

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمعاصر اليوسفية
 أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المعاصر يوسف بن رافع بن تميم بن شداد
 المتوفى سنة (٥٦٣٢ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور
 جمال الدين الشيال وانظر الخبر في « زبدة الحلب . ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضرِب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر . « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و«الروضة» .

« ١٣٣/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « والنوادر السلطانية : ٩٤ » وثمة النص فيه « وقوة قلق عماد الدين - صاحب

سنجار - في طلب الدستور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الإفرنج . الح .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من الكامل : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول

وأغرها آخر أيار

السُّلْطَانِ « (١) ثُمَّ رَحَلَ .
 - وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٢) -
 - وَصَلَ مَلِكُ الْأَلَمَانِ (٣) إِلَى الشَّامِ ، فَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ
 وَأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَمِيسَ عَشَرَ
 رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ بِرُيْدُ عَكَا .
 فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .
 - فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَكَ (٨) أَنْطَاكِيَّةَ
 نَعْدَهُ بِطَرِيقٍ نَصِيرٍ . وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَطَّارِقَةِ هِمَّةً .
 - وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) « زبدة الحلب . ١٠٧/٣ »

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) « الألمان » - وهم الذين كانوا قصدوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في

شمالى البحر الرومى غرباً بشمال . قال في « العبر » : وهم من ولد طوبال بن يافث :

« صحح الأعمش : ٣٧٠/١ »

(٤) هو لتنطية أمير أنطاكية

(٥) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف للنص إلى الإحلال بالمعنى وغشوه ، ولتوضيح

هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل . ٤٨/١٢ - ٥٠ » و « الروضتين : ١٥٤/٢ - ١٥٧ »

(٧) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٨) ل ، ب . فملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ - ١١٩٢/٨/٣١ م وتضمنت الاتفاقية

الشروط التالية :

١ - أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سوت وثلاثة شهور ،

أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ - أن تكون مدينة عسقلان خراباً .

٣ - أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلة في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٥ - اشترط الصليبيون أن يدخل أميراً أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح

٥ - أن تكون مدينتا اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ - تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمراء كلا الطرفين .

عن « سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ - ٣٥٥ » .

الأحلاق الخطيرة ق ٢٢ - ٢٦

الكندهري (١) والإنكار في شعبان سنة ثمان [وثمانين وخمسمائة] (٢) سار
إلى دمشق ، وتقدم في طريقه البلاد التي افتتحها .
— ثم سار إلى بيروت ، وهناك اجتمع باليرنيس
ب طريق نصير ، صاحب أنطاكية (٣) ، وتلقاه السلطان
بالإكرام وأدنا [هـ من] (٤) مجلسه [وآتاه (٥) ،
وكتب له من مناصبات أنطاكية مبعشته بمبلغ عشرين
ألف [دينار] (٦) ، وأعجب السلطان منه [استرسله
و (٧) دخوله إليه بغير أمان . (٨) .
ولما فارقه شكك إليه ما تلقاه من أذى ابن ليفون ،

(١) ل ، ب . الكندهري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في « الفتح القمي في الفتح القدسي : ٦١٨ » تحت عنوان : « ذكر

وصول الإبرس بسيد ودخوله على السلطان »

ولما أراد السلطان عن بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين
من شوال ، قيل له : « إن الإبرس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، متمسكا بجعل العصمة ،
داخلا حكم اللمة حتى عنائه ونزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرس في الدخول ،
وشرفه في حضرته بالثول . وقربه وآتاه ، ورفع مجلسه ، .

وكان معه من مقدمي مرساته أربعة عشر باروبيا . . وأبدي بهم الاعتناء . وكتب له
من مناصبات أنطاكية مبعشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخمس أصحابه بمجار ، وأعجب
استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد
وفارقه ، ووافق مراد السلطان أنه مراده وافقه ، وانصرف المذكور مسرورا ... الخ . .
وانظر الخبر في « مفرج الكروب . ٤٠٩/٢ » و « النواذر السلطانية : ٢٤٠ »

و « الكامل : ٨٧/١٢ » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من « الفتح القمي في الفتح القدسي : ٦١٨ » ؛

(٦) التكملة من « المفتح القمي في الفتح القدسي : ٦١٨ » .

(٧) التكملة من « المفتح القمي في الفتح القدسي : ٦١٨ »

(٨) انظر . « الفتح القمي . ٦١٨ » و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صَاحِبِ سَيْسَ ، وَمَا يَنَالُهُ [مِنْهُ] (١) مِنْ سُوءٍ مُّجَاوِرَتِهِ ،
مُنْذُ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسَ ، فَوَعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَيَّبَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لَيْفُونِ .

وَكَانَ لَابْنُ لَيْفُونِ مَعَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ جَوَاسِيْسُ أُطْلِعُوهُ
عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَةَ / هَذَا الْأَمْرِ .

[١١٥ب]

وَلَمَّا وَقَعَ [الْصُلْحُ] (٢) الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ
لَابْنُ لَيْفُونِ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ أَرْسَلَ ابْنَ لَيْفُونِ
إِلَى نَائِبِهِ بِبَغْرَاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْمَعَ بِطَرِيقِ نَصِيرِ الْبَيْمَنْدِ فِي
الْحِصْنِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ [أَنْ] (٣) يَحْتَالَ عَلَيْهِ وَيَقْبِضَهُ ، فَرَأَسَلَ نَائِبَهُ
بِبَغْرَاسَ (٤) الْبَيْمَنْدِ ، وَبَدَّلَ لَهُ تَسْلِيمَ الْحِصْنِ وَلُطْفَ (٥)
فِي الْحَالِ إِلَى أَنْ اسْتَحْكَمَ طَمَعُ الرِّسِّ وَرَكِبَ إِلَيْهِ ، وَتَبِعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ مَعَ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَتَنَزَلَ عَلَى
الْعَيْنِ الَّتِي تَحْتَ الْحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّائِبُ طَعَامًا
وَشَرَابًا ، وَكَانَ الْبَيْرَنْسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ
فَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَتَنَزَلَ إِلَيْهِ
النَّائِبُ وَقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تُبَيِّتَ (٧) هَهُنَا ، وَالصَّوَابُ

(١) التكملة يقتضيها السياق في النص .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة يقتضيها السياق ، ب . صار إليه احتال عليه ويقبضه .

(٤) ب : بعراس

(٥) ل ، ب : ولطف

(٦) ل ، ب : حاله .

(٧) ب : ان ثبت عليك ها هنا

أَنْ تَصْعِدَ إِلَى الْحِصْنِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ
مَنَاماً ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَى الْحِصْنِ أَحْضَرْتَهُ (١) إِلَيْكَ لِيَحْلِفَ
لَكَ »

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الْحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ .
وَكَانَ ابْنُ لَيْفُونِ قَرِيباً مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ
صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى الْبَيْمُنْدِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صُلْحٌ وَمُعَاهَدَةٌ .
وَأَنْتَ مَا زِلْتَ [تَعْمَلُ] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذَلِكَ وَمَا هَذَا جَزَائِي
مِنْكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتُهُ
مَعْقِلاً لِلنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتُ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ
صَلَاحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ
السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَدْكُرْنِي فِي الصُّلْحِ ، وَأَنَا مَنْسُوبٌ إِلَيْكَ ،
وَوِلَايَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوِلَايَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحِطِّ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ
وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : « تُسَلِّمُوا إِلَيَّ
أَنْطَاكِيَّةَ وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ جَمِيعاً » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَأَنَّهُ لَ الْخَبَرُ بِالْوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ . فَحَافَ تَمَامُ
ذَلِكَ ، وَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَيَّرَ إِلَى ابْنِ الْبَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ،
وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُسَ (٣) ، [و] (٤) أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى

(١) ل ، ب . احضرت

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : طرابلوس

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

عَلَى بِطَرِيقِ نَصِيرٍ ، وَحَثَّهُ عَلَى الْمَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
فَصَارَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا وَمَلَكَهَا .

وَلَمْ يَزَلِ الْبَرْسُ فِي أَسْرِ ابْنِ لَيْفُونِ إِلَى أَنْ اسْتَخْرَجَهُ
مَلِكُ الْفَرَنْجِ ، صَاحِبُ قُبْرُسَ ، الَّذِي كَانَ فِي أَسْرِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ عَلَى أَنْ يُسَلَّمَ أَنْطَاكِيَّةَ لِبْنِ لَيْفُونِ / إِلَى ثَلَاثِ
سِنِينَ ، وَخَرَجَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ
فَمَلَكَهَا بَيْمُنُنْدُ ، الْقَوَمَصُ بْنُ رَيْمُنْدَ

[٢١١٦]

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ [وَخَمْسَمِائَةٍ] (١) احْتَالَ عَلَى ابْنِ
لَيْفُونِ وَهَجَمَ أَنْطَاكِيَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ ،
فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ، وَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا ،
وَكَانَ ذَلِكَ بِمَوَاطَاةِ (٢) مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا .

— وَفِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ — :

— فِي سَابِعِ عَشَرَ رَجَبِ الْآخِرِ (٣) هَجَمَ ابْنُ لَأَوْنِ
أَنْطَاكِيَّةَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ صَاحِبُهَا إِلَّا وَهُوَ عَلَى بَابِهَا ،
فَارْتَفَعَ لِدَيْكَ ، وَقَاتَلَهُ فِي الْبَلَدِ ، ثُمَّ الشَّجَا (٤) إِلَى
الْقَلْعَةِ وَصَاحَ بِشُعَارِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ .
فَكَتَبَ وَآلِي حَارِمَ عَلَى حَنَاحِ طَائِرٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،

(١) التَّكْلَةُ لَرَمِ الْإِلْبَاسِ جَا التَّارِيخِ .

(٢) ب : بِمَوَاطَاتِ

(٣) ل ، ب . فِي سَابِعِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ — وَمَا أَثْبَتَ مِنْ « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » .

١٥٤/٣ « وَجَاءَ فِي « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » ١٥٤/٣ « الْخَبَرُ التَّالِي الَّذِي أَغْفَلَهُ ابْنُ شَدَادَ :
« فِي سَابِعِ عَشْرِينَ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَارِلُ ابْنِ لَأَوْنِ ، مَلِكُ الْأَرْمَنِ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَجَدَ
فِي حَصَارِهَا وَالتَّضْيِيقِ عَلَيْهَا ، فَمَفْرَجَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مِنْ حَلَبَ وَخِيَمَ عَلَى حَارِمِ . وَاتَّصَلَ ذَلِكَ
بِابْنِ لَأَوْنِ ، فَرَحَلَ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَرَجَعَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ إِلَى حَلَبَ .

(٤) ل ، ب : التَّحْيِ

فَخَرَجَ بِعَسَاكِرِهِ لِنَجْدَةِ (١) الْبِيرْنَسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
 حَارِمٍ بَلَغَ ابْنَ لَاحُونَ مَسِيرَهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ ،
 رَتَرَكَ فِيهَا رِجَالًا فَقَتَلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبَيْهَا
 بِمَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ . . . (٣) - حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ - .
 وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : - [وَفِي مُحَرَّمِ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى
 [وَسِتِّمِائَةِ هَجَمَ مَلِكُ الْأَرَمَنِ ، ابْنُ لَاحُونَ - صَاحِبَ
 أَنْطَاكِيَّةَ] (٥) وَزَادَ : « أَنْ » ابْنُ لَاحُونَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ
 [بَرْدَسَ] (٧) الْفُقَّاسِ ، الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ (٨)
 ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لَاحُونَ وَبَيْنَ عَسَاكِرِ
 الْمَلِكِ الظَّاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمَوَادَعَةِ ،
 وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِلَّا بِعَرِضٍ لِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَقَرَّرَ الصُّلْحَ إِلَيْ
 ثَمَانَ سِنِينَ (٩) وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ (١٠) .
 وَلَمَّا كَانَ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 وَسِتِّمِائَةِ هَجَمَ ابْنُ لَاحُونَ أَنْطَاكِيَّةَ فَمَلَكَهَا وَسَلَّمَهَا
 لِابْنِ أُخْتِهِ (١١) وَكَانَ الدَّيْبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبِيرْنَسَ رِيْمَدَ

(١) ب . ل . نَجْدَةُ

(٢) ل ، ب : مَسِيرَةُ

(٣) انظر النص في «مفرج الكروب ١٥٤/٣ - ١٥٥» وفيه يريد من التفصيل.

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »

(٦) و (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »

(٩) ل ، ب : ثَمَانِ سِنِينَ

(١٠) لخص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن

العميم في « زبدة الحلب : ١٥٧/٣ - ١٥٨ » وأتى بها مجعلة.

(١١) «مفرج الكروب : ٢٣٣/٣»

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قد رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما
 يميند الذي [هو] (١) مَلَكَهَا ، والآخر اسمه ريمند ، وكانَ
 وَالِدُهُ بِمِيلٍ إِلَيْهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتُ ابْنِ لَآوِنَ ، وَزَوَّجَهُ
 بِهَا . وَنَصَّ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلَ مِلَّتِهِ .
 وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أَصَابَهُ الصَّرَعُ ، فَهَلَكَ فِي حَيَاتِهِ أَبِيهِ ،
 وَتَرَكَ وَلَدًا مِنْ أُخْتِ ابْنِ لَآوِنَ اسْمُهُ رُوبِينُ ، فَأَتَفَقَدَ (٣)
 ابْنُ لَآوِنَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَأَخَذَ أُخْتَهُ وَأَبْنَاهَا ،
 وَكَانَ أَخُوهُ بَيْمُنْدُ ، مَلِكُ طَرَابُلُسَ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ ،
 وَتَغَلَّبَ بِطَرِيقُ نَصِيرٍ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ . وَمَلَكَهَا
 بَيْمُنْدُ بْنُ رِيمَنْدَ كَمَا قَدْ مَنَّا . وَطَرَأَتْ (٤) الْوَقَعَاتُ الَّتِي قَدْ مَنَّا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ لَآوِنَ وَفِي خِلَالِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لَآوِنَ رُوبِينُ .
 فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدْنَةُ الَّتِي / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ [١١٦ ب]
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ » ، خَارِجٌ عَنْ شَرْعِ
 النَّصْرَانِيَّةِ ، لِأَنَّ أَبَاكَ أَحْرَجَ الْمَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى
 أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَخَاكَ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدًا ، وَالْمَلِكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ
 وَكَانَ ابْنُ لَآوِنَ قَدْ أَخَذَ خَطَّ بِطَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِأَنَّ
 الْمَلِكَ لَابْنَ أُخْتِهِ ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ
 بَيْمُنْدُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدِي » ثُمَّ أَصْعَدَ
 الْبَطْرِيقَ إِلَى الْقَلْعَةِ فَخَنَقَهُ .

(١) ل : الد هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .

(٢) ب : على

(٣) ل ، ب : ما تفقد

(٤) ل ، ب : وطرت

(٥) ب : خلاها .

وَسَارَ ابْنُ لَاوْنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَحَاصَرَهَا
دَفْعَاتٍ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ حَلَبَ يَدْفَعُهُ عَنْهَا ، وَيَمْنَعُهُ
بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا . فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا
بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بِطَرِيقٍ عَوَضًا عَنْ
الَّذِي قُتِلَ ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَتَكَرَّ عَلَى (١) أَهْلِهَا
مُؤَافَقَتَهُمْ لِيَسْمُنْدَ عَلَى مَلِكِ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ : « كَمَا
تَقْبَلُونَ فِيهِ حَرَامٌ فَاهْتَاجَتْ (٢) الْإِسْبَارِيَّةُ لِمَقَالِهِ (٣) وَكَاتَبُوا ابْنَ
لَاوْنُ فِي إِرْسَالِهِ ابْنَ أُخْتِهِ لِيُמَلِّكُوهُ أَنْطَاكِيَّةَ فَجَعَلَ يُسَيِّرُ
الرُّجَالَ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ
كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ وَأَعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عِشْرِينَ
شَوَّالٍ ، وَجَاءَ فِي اللَّيْلِ قَدْ خَلَتْهَا مَجْمَأٌ مِنْ بَابِ بُولُصَ
عَلَى تَوَاعُدِ (٤) كَانَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وَمَلَكَهَا
وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْقُلْعَةُ ، وَلَمْ يَكُنِ الْبَرَنْسُ بِيَمْنَدُ
بِطَرَابُلُوسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الْمَرْقَبِ ، مُنْجِدًا
لِمَنْ فِي الْقُلْعَةِ .

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَاوْنُ مَلَكَ الْقُلْعَةَ ، وَعَادَ بِيَمْنَدُ إِلَى
طَرَابُلُوسَ وَكَتَبَ ابْنُ لَاوْنُ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) [أَبِي (٦)
الْفَتْحِ بِيبرسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وَأَنَّهُ لَا

(١) ب : عليه

(٢) ب : ماهاجت

(٣) ب : لقاله

(٤) ل ، ب تواعده

(٥) ب : الظاهر

(٦) ب : ابو الفتح

(٧) ما بين الحامرين ساقط من : ل

بَتَقَلَّبُ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا فَتَحَ أَنْطَاكِيَةَ بِاسْمِهِ (١)
وَأَطْلَقَ أَسْرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِيهَا وَسَبَّرَهُمْ إِلَى
حَلَبَ فَأَحْسَنَ جَوَابَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا لابْنِ أَخْتِهِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ قَصَدَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَبُو الْفَتْحِ
بِبرس بَعْرَمَةَ (٢) تُدْنِي لَهُ الْبَعِيدَ ، وَتُعَقِّرُ وَجُوهُ أَعْدَائِهِ
بِالصَّعِيدِ ، وَخَيَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، مُسْتَهْلًا رَمَضَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا يَطْلُبُونَ
مِنْهُ الْأَمَانَ ، فَلَمْ يُنْعِمَ (٣) لَهُمْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ شَرَطُوا
شُرُوطًا لَمْ تُؤَافِقْ رَأْيَهُ ، وَأَحَاطَ بِهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ رَابِعَ
الشَّهْرِ فِي (٤) رَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ .

وَلَمْ يُمْسِكَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُرْتَزِقَةِ مِنْ نَهْبِ شَيْءٍ ،
وَفَرَّقَ مَا حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَالْأَجْنَادِ وَأَخْرَبَهَا .
/ وَرَتَبَ (٥) فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ التُّرْكُمَانِ يَحْفَظُونَ
سَاحِلَهَا .

وَحُصِّيَ مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَكَانَ نَيْفًا عَنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ
نَفْسٍ ، وَنَخِّلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَلْقًا مِنْ أَسْرَاءِ حَلَبَ .
وَكَانَ الْبَرْنَسُ صَاحِبُهَا وَصَاحِبُ طَرَابُلُسَ قَدْ سَبَّاهُمْ

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك . لم يستجب لمطلبهم ورددهم بقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة منه

(٥) ب : ورايت

وَأَسْرَهُمْ عِنْدَ دَخُولِ التَّيْرِ إِلَيْهَا ، فَمَنْ اللَّهُ بِإِطْلَاقِهِمْ
عَلَى يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، وَهَذِهِ مِثَّةٌ قَلْدَهَا رِقَابُهُمْ (١)
وَصَبَرَهَا لَهُمْ سِمَةٌ تَفُوقُ الْقَابَهُمْ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَخَوَاتٍ
فِي فُتُوْحِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنَ مِنْ بَعْدِ نَزُوحِهِ ، وَصَارَتْ
مُدَوِّنَةً فِي صُحُوفِ سَيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ
مَرْضَاةِ (٣) اللَّهِ غَايَةَ آمَالِهِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ ثَامِينَ عَشْرَةَ الْمُحَرَّمِ
مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٤) [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥) فَانْتَقَلَتْ إِلَى
وَلَدِهِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بَرَكَةِ قَانِ (٦)
فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ عَنْهُ إِلَى أَخِيهِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيِّفِ الدِّينِ سَلَامُش ، لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي
عَشَرَ ربيع الآخر [مِنْ] (٧) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . فَاسْتَمَرَّتْ
بِيَدِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى أَنْ جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الْمَنْصُورُ سَيِّفُ الدِّينِ قَلَاوُونِ (٨) . الْأَلْفِي عَلَى تَمَخُّتِ الْمَلِكِ
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشْرَةَ [شَهْرٍ] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

(١) ل ، ب : ربههم وأرجع ما أثبت .

(٢) ب : فتوحه

(٣) ل ، ب . مرضات

(٤) ب : وأربعين - ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين

(٥) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٦) ل ، ب : فان

(٧) ساقطة من ب

(٨) ب . قلاوون

(٩) ساقطة من ب

(١٠) ساقط من ب

ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ [وستمائة] (١) ، فَأَقْطَعَهَا الْأَمِيرُ (٢) شَمْسَ
الدِّينِ سُنْقَرُ الْأَشْقَرِ مَعَ غَيْرِهَا بِمَنْشُورٍ كَرِيمٍ ، وَقَدْ قَدَّمَنا
[ذكر] (٣) ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِيَدِهِ لِمَلِكِي الْأَن .
وَمَا كَانَ مِضَافًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مِنَ الْحِصُونِ :

بَغْرَاسُ *

وهي قلعةٌ مذكورةٌ حصينة (٤) ، وكان الطريق إلى الثغور للغزاة عليها .
وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البلخيُّ ، في كتاب وضعه في
« صفة الأرض » ، وما تشتمل عليه من المدن « قال : « وبَغْرَاسُ على
[طريق] (٥) الثغور ، وبِهَا دار ضيافة لَزُبَيْدَةَ ، وليس بالشام دارُ
ضيافةٍ غيرها (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البلاذريُّ في « كتاب البلدان » عَمَّن حَدَّثَهُ
من أهل الشام ، قال : [« وكانت [أرض] (٨) بَغْرَاسُ لِمَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك ، فوقها ، في سبيل البر » .

(١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٢) ب : بالأمير

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ترسم « بغراس » و « بزاز » و « بغراس » وقد ورد رسمها « بغراس » و
« بغراس » في « مفرج الكروب : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ » وذكر « بزاز » و « بغراس » في
« مرصد الاطلاع : ٢٠٩ / ١ » . وانظر « تاج العروس : ٤٦٠/١٥ » (ب.ع.ر.س) .
وانظر « بغراس » في « معجم البلدان : ٤٦٧/١ » و « الدر المنتخب : ١٥٧ » .
و « صورة الأرض : ١٦٩ » و « مسالك الممالك : ٦٥ » و « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
(٤) في « الدر المنتخب : ١٥٧ » : « وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن » .

(٥) التكملة من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٦) ل ، ب : بغيرها - ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٥ » وانظر أيضاً : « صورة الأرض : ١٦٩ » و « الدر
المنتخب : ٢٢١ »

(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٦/١ » .

وكانت (١) عين السلّور وبحيرتها له أيضاً « [٢]

قلت : « ويريد بعين السلّور (٣) بحيرة اليفرا (٤) ، من عمل حارم وناحية العمق » .

قال : «[وحدثني بعض أهل أنطاكية وبغراس أن مسلماً [بن عبد الملك [(٥) لما غزا عمورية (٦) حمل معه نساءه (٧) ، [وحمل ناساً من معه نساءهم [(٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك لإرادة الجلاء في القتال ، للغيرة (٩) [على الحرم [(١٠) / ، فلما صار في عقبة بغراس [عند الطريق [(١١) المستدقة (١٢) التي تشرف (١٣) على الوادي سقط محمل فيه امرأة ، إلى الحضيض ، فأمّرت مسلمات أن تمشي سائر النساء فمشين ، فسُميت تلك العقبة [عقبة [(١٤) النساء] .

[١٧ب]

-
- (١) ب : وكان - ما أثبت من ل ، و « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »
- (٢) « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »
- (٣) ب : سلور
- (٤) ل : بعض يفرأ ، ب : بعض يفرأ
- قال ياقوت : « بحيرة اليفرا بين أنطاكية والشر ، تجتمع إليها مياه العاصي ، ونهر عفرين ، والنهر الأسود ومجبيتهما من ناحية مرعش ، وتعرف ببخيرة السلور وهو السك الجري » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .
- (٥) التكملة لتوضيح . نقلا من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
- (٦) ل ، ب : عمويه
- (٧) ل ، ب : نساوه
- (٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
- (٩) ب : للغير
- (١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
- (١١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
- (١٢) ب : المستدقة
- (١٣) ب : تشرفه
- (١٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ [- رَحِمَهُ اللَّهُ -] (١) بَنَى
عَلَى حَدِّ تِلْكَ الطَّرِيقِ حَائِطًا (٢) قَصِيرًا مِنْ حِجَارَةٍ . (٣)
وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ لِإِحْدَى وَخَمْسِينَ [وثلاثمائة] (٤)
قَصَدَتِ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهَا كَنْزًا [فِيهِ] (٥)
مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَزِيَّةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
ثُمَّ أَهْلَ أَمْرُ هَذَا الْحِصْنِ حَتَّى تَهْتَدَمَ . فَلَمَّا مَلَكَ
الطَّرَبَازِيُّ [الْفِرَنْجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَّةَ بَنَاهُ ، وَرَقَّبَ فِيهِ مَنْ
يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمَ مَنَا ذَلِكَ سَنَةٌ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْفِرَنْجِ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ
قُتْلُومِشَ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (٨)
..... (٩) أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (١٠)

-
- (١) التكملة من « فتوح البلدان ١٩٨/١ » .
(٢) ب : حايط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
(٣) « فتوح البلدان ١٩٨/١ » .
(٤) و (٥) أرجح ما جاء في التكملة
(٦) ساقطة في متن ل ومستدركة بما مشها ، - والطربازي هو
ابن أخي نقفور ، وابن لاون وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - وجاء اسمه
في تاريخ يحيى بن سعيد بطرس الاسطرطوبدرخ *Pirre stratopédarque*
(٧) موضع قفزة بصرية وقع بها الناسخ
(٨) أرجح التاريخ المشت
(٩) انقطاع في النص وأرجح أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية
وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من باغي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر « المختصر
في أخبار البشر : ٢١٠/٢ - ٢١١ »
(١٠) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ملكوه ، ولَمَّا مَلَكُوهُ اشْتَرَتْهُ الدِّيَوِيَّةُ (١) مِنْهُمْ . وَلَمَّ
يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ لِإِلَى أَنْ مَلَكَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ
فِي شَعْبَانَ (٢) سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأَخْرَبَهُ (٣) .
ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الْأَرْمَنُ (٤) ، وَعَمَرَتْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ

(١) : الداوية ، ب : الديوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و« الداوية »
هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على جمعية فرسان المعبد (Templiers) كما
أطلقوا لفظ الإستشارية على جمعية فرسان الهسباليين (Hospitaliers) وقد أسس
الجمعية الأولى (هوغ دي بين) (Haugh de payng) سنة (١١١٩ م) لحماية طريق
الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد « بليسيد جيرار »
(Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها :
(Hospice) به قبل ذلك بزمان طويل ، مأوى الحجاج والمرضى من المسيحيين ..

ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حرية دينية ، فكان لرؤسائهما وفرسانهما شأن
كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .

«السلوك : ٦٨/١ - التعليق (٤) » .

وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يحبسون أنفسهم بجهاد المسلمين ،
ويعملون أنفسهم من التكاثر وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعاونون القوة ، ويعملون
السلاح ، ولاطاعة عليهم لأحد » .

«معجم البلدان : ٢٦٤/٢ »

(٢) في « مفرج الكروب . ٢٦٩/٢ » : « وكان فتح بغراس في ثاني شعبان

(٣) انظر الخبر في «الكامل : ١٨/٢-١٩ » و«مفرج الكروب : ٢٦٨/٢-٢٦٩ » .

(٤) جاء في «مفرج الكروب : ٢٢٣/٣ » : « وفي هذه السنة : (٦١٢) هـ ملك

الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس - صاحب بلاد الروم - وقتلوا من
بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون - ملك الأرمن - أنطاكية ، وأحسن إلى
أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من
أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، ووقع الصلح بينهم وبين الملك الظاهر
وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن تسمى لؤلؤة -
فسلم ابن لاون بغراس إلى الداوية ، واستتاب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده غرقاً
من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ لِإِلَى أَنْ صَلَّحَهُمْ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَتَأَخَّذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي
جُمْلَةٍ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ إِلَى مُقَدَّمِ الدِّيَوِيَّةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ ، لِإِلَى أَنْ تُؤْفَى
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ .

وَأَعَارَتِ الدِّيَوِيَّةُ (١) ، وَكَانَ مُقَدِّمُ (٢) أَفْرِير (٣) تُوْمَاسَ ،
عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الْمُعَظَّمُ فَخَرُّ الدِّينِ تُوْرَان (٤) شَاه [يَاقِدَمُ عَسْكَرُ حَلَبَ] (٥)
[و] (٦) نَازَلَ بَغْرَاسَ فِي أَوَاخِرِ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ (٧)
وَحَاصَرَهَا (٨) حَتَّى نَفِدَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَخْطَائِرِ (٩) وَأَشْرَفَتْ
عَلَى الْأَخْذِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) الْبَرْنَسَ - صَاحِبَ أَنْطَاكِيَّةَ - ،

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ » : « واتفق أيضاً ، في هذه السنة - ٦٣٤ هـ -
تحرك الداوية من بغراس وأغاروا في بلد العمق ، واستاقوا أغناماً للتركمان ، ومواشي
لغيرهم كثيرة : فخرج الملك المعظم ابن الملك الناصر يقدم عسكر حلب ، ونزلوا على
بغراس وحاصروها مدة ، حتى ثغروا مواضع من سورها

(٢) « مقدم » : رتبة من رتب الجيش

(٣) «أفْرِير» (Frère) كلمة فرنسية الأصل تقابل كلمة أخ العربية

(٤) ب : تُوْرَان شَاه .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ل ، ب : وخمسمائة

(٨) ل ، ب : وحاصروها

(٩) ب : الدخائر

(١٠) ل ، ب : الأخذ

(١١) ل ، ب : وكان - وما أثبت من « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ »

فَشَتَمَتْ فِيهِمْ (١) . . فَتَقَبَّلَ شَتَمَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .
وَلَمَّا قَبِلَ شَتَاعَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلِكَ الْكَامِلَ خَرَجَ مِنْ
مِصْرَ قاصداً الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحَفِظَهَا
أُولَى مِنَ الْمَقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ
خَرَبَ بَلَدَهَا خَرَاباً شَنِيعاً .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ دَرْبِ سَاك ، فَجَمَعَ الدَّأَوِيَّةَ
جُمُوعاً (٤) وَاسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ
جِهَتِهِ [إِلَى] (٥) حَجَرِ شَغْلَانَ (٦) إِلَى دَرْبِ سَاك ، ظَنّاً مِنْهُمْ
أَنْ يَكْبِسُوا الرِّبْضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَسْتَأْلُوا
مِنْهُ غَرَضاً . . . (٨) فَيَقَاتِلَهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرِّبْضِ ،

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « وشعم فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم .
فأروا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، على بغراس ، ورحلوا
عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر على المدافعة »
(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » وسار المسكر عن بغراس بعد أن أخربوها ،
وبلدها ، خراباً شنيعاً .

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « ثم نزل المسكر الإسلامي » . وانظر :
« مفرج الكروب : ١٣٣/٥ »

(٤) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » « فجمع الداوية جموعهم ، واستنجدوا بصاحب
جبل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلاً كثيراً » .
(٥) التكتلة يقتضيها السياق .

(٦) « حجر شغلان » : « حصن في جبل اللكام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة
يفرا » « مراصد الاطلاع : ٣٨٣/١ » . وقال المقرئ في « السلوك : ٨٤١/١ » إن
« حجر شغلان » هو حصن من حصون الأرمن .

(٧) ب : ولم

(٨) وقته النص في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « فاستد لهم من بالريض من
الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقاتلوه في الرض ، قتالاً شديداً . وانظر
أيضاً : « مفرج الكروب : ١٣٣ / ٥ »

وَحَمَوَهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَغَلُوا بِقِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبَرُ / [١١٨] إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ (١) خَيُْولُ الْفَرَنْجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأَسِيرُوا وَقُتِلُوا ، وَلَمْ يَبْجِ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَسِيرَ اْفَرِيرُ نَوْمَاسَ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي الْأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ (٣) الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جَيُوشُ حَلَبَ ، فَاطْلَقُوهُ فِيمَنْ أُطْلِقَ مِنَ الْأَسْرَى وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي بَدِ الدَّأْوِيَّةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْفَظَّاهِرُ ، صَاحِبُ مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَّةَ (٤) [ف] فَتَحَهُ (٥) مَعَهَا . وَحَدَّثَنِي - شِفَاهًا - صَبَّاحُ اللَّهِ مِنَ الْغُبَيْرِ مُهَنْجَتَهُ ، وَأَبَى لِيَوْجِنَةُ الدَّهْرِي بِبَقَائِهِ بِهَنْجَتَهُ - أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ أَنْطَاكِيَّةَ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدِّمُهَا (٦) الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ آقَ سُنُقُورُ السَّلْجُودَارِ الْفَارَقَاتَانِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخَيَّمَ بِالْبُحَيْرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

-
- (١) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ » ٢٣١/٢ « وَ « مَفْرَجُ الْكُرُوبِ » : ١٢٣/٥ . وَقَدْ تَمَّ الْفَرَنْجِ ، وَكَلَّتْ خَيُْولُهُ .
 (٢) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ » : ٢٣١/٣ « وَ « مَفْرَجُ الْكُرُوبِ » : ١٢٣/٥ : « فَانْهَزَمَ الْفَرَنْجُ هَزِيمَةً شَنِيعَةً ، وَقَتْلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ عَظِيمٌ » .
 (٣) انْظُرِ الْوَقْعَةَ الَّتِي كَسَرَ فِيهَا الْخَوَارِزْمِيَّةُ عَسْكَرَ حَلَبَ فِي « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » : ٢٨١/٥ .
 (٤) انْظُرِ سِيرَ الْمَلِكِ الْفَظَّاهِرِ بِيَرْسَ إِلَى الشَّامِ وَفَتْحَ أَنْطَاكِيَّةَ سَنَةِ (٦٦٦ هـ) فِي : « الْمَخْتَصَرُ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِ » ٤/٤ - ٥ .
 (٥) الْحِكْمَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .
 (٦) ب : مُقَدِّمٌ ، مَا أَثْنَتْ مِنْ ل

الدَّأْوِيَّةَ أَخْلَتُوهُ (١) وَلَمْ يَبْقَ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ ،
فَسَيَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبَرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ
وَتَسَلَّمَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ
إِلَيْهِ مِنَ الدَّخَائِرِ وَالْفِلَالِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ .
وَهُوَ إِلَى عَصْرِنَا فِي يَدِهِ .

★ ★ ★

(١) ب . اخلوه
(٢) ب . وحمل اليه السلطان اليه

دربَ سالِكُ (٥)

«وهو حصنٌ قاطعُ النهر الأسود ، على لحفِ جبلٍ من جبال (١) اللُكَّام ، ليس له ذكرٌ في الفتوح ، وإنما جُددَ في دولة الأرمن ، لما ملكوا الثغور » (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سورٌ من حجرٍ أبيض منحوت ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة . واستمرَّ في أيدي من ملك حَمَّابَ إلى أن أقطعه الملك [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم الدين .

فلما كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائة] (٧) أصمل من كان بها من الأسراء [الفرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(٥) «صبح الأعشى . ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل وهي جبال اللكام - بتشديد اللام وضمها وتشديد الكاف أو فتحها -

(٢) «الدر المنتخب . ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب - ما أثبت من « زبدة الحلب . ١٠٦/٣ » وانظر أيضاً « إعلام النبلاء ١٨١/٢ » .
في « مفرج الكروب . ٢ / ٢٦٨ » . « وتسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من رجب »

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل - ما أثبت من . ب

(٦) ل ، ب : اثنتين

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من « زبدة الحلب : ١٣٩/٣ » وفيه : « وبها جماعة من أسرى الفرنج فأعملوا الحيلة ، وكسروا القيود ، وفتحوا غزانه السلاح ، ولبسوا المدد ، وقاموا في القلعة .

خزانة السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعة ، فاحتفى الوالي بها مع جماعة من الأجناد وقتلوه (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ، فخرج مُجِدِّدًا فِي السَّيْرِ حَتَّى وَصَلَ دَرْبَ سَاك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأسراء وقتلهم « (٢)

ثم اتفقت حادثة (٣) نذكرها عند ذكرنا لعزاز (٤) أوجبت انتزاع درب ساك من نواب سيف الدين بن علم الدين .

ثم أقطعها / الملك الظاهر مملوكه الأمير علم الدين قبصر (٥) الرومي ، وسلمته لـ لِيَتِيَه قَرَارَ عِمَارَتِيَه وَحَصَّنَتُهُ ، وسكنته ، وشن الغارات منه على الأرمن والفرنج .

[١١٨ب]

ففي سنة خمس عشرة وستمائة خرج السلطان عز الدين كيكاوس على الملك العزيز (٦) ابن الملك الظاهر ، وتغلب على أكثر بلاد حلب الشمالية ، فانضم إليه قيصر (٧) ، فصار من عسكره (٨) ، فسيّر إليه مالا ليستميل به أصحابه [من (٩) الملك العزيز ولما هزم كيكاوس (١٠) ، ونزح عن البلاد ، أصر قيصر

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » . « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » .

(٣) ساقطة من ب - ما أثبت من ل .

(٤) ب : لعزاز

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٥٢ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » و « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٩ »

و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٣ » لي

(٧) هو علم الدين فيصر الرومي الظاهري انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ »

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ »

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر « انهزام عز الدين سلطان الروم من الملك الأشرف » في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ »

عَلَى الْعِصْيَانِ ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ،
وَضَمِنَ لَهُ عَنْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٢) مَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَأَجَابَ
وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الْحِصْنَ نَوَّابُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ .
وَكَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣) التَّتَبْرُ
عَلَى الْبِلَادِ ، وَسَلَّمُوهُ لِهَيْثُومَ بْنِ (٤) قُسْطَنْطِينَ ، ابْنِ
صَاحِبِ بِلَادِ الْأَرْمَنِ ، فَعَمَّرَهُ وَشَيْدَهُ .
فَلَمَّا هَجَمَتْ عَسَاكِرُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥)
— أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ — وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِلَادَهُ [٦] (٦) فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [وَسِتِّمِائَةَ] (٧) وَأَسَرَ وَلَدَهُ لَيْفُونَ (٨) ،
وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ فَادَى بِهِ الْأَمِيرَ شَمْسَ الدِّينِ سُنْقَرُ
الْأَشْقَرِ (٩) الْعَلَايِي ، وَتَسَلَّمَ هَذَا الْحِصْنَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ مَعَ مَا تَسَلَّمَ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرْطُ
فِي الصُّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نَوَّابِهِ إِلَى عَصْرِنَا .

-
- (١) الملك الأشرف ابن الملك العادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى
(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو
الفتح غازي الأول
(٣) ل ، ب . استولوا التتر
(٤) ب : هيثوم ابن قسطنطين — ما أثبت من ل
(٥) ل ، ب : الملك الطاهر
(٦) ب : وضاعف اقتداره بلاد — ما أثبت من ل
(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ
(٨) انظر « المختصر في أخبار البشر : ٣/٤ » و « شفاء القلوب في » سابق بني
أيوب . ٤٤٢ «
(٩) انظر : « المختصر في أخبار البشر : ٥/٤ » . وفيه . في شوال وقع الصلح
بين الملك الظاهر وبين هيثوم صاحب سيس عل أنه إذا احضر صاحب سيس سنقر الأشقر
من التتر ، وكانوا قد أغلوه من قلعة حلب لما ملكها هولاءكو .

حِصْنُ بُوقَا (* ١)

[«وَهُوَ حِصْنٌ لَهُ كُورَةٌ ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ »] (٢)
 وَقَالَ الْبَلَاذُريُّ : [«وَبَنَى مِشَامُ [بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣)
 حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ جُدِّدَ وَأَصْلِحَ
 حَدِيثًا »] (٤).

★ ★ ★

-
- (١) ورد ذكره في : « معجم البلدان : ١ / ٥١٠ » و « مرآة الاطلاع : ١ / ٢٣١ »
 و « الدر المنثور : ٢٢٢ » . و « فتوح البلدان : ١٧١ »
 (١) ل ، ب : برقا
 (٢) « الدر المنثور : ٢٢٢ »
 (٣) زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .
 (٤) « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ » . و « معجم البلدان : ١ / ٥١٠ » — نقلا من
 « البلاذري »

ذكر تيزين (*)

وهي مدينة صغيرة قديمة . كان لها سورٌ قد تهدم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ماهو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .



أرتاح (*)

وهي مدينة صغيرة تهدم سورها ، ولها حصن منيع . وبها كنيسة كانت مقصودة (١) من التتار يقال لها سلقنة ، ولها بساتين وعيون وأرجاء وقرى ، وهي الخطّانية والبرغارية، والمشعوفية والجديدة (٢) . ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافة إلى تيزين . / فلما خربت تيزين صارت مضافة إلى [١٩٩

أرتاح .

ولم تزل في أيدي الفرنج إلى أن فتحها معز الدولة أبو (٣) علوان ثمال بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائة (٤) . ثم أخذتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(*) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٦٦/٢ » و « الدر المنخب : ٢٢٢ » .

(**) انظر « أرتاح في » معجم البلدان : ١٤٠/١ » و « الدر المنخب : ٢٢٢ » .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنة

(٣) ب : أبوا

(٤) انظر . « رتبة الحلب . ٢٨٦/١ - ٢٨٧ »

(٥) ل : السابع وعشرون ، ب : السابع وعشرين

ثمان وخمسين [وأربعمائة] (١) ففتحها المسلمون بالسيغز وهبوها .
لأنها كانت حينئذٍ قصبة الكورة ، وقتل فيها ثلاثة آلاف رجل .
« وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأن عملها (٣) [قريباً
من أعمال الشام] (٤) ومتاخم من الفرات ومن العاصي وأقامية وأنطاكية
والأثارب » (٥)
وأحصى عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان
ثلاثمائة ألف نفر . (٦)
ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٧)
فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
وذكر في « زبدة الحلب . ١٢/٢ - الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه
المستشرق هويتيمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبراطورية البيزنطية ص : (١١٨) ،
وجاء في « زبدة الحلب ١٢/٢ - الحاشية (٣) » : « ساق هويتيمان خبر هذا الفتح في
١٧ شعبان » انظر كتاب هويتيمان : ص ١١٩
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - ١٣ » تحت عنوان « حرب الروم وآل مرداس »
في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت
أرتاح بالسيف ، ونهب جميع ما فيها وما في حصنها من الأموال والذراير . وكان فيها
خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت
الكرسي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ، وقد كان الملك ابن خان
حاصرها زهاء خمسة أشهر » .
(٢) التكملة عن « زبدة الحلب . ١٣/٢ » .
(٣) ب . لأن عليها مناخر - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب . ١٢/٢ » .
(٥) « في » زبدة الحلب : ١٢/٢ « . وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأن عملها
قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أقامية إلى باب أنطاكية إلى الأثارب » .
(٦) في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » . « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه
السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أقامية بحساب قتلا وأسرا ثلاثمائة ألف نفر » .
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « زبدة الحلب : ١٢٢/٢ - ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وخيانة
الزراد ، ومقتل بني سنان . الخ » .

وملكها الأرمس (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين
[وأربعمئة] (٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تُتَشُّ السُلجوقي
صاحب حلب ، فأخذها منهم .

ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً
كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك
رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة اثنتين (٥) وأربعين وخمسمائة ،
ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن
كسر نور الدين الفرنج على أرتاح . . . (٧) كسره أسد الدين
شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَغَان » (٨) .
قال نور الدين : « أَرْمَغَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس
وأربعين وخمسمائة

-
- (١) انظر في « ردة الحلب : ٢ / ١٣٥ » : « تسلم الأرمن أنطاكية » .
(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ . وانظر في « ردة الحلب : ٢ / ١٥٠ » تسلم
الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تتش . وانظر أيضاً « تاريخ أبي
يعلى القلانسي . ٢٣٩ - ٢٤٠ » .
(٣) ويرسم أيضاً « ملتكريد » انظر : « ردة الحلب : ٢ / ١٥٠ »
(٤) « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ - ١٥١ » .
(٥) ل ، ب : اثنتين
(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٩١ » : « وشرح نور الدين - رحمه الله - في صرف
همته إلى الجهاد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، إلى بلد الفرنج ؛ ففتح أرتاح
بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبسر فوث ، وكفرلا ثا ، ونهاب » وانظر أيضاً :
« الكامل . ١٢٢ / ١١ » و« المختصر في أخبار البشر . ١٩ / ٣٠ » و« مفرج الكروب . ١٠ / ١١٢ » .
(٧) انقطاع في النص
(٨) « أرمغان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على السن العامة ، ويطلق
على الذهب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية الممرجة - أدبي شير - : ١٦٠ - مادة
« يرمغان » .

ثُمَّ مَلَكَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (١) لِيَوْلَدِهِ نَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمُجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيرْكُوهُ ، وَزَوْجَتَهُ سَيِّدَةَ الشَّامِ (٤) ابْنَةَ تَجَمِّ الدِّينِ أَيُّوبَ ، أَخْنَتَ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَبِنْتًا تُسَمَّى بَيْدَةَ خَاتُونَ ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَاخَصَّ أَخْنَتَهُ (٦) ، وَأَنْشَقَلَتْ عَنْهُ بِالنِّوَقَةِ لِيَوْلَدِهِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ لِإِبْرَاهِيمَ (٧) ، فَمَاتَ

(١) أسد الدين شيركوه هو أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور أسد الدين توفي فجأة يوم السبت الثاني والعشرين ، وقال الروحي : يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسائة بالقاهرة ، ودفن بها ، ثم نقل إلى مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد مدة بوصية منه « وفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

و« شيركوه لفظ عجمي تفسيره بالعربي : (أسد الجبل) - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ » أو (أسد الغاية) - شفاء القلوب : ٢٥ » .

(٢) مات ناصر الدين محمد يوم عرفة بحمص سنة ٥٨١ هـ (نقلته زوجته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته في المدرسة الشامية البرانية . « شفاء القلوب : ٤٨ - ٤٩ » و « وفيات الأعيان ٤٨٠/٢ » و « شذرات الذهب : ٢٧٣/٤ »

(٣) المجاهد شيركوه الثاني أسد الدين ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي في ١٩ رجب سنة (٦٣٧ هـ) « معجم زامباور : ١٥٨/١ والحاشية : (١٥) » . « ودفن في تربته داخل البلد - (في حمص) - « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » وقد لقبه زامباور خطأ : « صلاح الدين » (٤) « ست الشام » الخاتون أخت الملك العادل بنت أيوب . تزوجها محمد بن شيركوه صاحب حمص توفيت في ذي القعدة سنة (٦١٦ هـ) ودفنت بتربتها بالموتية « شذرات الذهب : ٦٧/٥ » ذكر زامباور أن اسمها زمرد ولقبها ست الشام تزوجت أولا . لاجين ، ثم تزوجت بآبن عمها ناصر الدين محمد (القاهر) « معجم زامباور : ١٥٨/١ - ١٥٩ والتعليقين (٤) و (٥) - .

(٥) ب . اخته

(٦) ب : ابنته

(٧) الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم خلف والده أسد الدين شيركوه (الثاني) في ملك حمص سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستمائة بالثرب من غوطة دمشق ، ونقل إلى حمص ، ودفن ظاهر البلد في مسجد الخفسر - عليه السلام - من جهتها القبلية . « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ و ٤٨١ » . وانظر « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب . ٣٣١ - ٣٣٢ » .

لِبَرَاهِيمُ عَنْ ابْنِهِ ، وَبَنَتْ [جَوْهَرًا] (١) الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
مُوسَى (٢) (و) (٣) .

وَتَوَفَّى الْأَشْرَفُ مُوسَى ، وَخَلَفَ مَايَخْصَهُ لِأُخْتِهِ
الْمَلِكُ كُورَةُ وَلَيْسَاتِهِ الثَّلاثِ ، وَعَمَّهُ الْمَلِكُ الزَّاهِرِ مُجِيرِ (٤)
الَّذِينَ دَاوُدَ ، فَتَبَاعَ الْجَمِيعُ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا
وَنَصْفًا (٥) إِلَى الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِي
— عَتِيقَ الْمَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ (٧) — وَهِيَ الْآنَ / بِيَدِهِ .

[١٩١ب]

★ ★ ★

- (١) الكلمة يقتضيه السياق
(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم . وكانت وفاته
عحص يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده — داخل
حمص — « وفیات الأعيان ٢٠ / ٤٨١ » .
(٣) نقص في أصل النص .
(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في « ترويح القلوب : ٤١ » . وفي « شعاه
القلوب : ٣٣٣ » الملك الزاهر محمد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، محمد الدين بن القاهر بن المنصور . توفي ليلة
الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببستانه بالسهم المعروف
ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بتربته بسفح قاسيون .
(٥) في الأصل : ونصف
(٦) هو الأمير بدر الدين بيسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشمسي الصالح
كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر للسلطنة جرت لفصول
وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجه الأشرف
وأعطاه خبزاً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجين . توفي بقلعة الجبل ، فاته في
الحب سنة ثمان وتسعين وست مائة « الوافي بالوفيات . ١٠ / ٣٦٤ » وانظر ترجمته
في « المعبر . ٥ / ٣٨٧ » وفيه : « مات بالحلب في ذي القعدة وقد شاخ » .
(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل
سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٨٦٤٧ / ١٤٢٩ م) .

ذِكْرُ رَعْبَانَ (٥)

وهي مدينة صغيرة ، قديمة البناء ، ولها قلعة "حسنة" . وكان
لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعة (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

وكانت الزلازل قد أضربتها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندرس
أثرها « (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصناعات ،
وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتى بناها في مدة شهر ، والحرب بينه
وبين الروم [واقعة] (٥) . وكان خليفته على البناء والحيش أبو

(*) انظر «رعبان» في :

«معجم البلدان : ٥١/٣» . و «مرصد الاطلاع ٦١/٢» . و «الدر المنتخب :
٢٢٣» . و «ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ١٢٦/٢ ، ١٣٩» .

(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف
الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه «ردة الحلب» .

١٢٨/١ : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشق والبراكموس إلى حصص سميح وفتحاه ، ثم سار إلى رعبان ،
وحصراها ، وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ، فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً
وعاد سيف الدولة متهمزماً وقبحة الروم وقتلوا ، وسوا من عشيرته وقواده ما يكثر
عدده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل . وحلا ، ب : وخلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أضربت رعبان سنة (٣٤٠ هـ)

قال ابن خالويه : «ندب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لباء «رعبان» ،
وقد أضربتها الزلازل ، فبناها في سبعة وثلاثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الدمشقي ،
ليزيه عنها ؛ فرده بفيظه «ديوان أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢»

(٥) التكملة من «ديوان أبي فراس ١٢٦/٢»

فِرَاس « (١) .

وبعد أن نناها قصدها [ابن] (٢) الدُّمُسْتَقِ ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة
توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراس :

وَسَوْفَ عَلَيَّ رَغْمٌ التَّعَدُّوْ يَعِيدُهَا
مُعَوَّدُ رَدِّ الثَّغْرِ ، وَالثَّغْرُ دَائِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرعويه (٥)

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « غربت الزلازل « رعبان » ،
إحدى الثغور الجزرية وشلا أهلها ، وأندرس أثرها ، كهلك العدو ، فأنهض إليها سيف
الدولة : المساكر والضياع فأنفق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والمساكر
الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته على الجيش يومئذ أبو فراس .
(٢) التكملة لمجاعة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين ، الدمستق . انظر : « ديوان
أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خنويه

(٣) ل ، ب : معمودة ذا الثفن والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني ١١٠/٢ - البيت رقم . (٧٤) » .
(٤) ل ، ب : رعبان - ما أثبت من « معجم البلدان ٥١/٣ » . وفيه « مدينة
بالتغور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم ، وهي قلعة تحت جبل » .
وفي كتاب « سيف الدولة - كانار - : ٦٤ » : وهي في شمالي دلوك في الموقع الحالي لمدينة .
« Altynta - Kalé » .

(٥) ل ، ب : قرعويه - « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « غويه
وجاء في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » . « فهاذهم قرعويه
على حمل الحزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ،
قيمتها ستة عشر درهماً إسلامية ، وأن يحمل إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة
عليها سبعمائة ألف درهم والبلاد حمص ، وجوسية ، وسلمية ، وحماة ، وشير ،
وكفر ساب ، وأفامية ، ومرة النعمان ، وحلب ، وجبل السماق ، ومرة مصرين ،
وقنسرين ، والأثارب ، إلى طرف اللاط الذي يلي الأثارب وهو الرصيف ، إلى أرحاب ،

→

إلى باسوفان ، إلى كيماز ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هو قريب عراز ، ويمين الحد كله لقلب ، والباقي للروم

ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فج سياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويختلط بالفترات وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بمدد لبكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حليب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصرائي جزية في هذه الأعمال إلا إذا كان له بها مسكن أو ضيعة .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منه قرغويه وقال له : امص من غير بلادنا ، ولا تدخل بلد الهدنة . فإن لم يسمع أمير ذلك الجيش قاتله ، ومنعه ، وإن صحر من دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من يدفعه .

ومتى وقف المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس العسكر وأعلموها به لينظروا في أمرهما .

وإن هزم الملك أو رئيس العسكر على الغزاة إلى بلد الإسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيخه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الضياع لبيتاع العسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم العساكر بغير شيء .

ويتقدم الأمير بخدمة العساكر الرومية إلى الحد ، فإذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بعسكره ، وغروا معه كما يأمر .

وأي مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ؛ ومن دخل من النصاري في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه .

ومتى هرب عبد مسلم أو نصرائي ، ذكرأ كان أو أنثى . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستره المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه تمه عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ؛ وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبيبة خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاة ثلاثة دنانير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معمداً فليس للمسلمين أن يمسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاة ؛ ويسلمه إليه .

وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأخفى (واختفى) هارباً أنفذه الأمير إلى رئيس العسكر الرومي ليؤدبه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وحبس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدولة ، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطيعة يزنها (١) له ، وحددوا (٢) البلاد فلنخلت رعبان حد الروم . ولم تزل بأيدي الروم إلى سنة ثمان (٣) وخمسين وأربعمائة ، فتزل أفشين (٤) التركي على دلك فملكها وملك رعبان

→

ولا يخرّب المسلمون حصناً ، ولا يحدثوا حصناً ، فإن خرب شيء لأعدوه ولا يقبل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكتبوا أحداً غير الحاجب وبلجور . فإن توفي لم يكن لهم أن يقبلوا أميراً من بلاد الإسلام ، ولا يلتسوا من المسلمين معونة . بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهدنة . وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاجب وبكجور قاضياً منهم ، يحري أحكامهم على رسمهم .

والروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأعمال ، ويسافر البطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن العشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرغويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والديباج الرومي ، والقزغيز معمول ، والأحجار ، والجواهر ، واللؤلؤ ، والسدس عشرة عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمزيون (البزيون) والبهايم ، وغير ذلك من التجارات بعشره عشار الحاجب وبكجور بعده ، وبمدهما بعشر ذلك كله عشار الملك . ومتى جاءت قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الرروار - (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) - المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلمها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعل الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعل الأمير غرامة ذلك .

وحلف على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاجب وبكجور ، وسلم إليهم رهيئة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجدوا

(٣) أشير إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الحلب : ٤٥٩/١ »

(٤) ب : فشين - وهو أفشين بن بكجي . انظر : زبدة الحلب : ١١/٢ .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارة ، وفي يد الروم أخرى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نواب جوسكين (٢) سنة خمس (٣) وأربعين وخمسمائة .

وما زالت في يده إلى [أن] (٤) توفي (٥) وملك انه قليج (٦) ، فقصدتها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسيف ، ومعها دُلُوك ، وكيَسُوم ، ومَرَعَش ، في سنة خمسين وخمسمائة ، من نواب قليج أرسلان ، فَعَتَبُوا عليه ، وذكروه بما كان بينه وبين السلطان مسعود من العهود ، فردّها عليه .

ثم في سنة أربع وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلّم نور الدين رَعْبَان ، وكيَسُوم ، وبَهَسِنَا (٨) ودُلُوك .

ثم كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل الملك لولده الملك الصالح (٩)

(١) ساقطة من . ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين وأربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » ٣ / ٣٠ : « توفي السلطان مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلومش (قتلش) سنة (٥٥١ هـ) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٥٥١ هـ) وامتدت أيامه وشاخ . وقويت عليه أولاده ، وتصرفوا في مملكه في حياته ، وهي قونية ، وأقراي ، وسيواس ، وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كيخسرو .

« شذرات الذهب : ٢٩٥/٤ » .

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٨) ل ، ب : بهسنه .

(٩) الملك الصالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ، أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة . « شذرات الذهب : ٢٥٨/٤ » .

ثم إلى الملك الناصر (١) صلاح الدين ، ثم إلى الملك الظاهر (٢) ،
ولده ثم إلى ولده الملك العزيز (٣) .
فخرج من الروم عز الدين كيكاؤس (٤) - صاحب الروم -
في شهر ربيع الأول (٥) ، وقصد رعبان ، فأخذها مع غيرها من البلاد
الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

[١٢٠] فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الأكراد لإنجاد / الملك
العزيز ، فرحل عز الدين [كيكاؤس بن كيخسرو] (٨)
ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رعبان ، فأخذها ،

-
- (١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية
ومنتها توفي سنة (٨٥٨٩) .
(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمئة .
«البر في خبر من غير : ٤٦/٥ » . و « معجم زامباور : ١٥٦/١ » .
(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين - صاحب
حلب - وسط العادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوفي في الثالث من
ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) « معجم زامباور : ١٥٦/١ - ١٥٧ - والحاشية (٦) -
و«البر - للذهبي - : ١٤٠ / ٥ » .
(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاؤس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال فجأة ، وهو مخمور ، سنة خمس عشرة وستمئة .
و«البر - للذهبي - : ٥٧/٥ » .
(٥) جاء في « البر - للذهبي : ٥٢/٥ » : « في سنة خمس عشرة وستمئة كسر
الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاؤس ، ثم أخذ عسكره ، وعسكر حلب ، ودخل
بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن « دمياط » فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ
« رعبان » و« تل باشر » ، فقصده الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبوا الروم وهزمهم .
(٦) ب : مفصل .
(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن العادل . ولد سنة ست وسبعين
 وخمسمائة بالقاهرة ، وتوفي في يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمئة .
«البر - للذهبي : ١٤٦/٥ » .
(٨) التكملة لرفع الالتهاب .
(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
وَمَلَّكَهَا وَكَدَّهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَلَمْ [تَزَلْ] فِي (٢)
يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فَيْئَةُ الْقَتْرِ ، وَانْقَضَتِ الدَّوْلَةُ فَتَسَلَّمَهَا
الْبُتْرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَفَعُوهَا لِنَقْفُورَ ، صَاحِبِ سَيْسَ ،
فَعَمَرَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ
الْمُتَاخِمَةِ لِبِلَادِ سَيْسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رِبْضَهَا
الْتُرْكُمَانَ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .



(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان
صلاح الدين - صاحب الشام - ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سلطوه بعد أبيه سنة
أربع وثلاثين وستمائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولاء ، ثم أمر بقتله سنة
تسع وخمسين وستمائة . « العبر : ٢٥٦/٥ - ملخصاً » .

(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس التركي البندقداري
ثم الصالحي النجفي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستمائة . ولي السلطنة
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة . انتقل إلى عفر الله ومفغرة يوم
الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق ، سنتست وسبعين وستمائة ودفن
بترته التي أنشأها ابنه (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم)
« العبر : ٣٠٨/٥ - ملخصاً » .

ذكر دُلُوك (*)

قال ابن أبي يعقوب : « و رَعْبَان » و « دُلُوك » كورتان
مقاربتان (١) .

فأما :

دُلُوك

فهي مدينة قديمة لها ذكر ، وكانت عامرة . ولها قلعة من بناء
الروم عالية ، مبنية بالحجارة . وكان لها قناة قد رُكبت على قناطر
يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحولها أبنية عظيمة حسنة ، منقوشة في
الحجر ، وحولها مياه كثيرة ، وبساتين كثيرة الفواكه .
ويقال : إن مقام داود - عليه السلام - كان بها . وأنه [منها] (٢)
جهاز الجيش إلى قورس ، فقتل فيها (٣) أوريا بن حنان (٤) .
وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قرية ، بها [فلاحون] (٥)
وأكرة .

-
- (*) انظر : « دلوك » في : « معجم البلدان : ٤٦١/٢ » و « تقويم البلدان : ٢٦٩ » .
و « الروض المطار : ٢٣٦ »
وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفي التعليق التالي : « دلوك » : يطلب على
الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها
السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس
(١) لم أتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »
(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ » .
(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ : بها
(٤) أوريا بن حنان . مرابط في أحد الثغور في عهد داود - عليه السلام - قتل في
إحدى المعارك وتزوج داود - عليه السلام - زوجته . ومنها ولد لداود - عليه السلام -
ابنه سليمان - عليه السلام - « الكامل : ٢٢٤/١ - ٢٢٧ - ملخصاً - » .
(٥) « البلدان - الملحقات - ١٢٠ » .

قال البلاخري^١ : « وبعث عياض بن غنم إلى دُوك ووعبان ، فصالحه أهلها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يبحثوا أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين » (٣) .
وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُوك ، سنة إحدى وخمسين [وثلاثمائة (٤)] . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمائة [(٦)] « خرجت طائفة من الترك كثيرة » ، فتزل بعضها على دُوك (٧) وملكوها ، وأغاروا على البلاد وأخربوها .

وكان مقدمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أن الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنه كان في خلعتة ، بسبب خادم كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر الفرات . (٩)

-
- (١) ل ، ب : صلح أهل منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »
(٢) ل ، ب : وشرط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .
(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/ ١ » .
(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ » وفيها : أي في سنة (٣٥١هـ) - « فتحت الروم حصن دُوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .
(٥) في : ب ثمان وستين - « زبدة الحلب : ١١/٢ » ورد ذكرها في سنة (٨٤٥٩) .
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بماشها .
(٧) « زبدة الحلب : ١١/٢ » .
(٨) ل : بكجي ، ب : يحيى - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .
(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقدمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين . وقطع الفرات إلى بلد الروم » .

ثم ملكتها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتْلُمِش البلاد منهم سنة سبع وسبعين وأربعمائة (١) .
ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فَتَجَدَّهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع وأربعين [وخمسائة] (٥) .

ثم كانت سنة خمس وخمسين وخمسائة ، فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ كما قَدَّمَنا وخربها . ثم كانت قرية كما قَدَّمَنا حكايته وصارت مصافة إلى عين تاب .
وقد ذكرنا عين تاب — فيما تقدّم — ولم يبق لها ذكر بمفردها .



(١) في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » : « في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قتلش في العمل على أنطاكية والاجتهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .
وفي ابن القلانسي عبارة مماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قتلش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والاجتهاد في أخذها ، والتمكك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ماأراد فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ » .

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) مكرر في : ب

(٤) ب : بن الجوسكين

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

ذكر قُورُس (*)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)

ويقال : « إنَّ بها قبر أوريا بن حنان » (٢) .

ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاذري — فيما حكاه عن مشايخ الشام — قالوا :

« وسار أبو عبيدة يريد قُورُس ، وقدم أمامه عياضاً ، فتلَّقاه راهبٌ من رُهبانها ، يسأل الصلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة ، وهو بين جبَين وقل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورُسُ ، فعقد لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية . وكُتب للراهب [كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تُدعى : « شرقينا (٦) » ، وبثَّ شيله ، [فغلب] (٧) على جميع أرض قُورُس ، إلى آخر حله « نيقابلس » (٨) .
« قالوا : « وكانت قُورُس كالمسلحة لأنطاكية ، بأنبياء [في] (٩) »

(*) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ١٠/٤ . »

(١) ب : عظيم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات : ه » : « قلعة قورس بها قبر أوريا بن

حنان » وفي « حاج العروس : ٣٦٤/١٦ » : « وثودرس : بالضم وكسر الراء كودة بنواحي حلب . قال الصاغاني . وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : قل أعزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان . ١٧٧/١ » .

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرقنا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٨) ل ، ب : صديقالس — ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

كل عام طاعة (١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثم حول إليها ربع من أرباع أنطاكية ، وقطعت الطوالع عنها (٣) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جوسكين ، في سنة . . . (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين . فخر بها .

وهي في عصرنا كورة تحتوي على ضياع ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشياً (٦) مع خاص مقلهم ، لكل طواشي أربعة آلاف درهم ، ولقدهم ثلث الخراج .

-
- (١) في « الدر المنتخب . ٢٢٥ » : طائفة
 (٢) ل ، ب : من جندھا ومقاتليھا - ما أثبت من «فتوح البلدان : ١٧٧/١» .
 (٣) «فتوح البلدان : ١٧٧ / ١» .
 (٤) يبايخ في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .
 (٥) «الخبز» : «أخباز» ويراد بهذا المصطلح : «إقطاع من الأرض» وهو مقابل للمصطلح في أنظمة المصور الوسطى في غربي أوروبا : (Appanage)
 «السلوك : ١ / ٦٥ - الحاشية (١) - » .
 ونخبر أربعين طواشياً تعني إقطاعاً تكفي غلاله لإعالة أربعين طواشياً .
 (٦) «الطواشي» يقال «طوشه» - بتشديد الواو - أي : «خصاء» . فالطواشي هو الخصي والجميع طواشيه وخصيان . «وهو المسوح الذي ذهب أثنياء وذكره بالكلية . وهذا اللفظ مولد لم يوجد في كلام العرب ، كما في شرح القاموس .
 وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها إبان حكم الأتراك العثمانيين .
 «أما اصطلاح : «الطواشيه» فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإحصاء ، واستخدام الخصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفًا وشائعًا في جميع المصور» .
 «القاموس الإسلامي : ٥٥٤/٤ و «معيد النعم ومبيد النقم : ٢٩» .

قال البلاخري^١ ، ويقال : إنَّ سلمان (١) بن ربيعة الباهلي كان في
حَينش أبي عُبَيْدَةَ مع أبي أَمَامَةَ الصُّدَيْيَّ بن عجلان (٢) - صاحب
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتزل حصناً بقُورُس فنسب إليه ،
وهو يعرف بحصن (٣) سلمان . (٤)

قال ، وقيل : « إنَّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق ،
وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فعسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج
من ناحية مَرَعَش] (٦) فنسب إليه » (٧)

(١) ب : سليمان

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره المقيلي
في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قالوا . استقصاه عمر
واستقصاه سعد في ولايته الثانية على قضاء الكوفة . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر
وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمر قد بعثه
إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل . بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى
وثلاثين . الاستيعاب : ٢ / ٦٣٢ .

(٢) ل ، ب : صدي بن العجلان .

وهو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أَمَامَةَ ، صحابي ، كان مع علي في صفين ، وسكن الشام
وتوفي في أرض حصن ٧٠٠٨٨١م وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . « الأعلام : ٣ / ٢٠٣ » .

(٣) « حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من العواصم ، وقيل : إن هذا الحصن
نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان . « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٤ » .

(٤) « فتوح البلدان . ١ / ١٧٧ » .

(٥) ل ، ب . بمسكر

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » .

(٧) « فتوح البلدان . ١ / ١٧٧ » .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالبة
الذين رتبهم مروان بن محمد (٢) في الثُغور ، وكان فيهم زياد
الصقلبي فنسب إليه هذا الحصن » .



(١) النص في «فتوح البلدان» : ١٧٧/١ « وسلمان وزياد من الصقالبة الذين
رتبهم مروان بن محمد في الثغور وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالبة نسب
إليه الحصن . وافته أعلم » .
(٢) ل ، ب ، ب : محمود

ذَكَرُ كَيْسُومٍ (٥)

[٢١٢١] / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَعَدَّهَا فِي كِتَابِ :
«الْبُلْدَانِ» مِنْ الْعَوَاصِمِ (١) . وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
قَدِيمَةً ، وَوَلَايَةً عَظِيمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ حِصْنُهَا حَصِينًا ،
وَبِنَاؤُهُ قَوِيًّا رَكِينًا .

عَصِي فِيهَا عَلَى الْمَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَبَّثَ (٢) الْعُقَيْلِيُّ ،
فَسَيَّرَ إِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَرَهُ ،
وَعَادَ طَاهِرٌ (٣) مَقْلُولًا ، وَأَصَرَ نَصْرٌ عَلَى عِصْيَانِهِ ، فَسَيَّرَ

(*) انظر « كيسوم » في : «معجم البلدان : ٤٩٧/٤» و « الدر المختب : ٢٢٦ »
و «الكيسوم» - بالسين المهملة - وهو الكثير من الخيش .

(١) «البلدان - الملحقات - : ١٢١»

(٢) ل ، ب : شبيب ، وهو نصر بن شبث العقيلي ، من بني عقيل بن كعب بن
ربيعة . كانت إقامته في « كيسوم » بشمالى حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار
في كيسوم ، وتغلب على ما حاورها من البلاد ، وملك سميساط واجتمع عليه خلق كثيرين
من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم وانتهى أمره
بالاستسلام ، فسيره عبدالله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠هـ)
ولم أقت على خبر له بعد ذلك .

- عن « الأعلام : ٢٣/٨ باختصار - وانظر : «معجم البلدان : ٤٩٧/٤» .

(٣) ل ، ب : ظاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو
طلحة : (١٥٩ - ٢٠٧ هـ ٧٧٥ - ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أديباً وحكمة
وشجاعة ، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . قطع خطبة المأمون ، يوم الجمعة ،
فقتله أحد غلمائه في تلك الليلة بمرور ، وقيل « مات مسوماً ولقب بلقي اليميني .
«الأعلام : ٢٢١/٣» .

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدَ اللَّهِ (١) بَنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ
فَتَحَهَا ، وَخَرَبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيَتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الْآنَ
قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا
الْفَلَاحُونَ . وَ [قَدْ] (٢) اسْتَوَلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سَيْسَ مَعَ
مَا اسْتَوَلَى] (٣) عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلَادِهِ ؛



(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو
العباس : (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ هـ) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة
في العصر العباسي ، أصله من ياذميس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر
سنة (٢١١ هـ) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاء المأمون خراسان وظهرت كفارته . توفي
بنيسابور ، وقيل بمر ، والمؤرخين إصجاب بأصله « . . » « الأعلام : ٩٣/٤ »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

ذكر منبج (٥)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ،
 يانعة البقول والثمار ، ولأهلها (١) خَلَقَ حَسَنَةً .
 ويقال (٢) : « لِنْتِهَا كَانَتْ مَدِينَةُ الْكَهَنَةِ » .
 ودورها وأسوارها مَبْنِيَّةٌ بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل
 عِمَارَةٍ .
 وقال ابن حوقل : « ومنبج [مدينة] (٤) قريبة من (٥) الثغور .
 ومنها إلى مَلَطْنِيَّةَ أربعة (٦) أَيَّامٍ » . (٧) .
 وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج
 — حرسها الله تعالى — فقال : « بلدةٌ فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

-
- (*) انظر « منبج » في : « تاج العروس : ٢٢٦/٦ — مادة « ن ب ح » » .
 « معجم البلدان : ٢٥٥ / ٥ » و « تقويم البلدان : ٢٧٠ — ٢٧١ » .
 و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١٠ — ١٧٢ » .
 و « الروض المطار : ٥٤٧ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » .
 و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ » .
 (١) ل ، ب : وأهلها
 (٢) ب : وتقال
 (٣) ل ، ب : اكمل
 (٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٧١ » .
 (٥) ل ، ب : إلى
 (٦) ب : أربع
 (٧) صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ .
 (٨) ل ، ب ، وترجع أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكنتاني
 البلنسي انظر : « نفع الطيب : ٥٠٧/١ » و « غاية النهاية : ٦٠/٢ » و « شذرات
 الذهب : ٦٠/٥ » و « الأعلام : ٣١٩/٥ — ٣٢٠ » ، و « رحلة ابن جبير — تحقيق
 حسين مؤنس — المقدمة : (ز) » .

يحفّ بها (١) سور عتيق "مُتَمِّدُ الغاية والانتهاء ، جوها (٢) صقيّل" ،
ومُجْتَلَاها جميل" ، [ونسيمها (٣) أريج النّشر عليل" (٤) ،
نهارها يندى ظلّه ، وليلها كما قيل فيه (٥) سحرّ كلّ ، تحفّ
بغريبها وبشرقيّها (٦) بساتين ملتفة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ،
يطرد فيها ويتخلّل (٧) جميع نواحيها « (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩) :
قِفْ فِي رُسُومِ (١٠) [الْمُسْتَجَا (١١)
بِوَحْيِ أَكْنَافِ الْمُصَلَّى !
فَالْجُرْسُ فَالْمَيْمُونُ فَالْسُّ
سَقِيَا (١٢) بِهِمَا فَالْنَهْرُ أَعْلَى !

-
- (١) ل ، ب : يحويها - وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ »
(٢) ل ، ب : جوهرها
(٣) ل ، ب : محلاها
(٤) ل ، ب : عليها
(٥) ل ، ب . فيها
(٦) ل ، ب : يحفّ بمرها وشرقها .
(٧) ل ، ب : ويتخلّل
(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .
(٩) تشمة النص في ب : شعر أبيات أبيات .
(١٠) ل ، ب : بالرسوم . - ما أثبت من « الديوان » . والرسوم ج رسم وهو الأثر
الباقى من الدار بعد أن عفت .
(١١) ساقطة من ل ، ب
(١٢) ل ، ب : فالجرس والتمور فالسيفا . ما أثبت في « ديوان أبي فراس
٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالنهر أعل
وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا » النص الآتي :
« سقيا » : قرية على باب منبج ذات ساتين كثيرة ، ومياه جارية ... وقد ذكرها
أبو فراس ابن حمدان :
بِوَحْيِ أَكْنَافِ الْمُصَلَّى « قِفْ فِي رُسُومِ الْمُسْتَجَا »
يَا بِهَا فَالْنَهْرُ أَعْلَى « فَالْجُرْسُ الْمَيْمُونُ فَالْسُّ »
« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٨ » .

نِيلُكَ الْمَلَأَ عَيْبُ، وَالْمَنَّا
 زِلْ، (١) لَا أَرَامَا إِلَهٌ مَحْلَا
 حَيْثُ التَّقَتَّ وَجَدَتْ مَا
 سَلَا حَا وَسَكَنْتَ ظِلًّا
 تر دار (٢) «وادي عَيْنِ قَا
 صِرَ» مَنَزِلًا رَحْبًا (٣) مُطْلًا
 / وَتَحُلَّ بِالْجِسْرِ - رِ الْجِيْنَا
 نْ ، وَتَسْكُنُ الْحِصْنَ الْمُعَلَّى
 تَجَلُّو عَرَائِسُهُ لَنَا
 مَرْجَ [الدُّبَابِ إِذَا تَجَلَّى
 وَإِذَا نَزَلَتْ بِالسَّوَا
 جِيرَ] (٤) اجْتَنَيْتَ الْعَيْشَ سَهْلًا
 وَالْمَاءَ يَقْصِلُ بَيْنَ زَهْ
 رِ الرُّوضِ ، فِي الشَّطِئِينَ ، فَصَلَا

[١٢١ب]

- (١) في «ديوان أبي فراس : ٢ / ٣٢٧» : تلك المنازل والملاعب
 (٢) ل ، ب : يرداد - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧»
 (٣) ل ، ب : رحيا - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧»
 (٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفتا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
 يجلو عرائسه لنا مرج اجتنيت العيش سهلا .
 - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٨» البيتان (٩ و ١٠) .
 و «السواجير» ج «ساجورا» وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
 و «الساجور» : هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام ، قاله السكري في شرح قول
 جرير :
 لما تشوق بعض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟
 «ديوان جرير : ١ / ١٤٧»

كَيْسَاطُ وَشَنَسِي ، جَرَدَتُ أَبْدِي الْقَيُونِ (١) عَلَيْهِ نَصْلًا (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخي في كتاب « صورة
الأرض والمدن » (٤) :

« وأما منبج فهي « مدينة » [في بَرِّيَّة ، الغالب على مزارعها
الأعداء (٥) ، وبقرها] (٦) مدينة « سَنَجَة ، وهي مدينة صغيرة » ،
بقرها قنطرة حجارة تُعْرَفُ بِقَنْطَرَةِ سَنَجَة ، ليس في الإسلام قنطرة
أعجب منها » (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تعداد (٨) كَوَرِ (٩) فَيَسْرِين
والعواصم .

* * *

(١) ل ، ب : الفنون

و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٢) النظر : « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ٣٢٦/٢ - ٣٢٨ » .

و « معجم البلدان » ٢٢٨/٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه
باعتلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيناً » أشكال البلاد ، و تارة
أخرى : « تقويم البلدان » وربما كان أشبه بأطلس مصحوب ببعض التوصيفات . ونجد
منه فقرات عند الإصطخري . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .

(٥) « الأعداء » : ج « عدي » وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا المطر .

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكلمة من « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٨) ل ، ب : تعداد

(٩) ب : كورة .

«كُورَةُ مَنبِج» (١٠)

وهي [مدينةٌ] (١) قديمةٌ ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قبَلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الجراح (٣) .
وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازلُ وقصور لعبد الملك بن صالح بن [عليّ بن] (٤) عبد الله بن عباسٍ .
قلتُ : ويؤيّد ما ذكر أن الرشيد لما دخل منبج قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطِنَها ، « [أ] (٥) هذا منزلك ؟ »

— قال : « هو لك ، وليي بك »

— قال : « وكيف بناؤه ؟ »

— قال : « دون منازل أهلي ، وفوق منازل الناس » .

— قال : « فكيف طيبُ منبج ؟ »

— قال : « عَدَبَةٌ (٦) [الماء ، باردةٌ] (٧) الهواء ، [صلبة الموطأ] (٨)

(*) انظر : « منبج » في « معجم البلدان : ٢٠٥/٥ - ٢٠٧ » . و « الروض المطار : ٥٤٧ » و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ »
(١) ساقطة من : ل — التكملة من : ب
(٢) ل ، ب : افتتحت
(٣) « البلدان : ١٢١ » وانظر خبر فتح منبج في « تاريخ اليعقوبي ٢٠ / ١٤٢ » .
(٤) ساقطة من متن ل ، ب ، وهي مستدركة من هامش ل .
(٥) ساقطة من متن ل ، ب — والتكملة من « آثار البلاد . ٢٧٤ » .
(٦) مكررة في ب
(٧) ل : عذبة الهواء — ما أثبت من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ » .
(٨) التكملة من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ »

قليلة الأدواء .

— قال : « وَكَيْفَ لَيْلُهَا ؟ »

— قال : « سَحَرٌ كُلُّهُ » (١)

(١) انظر الخبر في « تاريخ الطبري . ٨ / ٣٠٧ » و « مروج الذهب . ٣٠ / ٣٩٦ » و « وفیات الأعيان : ٦ / ٣٠ » و « معجم البلدان . ٥٠ / ٢٠٦ » و « آثار البلاد : ٢٧٤ » وقد أورد المسعودي الخبر بتمامه وهذا نصه :

« يقال : إن الرشيد لما احتاز ببلاد منبج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان مغمم بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر ؟ قال : « هو لك ولي بك يا أمير المؤمنين ! » قال . « فكيف بناء القصر ؟ » قال : « دون منازل وفوق منازل الناس » ، قال : « فكيف مدينتك » قال : « عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ، قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : « سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن ما أحسن بلادكم ! » قال . « فكيف لا تكون كذلك ، وهي قرية حمراء ، وسنبلة صفراء ، وشجرة خضراء ، نيا في فيج ، وجبال وضيح ، بين قيصوم وشيخ ، فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب السياط أهون علي من هذا الكلام » .

ذِكْرُ مَنْ بَنَاهَا

قَالَ مَحَبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - إِلَى إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَأَوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتْ الْمَلِكَةُ سَمْرِينُ (٢) بَيْتًا عَظِيمًا لَقِيُوسَ (٣) الصَّنَمِ فِي مَدِينَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنَ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلًا وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ إِيرَابُولِيسَ (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ «مَدِينَةُ الْكُهَّانِ» وَهِيَ مَدِينَةُ مَنبِجَ الْعَتِيقَةِ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّنَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ - يَعْنِي : بُخْتَنْصَرَ (٦) - قَتَلَ فِرْعَوْنَ

- (١) « أخبار بلاد الروم » - للمنبيجي - لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنبيجي في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بمقائق المعرفة » أو « تاريخ المنبيجي »
وقام بتحقيقه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ، وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .
انظر . « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم .
- (٢) الملكة سمرين لم أقف على ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي
(٣) قايوس الصنم لم أقف عليه .
- (٤) ل : أبرولوس ، ب : برولوس . وهي « إروبوليس - هيرابوليس (Hierapolis) - من أعمال حلب - « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .
- (٥) مكررة في ب
- (٦) ل ، ب . بخت نصر - وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني إسرائيل .

الْأَعْرَجُ (١) ، مَلِكُ مِصْرَ ، (٢) واسمُهُ يَوْقَاقِيمُ (٣) ، وَكَانَ
فِرْعَوْنُ قَدْ أَحْرَقَ مَدِينَةَ مَنبِجَ ثُمَّ بُنِيتَ بَعْدَ ذَلِكَ ،
وَسُمِّيَتْ / أَبْرُوقِيسَ (٤) وَتَقْسِيرُهُ : « الكهنة »
وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهَا كَانَ أَوَّلًا سِرْيَاسَ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أَبْرُوقِيسَ .
وَقَالَ كَمَالُ [الدِّينِ] (٥) ابْنُ الْعَدِيمِ فِي كِتَابِهِ (٦) :
« أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيِّ (٧) فِي كِتَابِهِ لِتِي مَرَّو قَالَ :

[١٢٢]

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ . » في سنة إحدى وثلاثين من ملكه
نزل فرعون نخاوث أي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منبج طالباً حراب ملك أنور ،
فسار إليه يوشيا بجيوشه ليمنعه من العبور ، فانتصر عليه فرعون وقتله ، وحمل ميتاً إلى أورشليم .
وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ : » ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات
مرة ثانية فالتقاء بختنصر هناك وقتله .

(٢) إن ملك مصر المنبوذ بفرعون الأعرج هو نخاوث ، وليس يوقايم كما في ل وب
ويوقايم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من دول ملوك بني إسرائيل . انظر « تاريخ مختصر الدول : ٤١ »
(٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه يوقايم . جاء في « الدر المنخب : ٢٢٧ : » : « ولما
كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد
أحرق مدينة منبج . ثم بنيت بعد ذلك وسميت أبروقيس »

جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٦٥ / ١ » : ثم ملك يواخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره
فرعون الأعرج ملك مصر ، ووضع على ملاده الخراج ، وصير عليها ملكاً من قبله ، وأخذ
يواخز ، فلذهب به إلى مصر فمات هناك .

ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي . وفي عصره سار بخت نصر ملك
بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني إسرائيل ، وسباهم ، وحملهم ، إلى أرض بابل ،
ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها .

(٤) ل ، ب : امروقيس

(٥) ساقطة من ل .

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بنية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عبد
الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي
الشافعي الفقيه المحدث ، مسند خراسان . ولد سنة (٥٣٧ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً
كباراً ، وكان مفتياً عارفاً بالذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .
انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده ، وغنم به البيت السمعاني ، عدم في دخول التتار سنة
(٦١٧ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٥ / ٧٥ ، ٧٦ . »

«أخبرنا أبو سعيد إجازة» (١) قال . «ومنيج بناها كسرى (٢) حين غلب على ناحية الشام ، مما كان في أيدي الروم ، وسمّاها : «منته» (٣) و [قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نار ، ووكل به رجل يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أزدشير بن بابك .
و «منه» بالفارسية . «أنا أجود» ، فعربته العرب وقالوا : «منيج» .
ويقال : إنمّا سمّي «منه» (٧) بيت النار [فغلب على المدينة] (٨) ونسبوا إليه الثياب المنبجانية (٩) .

-
- (١) ل ، ب : احاره
(٢) مجدد بناء منيج هو كسرى أنوشروان .
(٣) من «زبدة الحلب ١ / ٢١ - الحاشية (٢) - نقلا عن «الأصلاق» مخطوطة استانبول (٣٥٥) » وانظر . «معجم البلدان : ٢٠٥/٥» .
(٤) و (٥) التكملة ساقطتان من ل ، ب - ما أثبت أورده محقق كتاب : «زبدة الحلب : ١ / ٢١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة : «الزبد والضرب - الورقة (٣)» .
(٦) ل ، ب : يردانيار
(٧) ب : منه ، بمنه : «زبدة الحلب : ١ / ٢١ - الحاشية (٢) نقلا عن «الزبد والضرب الورقة (٣)» .
(٨) التكملة من «زبدة الحلب : ١ / ٢١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة «الزبد والضرب - الورقة (٣)» وانظر : «الدر المنتخب : ٢٢٧» .
(٩) ل ، ب : المنبجانية
جاء في «معجم البلدان . ٥ / ٢٠٦» : «قال ابن قتيبة في «أدب الكتاب» : «كساء منبجاني» ولا يقال أنبجاني لأنه منسوب إلى منيج ، وفتحت ياءه في الفسب ، لأنه خرج مخرج «نظرائي ومخبرائي» قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنبجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث »

ذَكَرُ مُلُوكِهَا

وَقَدْ قَدَّمْنَا قَوْلَ [ابن] (١) أَبِي يَعْقُوبَ فِي فَتْحِهَا ،
وَحَالَتِ الْبَلَاذُرِيُّ فَقَالَ : « وَقَدْ أَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَّاضَ بْنَ
غَنَمٍ إِلَى مَنبِجَ ، ثُمَّ لَحِقَهُ ، وَقَدْ صَالَحَ أَهْلَهَا [عَلَى] (٢)
مِثْلَ صَلَاحِ أَنْطَاكِيَّةَ » (٣)
وَقَالَ أَيْضاً : « وَقَرْيَةُ جِسْرِ (٤) مَنبِجَ ، وَلَمْ يَكُنْ
[الْجِسْرُ] (٥) يَوْمَئِذٍ إِتِمَامًا اتَّخَذَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [لِلصَّوَّائِفِ (٦)] » (٧) .
وَلَمْ تَزَلْ مَنبِجَ تَنْتَقِلُ فِي أَيْدِي مَنْ يَلِي حَلَبَ
وَالْعَوَاصِمَ (٨) مُدَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ . وَفِي أَيَّامِ (٩) بَنِي الْعَبَّاسِ
عَلَى مَا يَأْتِي مُفَصَّلًا فِي أَخْبَارِ وُلَاةِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَقَعَ
بَيْنَ الْمُعْتَمَدِ (١٠) ، وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (١١) الْمُسْتَوْلِي

- (١) ساقطة من : ب
(٢) ساقطة من . ب
(٣) « فتوح البلدان . ١٧٧/١ » .
(٤) ل ، ب . قرية حبس منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »
(٥) زيادة من ل ، ب عما في « فتوح البلدان : ١٧٨/١ »
(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »
(٧) « فتوح البلدان . ١ / ١٧٨ » .
(٨) ل : العواصم .
(٩) ب : أيامه .
(١٠) « المعتد العباسي » : هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المتصم ، أبو
العباس ، ولد بسامراء سنة (٨٤٣/٨٢٢٩م) وولي الخلافة سنة (٨٦٩/٨٥٦م) بعد مقتل
المهتدي بالله بيومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق
بالله طلحة فهدبط الأمور وانكفت يد المعتد ، فلما مات الموفق سنة (٨٩١/٨٢٧٨م) أهل أمر
الرعية ومات ببغداد ، وحمل إلى سامراء ، فدفن فيها سنة (٨٩٢/٨٢٧٩م) « الأعلام : ١ / ١٠٦ » .
(١١) هو أبو العباس أحمد بن طولون ، الأمير ، صاحب الديار المصرية والشامية
والثغور ، عاش ما بين (٢٢٠ - ٢٧٠ / ٨٣٥ - ٨٨٤م) تركي مستعرب . كان شجاعاً ،
حسن السيرة ، مباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه ، توفي بمصر .
« الأعلام : ١ / ١٤٠ » .

[على] (١) مِصْر ، وَلَعَنَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَلَعَنَ ابن طولون الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَنَابِرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقَصَدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّيًا مِنْ قَبْلِ الْمُعْتَمِدِ : سَيْمًا (٢) الطويل — أَحَدَ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَقَوَادِهِمْ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ هَارِبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدْ مَنَاهُ آتِفًا ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَهِيَ : «جَنْدُ حِمَصَ» ، وَجَنْدُ قِنَسَرِينَ ، وَالْعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلَايَاهَا غَلَامَهُ لَوْلُؤًا (٣) ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَصِيَ عَلَيْهِ لَوْلُؤُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لَوْلُؤُ ، فَوَلَّاهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تُوُفِّيَ أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَوَلَّى

- (١) ل ، ب ، مصر . — أرجح ما أثبت .
(٢) « سيماء الطويل » : هو أحد قواد بني العباس ومواليهم ، ولده أبو أحمد الموفق حلب والعواصم سنة (٢٥٨ هـ / ٨٧١ م)
وعندما عصي أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق أظهر خلعه ، ونزل إلى الشام ، فالتحاز سيماء الطويل إلى أنطاكية فحصره أحمد بن طولون بها ، فألقت عليه امرأة حجراً ، وقيل قوفاً فقتلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون في سنة (٢٦٤ أو ٢٦٥ هـ / ٨٧٧ أو ٨٧٨ م) . « ردة الحلب ١ / ٧٥ - ٧٧ »
(٣) « لؤلؤ » — غلام أحمد بن طولون — أبو محمد : قبض عليه الموفق سنة (٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م) ، وضيق عليه ، وأخذ منه أربعمائة ألف دينار . افتقر في آخر حياته ولم يبق له شيء . عاد إلى مصر في آخر أيام هارون بن خمارويه فريداً وحيداً ، بسلام واحد .
وفي سنة (٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) أطلق لؤلؤ غلام ابن طولون وحمل على دواب .
« الكامل في التاريخ : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٧٣ » .
(٤) ل ، ب : عبد الله بن أبي الفتح . وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٨٠ » .
« عبد الله بن الفتح » هو والي حلب سنة (٢٦٩ هـ / ٨٨٣ م) ولده أحمد بن طولون عليها قبل صعوده إلى مصر مريضاً . انظر . « ردة الحلب ١ / ٨٠ » .

وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خَمَارَوَيْهَ (١) فَوَلَّى الشَّامَات (٢)
طُفْجَ (٣) بَنَ جُفَّ الْفَرَّغَانِيَّ

وَتُوْفِي خَمَارَوَيْهَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٤)
وَوَلِي (٥) وَلَدَهُ أَبُو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَأَقَرَّ طُفْجَ وَالْيَا
عَلَى مَا بِيَدِهِ .

ثُمَّ عَزِلَ جَيْشُ عَنْ وِلَايَةِ / مِصْرَ وَوَلِي هَارُونُ (٧) أَخُوهُ [١٢٢ب]

(١) «خمارويه» : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون - حياته : (٢٥٠-
٨٢٨٢ / ٨٦٤ - ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولها بعد وفاة أبيه
سنة (٢٧٠ هـ / ٨٨٤ م) - ولد في سامراء ، وقتله غلمان على فراشه في دمشق وحمل تابوته
إلى مصر . «الأعلام» : ٢/ ٢٢٤
(٢) ، ب : الشَّامَات

جاء في «زبدة الحلب» : ١/ ٨٤ «فولى أبو الجيش على حلب غلام أبيه طفج بن جف
و «الشَّامَات» ج : «شامة» وقد سميت الشام - على قول بعضهم بذلك - لكثرة
قراها وقد أتى بعضها من بعض ، فشبهت بالشَّامَات . «معجم البلدان» : ٣/ ٣١٢ .
(٣) «طفج بن جف» : ولى أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طفج بن جف «على
حلب سنة (٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م) «انظر : «زبدة الحلب» : ١/ ٨٤ و «إعلام النبلاء» : ١/ ٢٢٦
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٥) ل ، ب : وولده ولده .

(٦) «أبو المساكر جيش بن خمارويه» هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون
أبوالمساكر : أمير مصر والشام ، وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٨٩٦ هـ / ٨٢٨٢ م)
وكان معه ، فعاد إلى مصر ، وغلب عليه اللهو فتقست عليه الخاصة . وغلغ وحبس . وثار
عليه الجند فقتلوه ، وقيل بل قتله أخوه هارون ، ومدة ولايته ستة أشهر . «الأعلام» :
٢/ ١٤٩ .

(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر .
ولد بمصر سنة (٢٦٤ هـ / ٨٧٧ م) وبويج له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة
٢٨٣ هـ / ٨٩٧ م) نزل للمتضد العباسي عن «قنشرين» وأطرافها . ولما صار الأمر
ببغداد للمكتفي بالله سر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٢٩١ هـ / ٩٠٣ م)
فافتتحت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فطعمت أحد المغاربة فسقط قتيلاً سنة (٢٩٢ هـ /
٩٠٤ م) . «الأعلام» : ٨/ ٦٠ .

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَصِدِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي نُوَّابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْقَاهِرَ (١) الْخَلِيفَةَ فَوَلَّاهَا بُشَيْرَى (٢) الْخَادِمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجِ (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقِيَهُ عَلَى حِمَصَ ، فَأَخَذَهُ وَخَتَمَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرَ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْفَلِغَ (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجِ

(١) ل ، ب . القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المعتضد بن الموفق ، أبو منصور . من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة (٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م) ، بويج في أيام سلفه المقتدر - أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧ هـ / ٩٢٩ م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) أخرج من السجن ، وبويج ، فأقام إلى سنة (٣٢٢ هـ / ٩٣٣ م) ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وطمعوه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسار محمي ، دفنوا ، وحسوه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م) . «الأعلام: ٣٠٩/٥ - ٣١٠» .

(٢) «بشري الخادم» ولاء القاهر محمد بن أحمد العباسي سنة (٣٢٠ هـ / ٩٣١ م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طنج وأسرته وخنقه سنة (٣٢١ هـ / ٩٣٢ م) انظر : «زبدة الحلب : ٩٧/١» و «إعلام النبلاء : ١ / ٢٣٨» .

(٣) «محمد بن طنج» : هو أبو بكر محمد بن طنج بن جف الملقب بالإخشيد حياته : (٢٦٨ - ٣٢٤ هـ / ٨٨٢ - ٩٤٦ م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العباس ولد ونشأ ببغداد . ولاء الرازي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣ هـ ، ولقبه بالإخشيد لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس .

«الأعلام : ١٧٤/٦»

(٤) ل ، ب : القائم

(٥) «أبو العباس بن كيفلغ» هو أحمد بن إبراهيم بن كيفلغ ، أبو العباس ، من أمراء العصر العباسي ، تركي الأصل : ولد (نحو ٢٥٨ هـ / نحو ٨٧٢ م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، وقد أعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ هـ فدخلها سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٣ م) واستمرت إمارته بعد (٢١) شهراً ، وخالفه محمد ابن طنج ، فسلم إليه من غير قتال وعزل سنة (٣٢٣ هـ) «وتوفي سنة (٣٢٣ هـ / بعد ٩٣٥ م) «الأعلام : ٨٥/١» .

وَحَالَفَهُ وَتَغَلَّبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ (١) خَرَجَ
لِإِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتِ الثَّانِيَةُ
عَلَى ابْنِ رَاقٍ ، فَانْهَزَمَ فِي نُوَيْسٍ (٣) عَلَى الْجِفَارِ (٤) ، وَسَارَ
كَافُورُ الْخَادِمِ (٥) ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا
وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدم هذا كله ، وإنما أُلجئنا (٦) لذكره في هذا الموضع (٧) ،
لأننا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ بعينه يُستغنى به عن غيره .

(١) ساقطة من ب

(٢) « محمد بن راق » : هو أبو بكر محمد بن راق ، أمير من الدهاة الشجعان ،
له شعر وأدب . كان أبوه من مالِكِ المعتضدِ العبَّاسي ، ولي مناصب رفيعة للمقتدر والراضي
والمتقي .
قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصرفه ،
فشب به فرسه فسقط ، فصاح ناصر الدولة بفلجائه : اقتلوه ، اقتلوه . قتل سنة (٩٣٠ هـ /
٩٤٢ م)

«الأعلام : ١٢٣/٦ » .

(٣) نويس : تصغير لكلمة « ناس » والمقصود انه هرب مع عدد قليل من الناس .
(٤) « الجفار » : أرض مسيرة سبعة أيام بين فلسطين ومصر ، أولها رفح ، من جهة
الشام ، وآخرها الجسسي متصلة برمال قيه بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة بيض والجفار
بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعمون أنها كانت كورة جليلة ، وفيها نخل « مراد
الإطلاع : ٣٣٧ / ١ » .
(٥) « كافور الخادم » : هو كافور بن عبد الله الإخشيد ، أبو المسك : الأمير
المشهور ، صاحب المتيني ، حياته : (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م) . كان عبداً
حشياً ، اشتراه الإخشيد ملك مصر سنة (٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى
ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان فطنا ذكياً حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل
تأبوتة إلى القدس فدفن فيها »

«الأعلام : ٢١٦/٥ »

(٦) ل ، ب : الجانا ، ونرجع ما اثبت .
(٧) ل : هذا الموضع ، ب : هذه المواضع .

ثمَّ كان تغلب ناصر الدّولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) منابذاً للمتقي . فلما بلغ محمد بن طُغج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمدٌ وراسله المتقي (٢) ، وهو بالرقّة ، هارباً من توزون التركي ، على أن يعاضده عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقلّده (٣) ما بيده من البلاد ، ثمَّ رجع عنه إلى مصر . فقصد سيف الدّولة حلب والعواصم فملكها ، وأخرج عنها نائب محمد بن طُغج ، وولّى أبا فراسٍ منبج .

« فلما كانت سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة (٤) خرج منها متصبداً

(١) ل : الشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيد بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الحلب : ١٠٦/١ - ١٠٧ »

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٠٧/١ في الحاشية (٥) : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن العديم : « فجند ولاية على مصر وأعمالها ، والشامات وأكنافها ، والثغور وما والاها ، والحرمين وما حاذاها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة » .

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيد : (٨٧) التي مطلعها : دعوتك للجفن القريش المسهد لذي ولنوم القليل المشرد .

ولما خرج « بودرس الأسطراطيوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى نواحي منبج صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً ، فأراد أصحابه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثنى بالجرّاح وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطراطيوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسراً ، هو وأبوه ، يوم هزم جده الدمستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ، سامه لإخراج أخيه ، أو دفع فداؤه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المفاداة به » .

وأرجح أن نص « الأعلام » مأخوذ بتمامه تقريباً عن نص الشيخ المكي جرجس بن العميد « وهو من معاصري ابن العديم في « تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة ليدن سنة ١٦٢٥ م) مايلي : « سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منقطعاً بمنبج ، فثار الروم على منبج في ألف فارس مقدمهم تودس ابن أخت ملكهم ، فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً فوثبوا عليهم ، وقتلهم حتى أثنى بالجرّاح فأسروه . . . وكانت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

« ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢ - الحاشية : (٤) » .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ،
وكانوا زُهاء (٢) عن ألف فارسٍ ، يقدمهم تُودُرسُ ، ابن أخت
ملك الروم ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراسٍ عليه بالهزيمة ، فأبى وثبت
حتى أُتخِنَ (٤) جراحاً ، وأسروه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
وفي هذه الواقعة يقول :

« مَا لِلْعَبِيدِ مِنْ التَّلِي
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعَ
ذُذْتُ (٥) الْأَسُودَ عَنِ الْفَرَا
ئِسِ (٦) ثُمَّ تَقْرِسُنِي الضَّبَاعُ » (٧)

ثم خُلِّصَ (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .
ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على
يد] (٩) لؤلؤٍ وبعده .

وفي سنة ست وأربعمائة نادى « الفتح » بقلعة حلب ، بشعار
الحاكم ، وعصي بها ، وصَالَحَ صَالِحُ بْنُ مِرْدَاسٍ على مناصفاتٍ ،

(١) ب : غاروا

(٢) ل ، ب : زهى

(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس

(٤) ب : فخن

(٥) ل ، ب : ردت

(٦) ب : القرايس

(٧) «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٥٣/٢» .

(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي قبلت في تاريخ أسرا أبي فراس الحمداني
ومدة ذلك الأسر وما أبداه كل من

١ - ابن خالويه في تقديمه للقصيد (٨٧) من ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ - ٧٧ .

٢ - التنوخي في «نشوار المحاصرة : ٢٢٨/١ - طبعة عبود الشاذلي سنة (١٣٩١هـ/

(١٩٧١ م)

ظاهر البلد [وباطنها (١)] « (٢) واستولى صالح على [بلاد (٣)]
منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مرداس ، وهي في خلل أيامهم ، تارة يتغلب (٤)
عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى [بيد (٥)] بني (٦) مرداس ،
إلى أن قصبتها (٧) الروم ، فأخلوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

→

٣ - ابن ظافر الأزدي - من أعيان القرن السادس الهجري - في « أخبار الزمان أو
كتاب : الدول المنقطعة (الورقة : ٥) من نسخة المتحف البريطاني رقم :
(٣٦٨٥)

٤ - ابن العديم - من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١/١٣٠ -
١٣١ » .

٥ - الشيخ المكي جرجس بن العديم - من معاصري ابن العديم - في « تاريخ المسلمين :
٢٢٣ - طبعة لندن سنة ١٦٢٥ م) .

٦ - ابن خلكان - من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٥٩/٢ -
تحقيق إحسان عباس وما كان منه من مرشده لرأي الديلمي . وفي نقض روايته
لأسر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتردده في رأيه دون أن يجرم
وانظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٤٥/٢ - ١٤٧ » .
(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ١/٢٠٩ » : وأما فتح القلعي أبو نصر ، فإنه نادى
بشمار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً
وباطناً » .

(٣) ساقطة من ب ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتقلبون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب - ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس - ل . بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ٢/١٣ » : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين
وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذ
وشحنت رجالاً وغلة وعدة » .

وأربعمائة من يد سابق بن محمود بن [نصر بن صالح بن] (١) مرداس ،
ثم عمروها (٢) وبقيت في أيديهم سبع سنين (٣) .
وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمائة فتح (٥) مالك بن نصر بن
محمود بن صالح [(٦) بن مرداس منبج .
ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمائة تاج الدولة تُتَشَّس .
ثم ملكها حسان (٨) بن كمشكين البعلبكي في سنة أربع وثمانين
وأربعمائة .

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمروها

(٣) في « زبدة الحلب : ١٤/٢ » : « وقيل : إن منبج بقيت في بلد الروم سبع سنين » .

(٤) ساقطة من ب . - ما أثبت من ل .

- جاء في « زبدة الحلب : ٤٦/٢ » : « وجه نصر صاكره إلى منبج صحبة أحمد شاه ، وكانت في أيدي الروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فسلمها في صفر من سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس - ولرجح ما أثبت .

- جاء في « زبدة الحلب : ٤٩/٢ » : « وجلس [نصر] فشرب إلى العصر ، وحمله السكر على الخروج إلى الأتراك ، وسكنهم في الحاضر ، وأراد أن ينهبهم ، وحمل عليهم ، فرماه تركي بسهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجدوه قد مات ، وذلك يوم الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمائة . وكان نصر أهوج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصراً بعد مقتله في مستهل شوال سنة ثمان وستين وأربعمائة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن في النص انقطاعاً والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون قظر الناسخ قد قفز به فسبب الانقطاع في النص .
(٨) إن تملك حسان بن كمشكين المنيجي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ لمنبج في سنة أربع وثمانين وأربعمائة أمر يلفت النظر ويدعو للارتباب والشك فيه ويستدعي أن يحترز في قبوله لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعري (١)
في « تاريخه » - وذكر حوادث سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - :
إن يوسف (٢) بن أبق كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش
- صاحب حلب - فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .
وكان في إقطاعا منبج ، وبزاعا ، فتسلّمهما (٤) .

(١) ل : المعري ، ب : المعري - ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ »
وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف التنوخي المعري ، المعروف
بأبن زريق : ولد بعمرة النعمان سنة (٨٤٤٢ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في
تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الغزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت
منه اقتباسات في مؤلفات عساكر ، وابن أبي طي ، وكمال الدين ابن العديم ، وابن
شداد الحفراي . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي
والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) « يوسف بن أبق » - صاحب الرحبة أولا وصاحب منبج وبزاعا ثانيا « عمل في
خدمة تاج الدولة تتش ثم خامر عليه وخرج ضده ، ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في
الوصول إلى خدمته ، فأذن له ، ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجنّاح الدولة
حسين منه ، فقدموا إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجنّ الضموي بقتله ،
فهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأخذوا رأسه ، وسيروه إلى نزاعا ومنبج
سنة (٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م) « زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) « رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجنّ الضموي ، رئيس
الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسيم الدولة ، وأيام تاج الدولة ، ربعه في
أيام رضوان ، وكان المجنّ أولا من جملة الصبوس والشارط وقطاع الطريق الدعار ،
فاستتابه قسيم الدولة آق سنقر ، وولاه رئاسة حلب لشهامته وكفايته ومعرفته بالمفسدين .
وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر
ابن النحاس في أيام قسيم الدولة . عصي على الملك رضوان ، ثم ضعف واختفى ، ثم أمسك به
فسجنه وعذبها شديداً بأنواع شتى ، ثم أثير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة
(٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) وسلست رئاسة حلب إلى صاعدين بديع . « زبدة الحلب : ١٣٩/٢ -
١٤١ - تلخيصاً » .

(٤) ل ، ب : فتسلما

فهذا مما يدلُّ على أنَّ حساناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن
تاج الدولة تُشش أقطعها ليوسف بن أبق . وما زالت في يده ، إلى أن
قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلك] (٢) لشيء بلغه عنه ،
[فأنفذ قطعة من عسكره ، مع ابن عمه تمرقاش بن إيلغازي بن أرتق ،
وتقدم إليهم أن] (٣) يمروا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن
يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا
ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصي عليهم الحصن ، ودخله عيسى أخو حسان .
وأخذ (٦) حسان وحبيس في حصن خرت خرت ، بعد
أن عوقب وعري ، وسحب على الشوك [فلم يسلمها أخوه] (٧)
وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ،
فلما بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء (٨)
عشرة آلاف فارس وراجل (ووصل نحو منبج) (٩) « ليرحل
عسكر (١٠) بلك عنها ، فسار إليه بأكثر والتقى يوم الإثنين ثامن عشر شهر

-
- (١) قصد نور الدولة بلك صاحب حلب حسان بن كشتكين المنبجي في صفر سنة
ثمان مائة وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٢) التكملة للتوضيح ورفع الالتباس .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٤) ل ، ب : لشيء بلغه عنه ورتب معهم أن يمروا بمنبج ويطلبوا حساناً أن يخرج
مهم للإغارة على تل باشر .
(٥) ل ، ب : خرج عليهم
(٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان محبس في حصن بالو
(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٨) ل ، ب : زهى - في « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فمضى إلى بيت المقدس
وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلاف فارس وراجل .
(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلك عن منبج

ربيع الأول ، واقتتل العسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار « (١) . [٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٢) موضعاً [ينصب فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهمٌ في ترقوته يقال إنه كان من يد عيسى ، فانتزعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل إلى حلب ، فدفن بها « (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حسناً ، وأعادته إلى منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعة الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسان ، (٦) فعصي على نور الدين ، فنهّد إليه عسكرياً كان مقدمه مجدد الدين أبو بكر ابن الداية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتى تسلّمها منه وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ، وأبقى عليه سرّوجاً .

-
- (١) « زبدة الحلب ٢١٨/٢ - ٢١٩ » .
 (٢) ل ، ب . يوتار موضعاً للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢١٩/٢ » .
 (٣) « زبدة الحلب : ٢١٩/٢ » وثمة النص فيه : « قبلي مقام إبراهيم - عليه السلام - » .
 (٤) « زبدة الحلب : ٢٢٠/٢ » : « وسار داود بن سكرمان ، فأخذ حصن بالو ، وأطلق حسان بن كمشكين فماد إلى منبج » .
 (٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم . قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم
 (٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .
 (٧) ل : شيركوه .
 (٨) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ / ٣٢٩ » .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوّضه عنها منبج وقلعة الجسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم . ثم أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً . ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خبر يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله - تعالى -

ثم سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) الناصر ، وفي نفسه منه خزازات ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فتقربها النقاؤون ، وملكها عنوة ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد (٦) وقطب الدين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الحنفية .

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ) (٢) هذه إشارة جديدة بالاهتمام والبحث والتحصيص والعناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومصير هذا القسم الخاص بأمرائها . وسأخذ بمناقشة ذلك في مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كمشكين البليكي المنبجي .

(٥) ب : الملك

(٦) في «زبدة الحلب : ٢٨/٣» : «ورحل فنزل منبج فحاصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حنق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحصره بها ، ونقبتها النقاؤون ، وملكها عنوة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاحبها أسيراً ، ثم أطلقه .»

وجاء في «مفرج الكروب : ٤٢/٢» . «ثم فتح منبج . وكان السلطان حنقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابله بها حين أرسله الحلبيون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فقوم ما كان فيها بستمائة ألف دينار ، من عين ونقد ومصوغ ومنسوج وغللات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخلده ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه .»

ولمّا فتحها ، أطلقها لأمير يعرف بالدؤيك (١) ، ثم أخذها منه في سنة أربع وسبعين وخمسائة ، وأقطعها للملك المظفر تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأفامية ، والمعرة ، وقاعة نجم .
ولمّا مات الملك المظفر بيخرت بمرت (٢) سنة سبع وثمانين [وخمسائة] (٣) أقطع السلطان الملك الناصر ولده الملك المنصور (٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أفامية ، فإنّها أقطعت / لعزّ الدين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدّم . واستمر [ت] (٧) منبج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس (٩) وتسعين وخمسائة ، وجرح (١٠) عليها .

[١٢٤]

- (١) ل ، ب الدويل « زبدة الحلب ٣/٣١٠ » - « الدويل » - ومضى إلى منبج ، فنزل بها عند « الدويل » وكان امّك الناصر قد أقطعه إياها ، وكان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة .
(٢) في « زبدة الحلب ٣/١٢١ » : « وتوفي الملك المظفر تقي الدين على ما ذكره ، وهو محاصر لها »
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٤) في « زبدة الحلب ٣/١٢٣ » . « في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منبج وحماة و « معرة النعمان » .
والملك المنصور هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .
(٥) ب : خلا منها أفامية .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) في « زبدة الحلب ٣/١٤٥ » : « وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدّم وعوضه عنها بمنبج ، بعد ذلك »
(٩) ل ، ب . تسع وخمسين وخمسائة - وهذا وهم - والصواب ما أثبت ، جاء في « المختصر ٣/ ٩٦ » : وفي شهر رمضان من سنة (٥٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وبها نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدمشق ، ونصب الملك المنصور عليها المجاليق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثم فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتى أصلح أمورها . وانظر أيضاً « مفرح الكروب ٣/ ١٠١ » .
(١٠) ل : وخرج ، ب : وخرج .

ولمّا اتّصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين منّسّيح ، وقلعة نجم (١) فتسلمهما (٢) فلم تزل منبج في يد عزّ الدين إلى أن توفي ثامن عشر المحرم (٣) سنة سبع (٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها ولده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجرد الملك الظاهر عسكراً وسار إلى منبج فنسّأزلها في التاسع عشر (٧) من شهر رجب سنة سبع

(١) في «المختصر ٩٨/٣٠» : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة الملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه بما وقع منه سبب أحذه بعين (نارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بعين إلى ابن المقدم ، فاعتذر الملك المنصور عنها بقرها من حماة وبرل على منبج وقلعة نجم لابن المقدم عوضاً عن بعين ، فرصي ابن المقدم بذلك لأحما خير من بعين بكثير ، وتسلمهما عزّ الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أفامية ، وكفر طاب ، وحس وعشرون ضيعة من المرة . وانظر : « مفرج الكروب : ١٤٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : فتسلمها .
(٣) لدى الرجوع إلى ترجمه عزّ الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروضتين : ٢٤٤/٢» و « ديل الروضتين : ٢٠ » و « الوافي بالوفيات . ١٣٧/٦ » و « مفرج الكروب ١٢٠/٣ » و « المختصر : ٩٩/٣ » و « ردة الحلب : ١٤٨/٣ » لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من - د تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب ست وتسعين - والصواب ما أثبت اعتماداً على ما جاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنوه بها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٦) في « زبدة الحلب ١٤٨/٣٠ » . « ومات ابن المقدم بأفامية ، وصار فيها أخ له صغير . وجاء في « المختصر ٩٩/٣٠ » و « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » « وصارت البلاد بعده ، وهي منبج وقلعة نجم ، وكفر طاب وأفامية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في نصه مخالف لابن العديم وأبي الفداء ، وابن واصل
(٧) ب : التاسع عشرين - ما أثبت من : ل
جاء في « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » : « ثم قصد الملك الظاهر منبج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم ، فرحف عليها ، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٨٥٩٧) .

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فتسلمها بالأمان ، رَأخرب قلعتها ، وقبض على شمس الدين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وحبسهم بقلعة حلب ، وتسلم قلعة نجم من سعد الدين [ابن] (٢) فاخر ، وكان بها نائباً عن ابن المقدم ، وأقطعه قرية مائز (٣) - من أعمال عزاز - وَهَبَ « قَلْعَةَ نَجْمٍ » لِمَلِكِ الْأَفْضَلِ (٤) ، وَكَانَ فِيهِ خِدْمَتُهُ .

وَلَمَّا عَادَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥) لِمَلِكِ حَلَبَ بَعْدَ فَتْحِ مَتَبِجٍ أَقَامَ أَيَّاماً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا قَاصِداً لِحَصَارِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ (٦) ، فَتَسَيَّرَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ يَسْتَنْجِدُ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْكَامِلَ (٧) ، وَكَانَ عَلَى مَارٍ [د] (٨) ، فَتَسَيَّرَ

(١) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » .

(٢) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢١/٣ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وبها سعد الدين بن فاخر نائباً عن ابن المقدم ، فنازلها وضايقها ثم تسلمها في آخر رجب .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً عن ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر »

(٣) ل ، ب : ما يرين - في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » « وعوضه بمائز - قرية من بلد عزاز - » .

(٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سمساط سنة (٦٢٢هـ) وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .

(٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة

(٦) هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سايع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وستمائة وكان مولده سنة أربعين وخمسمائة فكان عمره خمساً وسبعين سنة

(٧) الملك الكامل محمد ابن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات في دمشق في قلعتها في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(٨) ل ، ب : مارين ، ونرجع ما أثبت .

إِلَيْهِ أَخَاهُ الْمَلِكَ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَّرَ الْفُرَاتَ أَخَذَهُ
مَنْبِجٌ ، وَعَبَثَ بِيَلَادٍ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَالْمَلِكِ الْعَادِلِ عَادَتَ إِلَيْهِ مَنْبِجٌ ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٢) [وخمسمائة] (٣)

وَلَمْ تَنْزَلْ مَنْبِجٌ فِي يَدِهِ نَوَافِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةً
أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةً مِنْ أَيَّامٍ وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، إِلَى سَنَةِ
خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَ كَيْكَاوُسُ (٤) ، صَاحِبُ
الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا ، وَمَعَهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيٌّ ، صَاحِبُ سُمَيْسَاطَ ، فَتَنَزَلَ عَلَى مَنْبِجٍ (٥) ،
وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَخُطِبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ
عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى
ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتَ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِهِ وَلَدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَتِ الْخَوَازِمِيَّةُ
مَنْبِجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَّوْهُمْ .

-
- (١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن
نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .
(٢) ب : ثمان وتسعين
(٣) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ
(٤) ل ، ب : كيكَاووس
(٥) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢/٣ - ١٨٣ » و « المختصر : ١١٩/٣ »
(٦) جاء في « المختصر . ١٦٧/٣ - ١٦٨ » : ثم سارت الخوارزمية إلى منبج
وهجموها بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة - (٦٣٨ هـ)
وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران
وما معها بعد أن أغربوا حلب .

[١٢٤ب] وَكَانَتْ / قَدْ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَالْمَلِكِ

النَّاصِرِ

ثُمَّ جَرَى عَلَى الْخُورَزْمِيَّةِ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَعَادَتْ مَنبِجُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرْ عَلَى الْبِلَادِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ .

ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتْ (١) التَّتَرْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
قَطُرُ عَادَتْ حَلَبُ وَأَعْمَالُهَا إِلَيْهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَيْرُسَ (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّهَا خَرِبَتْ عَلَى
يَدِ التَّتَرْ .

وَفِيهَا نَقَرٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ قَلِيلُونَ لَا يَتَجَاوَزُونَ الْمِائَةَ
نَقَرٍ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيَوَانَ
السُّلْطَانِ مَا هَذَا تَفْصِيلُهُ :

-
- (١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتبغا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان
سنة ثمان وخمسين وستمائة على يد المظفر قطز مملوك المعز أيلك في » المختصر : ٢٠٥/٣ .
- (٢) قتل الملك المظفر قطز المعزي في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وستمائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً « المختصر : ٢٠٧/٣ »
- (٣) رتب بالسلطنة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصالح في اليوم الذي
قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة
واستقر بيبرس بالسلطنة « المختصر . ٢٠٨/ ٣ » .

العرصة (*)	
الجهة المستجلة (١)	
سوق الغزل	
صنغ الأوراق	
صنغ الملون	
الأفراح	
سوق الغنم	
فندق القر (٢)	
معصرة السيرج	
الطارىء	
دلالة الدواب	
الختم	
الشمسرة	
طواحين العفص	
المفادنة	
طواحين الساجور (٣)	
الموارث (٤)	
فذلك ، خارجاً عن الضواحي (٥)	

٥١٠٠١٠ خمسمائة ألف درهم وعشرة آلاف (٦) درهم

(*) لم تثبت مردادات الجبايات المقدرة في ل ، ن

(١) ب : المسجد

(٢) ل : فندق القر

(٣) ل : طوله حين السواحر

(٤) ل ، ب : الموارث

(٥) ب : النواحي

(٦) ل ، ب : الفا

وَقَدْ ذَكَّرْنَا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِمَا اقْتَدَيْنَا فِي
تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا رَتَبَهُ ، مَنْ عَلَيْهِمْ فِي (١) ذَلِكَ الْمَعْمُولُ ،
مِنْ أَهْلِ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِمَا أُمَكِّنَا مِنْهُ الْقُدْرَةَ
وَالْإِسْطِطَاعَةَ ، وَجَرَيْنَا فِيهِ طَاقَ الْإِذْرَارِ لَنَيْلِ (٢) الْأَعْرَاضِ
الْمَطَاعَةِ . وَلَا نَدَّيْ الْحَصْرَ وَالْإِسْتِغْصَاءَ ، وَلَا خَرَجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ
الثَّقَاتُ مِمَّنْ دَوَّنَ الْأَخْبَارَ وَالْأَنْبَاءَ (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ
هَذِهِ الْحُصُونِ ، وَذَاعَ (٤) مِنْ سِرِّ خَرَائِبِهَا مَا كَانَتْ الْعِمَارَةُ
لَهُ تَصُونُ . وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ الْأَيَّامَ مُدْنِيَاتُ كُلِّ جَدِيدٍ إِلَى
الْبَلَى (٥) وَقَضِيَّاتُ عَلَى الْأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى الْقُطَانِ
بِالْجَلَاءِ .



(١) ل ، ب : عليه - ونرجع ما أثبت

(٢) ل ، ب : لنيل

(٣) ل ، ب : الاخيار ولانا

(٤) ل ، ب : وزاغ

(٥) ل ، ب : البلاد

وأما :

قائمةُ نجم

فإنَّهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :
«وَأَفِينَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [«وَمِنْ نَجْمٍ فِي سَحَابٍ ،
وَعُقَابٍ فِي الْعِقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ .
وَأُنْمَلَةُ إِذَا خَفَّتْهَا (٢) الْأَصِيلُ كَانَ الْهَيْلَالُ لَهَا
قَلَامَةٌ (٣) » [(٤) .

وَكَانَتْ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِجِسْرِ مَنْبِج (٥) ، وَهِيَ عَلَى
شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَالْجِسْرُ فِي ذَبْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بَلِيدَةً صَغِيرَةً فِي مَدَنِ الْإِسْلَامِ ، إِلَى أَنْ
عَمَّرَهَا نَجْمٌ ، غُلَامٌ (٦) جَنِي (٧) الصَّفْوَانِي ، بَعْدَ
الثَّلَاثِيَّاتِ تَقْرِيْبًا ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ
بَاهِرٌ لِلْظَّرْفِ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا بَنُو حَمْدَانَ ،
[١٢٥٥]

(١) « الدر المنتخب : ٢٢٩ » : وعقاب في عقاب

(٢) ل ، ب : إذا خطبها الأصيل . وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنتخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة .

(٤) « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٥) وانظر . « معجم البلدان ٤ / ٣٩١ »

(٦) ب : غلام نجبي الصفواني

(٧) « جني الصفواني » هو مولد ابن صفوان العقيلي « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »

ثُمَّ بَنُو مُرْدَاسٍ (١)، ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ
بِهَا مِنْهُمْ مَنصُورُ (٣) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنصُورِ
النُّمَيْرِيِّ (٤)، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ
الْحُصَيْنِ، الشَّاعِرِ (٥)، فَقُتِلَ مَنصُورُ وَأَخَذَتِ الْقُلْعَةُ مِنْ
وَلَدِهِ نَصْرِ (٦). وَسَبَبُ أَخْذِهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمَى وَلَهُ
[مِنْ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً. وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

(١) في «الدر المنتخب : ٢٣٠» . «ثم بنو مرداس» .

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة ، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب العربية
كانت تمشي - عيشة البداوة بجوار حلب . وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن
مرداس فأقام دولته سنة (٨٤١٤ / ١٠٢٣ م) وقضى على حكم هذه الأسرة في عهد أبي
الفضائل سابق سنة (٨٤٧٢ / ١٠٧٩ م) . بقيام دولة بني عقيل . ملخص عن «تاريخ
الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ٢٤٦/١ - ٢٤٧

(٢) «بو نمر» : نسبهم إلى نمر بن عامر صمصمة (وفيات الاميار : ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن النميري : لم أتمكن من ترجمته .

(٤) بالأصل : النمير

(٥) «الراعي النميري» هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري ، أبو جندل
شاعر ، من فحول المحدثين ، كان من جلة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ،
عاصر جريراً والفرزدق . كانت وفاته سنة (٨٩٠ / ٧٠٩ م) . «الأعلام : ١٨٨/٣ -
١٨٩» .

(٦) «نصر بن منصور النميري» هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ،
أبو المرحف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب ولد بالرافقة - على الفرات قرب
الرقعة - سنة (٥٠١ / ١١٠٨ م) ونشأ بالشام ، وقال الشعر وهو مراهق ، وأصابه
جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فأيسه
الأطباء من ذلك ، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (٨٨٨ / ١١٩٢ م) . «الأعلام : ٢٩/٨» .

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب : أربع عشر سنة .

الترُكُمَانُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُمْ بَنُو حَسَّانَ (١) ،
وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى [أَنْ] (٢) انْتَهَتْ دَوْلَتُهُمْ ،
وَفَتَحَ صَلاَحُ الدِّينِ مَنبِيجَ وَجَرَى مِنَ الْأَمْرِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
مِنْ انْتِقَالِ لَهَا مَعَ مَنبِيجَ ، مِنْ يَدِ إِلَى يَدٍ ، إِلَى أَنْ
أَخَذَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) وَدَفَعَهَا لِأَخِيهِ الْمَلِكِ
الْأَفْضَلِ (٤) ، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا مِنْهُ لِيَخُوفِهِ مِنْ أَخْذِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ (٥) [لَهَا] (٦) وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ
وَتَحْمِصِيَّةً .

- (١) بنو حسان المنبجي : خلف حسان بن كمشتكين البهليكي صاحب منبج المتوفى
سنة (٥٤٢ / ١١٤٧ م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنبجي الذي أقطعه
نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - منبج ثم عصي وامتنع عليه فيها ، فسير إليه
نور الدين عسكرياً فحصره وأخلوها منه سنة (٥٦٢ / ١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين
أخاه قطب الدين يتال بن حسان المنبجي ، وكان عادلاً خيراً محسناً إلى الرعية جميل السيرة
فيها ، إلى أن أخذها منه صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٧٢ / ١١٧٦ م) « الكامل :
٣٢٩/١١ » و « زبدة الطلب : ٢١٨/٢ » .
وكان قطب الدين يتال بن حسان المنبجي شديد العداوة لصلاح الدين والتحريض عليه ،
والإطماع فيه ، والطمع فيه فحلق عليه صلاح الدين ، وتهدده وهاجمه وتملك منه مدينة
منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والسلاح والذخائر ،
فحصره صلاح الدين وضيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، وافتتحها وملكها عنوة ، وأخذ
صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . « الكامل : ٤٢٩/١١ - ٤٣٠ »
(٢) التكملة يقتضيها السياق
(٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب حلب -
المتوفى سنة ٦١٣ هـ
(٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب ولد بمصر سنة ٥٩٥ هـ وتوفي
سنة ٦٢٢ هـ صاحب الديار الشامية (٥٨٢ - ٥٩٢ هـ) .
(٥) الملك النادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب - أخو السلطان صلاح الدين
يوسف - المتوفى سنة : (٦١٥ / ١٢١٨ م) .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ
عَشْرَةَ [وَسِتَّمِائَةَ] (١) أَقْطَعَهَا لِعَتِيفِهِ الْأَمِيرِ [بَدْرِ الدِّينِ] (٢)
أَيْدَمَرَ الْمُعْرُوفِ بِوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ ، فَزَادَ فِي عِمَارَتِهَا ،
وَبَنَى بِهَا جَامِعًا كَبِيرًا ، بَدِيعَ الْبِنَاءِ ، وَاسِعَ الْفِنَاءِ ، وَخَانًا
لِلسَّبِيلِ ، وَرَقَّبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَحْمِرَةً ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا أَوْقَافًا
مُسْتَمِرَّةً .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى سَنَةِ ثِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةَ ،
وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٣) ، فَاتَّخَذَهَا مِنْهُ وَعَوَظُهُ
عَنْهَا اللَّادِقِيَّةَ .

وَتَوُفِّيَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ وَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ
الْناصِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إِلَيْهِ] (٥) مِنَ الْبِلَادِ . وَمَا زَالَتْ فِي
مُلْكِهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ وَأَخْرَبَتْهَا التَّتَرُ (٦)



(١) التَّكْلَةُ لرفع الالتهاس بالتاريخ

(٢) ساقطة من ب .

« بدر الدين ايدمر المعروف بوالى قلعة حلب : لم امكن من ترجمته »

(٣) الملك العزيز بن الظاهر محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب - صاحب حلب

عاش على مدى السنين (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) .

(٤) الملك الناصر بن الملك العزيز بن الظاهر بن الملك الناصر : هو السلطان صلاح الدين

يوسف الثاني ابن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب عاش على مدى السنين (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ /

١٢٣٠ - ١٢٦١ م) كان صاحب حلب ما بين (٦٣٤ - ٦٤٨ هـ) ثم صاحب دمشق

(٦٤٨ - ٦٥٨ هـ)

(٥) التَّكْلَةُ يقتضيهما السياق

(٦) يل ذلك طمس مقداره خمس كلمات في ل .

خطام مخطوطة لينينغراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من
شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي صفو ربه
القلدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

إِنْ تَجِدْ عَيْباً فَمُدَّ الْخَلْلا جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



ختم مخطوطة المتحف البريطاني

نَجَزَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَعْلَاقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (١) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وَأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ (٢) عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكَاتِبِهِ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي صَوْرَةَ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ الزُّهْرَاوِيِّ تَعَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

لَنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسَدُ الْخَلَلِ
جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



(١) ب : الأول
(٢) ب : صلى

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس الأماكن
- ٣ - فهرس الجماعات
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس الكتب
- ٨ - مصادر التحقيق

فهرس الأعلام^(١)

- | | |
|---|---|
| <p>إبراهيم بن أبي بكر محمد بن أيوب -
 الملك الفائز بن العادل الأيوبي : -
 ٢ / ٤٩٦ ، ٤٩٦ ح .
 إبراهيم بن جبريل : - ٢ / ٢٤٧ .
 إبراهيم بن جعفر ، أبو إسحاق
 المتقى لله العباسي : ٢٠ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٧ . - ٤٥٧ ح ،
 ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 إبراهيم بن حمام الدين الحسن :-
 ١٧١ / ٢ .
 إبراهيم بن سعيد الجوهري - :
 ١٦١ / ٢ .
 إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد
 - جد عز الدين ابن شداد - ١ / ١٥٤ .
 إبراهيم بن شيركوه الثاني الملك
 المنصور - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ،
 ٤٢٧ .
 إبراهيم ابن الصلاح ، سديد الدين :-
 ١ / ٢٥٤ .
 إبراهيم بن أبي الفهم - رئيس
 المرة - : ١ / ٤٠٣ .</p> | <p>آدم - عليه السلام - : ١ / ٤٣ .
 ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ / ٢ .
 آقسنقر - عماد الدين ، قسيم الدولة
 ١ / ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٢ ح .
 آقسنقر السلحدار القارقاني - الأمير
 شمس الدين : ٢ / ٤١٧ .
 اقش / (اقوش) برلوا ، شمس
 الدين : ٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح .
 آل ياسين - مؤمن : ١ / ١٧٤ .
 اياس* بن يوان بن يافت بن نوح
 ٢ / ١٦٤ .
 ايجر - ملك الرها - : ٢ / ٣٠٥ .
 ابرهة الأشرم - : ٢ / ٣٦ .
 إبراهيم الخليل - عليه السلام - :
 ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
 ١٤٣ ، ١٩١ / ٢ ح ، ٣٦٠ .
 إبراهيم بن إبراهيم - أخو زيد
 الكيال الحلبي - : ١ / ٢٥٩ .
 إبراهيم بن ادهم التميمي المجلي - -
 أبو إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)</p> |
|---|---|

(١) الرقم الأول للقسم والثاني للصفحة وحرف العاء إشارة إلى أن الاسم في الحاشية .

إبراهيم بن شمس الدين محمد ابن
المقدم - عز الدين - : ٢ / ٩٥ ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ح .
إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري
الكرخي - : ٢ / ١٤٤ ح .
إبراهيم بن هشام ، أبو إسحاق : ٢ /
٢١٩ .
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ٢٢٤ .
إبراهيم ينال - : ٢ / ٣٢٦ ،
٣٢٩ ح .
إبراهيم بن يوسف القفطي - :
الصاحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .
الأتابك جناح الدولة حسين صاحب
حصن - حسين بن ملاعب .
الأتابك - زلكي ، عماد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين
أحمد ابن الملك الظاهر .
غياث الدين غازي - طغرل الظاهري ،
شهاب الدين .
الأتابك - طفتكين ، ظهير الدين .
أتابك الملك العزيز - طغرل ،
شهاب الدين .
الأتابك - فاصح الدين أبو الممالي
الفارسي ، الأمير .
ابن أثال النصراني - : ٢ / ٢٠٣ .
ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد ،
الشياني ، عز الدين ، أبو الحسن .
أثير الملة - الأمير - : ٢ / ٢٢٢ .
إحسان عباس - : ٢ / ٤٦٠ ح .
أحد المسيحية السريانية - : ١ / ٤٧ .
أحمد بن أبا - : ٢ / ٢٨٠ .

أحمد بن إبراهيم بن - كينلغ ،
أبو العباس ٢ / ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .
أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن
جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي
اليقوي ، أبو العباس : ١ / ٣٠٦ -
٢ / ١٤ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ ح ، ٥٢ ،
٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٥٣ .
أحمد بن الإسكافي - متجب الدين
أبو الممالي - : ١ / ٣٠٢ ، ٣٥٣ .
أحمد بن جبير ، أبو جعفر - :
١ / ٤١٢ ، ٤١٢ ح - ٢ / ٤٤٤ .
أحمد بن جعفر - المعتمد على الله
العباسي - : ٢ / ١٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ح ،
٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي
البلدادي ، أبو الحسين ١ / ٣٣٠ ،
٣٣٠ ح .
أحمد بن حسان بن أحمد القضاعي
أبو جعفر - : ١ / ٤١٢ ح .
أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ،
الكندي ، أبو الطيب المتنبي - :
الكرخي ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٨ .
٢ / ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ،
٣٠٩ .
أحمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ،
كمال الدين أبو الفضائل - : ١ / ٢٠٦ .
أحمد بن حمدان الورسامي الليثي ،
أبو حاتم الرازي - : ٢ / ٤٤٥ ،
٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .

احمد بن ابي دواد الإيادي -
 ١٦٢/٢ ، ١٦٢ ح .
 احمد بن الزبير الخابوري ، شمس
 الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 الباهلي - : ٢٦٦/٢ ، ٢٦٦ ح ،
 ٢٦٧ .
 احمد بن سهل ، ابو زيد البلخي -
 ٣٢٨/١ ، ٣٢٨ ح ، ٤١/٢ ، ١٥١ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ح ، ١٥٩ ،
 ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ،
 ٤٤٧ ح ، ٤١١ .
 احمد بن طغان - : ٢٨١/٢ ،
 ٢٨٢ .
 ابو احمد - الموفق العباسي - =
 طلحة بن جعفر .
 احمد بن طلحة العباسي ، المتضد - :
 ابو العباس - : ٢٧٧/٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح .
 ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ .
 احمد بن طولون - : ١ / ٣٦٦ ح .
 ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
 احمد بن الطيب السرخسي ، ابو
 الفرج - : ٤١/٢ ، ٤١ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
 المصري ابو العلا - : ٣٦٥ / ١ ، ٣٨١ -
 ٧٦/٢ ، ١٢١ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ،
 ابو بكر قاضي القضاة ١ / ٧٠ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،

ابن علوان الأسدي ، القاضي كمال الدين
 ابو بكر - ١٠ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن عمر - بهاء
 الدين - ١٠ / ٢٤٤ .
 احمد بن عبد الله القلقشندي - :
 ٧٨/٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 احمد المجيفي - : ٢ / ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 احمد بن عز الدين عبد العزيز -
 نجم الدين - : ١ / ٢٤٨ .
 ابو احمد العسكري - ٢٠ / (٢٣)
 ٣٤ ، ٣٣ ح .
 احمد بن علي الأصولي ، ابو العباس
 برهان الدين - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
 احمد بن علي المقرئ - تقي الدين :
 ١٩٤/٢ ح ، ٣٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
 احمد بن عمر ابن المديم - نجم الدين
 ١ / ٢٨١ .
 احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب
 الملك الصالح - : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح ، -
 ٩١/٢ ، ٩١ ، ٩١ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
 احمد بن فارس ، ابو الحسين - :
 ١٥/١ .
 احمد بن قرطايا - الأمير ركن
 الدين - : ١ / ٣٩٥ .
 احمد ابن كيلغ - احمد بن إبراهيم
 ابن كيلغ .
 احمد بن محمد البيروني ، ابو
 الريحان - : ١ / ٤٤ .
 احمد بن محمد ، ابن خلكان - :
 ٧٦/٢ ح ، ٤٦٠ ح .

٢٥٠ / ١ .
 احمد بن نصر ، ابو العثائر - :
 ٢٨٦ / ٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
 احمد بن نصر البازيار ، ابو
 علي - : ٢٩٥ / ١ .
 احمد بن يحيى بن جابر البلاذري - :
 ١٥ / ٢ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .
 احمد بن يوسف بن هيد الواحد
 الأنصاري ، شهاب الدين - : ٢٧٥ / ١ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 احمد بن يوسف السليكي المنازي -
 ابو نصر - : ٢ / ١٢٠ ، ٢٠١ ح ، ٢١٢ ح .
 احمد يل الكردي - : ٢ / ١٠٣ .
 ابن الإخشاد - : ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 الإخشيد = محمد بن طمع بن جف
 الفرغاني ، أبو بكر .
 إدريس - عليه السلام - (محبرة) - :
 ١٧٦ / ١ .
 إدريس بن حسن بن علي بن عيسى
 الإدريسي ، الشريف . ١ / ٥٤ ، -
 ٢ / ١٥٤ ح .
 الإدريسي = حسن بن علي بن حسن ، الشريف .
 اراموس - : ٢ / ٣٢٠ ،
 ارتق بك - الأمير - : ٢ / ٥٦ ح ،
 ارتق بن اكسك - : ٢ / ٨٤ ح .
 ارغوز بن يولغ بن طرخان التركي - :
 ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

احمد بن محمد بن إسحاق الحمداني
 - ابن الفقيه - : ٢ / ٣٦١ .
 احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري
 الحلبي الأنطاكي ابو بكر - : ١ / ١١٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٩ .
 احمد بن محمد الحسيني الإسعافي
 الشريف ، ابو طالب ، امين الدين - :
 ١ / ٥٤ .
 احمد بن محمد القابوس - : ٢ /
 ٢٧٢ ح .
 احمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 تقي الدين - : ١ / ٢٨٥ .
 احمد بن محمد ، مسكويه -
 ٢ / ١٤٨ ح .
 احمد بن محمد بن المعتصم ، ابو
 العباس - المعتصم بالله العباسي - :
 ٢ / ٢٧١ .
 احمد بن محمد النامي ، ابو العباس - :
 ٢ / ٣١٣ .
 احمد بن محمد بن يحيى القراولي
 المارداني المعروف بالفصيح - : ١ / ٢٨٥
 احمد بن محمد بن يوسف ، نجم الدين - :
 ١ / ٢٨٣ .
 احمد بن يحيى الدين محمد بن ابي
 طالب ابن المجني ، شمس الدين - :
 ١ / ٢٥٩ .
 احمد بن مروان الكردي نصر
 الدولة ، صاحب ديار بكر - : ٢ / (٣٢٨) ،
 ٣٢٨ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
 احمد بن مسعود الموصل ، المقرئ ،
 الزكي - : ٢ / ٥٨ .
 احمد بن موسى الشافعي (ابن يونس)

إسحاق بن إبراهيم - عليه السلام -
 ٤٥٠ / ٢ .
 إسحاق التركماني - برهان الدين - :
 ٢٨٤ / ١ .
 إسحاق بن الحسن الزيات الفيلسوف - :
 ١٥٢ / ٢ .
 إسحاق بن سليمان - : ٢ / ٢٤٠ .
 أبو إسحاق الشيرازي الفيروزي - :
 ٢٤٥ / ١ .
 إسحاق ، كمال الدين - : ١ / ٢٧٤ .
 الشيخ إسحاق - عتيق القاضي ، بهاء
 الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد
 ١٨٣ / ١ .
 أبو إسحاق = محمد بن هارون الرشيد
 أسد الدين = شيركوه بن شادي
 ابن مروان .
 أسطاة - متولي الفداء - : ٢٨٨ / ٢ .
 أسفالبير - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 إسكاف (رجل) - : ٣٥٧ / ٢ .
 الإسكندر - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ،
 ١٨٤ / ٢ ، ٣٥٧ ح ، ٣٦١ ، ٣٦١ ح :
 أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٣٤ / ٢ .
 إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن
 أبي الرضى سعيد الموصل أبي باطيش -
 عماد الدين ، أبو المجد - : ١ / ٢٥٠ .
 إسماعيل بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
 الملك الصالح عماد الدين بن العادل
 الأيوبي - : ١٣١ / ٢ ، ١٣١ ح .
 إسماعيل بن ملك - : ٢ / ٢٩٣ .
 إسماعيل بن جعفر الصادق - :
 ٤٨ / ٢ ح .
 إسماعيل بن حسين الأهرج الهاروقي
 شمس الدين - : ٦٨ / ٢ .

أوسلان بن عبد الله الساسيري ،
 أبو الحارث - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح .
 أوسلان بن مسعود ، نور الدين
 - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أوسلان شاه بن أبي بكر محمد بن
 أيوب الملك الحافظ - : ٢ / ٢٣ ح .
 أوشارس - : ١ / ٤٥ .
 أرماتوس - ملك الروم - : ١ / ١٣٣ ،
 ١٣٦ ، ٢ / ٢٣٣ ،
 أرفاط - البرنس - صاحب الكرك - :
 ٣٩٨ ، ٣٩٧ / ٢ .
 أزابيلوف - عتيقة الأمير سيد
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر -
 ١٥٦ / ١ .
 ازدشير بن بابك - : ٢ / ٤٥٢ .
 الأزدي = عبد الله بن حوالة .
 الأزهرى = محمد بن أحمد ، أبو
 منصور .
 أبو أسامة - الخطيب بجلب - : ٤١ / ١ .
 أسامة بن مرشد بن علي بن منقل -
 مؤيد الدولة - : ٢ / ٩٤ ، ٣٩٨ .
 إسباسار - : ١ / ٧٣ ، ٨٢ .
 ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين أبو بكر .
 ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين ، أبو بكر .
 ابن الأستاذ = محمد القاضي جمال
 الدين ، أبو عبد الله .
 إسترأق = : ٢ / ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٨ ح .
 أبو إسحاق = إبراهيم بن أدهم التميمي المجلي

افتخار الدين = عثمان بن علون الأسدي
 افتخار الدين = محمد بن يحيى بن ابي
 غانم محمد بن ابي جرادة ابن المديم .
 افتخار الدين ياقوت - عتيق الملك
 الظاهر - ٦٨ / ٢ .
 افرير توماس - مقدم الديوية - :
 ٤١٥ ، ٤١٧ / ٢ .
 الأثين بن بكجي - : ٤٣٦ / ٢ ،
 ٤٣٦ ح .
 الأثين التركي = حيدر بن كاسوس .
 إقبال الظاهري - جمال الدولة - :
 ٢٨٤ ، ٩٢ ، ٩٢ / ١ ح .
 اقلودس - : ٣٥٥ / ٢ .
 ابن الإكليلي الحلبي المنجم ، الفضل
 ابن الإكليلي = يوسف الحاج - :
 الب ارسلان الأخرس بن رضوان - :
 ٢٠ ، ٢٠ / ٢ ح .
 الب ارسلان ، شمس الملوك - :
 ٦٥ / ١ .
 الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل
 السلجوقي ، السلطان - . ٣٣٠ / ١ -
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ح .
 الطينغا الظاهري . ، نجم الدين ،
 صاحب قلعة بهسنا - : ٩٠ / ٢ ، ١١٧ .
 إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - :
 ٨٩ / ٢ .
 ابو إلياس بن العميد ، الشيخ - :
 ١٨٥ / ٢ ح .
 اليس بنت بفلوين - (اميرة
 انطاكية) ٣٩٥ / ٢ ح .
 اليون (القائد) ملك الروم - :
 ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

إسماعيل بن حماد الجوهري ، ابو
 نصر - : ١٤٣ / ٢ ح .
 إسماعيل بن محمد بن عمر ، ابو
 الفداء عماد الدين - صاحب حماء - :
 ١٣٦ / ٢ ح ، ٤٦٧ ح .
 اسماعيل بن محمود بن زنكي ، الملك
 الصالح بن الملك المادل نور الدين الشهيد - :
 ٨١ ، ١٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٥ ، ٢ / ٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ،
 ٩٨ ، ٩٨ ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ١١٧ ، ١٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ،
 ٤٣٣ ، ٤٦٥ .
 اسيد - : ٢٢٩ / ٢ .
 الأشتر النخعي = مالك ابن الحارث .
 الأشنهي = محمد بن هدية بن محمود ،
 مجد الدين .
 اشود التركماني الباروني ، الأمير
 عز الدين - : ٢٨٢ / ١ .
 الإصطخري = إبراهيم بن محمد
 الفارسي ابو إسحاق الكرخي .
 الأصغر التغلبني - : ٣٢٥ ، ٣٢٥ ح .
 الأصمعي = عبد الملك بن قريب
 أطوسا (سميرم) - : ٤٣ / ١ .
 الأهرج = مودود بن زنكي - قطب
 الدين .
 الأعشى = ميمون بن قيس .
 أبو الأغر السلمي - : ٢٩٢ / ٢ .
 أغسطة = إيريني .
 ابن الأغلب : ١٧٧ / ١ .
 افتخار الدين = عبد المطلب بن
 الفضل بن عبد المطلب العباسي السيد الشريف .

- الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
سليمان بن جندر - : ١٢٠ / ١ ، ١٥٦ .
الأمير سيف الدين قلاوون الألفي - :
٢ / ٣٤٩ ، ٣٤٩ ح .
- الأمير شمس الدين اقسنقر أستاذ الدار
الفارقاني - : ٣٤٤ ، ٣٤٢ / ٢ .
الأمير شمس الدين سقر الأشقر - :
١١٩ / ٢ ح ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
الأمير شمس الدين لؤلؤ - عتيق أمين
الدين بن - : ١ / ٢٦٣ ،
- الأمير شمس الدين محمد بن عبد
الملك ابن المعزم - : ٢ / ٦٠ .
الأمير عز الدين أشود التركماني
الياروقي - : ١ / ٢٨٢ .
- الأمير عز الدين جرد بك النوري - :
١ / ٢٧٥ .
- الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس
الدين محمود بن فليح النوري - : ١ / ٢٨٠ .
الأمير نور الدين علي ابن الأمير
عمر بن مجلي - : ٢ / ١١٢ .
- الأمير نور الدين مجلي - : ٢ / ١٣٦ .
أمير الثغور نصر الشلي - : ٢ / ٣٠٧ .
أمير خراسان - عبد الله بن طاهر
ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
أمير طرسوس أحمد المعجفي - :
١ / ٢٨٠ .
- أمير طرسوس أبو ثابت - :
٢ / ٢٨٥ .
- أمير العرب مانع بن حديثة - :
١١٥ / ٢ ح .
- أمير كاسان ، أبو بكر مسعود ابن
أحمد الكاساني ، علاء الدين - : ١ / ٢٦٨ .
- ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر -
زوجة يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢٠٥ ،
- اماري - (ميشيل) مستشرق - :
١ / ٤١٣ ح .
- إمام انطاكية - : ١ / ٣٠٧ .
- الإمام أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
التيمني بالولاء الكوفي .
- أبو امامة الباهلي = صدي بن عجلان .
امراة صاحب الكرك - : ٢ / ٣٩٩ .
امراة من نساء امراء الياوقية - :
١ / ١٥٦ .
- امراة من بني هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .
امرو القيس بن حجر بن الحارث
الكندي - : ٢ / ١٢٦ .
- الأمير = ارتق بك .
الأمير ييليك الخرندار نائب المملكة - :
٢ / ٣٤٥ .
- الأمير بدر الدين يسري الشمسي
الملك المنصور - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
٣٤٩ .
- الأمير جمال الدين شاذ بخت الخادم
الهندي الأتابكي - : ١ / ٢٧١ .
- الأمير حسام الدين يلدق ، عتيق الملك
الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
- الأمير حسام الدين الحسن بن ابي
الفوارس القيصري - : ١ / ٢٦٢ .
- الأمير حسام الدين طمان باي النوري - :
١ / ٢٧٨ .
- الأمير حسام الدين محمود بن ختلو
والي حلب - : ١ / ٢٧٩ .
- الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله
ابن حمدان ، أبو الحسن - : ١ / ١٥٠ .

الحسن الحسين بن أحمد - : ٣٨٨ / ١ .
 أنطاكية بنت الروم - : ٣٦٠ / ٢ ،
 ٣٦٠ ح .
 أنطالية ، أخت أنطاكية بنت الروم - :
 ٣٦٠ / ٢ .
 أنطيوخوس ، ملك الروم - :
 ٣٦٢ ، ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخس - الملك الثالث بمصر
 الإسكندر - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيفنوس الملك - : ٣٦١ / ٢ .
 أنوجور ، أبو القاسم - : ٢ /
 ٣٧٧ ح .
 أنوشكين الداتشمند - : ١٨٩ / ٢ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٥ .
 أنوشروان (بن قباد) - (كسرى)
 ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٥٣ / ٢ - ٥٩ / ١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ح .
 أوتيفيوس = (سعيد بن البطريق) - .
 ١٩١ / ٢ ح .
 أوربا بن حنان - : ٤٣٥ / ٢ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 أياركوج - (يازكوج) الأمير
 سيف الدين - : ٨٧ / ٢ ، ٨٧ ح .
 إياس - فخر الدين ، متولي قلعة
 حلب - : ٦٩ / ٢ .
 أيدير - الأمير بدر الدين - والي
 ملعة حلب - : ٤٧٦ / ٢ ، ٤٧٦ ح .
 إيرين ، إيريني - أوطلة - ملكة
 الروم - : ٢٣٦ / ٢ ، ٢٣٦ ح .
 ابن الأيسر - : ١٠٩ / ١ .
 أيشوع الناصري - : ٣٠٥ / ٢ .
 إيلغازي بن أرتق ، نجم الدين

أميرة أنطاكية أليس - : ٣٩٥ / ٢ ح
 أمير المؤمنين أبو العباس السفاح -
 ١٧ / ٢ .
 أمير المؤمنين المهدي بن الهادي
 ٤٥ / ٢ .
 أمير المؤمنين هارون الرشيد - :
 ١٧ / ٢ .
 ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غاري
 (الملك الصالح) ١٩٧ / ٢ ح .
 الأمين بن الفصيحي ، الشيخ - :
 ٣٤٠ / ١ .
 الأمين محمد بن هارون الرشيد -
 ٢٥٩ ، ٢٥٨ / ٢ .
 ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
 ابن هبة الله 'عبد الدين' ، أبو محمد
 ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يعلى
 عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
 الرعياني .
 أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاق الشريف أبو طالب .
 أمين الدين هشام الخطيب - .
 ٨٧ / ٢ .
 أمين الدين يمن - عتيق نور الدين
 أرسلان بن مسعود صاحب الموصل - .
 ٢٦٣ / ١ .
 ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأنباري - :
 ١٧ / ١ .
 أندرونقس الرومي - البطريق -
 ٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 أندرياس - بطريق البطارقة -
 ٢٧٦ / ٢ .
 الأندلسي الفقيه = شعيب ابن أبي

بدر - مولى المعتضد - : ٢٨٢ / ٢ .
 بدر الدولة = سليمان بن عبد الجبار بن
 أرتق ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 بدر الدين الأسدي - : ٢٨٦ / ١ .
 بدر الدين = الحسن بن محمد ، بن الداية .
 بدر الدين الخادم - عتيق أسد الدين
 شيركوه - : ٢٧٩ / ١ ،
 بدر الدين الخزندار الظاهري - ملك
 الأمراء - : ٩٣ / ١ .
 بدر الدين = دلدورم الياروقي .
 بدر الدين - (عتيق عماد الدين شاذي
 ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ٢٥٨ / ١ .
 بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن
 الحسين ، بن خلكان .
 بدر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم .
 بدر الدين = محمد الكتنجي - صهر
 شمس الدين المارداني .
 بدر الدين = محمد بن يحيى المعروف
 بالفوري - :
 بدر الدين = يعقوب بن إبراهيم بن
 محمد بن النحاس .
 البراكموس - : ٤٢٨ / ٢ ح .
 بركان - : ٢٥٨ / ٢ .
 ابن برد الفقيه - : ٣٧١ / ٢ .
 بردس الفوقاس - : ٤٠٦ / ٢ .
 بردويل - : ٣٨٨ / ٢ ح .
 برسوما - (قس) - : ١٤٢ / ١ .
 أبو البركات عبد الرحمن - نجم
 الدين - : ٢٤٥ / ١ .
 بركات بن فارس الفوري - :
 المجن - رئيس الأحداث بحلب - :
 ١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح .
 ٧٦٢ / ٢ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .

صاحب ماردين - : ١٣٩ ، ٦٥ / ١ ،
 ٢٠ / ٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ .
 أبو أيوب الأنصاري - : ٢٠٦ / ٢ ،
 ٢٠٧ .
 أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد
 ابن أيوب - الملك الصالح ، نجم الدين -
 ٢٤٧ / ١ - ٢٢٧ / ٢ ، ٤٢٧ ح .
 أيوب بن خليل بن كامل ، صائن
 الدين ، ابن أخت الجمال خليفة - :
 ٢٨٢ ، ٢٧٩ / ١ .
 ب
 بابل الخرمي - : ٢٦٤ ، ٢٦٣ / ٢ ،
 بابا الصابي - : ٤٩ / ١ .
 بازتكين - غلام العزيز الفاطمي -
 ٧٤ / ٢ ح .
 باسيل - بسيل - ملك الروم -
 ٤٢ / ٢ .
 باطني - (هاجم صلاح الدين
 يوسف) ٨٦ / ٢ ، ٨٧ .
 ابن باطيش = إسماعيل بن أبي
 البركات هبة الله الموصل ، عماد الدين ،
 أبو المجد - : ٢٥٠ / ١ .
 البالي = طارق بن علي الرئيس
 صفى الدين ، رئيس حلب .
 البالي = علي ، صفى الدين
 بايجو نوين - : ٣٤٠ / ٢ .
 بختر بن عتود - : ١٠٠ / ٢ ،
 ١٠١ ح .
 البحتري = الوليد بن عبيد - أبو
 مباداة .
 أبو بخرية = عبد الله بن قيس الكتلي .
 بختنصر - ملك بابل - : ٤٥٠ / ٢ ،
 ٤٥١ ح .
 بدر النمامي - : ٢٨٠ / ٢ .

البرنس - يميند ، ملك أنطاكية - :
 ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
 البرنس - ويمند الكبير - : ٢ /
 (٤٠٦ / ٤٠٧) .
 البرنس صاحب أنطاكية وصاحب
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
 برهان الدين - أحمد بن علي الأصولي -
 أبو العباس - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 برهان الدين - إسحاق التركماني - :
 ١ / ٢٨٤ .
 برهان الدين - علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي جعفر البلخي - أبو الحسن - :
 ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 بزبان بن مامين - مجاهد الدين -
 صاحب صرغد - : ١ / ٢٤٨ .
 بسمر بن أوطاة - : ٢ / ١٨٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٨ .
 بسيل الخادم - : ٢ / ٢٩١ .
 بسيل الصقلي - : ٢ / ٢٧١ .
 بشر الأفشيني - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ .
 بشر - خادم ابن أبي الساج - :
 ٢ / ٢٩٤ .
 أبو بشر النصراني الوزير - :
 ٢ / ٧٥ ح .
 بشر بن الوليد - : ٢ / ٢١٦ .
 بشرى الخادم - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 البطال - عبد الله ، أبو الحسين
 الأنطاكي - : ٢ / ٢٢٣ .
 بطرس - الأسطر ابدوخ - المطر بازي :
 ابن لاون ، وابن أخي نقفور - :
 ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .

بطريق الإسكندرية - سعيد بن
 البطريق - (أوتخيوس) ٢ / ١٩١ .
 بطريق أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 بطريق البطارقة - أندرياس .
 بطريق البطارقة - نصر الإفريطي - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 بطريق سلوقية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق صقلية - (البند) - :
 ٢ / ٢٤١ .
 بطريق قديزية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق قره وكوكب - وخرشنة - :
 ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق من البطارقة - : ٢ / ٢٨٩ .
 بطريق نصير - البرنس صاحب
 أنطاكية - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
 ابن بطلان - المختار بن الحسن .
 بطليموس - : ١ / ٣٥ .
 بطليموس الصانع - أورغاطيس - :
 ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 بطليموس محب أمه - : ٢ / ٣٦١ ،
 ٣٦١ ح .
 (قبلوميطور) - :
 بطليموس - : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
 بطليموس الأريب - : ١ / ٤٧ .
 بندوقين القمص - ممتلك الرها - أخو
 كندفري - : ٢ / ٣٨٧ .
 بندوقين بن الرويس - ملك الفرنج
 على القدس - : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
 زوج بنت بندوقين - روجار ،
 الوارث - (صاحب أنطاكية) .
 بني ستان - يعني ، سيان بن ألب -
 صاحب أنطاكية - : ١ / ٢٩٨ ، -

٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 - عماد الدين - : ٢٥٦ / ١ .
 أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ /
 ٤٥٧ .
 أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين
 ابن الداية - مجد الدين - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ - ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ،
 ٦٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
 ٤٦٤ .
 أبو بكر المرزوقي - : ١ / ٢٤٥ .
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ،
 علاء الدين - أمير كاسان - . ١ / ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 البكري = عبد الله بن عبد العزيز
 البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير
 البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
 بلال بن حمامة - : ١ / ١٤٥ .
 البلخي = علي بن الحسن بن محمد بن
 أبي جعفر (جعفر) البلخي يرهان الدين .
 البلخي = محمد بن محمد بن عثمان
 نظام الدين .
 بللق ، الأمير حسام الدين ، عتيق
 الملك الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 بلقوريس - (بلوكوس) - :
 ١ / ٤٤ .
 من ملوك نينوى - :
 بلق ، نور الدولة - صاحب حلب - :
 ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
 بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .
 بلوكوس الموصل الذي يسميه
 اليونانيون (سرد نيلوس) باني حلب - :
 ١ / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ .

٢ / ٥٧ ، ١٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ،
 ٤٢٤ ح .
 أبو البقاء المكبري - : عبد الله بن
 الحسين - : ١٧٩ / ٢ .
 بقراطيس - ملك انجاز - : ٢ / ٣٣١ ،
 بكار الصالح - : ١ / ٣٦٦ ح ،
 بكجور - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أبو بكر أحمد ابن المجبي ، شمس
 الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٣ .
 أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال
 الدين قاضي القضاة .
 أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد .
 أبو بكر بن إيلبا - سيف الدين ،
 الشحنة بالقلمة على الدناثر - : ١ / (١٢٣)
 (١٢٤) .
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف
 الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 أبو بكر بن الزيات - صاحب
 طرسوس - : ٢ / ٣١٤ ، ٣١٤ ح ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ .
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
 أبو بكر الصنوبري = أحمد ابن محمد .
 أبو بكر بن فوام بن علي البالي - :
 ٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
 أبو بكر محمد بن أيوب الملك المادل ،
 سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب -
 أخو صلاح الدين الأيوبي - : ١ / ٨٢ ، ٨٨ ،
 ٤٠٧ ، ٢٢٢ ح ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ح ،
 ١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح

بليسيد جهرار - : ٢ / ٤١٤ ح .
 بنجوتكين - غلام العزيز -
 ٧٤ / ٧٤ ح
 البند - بطريق صقلية - : ٢ / ٢٤١ .
 بتدقين - : ٢ / ٣٩٥ .
 بني بن نفيس - : ٢ / ٢٩٢ .
 بهاء الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد
 بهاء الدين = الحسن بن إبراهيم ابن
 سعيد ابن الخشاب الحلي أبو محمد الرئيس .
 بهاء الدين بن أبي سيال - : ١ / ٢٦٣
 بهاء الدين ابن شداد = يوسف ابن
 رافع ابن شداد القاضي - أبو المحاسن .
 بهاء الدين = محمد الكردي .
 بهاء الدين = ياروق .
 بهاء الدين = يوسف بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي
 البهادر الخوارزمي - : ٢ / ٢٤ .
 بودرس الأسطراطيغوس بن بودرس
 البطريق - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 أخو بودرس الأسطراطيغوس بن
 بودرس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
 بولص - : ٢ / ٣٥٥ .
 بو خاطر بن نوح - : ١ / ١٩ .
 بوهمند الثاني - ييمند بن ييمند -
 ٢ / ٣٩٥ ح .
 بوريا قيم - ملك مصر - : ١ / ٤٥١ ح
 بيازماز الخادم - : ٢ / ٢٧٦ .
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 بيبوس - السلطان ، الملك الظاهر
 ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك العصاب
 الإسلامية : ١ / ١١٦ ، ١٥٢
 - : ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ .
 ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ح

١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 بيده بنت ناصر الدين محمد بن أسد
 الدين شيركوه الأول - : ٢ / ٤٢٦ .
 بيرم - مولى ست حارم بنت
 اليفسائي - : ١ / ٢٣٥ .
 البيروني = أحمد بن محمد أبو
 الريحان - :
 بيسري الظاهري - الأمير بدر الدين
 الشمسي الصالح ، عتيق الملك نجم الدين
 أيوب - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
 بيليك الخزندار - الأمير نائب
 المملكة - : ٢ / ٣٤٥ .
 ييمند بن الانبرت - : ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
 ييمند الفرنجي - : ٢ / ٣٩٢ ح .
 ابن ييمند الكبير - صاحب طرابلس - :
 ٢ / ٤٠٤ .
 ابن أخت ييمند = طنكريد - :
 ٢ / ٢٠ ح .
 ييمند بن ييمند - : ٢ / ٣٩٥ .
 ابن ييمند بن ييمند - : ٢ / ٣٩٨ .
 ييمند - البرنس - ييمند الثالث - :
 ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
 ييمند بن ييمند الكبير - ملك
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
 ييمند القومص بن ييمند - : ٢ / ٤٠٥
 ت
 تاج الدولة = ألب أرسلان الأخرس
 ابن رضوان .

٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .
توذس الأعور - بطريق سمندويه
ولقندويه ٢ / ١٧٦ ح .
توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن .
أيوب ، الملك المظلم فخر الدين - .
١ / ١٦٤ ، ١٧١ ، ٤١٥ / ٢ - ، ٤١٥ ح ،
٤١٥ ح .
توزون التركي - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
توفيل - تيوفيل - : ٢ / ٢٦٠ ،
٢٦٢ ، ٢٦٤ .
ث
أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .
ثابت بن شقويق - الأستاذ - :
٨٢ / ١ .
ثابت بن نصر بن مالك الخزازي - :
٢ / ٢٥٧ .
ابن أبي الثريا = علي بن أبي الثريا ،
أبو الحسن - الوزير .
ثمال بن صالح بن مرداس ، معز
الدولة - أبو علوان - صاحب حلب - :
١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، ٣٢٨ / ٢ - ،
٣٢٨ ح ٤٢٣ .
ثمارة بن الوليد الميبي - : ٢ / ٢٣١ ،
٢٣٢ .
ثمل الخادم - : ٢ / ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .
أبو الثناء = محمود بن هبة الله بن
طارق النحاس ، موفق الدين .

ج

جابر بن سمرة - : ٢ / ٣٢ .
جاقو - أ - مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح

تاج الدولة = تاج بن ألب أرسلان السلطان .
تاج الدين = الفضل بن عبد المطلب
الهاشمي ، أبو المعالي .
تاج الملوك = محمود بن صالح بن
مرداس - صاحب حلب .
تتش بن ألب أرسلان - السلطان
تاج الدولة ، صاحب دمشق - : ٢ / ١٨ ،
١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٨٣ ح ،
٨٣ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٣٨٦ ،
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .
تلورة - ملكة الروم - : ٢ / ٢٦٧ ،
ترايافس - : ٢ / ٤٠ ح .
التركماني = جبريل بن محمد عمكريه
ركن الدين .
تقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد
ابن عثمان .
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه
الملك المظفر .
تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن
ابن الصلاح ، أبو عمرو .
التكريتي = يحيى بن جرير ، أبو
نصر الطيب النصراني .
التكفور = هيتوم .
تكملة - رشيد الدين - : ١ / ٢٨٣ .
تمودتاش (تيمرتاش) بن نجمة
الدين إيلغازي بن أرتق - : ٢ / ١٩٣ ،
١٩٣ ح ، ٤٦٣ .
تنج اليمكي ، أبو الشمال - : ٢ / ٣٧٨ ،
تنكري - (طنكري) أو طنكريد
ابن أخت ييمند - صاحب أفتاكية .
التنوشي = محسن بن علي القاضي .
التنين (الحسن بن قطبة) - : ٢ / ٢٣٣ ،
تودرس - ابن أخت ملك الروم -

شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .
 أبو جعفر = أحمد بن جبير .
 أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير الطبري .
 أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن المباس العباسي أمير المؤمنين .
 أبو جعفر الهاشمي ، الشريف - : ١٠٢ / ١ .
 جعفر بن أحمد العباسي - المقتدر - : ٢٩٢ / ٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ح .
 ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ .
 جعفر بن حفظة البهراني - : ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ ح .
 جعفر بن دينار - : ٢٦٩ / ٢ .
 جعفر بن سليمان - : ١٧ / ٢ ، ١٨ .
 جعفر بن محمد (المعتصم) - العباسي - المتوكل على الله = ١٦٢ / ٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ .
 جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد - : ٣٠٤ ، ٣٠٤ ح .
 جفري - الملك - : ٣٩٨ / ٢ .
 جكرمش - : ١٩ / ٢ .
 جلهمة - اسم طي ٢٠ / ٢ ، ٤٤ ح .
 الجمال = يوسف الإكليلي - : ١٥٣ / ١ .
 جمال الدولة = إقبال الظاهري
 جمال الدين = خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي ، الخوارزمي .
 جمال الدين = سودكين
 جمال الدين = شاذ بخت الخادم الهندي الأتابكي ، الأمير .
 جمال الدين الشيال - الدكتور - :

جارية من بنات أهل هرقة - : ٢٥٤ / ٢ .
 جاولي سقاؤ - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .
 جاولي - بعض أمراء صلاح الدين - : ٨٦ / ٢ .
 جبرائيل ، جبريل - عليه السلام - : ٩٨ / ١ - ٣٦٦ / ٢ .
 جبريل بن محمد بن عكاويہ التركماني ، ركن الدين - : ٢٦٢ / ١ .
 جبريل بن يحيى البجلي - : ١٤٤ / ٢ ح ، ١٤٦ ح .
 جبلة بن الأيهم - : ١٩٨ / ٢ .
 جد العز ابن شداد = إبراهيم بن شداد بن خليفة ابن شداد .
 الجراح بن عبد الله - : ٢١٨ / ٢ ح .
 ابن أبي جرادة = علي ، أبو الحسن القاضي ، السيد الجليل - :
 ابن أبي جرادة = عمر بن أحمد ابن هبة الله - ، ابن المديم ، صاحب كمال الدين .
 ابن أبي جرادة = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ، ابن المديم -
 ابن أبي جرادة ، المعروف بابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار الدين أبو المفاخر .
 جرجس بن العميد ، الشيخ المكي - : ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
 جرديك النوري - الأمير عز الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 جرير بن عطية الحطفي - الشاعر - : ٤٤٦ ح ، ٤٧٤ ح .
 الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ

ابن الجويني - ٢٤٨ / ١ .
جيش بن خمارويه - ٢٨٢ / ٢ ،
٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
أبو الجيش = خمارويه بن أحمد بن
طولون .

ح

الحاج اقطان بن ياروق - : ١٦٥ / ١
أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان
الورسائي الليثي .

الحاج بن الأصراي - : ٢٨٥ / ٢ .
الحاج عثمان - من أهل ترمانيين - .
١٦٥ / ١ .

الحاج أبو غانم شقيق - : ١٥٤ / ١ .
الحاج أبو نصر الطباخ : ١٥٣ / ١
ابن حاذور الحموي = المفضل بن
سلطان ، قوام الدين ، أبو العلاء .

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الرهبي ، أبو فراس الحمداني - : ٣٦٥ / ١ ،
٣٨٩ ، ٣١١ / ٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،
٣٢٤ ح ، ٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩)
٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ،
٤٤٥ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

الحازمي = محمد بن موسى .
الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .
حامد بن عمر بن أميري بن ورشي
القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الظفر - :

٢٥٣ / ١ ، ٢٦١ .
أبو حامد بن النجيب الدمشقي الحلبي ،

شرف الدين - : ١٢٤ / ١ .
ابن حبان = محمد بن حبان ، أبو
حامد البستي .

حبيب بن مسلمة الفهري - :
١٥ / ٢ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
٣٧٠ ، ٢٠١ .

١٣٣ / ٢ ح ، ٤٠٠ ح .
جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن
التنبي ، الأمير أبو الشتاء .

جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو
عبد الله ، القاضي .

جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد
ابن المديم .

جمال الدين = محمد الممري .
جمال الدين = يوسف .

جناح الدولة = حسين بن ملاعب ،
صاحب حمص .

جنادة بن أبي أمية - : ٢٠٩ / ٢ ،
٢٠٩ ح ، ٢١٠ ، ٢١١ .

جنكيز خان - : ٤٩ / ٢ ح .
جني الصفواني - : ٢٩٦ / ٢ ،

٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .
جود فرواديميين - مستشرق - :

٤١٣ / ١ ح .
ابن الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن

الجوزي القرشي أبو الفرج .
الجوسكين - جوسكين - ملك

الأفرنج - : ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .
جوسلين الأول - : ٨٤ / ٢ ح .

جوسلين الثاني - ملك الأرمن - :

١٠٩ / ٢ .
جوسلين بن جوسلين - : ٨٤ / ٢ ح ،

٨٥ ، ٨٥ ح ، ١٠٩ ٩٨ .
ابن جوسلين = جوسلين بن جوسلين .

جوسلين الفرنجي - : ٢٠ / ٢ ح ،
٨٤ ح .

جوسلين كورتياني الثاني - :

١٠٩ / ٢ ح .
الجوهري = إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .

صاحب مبيع - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ،
٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ،
٤٧٥ ح .

حسان بن ماهويه الأنطاكي - :
١٦٦ / ٢ .

ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ،
الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
الحسن بن إبراهيم ، ابن الخشاب ،
الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد - : ١ / ٤١ ،
٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ /
٢٩٦) ، ٣٠٥ ، ٣٨٥ / ٢ .

أبو الحسن ابن الخشاب القاضي - :
١ / ٦٥ ، ٢٧٦ .

أبو الحسن ابن الخشاب ، والد
القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ / ١١٤
أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن
الخشاب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .

أبو الحسن الشاري - : ١ / ٤١٢ ح .
أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن
غشنام الكردي الحكاري الحلبي ، نجم
الدين .

أبو الحسن = علي بن أبي بكر
المروني - :

أبو الحسن = علي بن أبي جرادة
القاضي ، السيد الجليل .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن
محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر)
البلخي ، برهان الدين .

أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
الحافظ .

أبو الحسن = علي بن عبد الحميد
الفضائلي .

حبيب = حبيب النجار .

حبيب النجار - (قبر) - : ١ / ١٧٤ ،
١٧٤ ح ، ٢١٧٥ / ٣٦٨ ، ٣٦٨ ح .
الحيتي = الحسن بن هبة الله الهاشمي ،
أبو علي .

الحاج بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
الحاج بن يوسف التيمي أو عبد
الله بن يوسف - : ٢ / ٢٥٠ .

الحجاج بن يوسف الثقفي - :
١٤٧ / ٢ ، ٣٧٢ .
ابن أبي الحديد = أبو القاسم
موفق الدين .

الحرائي = الحسن بن إبراهيم الحسيني .
أبو عبا الله .

ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن
حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله .
حسام الدين ، أبو بكر - : ٢ / ١١١
حسام الدين = بلدق ، عتيق الملك
الظاهر .

الأمير حسام الدين = حسن بن أبي
الفوارس القيمري .

الأمير حسام الدين = الحسن (أحد
طهارة كيخسر وبن قليب أرسلان) .

حسام الدين = طحان النوري - الأمير
حسام الدين = عثمان بن طحان
حسام الدين = لاجين - ابن أخت
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
حسام الدين = محمود بن ختلو الأمير .
والي حلب .

الحسام = علي بن أحمد بن بكر
الرازي الوردي .

حسان بن ثابت : ٢ / ٣٤ .

حسان بن مكشكين البلبيكي -

الفتح - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو
محمد ناصر الدولة - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ٤٥٨ .

الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج
المدوي القاضي نجم الدين ١ / ٢٥٠ .

الحسن بن علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
حسن بن أبي الفوارس القيصري
الأمير حسام الدين - ١٠ / ٢٦٢ .

الحسن بن قحطبة - . ٢ / ١٥٤ ،
١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
الحسن بن الموج الفومسي القاضي - :
١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،

الحسن بن هبة الله الختتي الماشمي
الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث
بالمدينة . ١ / ٦٤ .

الحسن - الوصيف - : ٢ / ٢٣١ ،
٢٣١ ح .

الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ،
أبو عبد الله ١ / ٣٦ .

حسين بن أحمد الزوزني - : ٢ / ٢٦٦ ح
أبو الحسين = أحمد بن فارس
الحسين بن حمدان - : ٢ / ٢٩٣ ،
٢٩٤ .

الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد
الله - والي حلب - : ٢ / ٣٧٦ ،
٣٧٦ ح .

الحسين بن علي - عليه السلام -
١ / ١٧٨ ، ١٤٨ (رأس) ، ٢ / ٢١٢ ،
٢١٢ ح .

الحسين بن علي بن الحسين المغربي

الإعلاق الخطيرة م-٣٢

أبو الحسن = علي بن فضل الله ابن
العقاق علي ، الفيض ، مهذب الدين .

أبو الحسن = علي بن يوسف القفطي ،
القاضي الأكرم ، ورير حلب .

أبو الحسن = محمد بن يحيى بن
محمد ابن الخشاب ، القاضي .

أبو الحسن = يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، بهاء
الدين الرئيس - : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .

الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن
أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد - :
١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

الحسن بن أحمد ، ابن خالويه - :
٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .

الحسن بن أحمد المهدي ، أبو
محمد - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
حسن الأغبش - : ٢ / ١٢٨ .

الحسن بن الأهوازي ، أبو علي - :
٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٩ ،
٣٨٠ ، ٣٨٠ ح .

حسن حبشي - الدكتور - : ٢ / ٣٣١ ح
الحسن بن الحسين بن عبد الله المتكي
السكري ، أبو سعيد - : ٢ / ٤٤٦ .

الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو
علي السيد الشريف ، شمس الدين ،
نقيب الأشراف - : ١ / ١٥٥ .

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل
الملوي - : ٢ / ٢٧١ .

الحسن بن الصباح - : ٢ / ٤٨ ح .
الحسن بن طاهر - : ٢ / ٣٨٦ ،
٣٨٦ ح .

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد
الجبار ابن أبي حصينة ، الأمير أبو

ابن حوقل الصبيي = محمد بن حوقل
البغدادي الموصل ، أبو القاسم .
حيدر - غلام نور الدين محمود - :
٢ / ٢٢ .

ابن حيدر ، غلام نور الدين - : ٢ / ٢٢ .
حيدر بن كاوس - الإفشين التركي - :
٢ / ٣٨٦ ح .

ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن
جيهوس الغنوي ، أبو الفتية .

خ
الخابوري = أحمد بن الزبير ،
شمس الدين .
الغاقون بنت نور الدين - .

٢ / ٨٧ ح ، ٨٨ .
خادم الحرمين الشريفين - (يبرس
الملك الظاهر) - : ١ / ٦ .

خادم ابن أبي الساج - (وصيف) - :
٢ / ٢٨٦ .

الخادم - (سعد الدين كمشكين ،
مولى بنت للأتابك عماد الدين زنكي) - :
١ / ٢٣٤ .

الخادم الهندي الأتابكي = شادبخت ،
جمال الدين .

خاقان - (الخادم) - : ٢ / ٢٦٥ ،
٢٦٥ ح .

خالد بن سنان العبسي - : ١ / ١٦٨ .
خالد الفارابي - : ٢ / ١٤٣ .

الخالديان (سعيد ومحمد ابنا هاشم)
صاحب « تاريخ الموصل » - : ١ / ٣٦ ،
٤٠٣ .

ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصل ، نجم الدين .

أبو القاسم ، الوزير - . ١ / ٣٦٥ ،
٣٨٦ - . ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح .
الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم
المنجم الفقيه للإمام - : ١ / ٢٧٤ .

حسين بن ملاعب ، جناح الدولة
الأتابك ، صاحب حمص - : ٢ / ١٨٨ ،
١٩ ، ١٩٠ ح ، ١٠٢ ح ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
٣٩١ ، ٤٦٢ ح .

حسين نصار - الدكتور - :
١ / ٤١٣ ح .

ابن الحسين - : ١ / ١٤٩
الحسيني الحراني = الحسين بن إبراهيم ،
أبو عبد الله .

ابن أبي حصينة = الحسن بن عبد الله
ابن أحمد بن عبد الجبار ، الأمير .
أبو حفص الشامي - : ٢ / ٣٧٢ .

أبو حفص = عمر بن حفاظ بن
خليفة بن حفاظ المعروف بابن عقادة الحموي .
أبو حفص = عمر بن قشام مقرب الدين .

حلب بن المهر بن حيص - ١ / ٤٨ .
الحلوي = علي بن الحسن ابن عتتر
ابن ثابت ، أبو الحسن - :

ابن الحليم (مدرس مدرسة الخدادين) - :
١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

حمدان بن عبد الرحيم الأتاري - :
١ / ٢٩٧ - ٥١ / ٢ ح ، ٥٢ / ٢ .
حملونة بنت زياد الشاعرة - :

٢ / ٢١١ ح .
الحزمة بن الحسن الأصفهاني
٢ / ٣٥٨ ، ٣٤٠ .

أبو حنيفة الإمام - النعمان بن ثابت :
الحروري = محمد بن موسى أبو
عبد الله - : ٢ / ١٧٠ .

الخصاص بن عمرو - ٣٦ / ٢ .
 خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي
 الخوارزمي ، جمال الدين - : ٢٧٣ / ١ ،
 ٢٧٧ .

الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن
 يوسف) - : ٣٣٧ / ٢ ح .
 خليل ، الملقب بالزرق الحموي ،
 صفى الدين - : ٢٨٢ / ١ .
 خليل المبجي ، المقيد - والي حلب
 ١٨٧ / ١ .

خمارويه بن أحمد بن طولون ،
 أبو الجيش - : ٢٧٧ / ٢ ، ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ،
 ٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٢٧٣ ح ، ٣٧٣ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .

ابن عم خمارويه = محمد بن موسى
 ابن طولون .
 الخصاص بن عمرو - خليفة الأشرم
 صاحب الفيل - : ٣٦ / ٢ .
 خناصرة بن عمرو بن الحارث بن
 عيدود كعب ، ملك الشام - : ٣٦ / ٢ .
 الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن
 خليفة القرشي جمال الدين .

د

ابن الدانشمند = كمشكين
 (أنوشكين) ابن الدانشمند طالمو .
 دانيال - النبي - : ٤٥١ / ٢ ح .
 داود - عليه السلام - : ١٦٨ / ١ -
 ٤٣٥ / ٢ ح .
 أبو داود الإبادي - : ١٧٩ / ٢ ح ،
 داود بن سكران - : ٤٦٤ / ٢ ،
 ٤٦٤ ح .

ابن خرداذبه = عبيد الله ابن أحمد
 ابن الخشاب - أبو الحسن - :
 ١٣٣ / ١ .

ابن الخشاب الحلبي = الحسن بن
 إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
 ابن الخشاب = فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
 ابن الخشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
 ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
 ابن خشتام = محمد بن علي بن إبراهيم ،
 بدر الدين - : ٦٥ / ١ .

حضر بن يوسف بن أيوب ، الملك
 الظاهر : ١٩٦ / ١ ، ١٩٦ ح .
 أبو الخطاب الأزدي - : ١٤٥ / ٢ ح ،

١٧٤ ح ، ١٩٨ .
 الخطيب ، أمين الدين ، هشام - :
 ٨٨ ، ٨٧ / ٢ .

الخطيب التبريزي = يحيى بن علي .
 ابن الخطيب - : ١١٢ / ١ ح .
 خفاجة - (اسم امرأة) - : ٧٦ / ٢ ح .
 خفاجة بن عمرو بن عقيل - :
 ٧٦ / ٢ ح .

الخفاجي = عبد الله بن محمد بن
 سنان الحلبي ، أبو محمود .

الخلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن
 حسن ، فخر الدين - : ٢٨٤ / ١ ، ٢٨٥ .
 خلف الفرغاني - عامل أحمد
 طولون - : ٢٧٥ / ٢ .

ابن خلكان = أحمد بن محمد .
 ابن خلكان = محمد بن إبراهيم ابن الحسين ،
 بدر الدين .

ابن أخت الجمال خليفة =
 أيوب بن خليل بن كامل صائق الدين .
 خليفة الأشرم - صاحب الفيل - =

نفيس - ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
دولات خالون ابنة الأمير علم الدين
سليمان بن جندر - : ١ / ١٦٥ .
دو مينار - مستشرق - : ٢ /
٣٨٨ ح .
الدريك - : ٢ / ٤٦٦ .
دي سنان - (البارون) -
مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح .
الديلمي = علي بن الزرادي ، أبو
الحسن .

ذ

ذات القرطين = مارية .
ذكاء متولى حلب - : ١ / ١٤١ .
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
أبو عبد الله
أبو دؤيب - : ١ / ١٥ .
ذو النون بن الدانشمند - : ٢ / ١٨٩ .
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن
الحشاش الحلبي ، بهاء الدين .
رئيس حلب = صاعد بن بديع .
رئيس حلب = طارق بن علي بن
محمد الباسي - صفى الدين المعروف بابن
الطريقة .
رئيس حلب = علي الباسي - صفى
الدين .
الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي
الدين .
رئيس حلب = المجن الفوحي .
رئيس طرسوس - : ٢ / ٣١٤ .

داود بن سليمان بن عبد الملك - :
٢ / ٢١٦ .
داود بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٥٣ .
داود بن موسى ، الملك الزاهر ،
مجبر الدين بن الملك الأشرف مظفر
العولة - : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
داية نور الدين الشهيد بن عماد الدين
زنكي - : ٢ / ٢١ ح .
ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن
محمد بن نوشتكين ، مجد الدين -
ابن الداية = عثمان بن محمد بن
نوشتكين (سابق الدين) - صاحب
شيزر .
أبو الدرداء - : ١ / ٢٤ .
ذير بن أوفيم الديلمي - :
٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
دقاق - صاحب دمشق - الملك - :
٢ / ١٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
٣٩٠ .
دقلبيانوس - : ١ / ٢٦٥ .
دلدرم الياروقي - بدر الدين - :
٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
الدمستق سنة (٣١٤ هـ) .
الدمستق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ)
٢ / ٤٨ ح ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح ،
٣٠٣ .
الدمستق سنة (٣٤١ هـ) ٢ / ١٦٩ ،
٣١١ ، ٣١١ ح ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ .
الدمستق - ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ)
ابن شمشيق - معاصر سيف الدولة
الحمداني - : ٢ / ٣٢٣ .
ديانة - والي الثغور من قبل بني بن

رئيس الكهنة = هرقا نوس

رئيس المدينة - بحلب - = الحسن بن

هبة الله الحفشي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم
الأحداث بحلب .

الرازي = أبو بكر بن أبي بكر

شرف الدين .

الرازي بالله المباسي = محمد بن

جعفر .

راغب - مولى الموفق - : ٢٧٩/٢ ،

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

راهب من رهبان قوروس - :

٤٣٨/٢ .

رجاء - مولى المهدي - : ١٦٢/٢ .

أبو الرجال بن أبي بكار - :

٢٨٨/٢ ح .

رجل من أهل سرمين - : ١١١/١ .

رجل من بني سليم - : ١٨٦/٢ .

رستم بن بردوا - متولى القداء سنة

(٨٢٩٢) ووالي الثغور - : ٢٨٨/٢ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

١٦١ ، ٢٢/١ ، ٣١/٢ ، ٢٠٧ .

رشيد الدين تكملة - : ٢٨٣/١ .

رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقاني - :

٢٥٥/١ .

الرشيد = هارون بن محمد المباسي .

رشيق النسيجي ، من أهل الثغور ،

من القواد - : ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ .

رضوان بن تثنى - ملك حلب - :

٣٠٢/١ - ١٨/٢ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٢٠ ح ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٠٢ ح ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ،

٣٩٠ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٢ ،

٤٦٢ ح .

رضي الدين = محمد بن محمد بن

محمد ، أبو عبد الله المرخسي .

الرصيني - : ١٢١/٢ .

رفق الخادم ، أبو الفضل - :

١/٢٨٦ ، ٢٨٦ ح .

رقطاش - غلام سيف الدولة - :

٣٢٤/٢ .

ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف

الدين علي بن سليمان بن جندر .

ركن الدين = بيبرس ، السلطان

الملك الظاهر ، أبو الفتح .

ركن الدين = جبريل بن محمد بن

عكاويو التركماني .

رئيسمان = ستيفن رئيسمان .

روين بن ريمند - ابن أخت ابن لاون - :

٢٠٧/٢ ، ٤١٤ ح .

روجار - سيرروجير - سيرجال

(الوارث) صاحب أنطاكية - : ٣٩٤/٢ .

روجار - ابن أخت طنكريد - :

٣٩٣/٢ ح ، ٣٩٤ .

الروحي = علي بن محمد بن أبي السرور ،

أبو الحسن .

روزبه الزرادر - : ٣٨٨/٢ ،

٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .

رومانوس الرابع « ديوجينيس » - :

٣٣٢/٢ ح .

رومانوس - (الملك) - : ١٠١/٢ ح

رومانوس - (الثاني) - : ٣١٦/٢ ،

٣١٦ ح .

ابن الرومي = علي بن المباس

رومية من خطايا الملك المعادل -

أم الملك الصالح حماد الدين اسماعيل بن

٢ / ٤٣ ح
رمرد خاتون (ست الشام) بنت
نجم الدين أيوب روجة الملك ناصر الدين
محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن
أيوب - ٢٠ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح
رمرد خاتون بنت حمام الدين
لاجين عمر بن أقبوري - : ١ / ٢٣٦ .
الزمخشري = محمود بن عمر
رنكي بن أبق سنقر ، عماد الدين قسيم
الدولة ، الأتابك - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ٢ / ١٢٣ .
رنكي بن مودود ، عماد الدين بن
قطب الدين - ٢ / ٦٥ .
زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم
الإسحاق الحسي - الشريف - : ١ / ٢٤١ .
الزوزني = حسين بن أحمد أبو
عبد الله - .
ابن الزوقية = شمال بن صالح
أبو علوان الكلابي ، الأمير معز الدولة .
رياد الصقلي - ٢ / ٤٤١ ،
٤٤١ ح .
أبو زيد السخي = أحمد بن سهل
البلخي
ريد بن الحسن الكندي ، أبو اليمن - :
١ / ١١٠ .
أخو زيد الكيال الحلبي =
إبراهيم بن إبراهيم .
زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله
ابن جهل ، أبو الحسين .
رين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن
ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي
زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن
عبد الرحمن ، ابن المعجمي الحلبي .

الملك العادل بن أيوب - ٢ / ١٣١ ح .
أبو الريحان = أحمد بن محمد
البيروني - ١ / .
ريمند بن بندقين بنت بعدوين - .
٢ / (٣٩٦ / ٣٩٧) ح . ٣٩٧ ح .
ريمند بن ريمند الكبير - زوج أخت
ابن لاون ملك أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
رينالده - سيد مرعش - : ٢ / ٣٩٧ ح
ريني - أو غسطة - : ٢ / ٢٤٣ ،
٢٤٥ .

ر
زاب (ملك من ملوك الفرس) - :
٢ / ٣٥٧ ح .
زامبور - : ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .
زبيدة - أمة العزيز - بنت جعفر بن
المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر -
زوج هارون الرشيد وأم الأمين - ٢٠ /
١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .
الزباد = رورنة .
الزباد = مبارز الدين بن ميخائيل .
رفر بن عاصم الحلالي - ٢ / ٢٣٠ ،
٢٣٠ ح .

زقزق الحموي = خليل ، صفى الدين
أبو زكريا . - الشيخ = يحيى ابن
منصور (قبر) .
الزكي = أحمد بن مسعود الموصل
المقرئ .
زكي الدين = هبة الله بن محمد ابن
عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو
القاسم .
زمردة (ضيفة خاتون)
أم الملك العزيز محمد ملكة حلب - .

زين الدين = علي بن بكتكين بن
مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجل التركي.
زين الدين = يوسف ، أبو المظفر
- صاحب إربل .

س

السابق مبارك الظاهري ، والي هسنا -

١٨٢ / ١ .

سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ،
أبو الفضائل - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ،
٤٦١ . ٤٦١ ح ، ٤٧٤ ح .

سابق الدين = عثمان بن محمد بن
نوشتكين بن الداية ، صاحب شيزر ،
سالم بن قريش ، نجم الدين - :

٢٨٤ / ١ .

سالم بن مالك بن بدران العقيلي ،
شمس الدولة . ١ / (٦٥ / ٦٤) - ١٨ / ٢ ،
١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .

سام بن لوح - : ١٧ / ١ .

سامي الدهان - الدكتور - : ٢ /

٤٥٩ ح .

ست حارم بنت اليثبساني ، خالة
صلاح الدين : ٢٣٥ / ١ .

ست الشام = زمردة خاتون بنت
نجم الدين أيوب .

ستيفن رئيسمان - : ٢ / ٣٩٢ ح .

٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .

السجاسي = عبد الرحمن بن عثمان
ابن محمد ، شرف الدين .

سديد الدين = إبراهيم بن صلاح .

سديد الدين = مظفر بن أبي المالبي بن
المخيط الحلبي .

سديد الملك = علي بن مقلد بن
نصر بن منقذ الكثاني ، أبو الحسن ،

صاحب قلعة شيزر .

سربك - : ٦٧ / ٢ .

سرخاب بن الحسن بن الحسين
الأرموي ، فخر الدين - : ٢٤٦ / ١ .

السرغسي = أحمد بن الطيب ،
أبو الفرج .

السرغسي = محمد بن محمد بن محمد
رضي الدين - صاحب كتاب « المحيط
الرضوي » .

سرغك - أو (سرغك) - :

٦٥ / ٢ ح ، ٦٦ .

سرد ليلوس = (بلوكوس) باني
حلب .

سري بن أحمد بن السري الكندي
الموصللي الشهير بالسري الرفاء - :
٤٠٠ / ١ ، ٤٠٠ ح .

السري الرفاء = سري بن أحمد بن
السري الكندي ، الموصللي .

سري السقطي - : ١ / ١٣٨ ، -
٢٥٧ / ٢ .

سعد الدولة بن سيف الدولة الحمداني =
شريف بن علي ، أبو المالبي .

سعد الدين ابن فاخر ، نائب علي
قلعة نجم عن ابن المقدم - : ٤٦٨ / ٢ .

سعد الدين الخادم = كمشككين
مولي بنت الأتابك عماد الدين وعتيق
قطب الدين مودود صاحب الموصل .

سعد الدين = مسعود بن الأمير عز
الدين أميك المعروف بقطيس - عتيق عز
الدين فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب .

سعد بن مالك الخدري - أبو سميح -
٣٦٦ ، ٣٧ / ٢ .

ابن سعدان = عيسى بن سعدان الحلبي
المهذب .

سميد بن البطريق - (أوتيموس) - :
١٩١ / ٢ ، ١٩١ ح
سميد بن حمدان - : ١٨٨ / ٢ ،
٣٠٢

أبو سميد الحناري = سعد بن مالك .
سميد بن سلم بن قتيبة - : ٢٥٧ / ٢ .
سميد بن عبد الله - : ٢٢٦ / ٢ .
سميد بن عبد الملك - : ٢١٨ / ٢ .
سميد بن هشام - : ٢٢٠ / ٢ .
السفاح = عبد الله بن محمد بن علي
العباسي - أبو العباس .

سفيان بن عوف الأزدي - : ٢٠٤ / ٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
السكري = الحسن بن الحسين بن
عبد الله ، أبو سعيد .
سكمان أو (سقمان) القطبي - :
١٠٣ ، ١٠٢ ح / ٢ .
سكمان بن أرتق - : ٣٨٧ / ٢ ،
٣٨٩ .

سلامش بن بيبرس ، الملك العادل بن
الملك الظاهر سيف الدين - ١٣٦ / ٢٠ ح ،
٤١٠ .

سلامة بن يزيد الشيباني - .
٣٧٩ ، ٣٧٩ ح / ٢ .

السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن
داود بن ميكائيل ابن سلجوق
السلطان = بيبرس الملك الظاهر ،
صاحب مصر والشام .

السلطان = غازي بن يوسف الملك
الظاهر ، غياث الدين صاحب حلب .
السلطان = قلاوون الصالحي الملك

المصور ، السلطان = كيقاد .
السلطان = كيكافوس الملك الغالب -
صاحب بلاد الروم .
السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك العزيز .

السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
السلطان = محمود بن زنكي الملك
العادل ، نور الدين بن عماد الدين .
السلطان = مسعود بن قليج أرسلان .
السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان
السلجوقي .

السلطان = يوسف بن أيوب الملك
الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .
السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن
يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب
حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن
العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .
سلطان قونية وأقصر وملطية =
كيكافوس بن كيجسرو السلجوقي ،
الملك الغالب عر الدين .

سلمان بن ربيعة الساهلي - ٢٠ / ٤٤٠ ،
٤٤٠ ح .

سلمان بن أبي الفرات بن سلمان - :
٤٤٠ / ٢ ح .

سلمان - من الصقالبة - : ٢ / ٤٤١ ،
٤٤١ ح .

السلبامي الصوفي = يوسف بن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين - .
١١٥ / ١ .

سلوقوس ، سلوقس - : ١ / ٤٤ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢ / ٣٦٠ ،
٣٦١ .

أبو سليم فرج ، الخادم التركي - .

سهرم بنت بلوكوس - : ٤٣ / ١ .
 سيون - رسول ملك الروم - :
 ٢ / ٢٨١ .
 سنان بن سلمان ، أبو الحسن راشد
 الدين ، مقدم الإسماعيلية - : ٢ / ٦١ ،
 ٦١ ح .
 سنان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن
 يحيى بن سنان الخفاجي - : ٢ / ٨٢ .
 سنان - مولى البطال - : ٢ / ٢٣٠ .
 السنجاري = محمد بن أبي الكرم بن
 عبد الرحمن ، عز الدين .
 سنقر الأشقر الملائي ، الأمير
 شمس الدين - : ٢ / ١١٩ ، ١٣٦ ،
 ١٣٦ ح ، ٤١١ ، ٤٢١ .
 سنقر جاء النوري - : ١ / ٢٣٥ .
 ابن سنيثير = محمد بن محمد الواسطي ،
 أبو المظفر .
 السهروردي = فخر الدين ابن محمد بن
 محمود الكنجي ، الشيخ .
 سودكين - جمال الدين - : ٢ /
 ٦٨ .
 ابن أبي سيال - بهاء الدين - :
 ١ / ٢٦٣ .
 السيد الشريف الإمام العالم = افتخار
 الدين عبد المطلب الهاشمي .
 السيد الشريف = المرتضى بن أحمد
 الإسحاق المؤتمني الحسيني عز الدين ، أبو
 الفتوح .
 السيد محمد يوسف - الدكتور - :
 ٢ / ٣٣ ح .
 الصيغة بنت وثاب النيمري - :
 ١ / ١٨١ .

١٥٧ ، ١٥١ / ٢ .
 سليمان بن جندر ، علم الدين - :
 ٢ / ٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ .
 سليمان بن داود - : ١ / ١٧٥
 (مائدة) - ٢ / ٤٣٥ ح .
 سليمان بن راشد - : ٢ / ٢٤١ .
 سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ،
 بدر الدولة ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 ١ / ٢٤١ .
 سليمان بن عبد الله البكائي - :
 ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح .
 سليمان بن عبد الملك - : ١ / ٦٩ ،
 ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ .
 سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس - :
 ٢ / ١٧٤ ، ١٧٤ .
 سليمان بن قتلش (قتلش) ناصر
 الدولة ، أبو الفوارس ، - صاحب
 قولبة واقصرا - : ٢ / ٤٣ ، ٥٦ ،
 ٥٩ ح ، ٨٣ ح ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٣٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ،
 ٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .
 خال سليمان بن قتلش =
 أنوشكين الدانشمند - : ٢ / ١٨٩ .
 سليمان بن هشام بن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 سمرين - الملكة - : ٢ / ٤٥٠ .
 سمان - (قبر) - : ١ / ١٦٧ .
 السماني = عبد الرحيم بن عبد
 الكريم بن محمد ، أبو المظفر .
 سهرم = سهرم بنت بلوكوس -
 ١ / ٤٣ .

الشجاع المجسمي :- ١ / ١٦٥ .
 شجاع الدين فائق ١ / ٢٣٣ .
 شجاع الدين بن القرعوني - : ٦٨ / ٢ .
 الشحنة بالقلمة على الذخائر أبو بكر
 ابن ايلبا ، سيف الدين بن شداد - مؤلف
 « الأعلاق » الجفرائي = محمد بن علي بن
 إبراهيم .
 ابن شداد - القاضي = يوسف بن
 رافع ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 شراويل بن ممن بن زائدة - :
 ٢ / ٢٥٣ .
 شرحبيل بن حسنة - : ١ / ٢٧ .
 شرف الدولة = مسلم بن قريش
 العقيلي ، أبو المكارم .
 شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر
 الرازي .
 شرف الدين = أبو حامد بن النجيب
 الدمشقي الأصل ، الحلبي المولد .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان
 ابن محمد السجاسي .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن المحمي ،
 أبو طالب .
 شرف الدين = عبد الله بن أبي السري
 محمد بن هبة الله بن المطهر التميمي الحنفي
 الموصل ، أبو سعد .
 شرف الدين = عثمان بن محمد بن
 أبي عصرون المعروف بالزكي مدة .
 شرف الدين = عمر بن العفيف ،
 شيخ خانقاه ابن المقدم .
 شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن
 ابن الصلاح .
 شرف الدين = محمد بن موسى
 الحوراني أبو عبد الله .

سيرجال = روجاز الوارث .
 سيف الدولة = علي بن عبد الله بن
 حمدان .
 سيف الدين = أبو بكر بن إيلبا
 الشحنة بالقلمة على الذخائر .
 سيف الدين = أبو بكر محمد بن
 أيوب ، الملك العادل .
 سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
 سيف الدين = علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر الأمير .
 سيف الدين = علي بن قليج النوري .
 سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح - :
 ٢ / ١٣٦ .
 سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج)
 الياروقي .
 سيما الطويل - خليفة أحمد بن
 طولون - : ١ / ٧٦ ، ٩٢ ، ٢ - ٢٧٥ ،
 ٣٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
 السيوطي = عبد الرحمن بن أبي
 بكر - جلال الدين .

ش
 شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون =
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .
 شاذ بخت - الخادم الهندي ،
 الأتابكي ، الأمير جمال الدين - : ١ / ٢٧١
 شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين ١ / ٢٥٨
 الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام - :
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل .
 شبل بن جامع بن زائدة - .
 ٢ / ١٢٧ .
 شبيب بن وثاب النميري - : ١ /
 ١٨١ .

الشریف = أحمد بن محمد الحسینی
الإسحاتی ، أبو طالب - النقیب أمین
الدین .
الشریف الإدريسي = إدريس ابن
حسن بن علي بن عيسى .
الشریف أبو جعفر الهاشمي - :
١٠٢ / ١
الشریف = الحسن بن هبة الله الحنيتي
الهاشمي ، أبو عبد الله - مقدم الأحداث
بالمدينة .
الشریف عبد الله الحسینی .
شریف بن علي بن عبد الله بن
حمدان = أبو المعالي ، سعد الدولة بن
سيف الدولة الحمداني - ١٠ / ١٠٤ ،
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح ، ١٠٢ ، ٣٨٠ .
الشریف = الفضل بن موسى الحسینی ،
النقیب ، أبو المعالي .
الشریف = أبو المعاسن بن أبي حامد
محمد بن أبي جعفر الهاشمي .
شعیب - عليه السلام (منطقة) .
- : ١٧٦ / ١ .
شعیب بن أبي الحسن الحسين بن
أحمد الأندلسي الفقيه - : ١ / ١٣٨ ،
٢٥٧ .
شعیب السوادي - : ١٤٧ / ١ .
شكري فیصل - الدكتور - :
١٢٤ / ٢ ح .
شمر بن ذي الجوشن - : ١٤٩ / ١ .
أبو الشمر = عمرو بن جبلة بن
الحارث .
الشمس محمد - : ١٦٥ / ١ .
الشمس بن القطعة - (دار) - :
١٨٢ / ١ .

شمس الخواص = لؤلؤ الخادم ،
عتیق الملك رضوان .
شمس الدولة = سالم بن مالك بن
بدران العفيلي .
شمس الدین = اقوش برلوا
شمس الدین = أحمد بن الزبير
الخاپوري .
شمس الدین = أحمد بن محيي الدین
محمد بن أبي طالب ، ابن المجي .
شمس الدین = اسماعيل بن حسن
الأعرج الیاروقي .
شمس الدین = حامد بن أبي العمید
عمر بن أميري بن ورشي القزويني ،
أبو المظفر .
شمس الدین = الحسن بن زهرة الحسینی ،
أبو علي ، السيد الشریف ، نقيب الأشراف .
شمس الدین = عبد الله الكشوري .
شمس الدین = عيسى الدمشقي .
شمس الدین = أبو القاسم بن
الطرسوسي .
شمس الدین لؤلؤ - : ١ / ١٨٤
(حمام) ، ١٨٤ (درب) ٢٣٩ (مدرسة)
٢٦٣ (مدرسة) .
شمس الدین = محمد الزرینخي .
شمس الدین = محمد بن عبد الملك بن المقدم .
شمس الدین = محمد بن محمد بن أحمد
ابن يوسف الأنصاري السلاوي .
شمس الدین = محمد بن مصطفى
المارداني .
صهر شمس الدین المارداني = محمد
الكنجي ، بدر الدین .
شمس الدین = محمد بن موسى
الجزولي .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن المجمي -
شرف الدين .

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٤٤٢ / ٢ ،
٤٤٢ ح .

طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد
الدين - : ٢٤٢ / ١ ، ٢٤٩ .

الطباخ = الحاج أبو النصر .
الطبري = محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني = يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٤٣ / ٦ .

الطربازي الفرنجي - بدير فوكاس
(بطرس الأسطرا بدرخ) ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .

طرسوس بن الروم بن اليفز - :
١٥٢ / ٢ .

ابن الطريرة = طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفى الدين ، رئيس حلب - :
(مسجد) ١٥١ / ١ .

طنج بن جف الفرغاني - الإخشيد - :
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
٨١ / ١ .

طفنكين - (ملدكين) ملدكين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ١٩ / ٢ ،
١٩ ح .

طفدكين - طفنكين - أمير من
أمراء الأكراد - : ٣٣٠ / ٢ .

طفرلك السلجوقي - السلطان - :
٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

طغرل الظاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح = عثمان بن عبد
الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .

ابن الصلاح = محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .

صلاح الدين = أحمد بن الظاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .

صلاح الدين = عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .

صلاح الدين = يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر .

خاله صلاح الدين = ست حارم بنت اليفساني
صنجل - : ٣٨٧ / ٢ ، ٣٨٨ .

صنوبري = أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .
ض

ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .

الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .
ضياء الدين = محمد بن عمر بن
حفاظ النحوي .

ضيفة خاتون - (زمردة خاتون)
بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد
ابن أيوب ، الملكة الصاحبة - : ٨٨ / ١ ،

٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،
٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .
ط

طارق بن علي بن محمد البالي صفى
الدين المعروف بابن الطريرة - رئيس
حلب - : ١٥٤ ، ١٥١ / ١ .

طاغية الروم - قسطنطين ابن اليون - :
١٨٦ / ٢ ح .

طاغية الروم - : ٢٣١ / ٢ .
أبو طالب = عبد الرحمن بن أبي

شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .
صاحب بلاد الشام ومصر = ،
بيبرس - السلطان الملك الظاهر ، ركن
الدين البندقداري .
صاحب تاريخ أنطاكية - : ٤٦ / ١ .
صاحب قبريز - : ١ / ٢٧٢ .
صاحب تل باشروعين قاب وعزاز =
جوسلين بن جوسلين .
صاحب جيبيل - : ٤١٦ / ٢ .
صاحب حران = كوكبوري بن
أبي الحسن علي بن بكتكين الملك المعظم ،
مظفر الدين .
صاحب حلب - : ١٠٨ / ١ .
صاحب حلب = أقنقر ، عماد
الدين ، قسيم الدولة .
صاحب حلب = شمال بن صالح ممز
الدولة .
صاحب حلب = سليمان بن عبد
النجار بن أرتق ، بدر الدولة ، أبو
الريش .
صاحب حلب = محمد بن غازي الملك
العزيز بن الملك الظاهر .
صاحب حلب = محمود بن صالح بن
مرداس ، تاج الملوك .
صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه
الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة .
صاحب حماة = محمد بن عمر بن
شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .
صاحب حمص = حسين بن ملا حب ،
الأتابك ، جناح الدولة .
صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن
مروان بن يعقوب أسد الدين .
صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

الشيخ المكيين - جرجس بن العميد - :
١ / ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
شيخ من أهل منبج - : ١ / ١٤٤ .
شيركوه - أسد الدين - فاتح مصر - :
١ / ١٢٠ ، ٢٥٣ ، ٢ - ٨٧ ، ٦٠ ح ،
٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .
شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك
المجاهد ، أسد الدين بن ناصر الدين بن
أسد الدين - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

ص

ابن أخت الصابي ٢ / ٣٨٥ ح .
الصاحب = إبراهيم بن يوسف القفطي - :
١ / ٢٦ .
الصاحب = عمر بن أحمد بن
العديم ، كمال الدين ، أبو القاسم
عم الصاحب كمال الدين ابن العديم - :
١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
صاحب إدبل ، علي كوجك = علي
ابن بكتكين - : ٢ / ٥٨ .
صاحب إدبل - كوكبوري الملك
المعظم ، مظفر الدين - : ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
صاحب الإمام الشافعي = عبد الرحمن بن
الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرايسي ،
ابن المعجمي - : ١ / ٢٤٢ .
صاحب أنطاكية - : ٢ / ٥٥ ،
١٢٢ ح .
صاحب أنطاكية (سنة ٨٣٥٠) - :
٣١٦ ح .
صاحب أنطاكية = طنكري ، -
طنكريد .
ابن صاحب بلاد الأرمن = هيتوم بن قسطنطين
صاحب بعلبك = فرغشاه بن

صاحب حصن = الملك الأشرف مظفر
الدين موسى بن الملك المنصور قاصر الدين
إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين
شيركوه .
صاحب الدريب = مليح الأرمني
صاحب دمشق = دقاق
صاحب ديار بكر = أحمد بن
مروان الكردي ، نصر الدولة .
صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .
= بيبرس ، السلطان الملك
الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٣٥/٢ .
صاحب الديار المصرية ، والممالك
الشامية والبلاد الجزرية = بيبرس .
- : ٦ / ١ .
صاحب (الرحبة) - رحبة مالاك
ابن طوق ، وصاحب منبج وبزاعا =
يوسف بن أبي - : ٢ / ٢٩٠ ، ٤٦٢ ،
٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - :
٢ / ٢٢٧ .
صاحب الروم = كيكافوس عز
الدين - : ٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح .
صاحب الزنج = علي بن محمد بن
عبد الرحيم - نسب في عبد القيس - :
٢ / ٢٧١ .
صاحب سمساط = علي بن يوسف بن
أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .
صاحب سيس - : ١ / ١١٥ .
صاحب سيس = نقفور - : ٢ / ٤٣٤ .
صاحب سيس - : ٢ / ٤٤٣ .
صاحب سيس = ليفون بن هيتوم - :
٢ / ٣٤٨ .
صاحب سيس = ابن ليفون .

صاحب الشام = محمود بن زفكي
نور الدين بن عماد الدين .
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن
غازي بن يوسف السلطان - : ٢ / ١٧٢ .
الملك الناصر صلاح الدين بن
العزیز بن الملك الظاهر غياث الدين بن
صلاح الدين .
صاحب شيزر = سابق الدين عثمان
ابن محمد بن فوشتكين بن الداية - :
١ / ١٨٣ - ، ٢ / ٢١ ح ، ١٠٤ ح .
بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان
ابن الداية - : ١ / ٢٣٦ .
صاحب صرخد = بزاق بن مامين -
مجاهد الدين - : ١ / ٢٤٨ .
صاحب طرسوس = أبو بكر بن
الزيمات - : ٢ / ٣١٨ .
صاحب عيتاب = أحمد بن غازي بن
يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين
أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك
الناصر صلاح الدين يوسف - : ٢ / ٩٧ .
صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - :
٢ / ٣٦ ، ٣٦ ح .
صاحب قونية = أندرونقس البطريق - :
٢ / ٢٨٩ .
صاحب قونية = محمود بن قلع
أرسلان بن سليمان بن قتلش ، عز
الدين - : ٢ / ١٠٨ ح .
صاحب قونية وأقصرا وأعمالها من
بلاد الروم = سليمان بن قتلش - :
٢ / ٣٣٦ .
صاحب كتاب احرار (٩) - :
٢ / ١٥٤ ، ١٥٤ ح .
صاحب الكرك = أرناط .

صاحب ماردین = ایلفازی بن ارتق - : ۶۵/۱ ، ۱۳۹ ، ۲۰/۲ ، ۲۰ ح .
صاحب مرعش - : ۸۹/۲ .
صاحب مصر = أبو بكر محمد بن
أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم
الدين الأيوبي .
صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر
صاحب مصر = نزار بن محمد بن
منصور العبيدي الملك العزيز بالله - :
۷۴/۲ ، ۷۴ ح .
صاحب مطية وسيواس = كمشكين
ابن الدانشتن طايلو - : ۳۹۲/۲ .
صاحب الموصل = أرسلان بن
مسعود ، نور الدين - : ۲۶۳/۱ .
صاحب حلب - باني حلب - =
بلوكوس ويسمي اليونانيون سردنييلوس - :
۴۲/۱ .
صاحب الموصل = كريفنا .
صاحب الموصل = مودود قطب
الدين - : ۱۰۳ ، ۶۰/۲ .
الصحابة = ضيفة خاتون (زمردة
خاتون) ، بنت أبي بكر محمد بن أيوب -
الملكة ابنة العادل ، وأم الملك العزيز محمد
۸۸/۱ ، ۲۶۱ .
صارم الدين = قايماز - غلام صارم
الدين ميمون - : ۹۲/۲ .
صارم الدين = ميمون - : ۹۲/۲ .
ساعد بن بديع - رئيس حلب - :
۴۶۲/۲ ح .
الصاغاني - : ۴۳۸/۲ ح .
صالح - عليه السلام - : ۱۷۰/۱ .

أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر
الكرمايسي ابن العجمي .
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس - :
۱۴۶ ، ۱۴۶ ح ، ۱۵۰ ، ۱۵۰ ح ، ۱۵۱
ح ، ۱۶۹ ، ۱۸۷ ح ، ۲۲۶ ، ۲۲۷ .
صالح بن مرداس ، أبو علي ۴۵۹/۲ ،
۴۶۰ ، ۴۶۰ ح ، ۴۷۴ ح .
صائن الدين = أيوب بن خليل بن
كامل المعروف بابن أخت الجمال خليفة .
صدر الدين = محمد الكردي الكاجكي
قاضي منج .
الصدقي بن عجلان ، أبو أمامة - :
۴۴۰ ، ۴۴۰ ح ، ۴۴۰ ح .
سرشك - (سرشك) - :
۶۵/۲ .
الصفاي - صاحب (مشارق ،
الأنوار) - : ۹۹/۱ .
الصفري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو
العباس .
صفي الدين = خليل ، الملقب
بالزقزق الحموي .
صفي الدين = طارق بن علي الباسي -
رئيس حلب المعروف بابن الطويلة .
صفي الدين = علي الباسي رئيس حلب .
صفي الدين = عمر بن زقزق الحموي .
صفي الدين = محمد بن أحمد بن
يوسف الأقصاري اللاوي .
أبو الصقر القيبي - : ۴۱/۱ .
أبو الصقلية - ملك الروم - :
۲۷۵/۲ .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن الصفي -
شرف الدين .

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .

طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد
الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
الطباخ = الحاج أبو النصر .

الطبري = محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني = يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٦ / ٤٣ .

الطرباوي الفرنجي - بيير فوكاس
(بطرس الأسطرا بدرخ) : ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .

طرسوس بن الروم بن اليفز - :
٢ / ١٥٢ .

ابن الطريرة = طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفي الدين ، رئيس حلب - :
(مسجد) : ١ / ١٥١ .

طنج بن جف الفرغاني - الإخشيد - .
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
٨١ / ١ .

طفتكين - (طفتكين) طفتكين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ٢ / ١٩ ،
١٩ ح .

طفتكين - طفتكين - أمير من
أمراء الأكراد - : ٢ / ٣٣٠ .
طرلبيك السلجوقي - السلطان - :

٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
طغرل الظاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح = عثمان بن عبد
الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .

ابن الصلاح = محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .

صلاح الدين = أحمد بن الظاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .

صلاح الدين = عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .

صلاح الدين = يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر

خالدة صلاح الدين = ست حارم بنت اليفسافي
صنجيل - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

'هنويري = أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .
ض

ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .

الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .
ضياء الدين = محمد بن عمر بن

حفاظ النحوي .
ضيقة خاتون - (زمردة خاتون)

بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد
ابن أيوب ، الملكة صاحبة - : ١ / ٨٨ ،
٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،
٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .

ط
طارق بن علي بن محمد البالي صفي
الدين المعروف بابن الطريرة - رئيس

حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .
طاغية الروم = قسطنطين ابن اليون - :
١٨٦ / ٢ ح .

طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .
أبو طالب = عبد الرحمن بن أبي

ع

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي ،
أبو علي الغزنوي البلقي - : ١ / ٢٦٨ ،
٢٧٤ .

عامر بن عبد الله بن الجراح ،
أبو عبيدة - : ١ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٠ -
٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ،
٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .

عامل الحجاج علي السند = محمد بن
القاسم الثقفي .

عامل الحسن بن علي كورة = نزار بن
محمد .

ابن عباس = عبد الله بن عباس
أبو العباس = أحمد بن علي الأصولي ،
برهان الدين .

أبو العباس = أحمد بن محمد النامي .
أبو العباس بن كيخلف = أحمد بن
إبراهيم بن كيخلف .

أبو العباس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق
ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .
العباس بن جزء بن الحارث - : ٢ /

٣٩

العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث - :
٢ / ٢٤٤ .

أبو العباس السفاح = عبد الله بن
محمد ، أمير المؤمنين .

العباس بن المأمون - : ٢ / ٢٦٢ .
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس - : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .

العباس بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ .

٢٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٢٥ ، ٨٩ ، ٦٤
- ، ٣٤٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ،
٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٢ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .

طلحة بن جعفر العباسي ، الموفق ،
أبو أحمد - : ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ .

طمان - مقدم المسكر الذي كان
علي عم وتيزين - : ٢ / ٦٤ .

طمان النوري ، حسام الدين -
الأمير - : ١ / ٢٧٨ .

طنكريد - طنكري ، أو تنكري -
صاحب أنطاكية - ابن أخت يميند - :
٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٣٨٧ ،
٣٨٧ ح ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .

الطواشي = مرشد المنصور - :
١ / ٢٧٦ .

طوى - (جلهمة) : ٤٤ .
ابن أبي طي التجار الحلبي - : ٢ / ٤٤٤ ، ٤٤٤ ح .
يحيى بن حميدة بن ظافر - منتجب
الدين - : ١ / ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٣١٥ .

ابن الطيب السرخسي = أحمد بن
الطيب أبو الفرج - : ٢ / ٤١ .

أبو الطيب المتنبّي = أحمد بن الحسين
الجمني ١٦٩ / ٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣١٢ .

ط

ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر - :
٢ / ٤٦٠ ح .

ظهير الدين = طفتكين - الأتابك - :
٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

عبد الحفيظ السطلي - الدكتور - :
 ٢ / ٤١ ح .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ،
 نجم الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن
 الخلاطي ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة - :
 ٢ / ٣٣١ ح .
 عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المفرج النابلسي ، أبو محمد - : ١ / ٣٩٦ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكرايسي ، ابن المعجمي ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢ / ٢٠٩ .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ١ / ٢٠٣ ، ٢٠٢ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن المعجمي ، شرف الدين أبو طالب - :
 ١ / ٢٥٨ .
 عبد الرحمن بن طاهر الكرايسي ابن
 المعجمي ، أبو صالح - : ١ / ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن المعجمي ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٩١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٤٢ ، ٢٤١ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

السجاسي شرف الدين - : ١ / ٢٦٣ .
 عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري
 الكردي ، صلاح الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
 القرشي ، أبو الفرج - : ٢ / ٣١ ح .
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
 هبة الله ، ابن أبي جراحة المعروف بابن
 المديم مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة - : ١ / ٧٠ ، ١٥١ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 أبو عبد الرحمن القيني - : ٢ / ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث - :
 ٢ / ٢١٣ .
 عبد الرحمن بن محمد - ابن النابلسي -
 الرشيد - : ١ / ٨٥ .
 عبد الرحمن بن محمد بن منقذ .
 ٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ح ،
 عبد الرحمن بن محمود الغزنوي ، أبو الفتح
 وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه - :
 ١ / ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
 عبد الرحمن بن مسعود - : ٢ / ٤١٠ ،
 عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم
 الخراساني - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن معاوية بن حديج - :
 ٢ / ٢٢٠ .
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد
 الرحيم - ابن المعجمي - : ١ / ٢٦١ .
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي
 شهاب الدين ، أبو صالح ، اللوزير - :
 ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السمعاني ، أبو المظفر - :
 ٢ / ٧٦ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

- كاتب البساسيري - : ٢٩٢ / ١ ،
 ٢٩٢ ح ، ٢٩٣ .
 عبد الله الأنصاري - : ١٥٦ / ١
 (قبر) .
 عبد الله البطال - : ٢٢٠ / ٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢١ .
 أبو عبد الله بن حسان المغربي ،
 الشيخ الصالح - : ١٢٦ / ١ .
 عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - :
 ٢٢٨ / ٢ .
 عبد الله بن الحسين المكبري ، أبو
 البقاء - : ١٢٩ ح .
 أبو عبد الله - الحسين بن إبراهيم
 الحسيني الحراني - : ٤١ / ١ .
 عبد الله الحسيني الشريف - :
 ٢٦٣ / ١ .
 عبد الله بن حوالة الأزدي - :
 ٢٢ / ١ .
 أبو عبد الله بن الدباس - : ٢٤٥ / ١ ،
 عبد الله بن رشيد بن كاس - :
 ٢٧٤ / ٢ .
 عبد الله بن روية ، المجاج - :
 ٤١ / ٢ .
 عبد الله بن الزبير - : ١٨٥ / ٢ ،
 ٢١٢ ، ٢١٢ ح .
 عبد الله بن أبي سرح - : ٢٠١ / ٢ .
 عبد الله بن أبي السري بن هبة الله
 ابن المطهر التميمي الحديشي ، الموصل ،
 شرف الدين ، أبو سعد - : ٢٤٤ / ١ .
 عبد الله بن سعد الفزاري - :
 ٢ / (٢٠٩ / ٢٠٨) .
 عبد الله بن طاهر بن الحسين - :
 ٤٤٢ / ٢ ح .
- عبد الرحيم بن علي اللخمي البساني - :
 القاضي الفاضل ، وزير صلاح
 الدين يوسف بن أيوب - : ٤٠٧ / ١ .
 ٤٧٣ / ٢ .
 عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي - :
 ٢٤١ / ٢ .
 عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي
 نعيم - : ١٣٣ / ١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
 عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف
 الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ،
 الشيخ شهاب الدين - : ٢٤٦ / ١ ، ٢٤٧ .
 عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن
 ابن شرف الدين - عز الدين / ١ ، ٢٤٧ .
 عبد العزيز بن زرارة الكلافي - :
 ٢٠٧ / ٢ .
 عبد العزيز الميمي الراجكوتي - :
 ٣٧ / ٢ ح .
 عبد العزيز بن الوليد - : ٢١٥ / ٢ .
 عبد القيس - رجل من - : ١٦٢ / ١ .
 عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
 الرحمن بن زيد بن الخطاب - : ٢٣٣ / ٢ ،
 ٢٣٤ .
 عبد الكريم بن نصر الله بن جهيل
 زين الدين ، أبو الحسن - : ٢٤٣ / ١ .
 عبد الله بن أحمد العباسي ، القائم - :
 ٢٩٢ / ١ ح .
 عبد الله بن أحمد النسفي - :
 المفسر - : ٣٦٣ / ٢ ح .
 عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو
 محمد قاضي القضاة - : ٢٥٢ / ١ .
 أبو عبد الله ابن الإسكافي

٢١٠ ، ٢١١ .
 عبد الله بن قيس الكندي ، أبو
 بحرية - : ١٩٧ / ٢ .
 عبد الله بن كرز البجلي - : ٢٠٤ / ٢ .
 عبد الله الكشوري ، شمس الدين - :
 ٢٥٣ / ١ .
 عبد الله بن مالك - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٧ .
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن
 سنان الخفاجي ، أبو محمد - : ٧٦ / ٢ ،
 ٧٦ ح ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
 الحلبي ، أبو محمود - : ١ / ٣٦٥ ،
 ٣٨٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ،
 أبو محمد - : ٢ / ٤٥٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن علي المباسي ،
 أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين - :
 ١٤٤ / ٢ ، ١٤٤ ح ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٨٤ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٢ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ح ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عبد الله بن محمد بن علي المباسي -
 أبو المباس السفاح - : ١ / ٩١ .
 أبو عبد الله محمد بن علي العظيمي - :
 ١ / ١١٠ .
 أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني - :
 ١٢٤ ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ .
 أبو عبد الله - محمد بن يوسف بن
 الخضر ، شمس الدين ، القاضي - :
 ١ / ١٠٣ .
 أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام -
 ٢ / ٣٢٨ .

أبو عبد الله ابن الطري - : ١ /
 ١٩٠ (مسجد) .
 عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة
 الأموي - : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح .
 أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ،
 أم عيسى - : ٢ / ٢٢٧ .
 عبد الله بن عباس - : ١ / ١٧٦ -
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان ،
 أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين - :
 ٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ / ١ .
 عبد الله بن عبد العزيز البكري ،
 الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير الفقيه - :
 ٢ / ٣٧ ح .
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان - :
 ٢ / ١٤٥ ، ٢١٣ .
 عبد الله بن عبيد الله الصفري ، أبو
 المباس - : ١ / ٣٣١ ح ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٨٨ .
 عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديقي - :
 ٢ / ٢٧ ، ١٦١ .
 عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري - :
 ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٠ .
 عبد الله بن علي - (ابن المباس)
 ١٧ / ٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ح .
 عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم -
 محيي الدين ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن عمرو بن العاص - :
 ٢٤ / ١ .
 عبد الله بن الفتح - : ١ - : ٤٥٤ / ٢ .
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري ،
 أبو محمد ، القاضي المرتضى - : ١ / ٢٤٥ .
 عبد الله بن قيس الفزاري - : ٢ / ٢٠٣ .

عبد الله بن مسعدة ٢٠٨/٢ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - .
٢ / ٤٥٢ ح .
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر - : ٢ / ٢٢٥ .
عبد الله بن المقفع - : ١ / ١٧ .
عبد الله هارون العباسي = هارون
(الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
عبد الله بن هارون بن محمد العباسي
المأمون ، أمير المؤمنين - : ١ / ١٨ ،
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن
يوسف التميمي - شاعر من أهل غرة - :
٢ / ٢٥٠ .
عبد الله - (راح) - : ١ / ١٥٢ .
عبد المطلب - جد النبي - صلى الله
عليه وسلم - : ٢ / ٢٣٦ ح .
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب
ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، افتخار
الدين ، السيد الشريف الإمام العالم - :
١ / ٢٦٩ ، (٢٧٦ / ٢٧٧) .
عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي - :
١ / ٦٠ - ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن العجمي الحلبي - زين الدين - :
١ / ١١٢ ، ٢٥١ .
عبد الملك بن قريب الأصمعي - :
١ / ١٠ - ٢ / ٣٥ ، ١٤٣ ح .
عبد الملك بن مروان - : ١ / ٣٤٠ -
٢ / ٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ .
عبد الملك بن المقدم - عز الدين - :
١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢ / ٩٥ ح
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل - :
١ / ٢٤٣ .
عبد الولي البعلبكي - : ١ / ٢٣٨ .
عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن
محمد بن علي - : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٥ ح ،
١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
عبد الوهاب بن بخت - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ .
عبد الوهاب عزام - الدكتور - :
٢ / ١٦٩ ح .
عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه - :
٢ / ٣٥٣ ح .
أبو عبيدة بن الجراح - عامر بن
عبد الله بن الجراح .
عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ،
التميمي - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
عتيق
عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين
الخادم .
عتيق أمين الدين يمن = الأمير شمس
الدين لؤلؤ .
عتيق صيغة خاتون = إقبال الظاهري ،
جمال الدولة .
عتيق عز الدين فرخشاه = مسعود بن
عز الدين أيوب بن فطيس .
عتيق عماد الدين شاذي ابن الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - بدر
الدين .
عتيق القاضي بهاء الدين أبو المحاسن

شمس الدين .
 ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن
 ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ،
 شرف الدين أبو طالب .
 ابن العجمي - عبد الملك بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن زين الدين .
 ابن العجمي = محمد بن الحسن بن
 أسعد بن عبد الرحمن ، أبو المعالي .
 عجيف - : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 المعجفي = أحمد المعجفي - أمير
 طرسوس .
 ابن عدي - : ٢ / ٣١ .
 عدي بن الرقاق العاملي - : ٣٧ / ٢ ،
 ٣٧ .
 ابن المديم = أحمد بن عمر - نجم الدين .
 ابن المديم = عبد الرحمن بن صبر بن
 أحمد مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة .
 ابن المديم = عمر بن أحمد المعقلي
 أبو القاسم ، كمال الدين ، الصاحب .
 ابن المديم = محمد بن عبد الكريم بن
 عبد الصمد بن أبي حراة - قطب الدين .
 ابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد بن
 أبي حراة ، افتخار الدين أبو المقاسم .
 عز الدولة = محمود بن صالح بن
 مرداس الكلبي .
 عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين
 محمد بن عبد الملك بن المقدم .
 عز الدين أحمد - : ١ / ٢٦٢ .
 عز الدين أحمد - أحد الكتبية : ١١٧ / ١
 عز الدين = أشودا التركماني الباروقي ،
 الأمير .
 عز الدين = جرديك النوري الأمير .

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .
 عتيق الملك الظاهر غازي = بلدق
 حسام الدين ، الأمير .
 عتيق الملك الظاهر غازي = افتخار .
 الدين ياقوت .
 عتيق الملك الظاهر غازي = طغرل -
 شهاب الدين ، الأتابك .
 عتيقة الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر = أزاليلوفر .
 عثمان = عثمان بن عفان .
 عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح - تقي الدين ،
 أبو عمرو - : ١ / ٢٥٣ .
 عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو
 عمرو القاضي - : ١ / ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٧٧ ح ، ٣٣١ ح - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
 عثمان بن عفان - : ٢ / ١٩٩ ،
 ٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
 عثمان بن علوان الأسدي ، افتخار
 الدين - : ١ / ٢٥١ .
 عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن
 نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - :
 عثمان بن طمان ، حسام الدين - :
 ٩٠ / ٢ .
 عثمان بن محمد بن أبي عصرون ،
 شرف الدين - : ١ / ٢٤٨ .
 عثمان بن محمد بن نوشتكين ،
 ابن الداية - سابق الدين - : ١ / ١٨٢ ،
 ٢٣٦ ، ٢١ / ٢ (٢٢ / ٢١) ، ١٠٤ ،
 ١٠٤ ح .
 المعاج = عبد الله بن روبة - :
 ٤١ / ٢ .
 ابن العجمي = أبو بكر أحمد ،

أبو العشار = أحمد بن نصر .
عطار نصراني كان بحلب - :
٢ / ٢١٢ .

عطية بن صالح المرداسي - : ٢ /
٧٥ ح .

المظيني = محمد بن علي بن محمد ابن
أحمد بن نزار التنوخي الحلبي أبو
عبد الله .

ابن عقادة الحموي = عمر بن حفاظ
ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .

عقبة بن جعفر - : ٢ / ٢٥٣ .

عقبة بن نافع - : ٢ / ٢٥٤ .

المقبلي = سالم بن مالك .

أبو الملاي = أحمد بن عبد
الله بن سليمان التنوخي المصري .

أبو الملاي المفضل بن سلطان بن شجاع
ابن جاذور قوام الدين .

علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد الكاساني .

زوجة علاء الدين بن أبي الرجا الكاملية .

علاء الدين طاي بقا - الأمير - :

١ / ٢٣٥ .

علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود
الفرزوني ، أبو الفتح ، الفقيه .

علاء الدين = علي بن أبي الرجا -
شاد دهران الملكة خيفة خاتون بنت
الملك المادل .

علاء الدين = أبو الفضل بن فخر
الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن الشهاب .

علاء الدين = كيقباد بن كيقبر بن
قلج أرسلان .

عز الدين = عبد العزيز بن نجم
الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .

عز الدين = عبد الملك بن المقدم .

عز الدين = قيصر شاه بن قليج
أرسلان بن مسعود .

عز الدين = كيكافوس بن كيقبر
ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب
الروم - الملك الغالب .

عز الدين = محمد بن إسماعيل ابن
الجل ، أبو عبد الله .

عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن
عبد الرحمن السنجاري .

عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان -
صاحب قونية عز الدين = مسعود بن
قطب الدين مودود .

عز الدين = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي أبو الفتح .

عزك ابن الوزير أبي النجم - :
٢ / ٩٤ ، ٩٥ .

العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك
الظاهر غياث غازي .

أم الملك العزيز = خيفة خاتون
(زمردة خاتون) بنت الملك المادل
سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .

العزيز (الفاطمي) = نزار بن مد
الفاطمي .

ابن صاكر = علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم .

أبو الصاكر = جيش بن خمارويه بن
أحمد بن طولون .

علي بن أحمد المشطوب ، سيف الدين - : ٨٧ / ٢ .
علي بن أحمد بن يحيى الرازي الوردى ، الحسام - : ٢٦٧ / ١ .
علي البالي - صفى الدين - : ١١٣ / ١ .
علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي ، زين الدين - : ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ، ح .
علي بن أبي بكر المروى ، الشيخ السائح - : ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .
علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن ، وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ، - ٢ / ٧٥ ، ٧٥ ح .
علي بن أبي جردة ، أبو الحسن ، القاضي السيد الجليل - : ٥٤ / ١ .
أبو علي = الحسن بن زهرة الحسيني شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد الشريف .
علي بن الحسن بن عتتر بن ثابت الحلوي ، أبو الحسن - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٠ .
علي بن الحسن بن محمد بن (أبي جعفر) جعفر البلخي ، برهان الدين - : ٢٦٥ / ١ .
أبو علي - : الحسن بن هبة الله الحيتي ، الهاشمي الشريف ، مقدم الأحداث بالمدينة ، ورئيس المدينة .
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن حساكر ، أبو القاسم - : ١٩ / ١ .
علي بن الحسين بن علي المسمودي - .

ابنة علاء الدين كيقباز = ملكة خاتون .
علقة بن مجرز - : ٢٧ / ١ .
العلم بن ماهان - : ١٠٥ / ٢ .
علم الدين = سليمان بن جندر
علم الدين = سنجر السعدي
علم الدين = قيصر الرومي
علم الدين = قيصر المجاهد الظاهري
علم الدين = قيصر الموصل
ابن علوان الأسدي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال الدين أبو بكر -
ابن علوان الأسدي = عبد الله بن عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو محمد .
ابن علوان الأسدي = عثمان ، افتخار الدين .
ابن علوان الأسدي = محمد بن محمد بن عبد الله ، نجم الدين .
أبو علوان = ثمال بن صالح بن مرداس ، معز الدولة .
علوة - : ١ / ٣٦٧ .
الملوي = الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .
علي بن أحمد بن بسطام ، أبو القاسم - : ٢ / ٢٩٥ .
علي بن إبراهيم بن خشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٧٧ .
علي بن أحمد العباسي ، المكتفي بالله - : ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح .
٤٥٧ ح .

٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧
 ، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣
 ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ح
 ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،
 ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ،
 ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح
 علي بن عبد الحميد الفسائري ، أبو
 الحسن - : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
 علي بن عمر بن مجمل ، نور الدين ،
 الأمير - : ٢ / ١١٢ .
 علي بن عيسى بن عبد الباقي - الوزير - :
 ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ / ٢
 علي بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٤٤
 علي بن فضل الله بن الدقاق علي ،
 الغيظ ، مهذب الدين ، أبو الحسن - :
 ، ٢٨٣ / ١
 علي بن قلعج النوري ، سيف الدين
 صاحب عجلون - : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح
 علي كوجك - علي بن بكشكين بن
 مظفر الدين بن كوكبوري ، زين الدين ،
 علي بن محمد بن أبي السرور الروشي ،
 أبو الحسن - : ٢ / ٤٢٦ ح
 علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسب في
 عبد القيس - صاحب الزنج - : ٢ / ٢٧١
 علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن
 الأمير ، عز الدين ، أبو الحسن - :
 ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
 ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
 ، ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ح ، ٣٨١ ح
 علي بن مقلد بن نصر بن منقلد
 الكتاني ، أبو الحسن - صاحب قلعة
 شيزر - : ٢ / ٧٨ .

٢ / ٢٨٢ ح ، ١٤٥ ، ٤٦٢ ح ، ٣١٠ / ٢
 ، ٣٠٥ ح ، ٤٤٩ ح .
 علي ابن الداية أخو مجد الدين - :
 ، ٥٩ / ٢ ح
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين
 شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت الملك
 المادل ، الصاحبة - : ١ / ٢٨٤ .
 علي بن الزرّاد الديلمي ، أبو الحسن - :
 ، ٤٦٠ / ٢ ح
 علي بن سليمان ، والي الجزيرة
 وقنسرين - : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
 علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ،
 الحافظ - : ١ / ٢٥٧ .
 علي بن علم الدين سليمان بن جندر ،
 الأمير سيف الدين - : ١ / ١٢٠ ،
 ، ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :
 ، ١٠ / ١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
 ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ،
 ، ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ح ، ٤٢٠ ح
 علي بن ظافر الأزدي - : ٢ / ٤٦٠ ح
 علي بن ظافر بن الحسن المعروف بابن
 أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير - :
 ، ٤٠٤ / ١
 أبو علي - عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي الغزنوي البلخي / ١ / ٢٦٨ .
 علي بن عبد الله الحمداني ، سيف
 الدولة - : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ،
 ، ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ،
 ، ٣٦٦ ح ، ٣٦٨ ح ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ، ٤١٥ - ٢ / ١٨ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ ح
 ، ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ح ، ١٥٨ ح ،
 ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ح ، ١٧٨ ،

الرحيم - : ١ / ٣٤٣
 عماد الدين أخو مظفر الدين - :
 ١٧٢ / ٢ .
 عمار بن ياسر - : ٢ / ٣٢ .
 عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن
 أبي جرادة المقتلي ، ابن المديم ، أبو
 القاسم كمال الدين ، صاحب - :
 ١ / ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٢ - / ٢٠ ح ،
 ٣٣ ، ٣٣ ح ، ٤٥ ، ٥٢ ح ، ٥٨ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ح ، ١٢٢ ح ،
 ١٢٧ ح ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٩٢ ، ٣٧٧ ح ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ح .
 ٤٢٨ ح ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ح ، ٤٦٢ ح ،
 ٤٦٧ ح .
 والد عمر ابن المديم (أحمد) - :
 ١٠٧ ، ١٠٩ / ١ .
 عم عمر ابن المديم (أبو غامم) - :
 ١٠٧ ، ١٠٩ / ١ .
 عمر بن إسماعيل الفارقاني ، رشيد
 الدين - : ١ / ٢٥٥ .
 عمر بن حفاظ بن خليفة ، ابن
 عقادة الحموي ، أبو حفص - : ١ / ٢٧٨ .
 عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :
 ١ / ١٤٧ ، ١٨٦ - ٢ / ٣٧٠ ،
 ٤٤٠ ح .
 ابن عمر - عبد الله بن عمر بن
 الخطاب - : ٢ / ٢٠٦ .
 عمر بن زقزق الحموي ، صفي الدين - :
 ١ / ٢٨٥ ، ٢٧٦ / ٢٨٥ .

علي بن موسى بن سعيد القرناطي نور
 الدين - : ١ / ٣٩٩ .
 علي بن وفا الكردي - زعيم الحشوية - :
 ٢ / ٣٩٧ ح .
 علي بن يحيى الأرمني - : ٢ / ١٦٧ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
 علي بن يوسف بن أيوب ، الملك
 الأفضل ، نور الدين - : ١ / ١٢٩ ح ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ،
 وزير حلب ، القاضي الأكرم - :
 ١٣٧ / ١ .
 العماد الأصفهاني - محمد بن محمد بن
 حامد الأصفهاني ، أبو عبد الله - :
 ٢ / ١٢٤ ح ، ٣٢٣ ح .
 ابن العماد الحنبلي - عبد الحلي بن
 أحمد بن محمد المكري الدمشقي أبو
 الفلاح - : ٢ / ٩٧ ، ٩٧ / ٢ ح ، ٢٣١ ح ، ٣٣١ ح .
 عماد الدين - أقتنر ، قسيم الدولة
 - صاحب حلب -
 عماد الدين - أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 عماد الدين - زكي بن أقتنر
 السلجوقي - الأتابك .
 عماد الدين - زكي بن قطب الدين
 موهود .
 عماد الدين بن شيخ الشيوخ - :
 ٢ / ١٣٠ ح .
 عماد الدين - عبد الرحيم بن أبي
 الحسن عبد الرحيم ابن المعجمي .
 عماد الدين - محمد القزويني (القزويني)
 ١١٦ ، ٢٦١ / ١ .
 عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

عمر بن شاهنشاه الأيوبي - تقي الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان صلاح الدين - : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٤٦٩ .
عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال الدين - : ١ / ٢٤٣ .
عمر بن عبد العزيز - : ١ / ٩١ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٣٦ ، ٣٦ ح ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ح ، ١٨٦ .
عمر بن عبيد الله الأقطع - : ٢ / ٢٦٩ .
عمر بن المغيف ، شرف الدين ، شيخ خاتناه ابن المقدم - : ١ / ٢٨٣ .
عمر بن علي بن محمد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ، الحنفي ، مقرب الدين أبو حنبل - : ١ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
أبو عمر = القاسم بن أبي داود الطرسوسي - :
عمر كمال توفيق - الدكتور - : ٢ / ٣١٦ ح .
عمر بن مظفر ، ابن الورد - : ٢ / ١٣١ ح .
عمر بن هبيرة الفزاري - : ٢ / ٢١٦ ، ٢١٦ ح ، ٢١٨ .
عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد الرعيالي ، ابن أمين الدولة ، نجم الدين - : ١ / ٢٧٥ .
عمر بن جبلة بن الحارث ، أبو الشر - : ٢ / ٣٦ .
أبو عمرو الطرسوسي = عثمان بن عبد الله الطرسوسي القاضي

عمر بن العاص - : ١ / ٢٧ ، ٤٤٨ / ٢ .
أبو عمرو بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٩٨ .
عمر بن غنم - : ٢ / ١٠١ ح .
عمر بن كلثوم - : ٢ / ٢٦ ح .
عمر بن محرز - : ٢ / ٢١٠ .
عمر بن مرة الجهني - : ٢ / ٢١١ .
عمر بن ود - : ٢ / ١٠٠ .
عمر بن يزيد الجهني - : ٢ / ٢١١ .
عمير بن سعد الأنصاري - : ٢ / ١٩٨ ، ١٩٨ ح .
عوف بن عذرة - : ١ / ٣٨٢ .
عوف بن مالك - : ١ / ٢٥ .
ابن عوف المزني - : ٢ / ٣١ ح .
عون بن أرميا - النبي - : ١ / ٣٠٧ .
عياض بن الحارث - : ٢ / ٢١٠ .
عياض بن غنم - : ٢ / ١٢٥ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٣٨ ، ٤٥٣ .
عيسى عليه السلام - المسيح - : ١ / ١٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ح .
عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ، الملك المعظم ، شرف الدين - : ٢ / ١٣٢ .
عيسى الدمشقي ، شمس الدين - : ١ / ٢٨٤ .
عيسى بن سمدان ، المهذب الحلبي - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ .
عيسى بن صالح الهاشمي - : ١ / ٢٩٦ .
عيسى بن علي بن عبد الله - : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٣٢ .
عيسى بن كمشكين المنجي - : ٢ / ٤٦٤ ، ٤٦٣ .

أبو غانم ابن المديم - عم القناب
كمال الدين عمر بن أحمد ابن المديم -
١٠٧ / ١ .

الغزنوي البلقي = عالي بن إبراهيم بن
إسماعيل الحنفي ، أبو علي .

الغزنوي = عبد الرحمن بن محمود ،
علاء الدين ، أبو الفتح ، الفقيه .

الفصائري = علي بن عبد الحميد ،
أبو الحسن .

غلام زرافة = نصر بن أحمد .
غلام سيف الدولة ابن حمدان = قرهويه

غلام صارم الدين ميمون = صارم
الدين قايمار .

غلام ابن طولون = لؤلؤ .
الدمر بن العباس الخثعمي - : ٢ / ٢٣١ .

أبو الفنائم السروجي - : ١ / ،
(٢٤٤ / ٢٤٥) .

الغوري = محمد بن يحيى ، بدر
الدين .

غياث الدين = غازي بن يوسف بن
أيوب ، الملك الظاهر .

غياث الدين = كيخسرو بن قليبج
أرسلان .

غياث الدين = كيخسرو بن كيقياذ .
ف

فارس بن بفا الصغير - : ٢ / ١٦٧ .
فارس من الروم - : ٥٥ / ٢ .

الفارقاني = عمر بن اسماعيل رشيد الدين .
فاسيليف - : ٣٦٣ / ٢ ح ، ٤٥٠ ح .

فاطمة - عليها السلام - : ١ / ١٤٨ ،
١٥٧ .

فاطمة خاتون بنت الملك الكامل

عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٣٣ .
عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأكراد

جد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن
الحشاش في عهد سيف الدولة الحمداني - :

١١٢ / ١ .
أم عيسى - أخت عبد الله بن صالح بن عباس .

غ
غازي بن أرتق التركماني ، نجم
الدين ، صاحب ماردین - : ٢ / ٢٠ ،

٢٠ ح .
غازي بن يوسف بن أيوب السلطان

الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب
حلب - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٥٤ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٣٨ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٢٢ / ٢ - ،
٢٣ ، ٢٤ ح ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،

٨٩ ، ٩٥ ، ٩٥ ح ، ٩٩ ، ١٠٥ ،
١١١ ، ١١١ ح ، ١١٧ ح ، ١٢٩ ،

١٢٩ ح ، ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٥٥ ،
٤٥٥ ح ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ،

٤٣٣ ح ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ،
٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،

٤٧٥ ح .
غازي بن يوسف بن حسان المنجي -

عز الدين - : ٢ / ٢١ ، ٢١ ح -
٤٦٤ / ٢ .

غازية بنت العادل - زوجة الظاهر
غازي بن يوسف بن أيوب - : ٢ / ٢٤ ح .

أبو غانم بن شقويق - الحاج - :
١٥٤ / ١ .

— الصحابة - : ١ / ٢٣٦ - ١٣٠ / ٢ ،

١٣٠ ح .

أبو الفتح = بيبس - السلطان
الملك الظاهر .

الفتح القلمي ، أبو نصر - : ٢ / ٤٥٩
٤٦٠ ح .

أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود
ابن محمد بن جعفر الغزنوي علاء الدين - :
٢٦٧ / ١ .

أبو الفتح = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .
أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
فتح الدين بن بدر الدين دلمر - :
١٠٦ / ٢ .

أبو الفتح = المرتضى بن أحمد
الإسحاق المؤتمني الحسيني ، عز الدين ،
السيد الشريف .

فتى العرب = عبد العزيز ابن زارة
الكلاني .

فخر الدين = إياس ، متولي القلعة .

فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن
الحسين الأرموي .

فخر الدين = عبد الرحمن بن إدريس بن حسن الخلاطي
فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب

القاضي .

فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ،
الإمام .

فخر الدين = أبو منصور ، ابن
صاكر .

فخر الدين = يوسف بن أحمد بن
عبد الواحد الأنصاري .

فخر الملك = رضوان بن تتش
السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .

أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن
عمر - صاحب حماة .

أبو فراس الحمداني = الحارث بن
سميد بن حمدان التغلبي الربيعي .

أبو الفرج = أحمد بن الطيب
السرخسي .

فرج ، أبو مسلم (سليم) - الخصي
التركي الخادم - : ٢ / ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٦ ح .

فرخشاہ بن شاهنشاه بن أيوب ،
عز الدين - : ١ / ٢٣٦ ، ٢٨٠ .

الفرزدق = همام بن غالب - : ٢ / ٤٧٤ ح .
فرعون الأعرج ، ملك مصر =
يوقاقيم = نجاوٹ .

الفصيح = أحمد بن محمد بن يحيى
القرائي ، المارداني .

أخوالفصيص ، التنوخي ٤١ / ٢ .

ابن الفصيص - : ١ / ٣٥٣ .

فضالة بن عبيد الأنصاري - : ٢ / ٢٠٨ .
الفضل ابن الإكليل الحلبي المنجم - :

١ / ١٠٢ .

أبو الفضل ابن أبي جرادة - :

٢ / ٣٨٥ .

أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر
الدين القاضي - : ١ / ١١٤ ، ٢٩٥ .

أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن
محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء

الدين - : ٢ / ١١٣ .

الفضل بن الربيع - : ٢ / ٤٤٩ ح .

الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ،
تاج الدين ، أبو المعالي - : ١ / (٢٦٩)

٢٧٠ ، ٢٧٧ .

الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

التقيب ، أبو المعالي - : ٨٢ / ٢ .
 فطرس - (بطرس) رئيس
 الحواريين - : ٣٦٣ ، ٣٦٣ / ٢ ح .
 فطرة بن طيبي - : ٤٤ / ٢ ح .
 الفقيه = عبد الرحمن بن محمود
 الغزنوي ، علاء الدين ، أبو الفتح .
 الفقيه الوزير = علي بن ظافر بن
 الحسن ، أبو الحسن .
 الفقيه معدان = معدان ابن كثير
 البالي - : ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
 الفلا درس - صاحب أنطاكية - :
 ٣٨٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح .
 فلان - المملوك - : ٦٨ / ٢ .
 فلك الدين بن الملك المعادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٨٢ / ١ ، ١٩٠ / ٢ .
 أبو الفوارس = حمدان بن أبي
 الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن
 خلف النيمي الأثاري .
 ابن الفوطي - : ١٩٩ / ٢ ح .
 ابن الفوقاس (دستق النصرانية) - :
 ١٧٦ / ٢ ح .
 الفيض = علي بن فضل الله بن الدقاق
 علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .
 ق
 قاريط - ملك الأبخاز - : ٣٢٧ / ٢ ،
 ٣٢٨ .
 أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق
 الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ،
 أبو عمر - : ٣٦٦ ، ٣٦٦ / ١ ح ،
 ٣٩٥ ، ٣٦٧ / ٢ .
 القاسم بن الرشيد العباسي القاسم بن
 سيما - : ٢٤٣ / ٢ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٢ / ٢ .

أبو القاسم = علي بن أحمد بن بسطام .
 أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة
 الله بن عبد الله بن عساكر .
 أبو القاسم بن علي ، رئيس حلب
 ابن أخي الرئيس صفعي الدين طارقي بن
 علي بن محمد البالي ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم = عمر بن أحمد بن هبة
 الله بن أبي جردة ، المعروف بابن العديم ،
 كمال الدين ، الصاحب : ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم بن عمر بن فضل الكندي
 الحميدي ، موفق الدين - : ٢٥٧ / ١ ،
 ٢٦١ .
 القاضي = الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، أبو محمد - بهاء الدين .
 القاضي أبو الحسن بن القاضي أبي
 الفضل ، ابن الخشاب الحلبي - : ٢٦٤ / ١ .
 القاضي = الحسن بن موج الفوعي .
 القاضي = محمد بن يحيى بن أحمد
 ابن الخشاب ، أبو الحسن .
 القاضي = يوسف بن رافع ابن
 شداد ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 ابن القاضي الأبيض = محمد بن
 يوسف بن الخضر ، شمس الدين .
 القاضي الأكرم = علي بن يوسف
 القفطي ، أبو الحسن وزير حلب .
 قاضي البليستين من بلاد الروم - :
 ٢٨٤ / ١ .
 قاضي قل باشر = محمد بن إبراهيم ،
 ابن خلكان ، بدر الدين .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 الأستاذ ، أبو عبد الله .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 علوان الأسدي ، أبو عبد الله .

القاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
 القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
 القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جراد ، أبو الحسن .
 القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
 القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
 القاضي المسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
 القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفبروز آبادي - : ١ / ٢٤٥ .
 القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخني البيسان .
 القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
 القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
 القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
 القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
 قاضي المعرة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .
 قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
 القاضي موفق الدين = يحيى ابن الخشاب ، أبو الفتح .
 القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج العلوي .
 قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
 قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراد المعروف بابن المديم - مجد الدين ، أبو المجيد .
 قاضي القضاة بحلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
 القاهر بالله بن الممتد = محمد بن أحمد العباسي ، أبو منصور .
 القائم بأمر الله العباسي = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر قايماز - صارم الدين - غلام صارم الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .
 قدامة بن جعفر - : ١ / ٢٧ .
 ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
 قراقوش - نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم - : ٢ / ٩٥ ح .
 قرعويه ، قرعويه - غلام سيف الدولة - صاحب سيف الدولة - مولى سيف الدولة - : ١ / ١٠٤ - ٢ / ١٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
 القاريني = حامد بن أبي العميد عمر ابن أمير بن ورشي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
 قس بن ساعدة الإبادي - : ١ / ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

قاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
 القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
 القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جراد ، أبو الحسن .
 القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
 القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
 القاضي المسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
 القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفبروز آبادي - : ١ / ٢٤٥ .
 القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخني البيسان .
 القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
 القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
 القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
 القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
 قاضي المعرة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .
 قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
 القاضي موفق الدين = يحيى ابن

القطبي = علي بن يوسف ، أو
الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
القعقاع بن خليد بن جزء العبسي - :
٣٩ / ٢ ، ٣٨ .
ابن القلانسي - : ١٠٣ / ٢ ح .
قلاوون الصالح الألفي - السلطان
الملك المنصور ، سيف الدين - : ١٠٢ ، ١٣٦ / ٢ .
القلقشندي = أحمد بن عبد الله - :
٧٨ / ٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي
عز الدين صاحب قونية أقراري وسيواس - :
١٩ / ٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ،
١٧١ ، ١٧١ ح ، ١٨٩ ، ٤٣٢ ،
٤٣٢ ح .
الدمص - أخو كندفري - :
٢ / (٣٨٧ / ٣٨٨) ح ، ٣٨٨ ح .
قوام الدين = المفضل بن سلطان بن
جاذور الحموي أبو العلاء .
ابن القيسراني = محمد بن نصر ، أبو
عبد الله .
قيصر - : ٤٨ / ١ .
قيصر الرومي ، المجاهد الظاهري ،
علم الدين - : ٩٣ / ١ ، ٤٢٠ / ٢ .
قيصر شاه بن قليج أرسلان بن
مسعود ، عز الدين - : ١٨٩ / ٢ .
القيصري = حسن بن أبي الفوارس ،
الأمير حسام الدين - : ٢٦٢ / ١ .
ك
كاتب البساسيري = أبو عبد الله بن
الإسكافي .
الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد علاء الدين - : ٢٦٨ / ١ ، ٢٧٣ ،
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

قسطنطين - باني القسطنطينية - :
١٣٩ ، ٢٢١ / ١ .
أم قسطنطين - هيلاني - : ١٠٣ / ١ ،
١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .
قسطنطين بن أليون ، صاحب الروم - :
١٨٦ / ٢ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .
قسطنطين بن بردس - : ٣١٠ / ٢ ،
٣١٠ ح .
قسطنطين بن الدستقي - : ٣١١ / ٢ ،
٣١٢ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .
قسطنطين بن قسطنطين - ملك الروم - :
٢١٠ ، ٢١٠ ح ، ٢١٠ ح .
قسطنطين بن لاون - : ٣١٦ / ٢ .
قسطنطين بن هرقل - : ١٩٩ / ٢ .
قسطنطين السادس - أمه إيرين - :
٢٣٦ / ٢ ح .
قسيم أمير المؤمنين = بيبرس - :
٦ / ١ .
قسيم الدولة = اق سنقر الأمير .
قطب الدين أحمد - : ٢٤٧ / ١ .
قطب الدين = محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة ،
ابن المديم .
قطب الدين = مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطرثيثي .
قطب الدين = مودود .
قطب الدين = نبال بن حسان المنجي .
قطز الممزي - الملك المظفر - ملوك
الممزي أبليك - : ٩٠ / ١ - ١٧٠ / ٢ ،
٤٧٠ ح .
القطبي = إبراهيم بن يوسف ،
مؤيد الدين ، الصاحب .

الله بن أبي الحجاج الكردي ، أبو الفضائل - .
 كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، أبو
 بكر .
 كمال الدين وإسحاق - : ٢٧٤ / ١ .
 كمال الدين = عمر بن أحمد ابن
 أبي جرادة العقيلي ، ابن العديم ، الصاحب
 كمال الدين = عمر بن أبي صالح
 عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي
 طالب .
 كمشتكين (أنوشكين ، بوشكين)
 ابن الدانشمند طايلو - : ٢٩٢ / ٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٥ .
 كمشتكين ، سعد الدين - عتيق قطب
 الدين مودود - : ٢ / ٦٠ ، ٦٠ ح ،
 ٦٢ ، ٦١ .
 كموس - : ١٩١ / ٢ .
 كندفري - : ٣٨٨ ح ، ٣٨٧ / ٢ .
 الكند هري - : ٤٠٢ / ٢ .
 الكوراني = أبو بكر بن محمد بن
 الحسن ، عماد الدين
 كورة = الحسن بن علي .
 كوكبري - الملك مطهر الدين -
 صاحب إربل - : ٢٤٦ / ١ .
 كومودس - : ٤٠ / ٢ .
 كونستانس بنت دوهند - : ٢ /
 ٣٩٥ .
 كيخسرو بن قليج أرسلان - : ١٧١ / ٢ ،
 ١٩٠ .
 كيقباد بن كيخسرو بن قليج - .
 ١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ ،
 ١٩٠ .
 أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين - .

كافور الخادم - : ٣٧٥ / ٢ ،
 ٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
 الكاملية - روجة علاء الدين بن
 أبي الرجاء - : ٤٣٧ / ١ .
 كانار - مستشرق - : ٣٨١ / ٢ ح ،
 ٣٨٧ ح .
 ابن كثير - المفترق - : ٢ / ٨٥ ح ،
 ٨٨ ح .
 كثير بن عبد الله بن عمر - : ٣١ / ٢ ح .
 الكرايسي = عبد الرحمن بن الحسن
 ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ،
 أبو طالب
 كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش -
 : ١٥٠ / ٢ ح .
 كربغا ، كربوقا - صاحب الموصل - .
 ٣٨٧ / ٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .
 الكردي الحميدي = أبو القاسم بن
 عمر بن فضل ، موفق الدين .
 كريم الدولة بن شرارة النصراني -
 . مستوفى دار حلب - : ٣٥٧ / ١ .
 كسرى أنو شروان - : ٤٨ / ١ ،
 ٥٩ ، ٧٩ .
 كسرى ملك الفرس - : ٥٣ / ٢ ،
 ٤٥٢ .
 كشاجم = محمود بن حسين .
 كعب الأخبار (كعب بن ماتع) - :
 ١٧٥ / ٢ - ٣٠ / ٢ .
 كفدكين - (طفتكين أو طغدكين) -
 الأتابك ظهير الدين - : ٣٨٩ / ٢ .
 ابن الكلبي = هشام بن محمد
 ابن كلوب ٢ / ٢٨٥ .
 كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد

الخزري - : ٢ / ٢٣٦ ح .
 ابن ليون - : ٢ / ١٢٢ .
 المارداني = محمد بن مصطفى ،
 شمس الدين .
 ماركوس أوريليوس - : ٢ / ٤٣٥ ح .
 المازوير - فارس من الروم -
 . ٥٥ / ٢
 مالك بن أدهم الباهلي - : ٢ / ١٥٠ ح .
 مالك بن الحارث النخعي - الأشر - :
 . ١٩٧ / ٢
 ابن مالك - سالم بن مالك بن بدران
 العقيلي .
 مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن
 المقلد بن المسيب العقيلي - : ٢ / ١٨ ح .
 مالك بن عبد الله الخثعمي -
 . ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٢ / ٢
 مالك بن نصر بن محمود بن صالح
 ابن مرداس - : ٢ / ٤٦١ .
 مالك بن هيرة السكوني - : ٢ / ٢٠٣
 المأمون - العباسي - = عبد الله بن
 هارون الرشيد .
 مانع بن حديثة ، الأمير أمير العرب ، ١١٥ / ٢ ح .
 مبارز الدين بن ميخائيل الزرادي - :
 . ٦٨ / ٢
 المتقي لله بن المقتدر = إبراهيم بن
 جعفر العباسي ، أبو إسحاق
 المتنبلي = أحمد بن الحسين بن الحسن
 ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .
 المتوكل علي الله = جعفر بن محمد
 (المعتصم) العباسي .
 متولي أوقاف المسجد الجامع بحلب ١٠٧ / ١
 متولي الثغور = دميانة متولي حلب سنة
 (٢٩٢ هـ) - ذكاء .

١٩٦ ، ١٩٦ ح ، ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح .
 كيكائوس - صاحب قوثيه - :
 . ١٠٦ / ٢ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .
 كيكائوس بن كيكسرو بن قليج
 أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب - :
 . ١١٨ ، ٩١ ، ٩٠ ح ، ١١٨ ،
 . ١١٨ ح ، ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ،
 . ٤١٤ ح ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ، ٤٣٣ ،
 . ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ ،
 ل
 لاجين - زوج زمرد (ست الشام)
 الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن
 شيركوه - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 ابن لاون الأرمني - ملك الأرمن - :
 . ٣٣٧ / ٢ ، ٣٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح
 . ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
 أخت ابن لاون - . ٤٠٧ / ٢
 ابن أخت ابن لاون = رويين بن
 ريمند .
 لاوي بن يعقوب - : ٢ / ٤٥٠ .
 لبابة - أخت عبد الله بن صالح بن
 عباس - : ٢ / ٢٢٧ .
 ليفون - ولد هيثوم - . ١١٩ / ٢ ح ،
 . ٣٤٢ ح ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ،
 . ٤٢١ ، ٣٤٨
 ابن ليفون - صاحب سيس - :
 . ٤٠٢ / ٤٠٣ (٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ،
 . ٤٠٥
 لؤلؤ - الأمير شمس الدين - عتيق
 أمين الدين - الخادم - . ٢٦٣ / ١ -
 . ٢٠ / ٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٩ .
 لويس شيخو - الأب - : ٢ / ٣٦٣ ح ،
 . ٤٥٠ ح .
 ليو الرابع بن قسطنطين الخامس ،

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
 متولي قلعة حلب = إياس - فخر الدين - .
 متولي الموصل والجزيرة = سعيد بن حمدان
 مجاهد بن جبر - ١٠٩ / ٢٠ .
 مجاهد الدين = بزان بن مامين - صاحب صرخند - .
 مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين محمود ابن قليج النور ، الأمير .
 أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، مجد الدين قاضي القضاة .
 أبو المجد = معدان بن كثير البالي ، الملقب .
 مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ، ابن انداية .
 مجد الدين = الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد مجد الدين ابن الحشاش - : ٢٩٥ / ١ .
 مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن جهيل .
 مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم ، أبو المجد .
 مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود الأشنهي .
 المجد الفوقي = بركات بن فارس الفوقي رئيس حلب .
 أبو المحاسن بن نوفل الحلبي - : ٣٩٨ / ١ .
 أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن

تميم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
 المحسن = المحسن بن الحسين بن علي .
 المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - : ١٤٨ / ١ ، ١٥٠ .
 المحسن بن علي التنوخي ، القاضي - .
 ٢٩٥ ، ٢٩٥ ح ، ٢ / ٤٥٩ ح .
 محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن خلكان بدر الدين - : ٢٥٨ ، ٢٥٥ / ١ .
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ١٧٤ / ٢ ح ، ١٧٥ ، ١٨١ / ٢٢٩ .
 محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن النحاس الحلبي ، بهاء الدين - : ٣٦٦ / ١ ، ٣٦٦ ح ، ٤٥٥ .
 محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي بالقرطبي الاستيطان أبو الحسين - : ٤١٢ / ١ ح .
 محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر بالله بن المنتفد - : ٣٧٤ / ٢ .
 محمد بن أحمد الأزهرى ، أبو منصور - : ١٤٥ / ٢ ح .
 محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، - القاهر بالله - : ٣٧٤ / ٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي ، صفى الدين - : ٢٨١ / ١ .
 محمد بن إدريس الشافعي - : ٢٤٢ / ١ ، ٢٥٩ .
 محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال الدين أبو عبد الله - : ٢٥٩ / ١ .
 محمد بن إسحاق - : ٢٩ / ٢ .
 محمد بن (أسد الدين) شيركوه

وَأَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِي ، الشَّيْخُ الزَّاهِدُ - .
 ١٢٦ / ١ .
 أَبُو مُحَمَّدٍ = الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ ، مُحَمَّدُ الدِّينُ - :
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْعِجَمِيِّ ، أَبُو الْمَعَالِي - .
 ٢٦٠ / ١ .
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ ، ابْنُ النَّحَّاسِ
 الْوَزِيرِ أَبُو نَصْرٍ - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٤٦٢ ح .
 مُحَمَّدُ بْنُ حَوْقَلٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْصِلِيُّ
 النَّصِيبِيُّ - : ٣٢٨ / ١ ، ٣٢٨ ح ،
 ١٥ / ٢ ، ١٥ ح ، ٤٢ ، ٤٢ ح ،
 ٣٠٥ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤٤٤ .
 مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ - : ٣٧٢ / ٢ .
 مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ ، أَبُو بَكْرٍ - :
 ٣٧٥ / ٢ .
 مُحَمَّدُ الرَّزَنْجِيُّ ، شَمْسُ الدِّينِ - : ١٠ /
 ٢٨٢ .
 مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ وَاصِلٍ الْحَمَوِيِّ ،
 جَمَالُ الدِّينِ - : ١٢٢ / ٢ ، ١٢٩ ،
 ٤٦٧ ح .
 مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَيَّوْسَ
 الْفَنَوِيِّ أَبُو الْفَتَيَانِ ، الْأَمِيرُ ، مُصْطَفَى
 الدَّوْلَةِ - : ٣٦٥ / ١ ، ٣٨٤ .
 مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - : ١٧ / ٢ ، ١٨ .
 مُحَمَّدُ ابْنُ الشُّحْتَةِ ، حَبِيبُ الدِّينِ أَبُو
 الْقُفْلِ - : ٣٣٦ / ١ .
 مُحَمَّدُ بْنُ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَلِيحٍ
 الثَّوْرِيِّ ، مُجَاهِدُ الدِّينِ ، الْأَمِيرُ - :
 ٢٨٠ / ١ .
 مُحَمَّدُ بْنُ شَيْرَكُوهِ ، فَاصِرُ الدِّينِ بْنِ

- فَاصِرُ الدِّينِ - : ١٠٢ / ٢ ، ١١٠ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ابْنُ الْحَلِيِّ عَزَّ الدِّينُ ،
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - : ٢٤٢ / ١ .
 مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ - : ٢٢٩ / ٢ .
 مُحَمَّدُ - الْأَمِينُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ -
 الْعَبَّاسِيُّ - : ١٥١ / ٢ ، ١٥١ ح .
 مُحَمَّدُ بَرَكَةُ قَانِ ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ
 نَيْبُرس - الْمَلِكِ السَّعِيدِ فَاصِرُ الدِّينِ - :
 ١٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيُّ = عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدَ بْنِ السَّيِّدِ .
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَافِي
 الْمَوْصِلِيِّ ، ابْنُ الْخُبَّازِ ، نَجْمُ الدِّينِ - :
 ٢٥٩ / ١ .
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ -
 الْمَلِكُ الْكَامِلُ ، فَاصِرُ الدِّينِ ، أَبُو الْمَعَالِي بْنِ
 الْعَادِلِ - : ١٣٠ / ٢ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ،
 ١٩٥ ح ، ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
 مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ - : ٥٣ / ٢ ح ،
 ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ،
 ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .
 مُحَمَّدُ بْنُ جَمْفَرٍ الْعَبَّاسِيُّ - الرَّاضِي بِاللَّهِ - :
 ٤٥٦ ح .
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَمْفَرٍ الْمَنْصُورِ ، الْمُهَلَّبِيِّ - :
 ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٧ ح ، ١٤٤ ، ١٤٤ ،
 ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ح .
 مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ ،
 أَبُو حَاتِمِ الْبَسْتِيِّ - : ٣١ / ١ ح ،
 ٢٠٢ ح .
 مُحَمَّدُ بْنُ حَسَانَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

أسد الدين - ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 محمد بن مفلح بن جف العرغاني ،
 أبو بكر - الإخشيد - ٢٠ / ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ٣٧٧ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 محمد بن العباس بن سعيد الكلابي ،
 أبو موسى - ١ / ٣٦٦ ح .
 محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ،
 شرف الدين - ١ / ٢٥٤ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،
 ابن المعجمي ، يحيى الدين ١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .
 محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ،
 ابن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن المديم ،
 قطب الدين - ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين
 الدين ، قاضي القضاة .
 محمد بن عبد الله الثقفي - ٢ / ٢٠٩ .
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد
 ابن يحيى بن سنان الخفاجي .
 محمد بن عبد الملك الزيات - :
 ٢ / ١٠٩ ح .
 محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو
 نصر - ٢ / ٣٢٣ ح .
 محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي أبو
 الحسن - ١ / ٣٦٧ ح .
 محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس
 الدين الأمير - ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ح .
 محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي
 الخطيب ، أبو عبد الله - ١ / ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٩٢ .

محمد ابن علوان الأسدي ، القاضي
 جمال الدين ، أبو عبد الله - ١ / ٢٥٥ .
 محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم
 بدر الدين - ١ / ٢٨٤ .
 محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد
 عز الدين - ١٠ / ٥ ، ٣٢٧ ح ، -
 ٢ / ١٥ ح ٣٣ ح ، ١٥ ح ، ٢١٤ ح ،
 ٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
 محمد بن علي الأرمني - ٢ / ٢٧٢ .
 محمد بن علي بن الزكي ، يحيى الدين
 قاضي دمشق - ١ / ٤٠٩ .
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
 نزار ابن المغيرة ، أبو عبد الله التنوشي
 الحلبي - ١ / ١١٠ ، ١٢١ ، ٢٩٧ .
 محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ،
 صاحب ابن أرتق - ٢ / ٣٧٦ ح .
 محمد بن عمر - ٢ / ٢١٤ ح .
 محمد بن عمر بن أحمد ، ولد
 الصاحب كمال الدين ابن المديم ، جمال
 الدين - ١ / ٢٧٢ .
 محمد بن عمر بن حفاظ المعروف
 بالنحوي ، ضياء الدين - ١ / ٢٧٨ .
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك
 المنصور ، ناصر الدين أبو المعالي ،
 صاحب حماة - ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ،
 ٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، صمد
 الدين - ١ / ٢٤٣ .
 محمد بن عمر بن لا جين ، حسام
 الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - ١ / ٢٧٣ .
 محمد بن عمر بن واقد - (الواقدي) - .

محمد بن محمد، ابن الخضر الحلبي، أبو نصر - : ٣٣٧ / ١ .
 محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان الأسدي، نجم الدين - : ٢٥٤ / ١ ،
 (٢٥٦ / ٢٥٥) .
 محمد بن محمد بن عثمان البلخي نظام الدين - : ٢٨٥ / ١ .
 محمد بن محمد ابن علوان الأسدي القاضي محيي الدين، أبو المكارم - :
 ٢٥٢ / ١ .
 محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين - : ٣٦٤ / ١ .
 محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخضر الحلبي، أبو نصر - :
 ٣٣٧ / ١ ، ٣٩٣ .
 محمد بن محمد الواسطي، ابن سنيير، أبو المظفر - : ٣٥٣ / ١ .
 محمد بن محمود بن قليج النوري مجاهد الدين الأمير - : ٢٨٠ / ١ .
 محمد بن مروان - : ٢١٣ / ٢ .
 محمد بن مصطفى المارداني، شمس الدين - : ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ / ١ .
 محمد المري، جمال الدين :
 ٢٦٢ / ١ .
 محمد ابن المقدم، شمس الدين - :
 ٤٦٧ / ٢ .
 محمد بن مكشاه السلجوقي - السلطان - :
 ١٩ / ٢ ح .
 محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل، القاضي ضياء الدين أبو البركات - : ٢٥٠ / ١ .

٢ / ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ح ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ .
 محمد بن غازي ، الملك العزيز بن
 الملك الظاهر - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ١٥٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ - ٢ / ٥٦ ،
 ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٧ ح ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ،
 ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣١ ح ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٤٦ ح ، ١٤٦ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ح ، ١٤٧ ، ١٤٧ ح .
 محمد بن القاسم بن محمد بن بشار
 أبو بكر الأنباري - : ٢١٧ / ١ -
 ٢ / ٤٠ .
 محمد بن القاسم الثقفي - : ٢ / ١٤٧ .
 محمد الكردي بهاء الدين - : ٢٥٦ / ١ .
 محمد الكردي الكاجكي ، صدر
 الدين ، قاضي قنيج - : ٢٥٠ / ١ .
 محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن
 السنجاري ، عز الدين - : ٢٨٢ / ١ .
 محمد الكنجي ، بدر الدين - صهر
 شمس الدين المارداني - : ٢٨٤ / ١ .
 محمد بن مالك - : ٢ / ٢٠٩ .
 محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف
 الأنصاري السلاوي شمس الدين - :
 ٢٨١ / ١ .
 محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني
 أبو عبد الله ، عماد الدين - : ٤٠٨ / ١ .
 أبو محمد - محمد بن الحسن بن
 إبراهيم ابن الخشاب الحلبي ، الرئيس .
 بهاء الدين أبو محمد - : ٤٢ ، ٤١ / ١ .

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ
شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .
محمد بن موسى الحازمي - : ٢ /
١٦٦ ح .
محمد بن موسى الجوراني الشيخ شرف
الدين أبو عبد الله - : ٧٠ / ١ .
محمد بن موسى بن طولون - .
٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد - :
٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ .
محمد بن نصر الحاجب - : ٢ / ٢٩٧
محمد بن نصر ، ابن القيسراني ،
أبو عبد الله - : ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح .
محمد بن هارون التتلي - : ٢ / ٢٧٢ .
محمد بن هارون الرشيد - الأمين -
٢ / ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
محمد بن هارون الرشيد ، المتصم بالله
العباسي : ٢ / ١٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .
محمد بن هدية الأشنهي ، مجد الدين - :
١ / ٢٥٦ .
محمد بن هلال الصابي ، غرس
النعمة - : ١ / ٢٩٢ .
محمد بن يحيى بن محمد بن أبي
جرادة المعروف بابن المديم ، افتخار
الدين ، أبو المفاخر - : ١ / ٢٧٧ ، ٢٨١ .
محمد بن يحيى المعروف بالنوري
بدر الدين - : ١ / ٢٨٢ .
محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ،
أبو الحسن ، القاضي - : ١ / ٦٥ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .
محمد بن يزداذ ، نائب ابن رائق -
٢ / ٣٧٥ ح .
محمد بن يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٥٧ .
محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن
النحاس ، محيي الدين - : ١ / ٢٧٦ ،
٢٧٩ .
محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن
القاضي الأبيض ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله - : ١ / ١٠٣ ، ٢٧٢ .
محمد ، محيي الدين ، ابن المعجمي - :
١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .
محمد - المهدي - = محمد بن أبي
جعفر المنصور .
محمود بن الحسين بن السندي المعروف
بكشاجم - : ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ح ، ٣٧٨ .
محمود بن غنظا - الأمير حسام
الدين - والي حلب - : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩ .
محمود بن زكي - نور الدين الشهيد ،
السلطان الملك العادل - . ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
٧١ ، ٨١ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ،
٢٩١ ، ٣٤٠ ، - ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٥٧ ،
٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ،
٨٤ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
١١٠ ، ١١٠ ح ، ١١١ ، ١١١ ح ،
١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ،
١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ح

مدبر دولة سعد الدولة = قرويه -
(غلام سيف الدولة) .

مدبر دولة الملك المؤيد ناصر الدين
محمد (عنه الملك المفضل موسى) - : ١٩٥/٢ .
المرتضى بن أحمد الإسحاقى الملقب
الحسيني ، أبو المتوح ، عز الدين ،
السيد الشريف النقيب - : ١ / ٢٨٣ .

مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن
لؤلؤ ، أحد موالى بني حمدان - : ١ / ١٣٦
ابن مردويه - : ٢ / ٣١ ح .

مرشد المنصورى الطواشي - : ١ / ٢٧٦ ،
مروان بن أبي حفصة (الشار) : ١ / ٢٧٦ ،
٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٨ .

مروان بن محمد بن مروان الأموي - :
١٨٣ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٤٨/٢
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٤٤١ ح .

مروان بن الوليد - : ٢ / ٢١٥ .
مساور بن عبد الحميد بن مساور
الشاري البجلي الموصل - : ٢ / ٢٧٢ ح ،
مساور بن محمد الرومي - : ٢ / ٣٧٥ .
المستنصر الفاطمي = معد بن علي بن
منصور .

المستضيء بنور الله - الخليفة - :
٢ / ٣٣٧ ح .
المستعين = أحمد بن محمد بن المستصم
أبو العباس - :
مستوفي دار حلب = كريم الدولة بن
شرارة النصراني .

مسروق المايه - : ١ / ١١٩ .
مسعود بن عز الدين أيلك المعروف
بفطيس ، سعد الدين هتق عز الدين فرخشا

٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ،
٤٦٥ .

محمود ابن صالح الأمير = محمود بن
نصر بن صالح .

محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن
محمد ابن جعفر الفروني - : ١ / ٢٦٧ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم -
محبي الدين - : ١ / ٢٤٤ .

محمود بن عمر الزمخشري - :
٢ / ٣٣٣ ح ، ٤٠ ح .

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس
الكلابي - عز الدولة - : ٢ / ٧٥ ، ٧٥ ح ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ ح ، ٣٨٦ ،
٣٨٦ ح .

محمود بن هبة الله بن طارق بن النحاس
المعنفى ، موفق الدين أبو الشاء - :
١ / ٢٧٢ ، ٢٨١ .

محبي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد
الرحيم .

محبي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم ، ابن المجبي .

محبي الدين = محمد بن علي بن الزكي -
قاضي دمشق .

محبي الدين = محمد بن محمد ابن
علوان الأسدي ، أبو المكارم - :
محبي الدين = محمد بن يعقوب بن
إبراهيم بن النحاس .

المختار بن الحسن بن هبلون بن
بطالان الطيب - : ١ / ١٢٨ - ٢ / ٢١٢ ،
٢١٢ ح ٣٦٣ ، ٣٦٣ ، ٣٥٨ ح .

مدبر الدولة = شهاب الدولة طغرل
الظاهري ، الأتابك .

أبن شاحتشاه ابن أيوب صاحب بعلبك -

٢٨٠/١

مسعود بن فاخر ، سمد الدين ،
نائب ابن المقدم على قلعة نجم - : ٤٦٨/٢
٤٦٨ ح .

مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين
السلطان - صاحب قونية - : ١١٠/٢ ،
١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ح ،
٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٧ .

مسعود بن قطب الدين مودود - عز
الدين - : ٦٥ / ٢ .

المحمدي = علي بن الحسين بن علي
أبو المسك = كافور بن عبد الله
الإعشيدي .

مسكويه = أحمد بن محمد - :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن
مسلم .

مسلم بن سلامة ، نجم الدين - :
٢٧١/١ .

مسلم بن عبد الله - (جد عبد الله بن
حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) - :
٣٧١ / ٢ .

مسلم بن قريش ، شرف الدولة ،
أبو المكارم - الأمير - : ٦٤/١ ،
٢٨٤ ، ٥٦/٢ ح ، ٨٣ ، ٣٣٦ .

مسامة بن عبد الملك - : ٦٩/١ ،
٩١ - ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٦ ح ، ٢١٣ ،
٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٤١١ ،
٤١٢ .

مسلمة بن هشام - : ٢٢٣/٢ .
مسلمة بن يحيى البجلي - : ١٥٠/٢ ح ،

المسيح - عليه السلام - : ١٣٣/١ ،
١٣٤ - ٣٠٥ / ٢ ، ٣٦٣ .

مصطفى جواد - الدكتور - :
١٩٩/٢ ح .

مصعب بن الزبير - : ٢١٢/٢ ،
٢٣٢ ح .

مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرابي) - :
٢٨٦/٢ .

مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك
الحموي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٣/١
أبو المظفر = محمد بن محمد الراسطي بن
سنيئر .

مظفر بن أبي المعالي بن الشيخ الحلبي ،
سدد الدين - : ١٦٣ / ١ .

أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة
نش السلاجوقي ، ملك حلب .
مظفر الدين - : ١٧١/٢ .

مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكبودي بن أبي الحسن علي بن
يكتكين الملقب بالملك المعظم - صاحب
إربل - : ١٩٣ / ٢ ، ١٩٣ ح .

مظفر الدين بن نجم الدين ألبغا - :
٩١ / ٢ ، ٩١ ح .

معاذ (معاذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المعالي سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة
علي بن عبد الله بن حمدان .

أبو المعالي = الفضل بن عبد المطلب
الحاشي ، تاج الدين .

أبو المعالي = الفضل بن موسى الحسيني
الشريف ، النقيب .

أبو المعالي = محمد بن الحسن بن
أسعد بن عبد الرحمن ، ابن المعجمي شياء الدين .

معين الدين بن منصور بن القاسم
الشهر روري - : ٢٥٤/١ .

معيوف بن يحيى الحنجوري - :
٢٣٠ / ٢ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
ابن المغربي = الحسين بن علي ، أبو
القاسم .

المغربي = أبو عبد الله بن حسان ،
الشيخ .

أبو المفاخر = محمد بن يحيى بن
محمد بن أبي جرادة المروفي بآين المديم ،
افتخار الدين .

المغفل بن سلطان بن حاذور الحموي ،
قوام الدين ، أبو الملاء - : ٢٥٤ / ١ ،
(٢٥٧ / ٢٥٨) .

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث بحلب = الحسن
ابن هبة الله الحنطبي الهاشمي أبو علي ،
رئيس المدينة .

مقدم إسبلاسل عسكر السلطان ،
مودود - : ١٠٣ / ٢ .

مقدم الإسماعيلية = سنان بن سلمان بن
محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ،
راشدين .

مقرب الدين = عمر ابن قشام أبو
حفص .

المقريزي = أحمد بن علي ، ققي
الدين .

ابن المقفح = عبد الله .
أبو المكارم = مسلم بن قريش العقيل ، شرف الدولة .
المكتفي بالله العباسي = علي بن أحمد .

مكحول - : ٣٧٢ / ٢ .
مكتون - غلام راعب - : ٢٨٤ / ٢ .

أبو معاوية الأسود - : ١٧٧ / ١ ،
(قبر) .

معاوية بن رفر بن عاصم - :
٢٤١ / ٢ ، ٢٤٢ .

معاوية بن أبي سفيان - : ٢٥ / ١ ،
٢٨ - ٢٩ / ٢ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ، ٢١٢ ح ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .

معاوية بن هشام - : ٢١٨ / ٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢ ،
٢١٠ ح .

المعتصم العباسي = محمد بن هارون
الرشيد .

المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ،
أبو العباس .

المعتد على الله العباسي = أحمد بن
جعفر .

معد بن علي بن منصور الفاطمي ،
المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن
الحاكم - : ٢٩٢ / ١ ، ٢٩٢ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

معدان بن كثير الباسي الفقيه : ٢٢٢ / ٢ ح
المري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
التنوخني ، أبو الملاء .

المري = محمد ، جمال الدين
معر الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس
الكلابي ، أبو علوان .

معن بن يزيد السلمي - : ١٠٩ / ٢ .

مكيين الخادم - : ١٦٧ / ٢ .
 ملك الانجاز = قاريط .
 ملك أنور - : ٤٥١ / ٢ ح .
 الملك = أرمانيوس .
 ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
 ملك الأرمن = الدمشقي ابن شمشقيق
 ملك الأرمن = مليح بن لاون .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 أبي بكر محمد بن يوسف .
 الملك الأشكري - : ١١٨ / ٢ ح .
 الملك الأفضل الأيوبي = نور الدين
 علي بن يوسف بن أيوب .
 ملك الأمراء = بدر الدين الخزقدار
 الظاهري .
 ملك بجنناك - : ١٣٦ / ١ .
 ملك البلغار - : ١٣٦ / ١ .
 ملك بيت المقدس (بلدوين) : ٣٩٥ / ٢
 أخت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه =
 ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٢٤ / ٢ .
 الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان
 شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك
 الحيرة = المنذر بن ماء السماء اللخمي .
 الملك ابن شان - ٢٠ / ٢٤٤ ح .
 ملك الخزر - : ١٣٦ / ١ .
 الملك دقلبيانوس - : ٢٦٥ / ١ .
 الملك رضوان بن تاج الدولة تتش
 السلجوقي، أبو المغفر = رضوان بن تتش
 ملك الروس - : ١٣٦ / ١ .

ملك الروم - : ١٠٣ / ١ .
 ملك الروم أرمانيوس - : ١٣٣ / ١ -
 ٣٣٢ / ٢ .
 ملك الروم أنطياخوس - : ٣٦١ / ٢
 ملك الروم باسيل - : ٤٣ / ١ .
 ملك الروم صاحب قسطنطينية - :
 ٣٣٧ / ٢ ح .
 ملك الروم كيكافوس - : ١٢٩ / ٢ ح .
 ملك الروم فقفور - : ٦٠ / ١ .
 الملك رومانوس - : ١٠١ / ٢ ح .
 ملك الروم بوسطينيانوس ٥٩١ .
 الملك الزاهر الأيوبي، عجير الدين، ابن الأشرف
 مظفر الدين = داود بن موسى .
 الملك السعيد = محمد بركة خان
 ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
 ملك سيس - : ١١٨ / ٢ ، ١١٨ ح
 ملك سيس هيثوم .
 (التكفور) - : ١١٩ / ٢ ح .
 ملك الشام = غناصرة بن عمرو بن
 الحارث بن عبدود - : ٣٦ / ٢ .
 أخت الملك الصالح أحمد بن الظاهر
 غياث الدين غازي - : ٩٠ / ٢ .
 الملك الصالح = أحمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب .
 الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين
 الشهيد محمود .
 الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 الملك الظاهر = خضر بن يوسف بن أيوب
 الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو
 الفتح الصالح النجمي البيرقدار .
 الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

غياث الدين ، صاحب حلب .
 الملك الظاهر - ١٨٦٠ / ١ : (مسجد) .
 الملك العادل = أبو بكر محمد بن
 نجم الدين أيوب ، سيف الدين .
 سبط الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف
 ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين
 ابن بنت الملك العادل = محمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .
 بنت بنت الملك العادل = ملكة
 خاتون بنت فلاة بنت شقيقة خاتون .
 ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين
 كيقباد بن كيخسرو بن قليج أرسلان
 السلجوقي - ١٩٦ / ٢ .
 الملك العادل = سلامش بن بيبرس .
 الملك العادل = محمود بن زنكي ،
 نور الدين الشهيد .
 الملك العادل = ملكشاه .
 الملك العزيز = محمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .
 أم الملك العزيز = شقيقة خاتون بنت
 الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن
 أيوب .
 الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب
 مصر = فزار بن معد بن المنصور العبدي .
 ملك العصابة الإسلامية = بيبرس
 البندقداري ، ركن الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .
 الملك الغالب = كيكافوس بن
 كيخسرو بن قليج أرسلان ، عز
 الدين ، صاحب الروم .
 الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر
 ابن محمد بن أيوب .

ملك الفرنج ، صاحب قبرس - :
 ٤٠٥ / ٢ .
 الملك القاهر = محمد بن شيركوه ،
 ناصر الدين .
 الملك الكامل = سنقر الأشقر ،
 شمس الدين .
 الملك الكامل = محمد بن أبي بكر
 محمد بن يوسف بن أيوب .
 شقيقة الملك الكامل = شقيقة خاتون
 بنت أبي بكر محمد بن أيوب .
 ملك الكرج - ٣٣١ / ٢ .
 ملك اللان - ٤٠٢ / ٢ ، ٤٠٢ ح .
 الملك المجاهد = شيركوه بن محمد
 ابن شيركوه .
 الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه
 تقي الدين .
 الملك المظفر = قطز المعزي .
 الملك مظفر الدين = كوكبري -
 صاحب إربل .
 الملك المعظم = توران شاه ، فخر
 الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح
 الدين يوسف بن أيوب .
 الملك المعظم - عيسى بن أبي بكر محمد بن
 يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ١٣٢ / ٢ ح
 الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن
 الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي - :
 ٩٧ / ٢ ، ١١٣ .
 الملك المفضل = موسى بن يوسف ابن
 أيوب ، قطب الدين الملك المنصور -
 إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن
 شيركوه .

الملك المنصور = يسري الشمسي بدر الدين ، صاحب الديار المصرية والشامية .
الملك المنصور = قلاوون الألفي ، سيف الدين .
الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب .
الملك الناصر = يوسف بن أيوسف السلطان صلاح الدين .
الملك الناصر = يوسف بن محمد ابن غازي بن يوسف بن أيوب .
الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين ملكشاه بن أب أرسلان السلجوقي السلطان ، الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح : ١٢٣ / ١٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ح ٨٣ ، ١٠٢ ، ٣٨٦ ، ٣٣٠ .
ملكة خاتون ، ابنة علاء الدين كيقباد : ١٣٢ / ١٣٢ ح .
ملكة الروم = تدورة - : ٢٦٧ / ٢ .
الملكة = شيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ، صاحبة .
مليح الأرمني ، صاحب الدروب - : ١٨٨ / ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .
مليح بن لاون ، ملك الأرمن - : ١٤٩ / ٣٣٧ ، ٤٠٦ .
ملك الفرس ، كسرى - : ٥٣ / ٢ .
الملوك فلان - : ٦٨ / ٢ .
ابن المنادي البغدادي ، أحمد بن جعفر ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين - : ٣٣٠ / ١ .
المنادي = أحمد بن يوسف السليكي ، أبو نصر .

منتجب الدين = أحمد بن الإسكافي ، أبو المعالي .
منتجب الدين = يحيى بن أبي طلي الحلبي ، الشيخ .
المنتصر - : ٢ / ٢٦٨ ،
ابن منجك - : ٢ / ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
المنجم - ابن أخت الصابي - ٢ / ٣٨٦ .
المنجم = الحسين بن محمد بن أحمد ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .
المنجم = الفضل بن الإكليلي الحلبي .
منجوتكين - غلام المزيّر الفاطمي - : ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
المنذر بن ماء السماء اللقيمي - : ٣٨ / ٢ .
المنصور العبّاسي ، أبو جعفر أمير المؤمنين - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ١٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
أبو منصور - : ١٢٥ / ٢ ح .
منصور بن جعوفة بن الحارث ، العامري - : ١٨٣ / ٢ .
منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور النميري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو منصور بن صاكر ، فخر الدين - : ٩٩ / ١ .
ابن أبي منصور = علي بن ظافر بن الحسين ، الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .
المنصور لا جين - : ٢ / ٤٢٧ ح .
منصور بن لؤلؤ ، مرقضى الدولة ، أبو نصر - : ١ / ١٣٦ .

موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي
الحديد - : ٣٦٦/١ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ .
موفق الدين = محمود بن هبة الله بن
طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو الثناء .
موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن
فضل الكردي الحميدي .
مولى أحمد بن طولون = بيازمار
مولى أبي أحمد = راغب
مولى بنت الأتايك ، عماد الدين =
سعد الدين كمشتكين الخادم .
مولى ست حارم ، خالة صلاح الدين = بيرم .
مولى سيف الدولة = قرعوية .
مولى المتقصد = بدر .
مولى الموفق = راغب .
مؤنس الخادم ، الأمير - :
٢٩٢/٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
مؤنس المظفر - : ٢٩٨/٢ .
مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن
علي بن منقذ .
مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف
القفطلي ، صاحب - : ٢٨٧/١ .
ميخائيل - باني قلعة حلب - : ٧٩/١ .
ميخائيل البرجي - : ٣٨٠/٢ .
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن
أليون بن جورجيس - : ٢٦٥/٢ ح ،
٢٧١ .
ميخائيل بن جرجس - : ٢٥٨/٢ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ .
ميخائيل - طاغية الروم - : ٢٣٢/٢ ،
٢٣٤ .
ميخائيل - تملك بعد أسر أرمافوس
سنة (٤٢٣ هـ) - : ٣٣٥/٢ .
ميسرة - (ميسرة بن مسروق

منصور بن فرار الفاطمي - الحاكم
بأمر الله - : ٤٥٩/٢ ، ٤٦٠ ح
ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد .
المهدي العباسي = محمد أمير المؤمنين .
مهذب الدين = علي بن فضل الله بن
الدقاق علي ، الفيض ، أبو الحسن .
مهورن - زوجة أطنبغا - :
٩٠/٢ ، ٩٠ ح .
مودود بن أطنبكين - : ١٩/٢ ح ،
مودود بن زكريا بن أقي سنقر الأعرج ،
قطب الدين ، صاحب الموصل - : ٥٨/٢ ح ،
٦٠ ، ٦٠ ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
موسى - عليه السلام - ٣٨١/١٧٥/١ .
موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشرف ،
مظفر الدولة - أبو الفتح - : ٤٢٧/٢ ،
٤٢٧ ح .
موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف بن العادل - : ٩١/٢ ،
٩١ ح ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٣٠ ، ١٣٠ ح ،
٤٢١ ، ٤٢١ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
موسى الخوري - : ٣٠٥/٢ .
موسى بن شمس الخلافة محمد بن
مختار المصري ، فخر الدين - : ٣٤٣/١ .
موسى الكاظم - : ٤٨/٢ ح .
موسى بن كعب - : ١٨٦/٢ ح .
موسى الهادي ، ولي عهد المهدي
الأول - : ١٧٤/٢ ح ، ٢٣٩ .
أبو موسى = هارون بن خمارويه .
موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك
المفضل ، قطب الدين ١٩٥/٢ ، ١٩٥ ح .
الموفق = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد

ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين
ابن عبد الله الحمداني - ٣٧٥ / ٢٠ .

ناصر الدين محمد - : ١١٢ / ٢ .

ناصر الدين = محمد بن خمارتكين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن
شيركوه .

ناصر الدين بن تقي الدين = محمد بن
عمر بن شاهنشاه - الملك المنصور .

ناظر حلب = أبو نصر ابن النحاس .

النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ / ٢٢٦ ، ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ -
٢ / ٣٢ .

نجا - غلام سيف الدولة الحمداني - :
١ / ١٠١ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ .

نجم - غلام جنبي الصفواني - :
٢ / ٤٧٣ .

نجم الدين = أحمد بن عز الدين
عبد العزيز .

نجم الدين = أحمد بن عمر ابن العديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .

نجم الدين = ألتنيغا - صاحب
قلعة بهسنا - ملوك صاحب الروم عز
الدين كيككوس .

نجم الدين = إيلغازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .

نجم الدين = سالم بن قريش
نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس
ابن الحسن .

نجم الدين = علي بن إبراهيم بن
عشنام الكردي الحكاري الحلبي أبو
الحسن .

العيسى (- : ٤٠ / ٢ ، ٤٠ ح ، ١٩٧ ،
١٩٨ .

ميلسند بنت بندوقين - : ٣٩٥ / ٢ ح .

ميمون - صارم الدين - : ٩٢ / ٢ .

ميمون بن قيس (الأعشى) - :
١٦ / ١ ، ١٦ ح .

ميمون بن مهران - : ٢١٨ / ٢ .

ن

نائب عن السلطان بحلب مجيد الدين
أبو بكر محمد بن نويشكيين بن الداية - :
١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .

نائب عن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد
في قلعة حلب فخر الدين إياس - : ٦٩ / ٢ .

نائب السلطنة بقلعة حلب شهاب الدين
طغرل الأتابك - : ١ / ٢٧٣ .

نائب محمد بن طنج - الإخشيد - :
٢ / ٤٥٨ .

نائب علي ميا فارتقن نجا مول سيف
الدولة - : ٢ / ٣١٦ .

نائب عن نور الدين محمود بحلب
الأمير جمال الدين شاذ بخت الهندى - :
١ / ٢٧١ .

نائب الملك العادل نور الدين بحلب
مجد الدين ، أبو بكر محمد ، ابن الداية - :
٢ / ١٠٤ .

النايفة الديباني - : ١ / ١٦ .

نادر ، مول سيف الدولة علي ابن
حمدان التغلبي - : ٢٥ / ٢ .

ناصر الدين أبو المعالي الفارسي
الأتابك الأمير - : ٦٨ / ٢ .

نجم الدين = عمر بن أبي يعلى عد
المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
الرمياني ، ابن أمين الدولة -
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شافي الموصل بن الحجاز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبدالله
ابن علوان الأسدي .
نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن
أبي نصر الحلبي ، بهاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن
التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله
ابن طارق ، موفق الدين ، أبو الشاء .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن
إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .
النحوي = محمد بن عمر بن حفاظ ، ضياء الدين
نزار بن محمد - عامل الحسن بن
علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن معد الفاطمي - الممز - :
أبو تميم - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح ، ٣٦٣ .
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
النفسي = عبدالله بن أحمد - المفسر - :
نصر بن أحمد ، علام زرامة - .
٢ / ٢٨٧ .
نصر الإقريطي - بطريق البطارقة - :
٢ / ٢٧٢ .
نصر الشمالي - : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شيب المقيلي - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ - الحاج - :
١ / ١٥٣ .

أبو نصر القشيري ، الأستاذ - :
١ / ٢٤٨ .
نصر بن محمود بن مرداس - .
١ / ١٨١ .
روحة نصر بن محمود بن مرداس
= السيدة بنت وثاب النميري - : ١ / ١٨١ .
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
السليكي .
أبو نصر = منصور بن لؤلؤ ، مرتضى
الدولة
نصر بن منصور النميري - .
٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو نصر ابن النحاس = محمد بن
الحسن التميمي ، الوزير .
أبو نصر = محمد بن عبد الملك
البخاري .
أبو نصر = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، النصراني .
نصر الدولة بن مروان (أحمد)
صاحب ديار بكر - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٨ .
نصرة الدين الحسن - . ١٧١ / ٢ .
النصراني = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح - :
١ / ٢٤٩ .
نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان
اللمخي - : ١ / ٢٨٥ .
نظام الملك - وزير ملكشاه السلطان - :
٢ / ٣٣ ح .
أبو النعمان الأنطاكي - : ٢ / ١٥٠ ح .
النعمان بن الحارث بن الأيهم ابن
مارية - ذات القرطين - : ٢ / ٣٤ .

النعمان بن يزيد بن عبد الملك - :
٢٢٣ / ٢ .
التفيل - : ٢٨٥ / ٢ .
النقيس - من أهل مصر - : ١٦٤ / ١ .
نقفور بن بردس - الدمشقي - :
٢ / ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٤٨ ، ٢٣٦ ح .
ابن أخت نقفور - : ٨٠ / ١ .
سهر لنقفور - : ٢ / ٣١٣ .
ابن بنت نقفور - : ٢ / ٣١٣ .
نقفور أخو الدمشقي - : ٢ / ٣١٢ ، ٣١٣ .
نقفور الدمشقي - ابن شمشيق - :
٢ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ح ، ٣٢٣ ، ٣٨٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
نقفور - صاحب سيس - : ٢ / ٤٣٤ .
نقفور ملك الروم - : ١ / ٦٠ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ - ٢ / ٢٤٣ ح ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ .
نقفور - كلب الروم - : ٢ / ٢٤٦ .
النقيب = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحائي ، الشريف أبو طالب ، أمين الدين
نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة
الحسيني ، السيد الشريف ، شمس الدين ،
أبو علي .
نقيطا - قوس القواسمة - : ٢
(٢٣٤ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .
ابن أبي نعيم = عبد الرزاق بن عبد
السلام الأسدي .
نوح - عليه السلام - ١ / ١٧٦ .
نور النولة = بلك صاحب حلب - :

نور الدين = أرسلان بن محمود -
صاحب الموصل - :
نور الدين = علي بن موسى بن
سعيد الغرناطي .
بنت نور الدين - : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي بن
سنقر ، الملك العادل ، السلطان .
نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ،
الأمير .
نور الدين = يوسف بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن السلمي الصوفي .
نورمان بيتز - : ٢ / ٣٩٢ ح .
ابن نوفل الحلبي ، أبو المحاسن - :
١ / ٣٩٨ .
هـ
هارون بن خمارويه ، أبو موسى - :
٢ / ٢٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
هارون بن محمد العباسي ، الرشيد ،
أمير المؤمنين - : ١ / ٢٨ - ٢ / ١٧ ،
١٧ ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ح ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ،
١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،
٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح .
زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة
(أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة
(الأمين) العباسي .
هارون بن محمد ، الوراق العباسي - :
٢ / ١٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

هود يرنا بنت بندوقين - : ٣٩٥/٢ ح
 موع دي بين - : ٤١٤/٢ ح .
 هولكو - هولاوو - : ١١٥/١ ،
 ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ ح ، ٤٣٤ ح .
 هيتوم - التكفور - ملك سيس - :
 ١١٩ / ٢ ح .
 هيتوم بن قسطنطين - ملك الأرمن - :
 ٣٤٠ / ٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٤ ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ ح .
 الهيثم بن عدي - : ٣٦١/٢ ، ٣٦١ ح
 أبو الهيثم ابن القاضي أبي الحصين - :
 ٣٢٤ / ٢ ح .
 هيلاني - أم قسطنطين - : ١٠٣/١ ،
 ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ ، ٣٤٠ - : ٢ /
 ٣٠٦ .

و

الوائق العباسي = هارون بن محمد .
 الوارث = روجار = سيرجال .
 ابن واصل الحموي = محمد بن
 سالم بن واصل ، جمال الدين - :
 ابن واضح = أحمد بن إسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر اليمقوي الكاتب
 العباسي ، أبو العباس .
 الواقدي = محمد بن عمر بن واقد .
 والي أفامية من جهة عز الدين إبراهيم
 ابن شمس الدين محمد ابن المقدم - :
 ٩٥ / ٢ ح .
 والي حل أنطاكية - : ٤٠٤/٢ .
 والي هسنا = السابق مبارك الظاهري
 والي الثفور = رستم بن بردوا ومه
 دميافة .
 والي حارم - : ٤٠٥/٢ .

الهاشمي ، أبو جعفر ، الشريف - :
 ١٠٢ / ١ .
 الهاشمي = الحسن بن هبة الله ،
 الختتي ، مقدم الأحداث بحلب ، رئيس
 المدينة .
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
 أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو
 القاسم - : ٢٥٥ / ١ .
 هرثة بن أمين - : ١٥٦/٢ ، ٢٥٦ .
 هرقانوس - : ٣٦٢/٢ ، ٣٦٢ ح .
 هرقل - معاصر الرسول (ص) - :
 ٢١٠ / ١ ح ، ١٩٧ / ٢ ، ١٩٩ .
 هرقل الأصغر - : ٢ / ٢ ، ٢١٠ ،
 ٢١٠ ح .
 هرميس - : ٣٥ / ١ .
 الهروي = علي بن أبي بكر الشيخ
 السائح .
 أبو هريرة - (جندب) - :
 ٣٦٦ ، ٣١ / ٢ .
 هشام - الخطيب - أمين الدين - :
 ٨٧ / ٢ .
 هشام بن عبد الملك - : ١١/٢ ح .
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،
 ١٨٦ ، ٤٢٢ .
 هشام بن محمد ، ابن الكلبي - :
 ١٧/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٣٤/٢ ،
 ٢٣١ ح .
 ابن هلال - صاحب الخط المنسوب - :
 ٢٧٠ / ١ .
 هلال بن الحسن الصابي ، أبو
 الحسن - : ٣٥٨/٢ .
 هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .

الوليد بن عبد الملك - : ٩١/١ ،
١٠٣ - ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٢١٦ .
الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو
عبادة البحري - : ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ ،
٣٦٦ ح .
الوليد بن القمقاع العبيسي - : ٢٢٢/٢ .
الوليد بن هشام - : ١٦٩/٢ ،
٢٢٥ .
الوليد بن هشام الميطي - : ٢١٥/٢ .
الوليد بن يزيد - : ٤٦/٢ ، ١٨١ ،
٢٢٤ .
وليم رايت - (مستشرق) - :
٤١٣/١ ح .

ي

ياروق - بهاء الدين - : ١٠٤/٢ .
يازكوج - (أيازكوج) سيف الدين - :
٨٧/٢ .
يمني سيان ، بني سيان - : ٢٩٨/١ - ٣٨٧/٢ ح
ابنة يافعي سيان ٣٩٣/٢ ح .
ياقوت - (افتخار الدين ، حقيق
الملك الظاهر) - : ٦٨/٢ .
ياقوت الرومي الحموي - : ١٢٦/٢ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .
يافس بن شمشيق - : ١٠١/٢ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح .
يافس المؤنسي - : ٣٧٧/٢ ح .
يحيى بن أكرم - : ٢٦١/٢ .
يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
إلنصراني ، أبو نصر - : ٤٣/١ ،
٣٦٠/٢ .
يحيى بن زكريا - عليه السلام - :
١٢١/١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٧٦ .

والي حلب - حسام الدين محمود بن
عطلوا .
والي حلب - خليل المنجي - المؤيد .
والي قلعة حلب - أيدير ، الأمير بدر
الدين .
بنت والي قوص - : ٢٣٦/١ .
وثاب بن محمود - : ٣٨٧/٢ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
ود بن من - : ١٠١/٢ .
ابن الوردي - عمر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني - جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير - علي بن أبي الثريا ، أبو
الحسن .
الوزير - علي بن يحيى بن عبد الباقي .
وزير حلب - علي بن يوسف
القنطري ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس - علي بن أبي
الثريا ، أبو الحسن .
الوزير المغربي - الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ، ابن النحاس - محمد
ابن الحسن التميمي .
وصيف التري - : ٢٦٨/٢ .
وصيف - خادم ابن أبي الساج - :
٢٨٦/٢ .
الوضاح - : ٢١٦/٢ .
ابن أبي الوفاء الحموي - هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .
ولادة بنت العباس بن جزء - أم
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان - :
٣٨/٢ ، ٣٩ .

يزيد بن أبي كشة - : ٢ / ٢١٥ .
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - :
 ١ / ٢٨ - ٢ / ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 يزيد بن المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
 يزيد بن الوليد - الناقص - :
 ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٤ ح .
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن
 النحاس الحلبي ، بدر الدين - : ١ / ٢٧٩ .
 ابن أبي يعقوب - أحمد بن اسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب العباسي .
 يمن ، أمين الدين ، عتيق نور الدين
 أرسلان - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أبو اليمن - زيد بن الحسن الكندي .
 ينال - إبراهيم ينال - : ٢ / ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 ينال بن حسان المنجي قطب الدين - :
 ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
 يهوافز - : ٢ / ٤٥١ ح .
 يوسطينيانوس - ملك الروم - :
 ١ / ٥٩ ، ٢ / ٢١٢ ح ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٦ ح .
 يوسف - جمال الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 يوسف بن أبق - : ٢ / ٣٩٠ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 يوسف بن أحمد بن عبد الواحد
 الأنصاري ، فخر الدين - : ١ / ٢٧٥ .
 يوسف بن أسباط - عليه السلام - :
 ١ / ٣٠١ .
 يوسف ، ابن الإكليل - الحاج - :
 ١ / ١٥٣ .
 يوسف بن أيوب - السلطان -
 الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - :

يحيى بن سعيد - : ٢ / ٣١٦ ح ،
 ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
 يحيى بن أبي طي النجار الحلبي ،
 متجب الدين - : ١ / ١١١ ، ١٢٤ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ ، -
 ٢ / ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٦٢ ح .
 يحيى بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٨١ .
 يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي - :
 ٢ / ١٦٩ ح .
 يحيى بن علي بن محمد التنوخي
 المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 يحيى بن منصور ، أبو زكريا ، الشيخ - :
 ١ / ١٧٤ .
 يزداييار - من ولد أردشير بن بابك - :
 ٢ / ٤٥٢ .
 يزيد بن أسيد السلمي - : ٢ / ٢٣٠ .
 يزيد بن البدر بن البطال - : ٢ / ٢٣٩ .
 يزيد بن الحر العبسي - : ٢ / ٢٠٠ ،
 ٢٠٠ ح .
 يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي - :
 ٢ / ٤٥ .
 يزيد بن أبي سفيان - : ١ / ٢٧ .
 يزيد بن شجرة الرهاوي - : ٢ /
 ٢٠٤ ، ٢١٠ .
 يزيد بن عبد الملك - : ٢ / ١٤٧ ،
 ١٤٨ .
 يزيد بن مخلد الهيري - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ .
 يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٣٥ ،
 ٢٣٥ ح .

مصر والشام ، ثم صاحب حلب - :
 ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ٥٠ / ١
 ، ٣٥٧ ، ٣٥٢ ، ٢٧١ ، ١٩٦ ، ١٥١
 - ٤٠٠ ، ح ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٥٧
 ، ٩٧ ، ح ٩٢ ، ٩٢ ، ٦٩ ، ١٣ / ٢
 ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٦
 ، ٤٣٤ ، ١٧٢ ، ح ١٣١ ، ١٣١ ، ١١٨
 ، ٤٣٤ ، ح ٤٣٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ،
 ، ٤٧٦ ح .
 بوشع بن فون - : ١٧٠ / ١ (قبر) .
 يوفيتا - (بنت بضموين) - ٢ /
 ح ٣٩٥ .
 بوقاقيم - : ٤٥١ / ٢ ، ٤٥١ ح .
 اين يولس = احمد بن موسى
 الشافعي .
 يو يقيم - أبو داثيال النيمي - :
 ، ٤٥١ / ١ ح .

، ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ١٥٤ ، ١٤٠ ، ٨٢ / ١
 ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٩ / ٢ -
 ح ٨٨ ، ح ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٦ ح ،
 ، ١٧١ ، ١٣٣ ، ١٢٩ ، ح ١١٥ ، ١١٥
 ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠
 ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ،
 ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ .
 يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن
 السلمي الصوفي ، نور الدين - : ١١٥ / ١
 يوسف بن رافع بن تميم بن شداد .
 القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - :
 ، ٢٥٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ١٨٣ ، ٩٧ / ١
 ، ٢٦٠ ، ٢ - ١٣٠ ح ، ١٣٣ ، ٤٠٠ .
 ح ٤٠٠ .
 يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
 الأيوبي ، الملك الناصر صلاح الدين ،
 ابن الملك العزيز محمد ، السلطان ، صاحب



فهرس الاماكن

الأحص - جبل / ١ ، ٩١ ، ٢٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ / ٢ ، ٣٧٠ .
 الأحص - قري - ٣٦ / ٢ .
 الأحص - كورة - ٣٦ / ٢ .
 الأحيدب / ٢ ، ١٧٧ .
 إدلب / ٢ ، ٥٠ ح .
 أذاسا - (الرها) / ٢ ، ٣٦٠ .
 أذريجان / ٢ ، ٣٣٠ ح ، ٣٣٦ .
 أذنة / ٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٦٠ ، ١٥٠ - (١٥١) ح ، ١٥٠ ، ٣١٤ ، ٣٥٣ .
 أران / ٢ ، ٣٣٦ .
 أرباض حلب - مساجد . ٢٩٣ / ٢ .
 أرباض ذي الكلاع : ٢٩٣ / ٢ .
 إربل / ١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ - ٢٥٨ / ٢ ح .
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ .
 أرتاح / ١ ، ٣٦٣ - ٥٨ / ٢ ، ٥٨٨ ح ، ٥٩ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧) ، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
 الأرتيق / ١ ، ١٥٩ .
 أرحاء السمونية / ٢ ، ٧٥ .
 أرحاب / ٢ ، ٤٢٩ ح .

أ
 آجام كسكر / ٢ ، ١٤٧ .
 آدر الحديث بحلب / ١ ، ٢٨٦ ، ٢٤٠ .
 آدر / ١ ، ١٥٩ .
 آمد / ١ ، ٣٨٢ ، ٢ - ٨٤ / ٢ ح ، ٣١١ ، ٣٤٠ ح .
 آسيا الصغرى / ٢ ، ١٧١ ح .
 آبي - حاني / ٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 آياز - (آياس) .
 آياس / ٢ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ح .
 أبروتيس / ٢ ، ٤٥١ .
 أبو الحسن - (قويق) نهر حلب ، ٣٢٩ / ١ .
 أبو طرطر / ٢ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
 أبواب حلب - مساجد بين : ١٧٩ / ١ ، ١٩٥ .
 أتون حمام الشريف / ١ ، ٣٤٨ .
 أثارب / ١ ، ٣٦٣ ، ٤٢٤ / ٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
 أجناد الشام / ٢ ، ٩ .
 أحد - جبل - ٣١ / ٢ .
 أحد - غزوة - ٢٠٧ / ٢ .
 الأحيدب ، الأحيدب / ٢ ، ١٧٩ .

الأردن ٢٨ / ١ .
الأردن - كورة - : ٢٧ / ١ ، ١٧٠ .
الأردن - مسكر بفارس لإيلخان
الدولة المغولية : ١١٩ / ٢ ح .
أرزن ٢ / ٢ : ٢١٤ .
أرزن الروم ٢ / ٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
أرس - نهر - : ٢ / ٢ : ٣٣٠ .
أرض أبار ١ / ١ : ٢١ .
أرض بابل : ١٨ / ١ - ٢ / ٢ : ٤٥١ ح .
أرض الجزيرة : ٢ / ١٥ .
أرض حمص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ح ٢٦٦ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية - عند الساحل - :
٣٧١ / ٢ .
أرض الشام : ٢ / ١٤ ، ١٤ ح ،
٣٣٦ ، ٣٦١ .
أرض صلين : ٢ / ٩ ح .
أرض صنعاء : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢ / ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٢٩ ، ٧٤ .
أرض قوزلوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقدسة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ،
١٠٠ .
أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهوذا : ٢ / ٣٦١ .
إرم - مدينة - : ٢ / ٥٣ ح .

أرمناز - : ٢ / ٣٨٩ .
أرمينية - : ٢ / ٢١٨ ح ، ٢٧٠ ،
٤٤٠ .
أرمينية الصغرى - : ٢ / ٣٤٢ ح .
الأرنط ، الأرنط - نهر العاصي .
أرواد - جزيرة - : ٢ / ٢٠٩ .
أسبيجاب : ٢ / ١٥٦ .
إسطليل ابن مجلي - مسجد - : ١ / ٢٢٣ .
الأسفريس - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٩ .
الأسفريس - (مسجد معلق) :
١ / ١٨٥ .
الإسكندرونة : ٢ / ١٦٢ ، ١٦٢ ح ،
٣٤٥ .
الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح ، -
٢ / ٥٣ ح .
أسكي مسكنة : ٢ / ٩ ح .
أسوار باب العراق : ١ / ٦١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إصبيهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ،
٥٧ ح .
أطراف بلاد الروم - : ٢ / ٣٨١ .
أطراف الشام - : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة - : ٢ / ٦٤ .
أعزاز - : ٢ / ١٢ ح ، ١١٠ ح .
أعزاز - عمل - : ١ / ١٦٧ .
أعل الروم - : ٢٠ / ١٦٧ .
أعمال أنطاكية - : ١ / ٣٠١ -
٢ / ١٠٢ ح .
أعمال الجزيرة - : ٢٠ / ٩ ح .
أعمال حارم - : ٢ / ٦٨ .
أعمال حران - قلعة - : ١ / ٢٧٢ .

أنطاكية - خارج باب - :
 أنطاكية وبفراس - : ٤١٣ ح .
 أنطالية - : ٢٨٧ / ٢ .
 أنطوغينا - (أنطاكية) - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيفوا - : ٢٦٠ / ٢ ح .
 أنقرة - (أنكورية) - : ٢٣١ / ٢ ، ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
 أنكورية - (أنقرة) : ٣٠٢ / ٢ .
 أوانا - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 أودسا - (الرها) - : ٣٠٥ / ٢ .
 أودية من الفرات - : ١٨٥ / ٢ .
 أوربا - : ٥٥ ، ٤٤ / ٢ .
 أورشليم - : ٤٥١ / ٢ ح .
 أولاس - : ١٦١ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ح .
 أيارسين - (طرسوس) - :
 ١٥٢ / ٢ .
 أباس - : ٣٤٦ / ٢ .
 إيراپوليس - (هيرا بوليس) -
 (Hirapol.) - (مدينة الكهان) -
 (مدينة منبج القديمة) . ٤٥٠ / ٢ ، ٤٥٠ ح .
 أيلة - : ٢٧ / ١ .
 ب
 الباب - : ١٦٩ / ١ - ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٤ - ١٣٤) ١٣١ ، ١٣٠ .
 باب - في أذنه - : ١٥٥ / ٢ .
 باب أربعين - (الأربعين) - :
 ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٨٤ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
 باب أربعين - داخل - : ٣٤٣ / ١ .
 باب أربعين - خانقاه - خارج - :
 ٢٣٧ / ١ .
 باب أربعين - مسجد - بين بابي - :
 ١٩٥ ، ٣٣٩ .

باب أنطاكية - حلب - : ٤١ / ١ ،
 ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٧٥ / ٢ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٤ ح .
 باب أنطاكية - مساجد - خارج - :
 ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
 باب أنطاكية - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب أنطاكية - مسجد ملا صق للسور - :
 ١ / ١٩٠ .
 باب البحر - أنطاكية - : ٣٨٢ / ٢ ح ،
 ٣٩١ .
 باب البحر - أذنة - : ١٥٥ / ٢ .
 باب بولص - أنطاكية - :
 ٢ / ٤٠٨ .
 باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
 باب الجبل - في سور قلعة حلب - :
 ١ / ٨٣ .
 باب الجنان - : ١ / ٥٩ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 باب الجنان - خارج - : ١ / ٣١١ .
 باب الجنان - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب الجنان - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ .
 باب الجهاد - أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الجهاد - طرسوس - : ١ / ١٧٧ ح .
 باب حلب - : ١ / ٣٤٢ .
 باب دار العدل - حلب - : ١ / ٧١ .
 باب الراية - : ١ / (٣٥٣ / ٣٥٢) .
 باب الراية القبلي : ١ / ٣٥١ .
 باب الرافقة - : ١ / ٦٩ .
 باب الرقة - : ١ / ٧٠ .
 باب سر - : ١ / ٨٤ .
 باب السمادة - : ١ / ٧٥ .

باب قنشرين - : ١ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ .
 باب قنشرين - داخل - : ١ / ٣٤١ .
 باب قنشرين - ظاهر - : ١ / ٣٥١ .
 باب قنشرين - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 الباب المستجد - : ١ / ٦١ .
 باب مسجد البلاط - : ١ / ٣٤٤ .
 باب مسلم بن عبد الله الأنطاكي -
 أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 باب من أبواب أنطاكية - باب مسلم
 الأنطاكي - : ٢ / ٣٧١ .
 باب المقام - : ١ / ٧٣ .
 باب المقام - خارج - : ١ / ٣٥٢ .
 باب المقام - مسجد - : ١ / ١٩٦ .
 باب النصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
 باب النصر - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب النصر - مسجد عند القسطل - :
 ١ / ١٩٢ .
 باب نفيس - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب الثيرب - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب الثيرب - مسجد - : ١٠ / ١٩٥ .
 باب هرقل - : ٢ / ٢٤٦ .
 باب اليهود - : ١ / ٧٣ .
 بابل - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ،
 ١٧٢ ، ٢ - ٢ / ٣٥٨ ح . ٣٦٠ ،
 ٤٥١ ح .
 بابلي - : ١ / ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .

باب السمادة - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب السلامة - : ١ / ٧٦ .
 باب الشام - في أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الشماسية - : ٢ / ٢٩١ .
 باب الصغير - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٧١ ، ٧٢ .
 باب الصغير - أيضاً - : ١ / ٧١ .
 الباب الصغير - (مسجد الملك
 الظاهر) - : ١ / ١٨١ .
 باب الصفصاف - (أذنة) - :
 ٢ / ١٥٥ .
 باب العراق - : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
 باب العراق - داخل - : ١ / ٣٥٠ .
 باب العراق - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب العراق - مسجد خلف - :
 ١ / ١٨٣ .
 باب المقد - مسجد - : ١ / ١٩٩ .
 باب على الجسر الذي على قويق -
 خارج باب أنطاكية : ١ / ٧٦ .
 باب فارس - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 باب الفراديس - : ١ / ٧٤ .
 باب الفراديس - مسجد داخل - :
 ١ / ١٩٣ .
 باب الفرج - : ١ / ٧٥ .
 باب القطيمة - : ١ / ٣٥٠ .
 باب قلمية - : طرسوس - ٢ / ٢٨٤ .
 باب القناة - حلب - : ١ / ٦٣ ،
 ٧٣ ، ٣٣٩ .
 باب القناة - مسجد - : ١ / ٢٢٤ .

بادنجان جسر - : ٢ / ٢٥٨ .
 البادية - : ١ / ٢٧ .
 باذغيس - : ٢ / ٤٤٣ ح .
 البار - : ٢ / ١١٠ ح .
 باروا (حلب) - : ٢ / ٣٦٠
 بارين (بمرين) - : ٢ / ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 باسلين - : ١ / ٢٧٠ .
 باسوفان - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 باشقليتا - : ١ / ٣٧٠ .
 باصقراء - : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بافرقل - : ١ / ٣٧٠ .
 بالي - : ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ، -
 ٩ / ٩ ح ، (١٤ - ٢٦) ،
 ٣٥٣ ح .
 بالقوسا - : ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ .
 بالقوسا - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ،
 ٧٧٤ .
 ياياس - (يياس) - : ٢ / ١٦٣ ح .
 البحر - (بحر الروم) - :
 البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ ح .
 بحر الحدث - (بحيرة الحدث) - :
 ٢ / ٣٠٩ ح .
 بحر الروم ١ / ١٩ ، ٢٧ ، -
 ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ .
 بحر الشام - : ٢ / ١٦١ ح ، -
 ٢ / ٢٣١ .
 بحر المغرب - : ١ / ٣٧ .
 البحرين - : ١ / ٩٩ .
 بحيرة أفامية - : ١ / ٣٢٨ .
 بحيرة (بفراس) = بحيرة يفرأ .

بحيرة السلور = بحيرة يفرأ .
 بحيرة السمك = بحيرة يفرأ .
 بحيرة قدس - : ٢ / ٣٥٤ ح .
 بحيرة يفرأ - (عين السلور) - عمل
 حارم - فاحية العمق - : ٢ / ٥٧ ،
 ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بدر : غزوة - : ٢ / ٢٠٧ .
 البدفنون - : ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤ .
 البدوية - مدرسة - تجاه الفردوس - :
 ١ / ٤٨٧ .
 بر الشام - : ٢ / ١٩١ .
 براق - قرية من أعمال حلب - :
 ١ / ١٥٨ .
 بر باليسوس - Barbalissus -
 (بالي) - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 برج الثمانين - : ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٢٩١ .
 برج أبي الحارث - : ١ / ٣٧٠ .
 برج الحمام - : ٢ / ٢١٥ .
 برج الرصاص - : ٢ / ١٢ ،
 ١٥ ح ، (٩٨ - ٩٩) .
 برج الرصاص - قلعة - : ٢ / ٩٨ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ح .
 برج الغنم - : ١ / ٣٤٩ .
 برجنان على الدرب - : ٢ / ٣٤٢ .
 برجمة - : ٢ / ٢١٥ .
 بردعة - : ١ / ١٥٣ .
 بردى - نهر بردى .
 برزية - : ٢ / ١٣٦ .
 برصايا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 البر غارية - : ٢ / ٤٢٣ .
 بركة التل - : ١ / ٣٧١ .

بركة الجامع - : ٣٥٢ / ١ .
 بركة دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .
 بركة المدرسة التي جدها الملك
 الظاهر قرية : ٣٥٠ / ١ .
 بركة أمام خان السبيل - : ٣٥٠ / ١ .
 بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من
 القبلة : ٣٥١ / ١ .
 بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم
 الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .
 برية قنشرين - : ١٠ / ٢ ح .
 بزاعا - : ١٦٩ / ١ ، ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٢ - ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 بستان ابن خليل الذهب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان ابن حرب المنتقل إلى قرطابا -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان ابن شمس الرؤساء - مسجد - :
 ٢٢٧ / ١ .
 بستان ابن عبد الرحيم - : حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الأزرق - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان بكتاش - : ٢٢٨ / ١ .
 بستان بكتاش والي القلعة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان تاج الملوك المعروف بالناصح -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان تحت مشهد الدكة - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان جمال الدولة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الدار بن - شمال باب قنشرين - :
 ٩٢ / ١ .

بستان الرئيس صفى الدين طارق -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان السلطان - حمامات - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الشريف : ٣٢٢ / ١ .
 بستان شمس الدين لؤلؤ - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان فخر الدين ابن الكشاب -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان كافي اليهودي - بالهرازة -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان مشهد الحسين - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الملك - حمام - : ٣٢١ / ١ .
 بستان التقي محمد بن صدقة بالحناقية -
 حمام - (٣٢١ / ١) .
 بستان الوزير ابن حرب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الوالي - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 يسرفوت - حصن - : ١٣٨ / ٢ ،
 ٤٢٥ ح .
 البصرة - ١٥٨ / ٢٠ .
 البطائح - : ١٥٨ / ٢ .
 بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
 بطياس - : ١ / ٩٢ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٩ ، ٣٩٤ ، ٣٦٨ .
 بعاذين - : ١ / ١٥٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٣٩ ح ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بمرين = بارين .
 بعلبك - : ١ / ١٢١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٨٠ ، ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
 بعلبك - قرية في بالس - : ٢٦ / ٢ .
 بغداد - : ١ / ٢٤٧ ، ٢٧٨ ،

بلاد حلب ١ / ١٢٥ - ٢ / ٨٥ ، ٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ .
 بلاد حلب الشمالية - : ٢ / ٤٢٠ .
 البلاد الحلبية - : ٢ / ٣٤٦ .
 بلاد حمص - : ٢ / ٧ .
 بلاد الروم - : ١ / ٢٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢ / ١٥ ، ٤٠ ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .
 بلاد سورية - : ٢ / ٣٦٢ .
 بلاد سبيس - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 بلاد الشام ١ / ١٠٣ ، ٢ / ١٥ ، ٣٥٥ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .
 البلاد الشامية - : ٢ / ١٣٥ .
 بلاد الشرق - : ٢ / ١٩٤ ، ١٩٥ .
 بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ٢ / ١١٧ .
 بلاد الشمال من أعمال حلب - : ٢ / ١٢٩ .
 البلاد الشمالية - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٤ .
 بلاد العرب - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلاد المواسم والثغور : ٢ / ٧ .
 بلاد الفرنج - الأفرنج - : ٢ / ٤٠ ح ، ٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 بلاد قليج أرسلان بن مسعود - : ٢ / ١١٤ ح ، ١١٧ .

٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ٢ / ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٩٧ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .
 بلاد الصغيرة - (المصيصة) - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح .
 بفراس ، بفراز ، بفراص - : ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ - (٤١٨) ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ ح ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بكاس - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٩٦ ح ، (١٣٣ - ١٣٦) ١٣٦ ح .
 بكفالون - : ٢ / ١٣٧ ح .
 بلاد أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣١ ح .
 بلاد أذربيجان - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد الأرمن - : ٢ / ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .
 بلاد أرمينية - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .
 بلاد بني أسد : ٢ / ٣٦ .
 بلاد الإسلام - : ٢ / ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .
 بلاد أنطاكية - : ٢ / ٣٩٨ .
 بلاد التبت - : ١ / ٣٧ .
 بلاد تبلي - (تفليس) - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
 بلاد الثغور - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد الجزيرة - : ١ / ٤٠٧ - : ٢ / ٣٥٧ ، ٣٢٥ ح .

بنجلوس - جبل - : ١٧٧ / ١ .
 به أزانديو حمره - : ٣٥٨ / ٢ .
 بهسنا - بهسنى - : ١٣ / ٢ ،
 ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٤ ح
 (١١٦ - ١١٩) ، ١١٦ ، ٣٤٢ .
 البواريج - : ٢٠ / ٢٧٢ ح .
 بوقا - : ٢ / ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٣٨١ ح .
 بويلس - : ١٦ / ٢ .
 بياس - : ٢ / ١٦٣ ، ١٦٣ ح ،
 ١٦٥ .
 البيت - بيت الله الحرام - : ١٨ / ١ ،
 ١٢٧ .
 بيت رأس - : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ح .
 بيت المذبح للكنيسة - : ١ / ١٤١ .
 البيت الممور - : ٢ / ٣٦٧ .
 بيت المقدس - : ١ / ١٦٦ .
 البيت المقدس - : ١ / ١٣٩ -
 ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
 البير الطيب - : ٢ / ٦٩ .
 البيرة - : ١ / ٣٩٢ - ١١٨ / ٢ ح .
 بيروت - : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٠٢ .
 يزنطة - : ٢ / ١٨٦ ح ، ٣١٦ ح .
 البيضاء - لقب حلب - : ١ / ٥٥ .
 ييمة الرها - : ٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
 ييمة قسيان - (كنيسة قسيان) - :
 ٢ / ٣٦٢ .
 بين السورين الجديد والعتيق - :
 ١ / ٦٢ .
 ت
 نادف - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح ١٢٧ .
 التبت - : ١ / ٣٧ .

بلاد الكرج - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد ما وراء النهر - : ٢ / ٥٧ ح .
 البلاد المتاخمة لبلاد مسيس - :
 ٢ / ٤٣٤ .
 بلاد المسلمين - : ٢ / ٣٢٣ ،
 ٣٦٠ .
 بلاد المعرة - : ٢ / ٩٥ ح .
 بلاد المغرب - : ١ / ١٢٧ -
 ٢ / ٤٨ ح .
 بلاد منبج - : ٢ / ٤٤٩ ح ، ٤٥٩ .
 بلاد النصرانية - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد هرقل - : ٢ / ٢٧٥ ح .
 بلاد الهياطة - : ٢ / ٥٧ ح ٣٢٦ ح .
 البلاط - محلة بحلب - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٧٠ ، ٧٠ ح ،
 ١٢٧ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
 بلاطس - : ٢ / ١٣٦ ح .
 بليس - : ٢ / ٧٤ ح .
 بلخ - : ١ / ١٧٨ ، ١٥٦ / ٢ .
 بلد الإسلام - : ٤٣٠ ح .
 بلد الروم - : ٢ / ١٨٠ ، ٣٠٧ .
 بلدان الإسلام - : ٢ / ١٤٨ ح .
 البلستين - من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 البلقسون - : ٢ / ٢٨٠ .
 بلنجر - : من بلاد أرمينية - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 بلنسية - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلودبة - : ٢ / ٢٨٠ ح .
 البليخ - نهر البليخ .
 البتالين - : مسجد برأس - :
 ١ / ١٩٤ .

- التنايريين - مسجد - : ١٩٠ / ١
 التنايريين - مسجد رأس - :
 ١٩٠ / ١
 التواير - : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠
 تيزين - : ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٥٨ ح
 ٦٤ ، ٦٥ ح ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣
 قيماء - : ١ / ٢٥٧
 التينات - : ٢ / ١٦٥
 تيه بني إسرائيل - : ٢ / ٤٥٧ ح

ث

- ثبير - : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح
 ثغر الحدث - : ٢ / ١٧٦ ح
 ١٧٨ ح
 ثغر المصيبة - : ١ / ٣٢٧ ح
 ثغر ملطية - : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢
 الثغور - : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح
 ١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦
 ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣
 ٣٥٣ ح ، ٤١١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح
 الثغور الجزرية - : ٢٠ / ١٦ ، ٢٦ ح
 ٢٧٢ ، ٢٩٤
 ثغور الجزيرة - : ٢ / ١٦٨
 الثغور الشامية - : ٢ / ١٥٦ ، ١٦١
 ٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ، ٢٨٦
 الثنية - طرف الثنية - : ١ / ٢٦

ج

- الجامع - المسجد الجامع بحلب - :
 ١٠٢ / ١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦
 ١١٤ ، ١١٥ ، ٣٤٥

- ثبريز - : ١ / ٢٧٢ - ٢ / ٣٣٠ ح
 تحت القلعة - قلعة حلب - : ٢ / ٩٢ ح
 التربة - مسجد - : ١ / ٢٢٩
 تربة بني الخشاب - : ١ / ٣٤٨
 تربة الظاهر بالسلطانية - : ٢ / ٩٢ ح
 تربة الملك الأفضل نور الدين علي بن
 الملك الناصر : ١ / ٢٨٧
 تربة الملك الصالح ابن الملك العادل
 نور الدين : ١ / ٢٣٣
 تركيا - : ٢ / ١١ ح
 تل - : ١ / ٥٣
 التل - : (تل قلعة حلب) - :

٥٥ / ١

- تل أركين - : ١ / ٣٠١
 تل أمزاز - (قلعة أمزاز ، أو عزاز) :
 ٢ / ٧٣ ، ٤٣٨
 تل باشر (تل باجر) - : ١ / ٢٥٨
 ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ، ٢٢ (١٠٠ -
 ١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ، ٤٣٣ ح
 ٤٦٣
 تل جبير - : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح
 تل حامد - : يمين الساجور - :
 ٢ / ١٠٢ ، ٤٣٠ ح
 تل خالد - : ٢ / ١١٠ ح
 تل عبده - : ١ / ٢٧٢
 تل فيروز - : ١ / (٣٤٦ / ٣٤٧)
 تل قراد - : ٢ / ١٠٣ ح
 تل القلعة - (قلعة حلب) - :
 ٥٤ / ١

- تل هراق - : ٢ / ٩٤
 تلوسين - : ٢ / ٢٦

- جبل برصايا - : ١٦٧ / ١ .
 جبل بزاعا - : ١٦٩ / ١ .
 جبل بنجلوس - : ١٧٧ / ١ .
 جبل بني عليم - : ١٦٣ / ١ .
 جبل تيم - : ١٦٩ / ١ .
 جبل جوسن - : ١٥٢ / ١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٣ .
 جبل الخزام - : (قرب بالس) - :
 ٢٨ / ٢ .
 جبل السماق - : ٣٠٣ / ١ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ ، ٤٨ / ٢ ،
 ٤٢٩ ح .
 جبل سمان - : ١٥٩ / ١ .
 جبل سمان - منطقة - : ١٠ / ٢ ح ،
 ٦٤ ح .
 جبل الطور - المجاور لقنسرين - :
 ١٦٩ / ١ .
 جبل لبنان - : ١٢٧ / ١ .
 جبل الكام - : ١٥٨ / ٢ ، ١٩١ ،
 ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ح .
 جبل للون - : ٧٠ / ٢ .
 جبلة - : ١٧٨ / ١ ، ٣٩٦ / ٢ .
 الجيول - : ١٢٦ / ٢ ، ١٣٠ .
 جبيل - : ٤١٦ / ٢ .
 الجبيل - محلة بجلب - : ٦٣ / ١ ،
 ٢٣٧ .
 الجبيل - مدرسة لشافمية - : ٢٣٩ / ١ .
 ٢٦٣ .
 الجديدة - : ٤٢٣ / ٢ .
 الجرس - : ٤٤٥ / ٢ .
 الجرن الأصفر - : ١١٣ / ١ ،
 ١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨ .

- جامع أسد الدين - : ٣٥٢ / ١ ،
 ٣٥٣ .
 جامع الأنبار - : ١٠٣ / ١ .
 جامع - بيانفوسا - (جامع عيسى
 الكردي الهكاري) - : ١٢٠ / ١ .
 جامع البختي - بالرماة - : ١٢٠ / ١ .
 جامع - بالحاضر السليمان - :
 ١٢٠ / ١ .
 جامع حلب - : ١٠٣ ، ٨٢ / ١ .
 جامع حصص - : ١٩ / ٢ ح .
 جامع دمشق - : ١٠٣ / ١ .
 الجامع - سرمين - : ٤٨ / ٢ .
 جامع عيسى الكردي الهكاري -
 بيانفوسا - : ١٢٠ / ١ .
 جامع القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 الجانوسية - مسجد - : ١٩٨ / ١ .
 جب السلسلة - مساجد ثلاثة على
 خط واحد - : ١٩٩ / ١ .
 جب الكلب - : ٣٠١ ، ٣٠١ ح ،
 ٣٠٢ - ١٢٧ / ٢ .
 جبال بني عليم - : ١٣٨ / ٢ ح .
 جبال الروم - : ١٨٥ / ٢ .
 جبال سلماس - : ١١٨ / ٢ ح .
 جبرين - : ٤٣٨ / ٢ .
 جبل الأحص الشرفي : ٣٧ / ٢ ح .
 جبل أرمناز - : ٦٩ / ٢ .
 الجبل الأسود - : ٥٤ / ١ .
 الجبل الأعلى - : ٢٩٩ / ١ ،
 ٦٩ / ٢ .
 جبل باريشا - : ٦٩ / ٢ .

- جند حلب - : ٧/١ .
 جند حمص - : ٤٥٤ / ٢ .
 جند قنسرين - : ٩٠٧ / ٢ .
 ٤٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٥٣ ، ٢٩ .
 جنة عدن - : ٣٨١ / ٢ .
 جوار حلب - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 جورة جفال - مسجد - : ٢٠٠ / ١ .
 جورة جفال - مساجد - : ١٧٩ / ١ .
 ٢٠٣ .
 الجوزات - : ٣٠٨ / ٢ .
 الجوسق - : ٣٩٤ / ١ .
 جوسق - جمال الدولة - مسجد - :
 ٢٢٥ / ١ .
 جوسية - : ٤٢٩ / ٢ ح .
 جوشن - : ٣٧٠ ، ١٤٩ / ١ .
 ٣٩٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٣ ،
 ٣٩٩ ، ٣٩٨ .
 جوشن - سفح جبل - : ١٥٢ / ١ .
 الجوهري - : ٣٩٤ ، ٣٧١ / ١ .
 جيحان - نهر جيحان .
 ح
 حارم - : ٤٠٩ / ١ - ٤١١ / ٢ ح ،
 ٣٩٧ ، ٣٤٥ ، ٥٩٠ ح ، (٧٢ - ٥٥)
 ٤٠٦ ح ، ٤٠٥ .
 حارة الأكراد - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 حارة المشاركة - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 حارة سمثوق - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 الحاضر - (حاضر حلب) - :
 ٣٥٣ / ١ ، ٤٦١ / ٢ ح .

- الجرن الأصفر - (مسجد القاضي
 أبي الحسن محمد ابن الخشاب) - :
 ١٨٨ / ١ .
 الجزر - ناحية - : ٢٩٩ / ١ .
 الجزر - : ٥٢ ، ٥١ / ٢ ، ٥١ ح ، ٥٢
 الجزيرة - : ٣٨٩ ، ٢٤ / ١ .
 - ٥٧ / ٢ ح ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ،
 ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ،
 ٣٥٣ .
 الجزيرة وقنسرين - : ٢٣٩ / ٢ ،
 ٢٤٠ .
 جزيرة أرواد - : ٢٠٩ / ٢ .
 جزيرة لسيوس - : ٢٣٦ / ٢ ح .
 الجسر - : ٤٤٦ / ٢ - ٣٩٤ / ١ .
 الجسر - مسجد عند - : ٢٢٨ / ١ .
 الجسر - على نهر جيحان - :
 ٢٤٥ / ٢ .
 جسر الحديد - : ٣٨٩ / ٢ ح .
 جسر الرواس - : ١٤٧ / ١ .
 جسر قبيار - على عفرين - :
 ٧٠ / ٢ .
 الجسر المكسور - مسجد كبير - :
 ٢٢٦ / ١ .
 جسر منبج - (قلعة نجم) - :
 ٤٧٣ ، ٤٥٣ ، ١٠ / ٢ .
 الجسمي - : ٤٥٧ / ٢ ح .
 جعبر - قلعة - : ١١٤ / ١ .
 الحفار - : ٣٧٥ ، ٣٧٥ / ٢ ح ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
 جفر بني عنزة - : ٢٥٧ / ١ .
 جلق - : ٣٩٣ / ١ .
 جملين - : ١٩٦ / ٢ .

١٠٥ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٤ ح ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
 حران - (أعمال) - ٢٧٢ / ١٠ .
 الحرمان - الحرمين - ٤٥٨ / ٢ ح .
 الحسينية - ٢٢٧ / ١ .
 الحصن - ٣٧١ / ١ .
 حصن الأجرم - ٢١٤ / ٢ .
 حصن أرتاح - ٤٢٥ / ٢ .
 حصن أرمناز - ١٣٩ / ٢ .
 حصن أرينيا - ١٣٨ / ٢ .
 حصن أزرمان - ١٣٨ / ٢ .
 حصن أعزاز - ٧٤ / ٢ .
 حصن الأكراد - ١١٢ / ١ :
 ٤٢٣ / ٢ .
 حصن الموت - ٦١ / ٢٠ ح .
 حصن إنب - ٣٩٧ ، ١٣٨ / ٢ :
 حصن أولاس - ١٦١ / ٢ :
 حصن الباره - ١١٠ / ٢٠ ح .
 حصن باتركة - ١٣٧ / ٢ :
 حصن باسوطا - ١٣٧ / ٢ :
 ١٣٧ ح .
 حصن بالو - ٤٦٣ / ٢ ح .
 ٤٦٤ ح .
 حصن بزاعا - ١٢٣ / ٢٠ ح .
 ١٢٧ ح .
 حصن برفوت - ١٣٨ / ٢ :
 ١٣٨ ح .
 حصن بمراس - ٢٨٠ / ٢ .
 ٤١٣ ، ٤٠٣ .
 حصن بكراثيل - ١٣٠ / ٢ ح .
 حصن بوقا - ٤٢٢ / ٢ :
 حصن تل حاله - ١٣٩ / ٢ :
 ١٣٩ ح .

حاضر قنوخ - ٤٤ / ٢ ح .
 حاضر حلب = حاضر قنسرين - :
 ١٠ / ٢ ح .
 حاضر طي = حاضر قنسرين - :
 ٤٤ / ٢ .
 حاضر قنسرين - (حاضر حلب) =
 ١٠ / ٢ ح - (٤٤ - ٤٧) .
 الحاضر السليمانى - ٩١ / ١ :
 ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
 الحاضر السليمانى - (مساجد) - :
 ١٩٧ ، ١٧٩ / ١ .
 الحاضر - (سوق) - ٢٦١ / ١ .
 الحاقطية - ٢٥ / ٢ :
 حافة الخندق - ٦٢ / ١ :
 الحبابية - ٢١ / ٢ :
 حبابية بني سرحان - ٢٥ / ٢ :
 حبس الدلبة = (مسجد على رأس) - :
 ٣٤٥ ، ١٨٥ / ١ .
 جبل - باحية سنجار - ٢٤٤ / ١ .
 الحجاز - ٢٦٠ / ١ :
 الحجر - ١٧٠ ، ٢٠ / ١ :
 حجر شغلان - ٤١٦ / ٢ :
 ٤١٦ ح .
 الحدادين - (سوق) - ١٤٠ / ١ :
 ٣٤٩ .
 الحدادين - (مسجد) - ١٨٥ / ١ :
 الحدث - الحدث الحمراء - كينوك -
 ١٧٨ ، ١٧٣ (١٧٩ - ١٧٣) ح / ٢
 ٤٢٨ ، ٣١٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٣ ، ١٨٠ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
 الحديثة - ١٣٢ / ١ :
 حران - ١٦٦ / ١ - ٨٣ / ٢ ح .

- حصن طوانة - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن عزار - : ٢ / ٨٣ ، ٩١ .
 حصن عم - : ٢ / ١٣٨ ،
 . ١٣٨ ح .
 حصن عناقيب - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن عوف - : ٢ / ٢١٦ .
 حصن قره - : ٢ / ٢٥٩ .
 حصن قلوذية - : ٢ / ١٨٥ ح ،
 . ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ .
 حصن قونية - : ٢ / ٢٨٥ .
 حصن كرميت - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن كيفا - : ٢ / ٨٤ .
 حصن لوقا - (بوقا) - : ٢ /
 . ٣٨١ ح .
 حصن مأبولة - : ٢ / ٤٢٥ ح .
 حصن ماجدة - : ٢ / ٢٥٩ ح .
 حصن المرأة : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠١ ح ،
 . ٢١٦ .
 حصن مراسيا - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن المرزيان - : ٢ / (١١٤) /
 . (١١٥) .
 حصن مرعش - : ٢ / ٢٢٥ ،
 . ٢٣٢ ح .
 حصن المصيصة - : ٢ / ١٤٥ ،
 . ٢١٣ .
 الحصن الممل - : ٢ / ٤٤٦ .
 حصن مليح الأرمني - : ٢ / ٢٩٢ .
 حصن منصور - : ٢ / (١٨٣) ،
 . ٢٩٤ ح ، ١٨٣ .
 حصن هاب - : ٢ / ١٣٨ ، ،
 . ١٣٨ ح .

- حصن تل رمال - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن تل عمار - : ٢ / ١٣٩ ،
 . ١٣٩ ح .
 حصن تل كشفهان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن حارم - : ٢ / ٥٦ ، ٥٥ ،
 . ٣٨٣ .
 حصن الحدث - : ٢ / ١٨١ .
 حصن الحديد - : ٢ / ٢١٥ .
 حصن نخرت برت - : ٢ / ٤٦٣ .
 حصن دلوک - : ٢ / ٤٣٦ ،
 . ٤٣٦ ح .
 حصن زردنا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن الزهاد - : ٢ / ١٦١ ح .
 حصن زياد - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن سرزبك - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلمان - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلقين - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن سلمان - (سلمان بن ريعة
 الباهلي) - : ٢ / ٤٤٠ .
 حصن سلندو - : ٢ / ٢٧٩ .
 حصن سلوقية - : ٢ / ٣٧٢ .
 حصن سمساط - : ٢ / ٤٢٨ ح .
 حصن سنان - : ٢ / ٢٤٤ ،
 . ٢٥٥ .
 حصن سنياب - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن سيسة - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن شيخ الحديد - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن صفد - : ٢ / ٣٤٢ .
 حصن الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ .
 حصن الصقالبة - : ٢ / ٢٥٣ .

٢٩٠ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٤ ٢٨١
 ٢٩٩ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٢ ٢٩١
 ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠١ ٤٠٠
 ٢٩ / ٢ ٤١٥ ٤٠٩ ٤٠٨
 ٢١ ٢١٨ ١٨ ٢١٤ ٢١٠
 ٤٢٤ ٤١ ٢٥ ٢٢٣ ٢٨ ٢٢٢
 ٢٧٤ ٦٨ ٦٧ ٦٥ ٢٥٩ ٤٩
 ٨٣ ٨٢ ٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٧٥
 ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٨٩ ٨٧ ٨٥
 ١٠٦ ١٠٥ ١٠١ ١٠١
 ٢١٩ ١١٩ ١١٨ ١١٧
 ١٢٨ ٢١٢ ١٢٥ ٢١٢
 ١٣٢ ٢١٢ ١٢٩ ٢١٨
 ٢١٢ ٢١٢ ١٣٠
 ٢١٢ ١٩٤ ١٧٨
 ٢٢٣
 ٢١٦ ٢١٤ ٢٠٧ ٢٠٥
 ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٣٦ ٢١٧
 ٢٦٠
 ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٠
 ٢٧٧ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٦
 ٢٧٩
 ٢٩٢ ٢٨٦
 ٤١٩ ٤١٦ ٤٠٩ ٤٠٥
 ٤٥٣ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٢٩
 ٤٥٦ ٤٥٦ ٤٥٤ ٤٥٤
 ٤٦١ ٤٦٠ ٤٥٩ ٤٥٨ ٤٥٧
 ٤٦٥ ٤٦٤ ٤٦٢ ٤٦٢
 ٤٦٩ ٤٦٨
 حلب - أعمال - : ٢٨٩ / ١
 حلب - باطن - : ٢١١ / ١
 حلب - البساتين - : ٢١١ / ١

حصننا الشفر - (بكاس وحارم) - : ١١ / ٢ .
الحصون بين أنطاكية وطرسوس - : ١٩٩ / ٢ ، ٢٠٠ ح .
حصون الروم - : ٢٨٣ / ٢ .
حصون الروم ومرعش - : ٢ / ٢٣٧ ح .
حصينة (عين زرية) - ١٥٨ / ٢ .
الحضارين - : ١٩٤ / ١ .
حطين - : ٣٩٨ / ٢ .
حقل حمام البيلونة - : ١١٣ / ١ .
حلب - : ٢٨ / ١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ .
حلب - : ١٥٢ / ١ .
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ح ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

- حمام ابن المشقلا في - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الملك المعظم - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن نصر الله - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن أبي الحصين - بياقوسا - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام ابن أبي حصين - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن السروجي - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام الإدريسي - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أسد الدين - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أمير جاندار - : ٣١٩ / ١ .
 حمام أمير حاجب - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 حمام البدر بن مهماندار - :
 ٣١٥ / ١ .
 حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام البدوية - : ٣١٨ / ١ .
 حمام البغراسي - بالظاهرية - :
 ٣١٩ / ١ .
 حمام بني عصرون - : ٣١٨ / ١ .
 حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام البيلونة - : ١١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - : ٣١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - مسجد - : ١٨١ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجسر - مسجد - : ٢٢٦ / ١ .
 حمام جمال الدولة - بالرمادة - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجوهرى - لإنشاء سعد الدين بن
 الدرويش - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الحاج محمد - : ٣٢٣ / ١ .

- حلب - دور - : ٣١١ / ١ ، ٣٧٦ ،
 حلب - ظاهر - : ٣١١ / ١ ، ٣٩٦ ،
 حلب وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢ .
 حلب وأعمالها وديار مضر والمواصم - :
 ٣٧٦ / ٢ ح .
 حلب والمواصم - : ٣٧٧ / ٢ .
 الحلبية - : ٣١١ ، ٩٣ / ١ .
 الحلبية - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١ .
 الحلبية - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام بجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١ .
 حمام قرب دار ابن الكردي - :
 ٣١٩ / ١ .
 حمام - وقف المدرسة الظاهرية - :
 ٣٢٠ / ١ .
 حمام في آدر بني الخشاب - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن حسون ببستان المضيقي - :
 ٣٢١ / ١ .
 حمام ابن أبي عصرون - : ٣١٤ / ١ ،
 ٣٤٤ .
 حمام ابن الأيسر - : ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن خترش - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الخشاب - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الذممش - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الذممش - بحارة الخوارنة - :
 ٣١٨ ، ٣٥٢ / ١ .
 حمام ابن السروجي - عند مسجد
 معلق - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام ابن سلاح دار - : ٣١٩ / ١ .
 حمام ابن ستقري - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام ابن المجبي - بباحسيتا - :
 ٣١٥ / ١ .

- حمام دار الزكاة - : ٣١٥ / ١ ،
٣٤٧ .
حمام دار سيف الدين أحمد بن
الناصح برأس دار الخراف - : ٣١٦ / ١ .
حمام دار سيف الدين علي بن قليج -
٣١٧ / ١ .
حمام دار الشريف الزجاج - بقلعة
الشريف . ٣١٧ / ١ .
حمام دار شمس الدين لؤلؤ -
٣١٦ / ١ .
حمام دار شهاب الدين بن علم الدين -
٣١٧ / ١ .
حمام دار صاحب جمال الدين
الأكرم - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار صاحب شيزر - :
٣١٧ / ١ .
حمام دار صارم الدين أزيلك ،
الظاهري - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار ظفر - باب أرمين - :
٣١٦ / ١ .
حمام دار عز الدين الحموي - :
٣١٨ / ١ .
حمام دار علاء الدين طاي يفا - :
٣١٦ / ١ .
حمام دار علاء الدين بن الناصح
بالتنايريين - : ٣١٦ / ١ .
حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم
ابن المعجمي - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار قيصر - في درب المدول - :
٣١٨ / ١ .
حمام بدار المظم - : ٣١٦ / ١ .
حمام دار الملك الرشيد - : ٣١٧ / ١ .
- حمام الحاجب - : ٣١٤ / ١ .
حمام الحافظي - : ٣٢٠ / ١ .
حمام الحدادين - : ٣١٣ / ١ .
حمام حسام الدين - باب أرمين - :
٣١٣ / ١ .
حمام حسام الدين طرناطي العريزي - :
٣٢٠ / ١ .
حمام حمدان - : ٣١٥ / ١ ،
٣٥١ .
حمام حمدان - مسجد - : ١٨٤ / ١ .
حمام الخادم - : ٣١٩ / ١ .
حمام الخان - : ٣١٨ / ١ .
حمام دار ابن يفا - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار الأتابك - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار أخشي عماد الدين - :
٣١٧ / ١ .
حمام دار سعد الدين الدريوش - :
٣١٦ / ١ .
حمام دار الأمير سيف الدين يكتوت
العريزي - : ٣١٧ / ١ .
حمام بدار بدر الدين الرائي - :
٣١٧ / ١ .
حمام بدار جمال الدولة - :
٣١٦ / ١ .
حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري :
٣١٧ / ١ .
حمام دار جمال عثمان ابن المعجمي - :
٣١٧ / ١ .
حمام دار حسام الدين علي بن بهاء
الدين أيوب - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار الرئيس صفى الدين طارق - :
٣١٧ / ١ .

- حمام الشهاب ابن المجمي -
٣٢١ / ١ .
- حمام الشهاب داود - : ٣١٨ / ١ .
- حمام الصفي - بالمقية - : ٣١٤ / ١ .
- حمام طحان - بالظاهرية - : ٣١٩ / ١ .
- حمام العرائس - : ٣١٦ / ١ .
- حمام عريف الصاغة - : ٣٢٠ / ١ .
- حمام عز الدين بن ميكائيل - :
٣٥٠ / ١ .
- حمام المغيف بن زريق - برأس
الدلة - : ٣٤٥ ، ٣١٤ / ١ .
- حمام علي - بالمدينة - : ٣١٣ / ١ .
- حمام العميد يوسف . ٣٢٠ / ١ .
- حمام العواقي - بباب الجنان - :
٣١٤ / ١ .
- حمام فخر الدين - أخني شمس الدين
لولؤ - : ٣٢٣ / ١ .
- حمام فخر الدين لياس - : ٣٢١ / ١٠ .
- حمام فخر الدين الوالي - : ٣٢٠ / ١ .
- حمام فخر الدين الوالي - بالرمادة - :
٣٢٣ / ١ .
- حمام الفرائين - : ٣١٦ / ١ .
- حمام الفسيقة - : ٣١٥ / ١ .
- حمام الفصيبي - : ٣١٥ / ١ .
- الحمام الفوقاني - : ٣١٣ / ١ .
- حمام القاضي - : ٣١٨ / ١ ، ٣٥٢ .
- حمام القاضي ابن الخشاب في رأس
درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .
- حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق - :
٣١٤ / ١ .
- حمام القاضي - جمال الدين - :
٣١٣ / ١ .

- حمام دارنجم الدين الجوهري - : ٣١٧ / ١ .
- حمام دار نظام الدين الوديع في
باب النصر - : ٣١٧ / ١ .
- حمام درب أتابك - : ٣١٤ / ١ .
- حمام الدربوش - : ٣٢٣ / ١ .
- حمام برأس التل - : ٣١٦ / ١ .
- حمام الركن - : ٣١٨ / ١ .
- حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١ .
- حمام الزنكافي - : ٣٢٠ / ١ .
- حمام السابق - : ٣١٦ / ١ .
- حمام السابق - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .
- حمام الساعي - : ٣١٤ / ١ .
- حماما الست - : ٣١٣ / ١ .
- حمام السرور - : ٣١٥ / ١ .
- الحمام السلطانية - بباب أربعين - :
٣١٣ / ١ .
- حمام السرور - (مسجد) - :
١٩٢ / ١ .
- حمام السوق - : ٣١٨ / ١ .
- حمام سوق التين - بالرماية - :
٣١٩ ، ٣٥١ / ١ .
- حمام السويقة - مسجد - :
١٩٢ / ١ .
- حمام شبل الدولة - : ٣١٩ / ١ .
- حمام الشحنة - برأس التل - :
٣١٥ / ١ .
- حمام الشريف - : ٣١٤ / ١ .
- حماما الشمس - : ٣١٤ / ١ .
- حمام الشريف عز الدين - بدرب
الخراف - : ٣١٥ / ١ .
- حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١ .

٤٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٥٤ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ .
 حصص - : ١ / ٢٨ ، ٥٣ ، ١٢١ ، ١٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٧ / ٢ ، ٢٠٣ ، ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ .
 حصص - كورة - : ١ / ٢٧ .
 حمة - بجندها راس - عليها بنيان عجب - : ١ / ٣٠٦ .
 حمة - بالجوقة - من أعمال قنسرين - : ١ / ٣٠٦ .
 حمة - بالسفنة - من أعمال قنسرين - : ١ / ٣٠٦ .
 حمة - بناحية العمق - : ١ / ٣٠٦ .
 حمة - عليها قبة - على سبعة أعمال من منبج - المدير ١ / ٢٩٦ .
 الحصى - : ١ / ٤٠٠ .
 حنديات - : ١ / ١٥١ .
 حورة - : ٢ / ٥ .
 حوض - شمالي باب العراق - : ١ / ٣٥٠ .
 حوض كبير - قدام باب النصر - : ١ / ٣٤٣ ، ٣٤٩ .
 حوض كبير - عند سوق اليهود - : (٣٤٤ / ٣٤٥) .
 حوض الفرات الأوسط - : ١٠٩ / ٢ .
 حيار بني عيس - : ٢ / ٣٨ ، ٤١ .
 الحيار - حيار بني القمقاع ، ١٠ / ٢ .
 ح ١٠ ، ح ٢٧ ، ح (٣٨ - ٣٩) .
 الحياك - : مسجدان - ١ / ٢٢٨ .

حمام القبر - : ١ / ٣١٣ .
 حمام القصر - : ١ / ٧٥ .
 حمامان بالقلة - : ١ / ٣١٦ .
 حمام - سر - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام - بالياوقية - (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 حمام النملية - : ١ / ٣١٥ .
 حمام الناملية - : ١ / ٣١٨ .
 حمام لمحبي الدين ابن العديم - : ١ / ٣١٣ .
 حمام محبي الدين ابن العديم - مسجد - : ١٩٢ / ١ .
 حمام مدرسة بلدق - : ١ / ٣١٨ .
 حمام المساطيح - : ١ / ٣٢٢ .
 حمام المصيق - : ١ / ٣٢٣ .
 حمام بالمقلية - : ١ / ٣١٣ .
 حمام المغارة - بيانقوسا - : ١ / ٣٢٣ .
 حمام الملاح - : ١ / ٣٢٣ .
 حمام الملك الظافر - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام الملك المعظم - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام موغان - : ١ / ١٤١ .
 حمام موغان - : ١ / ٣١٥ .
 حمام الناصح - : ١ / ٣١٢ .
 حمام النفرى - : ١ / ٣٥٠ .
 حمام النقيب - : ١ / ٣١٩ .
 حمام الواساقي - : ١ / ٣١٣ .
 حمام الوالي - : بباب العراق - : ١ / ٣١٤ .
 حمام الوالي - بالجلوم - : ١ / ٣١٤ .
 حمام الوزير - : ١ / ٣١٤ .
 حمة - : ١ / ٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٥ / ٢ .

حيلان - : ١ / ٧٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٤ .
 حيني - : ٢ / ١٩٤ ح .
 خ
 الخابور = نهر الخابور .
 خارج باب المقام - : ٢ / ١٩٢ .
 الخان - مجاور المسجد - : ١ / ٢٢٦ .
 خان - بناء الأتابك طغرل الظاهري
 ' بالباب ٢ / ١٢٤ .
 خان ظاهر بالس بناء الأمير أبو سعد
 تاج الدين يوسف الجعبري - : ٢ / ٢٨ .
 خان ابن الأثير - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
 خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
 خان طييفا - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 خان الشريف عز الدين - مسجد - :
 ١ / ٢٢٦ .
 خان المناجحة - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
 خانقاه - القديم - : ١ / ٢٢٣ .
 خانقاه أتابك طغرل - : ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه بناها أسد الدين شيركوه بالس ٢ / ٢٨ .
 خانقاه الأمير جمال الدين أبو التنا
 عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التنبلي - :
 ١ / ٢٣٤ .
 خانقاه الأمير شهاب الدين طغرل بك -
 الأتابك - : ١ / ٢٣٧ .
 خانقاه الأمير علاء الدين طاي بنا - :
 ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه البلاط - : ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه بنت صاحب شيزر سابق
 الدين عثمان - : ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه بنت والي قوس - : ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه بهاء الدين أبو المعاسن يوسف

ابن رافع بن شداد ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه بيرم - مولى ست حارم
 بنت اليفسائي - : ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه زمرد خاتون وأختها - :
 ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه الست - أم الملك الصالح
 إسماعيل بن الملك العادل نور الدين - :
 ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه سعد الدين كمشتكين الخادم - :
 ١ / ٢٣٤ .
 خانقاه سعد الدين مسعود بن عز الدين
 أيك بن فطيس ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه سنقر جاه النوري - : ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه الشيخ جوشي - (خانقاه بيرم
 مولى ست حارم بنت اليفسائي .
 خانقاه صاحبة فاطمة خاتون بنت
 الملك الكامل - : ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه عبد الملك بن المقدم - :
 ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه القصر - : ١ / ٧١ .
 خانقاه القصر - تحت القلعة - :
 ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه الكاملية - : ١ / ٢٣٧ .
 خانقاه مجد الدين أبي بكر محمد بن
 نوشتكين المعروف بابن الداية - : ١ / ٢٣٤ .
 ٢٣٧ .
 خانقاه الملك المعظم مظفر الدين
 كوكجوري بالسلية - : ١ / ٢٣٤ .
 خانقاه الملكة صيغة خاتون بنت
 الملك العادل - : ١ / ٢٣٧ .
 خانقاه نور الدين محمود بن زفكي - .
 ١ / ٢٣٦ .

٣

- دايق - : ٩٧/١ ، ٩٨ ، ٢٢٧ ،
 ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح - .
 ٢ / ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 دار الإمارة - بقنسرين - : ٤١/٢ .
 دار أمير آخور - مسجد - : ٢٢١/١ .
 دار الباشق - مسجد - : ١٩٣/١ .
 دار بدر الدين محمود بن الشكري - :
 ١ / (٢٣٨ / ٢٣٧) .
 دار ابن البريدي - : ٢٣٧/١ .
 دار ابن بزاز الليل - مسجد - :
 ١٩٣ / ١ .
 دار ابن البناء - مسجد - : ١٨٦/١ .
 دار ابن بهاء الدين أيوب - مسجد - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار جعفر شقيلة - مسجد - :
 ١٩٣ / ١ .
 دار الحاج أوشر - مسجد - : ٢٠٨/١ .
 دار حبيب - مسجد - : ٢٢٧/١ .
 دار الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 دار أبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير
 بني مرداس - ١٠ / ٢٤٤ .
 دار حوليين - مسجد - : ٢٠٨/١ .
 دار ابن غرخاز بالسهلية - مسجد - :
 ١٩٢ / ١ .
 دار ابن غرخاز - غربي السهلية -
 مسجد - : ١٩٢ / ١ .
 دار بني الخشاب - ١٠ / ٢٣٧ .
 دار دعوة - سرمين - : ٤٨ / ٢ .
 دار دعوة الإسماعيلية في حلب - :
 ٦٥ / ١ .
 دار ابن ديتار - مسجد - : ٢٢١/١ .

- الحانكاه الجمالية - : ٩٢ / ٢ ح .
 خرابة خليج - : ٣٥١ / ١ .
 خراسان - : ١٢٧/٨٣ ، ٢ / ٤٨ ح ،
 ١٥٥ ، ٣٢٦ ، ٤٤٣ ح - .
 : تبرت - : ٨٤ / ٢ ح ، ١٢٠ ح ،
 ٣١٩ ، ٤٦٢ .
 خرمة - : ٢ / ٢٢٠ ، ٣١٤ .
 خرة - : ٢ / ٢٥٠ .
 خروس ، خروص - : ١٢/٢ ،
 ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
 الخشابين - : ٣٤٦ ، ٣٤١ / ١ .
 خط الاستواء - ٢٠ / ٣٥٤ .
 خط المغرب - : ٢ / ٣٥٤ .
 الخطابية - قرية - : ٢٣ / ٤٢٣ .
 خلاط - : ١ / ٢٨٣ ، ٣٣٠ ح ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٠ ح .
 خلقيس - : (قنسرين) - :
 ٤٠ / ٢ .
 خليج قسطنطينية - : ٢ / ٢٣٦ ،
 ٢٣٦ ح .
 خناصر - : ١٠ / ٢ ح .
 خناصر - : ١ / ٩١ ، ٢ / ٩٩ ح ،
 ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ - ٣٧) .
 خناصره الأصح - : ٢ / ٣٧ .
 الجناقه - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 خنجرة - : ٢ / ٢١٥ .
 خندق الروم - : ١ / ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٣٤٢ .
 خندق القلعة - ١٠ / ٨٤ .
 خندق المدينة - ١٠ / ٦٣ .
 خوارزم - : ٢ / ١٥٦ ، ٣٢٦ .

- دار الذهب - كانت للملك العادل نور الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .
- دار ريحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
- دار الزكاة - : ١٤١ / ١ ، ٣٤٦ .
- دار الزكاة - خارج - (مسجد) - .
- ١٩٥ / ١ .
- دار الزكاة - داخل - (مسجد) - : .
- ١٩٤ / ١ .
- دار ابن السروجي - (مسجد) - : .
- ١٩٤ / ١ .
- دار السلطان - داخل - (مسجد) - : .
- ٢٢٩ / ١ .
- دار السلمانية - : ٣٧١ / ١ .
- دار الشجاع بن فاتك - (مسجد) - : .
- ١٨٤ / ١ .
- دار الشمعوس - : ٨٨ / ١ .
- دار الشرف ابن أبي جردة - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
- دار الشمس بن القطعة - (مسجد) - : .
- ١٨٢ / ١ .
- دار الشهاب بللق - (مسجد) - : .
- ٢٠٨ / ١ .
- دار شهاب الدين - (مسجد) - : .
- ٢٢٥ / ١ .
- دار شهاب الدين بن القيسرائي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
- دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - : .
- ١٨٦ / ١ .
- دار الصبح - : ٣٤٥ / ١ .
- دار ابن الصفي بن مندر - (مسجد) - : .
- ١٩٠ / ١ .
- دار ضيافة لزبيدة في بغراس - : .
- ٤١١ / ٢ .
- دار الضيافة بحلب - : ١٢٧ / ١ .
- دار ابن طوير العشا - (مسجد) - : .
- ١٩٣ / ١ .
- دار العدل - : ٦٢ / ١ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٩ .
- دار المز - بناها الملك الظاهر غياث الدين غازي في قلعة حلب - : ٨٤ / ١ .
- دار عز الدين - (مسجد) - .
- ٢٢٤ / ١ .
- دار عز الدين بن مجلي - (مسجد) - : .
- ١٩٢ / ١ .
- دار ابن المسقلا في - (مسجد) - : .
- ١٨٥ / ١ .
- دار المصن بن المعجمي - (مسجد) - : .
- ٢٢٧ / ١ .
- دار علم الدين سنجر السعدي - (مسجد) : .
- ١٨٢ / ١ .
- دار عماد الدين عبد الرحمن ابن المعجمي - حمامان - : ٣١٧ / ١ .
- دار المواميد - : ٨٤ / ١ .
- دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
- دار ابن قاخر - (مسجد) - : .
- ١٨٩ / ١ .
- دار فخر الدين لياس - (مسجد) - : .
- ٢٢٣ / ١ .
- دار فخر الدين الوالي - (حمام) - : .
- ٣٢٣ / ١ .
- دار قسيان الملك - : ٣٦٢ / ٢ .
- دار ابن قشام - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

دار ابن المشرف - (مسجد) - .
 ١٨٩ / ١ .
 دار الملك رضوان - : ٨٤ / ١ .
 دار الملك الظاهر - : ٣٤٤ / ١ .
 دار المنتجب بن نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار ابن مويهب - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 دار ابن مكّي - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار ناصر الدين بن الوالي - ذيل
 المقبة - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .
 دار نظام الدين الوزير الطبراني -
 (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 دار المهجرة - في الحديث - :
 ٢٧٢ / ٢ ح
 دار وادي عين قاصر - : ٤٤٦ / ٢ .
 دار الولاية - كانت حصناً في
 بالس - : ٢٣ / ٢ .
 دارا - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 الداروم - : ١٩ / ١ .
 دارين - : ٨٥ / ١ .
 الدارين - ثلاث مساجد - : ٢٢٦ / ١ .
 الدارين - خارج باب أنطاكية - :
 ٩٢ / ١ .
 دانيث البقل - : ٩١ / ٢ .
 دجلة - نهر دجلة .
 الدرب - : ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٧ / ٢ .
 ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٠ .
 الدرب إلى إقامية - : ٤٢٤ / ٢ ح .
 درب أسد الدين - : ٣٤٧ / ١ .

درب ابن أبي الأسود - ١٠ / ٣٤٧ /
 . (٣٤٨) .
 درب الأستان - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 درب البازيار - (مسجد معلق) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب البازيار - رأس - : ١ / ٢٥٨
 .. ٣٤٤ .
 درب بفراس - : ٢ / ١٩٧ .
 درب بني بكران - : ١ / ٣٤٨ .
 درب البنات بحلب - : ١ / ٩٢ ،
 ١٨٦ .
 درب اليمارستان - : ١ / ٣٤٧ .
 درب الجوزات - : ٢ / ٣٠٨ .
 درب الحدث - الدرب - : ٢ / ١٧٤ ،
 ١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ .
 درب الحديد - : ١٠ / ٣٥١ .
 درب الحديد - (مسجد) - : ١ /
 ١٨٥ .
 درب الخطابين - بحلب - : ١ / ١٤١ ،
 ٢٣٥ ، ٣٤٧ .
 درب الخطابين - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب الخطابين - (مسجد الحاج
 جعفر بن مزاحم المعلق) - : ١ / ١٨٩ .
 درب ابن الحكار - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب حمام شمس الدين لؤلؤ -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٤ .
 درب الخراف - : ١ / ١٩١ ،
 ٣٤٦ .

- درب المقيدي - (مسجد) - ١٩٨ / ١ .
- درب ملطية - : ٢ / ٢٢٧ .
- درب موزار - ٣١٠ / ٢٠ .
- درب الناطلي - (مسجد) - : ١٩١ / ١ .
- درب نصر الله - (مسجد) - : ١٨٨ / ١ .
- الدربند - : ٢ / ١٩٦ .
- دركاه - : ١ / ٧٤ ، ٧٥ .
- الدروب - : ٢ / ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
- الدروب - : (أذنة ، ومصيبة وطرسوس) - : ٢ / ٣٣٧ ح
- درولية - : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢٠١ .
- دفسوس - (أفسوس) - مدينة
- أصحاب الكهف - : ٢ / ٢٤٢ .
- دلسة - : ٢ / ٢٥٣ .
- الدلائين - رأس - (مسجد) - : ١٩١ / ١ .
- دلوك - : ١ / ٢٨ ، ١٥ / ٢ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ح ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ح .
- دمشق - : ١ / ٧٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح ، ٤٠٣ ح ، ٤٠٦ ح ، ٨٥ ، ٩٧ ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ، ١١٥ ح ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ، ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

- درب الخراف - (مسجد) - ١٨٩ / ١ .
- درب بني خمر دكين - (مسجد) - : ١٩٥ / ١ .
- درب دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
- درب الديلم - : ١ / ٣٤٤ .
- درب الديلم - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
- درب الراهب - : ٢ / ٢٣٩ .
- درب الروم - : ٢ / ٣٤٢ .
- درب بني زهرة - (رأس) - : ٣٤٤ / ١ .
- درب ساك - دربساك - : ١١ / ٢ ، ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ - (٤٢١) .
- درب سرمد - : ٢ / ٣٩٤ .
- درب السلامة - : ٢ / ٢٨٥ ، ٣٠٨ .
- درب السهم - مجاور القسطل - (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
- درب الشام - : ٢ / ٣٣٦ .
- درب شراويل - : ١ / ٣٤٤ .
- درب الصياغين - : ١ / ٣٤٦ .
- درب الصياغين - مسجد - : ١ / ١٨٩ .
- درب الصياغين - رأس - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
- درب الصفصاف - : ٢ / ٢٤٧ .
- درب طرسوس - : ٢ / ٣٢٤ .
- درب الملوك - : ١ / ٣٤٥ .
- درب الماسح - : ١ / ٣٤٨ .
- درب مطر - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
- درب المغاربة - بحلب - : ١ / ١٥٢ .

- ديار مصر - : ٢٨٥ / ١ .
 الديار المصرية - : ٢٥١ / ١ .
 ٢٥٥ - : ٣٤٨ / ٢ .
 الديار المصرية والشامية - : ٣٤٩ / ٢ .
 ديار مصر والمواصم - : ٢ / ٢ .
 ٣٧٦ ح .
 دير أطمه - : ٦٤ / ٢ .
 دير حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
 دير - (الرصافة) - : ٣٥ / ٢ .
 دير سمعان - من قرى معرة النعمان - :
 ١٧٣ / ١ ، ٢٠٥ / ٢ ح .
 دير مران - : ٢٠٥ / ٢ .
 دير الملك - : ٢٩٩ / ١ .
 دير النقيرة - : ١٧٣ / ١ .
 دينور - : ٢ / ٢ ، ٤٤٣ ح .

ذ

- ذات القصور = معرة مصرين - .
 ٥١ / ٢ ، ٥١ ح .
 ذو الكلاع - : ٢٥٥ ، ٢٥٣ / ٢ .
 ذيل جبل بني عليم - : ٣٠٤ / ١ .
 ذيل العقبة - : ٢٣٤ / ١ .
 ذيل العقبة - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

ر

- رأس التل - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
 رأس التل - أسفل - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 رأس درب أسد الدين - : ٣٤٧ / ١ .
 رأس درب ابن أبي الأسود - :
 (٣٤٨ / ٣٤٧) / ١ .
 رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

- ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ ح . ٢٨٢ .
 ٢٨٢ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .
 دمشق الصغيرة - (حارم) - :
 ٦٩ / ٢ .
 دمشق - كورة - : ٢٧ / ١ .
 دمياط - : ٢ / ٢ ، ٤٣٣ ح .
 دنيسر - : ١ / ١ ، ٢٨٣ ، ٢ / ٢ .
 ٣٢٥ ح .
 دهليز دار الملك المعظم - : ٢٣٥ / ١ .
 دور بني الأستري - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دور بني جهيل - (مسجد) - :
 ١٨٢ / ١ .
 دور حلب - : ٣١١ / ١ .
 دور بني دبوqa - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دور السلطان - (مسجد) - :
 ٢٢٩ / ١ .
 دور بني المديم - : ٢٣٤ / ١ .
 دور بني المديم - (مسجد) - :
 ١٨٣ / ١ .
 دور بني القيسراني - : ٣٤٤ / ١ .
 دور بني القيسراني - تجاه القسطل -
 (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ .
 دور أولاد الناصر الحسينيين -
 (الرحية الصغيرة) - (مسجد) : ١٨٨ / ١ .
 ديار بكر - : ٣٨٢ / ١ .
 ديار الشام - : ٣٩١ / ١ ، ٢ / ٢ .
 ٤٦٠ ح .

الرحبة - بحلب - : ١ / ١٨٦ ،
 ٣٤٨ .
 الرحبة - رحبة السوق - : ١ / ٣٥١ .
 الرحبة الصغيرة - : ١ / ١٨٨ ،
 ٣٤٨ .
 الرحبة الكبيرة - : ١ / ٢٣٧ ،
 ٣٤١ .
 الرحبة - (رحبة مالك بن طوق) - :
 ١٩ / ١٩ ، ١٩ ح ، ٣٣ ح ، ١١٠ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٦٢ ح .
 ردحسره = الرومية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 رستاق أذنة وطرسوس - : ٢ / ٣٢٠ .
 رستاق - مرمين - : ٢ / ٤٨ .
 رستاق كيسوم - : ٢ / ٩٠ ح .
 رستاق المصيصة - : ٢ / ٣٢٠ .
 رسلة - : ٢ / ٢١٨ ح .
 الرصافة - (رصافة هشام) - (رصافة
 الشام) - : ١ / ١٧٨ ، ١٠ / ٢ - ١٠ / ٢ ح ،
 (٣٣ - ٣٥) ح ، ٣٣ ح ، ٣٥ ح ، ٣٥٣ ح ،
 رعبان - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٢ ، ٦٧ ،
 ١١٥ ح ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ١٧٤ ح ،
 ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ، ٣٥٣ ،
 (٤٢٨ - ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٥ .
 رفان - جبل - : ٢ / ٣١ ح .
 رفح - : ٢ / ٤٥٧ ح .
 الرقة - : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٤٠٨ - ، ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح ،
 ١٤ ح ، ١٨ ، ٣٣ ح ، ١٩٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
 ٣٧٧ ، ٤٥٨ .
 الرقة البيضاء - : ١ / ٣٨٩ .

رأس درب الحطابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس سوق الخشابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس السويقة - : ١ / ٣٤٥ .
 رأس الشعبين - : ١ / ١٨٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٦ .
 رأس سوق المطارين المتيق - :
 ٣٤٦ / ١ .
 رأس سوق المطر - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس العين - : ٢ / ٣٢٥ .
 رأس القليعة - : ١ / ٣٥١ .
 رأس المربعة - : ١ / ٣٤٦ .
 الراية - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٠٣ .
 راشي - (مراسيا) - : ٢ / ١٣٧ ح .
 الرافقة - : ٢ / ٤٧٤ ح ،
 الراموسة - : ١ / ٣٧١ .
 الراوندان - : ١ / ٣٢٧ ، ١١ / ٢ ،
 ٨٩ ، (٩٤ - ٩٧) ، ١١٠ ح .
 الراوندان - قلعة - : ٢ / ٩٤ .
 رباط الأتابك شهاب الدين طغرل - :
 ١ / ٣٤٢ .
 رباط الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٢٣٧ .
 رباط الحدام - تحت القلعة - :
 ١ / ٢٣٨ .
 ريفس أقرن - : ٢ / ٢٢١ .
 ريفس بهستا - بهسنى - : ٢ / ١١٦ .
 ريفس تل باشر - : ٢ / ١٠٥ .
 ريفس الراوندان - : ٢ / ٩٤ .
 ريع بني الطويلة - : ١ / ٣٤٨ .
 رجا حنديات - : ١ / (١٥٠ -
 ١٥١) .

الزردخانة - دار - : ٨٩/١ .
 زرود - : ٤٠٠ / ١ .
 زقاق أذنة والمصيصة والشام :
 ٢ / ١٥٥ ح .
 زفدة - : ١٩٨ / ٢ .
 الزوب - : ١١٤ ، ٩٧ ، ١٢ / ٢ .
 الزوراء - : ٢ / ٢٣ ح ، ٣٥ ح .

س

الساورية - : ٢ / ٢٥ .
 ساقيما - : ١٩ / ١ .
 الساجور = نهر الساجور .
 الساحل - : ٣٧١ / ٢ .
 ساحل البحر - : ١٦١ / ٢ ، ١٦١ ح .
 ساحة صهريني - : ٣٧٢ / ١ .
 السارية الخضراء - بجامع حلب - :
 ١ / ١١٩ .
 سامراء - : ٢ / ٢٦٤ ، ٣٠٤ ح .
 سان بطرسبورغ - (لينينغراد - :
 ٢ / ٣٦٣ .

سبثات - : ١ / ٣٢٧ ح .
 سبسطية - : ٢ / ٢١٥ .
 سبيل - ظاهر بالس - : بناء الأمير
 أبو سعد تاج الدين يوسف الجعبري - :
 ٢ / ٢٨ .
 السدة - : ١ / ١٩٤ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٤ ح .
 سر من رأى - : ١ / ٦٩ .
 سرباس = (منيج) - : ٢ / ٤٥١ .
 سرجيوبوليس - : ٢ / ٢٣ ح .
 سمردا - : ٢ / ٣٩٤ .
 سمرين - : ١ / ١١١ ، ١١ / ٢ ،
 ١١ ح ، (٤٨ - ٤٩) ، ١٣٠ .

الاعلاق الخطيرة م-٣٧

الرمادة - محلة بحلب - : ١ / ١٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٣١١ ر .
 الرمادة - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢١ .
 الرها - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٩٢ / ٢ ،
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٠٥ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ .

رهاوى ٢ / ٢١٠ ح .

الروج - : ٢ / ٦٩ ، ١٣٥ ح .
 الروج الشرقي - : ٢ / ١٣٧ .
 روحين - : ١ / ١٥٩ ، ١٦٤ .
 رودس - جزيرة - : ٢ / ٢١١ .
 الروم - : ١ / ١٥٨ ، ٢٨٣ ،
 ٢ / ١٦ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٥ .
 الروم والارمنية - : ٢ / ٢١٨ .
 رومية ، روما - : ٢ / ٣٦٠ ،
 ٣٦٣ ح .
 الرومية - : ٢ / ٣٥٧ .
 الري - : ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣٣ .

ز

زاوية - بالجامع - للمناقلة - :
 ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٦ .
 زاوية - بالجامع - للمالكية - وقف
 الملك المادل نور الدين محمود - : ١ / ٥٢٤٠
 الزاوية الغربية - من جامع دمشق - :
 ١ / ٢٤٩ .
 زاوية الفردوس - : ١ / ٢٨٧ .
 زبطرة - : ٢ (١٨٠ - ١٨٢) ،
 ٣١٠ ، ٢٦٤ .
 الزجاجين - : ١ / ٣٤٧ .
 الزوبا - ناحية - : ٢ / ١٠ .

السور - بين باب الجنان وبرج
الشميين - : ٦١ / ١ .
السور - بالي - : ١٤ / ٢ .
سور البلد - مسجد - : ١٩٦ ، ١٨٧ / ١ .
سور حلب - : ٨١ ، ٦٥ / ١ .
سور من شرقي البلد الواقع على دار
العدل - : ٦٢ / ١ .
سور الرصافة - : ٣٣ / ٢ .
سور - سمرين - : ٤٨ / ٢ .
سور شيزر - : ٦٢ / ٢ ح .
السور العتيق - : ٦٢ / ١ .
سور عمورية - : ٦٩ / ١ .
سور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ ،
٧٩ ، ٩٠ .
سور قنشرين - : ٤٢ / ٢ .
السور الكبير - : ٦١ / ١ .
سور معرة مصرين - : ٥٠ / ٢ .
سور المعرة - : ٣٠٣ / ١ .
سوريا - بناحية الأحص من بلد حلب
خرقة - : ٤٦ ، ٤٥ / ١ .
سورية - سوريا - : ٩ / ٢ ،
٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ح ٩ .
سورية الشمالية - : ١٤ / ٢ ح ،
٤١٣ ح .
سوزو بطرة - : -sozoPatra :
٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
سوسة - : ٢١٣ / ٢ .
سوق الأساكفة والبز - : ٣٤٧ / ١ .
سوق البز بحلب - : ١٠٦ / ١ .
سوق البزازين بحلب - : ١١٥ / ١ .
سوق التركمان - (أربعة مساجد) - :
٢٠٤ / ١ .

سروج - : ٤٠٨ / ١ - ٢١ / ٢ ،
١٩٤ ح ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
السدي - : ٣٩٩ ، ٣٧١ / ١ .
سفع قاسيون - : ٤٢٧ / ٢ ح .
السقيا - : ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
سلقوة - : ٢٤٨ / ٢ .
سلمية - : ٤٢٩ ، ٣٥ / ٢ ح .
سلنكو - : ٢٨٣ / ٢ .
سلوقية - : ٤٠٥ / ١ - ٣٦٠ / ٢ ،
٣٧١ .
سمرقند - : ١٥٦ / ٢ .
سموساطا - : - Samosata :
١٩١ / ٢ ح .
سميساط - : ١٧٣ / ٢ ، ١٧٤ ح ،
١٨٠ ح ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ -
١٩٦) .
س الفار - قلعة - : ٣٤٦ / ٢ .
سجبار - : ٤٠٧ ، ٣٧١ / ١ - ،
٦٦ / ٢ ، ١١٨ ح .
السند - : ١٤٧ / ٢ .
سندره - : ٢٢٣ .
سلقنة - : كنيسة في أرتاق - :
٤٢٣ / ٢ .
سنياب - : ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ،
٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
سنير - : ٣٨٢ / ١ .
السهل بين إنب ومستنقع الغاب - :
٣٩٧ / ٢ .
السهلية - : ١٩٢ ، ٢٣٤ .
سواحل الشام - : ١٧٥ / ١ .
السور - ثلاث مساجد مملقة - :
١٨٧ / ١ .

٤٤٤ ، ١٦ ، ح ١٥٠ ، ح ٩/٢ - ٤٤١٢
 ، ١٠١ ، ح ٧٤ ، ح ٥٧ ، ح ٥٠
 ، ١٢٢ ، ح ١٣٦ ، ح ٢١٢ ، ح ٢٢٧
 ، ٢٦١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ ، ٢٧٩
 ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١
 ، ٤٠١ ، ح ٤١٧ ، ح ٤٤٠ ، ٤٥٤
 ، ٤٥٥ ، ح ٤٥٧ ، ٤٦٩ ح
 الشام الأول - : ٤٦ / ١ .
 الشام والجزيرة - : ١٨٥ / ٢ .
 ح ٣٥٧ .
 الشامات - : ٣٧٤ / ٢ ، ٣٧٤ ح ،
 ، ٤٥٥ ، ح ٤٥٥ ، ٤٥٨ .
 الشامات ومصر - : ٣٧٧ / ٢ .
 شبنان - : ١٠٣ / ٢ ح .
 شبة - : ١٧٠ / ١ ح .
 الشحر - : ٢٠ / ١ ، ٤٤/٢ .
 شحشو - : ١٧٢ / ١ ، ١٧٣ .
 الشرق - : ٤١٢ / ١ ح .
 شرقينا - : ٤٣٨ / ٢ .
 شط الفرات - : ٢٩ / ٢ .
 الشمبين - : ١٨٩ / ١ ، ٣٤٠ ،
 . ٣٤٦
 الشمبين - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 الشحر - : ٩٦ / ٢ ح ، (١٣٣ -
 ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
 الشحر - : - قضاء - : ٢٦٢ / ١ .
 الشحر وبكاس - : ٣٠٥ / ١ ح ، - :
 ، ٩٦ ح ، ٩٧ ، ٩٧ ح .
 شقيف كفر دين - : ٧١ / ٢ .
 الشماعين - برأس - (مسجد) - :
 . ١٩٥ / ١
 شمالي حلب - : ٤٤٢ / ٢ ح .

سوق الحدادين - : ١٣١ / ١ .
 سوق الخشابين - : ١٨٦ / ١ ،
 . ٣٤٧
 سوق الخيل - : ٣٥٢ / ١ .
 سوق المراجين - : ١٩٤ / ١ .
 سوق السلاح - : ٣٤٠ / ١ .
 سوق الطير - : ١٩١ / ١ .
 سوق الطير المتيق - : ٣٤٦ / ١ .
 سوق المطارين المتيق - : ٣٤٦ / ١ .
 سوق المطر - : ٣٤٧ / ١ .
 سوق عكاظ - : ١٥٩ / ١ .
 سوق الغنم الفتيق - (مسجد) - :
 . ١٠٩ / ١
 سوق النطاعين - : ٣٤٥ / ١ ،
 . ٣٤٥ ح .
 السويقة - : ٣٤٣ / ١ ، ٣٤٥ .
 سويقة اليهود - : ٣٤٤ / ١ .
 سيبات - : ٣٧١ / ١ .
 سيحان - نهر سيحان .
 سيس - بلد - : ٣٤٥ / ٢ ،
 . ٤٤٣
 سس - فرضة - : ١٦٤ / ٢ .
 سسية أوسية - : ١٦٧ / ٢ .
 سيواس - : ١١٤ / ٢ ح .
 ش
 شادر - : شيخ الدير - : ١٠٢ / ٢ .
 شاطيء الفرات - : ١٤ / ٢ ، ٢٣٠ ،
 . ٤٧٣ ، ٤٥٠ ، ٣١١
 شاطبة - : ٤١٢ / ١ ح
 الشام - : ١٥ / ١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
 ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٠ ،
 ، ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩

الصين - : ٣٧ / ١ .

ط

الطباخين - برأس - (مسجد) - :

. ٢٢٤ / ١

طرايزنده - طرايزون = ٣٢٧ / ٢

. ٣٢٧ ح

طرايزون - : ٢ / ٢٨٠ ح

طرايلس الشام طرايلس - : ١ /

١٠٤ ، ٤٠٤ / ٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٤٦٣ ح

طرايون - : ٢ / ٢٨٠ ح

طرسوس - : ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

(١٥٢ - ١٥٦) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح

١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ،

٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ،

٣٥٣ ، ٣٧٧ .

طرطوس والمصيصة - : ٢ / ٢٨٨ .

طرفدة - : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح

طريق باب قنشرين - : ١ / ٣٤٧ .

الطريق من باب أريمين إلى مدرسة ابن

عصرون وكنيسة اليهود - : ١ / ٣٤٣ .

طريق بالس - : ٢ / ١٢٣ .

طريق بزاعا - : ٢ / ١٢٣ .

شمشاط - : ٢ / ١٧٤ ح

شاذور - ١٠ / ٣٢٧ ح

الشهباء - حلب - : ١ / ٥٥ ،

٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

شهر زور - : ٢ / ١٩٣ ح

شهر زور - قلعة - : ١ / ١١٣ .

شيخ الحديد - : ٢ / ١١ ، ١١ ح

١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح

شيخ الحديد - ناحية - : ١ / ٣٠٠ .

الشيخة = شيخ الحديد

شيخ الدير = شادر

شيزر - : ١ / ١٨٣ ، ٦٢ / ٢ ،

٦٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح

ص

الصباغة - : ١ / ٣٤٥ .

صارخة - : ٢ / ٣١٤ .

الصباغة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .

صرح النمرود - : ١ / ١٨ .

صرخد - : ١ / ٢٤٨ ، ١٩٤ / ٢ .

الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .

الصفون - : ١ / ٢٠ .

صفون = (صفين) - : ٢ / ٣١ .

صفين - : ١ / ١٣٢ ، ٩ / ٢ ح ،

١٦ ، (٢٩ - ٣٢) ، ٣١ ، ٢٩ .

صفين - (وقعة) - : ٢ / ٢٠٧ .

صقلية - : ١ / ١٤٢ ، ٣٨٨ / ٢ .

صملة - : ٢ / ٢١٩ ، ٢٥٥ .

صنماء - أرض - : ١ / ٢٠ .

صنماء اليمن - : ٢ / ٣٦٠ .

صهاريج الجامع - : ١ / ٣٤٦ .

صهيون - : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .

صوبا - (قنشرين) - : ٢ / ٤٠ .

- طريق الحجاج المسيحيين بين ياما
 وبيت المقدس - : ٤١٤ / ٢ ح .
 طريق الحشابين - : ٣٤٧ / ١ .
 طريق السوق - : ٣٤٥ / ١٠ .
 الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود :
 ٣٤٩ / ١ .
 طريق المعقبة - : ٣٤٣ / ١ .
 الطوالة - : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 طور - جبل - : ٣١ / ٢ .
 طولس - : ٢ / ٢١٦ .
 مليية - حصن - : ٢ / ٢١٩ .
 ميسفون - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 الطوريين - : ١ / ٣٤٤ .
 ظ
 ظاهر أنطاكية - : ٢ / ٨٣ ح ،
 ٣٩١ ، ٣٩٠ .
 ظاهر قلعة الجبل - من جهة القرافة - :
 ١٣١ / ٢ ح .
 الظاهرية - : ١ / ٢١٤ .
 الظاهرية - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ، ٢١٤ .
 ع
 عابدين - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .
 العاصي - نهر العاصي .
 العباسية - : ٢ / ١٣١ ح .
 المعجوز - (حران) - : ٢ / ٣٦٠ .
 عراجين - : ٢ / ١٥ .
 العراق - : ١ / ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ح - ٢ / ٥٧ ح ،
 ٣٥٧ ، ٤٤٠ .
 عربسوس - : ١ / ١٧٧ .
 المرصة - : ١ / ١٨٤ .
- عرصة ابن الفراتي - : ١ / ٢٣٤ .
 عرصة ابن الفراتي - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 العريش - : ١ / ٢٤ .
 عريش مصر - : ١ / ٢٦ .
 العريش من جهة مصر - : ١ / ٢٧ ،
 ١٠٠ .
 عزاز - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ ح -
 ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٣ ح ، وأعزاز ٢٤ ،
 (٧٣ - ٩٣) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .
 عزاز - (عمل) - : ١ / ١٦٧ .
 عفرين = نهر عفرين .
 العقبة - : ١ / ٣٤٠ ، ٣٤٤ .
 عقبة بغراس - (عقبة النساء) - .
 ٤١٢ ، ٤١٦ / ٢ .
 عقبة السير - : ٢ / ٣٠٩ ح .
 عقبة القوافي - : ٢ / ١٧٨ ح .
 العقبة - (ذيل) - مسجد -
 ١٩٠ / ١ .
 عقبة الجسر - : (مسجد) - .
 ٢١٥ / ١ .
 العقيق - : ١ / ٤٠٠ .
 عكار عكة - : ٢ / ١٢٤ ح ،
 ٤٠١ .
 عكار - : ٢ / ١٣٦ .
 عكرشة بن زيد المبيي ، أبو الشعب - :
 ٤٥ ، ٤٥ ح .
 عكرمة - : ٢ / ٢٥ .
 عم - : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ،
 ٣٨٩ .
 العمرانية - : ٢ / ٣٨٣ .

عين زوبا - (زربة) - : ١٥٦/٢ ،
 (١٥٧ - ١٥٨) ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٤٩ ح ، ٢٦٧ ح ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٩٥ .
 عين السلور - (بحيرة يفرأ) - :
 ٤١٢ / ٢ .
 عين مباركة ، (العين المباركة) - :
 ٣٢٨ / ١ .
 عين مراد - : ٣٩٧ / ٢ ح .
 عيون كبريتية كورة الجومة -
 من أحمال قنشرين تجرى إلى حمة - :
 ٣٠٦ / ١ .

غ

غازي عنتاب Gazi anteb - :
 ١٢ / ٢ .
 غباغب - : ٥٩ / ٢ ح .
 الغرب - : ٤١٢ / ١ ح .
 الغريبة - : ١٢٣ / ١ .
 غزالة - : ٢ / ٢ ، ٢١٤ ح ، ٢١٥ .
 (الغنيق؟) - لمها : (العمق) - : ٢١٣ / ٢ .
 غوطة دمشق - : ٤٢٦ / ٢ ح .
 الغوطتين - : ١٢٧ / ٢ .

ف

فارس - : ١٩ / ٢ ح ، ٤٨ ح ،
 ٢٢٥ .
 فامية - انظر - (أفاميه) - :
 ٩٥ / ٢ ح ، ١٣٦ ح .
 الفاما - : ١٢٦ / ٢ .
 فج سنيا - : ٢ / ٢ ، ٤٣٠ ح .
 الفرائين - آخر - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .

العمق - : ٢ / ٢ ، ٢٢٥ .
 عمق مرعش - : ٢ / ٢ ، ٢٣٢ .
 عمل إدلب - : ٢ / ٢ ، ٥٠ ح .
 عمل أنطاكية - : ٢ / ٢ ، ٤٢٢ .
 عمل حارم - : ٢ / ٢ ، ٧١ ، ٤١٢ .
 عمل الراوندان - : ١ / ١ ، ٣٠٦ .
 عمود - شمالي حلب - : ١ / ١ ، ١٥٩ .
 عمود السر - : ١٨٤ ، ٢٩٢ ،
 ٣٤٩ .
 عمورية = صورية : ٢ / ٢ ، ١٨١ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠١ ، ٤١٢ .
 عثاذان - : ١ / ١ ، ١٥٩ .
 العواصم - : ١ / ١ ، ٢٨ ، ٤٠٩ ،
 - ٧ / ٢ ، ٦٤ ح ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
 الموجان - : ١ / ١ ، ٣٣٧ ح ، ٣٧١ .
 العوينة - (عوينة الحمة بمحص) - :
 ٤٢٦ / ٢ ح .
 عين إبراهيم الخليل بحلب - :
 ٣٣٩ / ١ .
 عين قاب - : ٢ / ٢ ، ١٢ ، ١٢ ح ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، (١٠٩ - ١١٣) ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ٤٣٧ .
 عين قاب - قلعة - : ٢ / ٢ ، ١٠٩ ،
 ١١٢ .
 عين جاره - (عنجارة) - :
 ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
 عين جالوت - عين الجالوت - :
 ٩٠ / ١ .

القاهرة - : ١١٨ / ٢ ح ١٩٥ ، ح ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٤٣٣ ح ٤٥٧ .
 قباقب = نهر قباقب .
 قبشان - : ٣٠١ / ١ ، ٣٤٣ .
 قبر إبراهيم بن آدم - بجبل - :
 ١٧٨ / ١ .
 قبر أوريا بن حنان - : ١٦٨ / ١ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح ٢ .
 قبر أخي داود - عليه السلام - .
 ١٦٧ / ١ .
 قبر الإسكندر - : ١٧٢ / ١ ،
 ١٧٣ .
 قبر الأنصاري (عبد الله) - :
 ١٥٦ / ١ .
 قبر برصيصا العابد - : ١٦٧ / ١ .
 قبر بلال بن حمادة - : ١٤٥ / ١ .
 قبر حبيب التجار - : ١٧٤ / ١ .
 قبر خالد بن سنان العيسى - : ١٦٨ / ١
 قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور - :
 (١٧٤ / ١٧٣) / ١ .
 قبر عبد الله الأنصاري - : ١٥٦ / ١ .
 قبر عمر بن عبد العزيز - : ١٧٣ / ١ .
 قبر عوذ بن سام بن نوح - : ١٧٥ / ١ .
 قبر عون بن أرميا - : ١٧٥ / ١ .
 قبر قس بن مسعدة الإيادي - :
 ١٥٩ / ١ .
 قبر المأمون - : ١٥٣ / ٢ .
 قبر المحسن بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب - : ١٤٨ / ١ .
 قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن
 ياسر - : ١٧١ / ١ .
 قبر أبي معاوية الأسود - : ١٧٧ / ١ .

الفرائين - رأس - (مسجد) - .
 ١٩٣ / ١ .
 الفرائين - وسط - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 الفرات = نهر الفرات .
 الفرات التي في بلد الروم - :
 ٣١٠ / ٢ .
 الفردوس - قرية بحلب - : ٢٣ / ٢ .
 الفردوس - زاوية - : ٢٨٧ / ١ .
 الفردوس - مدرسة - : ٢٣٩ / ١ ،
 ٢٦١ .
 فرضة سيس - : ١٦٤ / ٢ .
 فرغانة - : ١٥٦ / ٢ ، ٢ / ١ .
 الفرقلونة - : ٢٠٥ / ٢ .
 فرندية - : ٢٢٠ / ٢ .
 الفصيل الذي بناء نور الدين - :
 ٦٢ / ١ .
 الفقاهين - (مسجد) - : ٢٠٤ / ١ .
 فلسطين - : ٢٨ ، ٢٤ / ١ ،
 ٣٦٣ - ٤٥٧ ح ٢ .
 فلسطين - كورة - : ٢٧ / ١ .
 فنادق الخطب - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 فندق الخاص الكبير - : ٣٥١ / ١ .
 فندق الطراش - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 الفوعة - : ٤٩ / ٢ .
 فيران شهر - (Viran Schr)
 ٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
 الفيوم - : ٢٥٥ / ١ .

ق

قاصرين - : ٢٥٤ ، ١٦ ، ١٥ / ٢ .
 قاليقلا - : ٢٩٧ ، ٢٢٧ / ٢ .
 ٣٢٧ .

- قسطل داخل باب العراق - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل قدام باب قنشرين - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالجرن الأصفر عند المسجد - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالحدادين قدام المدرسة الحنفية - :
 ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل مقابل حمام سوق التبن - :
 ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند حمام ابن أبي عصرون - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل على يسرى حمام القاضي - :
 ٣٥٢ / ١ .
 قسطل عند حمام النفذى ودار ،
 الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل عند خان السبيل بثناء سيف
 الدين علي بن علم الدين جندر - :
 ٣٥٠ / ١ .
 قسطل - بالخشابين - : ٣٤١ / ١٠ .
 قسطل - (مسجد علو) - : ١٨٥ / ١ .
 قسطل - عند دار الصبغ - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل - عند دار غرس الدين قليج - :
 ٣٤٨ / ١ .
 خلف تربة بني الخشاب - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب ابن أبي
 الأسود - : ١ (٣٤٨ / ٣٤٧) .
 قسطل - برأس درب البازيار - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - بدرب البنات - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب اليمارستان - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب الحديد - :
 ٣٥١ / ١ .

- قبر هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١٠ .
 قبر يوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ .
 قبر - بأنطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
 قبرا سمان وشمعون - الحواريين - :
 ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢٠٠ / ٢ .
 ٢٠٠ ح ، ٢١٨ ح .
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ ح .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ ح .
 القبة - برأس سوق الخشابين - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - :
 ١٧٧ / ١ .
 قبور جماعة من الصحابة والتابعين
 بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قنور المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - :
 ٢٤ / ١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ح ، ٢٨٠ ح ،
 ٣٩٤ ، ٤٥٧ ح .
 قرطايا - : ٣٢٢ / ١ .
 قرانيا - مقر الألباء - : ١٤٤ / ١ .
 ٢٤٢ .
 قرية - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى العمق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أتون حمام الشريف - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأغريس عند المسجد المعروف
 ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - :
 ٣٤٧ / ١ .

قسطل - عند عمود العسر - :
 . ٣٤٩ / ١
 قسطل تحت القبة - : ٣٤٧ / ١
 قسطل عند مسجد الجيلي - : ٣٤٩ / ١
 قسطل تحت قبلة المسجد المعلق في
 وسط الطريق الآخذ إلى البلاط - :
 . ٣٤٥ / ١
 قسطل عند مسجد الأرتاحي - :
 . ٣٥٠ / ١
 قسطل بباب المسجد المعروف ببني
 الأستاذ - : ٣٤٣ / ١
 قسطل بباب مسجد البلاط - :
 . ٣٤٤ / ١
 قسطل عند مسجد ابن الإسكافي - :
 . ٣٤٨ / ١
 قسطل عند مسجد الشجرة - : ٣٥١ / ١
 قسطل عند مسجد المزيلة - : ٣٤٤ / ١
 قسطل عند المسجد المقابل لباب
 أنطاكية - : ٣٤٦ / ١
 قسطل عند مسجد القبة - : ٣٥١ / ١
 قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة - :
 . ٣٤٤ / ١
 قسطل عند مسجد المجن - : ٣٤٧ / ١
 قسطل تحت المسجد المعلق المعروف ببني
 الطرسوسي : ٣٤٩ / ١
 قسطل عند المسجد المعلق على سطح
 كتاب الأسود - : ٣٤٩ / ١
 قسطل بآخر المعقلية - : ٣٤٣ / ١
 قسطل وسط المعقلية - : ٣٤٣ / ١
 قسطلان بباحسيتا - : ٣٤٣ / ١
 القسطنطينية - : ١٠٣ / ١ ، ١٣٩ -
 ٢٠٤ / ٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

قسطل - عند رأس درب الحطابين - :
 . ٣٤٧ / ١
 قسطل - عند درب الخراف - :
 . ٣٤٦ / ١
 قسطل برأس درب الديلم - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب بني زهرة
 والطوريين - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب شراحي - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب الصياغين - :
 . ٣٤٦ / ١
 قسطل برأس درب العلول - :
 . ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد
 الرئيس صفحي الدين طارق - : ٣٤٨ / ١
 قسطل - عند دور بني القيسراني - :
 . ٣٤٤ / ١
 قسطل - برأس سوق النطاعين -
 شرقي الجامع - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس الصاغة - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس الصاغة - تحت المسجد
 المعلق - : ٣٤٥ / ١
 قسطل عند رجة السوق - : ٣٥١ / ١
 قسطل الرجة عند مسجد المحصب - :
 . ٣٤٨ / ١
 قسطل بالرجة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١
 قسطل عند سوق الأساكفة والبز - :
 . ٣٤٧ / ١
 قسطل عند سوق الطير المتيق - :
 . ٣٤٦ / ١
 قسطل وحوض كبير مقابل سوق
 الأمل - : ٣٤٩ / ١
 قسطل بوسط السدة - : ٣٤٤ / ١

قلعة بلميس - : ٧١ / ٢ .
 قلعة بهسني - : ٩٠ / ٢٠ ح .
 قلعة الجسر - قلعة جسر منيج -
 قلعة نجم .
 قلعة جمبر - : ١ / ١١٤ ،
 - ١٨ / ٢ ح ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ، ٩٢ .
 قلعة حاضن قنسرين - : ٤٤ / ٢ .
 قلعة حارم - : ٥٥ / ٢ ، ٦٦ .
 قلعة حلب - القلعة - : ١ / ٥٣ ،
 ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ،
 - ١٨ / ٢ ح ، ٢٤ ، ٢٥ ح ، ٨٧ ح ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
 القلعة - : (مساجد) - : ١ / ٢٢٨ ،
 القلعة - جانب (مساجد) - :
 ١ / ١٧٩ .
 قلعة غروص - : ١١٤ / ٢ .
 قلعة دركوش - : ٧١ / ٢ ح ، ٧٤ .
 قلعة الراوندان - : ١ / ٣٠٥ ،
 ٣٠٥ ح . - ٨٩ / ٢ .
 قلعة الروم - : ٢ / ١٩١ ح ،
 ٣٤٨ .
 قلعة سمساط - : ٢ / ٤٦٨ ح .
 قلعة سن الفار - : ٢ / ٣٤٦ .
 قلعة الشريف - : ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ .
 قلعة الشمر - : ٢ / ١٣٤ .
 قلعة شهر زور - : ١ / ١١٣ .

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ح ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
 قسيان أنطاكية - : ٢ / ٣٦٥ .
 القسيان - كنيسة - : ٢ / ٣٥٥ .
 قصبة قنسرين - (حلب) - :
 ١ / ٣٦٣ .
 قصر أولاد صالح بن علي بن عبد
 الله بن عباس بالدارين - : ١ / ٩٢ .
 قصر البنات - : ١ / ٩٢ .
 قصر سليمان بن عبد الملك بالحاضر - :
 ١ / ٩١ .
 قصر سيف الدولة ابن حيدان -
 بالحلب - : ١ / ٩٣ .
 قصر شجاع الدين فاتك - : ١ / ٢٣٣ .
 قصر صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بقرية بطباس - : ١ / ٩٢ .
 قصر عمر بن عبد العزيز بخناصر - :
 ١ / ٩١ .
 قصر الكوفة - : ٢ / ٢١٢ ح .
 قصر مرتضى الدولة - أبو نصر
 منصور بن لؤلؤ - أحمد موالى بني حمدان :
 ١ / ٩٣ .
 قصر مسلمة بن عبد الملك بالناصرة - :
 ١ / ٦٩ ، ٩١ .
 قصر لبغض الهاشميين - : ١ / ٩٢ .
 القطانين - مسجد - : ١ / ٢٠٣ .
 القطيمة - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ .
 قطيمة السدة - برأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٤ .
 قلعة أنطاكية - : ٢ / ٣٩ .
 قلعة بارين - : ٢ / ٤٦٩ .

٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ،
٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٥ .
قنسرين الأول - قنسرين - :
٤١ / ٢ .
قنسرين الثانية - (الحيار) - :
٣٨ / ٢ .
القنطرة على باب أنطاكية - :
٤١ / ١ .
القواسين - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
قورس - قورس - : ٢٨ / ١ :
١٠٣ ، ١٦٨ ، ٢ - ١١٠ / ٢ ، ٣٥٣ ،
٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
قونية - : ٢٨٩ / ٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ .
قيسارية (الشام) - : ٢ / ٢ ، ١٢٤ ح .
قيسارية (الروم) - : ٢ / ٢ ، ٢١٩ ،
٣٢١ ، ٢٢١ ، ٣٢١ .
قيوس (الصنم) - . ٢ / ٤٥٠

ك

كاسان - ١٠ / ٢٦٨ .
الكامل - ١ / ٣٧١ .
الكاملية - رحا - : ١٥٤ / ١ .
الكاملية - خانقاه - : ٢٣٧ / ١ .
الكاملية - (مسجد) - ١٠ / ١٨٤ .
كتاب الأسود - : ١ / ٣٤٥ .
الكتائين - مسجد رأس - : ١ / ١٨٥ .
كرتم - : ٢ / ٢٥ .
كرميت - (كفر ميت) - :
١٣٧ / ٧ ح .
كرسي بطرس - . ٢ / ٣٥٥ .
الكرك - : ٢ / ٣٤٨ ح .
كسكر - : ٢ / ١٤٧ .
الكمة - : ٢ / ٣٤ .

قلعة شيزر - ٢٠ / ٧٨ .
قلعة طرسوس - : ٢ / ١٧١ .
قلعة الطين - (قلعة سيماسط) - :
٣١٥ / ٢ ح .
قلعة عزاز - . ٢ / ٧٣ ، ٨٠ ،
٨٢ ، ٨٨ ح .
قلعة قنسرين - : ٢ / ٤٢ ، ٤٤ .
قلعة قورس ، قورس - : ٢ / ٤٣٨ ح .
قلعة الكرك - : ٢ / ٣٤٨ .
قلعة لؤلؤة - : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٤١٤ ح .
قلعة منبج - : ٢ / ٤٦٥ .
القلعة المنصورة - (قلعة حلب) :
١٣٠ / ٢ ح .
قلعة نادر - . ٢ / ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
قلعة نجم - قلعة الجسر - (جسر
منبج) - : ٢ / ١٠ ، ١٠ ح ، ١٩٤ ح ،
٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
(٤٧٦ - ٤٧٦) .
قلعية - : ٢ / ٢٧٦ .
قلوذية - ٢٠ / ١٩١ .
القناة - (قناة حيلان) - قناة عين
إبراهيم - القناة المظلى - : ١ / ٧٣ ،
١٠٧ ، ٣٣٩ .
القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين - :
٣٥٣ / ١ .
قنسران - (قنسرين) - : ٢ / ٤٠ .
قنسرين - ١٠ / ٢٨ ، ٦٩ ، ٩٩ ،
١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ،
٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ،
٣٦٨ ح - ٧ / ١٠ ، (٤٠ - ٤٣) ،

- الكفر - : ٣٠٠ / ١ .
 كفرييا - : ١٤٤ / ٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦
 كفر تخاريم : ١٣٩ / ٢ ح .
 كفر دبين - : ٧١ / ٢
 كفر سود - : ١١٠ / ٢
 كفر طاب - : ١٧٣ ، ١٧٢ / ١
 ٢ / ٩٥ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٣٧ ح .
 كفر لاثا ٢ / ١١٠ ح ، ٤٢٥ ح .
 كفر ميت - (كرميت) - :
 ٢ / ١٣٧ ح .
 كفر نجد - : ٣٠٣ / ١ .
 كلس - : ١٣٧ / ٢ ح .
 كمنج - : ١٨٦ / ٢ ح .
 الكنائس الأربعة - بعلب - :
 ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٤ .
 كنائس الشام - : ١٣٩ / ١ .
 كنائس النصارى - : ١٤٠ / ١ .
 كنيسة - : ٣٣٠ / ٢ ح .
 كنيسة - التي جددتها هيليا في بعلب -
 ١ / ٣٤٠ .
 كنيسة متعلقة بأرتاح ، - : ٤٢٣ / ٢ .
 الكنيسة السوداء (المحترقة) - :
 ٢ / ١٥٩ ، ١٥٩ ح ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ح .
 الكنيسة العظمى بعلب - : ١٠٣ / ١ ،
 ١٣٩ ، ١٢٥ .
 كنيسة قسيان - : ١٧٦ / ١ ،
 ٢ / ٣٨٥ ، ٣٦٣ ، ٣٥٥ .
 كنيسة قورص - : ١٠٣ / ١ .
 كنيسة اليهود - بعلب - : ٣٤٣ / ١ .
 كور جند قنشرين - : ٥٢ / ٢ .
 كور دجلة وكسكر - : ١٧٤ / ٢ .
 كور قنشرين والمواصم - : ٤٤٧ / ٢ .
- كورة الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 كورة أرتاح - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة بداسا والقرشية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة قيزين - : ٣٥٣ / ٢ ح ،
 ٣٥٩ .
 كورة جنداراس - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة الجومة - : ٣٥٣ / ٢ ح ،
 ٣٥٩ .
 كورة السويدية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة عزاز - : ٧٣ / ٢ .
 كورة الفارسية والعربية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة منبج - : ٣٥٣ / ٢ ح ،
 ٤٤٨ .
 الكوفة - : ١٥٠ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ،
 ٤٤٠ ح .
 كيسوم - : ١١ / ٢ ، ١١ ح ،
 ٦٧ ، ١٧٤ ح ، ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٢ ح .
 كيمار - : ٤٣ / ٢ ح .
 كينوك (الحدث باللغة الأرمنية) - :
 ٢ / ١٧٣ .
- ل
- اللاذقية - : ٤٥ / ١ ، ٤٧ ، ٢ - /
 ٣٩٠ ، ٣٩٦ .
 اللاذقية المحترقة - : ٢٣٠ / ٢ ح .
 اللان - : ٢١٨ / ٢ .
 لبنان - جبل - : ٣١ / ٢ .
 لبنان - القطر - : ٤٤ / ٢ ح .
 لعلع - : ٤٠٠ / ١ .
 اللكام - جبال - : ١٥٤ / ٢ ،
 ١٦٨ .
 لندن - : ٤١٣ / ١ ح .

- المدارس الشافعية - بياطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .
- المدارس الشافعية - بظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ .
- مدارس المالكية - : ١ / ٢٤٠ .
- مدارس المالكية والحنابلة - بحلب - :
٢٨٦ / ١ .
- الدائن - : ٢ / ٣٥٧ .
- الدائن السبع - : ٢ / ٣٥٧ ح .
- المدرسة الأتابكية - بياطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٧٣) .
- المدرسة الأتابكية - بظاهر حلب - :
٢٨٥ / ١ ، ٢٤٠ / ١ .
- المدرسة الأسدية - بالرحبة بحلب - :
٢٥٣ / ١ ، ٢٤٩ / ١ .
- المدرسة الأسدية - تجاه القلعة - :
٢٧٩ / ١ .
- المدرسة الأشودية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٢ .
- المدرسة اليدرية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥٨) .
- المدرسة البلدقية - بالحاضر - :
٢٨٣ / ١ ، (٢٦٢) ، ٢٤٠ / ١ .
- مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد
(الشدادية) - : ١ / ٣٥٠ .
- المدرسة الجاولية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٧ .
- المدرسة الجردية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٥ .
- المدرسة الجمالية - جمال الدولة إقبال

- لؤلؤة - قلعة - : ٢ / ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
- لينينغراد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
- ٢
ماوراء جيحون - (بلاد الهياطة) - :
٢ / ٥٧ ، ٣٢٦ ح .
- ماوراء النهر - (بلاد الهياطة) - :
٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٦ ح .
- مابوغ - : ١ / ٤٩ .
- ماجدة - : ١ / ٢٣٤ .
- الماحوزي - : ٢ / ٣٥٨ ح .
- ماردان - : ١ / ٢٨٣ .
- ماردين - : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح ،
٤٦٨ .
- ماسة - : ٢ / ٢١٥ .
- مالد - : ١ / ٣٢٨ .
- مائر - : من أعمال أحرار - :
٢ / ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
- المثقب - : ٢ / ١٦٦ ، ١٦٦ ح .
- المجدل - : ١ / ١٩ .
- محافظة إدلب - : ٢ / ١١ ، ١٣٨ .
- محافظة حلب - : ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح ،
١١ ح ، ١٣٧ ح .
- المحترقة - (الكنيسة السوداء) - :
٢ / ١٨٩ .
- محلة الدارين - : ١ / ٩٢ .
- المحمدية - (الحدث) - (كينوك) - :
٢ / ١٧٣ .
- المدارس الحنفية - بياطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .
- المدارس الحنفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .

- مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين
يوسف الجمبري - بظاهر بالس - ٢٨ / ٢ .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - ٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بباطن حلب - ٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - ٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بالهاضر - ٢٨٢ / ١ .
المدرسة الشاذليونية - بباطن حلب - ٢٣٩ / ١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ .
المدرسة الشاذليونية - بظاهر حلب - ٢٨١ ، ٢٤٠ / ١ .
المدرسة الشامية البرانية - بدمشق - ٤٢٦ / ٢ ح .
المدرسة الشرفية - ٢٣٩ / ١ : (٢٥٨) .
المدرسة الشعبية - ٢٣٩ / ١ : ٢٥٧ ، ٢٥٤ .
المدرسة الصاحبية - ٢٣٩ / ١ : (٢٥١) ، ٢٥٢ .
مدرسة الصفي أبي سعد الزجاج -
بناها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف
الجمبري بظاهر بالس - ٢٨ / ٢ .
المدرسة الطمانية - ٢٣٩ / ١ : ٢٧٨ .
المدرسة الظاهرية - بباطن حلب - ٢٣٩ / ١ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
المدرسة الظاهرية - بظاهر حلب - ٢٣٩ / ١ ، (٢٦٠) .
- الظاهر - ٢٨٤ ، ٢٤٠ / ١ : ٢٩٢ / ٢ ح .
مدرسة الحدادين - ٢٦٨ / ١ : ٢٣٩ / ١ :
المدرسة الحدادية - ٢٣٩ / ١ : ٢٧٣ .
المدرسة الحسامية - ٢٣٩ / ١ : ٢٧٩ .
المدرسة الخلاوية - ١١٥ / ١ : ١٤١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٦٩ .
مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في
الباب - ١٢٤ / ٢ :
المدرسة الحنفية - بمنجج - ٢ / ٢ : ٤٦٥ .
المدرسة الحنفاوية - ٢٤٠ / ١ : ٢٨٣ .
المدرسة الرواحية - ٢٣٩ / ١ : (٢٥٥) .
مدرسة ابن رواحة - (مسجد) - ١٩١ / ١ .
المدرسة الزجاجية - ٢٣٩ / ١ : ٢٤١ .
المدرسة الزبيدية - ٢٣٩ / ١ : (٢٥٩) .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - للمالكية - ٢٤٠ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - تحت القلعة - ٢٨٦ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - ٣٥٢ / ١ .

المدير - حمة قرب منبج - : ٢٩٦/١ .
مدينة الأخبار = (حلب) - :
٤٩ / ١ .
مدينة الإسكندرية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة حلب - : ١ / ١١٥ ، ١٣٢ .
مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - :
المدينة المنورة - : ٢ / ٤٢٦ ح .
مدينة الصقالية - : ٢ / ٢١٧ .
المدينة المتينة - في المدائن - .
٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة الله - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٥٦ ، ٣٥٥ .
مدينة الملك - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٥٥ .
مذبح - لإبراهيم الخليل - بالقلمة - :
١ / ١٢٠ .
المذبح الذي قرب عليه إبراهيم
الخليل بقلمة حلب - : ١ / ١٢١ .
مراكش - : ١ / ٤١٢ ح .
الريفة - : ١ / ٣٤٦ .
مرتحوان - : ٢ / ٥٢ .
المرج - دمشق - : ٢ / ٣٤٨ ح .
المرج - قريب عزاز - : ٢ /
٤٣٠ ح .
المرج الأحمر - : ١ / ٣٣٠ .
مرج الأسقف - : ٢ / ٢٦٩ .
مرج قل السلطان - (المرج الأحمر) - :
١ / ٣٣٠ .
مرج دابق - : ٢ / ٨٧ ح ، ٢٢٩ ،
٣٨٧ .
مرج طرسوس - : ٢ / ١٥٤ .
مرج عزاز - : ٢ / ١٠٢ .

المدرسة الظاهرية - تحت القلمة -
مسجد - : ١ / ١٨١ .
المدرسة الظاهرية - بدمشق - دار
الكتب الظاهرية اليوم - : ٢ / ٤٣٤ ح .
المدرسة المصرونية (مدرسة ابن
أبي عسرون) بحلب - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٤ ، ٣٤٣ ، ٧٥٢ ح .
المدرسة العلاقية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القليجية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القيمرية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦٢) .
المدرسة الكمالية المديمية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٥ .
المدرسة المجاهدية بدمشق - : ١ / ٢٤٨ .
المدرسة المقلمية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٦ .
المدرسة النظامية - بنيسابور - :
١ / ٢٤٨ .
المدرسة النفرية النورية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٥٣ .
مدرسة النفري - رباط - : ١ /
٢٣٨ .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٨٣ .
المدرسة النورية الشافعية - : ١ / ٩٢ .
المدرسة الهروبة - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦١) .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٤٠ .
مدن الفور - : ٢ / ١٥٧ .

- المسجد - المسجد الجامع بحلب - :
 ١٠٦ / ١ .
 مسجد داخل باب الصغير الخارج - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد على النهر - : ٢٢٧ / ١ .
 المسجد الجامع - سرمين - : ٤٨ / ٢ .
 المسجد الجامع - طرسوس - :
 ٢٢٣ / ٢ .
 المسجد الجامع - بالقسطنطينية - :
 ٣٢٨ / ٢ .
 مسجد الحضر بمحمص - : ٤٢ / ١ ح .
 مسجد آشود - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد ابراهيم بن يعقوب - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد أبري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد ابن الإسكاف - : ٣٤٨ / ١ .
 مسجد ابن الأخر - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن الأقرع - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد ابن أبي - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ابن الأيسر - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن باشك - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن براق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد ابن برصق - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد ابن البريدي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد ابن بقسم - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن البلبل - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن البيطار - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد ابن التقوي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ابن الحبال - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن حرب - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد ابن داود الأحرزي - :
 ٢٢٠ / ١ .

- المرزبان - (المرسيان) - : ١٢ / ٢ ،
 ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ ،
 ١١٩ ح ، ٣٤٢ ح .
 المرزبانين - : ٢١٦ ، ٢١٥ / ٢ .
 مرعش - : ٢٥٠ / ١ ، - :
 ١١٠ / ٢ ح ، (١٧٢ - ١٦٨) ، ١٧٣ ،
 ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ح ،
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٤١٢ ح ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٠ .
 المرقب - : ٤٠٨ / ٢ .
 المرسي - طريق - : ١٣٢ / ١ .
 المرسي - مسجد - : ١٨٣ / ١ .
 مرند - : ٣٣٠ / ٢ .
 مرو - : ٢٤٨ / ١ ، ٢٤٢ / ٢ ح ،
 ٤٥١ .
 المريع - : ٤٢ / ٢ .
 المزاحمة - : ٢٥ / ٢ .
 مساجد القلعة - : ٢٢٨ / ١ .
 المساطيح - : ٢٢٦ / ١ .
 مسبة - : ١٤٧ / ٢ .
 المسبك - (مسجد) - : ١٨٦ / ١ .
 المستجاب - : ٤٤٥ / ٢ .
 مسجد - داخل باب النصر - :
 ٣٤٣ / ١ .
 مسجد - بالسوق - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد مجاور مسجد الزاهر - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد (معلق) برأس القنية - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد يمرق بالمعلق - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد - (معلق) - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد - عند الجسر - : ١٩٩ / ١ .

- مسجد ابن النجار متحجب الدين
يحيى بن أبي طي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن نجم الحلبي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن أبي الهيجاء - : ٢٢٣ / ١ .
- مسجد ابن بلواح - : ٢٠٦ / ١ .
- مسجد أبي يزيك - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد أبي يربك - : ٢٢١ / ١ .
- مسجد أبي بكر - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد أبي خنيس - : ١٩٤ / ١ .
- مسجد أبي العز - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد أبي غانم - : ٢١٤ / ١ .
- مسجد أبي الفتح - : ٢٢٨ / ١ .
- مسجد أبي القاسم - : ٢١١ / ١٠ .
- مسجد الأتابكي - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد أحمد التركماني - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأرتاحي - : ٣٥٢ / ١ .
- مسجد أرتق - : ٢١٩ / ١ .
- مسجد الأسد - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد الأسد الرهاوي - : ٢١٨ / ١ .
- مسجد الأسد بن أقطان - : ٢١٩ / ١ .
- مسجد الأسد يوسف بن سنفر ،
البارقي - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأسد يولق - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأسقر يس - : ١٨٤ / ١ .
- مسجد إسماعيل الحياط - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد الأسمر - : ٢١٦ / ١ .
- مسجد الإصفهاني - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد الأطروش - : ٢١٥ / ١ .
- مسجد الأعمى - : ٢٠٩ / ١٠ .
- مسجد أفاجي - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد أفجاري الرومي - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد أقطان - : ٢٢٠ / ١ .

- مسجد ابن داي - : ٢٢١ / ١ .
- مسجد ابن الزراد - برأس دوب
الديلم - : ١٩١ / ١ .
- مسجد ابن الذمش - : ٢٠٠ / ١ .
- مسجد ابن سارة - : ٢٠٨ / ١ .
- مسجد ابن سراج - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد ابن سلاخ البناء - :
٢٢٠ / ١ .
- مسجد ابن الشاعة - : ١٨٨ / ١ .
- مسجد ابن الشحي - : ١٨٨ / ١ .
- مسجد ابن الطرسوسي - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد ابن الطرسوسي بالرحمة - :
١٨٦ / ١ .
- مسجد ابن العالة - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد ابن عبيد - : ٢٠٤ / ١ .
- مسجد ابن عبيد - : ٢١٢ / ١ .
- مسجد ابن المجوز - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد ابن علم الدين - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد ابن علم الدين - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد ابن هوجان - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد ابن عين فور - : ٢٢٢ / ١ .
- مسجد ابن القصير - : ٢٠٨ / ١ .
- مسجد ابن مليج الظاهري - : ١ /
٢٠٠ .
- مسجد ابن قمر - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد ابن كشتير - : ٢٠٠ / ١ .
- مسجد ابن كشير - : ٢٠٦ / ١ .
- مسجد ابن الكمكي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن كوجبا - : ٢١٨ / ١ .
- مسجد ابن المقيم - : ١٩٠ / ١ .
- مسجد ابن المظني - : ٢١٢ / ١ .
- مسجد ابن الموصل - : ٢٢٧ / ١ .

- مسجد البابي - : ٢١١ / ١ .
 مسجد باحسيتا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد البدر حسان - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد بدر الدين إسرائيل - :
 ٢٠٤ / ١
 مسجد بدر الدين بن أبي بكر - :
 ١٩٧ / ١
 مسجد بدر الدين قزل - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد البلوية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد البلوية - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد بردا - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد بركات - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البرهان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البشنويين - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد بطوء - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد البهرامي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد البلاط - مسجد بني المجمي - :
 ١٨٣ ، ٣٤٤ / ١
 مسجد بلدك - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد بني أسامة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد بني الأستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
 مسجد بني بخش - : ١٨١ / ١ .
 مسجد بني شمس - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد بني المجمي - (مسجد
 البلاط) - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد بني عصرون - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين - :
 ٢٢٤ / ١
 مسجد البراين - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد البيطار - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد بين القطيعة والعرصة - :
 ١٨٤ / ١

- مسجد ألكبي - : ٢٠٣٦٢٠٢ / ١ .
 مسجد أمير تركمان - : ٢٠٥٦٢٠١ / ١ .
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم
 الدين - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد أمير علي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أمين الدين أبو طالب ،
 النقيب الإسماعيلي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الأندري - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الأنصاري - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد أولاد بادليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد يلق جيم - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد أولاد التاجر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أولاد الحاج محمد - :
 ٢١٤ / ١
 مسجد أولاد الركابي - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد أولاد سنان الخفاجي الشاعر - :
 ١٨٥ / ١
 مسجد أولاد الشويخ - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد أولاد الصغري - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد عبد الرحمن - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد أولاد المشر - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أولاد الملك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أيد غمش - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد أيد غمش الجربان - :
 ٢١٧ / ١
 مسجد إيكز - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد إينا غازي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أيوب المنادي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الباب الخارجي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد باب السلطان - : ٢٢٥ / ١ .

- مسجد التاجر - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جار بزيك - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جاروق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 . ٢٩٣
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 مسجد الجالوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التوتنة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 . ٣٤٩
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائرين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزريين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١٠ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 . ٢٠٦ / ١
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجمال أحمد بن يعقوب - .
 . ١٨٢ / ١
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 . ١٩٩ / ١
 مسجد الجندار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .
- مسجد الجوالقية - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الجوبرية - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد الجوكندار - : ٢٢٣ .
 مسجد الحاج أبي سالم - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج أحمد الياروقي -
 . ٢١٨ / ١
 مسجد الحاج إسحاق القزاز - .
 . ٢١٨ / ١
 مسجد الحاج افتخار - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج إلياس - : ٢١٦ / ٢ .
 مسجد الحاج أيتيك - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج إيناسي - : ٢٢٠ / ١٠ .
 مسجد الحاج أيوب - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج جعفر بن مزاحم -
 معلق في رأس درب الحطابين - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢٠٦ / ١٠ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢١٠ / ١٠ .
 مسجد الحاج ربيعة - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج رجب - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج الرواس - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ريان - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاج سابق - : ٢٠٠ / ١٠ .
 مسجد الحاج شعبان - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - برأس الميدان - :
 . ٢٠٩ / ١
 مسجد الحاج الطحان - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الحاج عليان الحليني - .
 . ١٨٧ / ١
 مسجد الحاج عثمان الساقية - : ١ / ١
 . ٢٠٩
 مسجد الحاج علي القزاز - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الحاج كمرشقا - : ٢٠٢ / ١ .

- مسجد حماد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحمالين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد حمام حمدان - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الخوارنة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الخوراني - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد خازم السمان - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد خان الرئيس - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد خان السبيل - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الخريزاتي على النهر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الخزافة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الخضر - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام - : ٢٢٧ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الخطيب عثمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الخلاطي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد خليل - أغني الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الخوازمي - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد دراريج - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الدركاه الكبيرة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الدركاه الوسطى - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد دغري ورمش - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الدكاشرة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الرئيس - معلق عند حمامه - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الرئيس أبي غانم - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد رئيس الزط - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الرئيس علي - : ٢١٥ / ١ .

- مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج محمد البالي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج محمود - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج مظفر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحاج منصور - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج منصور القصاب - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج نصر - : ٢٢٥، ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج ياقوت - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الحاج سيف - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد الحاج سيف - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد حبيب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحجاره - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الحمر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحدادين - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الحسام - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد حسام التاجر - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحسام لاجين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد حسام الدين محمود بن شتولوا - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الحسبة - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد حسن - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن البالي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن الفقاهي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسين الأعرج - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحكيم - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحكير - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد حلب الجامع - : ١٠٢ / ١ .

- مسجد سعد الدين النوري - : ٢٠٧ / ١
 مسجد السقايات - : ٢٢٨ / ١
 مسجد السماقة - : ١٩٣ / ١
 مسجد السنجاري - : ١٩٨ / ١
 مسجد سوار - : ٢٠٣ / ١
 مسجد السوق - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سوق الحرافشة - : ٢٠٣ / ١
 مسجد سوق الحشاين - : ١٨٦ / ١
 مسجد سويد - : ١٩٢ / ١
 مسجد السويقة - : ١٩٢ / ١
 مسجد السيدة بنت وثاب النميري - :
 ١٨١ / ١
 مسجد سيف الدين آدم - : ٢١٧ / ١
 مسجد سيف الدين البزاز - : ١ / ١
 ٢١٨
 مسجد سيف الدين الطويل - :
 ٢١٧ / ١
 مسجد شاد الدواوين - : ٢٠٩ / ١
 مسجد الشجاع إبراهيم - : ٢١١ / ١
 مسجد الشجاع النقيب - : ٢١٠ / ١
 مسجد شجرة - : ١٨٣ / ١
 مسجد الشجرة - : ١٩٢ / ١
 ٣٥١
 مسجد شراويل - : ١٩٠ / ١
 مسجد شرباريك - : ٢٠٦ / ١
 مسجد شرحة - : ٢١١ / ١
 مسجد شرف الدين القزويني - :
 ٢١٠ / ١
 مسجد الشريف - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة - :
 ١٨٨ / ١
 مسجد الشريف زهرة - بسوق
 الطير - : ١٩١ / ١

- مسجد الراية - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الرصاص - : ٢٢١ / ١
 مسجد الرضي - : ٢٢٧ / ١
 مسجد رفيق - : ٢١٢ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٢٤ / ١
 مسجد الروس - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الزاهر - : ١٩٩ / ١
 مسجد الزاهري - : ٢٠٥ / ١
 مسجد الزرزاري - : ١٩٩ / ١
 مسجد زكري البيطار - قطب الدين - :
 ١٩٨ / ١
 مسجد الزنبقة - : ١٩٢ / ١ ح
 مسجد الزكالي - : ٢١٥ / ١
 مسجد زهير - : ٢٠١ / ١
 مسجد زين الدين يوسف - : ٢١٦ / ١
 مسجد سابق الكردي - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سابق الدين صاحب شيزر - :
 ١٨٣ / ١
 مسجد السابق مبارك الظاهري - والي
 بهستا - : ١٨٢ / ١
 مسجد الساحة - : ٢٢٧ / ١
 مسجد الساقية - : ١٩٨ / ١
 مسجد سالي - : ٢٠٥ / ١
 مسجد سالي - له أيضاً - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست حارم - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست نيلوفر - : ٢٠٥ / ١
 مسجد السخاوي - : ٢١٠ / ١
 مسجد السراجين - : ٢٦٤ / ١
 مسجد سعد الدين - : ٢٢١ / ١
 مسجد سعد الدين الجوهري - :
 ٢٠٥ / ١

- مسجد الشيخ حسن - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسين - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الشيخ حمزة - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد شيخ السنة - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ صديق - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ظفير - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ - :
 ٢٣٧ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الوالي - : ١٨٤ / ١٠ .
 مسجد الشيخ عمر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشيخ قصلوا - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر بالمدار - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد الجريدكي - :
 ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد شام - بالأسفريس - :
 ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ مرو - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الشيخ منجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ منجك - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ نزار - : ٢٢٤ / ١٠ .
 مسجد الشيخ نوحى - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ يحيى الأتابكي - :
 ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشيخ يونس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد شيخ الدولة علي بن حمد بن
 الأيسر - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد صاحب شيزر بالحضارين - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الصارم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الصارم لإبراهيم - نقيب
 المصكر - : ١٩٧ / ١ .

- مسجد شعبان - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد شعبان بن دري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد شعيب - : ١٣٧ / ١ .
 ١٩٦٤ ١٣٨ .
 مسجد شعيب - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد شعيب - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الشمس خضر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشمس محمد بن النحاس الحلبي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد
 ابن المعجمي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد شمس الدين موسى - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشهاب أرسلان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الشهاب بلدق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الشهاب بن رستم - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد شهاب الدين - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد شهاب الدين بن قلدان - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ إبراهيم البيري - :
 ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ ابن التركماني - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي بكر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي الفتح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الشيخ إسحاق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشيخ ألي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ الأمرد - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الشيخ حدا - : ٢١٦ / ١ .

- مسجد الصارم قايمار - ٢١٦ / ١ .
 مسجد الصارم قليح - ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صاروجا - ٢١٩ / ١ .
 مسجد صاظمش - ٢١٦ / ١ .
 مسجد صالح - ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الصامت - ٢١٢ / ١ .
 مسجد الصخور - ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد الصدر - ١٨١ / ١ .
 مسجد الصفدي - ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صفى الدين طارق بن علي ،
 ابن الطريفة - ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١ .
 مسجد الصفدي المصلي - ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد صمدل - ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد الصناديقين - ١٨٦ / ١٠ .
 مسجد طرطاي - ٢١٣ / ١ .
 مسجد طرطاي - ٢٢٣ / ١ .
 مسجد طمم - ٢٠٦ / ١ .
 مسجد طمان - ٢٠١ / ١ .
 مسجد طنطنت - ٢١٣ / ١ .
 مسجد الطواشي فلاح - ١ / ١ .
 ٢٢٣ .
 مسجد طوغان - ٢١٧ / ١ .
 مسجد الطويل - ٢١٨ / ١ .
 مسجد الظاهري - ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عباس - ٢١١ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن - ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن النجار - ١٨٥ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن بن مبشر -
 نقيب شيزر - ١٩٧ / ١ .
 مسجد عبد الصمد - ٢١٧ / ١ .
- مسجد عبيد الرئيس - ٢٢٤ / ١ .
 مسجد المعجمي - ٢١٥ ، ٢١٤ / ١ .
 مسجد عجمي - ٢١٧ / ١ .
 مسجد عدي - ٢٠١ / ١ .
 مسجد عريف الراية - ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عز الدولة - ٢١٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - ٢٠٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - ٢١١ / ١ .
 مسجد عز الدين إدريس - ١٠ / ١ .
 ٢٠٩ .
 مسجد عز الدين ميكائيل الياقوتي -
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد العزلة - ٢٠٥ / ١٠ .
 مسجد عزيز - ٢١١ / ١٠ .
 مسجد العزيزي - ٢١٢ / ١ .
 مسجد العفيف أبي عبد الله محمد بن
 زريق التنوحي - معلق - ١٨٨ / ١ .
 مسجد العقدة - ٢٢٢ / ١ .
 مسجد علاء الدين - ٢١٢ / ١٠ .
 مسجد علاء الدين بن طيلوا -
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علاء الدين فادا أغلي -
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان - ٢١٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان الياقوتي -
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد علم الدين - بين البابين -
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علم الدين قيصر - ١ / ١ .
 ١٩٨ .
 مسجد علي - عليه السلام - بيات
 الجنان - ١٩٦ / ١ .

- مسجد علي الصغري - : ٢١٢ / ١
 مسجد علي بن الداية - : ١٨٦ / ١٠
 مسجد علي بن السائحي - : ٢١٥ / ١
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١
 . ٢٢١
 مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١
 مسجد علي بن معنوق - : ٢٠٤ / ١
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ /
 . ٢١٣
 مسجد عمود العسر - : ١٨٤ / ١
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١
 مسجد العناية - : ١٩٢ / ١ ح
 مسجد عيسى الإسباسلار - :
 . ٢٢٤ / ١
 مسجد عيسى الجوبان - : ٢١٣ / ١
 مسجد عين الدولة - : ٢١١ / ١
 مسجد الفضائري - : ١٣٧ / ١
 . ٢٥٧ ، ١٩٦
 مسجد غلام راشد - : ٢١٤ / ١
 مسجد غوث - : ١٣١ / ١
 . ١٩٦
 مسجد غلام الشيخة - : ٢٢٢ / ١
 مسجد فاخر - : ٢٢٤ / ١
 مسجد الفاخورة - : ٢٢٦ / ١
 مسجد الفارس جيق - : ٢٠١ / ١
 مسجد الفارس حيان - : ٢١٩ / ١
 مسجد الفارس خليل الياروي - :
 . ١٩٧ / ١
 مسجد الفاصدين - : ١٩١ / ١
 مسجد فرحة - : ١٨٧ / ١
 مسجد الفرز كبك - : ٢١٣ / ١
- مسجد فلاح - : ٢١٦ / ١
 مسجد الفقيه عبد الواحد - : ٢١٧ / ١٠
 مسجد فندق العيش - : ١٩٤ / ١
 مسجد فندق العيش - في وسطه - :
 . ١٩٤ / ١
 مسجد الفقي - : ٢٠٦ / ١
 مسجد القاضي أبي الحسن الطرسوسي - :
 . ١٨٥ / ١
 مسجد القاضي بي الحسن محمد بن
 الخشاب بحرن الأصغر - : ١٨٨ / ١
 مسجد قاقان - : ١٩٠ / ١
 مسجد قايا - : ٢٠٢ / ١
 مسجد قباء - : ١٨٢ / ١
 مسجد القبة - : ٢٠٦ / ١٠
 . ٣٥١
 مسجد قبة النذر - : ٢٠٤ / ١٠
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١
 مسجد قرالا - : ٢١٦ / ١
 مسجد قرلوا - : ٢٠٣ / ١
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١
 مسجد قشطان - : ٢١٩ / ١
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح
 مسجد القطب ابن الشيخة - :
 . ٢١٣ / ١
 مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - :
 . ١٩٨ / ١
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١
 مسجد قلا ربي - : ٢١٨ / ١
 مسجد قليج المعني - : ٢٢٠ / ١
 مسجد قماري - : ٢٠٠ / ١
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١

- مسجد المحدثية - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد محمود الجلاذ - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد المديفة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المدرج - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد المرمي - : ١٨٣ / ١٠ .
 مسجد المزيلة - : ١٩١ / ١ .
 ٣٤٤ .
 مسجد المسكي المجي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد مسار - : ١٩٢ / ١٠ .
 مسجد المشاركة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المشطوبي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد مشهد علي - علي النهر - .
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد المعظم - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد المفارة - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد مقلد بن خزيمة - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد مكثي - : ٢٠٢ / ١١ .
 مسجد ملحن - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الملك الظاهر حصر - .
 ١٩٦ / ١ .
 مسجد ملود - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد المناذرة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد متجب الدين أحمد بن
 الإسكافي - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد المهراني - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد المهراني - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد موسى الأموسي الأفلس - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد المؤيد - : ٢١١ / ١ .
 مسجد المؤيد خليل المنجي والي
 حلب - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الميدان - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ميمون القصري - : ٢٠٨ / ١ .

- مسجد قوقو - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قيدوح - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قبر حاجي - : ٢٠١ / ١٠ .
 مسجد القيمري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكاملية - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد كاملية - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد كتاب الأسود - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الكنجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الكندي - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد كردك - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الكركي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الكمال الأعني - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد الكمال الكريمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الكمال محمد الفراء المجي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد كوينج - : ٢٠٢٠٢١٦ / ١ .
 مسجد كوجبا - : ٢٠١ / ١٠ .
 مسجد كوجبا النوري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكيال - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد اللودي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ماضي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد مجاهد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد مجد الدولة - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد المجن الفروي - رئيس حلب - :
 ٣١٧ ، ١٨٨ / ١ .
 مسجد محاسن الأحذب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد محسن - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد المحصب - : ١٨٦ / ١ .
 ٣٥٣ ، ٣٤٨ .
 مسجد محمد - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد محمد الحراني - : ١٨٢ / ١ .

- مسجد الوجيه الدمنهوري -
١٨٩ / ١ .
مسجد ياروق - ١٠ / ٢١٢ .
مسجد ياروقي - ١ / ٢١٧ .
مسجد ياسمين - ١ / ٢٢٢ .
مسجد يحيى الخشوقي - ١ / ١٨٧ .
مسجد يغبسان - ١ / ٢٢٠ ،
٢٢١ .
مسجد يوسف الطاهري - ١٠ / ٢٢١ .
مسجد يولي - ١ / ١٩٩ .
مسكنة - ٢٠ / ٩ ح ، ١٤ ح .
مشحلا - من عمل عزاز - :
١٦٧ / ١ .
المشرق - ١ / ٤١٢ ح .
المشوفية - ٢ / ٤٢٣ .
مشهد - لملي - رضي الله عنه - عا
جبل الخزام قرب بالس - ٢ / ٢٢٨ .
مشهد لأمر المؤمنين علي نصفين -
٢٩ / ٢ .
مشهد الملك - بحلب - ٢ / ١٨ ح
المشهد الأحمر - ١٠ / ١٥٧ .
مشهد الأنصاري - ١ / ١٥٦ .
مشهد الثلج - ١٠ / ١٤٧ .
مشهد الحجر - ببالس - ١ / ١٧٨ .
مشهد الحسين - في سفح جبل جوشن -
١٥٢ ، ١٥٣ / ١ .
مشهد خالد بن سنان العبسي -
١٦٨ / ١ .
مشهد الخضر - عليه السلام -
١٤٣ / ١ .
مشهد الدعاء - ١ / ١٤٦ .
مشهد الدكة - غربي حلب -
١٤٧ / ١ .

- مسجد الناصح - ١ / ٢١٢ .
مسجد الناصح - ١ / ٢٢٥ .
مسجد ناصر الدين - ١ / ٢٠٠ .
مسجد ناصر الدين بن الفتيتي -
٢٠٨ / ١ .
مسجد نصر الجواليقي - ١ / ٢٠٢ .
مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن
قاضي بالس - ١ / ١٨٥ .
مسجد النقيب - ١ / ٢٢٢ .
مسجد النقيب ابن حمزة - ١ / ١٩٠ .
مسجد النقيب محمد بن صدقة -
٢٢٦ ، ١٩٤ / ١ .
مسجد النهر - ١ / ٢٢٥ .
مسجد النور - ١ / ١٨٧ ، ١٣٣ .
٢١٤ ، ١٩٦ .
مسجد النور - قرب دار الشيخ
الإمام - ١ / ١٨٦ .
مسجد النور ملاصق سور القلعة - :
٢٢٨ / ١ .
مسجد نور الدولة - ١ / ١٩٩ .
مسجد نور الدين - ١ / ٢٠٧ .
مسجد نور الدين محمود بدرب مدرسة
بني عصرون - ١ / ١٨٢ .
مسجد هارون - ١ / ٢٠٤ .
مسجد هارون - ١ / ٢١٠ .
مسجد الحروي - ١ / ١٩٨ .
مسجد هناس - ١ / ٢٢٠ .

مشهد الرجم - ١٥٩ / ١ .
 مشهد روحين - ١٥٩ / ١ .
 مشهد الطرح - ببالس - ١٠ / ١
 ١٧٨ .
 مش العافية - تحت بماذين - :
 ٢٩ / ١ .
 مشه علي - عليه السلام - بسوق
 الحدادين - ١٣١ / ١ .
 مشهد علي بن أبي طالب - ببالس - :
 ١٧٨ / ١ .
 مشهد علي - كرم الله وجهه -
 بشاطي ، قويق الغربي - : ١٥٧ / ١ .
 مشهد علي كرم الله وجهه - ظاهر
 الجنان - : ١٤٦ / ١ .
 مشهد قرنيا - : ١٤٤ / ١ .
 مشهد النور - : ١٣٧ / ١ .
 مشهد يونس - عليه السلام - :
 ١٤٧ / ١ .
 مصر - مصر المحروسة - : ٦ / ١ ،
 ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ،
 ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ح ،
 - ١٤ / ٢ . ٤٤٤ ح ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٧ ح .
 ١١٨ ح ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
 ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٦ ح .
 ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٥٨ ح .
 مصر والشام والحجاز - : ٢ /
 ٤٥٦ ح .
 المصل - : ٤٤٥ / ٢ .
 المصل - ثلاثة مساجد - . ١ /
 ٢١٢

مصنع في صحن الجامع - بجامع
 حلب - ١٠٨ / ١ ، ٢٩٣ .
 مصنع كبير لماء المطر في الرصافة - :
 ٣٣ / ٢ .
 مصنعة - ١٠ / ١ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٣ .
 المصيبة - : ١ / ١ ، ١٧٥ ، ١٤٣ / ٢
 ١٤٣ ح ، (١٤٩ - ١٤٤) ، ١٤٤ ح ،
 ١٤٥ ح ، ١٤٨ ح ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥٣ .
 المضييق - : ٢ / ٢ ، ٣٣٧ .
 المضييق - مساجد - : ١ / ١ ، ١٧٩ ،
 ٢٢٧ .
 المضييق - برأس - (مسجد) - :
 ٢٢٨ / ١ .
 مطاعم - : ٢ / ٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦٩ .
 المطبق - : ٢ / ٢ ، ٢٣٤ .
 المطبخ - : ١ / ١ ، ٣٢٨ .
 مطبوعة - : ٢ / ٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ .
 المطهرة - غربي الجامع بسوق
 السلاح - : ١ / ١ ، ٣٤٠ .
 المطهرة الغربية - : ١ / ١ ، ٣٤٦ .
 المطهرة الصغيرة - بتل فيرور - :
 ١ / ١ ، ٣٤٦ / ٣٤٧ .
 معاملة حماة - . ٥١ / ٢ .
 معبد النار - بحلب - : ١ / ١ ، ١١٠ .
 معبد في براق - : ١ / ١ ، ١٥٨ .
 معبد لمباد النار - . ١٤٢ / ١

المقام - (مدرسة بهاء الدين ابن أبي
سيال) - : (٢٦٣)
المقام - (مدرسة عز الدين أبي الفتح
مظفر بن محمد بن سلطان بن فاطك الحموي) - :
١ / (٢٦٣) .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
خارج المدينة - : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلمه حلب - :
١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
الأسفل - : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم الأعلى - : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل - بقرية نوايل - :
١ / ١٥٨ .
مقام إبراهيم - : ٢ / ٤٦٤ ح
مقام برصيصا - : ١ / ١٦٧ .
مقام داود - : ١ / ١٦٧ ،
٢ / ٤٣٥ .
مقام صالح - : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأعلى - بقلمه حلب -
١ / ١٢٣ .
مقبرة للأشراف - : ١ / ٧٢ .
مقبرة للكنيسة العظمى بحلب - :
١ / ١٠٢ .
المقلوب - نهر = (نهر العاصي -
الأرنط - الأرند) .
مكة - : ١ / ١٦٦ .
مكة - طريق - : ١ / ٢٥٧ .
ملديي - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .

معرة الإخوان - (مرتحوان) - :
٢ / ٥٢ ح .
معرة مصرين - : ١ / ٣٦٣ ،
٢ - ١١ / ١١ ح ، (٥٠ - ٥٥) ،
٥٠ ح ، ١٣٥ ح ، ٣٨٩ .
معرة لسرين = معرة مصرين .
معرة النعمان - (المعرة) - :
١ / ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ - ٢ / ٨٧ ،
٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
ممرتا - مفارة - : ٢ / ٥٠ ح .
مسكر الدولة المغولية بفارس - :
٢ / ١١٩ ح .
مطلة الأثفار (عقبة) - : ٢ /
٣٠٩ ح .
المقلية - : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
العمور - : ١ / ٢٦ .
العمورة - (المصيصة) - : ٢ /
١٤٦ .
مفارة مصرين - : ٢ / ٥٠ .
مفردة المعرة - (عشرون ضيعة)
من بلاد المعرة - : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر - : ١ / ٣٥٠ .
مقابر الصوفية - غربي دمشق - :
١ / ٢٤٩ .
مقابر اليهود - بحلب - : ١ / ٦٣ .
المقابر - بين : (مسجد) - :
١ / ٢٢٨ .
المقام - : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ،
٣١١ .
المقام - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ -
(٢٦٣) .

- منطقة عين العرب - ٢ / ١٢ ح .
منطقة منبج - ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح .
المنية - ١ / ٣٧١ .
المهدية (الحدث - كينوك -
المهدية الهث) - ٢٠ / ١٧٣ .
المهدية - مدينة بالمغرب - ٢ /
٢٧٤ .
المهناخه - مسجد - ١ / ٢٢٥ .
الموزر - ٢ / ١٩٤ ح .
الموصل - ١٠ / ١١٤ ، ٢٤٢ ،
٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ - ٢ / ١٩ ح ،
٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ح .
مياقارفين - ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ،
١٩٤ ح ، ٢٧٠ .
الميدان - ١ / ٦٢ ، ٢٩٤ .
الميدان الأخضر - ١ / ٦٦ ،
٨١ ، ٢٩٦ .
ميدان باب العراق - ١ / ٦٦ ،
٧١ .
ميدان باب قنشرين - ١ / ٦٦ .
ميدان الحصى - ١ / ٧٥ .
ميدان سر بك الخادم - ٢ / ٦٧ .
ميليتين - ٢ / ١٨٤ ح .
الميمون - ٢ / ٤٤٥ .

ن

- ناحية الثغور الشامية - ٢ / ٢٧٥ .
ناحية جنديرس (جندارس) -
١١ / ١١ ح .
ناحية سلقين - ٢ / ١٣٩ ح .
ناحية الشام - ٢ / ٤٥٣ .
ناحية صرين - ٢ / ١٢ ح .

- ملطية - ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
١٨٠ ، ١٨٣ (١٨٤ - ١٩٠) ،
١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ،
١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .
ملطية وكسخ - ٢ / ١٨٦ ح .
ملقونية - ٢ / ٢٥٣ .
منارة الإسكندرية - ١ / ١٧٣ .
مسارة المسجد الجامع بحلب -
١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .
منازجرد (مناظر كرد) - ٢ / ٢٠ ح
٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
٤٦٦ ح .
منبج - ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ،
٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، ٢ / ٢١ ح ،
٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ح ، ١٢٦ ح ،
١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ،
٤٣٦ ح (٤٤٤ - ٤٧٠) ، ٤٤٤ ح ،
٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ،
٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح ،
٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
منبج السوداء - ١ / ٣٨٩ .
منبه - (منبج) - ٢ / ٤٥٢ .
منطقة أريحا - ٢ / ١٣٨ ح .
منطقة أعزاز - ٢ / ١١ ح .
منطقة الجزيرة - ٢ / ٥٢ ح .
المنطقة الشمالية من الشام - ٢ /
٥٢ ح .
منطقة عفرين - ٢ / ١١ ح ،
١٣٧ ح .

نهر الجوز - ٢ / ١١٠ ح .
 نهر حيحان - ١ / ٣١ ح -
 ٢ / ١٤٤ ، ١٤٥ . ٣١١ ، ٣٤٥ .
 نهر الخابور - ١ / ٤٠٧ ، -
 ١٩٢ ح ، ٣٢٥ ح .
 نهر دجلة - ١ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
 ٣٩٣ - ٢ / ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
 نهر الدينبر - ٢ / ٣٣٢ ح .
 نهر الذهب - ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ .
 نهر الرميحان - ٢ / ٢٨٥ .
 نهر الساجور - ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
 نهر سيحان - ٢ / ٣١ ، ١٥١ .
 نهر العاصي - الأردن ، الأرط ،
 المقلوب - ٢ / ٦٢ ح ، ٧٠ ، ٧٤ ح ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح .
 نهر عفرين - ٢ / ٥٨ ح ، ٧٠ ،
 ٤١٢ .
 نهر الفرات - ١ / ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٩ / ٢ ح ،
 ١٠ ح ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٦ ح ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ .
 ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 نهر قبايق - ٢ / ١٨٧ .
 نهر قويق - أبو الحسن - ١ / ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

فاحية طرسوس - ٢ / ٢٩٢ .
 فاحية الملق - ٢ / ٤١٢ .
 فاحية كفريا - ٢ / ١٤٦ .
 فاحية مرعش - ٢ / ٤٤٠ .
 فاحية المصيصة - ٢ / ٢٠٠ ح ،
 ٢١٣ .
 فاحية ملطية - ٢ / ٢٠١ .
 الناعورة - ١ / ٦٩ ، ٩١ .
 فاوذا - ٢ / ٤٣٠ ح .
 فاوذا - (عين زربه) - ٢ / ١٥٧ ح .
 نخلية - ١ / ٣٠٤ .
 نصيبين - ١ / ٤٠٧ .
 النفاخ - ٢ / ١٠٠ .
 نقابلس - ٢ / ٤٣٨ .
 فنجوان (فنجوان) - ٢ / ٣٣٠ ،
 ٣٣٠ ح .
 لقرة بني أسد - ٢ / ١٢٦ .
 لمودية - ٢ / ٢٣٥ .
 النخيرة - (قرية) - ١ / ١٧٣ .
 نهر أرس - ٢ / ٣٣٠ .
 نهر الأرند بالأرط - نهر العاصي .
 النهر الأسود - ٢ / ٧٠ ح ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 النهر أحل - ١ / ٤٤٥ .
 نهر باب الجنان في المساطح مسجد -
 ١ / ٢٢٦ .
 نهر البذلون - ٢ / ٢٥٧ ،
 ٣٠٤ .
 نهر بردى - ١ / ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،
 ٢ / ٣٠٩ .
 نهر البليخ - ٢ / ٣٩٢ .

الهوة - : ٢٩٤/١ ح ٢٩٥٠ .
الهيكل العظيم - : ١٣٩ / ١ ،
١٤١ ، ١٤٢ .

وادي أبي سليمان - : ٤٣٠ / ٢ ح
وادي براعا - : ١١٥/٢ ح ١٢٦ .
وادي بطنان - : ١٢٠ / ٢ ،
١٢٦ ح .

وادي بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
وادي عين قاصر - : ٤٤٦ / ٢ .
وادي القطين - : ٣٨٢ / ١ .
واسط - : ١٥٨ / ٢ .
وراء الدريغ - : ٢٢٥ / ٢ .
الوضاحية - : ٢١٦ / ٢ .
الوصيحي - : ١٣٠ / ٢ .
ولاية غوارزم - : ٢ / ٢ ح ٢٢٦ .
ولاية مصر - : ٤٥٥ / ٢ .
ويران شهر - فيران شهر - .
١٨٠ / ٢ ح ٣١٠ .

ي

الياروقيه - : ١٥٦ / ١ ، ١٩٦ ،
٣١١ .

الياروقيه - مساجد - . ١٧٩ / ١ ،
١٩٦ .

يثر - : ٢٠ / ١ ، ٩٩ ، ٩٨ ،
يحمول - : ٢٩٩ / ١ ، ٢٩٩ ح .
يفرا = بحيرة يفرا .

اليامة - : ٢١ / ١ ، ٢ - ١٦٦ ح
اليمن - : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ،
٢٣ - ٣٩ / ٢ .

يعين الساجور - قل حامد - :
١٠٢ / ٢ .

نهر اللامس - : ٢٤٨ / ٢ ،
٢٦٦ ، ٢٦٨ .

نهر مسلمة - : ١٧ / ٢ .
نهر النيل - : ٣٣١ / ١ ،
٣٣٧ ، ٣٩٣ ، ٣١ / ٢ .

نواحي أران - : ٢٠ / ٢ ح ٣٣٠ .
نواحي حلب - : ٤١٥ / ٢ .
نواحي حلب ودلوك - : ٣١٥ / ٢ .
نواحي الروم - : ٤٢٥ / ٢ .
نواحي المصيصة من بلاد الروم - .
٢٠١ / ٢ .

نواحي منج - : ٤٥٨ / ٢ ح .
نوايل - : قرية شرقي حلب - :
١٥٨ / ١ .

نيرب - (سرمين) - : ٣٤٥ / ٣٤٤ / ٢ .
نيرب - (غولمة دمشق) - : ٤٢٦ / ٢ ح .
النيربين - : ١٢٧ / ٤ .
نيسابور - : ٢٤٨ / ١ ، ٤٤٣ ح .
نيقية - : ٢٩٧ / ١ ، ٢٨٣ / ٢ .
النيل - نهر النيل .
نيزوى - : ٤٤ / ١ ، ٣٦٠ / ٢ .

هـ

هاب - : ٢ / ٢ ح ٤٢٥ .
الهارولية - : ٢ / ٢ (١٥٨) ،
١٥٨ ح ٣١٥ .

(المت) بالغة الكردية = الحدث .
هراة - : ١٥٦ / ٢ .
هرقلة - : ٢١٦ / ٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ .

الهازاة - (حمامان) - : ٣٢٣ / ١ .
الهازاة - (مساجد) - : ٢٢٥ / ١ .
همدان - : ٢٤٩ / ١ .

الهند - : ٢ / ٢ ح ٤٨ .

٣ - فهرس الجماعات

- أسرى من الروم في الثغور - : ٢ / ٢٩١ ، ٣٠٥ .
- أسارى ، الأسراء من الفرنج - : ٢ / ٩٤ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- أسارى ، أسرى - : ٢ / ٦٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ .
- أسراء - المسلمين - : (٢٦٧ / ٢٦٨) ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ .
- أساقفة - : ٢ / ٤٣١ ح .
- الإستجارية - : ٢ / ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
- الإستجارية والأراخنة - : ٢ / ١٧٦ ح .
- بنو أسد - : ٢ / ٣٦ .
- بنو إسرائيل - : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ، ٤٥١ ح .
- الأسرة الإيسورية - : ٢ / ١٨٦ ، ٢٣٦ .
- الأسرة العمورية الفريجية - : ٢ / ٢٦٠ .
- الاعلاق الخطيرة م-٣٩ ٦٠٩
- الأخاجرية - : ٢ / ١٧٢ ، ١٧٢ ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ح .
- الأبدال - : ١ / ٢٥ .
- الأتراك - : ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٧١ / ٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٦١ ح .
- الأتراك العشمايون - : ٢ / ٤٣٩ ح .
- الأجداد - : ١ / ١٠٧ .
- الأجناد - : ٢ / ٤٠٩ .
- الأحبار - : ١ / ٤٩ .
- أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك - : ٢ / ٣٨ .
- أرباب التواريخ - : ١ / ١٧٣ .
- أرباب الدولة - : ١ / ٨٣ .
- الأرتقيي ، الأرتقيون ، بنو أرتق - : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح .
- إدم - : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ح .
- أرمن - : ٢ / ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ح ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ح ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ح .
- الأرمن والفرنج - : ٢ / ٤٢٠ .
- أرمن من أهل ذمة - : ٢ / ١١٤ .

- الإسماعيلية - : ١٠٥ ، ٦٥ / ١
 ٢ / ٤٨ ، ٤٨ ح ٦١ ، ٤٩
 أشراف الروم - : ١٥ / ٢
 أصحاب آمد الدين شيركوه - :
 ٢ / ٨٧ ح
 أصحاب الأطراف - : ٢ / ٣٨٠
 أصحاب الثغور - : ٢ / ٣٠٨
 أصحاب حلب - : ٢ / ٨٤
 أصحاب الخادم راجب - : ٢ /
 ٢٨٠
 أصحاب سري السقطي - : ١ /
 ١٣٨
 أصحاب سعد الدين كمشكين - :
 ٢ / ٦٥
 أصحاب سيف الدولة الحمداني - :
 ٢ / ٣٠٩ ح
 أصحاب طرابلس القضاة بنو عمار - :
 ١ / ١٠٤
 أصحاب أبي فراس - : ٢ / ٤٥٩
 أصحاب كربلاء - : ٢ / ٣٩٢
 أصحاب الكهف - : ١ / ١٧٧
 - ٢ / ٢٤٢
 أصحاب مساور الشاري - : ٢ /
 ٣١٥
 أصحاب النجوم
 بنو الأصفر - : ١ / ٤٠٩
 أطباء - : ٢ / ٤٧٤ ح
 الأعاجم - : ٢ / ٢٩
 الأعراب - : ٢ / ٣٨
 الأملاج - : ٢ / ٢٧٠ ، ٢٩٢
 أعيان الأمراء - : ١ / ٢٦٢
 أعيان الروم - : ٢ / ١٩٤
- الأقارب - : ١ / ١٠٧
 الأكراد - : ٢ / ١٧٣
 بنو الطنطا - : ٢ / ٩٠
 الأمراء - : ١ / ٣٤٢ ، ٢ / ٦٧
 ٤٠٩
 أمراء تتش - : ٢ / ٢٠ ح
 أمراء حلب - : ١ / ٩٣ - ٢ / ٨٧
 ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٥
 الأمراء الاسفهلارية العظماء - :
 ٢ / ٦٩ ، ٦٩ ح
 أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب - :
 ٢ / ٨٧ ح
 أمراء الصليبيين في الشرق :
 ٢ / ١٠٩ ح
 أمراء الطوائف - : ٢ / ١٥٥ ح
 أمراء الفرنجة في الشرق :
 ٢ / ١٠٩ ح
 أمة أحمد - : ١ / ٣٠٨
 أمة محمد - : ٢ / ٣١
 أميم - : ١ / ٢١
 بنو أمية - : ١ / ١٠ ، ٥٩
 ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٧ / ٢ - ٢٣ ، ٤١٢ ، ٤٥٣
 الأنبياء - : ١ / ٣٦
 الأنبياء والحكماء - : ١ / ٣٦
 الأندلسيون - : ٢ / ١٢١
 أهل الأرض - : ١ / ٩٧ ، ٢٣
 أهل الأسواق - : ١ / ١٥٤
 - ٢ / ٢٣٨
 أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤
 ٤٠٠
 أهل أنطاكية وبفراس - : ٢ / ١٢٤

أهل الدمة - : ١١٤ / ٢ ح .
 أهل الرقص - : ٤١٦ / ٢ .
 أهل الرصافة - : ٣٥ / ٢ .
 أهل السجون - : ١٤٤ / ٢ .
 أهل السلسلة - : ٢٧٠ / ٢ .
 أهل سمساط - : ١٩٢ / ٢ .
 أهل سوسة - : ٢١٤ / ٢ .
 أهل سبية - : ١٦٧ / ٢ .
 أهل الشام - : ٢٥ ، ٢٤ / ١ .
 - ٢ / ٢ ح ، ٣١ ، ٧١ ح ، ١٥٠ ح ،
 ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
 أهل الشام والجزيرة - : ٢٠٠ / ٢ .
 أهل الشام والجزيرة رأرمينية - :
 ١٨٣ / ٢ .
 أهل الشام والجزيرة وخراسان - :
 ١٧٤ / ٢ ح .
 أهل الشام والجزيرة وقنشرين - :
 ٢٠٠ / ٢ ح .
 أهل الشام والعراق وخراسان
 والثغور - : ٣٠٨ / ٢ .
 أهل ضيمة تعرف بالعمرائية - :
 ٣٨٢ / ٢ .
 أهل طرسوس - : ٢٧٢ / ٢ ،
 ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ،
 ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٠٨ .
 أهل طرسوس والمصيصة - : ٢ /
 ٢٦٠ ، (٣٢٢ / ٣٢١) .
 أهل طرقة - : ١٨٦ / ٢ ح .
 أهل العراق - : ٢١ / ٢ .
 أهل قسطنطينية - : ٤٠٨ / ٢ .
 أهل القلعة - : ٤١٦ / ٢ .
 أهل كنج - : ١٨٦ / ٢ ح .

أهل أسطاكية وقنشرين - : ٢ /
 ١٤٨ .
 أهل بطنان - : ١٢٥ / ٢ .
 أهل بغداد - : ٣٦٣ / ٢ ح .
 أهل البلد - أنطاكية - : ٣٨٤ / ٢ .
 أهل البلد - بالس - : ١٤ / ٢ .
 أهل البلد - طرسوس - : ٢٨٥ / ٢ .
 أهل بهستا - : ١١٩ / ٢ .
 أهل يوقا - : ٣٨١ ، ٣٨١ / ٢ ح ،
 ٣٨٢ .
 أهل بوليس وقنشرين ، وعابدين
 وطيفين - : ١٦ / ٢ .
 أهل البيت - : ١٤٩ / ١ .
 أهل التاريخ - : ١٦٦ / ١ .
 أهل التفاسير للقرآن - : ٣٥٦ / ٢ .
 أهل الثغر - : ٢٨٥ / ٢ .
 أهل الثغور - : ٢٨٧ ، ١٨٧ / ٢ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
 أهل الثغور الشامية - : ٢٧٤ / ٢ .
 أهل الثغور والجزيرة - : ٢٦٤ / ٢ .
 أهل الخاضر - : ٤٥ / ٢ .
 أهل الحدث - : ١٧٨ / ٢ .
 أهل الحديث - : ١٦٨ / ١ .
 أهل الحرف - : ١٥٤ / ١ .
 أهل حلب - : ١٠٨ ، ٦٥ / ١ ،
 ١٢٣ ، (١٥٣ / ١٥٢) ، ١٥٧ ،
 (١٦٦ / ١٦٥) ، ٢٧١ ، ٢٤١ ،
 - ٢ / ١٠ ح ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ١٢٨ .
 أهل حلب وأحيائها - : ١٠٧ / ١ .
 أهل حماة - : ١٢٨ / ٢ ح .
 أهل حمص - : ١٦٨ / ٢ ، ٢٢٥ .
 أهل خراسان - : ١٥٧ / ٢ .

أولياء الله تعالى - ١٧٤ / ١٠ .

ب

الباطنية - ١٩ / ٢ ح ، ٦١ ح ،

٨٧ .

الجنالك - ٣٣٢ / ٢ ، ٣٣٢ ح .

البلقر ، البلغار ، ١٧٨ / ٢ ح ،

٣٣٢ ح .

بطارقة - ٥١ / ٢ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح

٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح .

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،

٣٢٧ ، ٤٣١ ح .

البنوية - ١٢٤ / ٤ .

البيزنطيون - ٢ / ٢ ، ٢٤٣ ح .

ت

التتار ، التتر - ٧ / ١ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

- ٢ / ٢ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ،

٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ،

١١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ح ،

٣٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ح

٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .

تجار - ٢ / ٢ ، ٢٤ .

التركمان - ٨٥ / ٢ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ،

٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ .

أهل الكوفة - ١٠٠ / ١ .

أهل لؤلؤة - ٢٦٢ / ٢ ، ٢٧٣ .

أهل المحابس - ١٤٤ / ٢ ح .

أهل مرعش والحديث - ٢٧٥ / ٢ .

أهل المفرق - ١٢١ / ٢ ح .

أهل مصر - ١ / ١ ، ٢٥ - ٢ / ٢

٢٠٤ .

أهل الفيحيتين من النساء - ٢٩٤ / ١ .

أهل المصيصة - ١٤٦ / ٢ ح ،

٢٤٩ .

أهل المصيصة وأذنة وطرسوس -

٢ / ٢ ، ٢٢١ .

أهل مصيصة وأهل مرعش -

٢ / ٢ ، ٢٨٨ ح .

أهل مياش - ٢ / ٢ ، ٢٤ .

أهل المحدث - ١ / ١ ، ١٤٩ .

أهل المرة - ١ / ١ ، ٣٠٤ .

أهل مكة - ١ / ١ ، ١٦٦ .

أهل ملطية - ٢ / ٢ ، ١٨٦ ح ،

٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .

أهل متيج - ٢ / ٢ ، ١٢٨ ح ،

١٧٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٦٠ ح .

بنات أهل هرقل - ٢ / ٢ ، ٢٥٤ .

أهل الطوة - ١ / ١ ، ٢٩٤ .

أولاد أمراء العرب - ٢ / ٢ ، ٤٧٤ ح .

أولاد سبطنة بن فسان - ٢ / ٢

٢٤٥ ح .

أولاد العليقي - ١ / ١ ، ١٥٧ .

أولاد عيسى بن صالح الهاشمي -

١ / ١ ، ٢٩٦ .

أولياء الزهاد والمحدثين والطباء -

١٣٥ / ١ .

الجد - : ٨٣ / ١ .
 جند أنطاكية ومقاتلتها - : ٤٣٩ / ٢ .
 جند خراسان ، جنود خراسان ، جنود من
 أهل خراسان - : ١٥٠ / ٢ ح ، ١٥١ .
 ٢٥٦ .
 جواسيس - : ٤٠٣ / ٢ .
 جيش من الروم - : ٣٢٧ / ٢ .
 جيش ريموند - : ٣٩٧ / ٢ .
 جيش الشام - : ٢١٨ / ٢ .
 جيش من أهل طرسوس - : ٢ / ٢ .
 ٣١٩ .
 جيش أبي عبيدة - : ٤٤٠ / ٢ .
 جيش الفرنج - : ٣٩٧ / ٢ ح .
 الجيش المسيحي - : ٣٩٧ / ٢ ح .
 جيوش حلب - : ٤١٧ / ٢ .
 جيوش النصرانية - : ١٧٨ / ٢ ح .
 ح
 بنو حام - : ١٩ / ١ .
 حامية إلب - : ٣٩٧ / ٢ .
 الحامية البيزنطية - : ٤١٣ / ٢ ح .
 الحبيشة - : ٤٩ / ١ .
 الحجارون ، الحجارين - : :
 ٦٤ / ١ .
 الحراس - الحرس - : ١٢٤ / ١ .
 ٣٨٢ / ٢ .
 الحريريون - : ٥٠ / ١ .
 بنو حسان - : ٤٧٥ / ٢ .
 ٤٧٥ ح .
 الحشاشون ، الحشيشة - : ٤٨ / ٢ ح ،
 ٣٩٧ ح .
 حظايا الملك العادل - : ١٣١ / ٢ ح .
 الحكماء - : ٣٦ / ١ .

بيت من التركمان - عشرون ألف - .
 ٣٤٦ / ٢ .
 بنو تميم - : ٥٢ / ٢ ح .
 قنوخ - : ١٠ / ٢ ح ، ٤٤ ،
 ٤٤ ح .
 بنو قيم الله بن أسد بن وبرة - :
 ٤٤ / ٢ ح .
 ث
 ثمود - : ٢٠ / ١ .
 ج
 جديس - : ٢١ / ١ .
 بنو جشم - : ٥٣ / ٢ .
 جماعة من أصحاب سيف الدولة
 والروم وأقاربه وخواصه - : ٣١٥ / ٢ .
 جماعة من الألباء - : ١٤٥ / ١ .
 جماعة من أهل حلب - : ٢٩٢ / ١ .
 جماعة من العلويين والهاشميين - :
 ٨٠ / ١ .
 جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك
 وحمص والمصريين - : ٣٧١ / ٢ .
 جماعة من المطوعة - : ٢٨٧ / ٢ .
 جمعية فرسان المعبد - : ٤١٤ / ٢ ح .
 جمعية فرسان المستشفىين - : ٢ / ٢
 ٤١٤ ح .
 جملة الصوص والشار وقطاع
 الطرق والزعار - من ٤٦٢ / ٢ ح ،
 جموع الروم والأرمن والروس والبلغار
 والصقلب ، والخرزية - : ١٧٦ / ٢ ح .
 جمع الروم ومعهم مستعمرة من
 لسان وقنوخ وإياد - : ١٩٧ / ٢ .
 البن - : ٢١ / ١ .

٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ .
 دعاة الإسماعيلية - : ٤٦ / ٢ ح .
 الدولة العباسية - : ١٧ / ٢ .
 الديلم والرجالة - : ٣١٠ / ٢ .
 ر
 رابطة من المسلمين - : ١٨٥ / ٢ .
 الرجال - : ١٥٤ / ١ - ٢٦٤ / ٢ ،
 ٢٧٩ .
 رجال من الحليين - : ٦٤ / ٢ .
 رجالة طنكريد - : ٢٠ / ٢ ح .
 الرسل - : ١١٩ / ١ ، ٢٣٦ ،
 ٣٧٧ - ٤٠٦ / ٢ .
 رسل توفيل - : ٢٦٠ / ٢ .
 رسل عيسى - عليه السلام - :
 ٣٦٣ / ٢ .
 رسل ملك الروم - : ٢٦٦ / ٢ ،
 ٢٩١ .
 رعايا من النصراني (أرمن وسريان
 ويعاقبة) - : ١٠٩ / ٢ .
 الروس - : ١٧٨ / ٢ ، ٣٣٢ .
 الروم - : ٢٧ / ١ ، ٤٨ ، ٥٩ ،
 ٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،
 - ١٠ / ٢ ح ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ح ، ١٤٦ ح ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

الحليين - : ٢٤١ / ١ ،
 - ٢ / ١٠٣ ، ٤٦٥ .
 بنو حمدان - : ٤٥٩ / ٢ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٥ .
 الحمدانيون - أمراء حلب - :
 ٤١٤ - ٢ / ٢٧٤ ح .
 الغنابلة - : ٢٨٦ / ١ .
 الحنفاء - الخنيفية - : ٦ / ١ .
 الخواريون - أصحاب المسيح - :
 ١٤٢ ، ١٦٧ - ٢ / ٣٦٣ ،
 ٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء - : ٢ / ٣٤ ، ١٩٧ .
 الخلفاء الراشدون - : ١٠ / ١ .
 الخلفاء - من بني العباس - :
 ٤٥٦ ح ، ٢ / ٤٥٦ ح .
 خلفاء الدولة العباسية - : ٤٥٦ ح ،
 خلفاء الدولة الفاطمية الميمنية - :
 ٢٩٢ ح ، ١ / ٢٩٢ ح .
 الخوارج - : ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .
 الخوارجية - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح ، ٤٢٧ ح ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ،
 ٤٧٠ .
 الخول - : ١٧ / ٢ .
 خيل خراسان - : ١٥٥ / ٢ .
 خيل الروم - : ١٨٦ ح .
 خيول سيف الدولة - : ١٧٨ / ٢ .
 خيول الفرنج - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح .

د

الداوية - الديوية - : ٢ / ٤١٤ ،

- سرية - : ٤١٧ / ٢ .
 السر جنديّة - : ٣٩٦ / ٢ .
 ٣٩٦ ح .
 السريان - : ١٠٩ / ٢ ح .
 السفراء - : ٢٣٦ / ٢ .
 السقاؤون - : ١٠٨ / ١ .
 سكان حلب - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 السكمانية - الطبقة الحاكمة بحصن
 كيفا - : ٨٤ / ٢ ح .
 سلاجقة الروم في اسيا الصغرى - :
 ١٧١ / ٢ ح .
 السلاطين السلاجقة - : ١٢٣ / ٢ ح
 بنو سليج عمرو بن حلوان - :
 ٤٥ / ٢ .
 السيارة - : ٥٦ / ٢ .
 الميسيون - : ١١٥ / ١ .
 ش
 الشائبة - : ٢٠١ ، ١٩٩ / ٢ .
 ٢٤١ .
 الشرکس - : ٣٧ / ٢ ح .
 الشطارّة - : ٢٤ / ٢ .
 الشعراء - : ٣٣٨ / ١ .
 الشعوب البدائية - : ٤٩ / ٢ ح .
 الشعوب المغلّية - : ٤٩ / ٢ ح .
 الشعوب المغلّية والتركية - : ٤٩ / ٢ ح .
 الشامسة - : ٢٨٦ / ٢ .
 الشهود - : ١٢٣ / ٢ .
 الشواشي - : ٢١٣ ، ١٩٧ / ٢ .
 الشيعة الإمامية - : ٤٨ / ٢ .
 شيوخ من أهل الشام - : ١٥ / ٢ .
 شيوخ من الحمصيين والعلبيين - :
 ٣٢٤ / ٢ .

- ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٤ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩١ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ،
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
 ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
 الروم والأرمن - : ٣٢٣ / ٢ .
 الروم والروس - : ١٧٧ / ٢ .
 الرومان - : ٩ / ٢ ح .
 ز
 الزاورة - : ٣٠٩ / ٢ ح .
 الزط - : ١٥٨ ، ١٤٨ / ٢ .
 ٢٦٧ ح .
 زط البصرة / ٢ ٣٧٢ .
 زط من السند - : ٣٧٢ / ٢ .
 زعماء الإسلام - : ٤٦ / ٢ .
 الزمنى - : ١٥٨ / ١ .
 الزهاد - : ١٤ / ٢ .
 الزوار - : ١٥٦ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ .
 س
 بنو سام - : ١٩ / ١ .
 السباجية - : ٣٧٢ / ٢ .
 سبي أنطاكية - : ٣٥٧ / ٢ .
 سبي الذرية - : ٢١٤ / ٢ ح .
 سبي نساء الحسين - : ١٤٨ / ١ .
 السرايا - : ٢٢٢ / ٢ .
 سريتان - : ٣٠٢ / ٢ .

ضعفاء المحاصرين - ١١٣ / ١٠ .

ط

الطائفة السنانية - ٦١ / ٢ ح .

طائفة كبيرة من الإسماعيلية - .

١٢٤ / ٢ .

طائفة من الترك - ٤٣٦ / ٢ .

طائفة من التركمان - ١٠٧ / ٢ .

طائفة من طرسوس - ٢٩٩ / ٢ .

(٣٠٠) .

طسم ٢١ / ١ .

ع

عاد - ٢٠ / ١ .

العباد - أريعون - من - ٧٢ / ١ .

عباد النار - ١٤٢ / ١ .

بنو العباس - ٨٠ ، ٦٠ / ١ .

٢٥٧ ، ٢٢٥ / ٢ - ١٠٣ ، ٩١ .

العباسيون - ١٠ / ١ .

عبدة الأصنام والصلبان - ٢ / ٢ .

٣٣٤ .

عبدة الصلبان - ٦ / ١ .

بنو عبس - ٣٨ / ٢ .

عبس - قبيلة - ٤٠ / ٢ .

عبيون - ٤٥ / ٢ .

عيل - ٢٠ / ١ .

بنو العديم - ١٨٣ / ١ .

العداري - ١٢١ / ٢ .

العرب - ١٠ / ٢ ح ، ٣٤ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١

٣٥٧ ، ٣٤٦ ، ١٧٣ ، ٥٠ ، ٤١

٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ح .

العرب والمجم - ٣٧٩ / ٢ .

المساكر - ١٣٦ / ١ .

ص

الصائفة - ١ : ٣٢٧ ح - ١٥٦ / ٢

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣

٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣١١

الصائفة الرومية - ٢ : ٢٣١ .

صائفة عبد الله بن كرز البجلي - :

٢٠٤ / ٢ .

الصائفة اليمنى - ٢ : ٢٢٢ .

بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

الهاشمي - ١ : ٥٩ .

بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر

الهاشمي - ١ : ١٠٢ .

الصالحية - الماليك - ٢ : ٣٤٨ .

الصباحية - ٢ : ٤٤٠ ح .

صفوف المسلمين - ٢ : ٣٩٧ ح .

الصقالية ، الصقلب - ٢ : ١٧٨ ح

٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .

الصليبيون - ٢ : ٤٨ ح ،

٤١٣ ح .

الصناع - ١ : ٤٢٨ ، ٣٤١

الصوائف - ٢ : ١٩٧ ،

٢١٣ ، ٤٥٣ .

الصوفية - ١ : ٢٣٤ .

الصينيون - ٢ : ٤٩ ح .

ض

الضعفاء - ١ : ٥٥ .

عسكر مصر - ١٣٦ / ٢ .
 عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف
 ابن أيوب - : ٤٠٦ / ٢ .
 العسكر المصور - : ٣٤٢ / ٢ .
 عسكر نقيطا - : ٢٣٤ / ٢ .
 العصاة الإسلامية - : ٦ / ١ .
 عظماء الروم - : ٢٥٤ / ٢ .
 علماء الروم بحلب - بمصر - :
 ٣٠٥ / ١ .
 العلويون - : ١٤٨ / ١ .
 بنو عمار القضاة - أصحاب ،
 طرابلس - : ١٠٤ / ١ .
 عمال بني العباس المولون على الشام - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 العماليق - : ٢٠ / ١ .
 العناصر الأرمينية - : ١٠٩ / ٢ .
 غ
 الفوز بما وراء النهر - : ٣٢٦ / ٢ ح
 غلمان - : ٣٨٨ ، ٢٨١ / ٢ .
 غلمان الحجر - : ٢٩٢ / ٢ .
 ف
 الفقة الباغية - : ٢٢ / ٢ .
 الفرس - : ٤٨ / ١ .
 فرس أنطاكية - : ١٦٠ / ٢ .
 الفرسان - : ٨١ / ٢ .
 فرسان من طرسوس والمصيصة - :
 ٣١٤ / ٢ .
 فوكتا الجيش البيزنطي - : ٢ /
 ٣١١ ح .
 الفرنج - : ١٢٤ ، ١١٣ / ١ ،
 ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٢٥
 ١٦٦ ، ٢٦٤ - : ٢ / ٢ ح ، ٢١ ،

المساكر الإسلامية - . ٢ /
 ١٠٣ ح .
 المساكر الإسلامية ببغداد - :
 ١٠٣ / ٢ ح .
 المساكر الرومية - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 مساكر السلطان محمد - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 مساكر كثيرة من الروم والروس
 والبلغار وغيرهم من الطوائف - :
 ٣١٣ / ٢ .
 مساكر المتصم - : ٢٦٣ / ٢ .
 المساكر المنصورة - : ٣٤٢ / ٢ .
 مساكر مولانا السلطان الملك ،
 الظاهر - : ٤٢١ / ٢ .
 مساكر نور الدين - : ٣٩٧ / ٢ .
 عسكر الأرمن - : ٣٣٩ / ٢ .
 عسكر إسلامي - ٤٣٠ / ٢ ح .
 عسكر بلك - : ٤٦٣ / ٢ .
 عسكر تركمان - ١٢٧ / ٢٠ .
 عسكر حلب - ٢٠ / ٢ ح ،
 ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
 العسكر الرومي - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 عسكر السلطان - : ١٠٣ / ٢ .
 عسكر ابن طولون - ٣٧٣ / ٢ ،
 ٤٥٤ ،
 عسكر الفرنج ٣٨٧ / ٢ .
 عسكر الفلا درس - : ٣٨٤ / ٢ .
 عسكر كثير من الروم والروس
 والبلغار والبنجناك والالان - : ٣٣٢ / ٢ .
 عسكر كثيف وجماعة من القواد
 وغلمان الحجر - ٢٩٣ / ٢ .
 عسكر محمد بن طنج - : ٣٧٥ / ٢ .
 عسكر المسلمين - : ٣٩١ / ٢ .

- القواد - : ٣٧٤ / ٢ .
 من القواسمة والشماسه - ستون
 حلجاً - : ٢٨٦ / ٢ .
 قوم من أهل الأخبار - : ٢٠٢ / ٢ .
 قوم من أهل أنطاكية - : ٢١٩ / ٢ .
 قوم من التركمان - : ٣٣٧ / ٢ .
 قوم من زط البصرة والسباجية - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 قوم من زط السند - : ٣٧٢ / ٢ .
 قوم من السرجندية - : ٣٩٦ / ٢ .
 قوم من العرب الذين أسلموا - :
 ١٦ / ٢ .
 قوم من بني كتمان بن حام - :
 ٢١ / ١ .
 قوم متعبون - : ١٦١ / ٢ ح .
 قوم من بني المهر بن حيص - :
 ٥٣ / ١ .
 القيان - : ٨٧ / ١ .
 قيس - : ١٦ / ٢ ح .
 ك
 كبراء حلب - : ١١٤ / ١ .
 الكتاب - : ١٩ / ١ .
 كتاب الجيش - : ٨٨ / ١ .
 كتاب الدرج - : ٨٨ / ١ .
 الكرج - : ٣٣٢ / ٢ .
 بنو كلاب - قبيلة - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 كمين - لروم - : ٣١٦ / ٢ ح .
 ل
 اللان - : ٣٣٢ / ٢ ، ٣٣٢ / ٢ ح .
 اللصوص - : ١٦٣ / ١ ،
 - ٤٦٢ ح .
 اللمان - : ٤٠١ / ٢ ، ٤٠١ ح .

- ٥٥٥ ح ، ٥٥٧ ، ٥٨٤ ، ٥٩٤ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ، ١٨٩ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٦٤ ح .
 بنو الفصيص التنوخيون - : ٤٢ / ٢ .
 فملة - : ٣٤٢ / ١ .
 الفقراء من بيت بني الخشاب - :
 ١١٣ / ١ .
 الفقهاء - : ١٣٨ / ١ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .
 الفقهاء الزهاد - : ١٣٨ / ١ .
 فلاحون ، الفلاحون - : ١ /
 ١٦٣ ، ٢ - ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ .
 فلا سور الهند - : ٣٦٤ / ٢ ح .
 فوارس - : ٨٦ / ١ .

ق

- قبائل من العرب - سبع - : ٢ /
 ١٨٥ .
 قتل علي - : ٢٩ / ٢ .
 قتل معاوية - : ٢٩ / ٢ .
 القرامطة - : ٢٧٢ / ٢ .
 القضاة - : ٣٦٤ / ٢ .
 القضاة والفقهاء - : ٣٠٦ / ٢ .
 القضاة بنو عمار أصحاب طرابلس - :
 ١٠٤ / ١ .
 بنو القمقاع بن خلود بن جزء - :
 ٣٨ / ٢ .
 قفل عظيم - : ٣١٦ / ٢ ح .

٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ،
 ٤٣٦ ، ٤٦٤ .
 المشاركة - : ٢ / ١٢١ ح .
 المشايخ - : ١ / ٢٧١ .
 مشايخ أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 المشايخ من أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 مشايخ البلد - : ١ / ٢٩٨ .
 مشايخ الشام - : ٢ / ٤٣٨ .
 مشايخ طرسوس - : ١ / ١٧٧ .
 المشايخ والمجاهد والاطفال - :
 ٢ / ٣٨٢ ح .
 المشتعلون بالأدب - : ١٠ / ١١٩ ،
 المصريون - : ٢ / ١٣١ ،
 ١٣١ ح .
 الخوذة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .
 معلمو النحو واللغة - : ٢ / ٣٦٤ - .
 المقصرين - بمض - : ١ / ٣٣٠ .
 مقاتل - أربعة الاف - : ٢ / ١٨٧ ،
 المقاتلة - : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ .
 مقدمو الفرنج - : ٢ / ٣٩٢ ح .
 الملايكة - : ١ / ١٠ ، ٢٣ .
 بنات الملك المادل - : ٢٠ / ١٢٩ ح .
 الملوك - : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ،
 - ٢ / ١٨ ، ٣٢٥ .
 ملوك الإسلام - : ١ / ٥٩ .
 ملوك حلب - : ١ / ٩١ ، ١١٣ - ،
 ٢ / ٧١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .
 ملوك حلب - بنو أرتق - : ٢ / ٨٤ .
 ملوك الدولة الطولونية - : ٢ /
 ٤٥٥ ح .

٢
 مائة وعشرة من المؤندين - .
 ٢ / ٣٨٥ .
 مارقة - : ٢ / ٣٢ .
 المتحرمون - : ١ / ١٦٣ .
 المنصورة - : ٢ / ٢٦٨ .
 المحاربون من المغول والترك - :
 ٢ / ٤٩ ح .
 مرابطة ، مرابطون - : ٢ / ١٩٩ ،
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .
 المرتزقة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .
 آل مرداس - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 بنو مرداس - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، - ٢ / ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 المرضى - : ١ / ١٥٨ .
 بنو مروان - ابن الحكم - : ١ /
 ٣٢٧ ح .
 المستعربة - : ٢ / ٢١٤ .
 المسلمون - : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ،
 ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، - ٢ / ١٥ ،
 ١٦ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
 ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،
 - ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،

- النصارية - ١٣٧ / ١ .
 نفر من التركمان - ٤٧٠ / ٢ .
 النقبابون - ٨٩ / ١ : ٢ - ٢ .
 ٤٦٥ .
 دقلة الأخيار - ١٩٦ / ٢ .
 بنو نعيم - ٣٢٥ / ٢ : ٢ ح .
 ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 نواب جوسلين - ١٠٤ / ٢ .
 نواب السلطان الملك الظاهر - :
 ركن الدين بيبس - ١٠٧ / ٢ .
 نواب سيف الدين بن علم الدين في
 دريساك - ٤٢٠ / ٢ .
 نواب بني العباس - ٤٥٦ / ٢ .
 نواب عز الدين إبراهيم بن شمس
 الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم - .
 ٤٦٦ / ٢ ح .
 نواب قليج أرسلان السلجوقي - :
 ٤٣٤ / ٢ .
 نواب الملك الظاهر غازي علي منبج - :
 ٤٦٩ ، ٤٧٦ / ٢ .
 نواب الملك العزيز - ١١٢ / ٢ :
 ٤٢١ .
 نواب الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن الملك العزيز محمد - ٢٤ / ٢٠ ،
 ٩٢ .
 نواب مولانا السلطان الملك الظاهر
 بيبس - ٩٩ / ٢ .
 نواب بني سنان - ١٠٢ / ٢ .
 هـ
 بنو هاشم - ٢٦٤ / ٢ .

- ملوك الروم - ٣١٦ / ٢ :
 ملوك غسان - ٣٤ ، ٣٣ / ٢ ح .
 ملوك فرغانة - ٣٧٦ / ٢ ح .
 ملوك الفرنج - ٣٩٤ / ٢ :
 ملوك لحم - ٣٥ / ٢ :
 ملوك نينوى - ٤٤ / ١ :
 الملوك من الأكاسرة الساسانية - :
 ٣٥٧ / ٢ ح .
 الملوك الماضون - ١٩٧ / ٢ :
 ملوك الملة الإسلامية - ١٢٣ / ١ :
 الماليك - ١٢٣ / ٢ ح .
 ماليك بني أيوب - ٢٩٢ / ١ ح .
 ماليك المتضد العباسي - ٤٥٧ / ٢ ح .
 الملة الإسلامية - ١٤٣ / ١ :
 الملة الخنيفية - ٦ / ١ :
 المتجمين - بعض - ٣٨٥ / ٢ :
 مهرة - ٢٠ / ١ :
 مهاجر والشركس - ٣٧ / ٢ ح .
 بنو المهلب - ١٤٧ / ٢ :
 المؤرخون - ١٤٥ / ١ :
 المؤرخون المسلمون - ٤١٤ / ٢ ح .
 المؤمنون بالمسيح - ٣٥٥ / ٢ :
 موالي بني العباس وقوادهم - :
 ٤٥٤ / ٢ .
 ميسرة نور الدين - ٥٨ / ٢ :
 ن
 الناس - ١٠٨ ، ٥٣ / ١ :
 النحاسون - ٥٠ / ١ :
 النساء - ٢٩٦ / ١ : ٢٦٤ / ٢ :
 النصارى - ١٤٩ ، ١٣٩ / ١ :
 ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١١٤ / ٢ ح :
 ٢٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح : ٤٢٣ ،
 ٤٣٠ ح .

يمانية - : ٢ / ١٠٨ ح .
بنو يقطن بن عابر - ١٠ / ٢١ .
اليهود - : ١ / ٤٤ ، ٧٣ ، ١٤٢ .
١٥٩ ، ٣٠٧ ، - ٢ / ١١٤ ح ،
٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
اليونانيون - . ١ / ٤٢ ، ٤٥ ،
٤٨ .

و
ورثة - : ٢ / ١٧ .
ولاية - : ٢ / ٢٩٩ .
ولاية حلب - : ٢ / ١٢٧ ،
٤٥٣ .
ي
بنو يافث - : ١ / ٢٠ .



٤ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(إذ يلقون أنلا مهم أيم يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فاعلج نعليك إنك بالوادي المقدس طوى)	طه	٢٠	١٢	ح ٣٨١/١
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها) .	الكهف	١٨	٧٧	٣٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لفلانين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما) .	الكهف	١٨	٨٢	ح ٣٥٦/٢
(وانسرب لهم مثلاً أصحاب القرية) .	يس	٣٦	١٣	٣٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) .	يس	٣٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعدكم الله مفام كثيرة فأخلوئها) .	الفتح	٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشأمة) .	الواقعة	٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لعبرة) .	النازعات	٧٩	٢٦	٣٢٤،٣٠٦/١
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) .	الإخلاص	١١٢	٤،٣	٣٠٨/١



٥ - فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

- ١٠٠/١ أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات .
 اللهم إن قومي يخرجوني من أحب البقاع
 إلي فاتقلني إلى أحب البقاع إليك .
 ٩٨/١ إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
 والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس .
 ٢٤/١ إن الله تعالى يخبرك أن تهاجر إلى يثرب ، أو
 إلى البحرين ، أو إلى قنسرين .
 ٩٩/١ إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
 الألواح ، ومائدة سليمان بن داود .
 ١٧٥/١ أهل الشام وأزواجهم وذرايعهم وعبيدهم
 وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله .
 ٢٤/١ أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
 الثنية ، والحد الآخر طرف الفرات) .
 ٢٦/١ بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
 خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر .
 ١٧٥/١ حب الوطن من الإيمان . - من المأثور -
 ٩/١ الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام .
 ٢٤/١

- ذلك نبي أضاعه قومه - (خالد بن مسان)
- ١٦٨/١ العبي (
- ٢٣/١ رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة
- رحم الله قساً أما أنه سيبعث يوم القيامة
- ١٦١/١ أمةً وحده
- صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته
- ٢٣/١ من خلقه وعباده
- ٢٢/١ عليك بالشام - ثلاثاً -
- ٢٥/١ فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون
- ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبةً
- بيضاء لم أر أحسن منها وحوها قباب بيض كثيرة ،
- فقلت : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه
- ٣٦٦/٢ ثغور أمتك . . .
- ٢٣/١ من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه
- لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو
- ٩٧/١ بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة
- ١٠٠/١ يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر إبراهيم
- مهما نسيت من شيء فلست أنساه في سوق
- ١٦٠ ، ١٥٩/١ عكاظ ، وهو واقف على جمل أورق يخطب الناس



٦ - فهرس الإشعار

الشاعر	البحر	عدد الأبيات	التأليف	نادر الشعر	القسم والصفحة
أبو فراس الحمداني	الكامل	٢	الهيمزة منائي	الشام لا بلد الجزيرة للقي	٣٩١/١
سمد الدين محمد بن محمد بن علي بن مريني	الكامل	٥	أبياتها	حلب تقوق بجائها وموائها	٣٦٥/١
مكتوب علي حيدر بالبرانية	الوافر	٢	التقصاء	إذا كان الأمير وصاحبه	٣٠٧/١
أبو الحسن علي بن الحسن الحلوي	الطويل	٤	الحيا	نحن سمعت أبيي القياي برحلة	٣٩٠/١
الخطيب (محمد بن عبد الواحد)	الطويل	٥	مشربا	يقتر لبني أن أروح يجرشن	(٣٩٤/٣٩٣)/١
المشتي	الطويل	٦	التقربا	أني مرعشا يستقبل البعد مقلبا	(١٧٠-١٦٩)/٢
الخالديان	الطويل	٦	المصب دنا	وشرقاء قد تاهت على من يرونها	٤٠١/١
ابن القيس الرقي	الطويل	٣	سحابها	أما لك رقي سرح الطرف غاديا	١٢٥/٢
الأمير أبو القاسم علي بن الحسن بن المظفر	الطويل	٢	وهضابها	أحب ربيا فيها ربيت مكرما	(٩-٨)/١
	الكامل	٥	مصبوب	أما إلى حلب قتلتي نازح	٣٨٧/١

ابن سنان الشافعي .	الكامل	٢٢	وضاؤه	تل لقسام إذا حلت نجية	٢٨٢/١
الوزير المغربي أبو القاسم	البسيط	٢	من حلب	يا صاحبي إذا أحيكما سعي	٢٨٧/١
الشيخ بن علي .					
أبو محمد عبد الله بن محمد الشافعي	البسيط	٣١	تجريب	خف من أنت ولا تركزن إلى أحد	٨٢/٢
الصنوبري .	مطلع البسيط	٥	والغياض	اليوم يا هاشمي يوم	ح ٣٣٧/١
الصنوبري .	المتقارب	٦	بالطرب	سقى حلب الزن منقى حلب	٣٧٦/١
الصنوبري .	المتقارب	٦	حييا	تفرق إذا شم ريح الفضا	٣٣٦/١
أبو طهرو الإياضي	المتقارب	٦	الجسيم		
أبو المياض عبد الله بن صبيح الله الصنوبري	المتقارب	٦	إشريح	مخلط مزيل مكر مفر	ح ١٧٩/٢
	الكامل	٢	أعظم حايه	من مبلغ حلب السلام مضاعفا	٢٨٩ - ٢٨٨/١
أبو فراس الحمداني .	سريع	٢	الحساء		
المتنبي .	الطويل	١	علاسا	ارتاح لما جاز ارتاحا	٢٩٠-٢٨٩/١
المتنبي .	الطويل	١	وأبدا	سريت إلى جيهان من أرض امد	٣١١/٢
أبو القاسم بن أبي الحديده الكاتب	الطويل	١	وموحدا	ظن كان ينهي من علي قرحب	٣١٢/٢
ركن الدين أحمد بن قرقايا	الطويل	٤	بيد	وكيف أدروي بالمرأه عجمه	٣٩٥/١
المتنبي .	الطويل	١	جديد	سلام على أبي الهيثم الذي دون جوشن	٣٩٦/١
علي بن الرقاق .	الطويل	٢	المفرد	دموتك للجنن التريج المسهد	ح ٤٥٨/٢
علي بن الرقاق	الكامل	٢	فمادما	وأذا الريح تبايت أنواقه	٣٧/٢
	الكامل	١	ورادما	صل الإله على امرئيه ودعه	ح ٣٧/٢

البحري	انقريف	٣	ابن عتود	٢/ (١٠١-١٠١) يا خلي بالساجر بن عمرو	٢/ ١٠١ ح
البحري	المنيف	٢	ابن عتود السوءاء	يا قديمي بالسواجير بن ود	٢/ ١٠١ ح
السري الرفاء	الطويل	٥	وعودها	وشاهقة يحيى الحمام سورها	١/ ٤٠٠/
المتوهمي	الطويل	٧	وبكر	سقى حلياً ساقى الغمام ولا وفي	١/ ٣٧٧/
ابن سنان الخفاجي	الطويل	١١	لجدير	خلي من عوف بن عذرة انني	١/ ٣٨٢/
أبو ذؤيب	الطويل	١	وخارها	فلا تشتري إلا بربيع سوارها	١/ ١٥/
عكرشة بن أريد البجلي	الطويل	٢	القليل	سقى الله أجداناً ودائي تركها	٢/ ٤٩/
عكرشة بن أريد البجلي	الطويل	٢	عل ظهر	ولو يستطيعون الرواح تروحو	٢/ ٤٩/ ح
أبو قراس الحماني	الطويل	١	دائر	وصوف عل رغم اللحو يبيدها	٢/ ٤٢٩/
مروان بن أبي خضمة	الطويل	٢	يزودها	وفكت بك الأخرى التي شيت لها	٢/ ٢٤٨/
امرؤ القيس	الطويل	١	طرطرها	فيارب يوم صالح قد شهدته	٢/ ١٢٩/ ح
الوزير أبو الحسن علي بن ظافر	الكمال	١	الناظر	وفسيحة الأرجاء سارية الدرى	١/ ٤٠٤/
ابن الحسن المروفي بن أبي منصور	الكمال	١٦	تعود	نقش الذي أعطيه تقفود	٢/ (٢٠٢-٢٠٢)
عبد الله بن يوسف البجلي	الكمال	١٤	علائق	دار حكمت دادين في طيب ولا	١/ ٨٥/
عبد الرحمن بن محمد بن النابلي	الكمال	٢	الأصهار	لكنه طلب الترهيب خيفة	١/ ٣١٣/

قس بن ساعدة الإيادي .	جزره الكامل	٥	بساتير	في اللامهين الاورلين	١٦١/١
جرير بن حطية الحطلي .	البيط	١	المراجرير	لا تنمق بعض القوم قلت لم	٤٤٦/٢ ح
أبو نصر ععد بن ععد بن	مرنج	١٧	التغر	يا حلاً حيث من مصر	٣٩٢/١
أبراهيم بن أظفر اطلبي .	مرنج	٣	مصر	ما يوردي عتلي ولا دجلة	٣٣٧/١
أبو نصر ععد بن ععد بن	الخفيف	٣	مصر	حلب لولي جنة عدن	٣٨١/١
أبراهيم بن الحضر اطلبي .	الغاريب	٢	دير	فان يكن الموت أودى به	٢٠٧/٢
أبو الملاء المري .	الغاريب	١٦	أمرارها	أرثك يد العيت اثارها	٣٧٨/١
زراعة الكلا في .	البيط	٥	السجين	أقام كل ملك الورق رجاس	٣٩٧/١
كناجم .	البيط	٢	السجين	يا عاكي النرب اتفن طالباً حلياً	٣٨١/١
أبو الملاء المري .	البيط	٥	السجين	فاهيك من حرق أيت أقاسي	٣٦٨/١
أبو الملاء المري .	البيط	٥	السجين	وياض قويق لا تزال مريضة	٣٣٧/١ ح
أبو الملاء المري .	البيط	٢	السجين	أما قويق فارثني بمصفر	٣٣٧/١ ح
أبو الملاء المري .	البيط	٢	السجين	سقى حلب الشهباء في كل لربة	٤٠٠/١
أبو الملاء المري .	البيط	٢	السجين	قد عشت في البحر أمراً على طرق	٢٠٦/٢
أبو الملاء المري .	البيط	١	السجين	غيري بأكر هذا الناس يخلع	٣٠٩/٢
أبو الملاء المري .	البيط	٢	السجين	يا للسيد من الذي	٤٥٩/٢

مروان بن أبي حفصة .	الكامل	١	ضمصا	إن أمير المؤمنين عجمي	٢٤٢/٢
الصنوبري .	الطويل	٢٤	أطواق	قويق له عهد لدينا . يثاق	٣٣١/١
الصنوبري .	الطويل	٢	وحدائقه	قويق عل الصغراء وكب جسمه	٣٣٥/١
الصنوبري .	الطويل	١	هوايقه	إذا جد جد الصيف أيسرت جسمه	ح ٣٣٥/١
الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي	الكامل	٢	الأشواق	مل يمي إلى حلب أهلنا فاطري	٣٨٨/١
عبد الله بن عبيد الله الصغري .	الرائر	٢	ودق	سقى الأكثاف من حلب سحاب	٣٨٨/١
علي بن موسى بن سعيد الفزافلي	الحنيف	٧	سياق	حادي العيش كم تنبغ المطايا	٣٩٩/١
ابن الرومي .	الطويل	٢	الكفاف	وسحب أوطان الرجال إليهم	٩/١
	الطويل	٢	هناكنا	ولو قلت طاً في النار أعلم أنه	٣٩٦/١
أبو المحاسن بن قزفل الحلبي	الكامل	٨	السلام	صب بأنواع الموم موكل	٣٩٨/١
حسان بن ثابت .	الكامل	١	فيحمل	أبناء جفنة حول قبر أبيهم	ح ٣٤٤/٢
أبو فراس الحمداني .	مجزوء الكامل	١٠	المفضل	فك في رسوم المستجاب	٤٤٥/٢
ابن النحاس .	البيسط	٤	المصل	سقى زماناً تقفى في ربا حلب	٤٠٦/١
عيسى بن سعدان الحلبي .	البيسط	٦	هطل	عهدي بها في رواق الصبح لا مة	٣٩١/١
المتني .	الحنيف	٤	الرجل	كلما رجبت بنا الروش قلنا	(٣٦٩-٣٦٨)/١
ابن النحاس .	الطويل	٤	السيل		
الأعشى .	الطويل	١	الليسم	سقى حلباً سحب من التسع لم تزل	٤٠٥/١
			فأما	وأخى على شومي يديها فزادها	١٧ ، ١٦/١
			أسما		

المتني .	الطويل	١	الكاروم	على قدر أهل الزعم تأتي النرائم	ح ١١٦/٢
المتني .	الطويل	٨	القامات	هل اطلعت المراء تعرف لوتها	ح ١٧٧/١٧٦/٢
عند بن محمد الواسطي	الكمال	٢	الغما	دوى ثوى حلب فمادت روضة	ح ٢٥٤/١
المروف باين ستيير .					
مندان بن كبير الباسي .	الكمال	١	نعام	قد قلت لمتكلمين حلقه	ح ٢٢٧/٢
ابن جوس .	الكمال	٢	مؤلم	فجع الاى مرقا فان بادمم	ح ٢٨٦/١
ابن أبي حصية .	الكمال	٧	المطعم	يا رفق رفقاً رب فعل فره	ح ٢٨٦/١
ابن جوس .	البيط	٢	لم يحجم	ما أدرك الطليات غير مصمم	ح ٢٨٤/١
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البيط	٢	ومن موم	ما إن أبالي بما لاقت جموعهم	ح ٢٠٥/٢
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البيط	١٦	ومن موم	أمون حل بما لاقت جموعهم	ح ٢٠٥/٢
حمدان بن عبد الرحيم الأثاري	البيط	٥	لشيم	جادت مرة مصرين من اللهم	ح ٢٠٥/٢
أحمد بن يوسف المناذري	الوافر	١	الشيم	وقانا لفة الرضاء واد	ح ١٢١/٢
الناينة الليثاني .	الوافر	٢	العام	حل أثر الأداة والبغايا	ح ١٢١/٢
مندان بن كبير الباسي	السرير	٢	الموم	قل لاثير الملك قول امره	ح ٢٢/٢
صرد بن كلثوم	الوافر	١	بغاصرينا	وكم كاس شربت يملك	ح ٢٦/٢
صرد بن كلثوم .	الوافر	١	وقاصرينا	وكم قد شربت يملك	ح ٢٦/٢
حمدان بن عبد الرحيم الأثاري .	السرير	٢	أبكاني	لكن زمني بالجزر ذكرني	ح ٥١/٢
حمي بن حمدان الطلي .	الرميل	٥	الغرون	يا عباد الشام حياك الجيا	ح ٢٩١/١
ابن نصر القيساني .	الكمال	٢	بالعريقين	مازلت أصدع من دمشق	ح ١٢٧/٢
	منهيك الرجز	٢	من	كانها لم تكن	ح ٤٢/٢

النسب

المالديان .	البسط	٩	عليها	وقلعة عائق الميوق سافلها	٤٠٢/١
المتني .	مخلع البسط	١	عجها	أحب حمصاً إلى خنصرة	ح ٣٧/٢
المتني .	الطنيف	٥	فلا، لا	في المالدي فليطون من تعال	(١٧٩-١٧٨)/٢
محمد بن عبد الرحمن قنابلي	عجزوه الرمل	١٠	عناها	فعبداً في حلب مسارج	٣٩٦/١
الصنوبري	عجزوه الرمل	٧٠	اسلاها	احبا ليس احباها	ح ١٢٠/١
٦ خوري .	عجزوه الرمل	١١	قراها	حلب بدر دجا	٣٦٩
الصنوبري .	عجزوه الرمل	٢٣	اليساء	١٢٠-١١٨/١	
أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن	السريع	٢	جناحيه	قه يوم بد في صدره	٣٢٨/١
ابراهيم بن الخضر الحلبي .	الرجز	٨	موازية	م غدونا غدوة أنطاكية	٢٦٧/٢
أبو صر القاسم بن أبي	الرجز	١	دواري	أمرها وأنت قنصري	٤١/٢
داود الأنطاكي .					
السراج .					

★ ★ ★ ★

٧ - فهرس الكتب

- « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١٣٣/١ ، ٤٠٠/٢ .
- « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري ١ / ٢٩٨ .
- « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنبجي . ٤٥٠/٢ .
- « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ٥٣/١ .
- « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس - أبي الحسين - . ١٥ / ١
- « أوقات بناء المدن » إبيحي بن جرير التكريتي الطبيب النهراني أبو النصر ٣٦٠/٢ .
- « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١٢/١ ، ٣٦/٢٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ - ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٦٦ ، ٤٥١ .
- « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ، ابن الفقيه : ٣٦١ ، ٣٥٧/٣٥٦/٢ .
- « البلدان » - للبلاذري - « فتوح البلدان » .
- « البلدان » - لابن واضح ، اليعقوبي ، ابن أبي اسحاق - ٣٠٦/١

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ،
ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير = (الكامل في التاريخ) .

— « تاريخ أسامة ابن منقذ » ٩٤/٢ ، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحمد المسيحية السريانية — : ١/ (٤٧/٤٦) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ ، — ١٩٧/٢ ،
٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن العديم — « بغية الطلب في تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن العديم — « زبدة الحلب من تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر .

— « تاريخ أبي الريحان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « البلد والتاريخ » :
١٥١/٢٠ ، ٣٢٨/١ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ،
٣٢٣ .

« تاريخ » الكامل في التاريخ — لابن الأثير « ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

— « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٢/١ .

— « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .

— « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنجي النصراني : ٣٦٢/٢ .

— « تاريخ محمد بن علي العظيبي » ١٢١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .

— « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر — :

١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

— « تاريخ الملك المنصور — صاحب حماة — (الأوسط) — :

٣٣١٥٢ .

— « تاريخ منتجب الدين يحيى بن أبي طيء النجار الحلبي — :

١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٠٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .

— « تاريخ الموصل — للخالدين » : ٣٦٥١ .

— « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف

بأبن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .

— « تاريخ لأحد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن

أبي جعفر الهاشمي — ٢٩٦/١ .

— « تواريخ الأئم » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » —

لحمزة بن الحسن الأصفهاني — : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .

— « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطيب التكريتي

الأنصاري : ٤٢/١ .

- « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٧ هـ) - : ٢٦٩/١ .
- « جغرافيا » - لابن حوقل - : ٤٢/ ٢ .
- « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد العسكري . - : ٣٣/٢ .
- « رحلة ابن جبير » - لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير - : ٤١٢/١ ، ٤١٣ ، ٤٤٤/٢ .
- « رسائل ابن بطلان » - : ١٢١/١ ، ٣٥٨/٢ ، ٣٦٣ .
- « رسائل القاضي الفاضل » : ٤٠٧/١ ، ٤٧٣/٢ .
- « زبدة الحلب من تاريخ حلب » - للمصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم - : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
- « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي - : ١٥٤/٢ .
- « سيرة صلاح الدين » أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد » « أخبار صلاح الدين » .
- « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل البلخي - : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .
- « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .
- « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمنتجب الدين أبي زكريا يحيى بن أبي طيء النجار - : ٣٥٧/١ .
- « فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ١٥/٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ .

— « القانون السعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني
٤٤/١ .

— « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

— « كتاب الأزدي » — لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ،
١٩٨ .

— « كتاب بابا الصابيء الخرائي » ٤٩/١ .

— « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادي ، أحمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي البغدادي : ٣٣٠/١ .

— « كتاب الخراج » — لقدامة بن جعفر : ٢٨/٢٧٧ .

— « كتاب الربيع » بفارس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال
الصابي — : ٢٩٢/١ .

— « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ،
أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

— « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهالي — : ٣٢٩/١ ،
٣٦٣ .

— « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزي المتوفى سنة
(٤٧٦ هـ) — : ٢٤٣/١ ، ٢٤٥ .

— « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطريثي : ٢٤٨/١ .

— « مشارق الأنوار » — للصغاني — الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العلوي العمري الصاغاني : ٢٢٩/١ .

- « مصابيح السنة » — للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي
المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .
- « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .
- « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » — للشريف الإدريسي
١٥٤/٢ .



٨ - المصادر والمراجع

- «آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن محمود القزويني / دار صادر / بيروت .
- «انعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» / تقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- «أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ / أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الشهير بالقرماني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .
- «الأخبار الطوال» / أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٥٢٨٢هـ) / تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة - ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- «أخبار الدولة السلجوقية» / صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ٥٧٥ هـ / ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر النجالة - القاهرة .
- «الأسرار المرفوعة» في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حقه : محمد الصباغ / مطابع دار القلم بيروت - لبنان .

والإشارات إلى معرفة الزيارات / علي بن أبي بكر الهروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

الإصابة في تمييز الصحابة / شهاب الدين علي بن محمد بن محمد بن علي الكنافي العسقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

والأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

والأعلام - قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

والأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء / محمد راغب الطباخ/حلب ١٩٢٣ .

الألفاظ الفارسية المعربة / أدبيشير / بيروت ١٩٠٨ .

الإمبرطورية البيزنطية / نورمان يينز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

البداية والنهاية/الأبي القداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وزملائه/دار الكتب العلمية-بيروت- لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

وبلدان الخلافة الشرقية/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرئيس وكوركيس عواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ ، = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج
وزملائه / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت
١٣٨٥ - ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/إغناطيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/
نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ).
/تحقيق عبد القادر أحمد طليمات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة
الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن رنسمان (ج ١-٣) - ترجمة
الدكتور الباز العريضي - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة النهضة المصرية
تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)
تاريخ حلب « زبدة الحلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق
سامي الدهان - المعهد الفرنسي بدمشق - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ .
«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ /
٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع
وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس / حسين بن محمد بن

- الحسن الديار بكري / مؤسسة شعان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة
الوهية ١٢٨٣ هـ (طبعة مصورة عنها) .
- « تاريخ الدول الإسلامية ومعهم الأسر الحاكمة » / ستانلي لين بول -
وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدن ثم ملحقات الدكتور
محمد السعيد سيمان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- « تاريخ الدولة البيزنطية » / دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية
العامة للكتاب فرع الإسكندرية - ١٩٧٧ - مطبعة الوادي شارع ابن
زنكي .
- « تاريخ الرسل والملوك » / لابن حرير الطبري (ج ١ - ١٠) / تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .
- « تاريخ الشيخ أبي إلياس بن حرجس بن العميد تاريخ المسلمين »
ط (لندن) .
- « التاريخ العربي والمؤرخون » / الدكتور شاكر مصطفى (ج ١ ، ٢) /
دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .
- « تاريخ ابن القلانسي » / الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن
علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة
الأولى ١٩٨٣ م - ١٤٠٣ هـ .
- « تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى » / أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد /
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .
- « تاريخ مختصر الدول » / لابن العبري / غريغور يوس الملطي المتوفى
سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة -
بيروت .

«تاريخ معرة النعمان» (ج ١-٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» - للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).
«تاريخ اليعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١-٢) / بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١-٢) / تحقيق أحمد رفعت البدرأوي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

«تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة). ناصر الدين الألباني
«تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار» (رحلة الكناني) محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي - تحقيق دكتور حسين نصار - مكتبة مصر - دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» - للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنة (٧٤٨ - ١٣٤٧ م (ج ١-٤) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان
مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذبول تاريخ الطبري»/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .
تشریف الأيام والعصور في سيرة المائتين المنصور - لمحبي الدين بن عبد الظاهر - تحقيق الدكتور مراد كامل - . مراجعة : محمد علي النجار
الجمهورية العربية المتحدة - وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر
الشركة العربية للطباعة والنشر- شارع نجيب ربحاني بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦١

- «ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب» / المرتضى الريدي
المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترقى دمشق ١٩٧٠ .
- « تعريف القدماء بأبي العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر
القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .
- تقويم البلدان / لأبي الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / صححه رينون
مدرس العربية / والبارون ماك كوكين ديسلان / باريس/ دار الطاعة
السلطانية ١٨٤٠ م .
- « تكملة المعاجم العربية » - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية
محمد سليم النعيمي - وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - دار
الحرية - بغداد - ١٩٧٨ .
- تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث -
عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي - مكتبة ومطبعة
محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .
- « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » / «لثعالبي» المتوفى (٥٤٢٩هـ)/
تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي
١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير (ج-١)
للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد/
مطبعة محمد هاشم الكتبي .
- « الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ /
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعدون بغداد ١٩٦٨ .
- « جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق
عبد السلام هارون / دار المعارف بنصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

« حلب » - الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي /
مطبعة الضاد - حلب - ١٩٥١ . .

« الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن
الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد /
دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر
آباد - الهند ١٩٦٤ .

« الخريدة » / العماد الأصفهاني - قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور
شكري فيصل .

« خطط الشام » محمد كرد علي ج (١-٦) / دار العلم الملايين
الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

« دائرة المعارف الإسلامية » - الترجمة العربية / إعداد وتحرير
إبراهيم خورشيد وأحمد الشتاوي ، وعبد الحميد يونس - إصدار
كتاب الشعب القاهرة .

« الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / محب الدين أبو الفضل
محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .

« الدر المنشور في طبقات ربات الخدور » - زينب بنت يوسف فواز
العالمي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية -
أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق
مصر ١٣١٢ هـ .

« الدليل الهجائي » للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري
لعام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .
« دول الإسلام » - للذهبي - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

- عثمان بن قايماز (ج ١-٢) / تحقيق فاهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى
إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .
- «ديوان الأعشى الكبير» / ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م . محمد
حسين / مكتبة الآداب بالجاميز المطبعة النموذجية .
- «ديوان البحري» / عني بتحقيقه حسن كامل الصيرفي (١-٥) /
دار المعارف ١٩٦٣ م .
- «ديوان جرير» بشرح محمد بن حبيب / تحقيق الدكتور نعمان محمد
أمين طه (١-٢) / دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- «ديوان ابن أبي حصينة» الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي
المعري / تحقيق محمد أسعد طلس (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي
العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .
- «ديوان ابن حيوس» الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن
سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) مطبوعات المجمع
العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١ / ١٩٥١ .
- «ديوان الخالدين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي
/ جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان / مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .
- «ديوان ابن الخياط» أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي /
بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي
بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .
- «ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج / تحقيق
الدكتور حسين نصار (١-٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ،
مطبعة دار الكتب الهيئة المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

- «ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- «ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام /
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالثبيان بتحقيق
مصطفى السقا ، وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ شلبي / الطبعة الثانية
(١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر .
- «ديوان العجاج» / بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .
- «ديوان أبي فراس الحمداني» (١-٢) / تحقيق الدكتور سامي
الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ - ١٩٤٥ م .
- «ديوان النابغة الذبياني» / تحقيق الدكتور شكري فيصل .
- «ديوان الهذليين» / دار الكتب المصرية .
- الذيل على الروفستين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) /
شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة
المقدس المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .
- ذيول تاريخ الطبري - (سادة تاريخ الطبري - تكملة تاريخ
الطبري - المنتخب من كتاب ذيل المزبل) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم / دار المعارف .
- «الرحالة المسنمون في العصور الوسطى» / زكي محمد حسن / دار
المعارف بمصر ١٩٤٥ .
- «رحلة ابن بطرطة» المسماة بحفة النظاري غرائب الأهمصار وعجائب
الأسفار / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

- «رحمة ابن جبير» / تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
- «الروض الأذنب في شرح السيرة النبوية لابن هشام» / عبد الرحمن السهيلي (ج ١ - ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٦٧ م .
- «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- «الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري / تحقيق الدكتور إحسان عباس / مطابع دار السراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
- «الروضتين في أخبار الدولتين التورية والصلاحية» (ج ١ - ٢) / شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي / مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .
- «زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم عمر بن أحمد (ج ١ - ٣) / تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق ١٩٥٤ .
- «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري / صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .
- «السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ - ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .
- «سيرة صلاح الدين» أو «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع ابن شداد / تحقيق جمال الدين الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- « شلرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي /
(ج ١-٨) / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت
« شرح أبيات سيويه للسيرافي » تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
« شرح شواهد المغني » / تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ (ج ١-٢) تحقيق حمد ظافر كوجان
بلخنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .
« شرح القصائد السبع الطوال الحاهليات » - لأبي بكر محمد بن
القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون -
دار المعارف . مطابع دار المعارف - القاهرة (١٩٦٣) .
« شرح المقامات الحريية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد
المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية
بحارة سوق الزلط بقسم الأزيكية .
« شرح المعلقات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد - شركة
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية
(١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)
الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة /
(ج ١ - ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤
الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (ج ١-٢) /
تحقيق أحمد محمد ساكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركاه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .
شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان /
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم
الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون
دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج ١-١٤) تأليف أحمد بن
علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) - وزارة الثقافة والإرشاد القومي-
المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مطابع
كوستاتسوماس - القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامه
مرعشلي - دار الحضارة العربية بيروت - الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)
شركة علاء الدين للطباعة - بيروت .

« صحيح مسلم » للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج ١-٥)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي
الحلبي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

« صورة الأرض » / لأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النصيبي /
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - المطبعة فؤاد بيان وشركاؤه
جونية (الشير) لبنان .

« طبقات الأولياء » لابن الملقن - سراج الدين أبو حفص عمر بن
علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريه الناشر مكتبة الخانجي
القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

« الطرائف الأدبية » (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد
العزيز الميمني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

« العبر » - للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١-٥)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)
مطبعة حكومة الكويت .

- «عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» ، في الحسب — للحازمي الهمداني — /
تحقيق عبد الله كنون — الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية — القاهرة —
١٩٦٥ .
- «علم التاريخ عند المسلمين» / لفرانز روزنثال / تعريب الدكتور
صالح أحمد العلي مطبعة العاني — بغداد — ١٩٦٣ — مكتبة المثنى
ببغداد .
- «العهد القديم والجديد» / طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركية .
«العيون والحدائق» / مجهول المؤلف / الجزء الرابع / القسم الأول
والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيد / المعهد الفرنسي للدراسات
الشرقية بدمشق — ١٩٧٣ م .
- «غاية النهاية في طبقات القراء» لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى
سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجشتراسر مكتبة الخانجي بمصر :
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .
- «الفتح القسي في الفتح القدسي» / العماد الأصفهاني / تحقيق محمد
محمود صبح — الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .
- «فتوح البلدان» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري / مراجعة رضوان
محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .
- «الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .
- «فوات الوفيات» / لابن شاكر الكتبي (١-٢) / تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .
- «القاموس الإسلامي» (ج ١-٤) (أ-ظ) لأحمد عطية الله — القاهرة
(١٩٦٣ - ١٩٧٧ م) ملترم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية —
القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس»/تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص
ومن اللاهوتيين/منشورات مكتبة المشعل في بيروت/ الطبعة السادسة
(١٩٨١ م) .

«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (ج ١ - ٤) / مصطفى الباني
الحلي - مصر - ط ٢ - ١٩٥٢ م .
« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لعز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد
الشياني الجزري (ج ١ - ١٣) - دار صادر ودار بيروت بيروت .
١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة/استانبول/
١٩٤٥ م .

«كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / فؤاد المخطوطات/
المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى الباني الحلي وأولاده
بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

« اللباب » في تهذيب الأنساب (ج ١ - ٣) لابن الأثير الجزري .
أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثنى بغداد .

« لسان العرب » لابن منظور

« اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية - مار إغناطيوس
أفرام الأول برصوم - حمص - مطبعة السلامة .

« مجمع الآداب في معجم الألقاب » لابن القوطي الجزء الرابع -
الأقسام (ج ١ - ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة
والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الهاشمية ١٩٦٢ م .

- «محاضرات الأدباء» / للراغب الأصبهاني (ج ١-٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .
- «المحبر» لابن حبيب / تصحيح الدكتورة ليلزه ليختن شنيتز / مطبعة الدائرة - الهند - ١٣٦١ هـ .
- «المختصر في أخبار البشر» - لأبي الفداء (ج ١-٤) المطبعة الحسينية المصرية - ط ١ .
- «مختصر تفسير ابن كثير» (ج ١-٣) .
- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» لليافعي ج (١-٤) حيدر آباد - الدكن - مطبعة دائرة المعارف النظامية (١٣٢٩ هـ) .
- «مرصد الاطلاع» لابن عبد الحق البغدادي ج (١-٣) تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - ط (١) ١٩٥٤ .
- «مروج الذهب» / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١-٤) دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- «مسالك الممالك» / لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصلطخري المعروف بالكرخي / تحقيق دي غوية - ١٩٢٧ (بريل) - مصورة .
- «المستشرقون» / لنجيب العقيقي / (ج ١-٣) دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ .
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج ١-٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- «مسند أبي داود الطيالسي» المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) / دار المعرفة / بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند بمدينة حيدر آباد - الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف باليعقوبي - تحقيق وليم ميلورد - دار الكتاب الجديد - بيروت (١٩٦٢).
« المشترك وضعاً والمفترق صقلاً » / لياقوت بن عبد الله الحموي / تحقيق فرديناند وستفالد - غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضممار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب - حماة محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ) / تحقيق الدكتور حسين حبشي - ملترم الطبع والنشر « عالم الكتب » .
« المعارف » / لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (إرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ) / طبعة أحمد فريد الرفاعي - دار المأمون - القاهرة - ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » / زامباور (١-٢) / ترجمة وإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ - ١٩٥٢ م) .

« معجم البلدان لياقوت الحموي » / (ج ١ - ٥) / دار صادر / بيروت / ١٩٧٧ .

« معجم ما استعجم » للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١ - ٤) بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » - / وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
« معجم المصطلحات الحديثة » .

- « المعجم الوسيط » - / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وآخرين/ الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .
- « معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ - ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى - بغداد ودار احياء التراث العربي بيروت .
- « العرب من الكلام الأعجمي » - للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - ط (٢) - ١٩٦٩ م .
- « معيد النعم ومبيد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي النجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر - القاهرة - الطباعة الأولى - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي - حقق الأجزاء (١-٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع - القاهرة : ١٩٧٥ م
- « مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي - مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- « المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » / للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)
- المنازل والديار / لأسامة ابن منقلد المتوفى سنة (٥٨٤ هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية - : القاهرة : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .
- المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والعشرون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

« مؤرخو الحروب الصليبية » / تأليف الدكتور السيد الباز العريني -
ملتزم الطبع والنشر : دار النهضة العربية - مطبعة لجنة البيان العربي
١٩٦٢ .

« الموسوعة العربية الميسرة » / - بإشراف محمد شفيق غربال -
إصدار دار العلم ومؤسسة فرانز لين للطباعة والنشر - الطبعة الأولى :
١٩٦٥ م .

« الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد
عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ /
١٩٨٣ م) .

« النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/
(ج ١ - ١٦) .

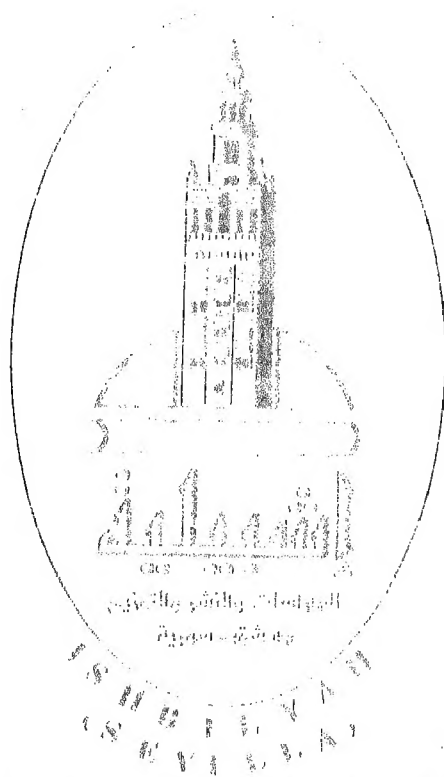
« نشوار المحاضرة » / للتونخي - تحقيق عبود الشالحي / سنة
(١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

« نظام الغريب في اللغة » / لعيسى بن إبراهيم الربيعي الوحاظي
الحميري ، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي / دار المأمون للتراث -
دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

« نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج ١ - ٤) » أحمد المقري
المغربي المالكي الأشعري / الطبعة الأولى / المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ .
« النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد
الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ - ٥) / تحقيق
ملازم أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/
عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ - ١٩٦٣ م .

- « نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي -
(ج ١ - ٣) حلب .
- « الوافي بالوفيات » / صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - دار النشر
فرائز شتاينر بفسبادن .
- « الوسيط في الأمثال » / لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي /
تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية /
الكويت / (١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) .
- « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » / لابن خلكان (ج ١ - ٨) /
تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت » : ١٩٧٣ .
- « بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر » / لأبي منصور عبد الملك بن
محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ - ٤) / تحقيق محمد عتيبي الدين
عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ .





Studies, Production & Distribution
DAMASCUS, P. O. Box : 4363, SYRIA

